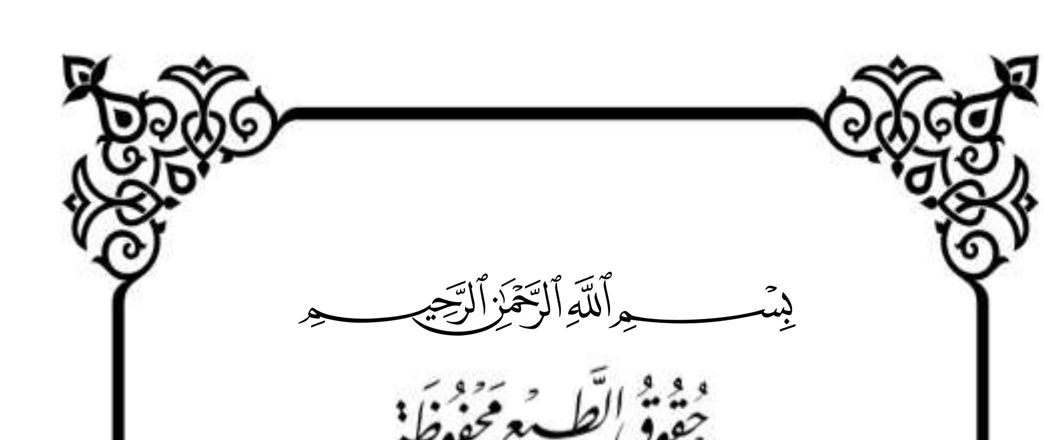
الـمُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ



١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: ٢١٧٤٥ / ٢٠٠٩م

الناشر



٢٣ شارع محمد عبده - خلف الجامع الأزهر - القاهرة

٠٠٢٢٢٥١١٧٧٤٧

فرع المنصورة: شارع الهادي - عزبة عقل - المنصورة

ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ - ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥

واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣

Dar_Elollaa@hotmail.com

المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ

للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩هـ

ضبط نصوصه ، وعلق عليه ، وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

المجلد الثالث




بسم الله الرحمن الرحيم

١١٥. مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه

٨٦٢- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ، إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَقَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، نَزَلَ إِلَىٰ هَذِهِ السَّمَاءِ، فَنَادَىٰ**[1]**: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ إِلَىٰ الْفَجْرِ** »[2].

---

(١) في (ش): فينادي.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه بأكمله عبد الرزاق (٢٠٥٧٧)، وأحمد (١١٨٩٢)، والدارقطني في « النزول » (٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٤٧).

وروىٰ الجزء الأول من هذا الوجه مسلم (٢٧٠٠)، والترمذي (٣٣٧٨)، وابن ماجه (٣٧٩١)، وابن المبارك في « الزهد » (٩٤٤)، وفي « المسند » (٤٥)، وأحمد (٨٩٧٤)، (٩٧٧٢)، (١١٢٨٧)، (١١٤٦٣، ١١٨٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٩٥)، وأبو يعلىٰ (١٢٥٢)، (٦١٥٧)، (٦١٥٩)، (٦١٦٠)، وابن حبان (٨٥٥)، والطبراني في « الأوسط » (٧٨٢٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٠٦٤)، (٢٠٦٥)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٧٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥)، (٩/ ٢٤)، وفي تاريخ أصبهان (١/ ٢٤٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٥١)، وفي « الشعب » (٥٣٠)، وفي « الدعوات » (٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٤٠)، وفي « التفسير » (٤/ ٣٧٨)، والشجري في « الأمالي » (٣٢٦) من طرق عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٠٠) من طريق سليمان بن أبي داود الحراني عن عبد الكريم بن مالك عن فرات بن ثعلبة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي هريرة وأبي =

٨٦٣- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَعِيُّ[(١)] ثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ[(٢)]، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، بِالْمِلْحِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أو[(٣)] اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَىٰ الآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ** »[(٤)].

=

سعيد به.

وسليمان ضعيف، وعنه ابنه محمد قال أبو حاتم: منكر الحديث، فنسبة أبي مسلم بالخولاني خطأ، والصواب رواية الجماعة: الأغر.

وروىٰ الجزء الأول من هذا الوجه: مسلم (٧٥٨) – ١٧٢ والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣١٥)، (١٠٣١٦)، وأحمد (١١٢٩٥)، (١١٣٨٦)، والطيالسي (٢٣٤٧)، (٢٥٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١١٩)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، وأبو يعلىٰ (١١٨٠)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (١٢٤)، وابن خزيمة في « صحيحه » (١١٤٦)، وفي « التوحيد » (١٧١)، (١٧٢)، وابن حبان (٩٢١)، والآجري في « الشريعة » (٧٠٢) – (٧٠٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٤١) – (١٤٨)، والدارقطني في « النزول » (٥٢) – (٥٥)، وابن منده في « التوحيد » (٨٠٨)، (٨٠٩)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٤٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٤٦)، (٧٤٧).

وروىٰ الجزء الأخير منه البخاري (٦٣٢١)، ومسلم (٧٥٨) من طرق أخرىٰ عن أبي هريرة.

(١) الرَّبَعِيُّ: بفتح الراء والباء كما في الأنساب.

(٢) كذا في (ف)، (ق)، وفي غيرها بتقديمها بعد الذهب.

(٣) في النسخ الخطية والمطبوعة: واستزاد، والتصويب من مسند أحمد (١١٦٣٥).

(٤) **حديث صحيح**.

=

٨٦٤- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ لا يُرِيدُ اللهُ إِخْرَاجَهُمْ، لا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ يُرِيدُ اللهُ إِخْرَاجَهُمْ يُمِيتُهُمْ فِيهَا إِمَاتَةً، حَتَّىٰ يَصِيرُوا فَحْمًا**[١]**، ثُمَّ يُخْرَجُونَ ضَبَائِرَ، فَيُلْقَوْنَ عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُرَشُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَنْبُتُوا كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ، فَيَسْأَلُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْفَعَ ذَلِكَ الاسْمَ عَنْهُمْ، فَيَرْفَعُهُ عَنْهُمْ** »[٢].

=

وأخرجه مسلم (١٥٨٤)، والنسائي (٧/ ٢٧٧)، وأحمد (١١٤٦٦)، (١١٦٣٥)، (١١٩٢٨)، والطيالسي (٢٣٣٩)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٠- ٦٢١)، وأبو يعلىٰ (١٢١٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٤٨)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٧٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ٤٨).

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٤٤٧)، وفي « الأوسط » (٤١٤٤) من وجه آخر عن أبي سعيد بلفظ مقارب لهذا.

ورواه البخاري (٢١٧٦)، (٢١٧٧)، (٢١٧٨)، ومسلم (١٥٨٤) من طرق أخرىٰ عن أبي سعيد ببعضه، وله طرق أخرىٰ عن أبي سعيد.

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و(ث)، ففيهما: حتىٰ يصيروا فيها فحمًا.

(٢) **حديث صحيح**.

وسيأتي عند المصنف برقم (٨٦٦)، (٨٦٩)، ورواه مسلم (١٨٥)، والنسائي في « السنن الكبير » (١١٣٢٧)، وابن ماجه (٣٤٠٩)، وأحمد (١١٠١٦)، (١١٠٧٧)، (١١١٥١)، (١١٢٠٠) (١١٢٠١)، (١١٢٠٢)، (١١٧٤٦)، (١١٨٥٧)، والدارمي (٢٨١١)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٢٦٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٤٢٨)، (٤٢٩)، (٤٣٠) – (٤٣٤) (٤٣٧)، (٤٤٠) – (٤٤٥)، وأبو يعلىٰ (١٠٩٧)، (١٢٥٥)، (١٣٧٠)، وأبو عوانه (٤٥٦)، (٤٥٧)، =

٨٦٥ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَىٰ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيهَا مِنَّا مَنْ نَسِيهَا فَقَالَ: « **أَلا إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ الله مستَخْلِفُكُمْ فِيهَا**(١) **فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّىٰ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَىٰ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَىٰ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَىٰ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَىٰ كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا**(٢) **إِلَىٰ جَمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالأَرْضَ الأَرْضَ، أَلا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الطَّلَبِ، حَسَنَ الْقَضَاءِ، أَلا إِنَّ شَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الطَّلَبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ حَسَنَ الطَّلَبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، أَوْ سَيِّئَ الطَّلَبِ حَسَنَ الْقَضَاءِ،**

= (٤٥٨)، وابن حبان (١٨٤)، (٧٣٧٩)، (٧٤٨٥)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٥٩)، والآجري في « الشريعة » (٨٠١)، وابن منده في « الإيمان » (٨٢٤) – (٨٣٥)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٥٨٤– ٥٨٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٠٥٦)، (٢٠٥٧)، (٢٠٥٨)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٢٨)، وفي « الشعب » (٣٢١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٧).

(١) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ف): يستخلفكم، وفي (ص)، و(ث): والله سيخلفكم.

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ش)، ففيها: ألا ترىٰ.

فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلا وَلا غَدْرَ أَكْبَرَ مِنْ غَدْرِ إِمَامِ عَامَّةٍ، أَلا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ، أَلا لا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ » حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ قَالَ: « أَلا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِي مَا[١] مَضَىٰ مِنْهَا، إِلا كَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ »[٢].

---

(١) كذا في (ش)، وهو الأقرب، وفي غيرها: فيما.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**
فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وقد توبع.
ورواه الترمذي (٢١٩١)، وابن ماجه (٢٨٧٣)، (٤٠٠٠)، (٤٠٠٧)، وأحمد (١١١٤٣)، (١١٥٨٧)، (١١٦٦٦)، والطيالسي (٢٢٧٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٢٠)، والحميدي (٧٥٢)، وابن أبي الدنيا في « الزهد » (١٦٠)، وفي « ذم الدنيا » (٦٠)، وأبو يعلىٰ (١١٠١)، والرامهرمزي في « الأمثال » ص (٤٧)، والحاكم (٤/ ٥٠٥- ٥٠٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٤٢)، والبيهقي في « الشعب » (٨٢٨٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ١١٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨/ ٦٠-٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠٣٩)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٦٩) – (١٧٠) كلهم من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وتابع علي ابن زيد عطاء الخراساني عند الطبراني في « الأوسط » (٣٨١٧)، وفي « الشاميين » (٢٤٥٩)، وهو في « الأوسط » مطولًا.
والخراساني صدوق كثير الخطأ، فالحديث حسن من الطريقين، وقال الترمذي: حسن صحيح.
وقال ابن حجر في « الأمالي المطلقة »: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه، لكن سياقه لهذا الحديث يدل علىٰ أنه ضبطه، وقد رواه غيره مفرقًا، وسأذكر شواهده إن شاء الله تعالىٰ، ثم ذكر شواهد من ص (١٧٠) – (٢٠١).
وسيأتي شاهد لبعضه برقم (٨٦٨)، (٨٧٠). ولبعضه طريق آخر عن أبي نضرة عن أبي سعيد، ورجاله ثقات عند الطبراني في « الأوسط » (٣٣١٦).

٨٦٦- **أَخْبَرَنا** صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١] أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلا يَحْيَوْنَ، وَلا يَمُوتُونَ، أَوْ لا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أَقْوَامٌ يُرِيدُ الله ﷻ بِهِمُ الرَّحْمَةَ، فَتُمِيتُهُمُ النَّارُ[٢]، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الشُّفَعَاءُ، فَيَحْمِلُ مِنْهُمُ الضِّبَارَةَ[٣]، فَيَبُثُّهُمْ[٤] عَلَىٰ نَهَرٍ فِي الْجَنَّةِ، نَهَرٌ يُقَالُ لَهُ[٥]: نَهَرُ الْحَيَاةِ أَوْ نَهَرُ الْحَيَاءِ أَوْ نَهَرُ الْحَيَوَانِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا[٦] إِلَىٰ الشَّجَرَةِ تَكُونُ خَضْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ صَفْرَاءَ، أَوْ تَكُونُ صَفْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ خَضْرَاءَ** »، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَادِيَةِ[٧].

٨٦٧- **ثَنَا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ[٨]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً ثَلاثِينَ رَجُلا، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ لَيْلا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلْنَا نَاحِيَةً، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْا، فَقَالُوا: فِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالُوا: فَانْطَلِقْ، قُلْنَا: لا إِلا أَنْ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، أَبَيْتُمْ أَنْ

---

(١) كلمة « الخدري »: من (ف)، و(ق)، و(ش).

(٢) كذا في (ف)، و(ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): فيميتهم في النار.

(٣) الضِّبَارَةَ بكسر الضاد: الجماعة، وهو كذلك في (ش)، وهو الذي نص عليه في « النهاية » وغيرها، وفي (ث) بالضم.

(٤) في (ش): فينبتهم.

(٥) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: « نهر في الجنة، يُقالُ له ».

(٦) في (ش): ألم تر.

(٧) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه برقم (٨٦٤).

(٨) كذا بالنسخ الخطية، وهو الصواب، غير (ث)، ففيها: « عن إياس ».

تُضَيِّفُونَا، فَجَعَلُوا لَنَا ثَلاثِينَ شَاةً، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَمْسَحُ المَكَانَ(١) الَّذِي لُدِغَ حَتَّىٰ بَرَأَ، فَأَعْطَوْنَا الْغَنَمَ، فَقُلْتُ: لا، وَاللهِ لا نَأْكُلُهَا حَتَّىٰ نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَا أَدْرِي مَا أَرْقِي، وَمَا أُحْسِنُ الرُّقَىٰ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: « **وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، وَمَا أَعْلَمَكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، نَعَمْ، فَكُلُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ** »(٢).

٨٦٨ أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا شُعْبَةُ أنا أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا فِتْنَةَ الدُّنْيَا، وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ** »(٣).

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): للمكان.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٢٧٦)، (٥٠٠٧)، (٥٧٣٦)، (٥٧٤٩)، ومسلم (٢٢٠١)، وأبو داود (٣٤١٨)، (٣٤١٩)، (٣٩٠٠)، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٨٦٦)، (١٠٨٦٧)، (١٠٨٦٨)، (١٠٨٦٩)، والترمذي (٢٠٦٣)، (٢٠٦٤)، وابن ماجه (٢١٥٦)، وأحمد (١٠٩٨٥)، (١١٠٧٠)، (١١٣٩٩)، (١١٤٧٢)، (١١٧٨٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٢٦- ١٢٧)، وابن حبان (٦١١٢)، (٦١١٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٨٨)، وابن السني في « عمل اليوم الليلة » (٦٣٦)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٦٣-٦٤)، والحاكم (١/ ٥٥٩)، وأبو عبد الله الأصبهاني في « رؤية الله تعالىٰ » (٤٦٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢٨٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٤٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٢٤)، وفي « الشعب » (٢٥٧٢)، وفي « الدعوات » (٥٢٠)، (٥٢١)، وفي « المعرفة » (٧/ ٣٩٣) من طرق عن أبي سعيد به.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٧٤٢)، والنسائي (٨/ ١٥١، ١٩٠)، وأحمد (١١١٦٩)، (١١٣٦٤)، (١١٤٢٦)، (١١٦٤٦)، وفي « الزهد » (٢٠٨)، وابن طهمان في =

٨٦٩ **أنا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا شُعْبَةُ، عَنْ[١] أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا لا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنَّهَا تُصِيبُ أَقْوَامًا بِذُنُوبِهِمْ، أَوْ بِخَطَايَاهُمْ، فَإِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُخْرِجُوا ضِبَارًا ضِبَارًا[٢]، فَبُثُّوا[٣] عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ[٤]: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَهْرِيقُوا عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ** »[٥].

٨٧٠ **أنا** النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ**

=

« مشيخته »(٦٨)، وابن خزيمة (١٦٩٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٦٥)، وأبو عوانه (٤٠٢٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٣٢)، (١٢٩٣)، والطحاوي في « المشكل » (٤٣٢٦)، وابن حبان (٣٢٢١)، (٥٥٩١)، (٥٥٩٢)، والطبراني في « الشاميين » (٢٤٥٩)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٩١)، وفي « الأسماء والصفات » (٩٩٩)، (١٠٠٠)، وفي « الآداب » (٨٨٣)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٣١٧)، وفي « الشعب » (٥٤١٢)، (٥٤١٣)، (١٠٣٠١)، (١٠٣٠٢)، وفي « الزهد » (٢٤٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٢٤٣).

(١) في (ش): أنا أبو مسلمة.

(٢) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): ضُبارًا، بالضم.

(٣) في (ش): فَيُبَثُّونَ.

(٤) في نسخة السامرائي، وبلنسيه: مناديًا، والصواب ما أثبت كما في النسخ المخطوطة، وفي صحيح أبي عوانه (٤٥٦) بالإسناد نفسه.

(٥) **حديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (٨٦٤).

يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ أَوْ عَلِمَهُ »، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقَدْ حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَىٰ أَنْ رَكِبْتُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ، فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ(١).

٨٧١- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاثَةٌ، فَمَا زَادَ عَلَىٰ**

---

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**
ورواه أحمد (١١٠١٧)، (١١٤٠٣)، (١١٤٢٨)، (١١٤٩٨)، (١١٧٩٣)، (١١٨٣١)، (١١٨٦٩)، والطيالسي (٢٢٦٥)، وأبو يعلىٰ (١٢١٢) (١٢٩٧)، وابن حبان (٢٧٥)، (٢٧٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤٩٠٦)، وفي « الصغير » (٧١٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٩٨-٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٩٠)، وفي « الشعب » (٧٥٧٢)، (٧٥٧٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٥٤)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٣١٤- ٣١٥)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٥٨)، (٤٨/ ٣٢١)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٦٣- ١٦٤) من طرق عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.
قال ابن حجر: هذا حديث صحيح، وعجبت للحاكم إذ أخرجه من رواية علي بن زيد مع ضعفه، ولم يخرجه من رواية قتادة وأبي مسلمة، وهما من رجال الصحيح.
قُلتُ: طريق علي بن زيد سبق مطولًا برقم (٨٦٥).
ورواه أحمد (١١٤٧٤)، (١١٦٧٨)، (١١٨٢٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١٠٦٤)، وأبو يعلىٰ (١٤١١)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٠٤)، وابن عساكر (١٧/ ٤-٥)، (٢٢/ ٢٥٨-٢٥٩)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٦٥) كلهم من طريق الحسن عن أبي سعيد الخدري به.
وقد قال ابن المديني: إن الحسن لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وقال ابن حجر: رواته من رجال مسلم، لكن في سماع الحسن من أبي سعيد نظر.
قُلتُ: عند أبي يعلىٰ (١٤١١)، ومن طريقه ابن عساكر (١٧/ ٤-٥) التصريح بسماع الحسن له من أبي سعيد الخدري، لكن في الإسناد قطن بن نسير، وفيه مقال مشهور، والله أعلم.
وسيأتي بمعناه من وجه آخر رقم (٩٧٢)، (٩٧٣).

ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ »(١).

(١) **رجاله ثقات رجال الشيخين، والحديث صحيح**.
معمر وإن كان من الثقات ومن رجال الجماعة إلا أن روايته عن البصريين فيها مقال، وهذا منها إلا أنه متابع، وممن تابعه يزيد بن هارون، وهو ممن روىٰ له مسلم عن الجريري، فالجريري ممن اختلط، وقد قال يزيد بن هارون: سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهي أول سنة دخلت البصرة، ولم ننكر منه شيئًا، وكان قيل لنا: إنه اختلط، وقيل: إنه سمع منه بعد الاختلاط.
قُلتُ: إسناد يزيد بن هارون عنه علىٰ شرط مسلم.
ورواه أحمد (١١٠٤٥)، (١١١٥٩)، (١١٣٢٥)، (١١٨١٢)، وعبد الرزاق (٢٠٥٢٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٩٢٢)، وأبو إسحاق الحربي في « إكرام الضيف » (١٢٠)، (١٢١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٣٢)، وأبو يعلىٰ (١٢٤٤)، (١٢٨٧)، وابن حبان (٥٢٨١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٩٩)، (٦/ ٢٠٣-٢٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٩٧) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه ابن ماجه (٢٣٠٠)، والطحاوي في « المشكل » (٢٨٢٤)، وفي « شرح المعاني » (٤/ ٢٤٠)، والحاكم (٤/ ١٣٢)، والبيهقي (٩/ ٣٥٩- ٣٦٠) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد بأصل الحديث، وليس فيه الجزء الذي عند المصنِّف هنا.
ورواه أحمد (١١٦١٥)، والحربي في « إكرام الضيف » (١١٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٣١) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة والجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد[١] مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١١٧٢٦)، والحربي (١٢٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ودراج أبو السمح قال في التقريب: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.
وللحديث شواهد، فقد سبق برقم (٤٨٢) من حديث أبي شريح رضي الله عنه.
=

[١] وقع في « إكرام الضيف »: عن أبي هريرة، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.
=

٨٧٢ أنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ** »(١).

=

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه أبو داود (٣٧٤٩)، وأحمد (٧٨٧٣)، (٨٦٤٥)، (١٠٦٢٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٤٢)، والطيالسي (٢٦٨٣)، وابن أبي الدنيا في « قرىٰ الضيف » (٥٣)، والحربي في « إكرام الضيف » (١٠٣)، (١٠٤)، (١٠٥)، (١٠٨)، (١١٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٣٠)، وأبو يعلىٰ (٥٨٩٠)، (٦١٣٤)، (٦٢١٨)، (٦٥٩٠)، وابن حبان (٥٢٨٤)، وغيرهم من طرق عن أبي هريرة، وهو صحيح عنه.

ومن حديث ابن عمر عند البزار (١٩٢٩).

ومن حديث زيد بن خالد عند الحربي (١١٧)، (١١٨)، والبزار (١٩٢٥)، والطبراني في « الكبير » (٥١٨٦)، (٥١٨٧).

ومن حديث ابن مسعود عند البزار (١٩٢٨).

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم، والحديث متواتر المتن.**

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٢٥)، وأحمد (١١٨٤)، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٨٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٤)، (١٣/ ٣١٥-٣١٦)، وابن سعد في « الطبقات » (٣/ ٤٣٤)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في « أحاديثه » (٥٦)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ١٧١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٢١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٧٠١)، وأبو يعلىٰ (١٢٦٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤١٦٩)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٥٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٣٤)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٠٠)، وابن المقرئ في « معجمه » (١٤٦)، والحاكم (٣/ ٢٠٦)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٤٤)، وفي « المعرفة » (٣١١٠) من طرق عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر به، ولفظه: اهتز لها عرش الرحمن، يعني جنازة سعد.

ورواه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس.

=

٨٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَرَفَعَهُ(١) إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي صَلاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ** »(٢).

٨٧٤ أنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُمْ لَيُحِبُّونَ أَنْ يَرَوْكَ فَلَوِ اتَّخَذْتَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ، فَيَرَاكَ النَّاسُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا**

=

وله طرق كثيرة، قال الذهبي في « السير » (١/ ٢٩٢): قد تواتر عن النبي ﷺ.

(١) في (ش): رفعه، بدون الواو.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير سعيد بن زيد، فقد اختلف فيه، وحاصل أقوالهم قول الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

ورواه أحمد (١١٣٨٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٤٤٠).

ورواه أبو داود (١٠٢٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨٦) – (٥٩٠)، والترمذي (٣٩٦)، وابن ماجه (١٢٠٤)، وأحمد (١١٠٨٢)، (١١٣٢٠)، (١١٣٢١)، (١١٣٢٢)، (١١٤٦٨)، (١١٤٧٨)، (١١٤٩٩)، (١١٥٠٠)، (١١٥٠١)، وغيرهم من طريق عياض بن هلال عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وعياض بن هلال، وبعضهم قال: هلال بن عياض قال في التقريب: مقبول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٣١)، ومسلم (٣٨٩).

وروىٰ مسلم (٥٧١)، وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلىٰ؟ ثلاثًا أم أربعًا؟ فليطرح الشك، وليبن علىٰ ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلىٰ خمسًا شفعن له صلاته، وإن كان صلىٰ إتمامًا لأربع كانتا ترغيمًا للشيطان.

قُلتُ: فيه بيان ما أجمل في هذا الحديث، والله أعلم.

الْمِنْبَرَ؟ » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: « تَجْعَلُهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ الله قَالَ: « مَا اسْمُكَ؟ » قَالَ: فَلانٌ قَالَ: « اقْعُدْ »، قَالَ: فَقَعَدَ[١]، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: « مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟ » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أنا، فقَالَ: « تَجْعَلُهُ؟[٢] » قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ الله قَالَ: « مَا اسْمُكَ؟ » قَالَ: فَلانٌ قَالَ: « اقْعُدْ »، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: « مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟ »، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فقَالَ: أَنَا، فقَالَ: « تَجْعَلُهُ؟[٢] » فَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ الله قَالَ: « مَا اسْمُكَ؟ » قَالَ: إِبْرَاهِيمُ. قَالَ: « اجْعَلْهُ »، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ اجْتَمَعَ النَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَوَىٰ عَلَيْهِ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ[٣] حَنَّتِ النَّخْلَةُ حَتَّىٰ أَسْمَعَتْنِي وَأَنَا فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ سَكَنَتْ، ثُمَّ[٤] عَادَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ هَذِهِ النَّخْلَةَ إِنَّمَا حَنَّتْ شَوْقًا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ لَمَّا فَارَقَهَا، فَوَالله لَوْ لَمْ أَنْزِلْ إِلَيْهَا، فَأَعْتَنِقْهَا لَمَا سَكَنَتْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »[٥].

٨٧٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ص)، و(ث): « اقعد، فقعد ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، ففيها: أتجعله.

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، فليس فيهما: « استقبل الناس ».

(٤) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف)، و(ق): قال: ثم عاد.

(٥) **إسناده ضعيف**.

علي بن عاصم إلىٰ الضعف أقرب، قال الذهبي في « الميزان »: هو مع ضعفه في نفسه صدوق، له صولة كبيرة في زمانه.

وقد أورد الذهبي حديثه هذا في « السير » (١٢/ ٢٣٧-٢٣٨) بإسناده، ثم قال: هذا حديث متصل الإسناد، غريب.

رَأَىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ: « تَقَدَّمُوا، وَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلا يَزَالُ أَقْوَامٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ الله ﷻ »(١).

٨٧٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَىٰ أَرْنَبَتِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَىٰ صَدْرِهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ فِي النَّارِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٤٣٨)، وأبو داود (٦٨٠)، والنسائي (٢/ ٨٣)، وابن ماجه (٩٧٨)، وأحمد (١١١٤٢)، (١١٢٩٢)، (١١٥١١)، والطيالسي (٢٢٧٦)، وابن خزيمة (١٥٦٠)، (١٦١٢)، وأبو يعلىٰ (١٠٦٥)، (١١٨١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣١٣٧)، وأبو عوانه (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٣٣)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٥٣-٤٥٤)، و السراج (١٢٨٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٧٤)، (٩٧٥)، وفي « الحلية » (٩/ ١٩)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٠٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٧٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨١٤)، وابن عساكر (١٠/ ٦١)، والذهبي في « السير » (٤/ ٥٣١- ٥٣٢).
وله شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٦٧٩)، وعبد الرزاق (٢٤٥٣)، وابن خزيمة (١٥٥٩)، وابن حبان (٢١٥٦)، والبيهقي (٣/ ١٠٣).
وإسناده حسن إن سلم مما في رواية عكرمة بن عمار عن يحيىٰ بن أبي كثير من الاضطراب.
قال السندي في « التعليق علىٰ مسند أحمد »: ظاهر النسخ القديمة أنه جمع جزء، بالزاء، أي: مع سائر أنواع العذاب

(٢) **إسناده صحيح**.
رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فهو من رجال مسلم.
=

٨٧٧ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ(١) بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « صَدَقَ »(٢).

=

وأخرجه أحمد (١١١٠٠)، (١١٧٣٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٥٠٢)، والحاكم (٤/ ٥٨١).

وروىٰ مسلم الجزء الأول منه من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (١٨٨)، ولم يذكر متنه كاملًا.

وقد سبق برقم (٧١٢) من حديث ابن عباس، ومضىٰ تخريجه وشواهده هناك.

(١) الدقيق والكحل وغيرهما الذي يُدَرْمك حتىٰ يكون دقاقًا من كل شيء.

(٢) **إسناده صحيح**.

ورواه أحمد (١١٠٠٢)، (١١١٩٣)، (١١١٩٤)، (١١٣٨٩)، وأبو يعلىٰ (١٢١٨)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٦٣٥)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٨٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه مسلم (٢٩٢٨) – ٩٣، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٢)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٥٨)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٨٥) من طريق أبي أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، إلا أنه جعل السائل ابن صياد، والمجيب رسول الله ﷺ.

فقال المعلقون علىٰ « المسند » (١٧/ ٣٧): الرواية التي تنص علىٰ أن السائل هو ابن صائد، والمسؤول هو النبي ﷺ أظهر وأقرب إلىٰ الصواب، فقد رواها عن الجريري أبو أسامة حماد بن أسامة – وهي في صحيح مسلم – وهو أوثق من حماد بن سلمة، وعللوا ذلك أيضًا بقولهم: إن الجريري اختلط، وحماد بن سلمة روىٰ عنه قبل الاختلاط وبعده.

قُلتُ: عليهم في ذلك مآخذ:

الأول: اختلاط الجريري وإن كان أكثر أهل العلم قد قال به، فإن أحمد بن حنبل قال: سألت ابن علية: أكان الجريري اختلط ؟ فقال: لا، كبر الشيخ، فرق.

=

٨٧٨ـ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَاعٍ يَرْعَىٰ غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَىٰ الذِّئْبُ عَلَىٰ ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَاعِي اتَّقِ الله، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ رَزَقَنِي الله، فَقَالَ الرَّاعِي: الْعَجَبُ مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ عَلَىٰ ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلامَ الإِنْسِ؟، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَفَلا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ: رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَرَّةِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَسَاقَ الرَّاعِي غَنَمَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا نَاحِيَةً، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَدَقْتَ »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُكَلِّمَ[1] الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ** »[2].

=

الثاني: قولهم: إن حماد بن سلمة روىٰ عن الجريري قبل الاختلاط وبعده، وهذا مما لم أره لأحد من الأئمة، وقال الآجري عن أبي داود: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد، وحماد بن سلمة قد أدرك أيوب، وروىٰ عنه، ونص العجلي علىٰ أن سماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط، ولم أر له مخالفًا.

الثالث: إغفالهم متابعة أبي مسلمة سعيد بن يزيد للجريري في كون السائل هو رسول الله ﷺ، وذلك فيما رواه مسلم (٢٩٢٨) – ٩٢، والبيهقي في « البعث » (٢٨٧)، وهي ترجح رواية حماد بن سلمة علىٰ رواية أبي أسامة، وإن كان هذا الاختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث، والله أعلم.

وله شاهد من حديث جابر عند الترمذي (٣٣٢٧)، وأحمد (١٤٨٨٣)، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

(١) (تكلم) من (ش)، و(ف)، و(ق)، و(و)، وعَذَبَةُ السوط: طرفه.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات، وهو علىٰ شرط مسلم.

=

٨٧٩ ـوَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أنا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ**

=

وأخرجه الترمذي (٢١٨١)، وأحمد (١١٧٩٢)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٥٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٣١)، والعقيلي (٥٠١٠)، والحاكم (٤/ ٤٦٧، ٤٦٧- ٤٦٨)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٢٧٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤١- ٤٢) من طرق عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه ابن حبان (٦٤٩٤) من طريق هدبة بن خالد القيسي حدثنا القاسم بن الفضل الحداني حدثنا الجريري حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد فذكره.

قُلتُ: ورواية الجماعة أصح، أعني بإسقاط الجريري.

ورواه أحمد (١١٨٤١)، (١١٨٤٤)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٤٢-٤٣) من طريق شهر بن حوشب[١] عن أبي سعيد به.

قال العقيلي (٥٠١١): حدثنا محمد بن أحمد المطرز حدثنا نصر بن علي حدثنا مسلم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الحداني، فأتاه شعبة، فسأله عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: بينا راع يسوق غنمه عدا الذئب علىٰ شاةٍ، قال: فقال شعبة: لعلك سمعته من شهر بن حوشب ؟ قال: لا، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد، فما سكت حتىٰ سكت شعبة.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٧٧- ٣٧٨) من طريق الفضل بن دلهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به مختصرًا.

وقال الترمذي: حسن غريب.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨).

=

---

[١] في « الدلائل » المطبوع: معقل بن عبد الله بن شهر بن حوشب، والظاهر أنه تصحيف، وصوابه معقل بن عبيد الله عن شهر بن حوشب، والله أعلم.

بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ »(١).

٨٨٠ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢) قَالَ: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: **أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَمَا تَيَسَّرَ**(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٦٧٢)، والنسائي (٢/ ٧٧، ١٠٣- ١٠٤)، وأحمد (١١١٩٠)، (١١٢٩٨)، (١١٣١٤)، (١١٤٥٤)، (١١٤٨١)، (١١٧٩٥)، والطيالسي (٢٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥١)، والدارمي (١٢٥٤)، وابن خزيمة (١٥٠٨)، (١٧٠١)، وأبو يعلىٰ (١٢٩١)، (١٣١٩)، وأبو عوانه (١٢٦٩)، (١٢٧٠)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، و السراج في « المسند » (١٢٧٩) – (١٢٨٥) (١٢٨٧)، وفي « البيتوتة » (٣٦)، وابن حبان (٢١٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩٤٧)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٤٧، ٤٢٥)، (٤/ ١١٤)، والطبراني في « الشاميين » (٢٧٠٦)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٧٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٠١) – (١٥٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٨٩، ١١٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٢٠٧)، (٥/ ٤٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٣٦)، وابن عساكر (٥٩/ ١٠٨).

ورواه مسلم (٦٧٣)، وغيره من حديث أبي مسعود الأنصاري بنحوه.

(٢) « بن يحيىٰ » من (ش).

(٣) **رجاله ثقات، وهو معل**.

ورواه أبو داود (٨١٨)، وأحمد (١٠٩٩٨)، (١١٤١٥)، (١١٩٢٢)، والبخاري في « جزء القراءة » (١٢)، (١٠٤)، وفي « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٥٧)، وفي « الضعفاء » ص (٧٧) معلقًا، وأبو يعلىٰ (١٢١٠)، وابن حبان (١٧٩٠)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ١١٦) معلقًا، (٥/ ١٥٧- ١٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٣٠٦)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٩٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٦٠)، وفي « القراءة خلف الإمام » (٢٣)، (٣٤)، (٣٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٢٤٢) من طرق عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

=

٨٨١ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاتَهُ قَالَ: « **مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟** » قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ، فَأَلْقَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا أَوْ أَذًىٰ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ**[1] **فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلِهِ**[2]

=

قال الحافظ في « التلخيص » (٢/ ٦٥٨): إسناده صحيح.

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٥٧)، و « جزء القراءة » (١٠٥)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ١١٤) عنه: حدثنا مسدد نا يحيىٰ عن العوام بن حمزة نا أبو نضرة: سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام، قال: فاتحة الكتاب، قال البخاري: وهذا أولىٰ، لأن أبا هريرة وغير واحد ذكروا عن النبي ﷺ: **لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب**، وقال أبو هريرة: إن زدت فهو خير، وإن لم تفعل أجزاك.

قُلتُ: يعني صحة الحديث دون قوله: وما تيسر.

وقال ابن عدي أيضًا: هذا أصح.

والعوام بن حمزة حسن الحديث، فقتادة أرجح منه بلا ريب، ولكن بين البخاري وجه ترجيح رواية العوام بقوله في « جزء القراءة »: لم يذكر قتادة سماعًا من أبي نضرة في هذا، وهذا أوصل (يعني رواية العوام)، وتابعه يحيىٰ بن بكير قال: حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه كان يقول: لا يركعن أحدكم حتىٰ يقرأ بفاتحة الكتاب، قال: وكانت عائشة تقول ذلك.

ورواه الترمذي (٢٣٨)، وابن ماجه (٨٣٩) من طريق أبي سفيان طريف بن شهاب عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وقد نقل ابن عدي عن البخاري قوله عنه: لم يصح.

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ف)، فليس فيها: « إلىٰ ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: في نعليه.

قَذَرًا فَلْيَمْسَحْهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ »(١).

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الصحيح.

ورواه أبو داود[١] (٦٥٠)، وأحمد (١١١٥٣)، (١١٨٧٧)، والطيالسي (٢٢٦٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٤، ٤٣٧)، والدارمي (١٣٧٨)، وابن سعد (١/ ٤٨٠)، وابن خزيمة (١٠١٧)، وأبو يعلىٰ (١١٩٤)، وابن حبان (٢١٨٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥١١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٧٣٢)، (٢٣٩٨)، والحاكم (١/ ٢٦٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٠٢-٤٠٣)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٥٢-٣٥٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٩٢-٩٣)، وفي الإحكام (١/ ٤٦٦)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٠٢٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٩٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وأورده ابن حزم محتجًّا به، وقد توبع حماد بن سلمة:

فرواه ابن خزيمة (٧٨٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٦١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج الأحول عن أبي نعامة به، والحجاج الأحول، وهو ابن الحجاج ثقة.

ورواه البيهقي (٢/ ٤٠٣) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار عن معمر عن أيوب عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، وقال عنه البيهقي: إنه غير محفوظ.

ورواه عبد الرزاق (١٥١٦) عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد به.

وقال أبو حاتم في العلل لابنه (٣٣٠): رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي نعامة عن أبي نضرة: أن النبي ﷺ.. مرسل.

قال أبو حاتم: أيوب أحفظ، وقد وهّن أيوب رواية هذا الحديث حديث حماد بن سلمة، ورواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج الأحول عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن =

[١] في المطبوع: حماد [بن زيد]، والظاهر أن زيادة [بن زيد] من فعل المحقق، وفي سائر المصادر: بن سلمة.

=

٨٨٢ ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: **اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ:**

=

أبي سعيد عن النبي ﷺ، والمتصل أشبه، لأنه اتفق اثنان عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. اهـ.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣١٦): يرويه أبو نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد، حدث به حماد بن سلمة، والحجاج بن الحجاج، وأبو عامر الخزاز، وعمران القطان. وروي عن أيوب السختياني عن أبي نعامة مرسلًا.

ومن قال فيه: عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة، فقد وهم، والصحيح عن أيوب سمعه من أبي نعامة، ولم يحفظ إسناده، فأرسله، والقول قول من قال: عن أبي سعيد.

وله شواهد، منها:

ما رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٣٣٤)، والبزار (١٥٧٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥١١)، والطبراني في « الكبير » (٩٩٧٢)، و « الأوسط » (٥٠١٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٤٣) كلهم من طريق أبي حمزة ميمون الأعور عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا به.

وأبو حمزة ضعيف، وقد توبع.

فرواه ابن المنذر في « الأوسط » (٧٣٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة عن ابن مسعود به.

ورواه أبو داود (٦٥١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٤٢)، والبيهقي في « المعرفة » (٣/ ٣٥٣) من طريقين عن بكر بن عبد الله المزني مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٢٩٣) من حديث أنس، وإسناده حسن.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٠٩٧) من حديث ابن عباس، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك، ورواه الدارقطني في « سننه » (١/ ٣٩٩) من وجه آخر واهٍ أيضًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٨٠ – ٤٨١) من مرسل محمد بن عباد بن جعفر، ومن مرسل إبراهيم النخعي، وعبد الرزاق (١٥١٤) من مرسل عطاء.

بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ، وَعَيْنٍ، وَاللهُ يَشْفِيكَ[١].

---

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٨)، (١٠/ ١٠٢)، والطحاوي في « المشكل » (٢٩٠٤)، والطبراني في « الدعاء » (١٠٩١) كلهم من طريق أبي شهاب الحناط عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد بمثله.

ورواه أحمد (١١٥٥٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن داود بمثل رواية الحناط.

ورواه أحمد (١١٧١٠) من طريق وهيب وهو ابن خالد عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أو عن جابر أن رسول الله ﷺ اشتكىٰ، فذكره.

وتابعه علىٰ الشك في تعيين الصحابي أبو بكر البكراوي، واسمه عبد الرحمن بن عثمان، وهو ضعيف، عند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٧٠).

ورواه مسلم (٢١٨٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٤٣)، والترمذي (٩٧٢)، وفي « العلل الكبير » (٢٤٣)، وابن ماجه (٣٥٢٣)، وأبو يعلىٰ (١٠٦٦)، والبيهقي في « الدعوات » (٥١٤)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٦٥٤) من طريق بشر بن هلال الصواف.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٦٠)، وابن منده في « التوحيد » (١٨٢)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٧٥) من طريق عمران بن موسىٰ.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٥٦٥)، وفي « الدعاء » (١٠٩٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٣٤١) من طريق مسدد.

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم. واللالكائي (٣٤١) من طريق أبي معمر، وهو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد.

(بشر الصواف، وعمران، ومسدد، وعفان، وأبو معمر) خمستهم عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه البخاري (٥٧٤٢)، وغيره من طرق عن عبد الوارث عن عبد العزيز قال: دخلت أنا وثابت علىٰ أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة اشتكيت، فقال أنس: ألا =

٨٨٣ـ ثنا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، قَمِيصٌ(١)، أَوْ عِمَامَةٌ، أَوْ رِدَاءٌ يَقُولُ: « **اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ** »(٢).

=

أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟، قال: بلىٰ، قال: « **اللهم رب الناس مذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا** ».

قال الترمذي في « سننه »: سألت أبا زرعة عن هذا الحديث، فقلت له: رواية عبد العزيز عن أبي نضرة عن أبي سعيد أصح، أو حديث عبد العزيز عن أنس؟ قال: كلاهما صحيح.

وقال مثله في « العلل الكبير » ص (١٥٠)،وزاد عن أبي زرعة قوله: وقد رواهما عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه الحديثين جميعًا، وسألت محمدًا (يعني البخاري)، فقال مثله.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣١٤) في الاختلاف في صحابي حديث أبي نضرة؛ هل هو أبو سعيد أو رواية الشك في كونه عنه أو عن جابر: الصحيح عن أبي سعيد.

قُلتُ: ومن تأمل طرقه بان له صحة ذلك، والله أعلم.

وقد مضىٰ برقم (١٨٧) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

وله شاهد من حديث بريدة عند الروياني (٢٠)، والطبراني في « الأوسط » (٧٢٨٤).

(١) كذا في النسخ الخطية وفي الطبعة التركية، وسائر المصادر: « قميصًا »، وهو الجادة.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

يحيىٰ بن عبد الحميد هو الحماني، وهو ضعيف، وابن المبارك سمع من الجريري بعد الاختلاط.

ورواه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧)، وفي « الشمائل » (٦١)، وأحمد (١١٢٤٨)، (١١٤٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٦٤)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٨٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١١١)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٢١- ١٢٢) كلهم من طريق ابن المبارك.

=

=

ورواه أبو داود (٤٠٢١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٤١)، وابن حبان (٥٤٢١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٧٠)، والطبراني في « الدعاء » (٣٩٨) كلهم من طريق عيسىٰ بن يونس.

ورواه أبو داود (٤٠٢٢) من طريق محمد بن دينار.

ورواه الترمذي (١٧٦٧)، وفي « الشمائل » (٦٢) من طريق القاسم بن مالك المزني.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٦٠)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٥٨)، وابن بشران في « الأمالي » (٧٠)، والدقاق في « الرؤية » (٧٠)، والبيهقي في « الشعب »[١] (٦٢٨٤)، وفي « الدعوات » (٤٣٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف.

ورواه أبو يعلىٰ (١٠٨٢)، ومن طريقه أبو الشيخ (٢٥٧)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، والبغوي (٣١١١)، وفي « الأنوار » (٧٨٥) كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

وابن أبي شيبة[٢] (١٠/ ١٦٥) من طريق يزيد بن هارون.

ورواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٤) من طريق يحيىٰ بن راشد المازني، وهو ضعيف.

وأبو يعلىٰ (١٠٧٩)، ومن طريقه ابن حبان (٥٤٢٠) من طريق خالد بن عبد الله الطحان.

وعند أبي يعلىٰ: عن أبي نضرة قال: أراه عن أبي سعيد.

(ابن المبارك، وعيسىٰ بن يونس، ومحمد بن دينار، والقاسم بن مالك المزني، وعبد الوهاب الخفاف، وأبو أسامة، ويزيد بن هارون، ويحيىٰ بن راشد، وخالد الطحان) تسعتهم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه النسائي (١٠١٤٢) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير فذكره مرسلًا.

=

---

[١] وقع في المطبوع: عبد الوهاب الجريري، وقد سقطت كلمة (عن) منه، فهو: عبد الوهاب عن الجريري.

[٢] سقط من طبعة الرشد ذكر أبي سعيد، وهو مثبت في غيرها.

=

٨٨٤ ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

=

قال النسائي: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسىٰ بن يونس، لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط، وحديث حماد أولىٰ بالصواب من حديث عيسىٰ وابن المبارك.

وقال أبو داود: عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد، وحماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ، قال أبو داود: حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد.

وقال ابن حجر: وغفل ابن حبان، والحاكم عن علته، فصححاه، وكل من ذكرناه سوىٰ حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجب من النووي: كيف جزم بأنه حديث صحيح.

قُلتُ: عبد الوهاب الخفاف ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط، ولم يذكره ابن حجر، والطحان أخرج له البخاري ومسلم من روايته عن الجريري، فالقول بصحة الموصول سائغ، والله أعلم.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وله شاهد من حديث معاذ بن أنس، أخرجه أبو داود (٤٠٢٣)، والترمذي (٣٤٥٨)، وابن السني (٢٧١)، والطبراني في « الدعاء » (٣٩٦)، والحاكم (١/ ٥٠٧)، (٤/ ١٩٢ - ١٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٨٥)، وفي « الدعوات » (٤٣٣)، وفي « الآداب » (٧٧٨).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: أبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحيم بن ميمون.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وحسنه ابن حجر في « النتائج » (١/ ١٢٠)، وقال: ويحتمل أن يكون صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضًا، والله أعلم.

قُلتُ: وقد ساق قبله حديث معاذ بن أنس، وحسنه.

(١) في (ش) إسماعيل بن أبي أمية، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اعْتَكَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ[١]، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَشَفَ السِّتْرَ، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا إِنَّ كُلَّكُمْ يُنَاجِي[٢] رَبَّهُ ﷻ، فَلا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ** » أَوْ قَالَ: « **فِي الصَّلاةِ** »[٣].

٨٨٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَارِظِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَزُورُهُ بِقُبَاءَ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَدَّمَ إِلَيَّ زُبْدًا، فَسَقَطَ فِي الزُّبْدِ ذُبَابٌ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ بِخِنْصَرِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا خَالِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنِّي

(١) كذا في (ص)، (ث)، وهامش (ف)، وفي (ف): بالقرآن، وفي (ش)، و(ق): القراءة.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، (ث): مُنَاجٍ.

(٣) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو علىٰ شرط مسلم، فهو الذي خرج لمعمر عن إسماعيل بن أمية.
وأخرجه أبو داود (١٣٣٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٠٩٢)، وأحمد (١١٨٩٦)، وعبد الرزاق (٤٢١٦)، وابن خزيمة (١١٦٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٨٤)، والحاكم (١/ ٣١٠-٣١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٣١٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١١)، وفي « الشعب » (٢٦٥٨)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ١٧٥) كلهم من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري به.
وله شاهد من حديث البياضي، أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٣٣٦٤)، (٨٠٩١)، وأحمد (١٩٠٢٢)، وغيرهما، وفي إسناده اختلاف، وقد ساق ابن عبد البر طرقه، وذكر الاختلاف فيها، ثم قال (٢٣/ ٣١٩): حديث البياضي، وحديث أبي سعيد ثابتان صحيحان، والله أعلم، ولله الحمد.

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ (١) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ، فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ** »(٢).

٨٨٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

---

(١) (الخدري): من (ف)، و(ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، إلا سعيد بن خالد القارظي، وهو ثقة أيضًا.
ورواه النسائي (٧/ ١٧٨-١٧٩)، وابن ماجه (٣٥٠٤)، وأحمد (١١١٨٩)، (١١٦٤٣)، والطيالسي (٢٣٠٢) [١]، وأبو يعلىٰ (٩٨٦)، ومن طريقه ابن حبان (١٢٤٧)، وفي « الثقات » من طريق عبد بن حميد (٦/ ٣٥٨)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٨٩)، (٣٢٩٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٣٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٨١٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٤٠٧).
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٣٢٠)، (٥٧٨٢)، وله طرق كثيرة عن أبي هريرة.
قال ابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٣٣٧): روي هذا الحديث من وجوه كثيرة عن أبي سعيد، وأبي هريرة، كلها ثابتة.
وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٧٣٢٣)، والطبراني في « الأوسط » (٢٧٣٥).
ورجال البزار ثقات غير سهل بن حماد، فهو حسن الحديث.
=

---

[١] وقع عند الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني من رأىٰ أبا سلمة، وهو مخالف لسائر الروايات.

رَسُـولُ الله ﷺ: « **لا يَـرَىٰ امْـرؤٌ**[(١)] **مِـنْ أَخِيـهِ عَـوْرَةً، فَيَسْـتُرُهَا عَلَيْـهِ، إِلا أُدْخِـلَ الْجَنَّةَ** »[(٢)].

٨٨٧ـ ثنَـا رَوْحُ بْـنُ عُبَـادَةَ ثَنَـا ابْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ مُطَـرِّفٍ، عَـنْ عَطِيَّـةَ بْـنِ سَـعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **كَيْـفَ أَنْعَـمُ وَقَـدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَىٰ جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَىٰ سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ** »، فَقَالَ

---

(١) في (ش): المؤمن، وفي (ف): أحد.

(٢) **إسناده واهٍ**.

خالد بن إلياس، ويقال: إياس واهٍ.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٤٤٢) من طريق أبي جعفر النفيلي عن أبي معاوية عن خالد بن إلياس به.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٥٦) من وجه ضعيف عن أبي معاوية عن خالد بن إلياس عن مساور بن عبد الرحمن بن الفرق عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.

ولعل هذا الاختلاف من تخليط خالد بن إلياس.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٤٨٠) من طريق معلىٰ بن عبد الرحمن قال: نا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد به.

ومعلىٰ بن عبد الرحمن، وهو الواسطي متهم بالوضع.

ورواه الطبراني أيضًا في « الكبير » ج (١٧) رقم (٧٩٥) من طريق معلىٰ بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر مرفوعًا به، والظاهر أن هذا من تخليط معلىٰ.

وروىٰ البخاري (٢٤٤٢)، ومسلم (٢٥٨٠) من حديث ابن عمر مرفوعًا: « **ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة** ».

وروىٰ مسلم (٢٦٩٩) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة** ».

الْمُسْلِمُونَ: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: « **قُولُوا: حَسْبُنَا الله، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عطية بن سعد العوفي، قال في « التقريب » : صدوق، يخطئ كثيرًا، وكان شيعيا مدلسًا.

ورواه الترمذي (٢٤٣١)، (٣٢٤٣)، وابن ماجه (٤٢٧٣)، وأحمد (١١٠٣٩)، (١١٦٩٦)، (١٩٣٤٦)، وابن المبارك في « المسند » (٩٠)، وفي « الزهد » (١٥٩٧)، وعبد الرزاق في « تفسيره » (٢/ ١٧٥)، والحميدي (٧٥٤)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٨٦)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٥٤٠)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٥٤٤)، والطبري في « تفسيره » (١٦/ ٢٤-٢٥)، وابن أبي داود في « البعث والنشور » (١٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٥٠)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٤٥)، (٥٣٤٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠٠٠)، وفي « الصغير » (٤٥)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٢٧- ٤٢٨)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٣٩٦)، (٣٩٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٠٥)، (٧/ ١٣٠-١٣١، ٣١٢)، والبيهقي في « الشعب » (٣٥٢)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٣٦٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٧٨) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٧)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٥٢)، والطبري في « تفسيره » (١٦/ ٢٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٤٧)، (٥٣٤٨)، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٧٠)، (١٢٦٧١)، وفي « الأوسط » (٣٦٦٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٣٥٣)، (٥٢٢)، (١٢٩٩)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦١٩)، والحاكم (٤/ ٥٥٩)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٣٦٣) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس به.

ورواه أحمد (١٩٣٤٥)، وابن عدي (٣/ ١٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٠٧٢)، وأبو عمرو الداني في « الفتن » (٧١٩) كلهم من طريق خالد بن طهمان أبي العلاء عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم به، وخالد اختلط، وضعفه ابن معين بسببه.

قال ابن عدي: هذا يرويه خالد بن طهمان عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه =

=

عليه عن عطية عن ابن عباس، ورواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد، وهذا أصحها. اهـ.

ورواه أبو يعلىٰ (١٠٨٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٤٢)، (٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، والحاكم (٤/ ٥٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي يحيىٰ التيمي، والبيهقي في « الشعب » (٣٥٢) من طريق موسىٰ بن أعين، وأبو يوسف في « الخراج » ص ١٧ (جرير، وإسماعيل، وموسىٰ بن أعين، وأبو يوسف) أربعتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٠٨٢)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٥٣٨)، والطحاوي في « المشكل » (٥٣٤٤)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٦٥٧)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٣٩٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٨١) من طرق عن موسىٰ بن أعين[١] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

والظاهر أن ما وقع في « الشعب » للبيهقي من جعل رواية موسىٰ بن أعين: عن أبي سعيد خطأ من النساخ أو القائمين علىٰ الطباعة، والله أعلم.

وقال إسحاق بن راهويه (٥٣٩): وقال أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح فذكره مرسلًا، وأبو يوسف إمام حسن الحديث.

وأبو يحيىٰ التيمي وهو إسماعيل بن إبراهيم قال الذهبي: واهٍ.

وموسىٰ بن أعين وجرير بن عبد الحميد ثقتان، فالظاهر أن الحديث محفوظ عن أبي سعيد، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما، والله أعلم.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٦٦٥)، والداني في « الفتن » (٧٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٨٩)، ورجاله ثقات غير محمد بن عبد العزيز الواسطي الرملي، وهو حسن الحديث، وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر، تفرد به الرملي عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي

=

---

[١] وقع في « شرح أصول الاعتقاد » المطبوع: موسىٰ بن عثمان، والظاهر أنه تصحف من موسىٰ بن أعين، والله أعلم.

=

٨٨٨ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسَالِمٌ الْمُرَادِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أُفُقِ**[(١)] **السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لمِنْهُمْ**[(٢)] **وَأَنْعَمَا** »، قَالَ سَالِمٌ: يَعْنِي بِقَوْلِهِ: وَأَنْعَمَا: أَرْفَعَا، [قال سالم][(٣)]: وَكَانَ عَطِيَّةُ رَجُلا يَتَشَيَّعُ[(٤)].

=

سعيد الخدري.

وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب في « تاريخه » (٥/ ١٥٣)، ورجال إسناده ثقات غير أحمد بن منصور أبي بكر الخصيب، ذكره الخطيب، وذكر عنه راويين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والظاهر صحة الحديث من حديث أبي سعيد وأبي هريرة كما سبق، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (١٠٧٩).

(١) « أفق »: ليست في (ش).

(٢) كذا في (ف)، و(ق)، وفي (ش)، و(ص)، (ث): منهم.

(٣) ليست في (ص)، (ث).

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه عطية العوفي، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه أبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (١١٢١٣)، (١١٤٦٧)، (١١٥٨٨)، (١١٦٩٠)، (١١٨٨٢)، (١١٩٣٩)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٢) (١٦٤)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٩)، والحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠٠)، والعلاء بن موسىٰ (٧٨)، وإبراهيم بن طهمان في « جزئه » (١٠٠)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٩٧)، (١٩٨)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٤١٦)، (١٤١٧)، وأبو يعلىٰ (١١٣٠)، (١١٧٨)، (١٢٩٩)، والخلال في « السُّنَّة » (٣٧٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠١١) – (٢٠٢٦)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (١٦٨)، (٢١٢)، والقطيعي في

=

=

« زوائد الفضائل » أيضًا (١٣١)، (٥٩٦)، (٦٥٠)، (٦٦٧)، (٦٧٣)، وفي « جزء الألف دينار » (١٥٠)، (١٥٨)، (١٨٩)، (٢٩٥)، وابن عدي (٦/ ٣٦، ٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٧)، (٥٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢٩٥١)، (٣٤٢٧)، (٥٤٧٨)، (٧٣٤٠)، وفي « الصغير » (٣٤٥)، (٥٦١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٦٤)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٧٤٧)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٤٦)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٧٧٦)، (٨١٥)، (١٤٩٣)، وتمام في « الفوائد » (٩١٨) - (٩٢١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٥١٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٣٧) رقم (٣٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٥٠)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٧٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٣٩٤)، (٣/ ١٩٥)، (٤/ ٦٤)، (١١/ ٥٨) (١٢/ ١٢٤)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٣٣٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٩٢)، (٣٨٩٣)، وابن منده في « الفوائد » (٦٤)، وابن مردويه في « أحاديث أبي الشيخ » (٦٧)، وابن عساكر (٣٢/ ٨٠، ١٢٢-١٣٠)، (٤٧/ ١٥١-١٥٨)، (٥٠/ ٢٠٣-٢٠٤)، والرافعي في « التدوين » (١/ ١٨٤)، والذهبي في « الميزان » (٣/ ٣٣٤) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

وروىٰ أحمد (١١٢٠٦)، (١١٥٨٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٥)، وابنه عبد الله في « زوائده » (١٦٨)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » [١] (١٩٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٧٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٢٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٥١٦)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٠- ١٣٢)، (٤٧/ ١٥١)، والذهبي في « السير » (٨/ ٣٤١) من طريق مجالد بن سعيد قال: أشهد علىٰ أبي الوداك أنه شهد علىٰ أبي سعيد عن النبي ﷺ، فذكره.

ومجالد فيه ضعف، وقد أخرج له مسلم مقرونًا، فالحديث حسن من الطريقين.

ورواه ابن الأعرابي في « المعجم » (١٠٠٦): نا إبراهيم نا وكيع عن الأعمش عن أبي =

[١] أشار المحقق أن في نسخة: أبي الوداك، ثم أثبت: أبي الدرداء، والصواب ما في هذه النسخة التي أشار إليها لموافقتها سائر المصادر، وليس لأبي الدرداء ذكر في الحديث.

=

٨٨٩ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلَكَ الْمُثْرُونَ** »، قَالُوا: إِلا مَنْ؟ قَالَ: « **هَلَكَ الْمُثْرُونَ** »، قَالُوا: إِلا مَنْ؟ قَالُوا: حَتَّىٰ خِفْنَا أَنْ تَكُونَ[1] قَدْ وَجَبَتْ قَالَ: « **إِلا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ** »[2].

=

صالح عن أبي سعيد مرفوعًا فذكره، وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة، أخرجه ابن عدي (٤/ ٨٤)، والطبراني في « الكبير » (٢٠٦٥)، وتمام في « الفوائد » (٩٢٢)، (٩٢٣)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٣)، (٤٧/ ١٥٠)، (٥٦/ ٢٣٥)، وفي إسناده الصباح بن سهل أبو سهل قال البخاري: منكر الحديث، وقد تصحف في « المعجم الكبير » إلىٰ الربيع بن سهل، فقال الهيثمي في المجمع: فيه الربيع بن سهل الواسطي، ولم أعرفه.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » (٤٤٣)،وابن عساكر (٤٧/ ١٥٧)، وفي إسناده الكديمي، وهو متهم.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عساكر (٣٢/ ١٣٢)، (٤٧/ ١٥٧- ١٥٨)، وفي إسناده شك في اتصاله.

وأصل الحديث في صحيح البخاري (٣٢٥٦)، (٦٥٥٦)، ومسلم (٢٨٣١) من حديث أبي سعيد دون ذكر أبي بكر وعمر، وبمعناه، وبنحوه من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠).

(١) كذا في (ش)، و(ص)، وفي (ف)، و(ق): أن يكون.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه عطية العوفي، وفيه ضعف.

ورواه ابن ماجه (٤١٢٩)، وأحمد (١١٢٥٩)، (١١٤٩١)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٠٩)، وأبو يعلىٰ (١٠٨٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٠٨٥)،ورجاله ثقات.

ومن حديث أبي ذر عند البخاري (٢٣٨٨)، ومسلم (٢/ ٦٨٧- ٦٨٩) رقم (٩٤) بلفظ: إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا، وهكذا، وهكذا.

٨٩٠- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ وَجْهَهُ** »(١).

٨٩١- ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ** »(٢).

٨٩٢- ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ حَتَّىٰ لا نَرَىٰ أَنَّهُ يَتْرُكُهَا، وَيَتْرُكُهَا حَتَّىٰ لا نَرَىٰ**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه عطية العوفي، وفيه ضعف.
ورواه أحمد (١١٣٣٠)، (١١٨٨٦)، وعبد الرزاق (١٧٩٥١)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١٠٢٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٠٦٢)، (٢٠٦٣)، وأبو يعلىٰ (١١٧٩)، وابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٩٠)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٥١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٧٥٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٥١)، وابن بطة في « الإبانة » (١٩٢) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به، وسيأتي برقم (٩٠١).
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**
ورواه أحمد (١١٧٥١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦)، (٧)، (٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٧٥)، وأبو يعلىٰ (١٠٢٦)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٩٦) كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد به.
وسيأتي عند المصنف برقم (٩٦٩)، وأبي يعلىٰ (١٣١٤)، من وجه آخر ضعيف عن أبي سعيد بنحوه، وللمتن شواهد منها:
ما رواه البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤) من حديث أبي ذر، وما رواه مسلم (٩٣) من حديث جابر، وما رواه البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢) من حديث أنس.
وقد مضىٰ برقم (٣٨٩) من حديث سلمة بن نعيم رضي الله عنهم أجمعين.

أَنَّهُ يُصَلِّيهَا[١].

٨٩٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلا بِرَحْمَةِ الله**[٢] »، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَلا أَنْتَ؟ قَالَ: « **وَلا أَنا إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي الله** »، وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ أُرَاهُ قَالَ: « **بِرَحْمَةٍ** »[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه الترمذي (٤٧٧)، وفي « الشمائل » (٢٩٣)، وأحمد (١١١٥٥)، (١١٣١٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٢٩)، وأبو يعلىٰ (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤٤٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٠٢) من طريق العوفي عن أبي سعيد به.

(٢) في (ش): إلا برحمة من الله.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**
ورواه أحمد (١١٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٠٢)، (٢٠٠٣)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٦٠١) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري.
ورواه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٩٤٣٩) من وجه آخر عن أبي سعيد، وفيه ابن لهيعة.
وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري (٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة.
والبخاري (٦٤٦٤)، ومسلم (٢٨١٨) من حديث عائشة.
ومسلم (٢٨١٧) من حديث جابر.
وابن حبان في « الثقات » (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٣٣٨)، والطبراني في « الكبير » (٧٢١٨) – (٧٢٢٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٧٣٤) من حديث شريك بن طارق.
والطبراني في « الكبير » (٤٩٣) من حديث أسامة بن شريك.

=

٨٩٤- **ثنـا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَضَرْتُ جِنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟** » قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَعَدَلَ عَنَّا[١] وَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ** »، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ يُقَفِّي[٢] قَالَ: يَا نَبِيَّ الله بَرِئَ مِنْ دَيْنِهِ أنا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: « **يَا عَلِيُّ، جَزَاكَ الله وَالإِسْلامُ خَيْرًا، فَكَّ اللهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ إِلا فَكَّ الله رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلِعَلِيٍّ هَذِهِ خَاصَّةً؟ قَالَ: « **لا، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ** »[٣].

=

والطبراني في « الكبير » أيضًا (١٠٠١)، وفي « الشاميين » (٦٨٦)، (٦٩٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٩٠٢) من حديث أسد بن كرز.

والطبراني في « الأوسط » (٦٥٥٣) من حديث أبي موسىٰ رضي الله عنه أجمعين.

(١) في (ش): عنها.

(٢) في أصل (ش) فقط: « قَفَّىٰ ».

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**.

فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف، وفيه عطية العوفي ضعيف أيضًا.

ورواه الدارقطني في « سننه » (٣/ ٧٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٥٥)، وابن عساكر (٢٢/ ٩٦) كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

قال البيهقي: والحديث يدور علىٰ عبيد الله الوصافي، وهو ضعيف جدًّا.

ورواه الدارقطني (٣/ ٤٦-٤٧)، والبيهقي (٦/ ٧٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٣٦) من طريق عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي

=

٨٩٥ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ لا يَشْكُرُ الله**[(١)] »[(٢)].

=

به.

وعطاء بن عجلان قال في التقريب: متروك، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس وغيرهما الكذب.

(١) كذا في (ف)، (ش)، وظاهر ما في (ق)، وفي (ث): « الناس ... لله »، وفي (ص): « للناس.. لله ».

(٢) **إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح**.

في الإسناد ضعيفان: ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن، وعطية العوفي.

ورواه الترمذي (١٩٥٥)، وأحمد (١١٢٨٠)، (١١٧٠٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٧٨٠)، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٧١)، وأبو يعلىٰ (١١٢٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (١١٨)، (١١٩)، وابن المرزبان في « جزء لوين » (٤١)، والدقاق في « معجم مشائخه » (٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (٩١٣٢) كلهم من طريق ابن أبي ليلىٰ عن عطية عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣٥٨٢) من طريق مطرف بن طريف عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٤٨١١)[١]، والترمذي (١٩٥٤)، وأحمد (٧٥٠٤) (٧٩٣٩)، (٨٠١٩)، (٩٠٣٤)، (٩٩٤٤)، (١٠٣٧٧)، وغيرهم، وإسناده صحيح.

ومن حديث الأشعث بن قيس عند أحمد (٢١٨٣٨)، (٢١٨٤٦)، (٢١٨٤٧)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير في « زوائد المسند » لعبد الله بن أحمد (١٨٤٤٩)، (١٨٤٥٠)، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٨٢): رواه

=

[١] سقط من إسناد المطبوع ذكر محمد بن زياد، وهو في المصادر الأخرىٰ.

=

٨٩٦ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إلا فِي سَبِيلِ الله ﷻ، وَابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ يَكُونُ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَيُهْدِي لَهُ** »[1].

=

عبد الله، وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه.

ومن حديث جرير عند الطبراني في « الكبير » (٢٥٠١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٩٢٥).

قال الهيثمي في « المجمع » (٨/ ١٨١): ورجاله رجال الصحيح.

ومن حديث أسامة بن زيد عند الطبراني في « الكبير » (٤٢٥)، وقال الهيثمي: وفيه عبد المنعم بن نعيم، وهو ضعيف.

ومن حديث أسامة بن عمير عند ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٧٧)، والطبراني في « الكبير » (٥١٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٧٩)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

ورواه ابن عساكر (٣١/ ١٤٩)، (١٩/ ١٧٧-١٧٨)، وإسناده ليس بعمدة.

والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٧٤) من حديث ابن عمر، وقال أبو زرعة الرازي: إنه باطل، لا أصل له، يعني من حديث ابن عمر، وإلا فهو صحيح من حديث أبي هريرة كما سبق، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه عطية العوفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وهما ضعيفان، وقد توبع ابن أبي ليلىٰ.

فقد رواه أبو داود (١٦٣٧)، وأحمد (١١٢٦٨)، (١١٣٥٨)، (١١٩٢٩)، والطيالسي (٢٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٠٥٥) (٢٠٥٦)، وابن خزيمة (٢٣٦٨)، وأبو يعلىٰ (١٢٠٢)، (١٣٣٣)، والطبري في « التفسير » (١٦٨٧٨)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٩)، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٢، ٢٣)، وابن مردويه

=

=

في حديث أبي الشيخ (٦١) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.
ورواه عبد الرزاق (٧١٥١)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٧٨-٢٧٩)، ومن طريقه أبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٤١)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، وابن الجارود (٣٦٥)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ١٢١)، والحاكم (١/ ٤٠٧- ٤٠٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٩٦-٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٥، ٢٢)، وفي « المعرفة » (٩/ ٣٣٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٦/ ١٠٧، ١٥١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غاز في سبيل الله، أو مسكين تصدق عليه منها، فأهدىٰ منها لغني** ».
ورواه عبد الرزاق (٧١٥٢) عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.
ورواه من طريقه الدارقطني (٢/ ١٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٥)، وفي « الصغير » (١٢٧١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٠٤٩) عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقد خولف عبد الرزاق في قرنه الثوري بمعمر في الرواية المتصلة: فرواه أبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (١٥٢٢)، (١٧٣٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤١)، والطبري في « التفسير » (١٦٨٧٧) من طريق وكيع، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٠٥٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي (يحيىٰ القطان، ووكيع، والفريابي) ثلاثتهم عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.
والواحد من الثلاثة أرجح من عبد الرزاق بمراحل، فكيف إذا اجتمعوا، فلا شك في ترجيح روايتهم المرسلة علىٰ رواية عبد الرزاق الموصولة عن الثوري.
وقد توبع الثوري علىٰ الإرسال، فرواه مالك في « الموطأ » ص (٢٢٦)، ومن طريقه الشافعي في « الأم » (٢/ ٦٢)، وأبو داود (١٦٣٥)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٠٥٨)، والحاكم (١/ ٤٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٥)، وفي « المعرفة » (٩/ ٣٣١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٠٤)، وفي « التفسير » (٣/ ٧٠).

=

٨٩٧- **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَخْرُجُ**[(١)] **عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ** » قَالَ: « **فَيَنْطَوِي**[(٢)] **عَلَيْهِمْ، فَيَطْرَحُهُمْ**[(٣)] **فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ** »[(٤)].

=

ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٩٦) من طريق سفيان بن عيينة.

وذكر رواية إسماعيل بن أمية معلقة.

(الثوري، ومالك، وابن عيينة، وإسماعيل بن أمية) أربعتهم رووه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.

وسأل ابن أبي حاتم كما في « العلل » (٦٤٢) أباه وأبا زرعة عن رواية عبد الرزاق عن معمر الموصولة، فقالا: هذا خطأ، رواه الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني الثبت قال: قال النبي ﷺ، وهو أشبه.

وقال أبي: فإن قال قائل: الثبت من هو ؟ أليس هو عطاء بن يسار ؟ قيل له: لو كان عطاء بن يسار لم يكنِّ عنه.

قلت لأبي زرعة: أليس الثبت هو عطاء ؟ قال: لا، لو كان عطاء ما كان يكنِّي عنه، وقد رواه ابن عيينة عن زيد عن عطاء عن النبي ﷺ مرسل.

قال أبي: والثوري أحفظ. انتهىٰ.

قُلتُ: ما وقفنا عليه من الطرق إلىٰ الثوري توافق رواية ابن عيينة، فلا أدري ما وجهه ؟

وقال مثل قولهما الدارقطني في « العلل » (٢٢٧٩)، وساق بإسناده إلىٰ الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني الثبت أن رسول الله ﷺ قال فذكره.

(١) في (ص)، و(ث): « تخرج ».

(٢) كذا في (ف)، و(ش)، وفي (ص)، و(ث): « فتنطوي ».

(٣) كذا في (ف)، و(ش)، وفي (ص)، و(ث): « فتطرحهم ».

(٤) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح**.

فيه عطية العوفي، وابن أبي ليلىٰ، وهما ضعيفان، وقد توبع ابن أبي ليلىٰ.

=

٨٩٨ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلا وَقَدْ أَنْذَرَ بالدَّجَّالِ أُمَّتَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، إِنَّهُ أَعْورُ ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ، وَلا تَخْفَىٰ كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جِدَارٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَمَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ، وَجَنَّتُهُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلانِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَىٰ، كُلَّمَا خَرَجَا مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ، وَيُسَلَّطُ عَلَىٰ رَجُلٍ لا يُسَلَّطُ عَلَىٰ غَيْرِهِ، فَيَذْبَحُهُ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصًا، ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، وَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ**

=

فرواه أحمد (١١٣٥٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٣٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٧٧٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٥٠٠)، (٣٥٠١)، وأبو يعلىٰ (١١٣٨)، (١١٤٦)، وفي « المعجم » (١٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٣٩٨١)، وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (٥٣٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٧٥٢)، وأبو نعيم في « مسانيد فراس بن يحيىٰ » (٢٤)، وفي « المعرفة » (٣١٧٧)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٥٧٧)، (٥٧٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ١١)، وابن مردويه في حديث أبي الشيخ (٨٣) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣١٨) من وجه آخر ضعيف، ولعله يحسن من الطريقين.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٥٧٤)، وأحمد (٨٤٣٠)، وغيرهما وإسناده صحيح.

ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٧٩٣)، وفي إسناده ابن لهيعة، وليس فيهما ذكر: من قتل نفسًا التي ذكرت في كثير من مصادر حديث أبي سعيد.

الرَّجُلُ[(١)]: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، والله مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ، فَيَذْبَحُهُ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ لَهُ[(٢)]: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ[(٣)] الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، والله مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ الرَّابِعَةَ لِيَذْبَحَهُ، فَيَضْرِبُ الله عَلَىٰ حَلْقِهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَيُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ فَلا يَسْتَطِيعُ »، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا دَرَيْتُ مَا النُّحَاسُ إِلا يَوْمَئِذٍ، فَكُنَّا نَرَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٤)] قَالَ: « وَيَغْرِسُ[(٥)] النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَزْرَعُونَ »[(٦)].

٨٩٩ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)ففيهما: المذبوح.

(٢) (له): ليست في (ش)، و(ق).

(٣) في (ق): المسيح الدجال.

(٤) (ابن الخطاب) ليست في (ش).

(٥) كذا بالنسخ الخطية، غير (ش)، (ق): ففيهما: « فيغرس ».

(٦) **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح**.
عطية العوفي، والحجاج وهو ابن أرطأة ضعيفان، وقد توبع الحجاج.
فرواه حنبل بن إسحاق في « الفتن » (١٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٣٩٤)، وأبو يعلىٰ (١٠٧٤)، (١٣٦٦)، وابن عساكر (٢/ ١٥٢)، بعضهم من طريق الأعمش، وبعضهم من طريق حجاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، ورواه الحاكم (٤/ ٥٣٧- ٥٣٩) من طريق فراس عن عطية عن أبي سعيد بنحوه، قال الذهبي: عطية ضعيف.
ورواه البخاري (١٨٨٢)، (٧١٣٢)، ومسلم (٢٩٣٨) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ، وَأَهْلُ الْغَنَمِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ** »، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **بُعِثَ مُوسَىٰ وَهُوَ يَرْعَىٰ غَنَمًا لأَهْلِهِ** » قَالَ: « **وَبُعِثْتُ أنا، وَأَنَا**[١] **أَرْعَىٰ غَنَمًا لأَهْلِي بِأَجْيَادٍ** »[٢].

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، و(ق)، ففيهما: « وبعثت وأنا أرعىٰ ».

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أحمد (١١٣٨٠)، (١١٩١٨)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٣٧٠)، وابن عساكر (٤/ ٦١) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

وله شاهد من حديث ابن حزن، أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٢٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٧٧)، وفي « التاريخ الكبير » (٦/ ١١٣- ١١٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٩٢)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٨٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١١٧٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ١٣٤)، وابن عساكر (١٩/ ٦٠-٦١) كلهم من طريق أبي إسحاق عن ابن حزن قال: تفاخر أهل الإبل وأهل الشاء، فقال رسول الله ﷺ: « **بعث الله موسىٰ، وهو راعي الغنم، وبعث داود، وهو راعي الغنم، وبعثت أنا، وأنا أرعىٰ غنمًا لأهلي بأجياد** ».

ورجاله ثقات، وقال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ابن حزن أدرك النبي ﷺ ؟، قال: نعم.

وفي هذا رد علىٰ من قال من أهل العلم: إنه ليس صحابيًا، وإن اختلف في اسمه فلا يضره، فالإسناد صحيح.

وروىٰ البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **السكينة في أهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر** ».

وروىٰ البخاري (٣٤٠٦)، ومسلم (٢٠٥٠) من حديث جابر أنهم قالوا: يا رسول الله كأنك رعيت الغنم، قال: « **نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها** ».

وروىٰ البخاري (٢٢٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **ما بعث الله نبيًا إلا رعىٰ الغنم** »، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: « **نعم، كنت أرعاها علىٰ قراريط لأهل مكة** ».

٩٠٠ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ الذِّئْبَ قَطَعَ ذَنَبَ شَاةٍ لِي، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »(١).

٩٠١ـ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ،**

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه أحمد (١١٣٨٨)، وأبو يعلىٰ (١٠١٥) من طريق الحجاج عن عطية عن أبي سعيد به.
ورواه البيهقي (٩/ ٢٨٩) من طريق الحجاج بن أرطأة عن شيخ من أهل المدينة عن أبي سعيد به مختصرًا.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦١٧٩) من طريق أبي شيبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن أبي سعيد الخدري به.
وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان متروك، والإسناد إليه ضعيف أيضًا.
ورواه ابن ماجه (٣١٤٦)، وأحمد (١١٢٧٤)، (١١٧٤٣)، (١١٨٢٠)، والطيالسي (٢٣٥١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٦٩، ١٧٠)، وابن حبان في « الثقات » (٥/ ٣٦٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ١٦٩، ١٦٩-١٧٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٨٩)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٥١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٦/ ٣١٦) من طرق عن جابر الجعفي عن محمد بن قرظة عن أبي سعيد بنحوه.
وجابر الجعفي ضعيف، ومحمد بن قرظة مجهول، وقد اختلف في اسمه، فرجح أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٦٠٣) كونه قرظة.
ورجح الدارقطني في « علله » (٢٣٠٢) أنه محمد بن قرظة، وليس محمد بن كعب القرظي كما في رواية أبي شيبة.
وقال ابن حجر في « التلخيص » (٦٤١٧): مداره علىٰ جابر الجعفي، وشيخه محمد ابن قرظة غير معروف، ويقال: إنه لم يسمع من أبي سعيد.

فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ »[١].

٩٠٢ـ حَدَّثَنِي أبو بكر[٢] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ تَطَهَّرَ، فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَلَمْ يَلْهُ، وَلَمْ يَجْهَلْ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ[٣] لِمَا بَيْنَهَا، وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ الله ﷻ فِيهَا خَيْرًا إِلا أَعْطَاهُ** »[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
وقد مضىٰ برقم (٨٩٠)، ومضىٰ تخريجه هناك.

(٢) (أبو بكر) ليست في (ص)، (ث).

(٣) (له) ليست في (ف)، و(ص)، و(ث).

(٤) **إسناده ضعيف، ولمتنه شواهد.**
فيه عطية العوفي، وابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيفان، وابن أبي ليلىٰ متابع، فرواه أحمد (١١٣٤٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٣٠)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦٣٢)، وابن خزيمة (١٨١٧)، والطبراني في « الأوسط » (٥٤٥٧)، وأبو نعيم في مسانيد فراس (٤٨)، وابن عساكر (٥١/ ٨٥) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وروىٰ أبو داود (٣٤٣)، وأحمد (١١٧٦٨) من وجه آخر حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة بنحو الجزء الأول من الحديث.
وروىٰ مسلم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة بنحو الجزء الأول أيضًا.
وروىٰ البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢) من حديث أبي هريرة بالكلام علىٰ ساعة الإجابة.
ومسلم (٢٣٣) من حديث أبي هريرة بالكلام علىٰ الصلوات الخمس.

٩٠٣ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: (١) ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ قَالَ: « **طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا** »(٢).

٩٠٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ قَالَ: « **كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً، فَتَنَجَّزَهَا(٤)، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ(٥) عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي** »(٦).

---

(١) (قال) من (ش)، و(ص)، و(ث).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، ومتنه صحيح.**
ورواه الترمذي (٣٠٧١)، وأحمد (١١٢٦٦)، (١١٩٣٨)، وأبو يعلىٰ (١٣٥٣)، والطبري (١٤٢٠١)، (١٤٢٠٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٧٧).
ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٦٤) بالإسناد نفسه عن أبي سعيد موقوفًا.
والمرفوع أرجح.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٥٠٦)، ومسلم (١٥٧).
ومن حديث أبي ذر عند مسلم (١٥٩).

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « رسول الله ».

(٤) في النسخ المطبوعة الثلاثة: فينجزها، وما أثبت كما في النسخ الخطية هو الصواب، وهو والموافق للمصادر الأخرىٰ.

(٥) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، ففيها: « قد اختبأت ».

(٦) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وقد رواه الترمذي (٢٤٤٠)، وأحمد (١١١٤٨)، (١١٦٠٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٤٥٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٩٠)، (٤٨٤)، (٤٨٥)، وأبو يعلىٰ (١٠١٤) كلهم من طريق عطية عن أبي سعيد مرفوعًا، بعضهم مختصرًا كرواية المصنف، وبعضهم مطولًا.

=

٩٠٥- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَبْيَضُ مِثْلُ**[2] **اللَّبَنِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[3].

=

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٣٠٤)، (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، (١٩٩)، ومن حديث أنس عند البخاري (٦٣٠٥)، ومسلم (٢٠٠).
ومن حديث جابر عند مسلم (٢٠١).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « رسول الله ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: « من ».

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح.**
ورواه ابن ماجه (٤٣٠١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، (١٢/ ٩٧)، وبقي بن مخلد في الحوض (٣)، (٤)، (٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٧٢٣)، وأبو يعلىٰ (١٠٢٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١١٧)، (٢١١٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٤٥) كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وروىٰ أحمد (١٤٧١٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٤٨١)، وابن حبان (٦٤٤٩) بإسناد علىٰ شرط مسلم عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **أنا فرطكم بين أيديكم، فإن لم تجدوني، فأنا علىٰ الحوض ما بين أيلة إلىٰ مكة...** » الحديث.
ورواه أحمد (١٥١٢٠) موقوفًا، والمرفوع أصح، والموقوف له حكم الرفع.
وروىٰ البخاري (٤٩٨١)، (٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحيًا أوحىٰ الله إلي، فأرجو أن أكون أكثر تابعًا يوم القيامة** ».
وله شاهد عند مسلم (١٩٦).
وروىٰ مسلم (٢٣٠٠) من حديث أبي ذر مرفوعًا في حديث طويل عن الحوض: « **ما بين عمان إلىٰ أيلة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلىٰ من العسل** ».

=

٩٠٦- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ، بَعْدَمَا لا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ فِيهَا إِلا[٢] الْوُجُوهُ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ** »[٣].

٩٠٧- **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ مَرْوَانُ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: خَالَفْتَ السُّنَّةَ يَا مَرْوَانُ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعَلْ[٤]، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ** »[٥].

=

وروىٰ مثله (٢٣٠١) من حديث ثوبان.

(١) (الخدري): ليست في (ش).

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): لا يبقىٰ منهم فيها أحدٌ، وفي (ف): فيها منهم.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح**.

فيه عطية العوفي، وقد سبق أنه ضعيف.

وروىٰ مسلم في « صحيحه » (١٩١) – ٣١٩ من حديث جابر مرفوعًا: إن قومًا يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتىٰ يدخلون [١] الجنة.

وروىٰ البخاري (٢٢)، ومسلم (١٨٤) من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

(٤) من هامش (ش)، و(ف).

(٥) **حديث صحيح**.

=

---

[١] قال المعلق: هكذا هو في الأصول، وهو صحيح.

=

٩٠٨- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيْدَةَ(١)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ** »(٢).

=

وأخرجه مسلم (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠)، (٤٣٤٠)، والنسائي (٨/ ١١١، ١١٢)، والترمذي (٢١٧٢)، وابن ماجه (١٢٧٥)، (٤٠١٣)، وأحمد (١١٠٧٣)، (١١١٥٠)، (١١٤٦٠)، (١١٤٩٢)، (١١٥١٤)، (١١٨٧٦)، والطيالسي (٢٣١٠)، وعبد الرزاق (٥٦٤٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٤)، وأبو يعلىٰ (١٠٠٩)، (١٢٠٣)، وأبو عوانه (٩٧)،وابن حبان (٣٠٦)، (٣٠٧)، وابن منده في « الإيمان » (١٧٩) – (١٨٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٥)، (١٧٦)، وفي « الحلية » (١٠/ ٢٧-٢٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٢٥٨- ٢٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٩٦- ٢٩٧)، (٦/ ٩٤-٩٥)، (٧/ ٢٦٥-٢٦٦)، (١٠/ ٩٠)، وفي « الآداب » (٢٠١)، وفي « الشعب » (٧٥٥٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢٧)، والبغوي في « التفسير » (١/ ٥٢٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٣٤)، (٢٩٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ١٥٨).

(١) في (ش)، (ف)، (ق): رياح بن عُبيد أو عَبيدة، والصواب ما أثبت كما في (ص) ومصادر التخريج.

(٢) **إسناده ضعيف.**

الحجاج بن أرطأة ضعيف، وفي الإسناد الرجل المبهم أيضًا، وفيه اضطراب شديد.

فقد خولف يزيد بن هارون، فرواه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٦)، (١٠/ ١٢٠)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (٨٩) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة عن مولىٰ لأبي سعيد عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي (٣٤٥٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٤)، وأبو سعيد الأشج من طريق حفص بن غياث عن حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة عن ابن أخي أبي سعيد عن أبي سعيد به.

=

=

ورواه أبـو داود (٣٨٥٠)، وأحمـد (١١٢٧٦)، (١١٩٣٤)، والبيهقـي في « الشـعب » (٦٠٣٩)، وفي « الدعوات » (٤٥٤) كلهم من طريق وكيع عن الثوري عن أبي هاشـم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد به.

ورواه الترمـذي في « الشـمائل » (١٩٢)، والنسـائي في « الكـبرىٰ »[١] (١٠١٢١)، ومن طريقه البغـوي في « شـرح السُّـنَّة » (٢٨٢٩) مـن طريـق أبـي أحمـد الزبيـري عـن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبيـه ريـاح بـن عبيـدة عـن أبـي سعيد الخدري به، يعني بدون شك.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٣-٣٥٤) من طريق مؤمل بـن إسـماعيل عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رجل عن أبي سعيد به.

فأبهم الراوي عن أبي سعيد.

ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٩٩)، والبيهقي في « الـدعوات » (٤٥٤) مـن طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبي سعيد، بإسقاط الواسطة.

ورواه النسـائي في « الكـبرىٰ » (١٠١٢٠)، وابـن السـني في « عمـل اليـوم والليلـة » (٤٦٤)، والطبراني في « الدعاء » (٨٩٨) من طريق معاويـة بـن هشـام عـن سـفيان عـن أبي هاشم الرماني عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد بإسقاط إسماعيل بن رياح.

قال ابن القطان الفاسي في بيان الـوهم والإيهـام (٢١٤٣): هـذا غايـة في الضـعف، فـإن إسماعيل هذا لا يعرف بغير هذا، ولا روىٰ عنه إلا أبو هاشـم، فحالـه مجهولـة، وأبـوه أجهل منه، بل هو لا يعرف البتة.

وقال ابن المديني عن إسماعيل: لا أعرفه، مجهول.

وقال الذهبي في « الميزان »: ما أدري من هذا؟، روىٰ عنـه أبـو هاشـم الرمـاني وحـده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة فيه جهالة، وقال عن حديثه: غريب منكر.

ورواه أبو الشيخ (٦٩٨) من طريق مسلمة بـن علـي عـن إسـماعيل بـن أبـي خالـد عـن رياح بن عبيدة ابن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به.

ومسلمة بن علي، وهو الخشني متروك.

=

[١] وقع في سنن النسائي: عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، وليس هو بإسماعيل بن كثير.

=

٩٠٩ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ، وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَالْمُلُوكُ، وَالأَشْرَافُ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: أَيْ رَبِّ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ للنار: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَيُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَهْلُهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ قَالَ: وَيُلْقَىٰ فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَىٰ، فَتَقُولَ: قَدْنِي قَدْنِي**(١)**، وَأَمَّا**

=

ورواه أحمد (١١٩٣٥) من طريق وكيع عن إسرائيل عن منصور عن رجل عن أبي سعيد به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٢٢) [١] من طريق هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد فذكره موقوفًا.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان في « الدعاء » (١١٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٦)، (١٠/ ١٢٠) من طريق ابن إدريس (محمد بن فضيل، وابن إدريس) عن حصين عن إسماعيل بن أبي سعيد عن أبي سعيد موقوفًا.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٤) من طريق عبثر عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعيد موقوفًا أيضًا، ولم ينسبه.

وإسماعيل قال الذهبي: لا يعرف.

ويأتي إن شاء الله بمثل معناه من حديث أنس برقم (١٣٣٦).

(١) في هامش(ش): صوابه: قط، قط.

---

[١] سقط من اسم أبي إسماعيل كلمة (لأبي) كما في كتب الرواة.

الْجَنَّةُ فَيَبْقَىٰ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَىٰ، فَيُنْشِئُ اللهُ لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ »[١].

٩١٠- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ**[٢]، **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ** »[٣].

---

(١) **حديث صحيح**.
عطاء بن السائب حسن الحديث إذا روىٰ عنه من سمع منه قبل اختلاطه، وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده.
ورواه أحمد (١١٠٩٩)، (١١٧٤٠)، والدارمي في « نقضه علىٰ المريسي » (٩١)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ٩٥٨)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٢٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١١٢)، (١١٤) (١٢٣)، وأبو يعلىٰ (١٣١٣)، وابن حبان (٧٤٥٤)، والدارقطني في « الصفات » (٧)، (١٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد به.
وقد اختلف علىٰ عطاء، فرواه ابن خزيمة في « التوحيد » ص (١٧٧) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قال محمد بن يحيىٰ (الذهلي): الحديث عن أبي هريرة مستفيض، فأما عن أبي سعيد فلا.
ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٧)، والآجري في « الشريعة » (٩٢٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قُلتُ: والحديث محفوظ من حديث أبي سعيد، فقد رواه مسلم (٢٨٤٧) من وجه آخر عنه.
وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦).

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، ففيها: « في فيه ».

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد مرسل في النسخ الخطية،** وفي حاشية (ث): « يعني: سقط من الأصل: (عن أبيه) »، وهو موجود عند عبد الرزاق (٣٣٢٥)، ومن طريقه عند غيره.
=

٩١١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ** ﷻ »[1].

=

وابن أبي سعيد هو عبد الرحمن، وهو ثقة، وقد وقعت تسميته عند الدارمي وغيره، ورواه الخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٥٣-١٥٤)، فسماه سعيدًا، لكن في الإسناد حماد ابن عمرو النصيبي، وهو تالف، وسعيد ليس من رواة الكتب الستة.

ورواه مسلم (٢٩٩٥)، وأبو داود (٥٠٢٦)، وأحمد (١١٢٦٢)، (١١٣٢٣)، (١١٨٨٩)، (١١٩١٦)، وعبد الرزاق (٣٣٢٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٥١)، والدارمي (١٣٨٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٤٩)،(٩٥١)، وابن خزيمة (٩١٩)، وأبو يعلىٰ (١١٦٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٢١)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٦٣٠)، وابن حبان (٢٣٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٨٩)، وفي « الشعب » (٩٣٦٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٤٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٤٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وعبد الله ضعيف، وقد خالف الثقات في جعل الحديث من حديث أبي هريرة من هذا الوجه، وقد سلك الجادة، ولذا قال الدارقطني في « علله » (١٩٨١) عن حديث أبي سعيد: وهو الصواب.

والحديث محفوظ من حديث أبي هريرة من وجه آخر، أخرجه البخاري (٣٢٨٩)، ومسلم (٢٩٩٤) بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف**.

رجاله ثقات غير كثير بن زيد، فهو حسن الحديث، وربيح بن عبد الرحمن قال أحمد: ليس بمعروف، وقال أبو زرعة: شيخ، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، وقد قال أحمد: أقوىٰ شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح، فمثله يصلح في الشواهد والمتابعات، وقال ابن حجر: مقبول.

=

=

ورواه الترمذي في « العلل الكبير » (١٨)، وابن ماجه (٣٩٧)، والدارمي (٦٩١)، وأحمد (١١٣٧٠) (١١٣٧١)، وابن أبي شيبة (١/ ٧)، وأبو عبيد في « الطهور » (٥٥)، وأبو يعلىٰ (١٠٦٠)،(١٢٢١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٦)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٧٣)، (٦/ ٦٧)، والطبراني في « الدعاء » (٣٨٠)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٧١)، والحاكم (١/ ١٤٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٣)، وفي « الدعوات » (٥٧)، وابن عساكر (٥٣/ ١٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٦)، وفي « العلل المتناهية » (٥٥٢)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٢٣٠) كلهم من طريق كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٢٥)، وفي « العلل الكبير » (١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٧-١١)، وفي « المسند » (٦٣٠)، وأبو عبيد في « الطهور » (٥٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٤٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٨٤١)، والشاشي (٢٢٨)، والطبراني في « الدعاء » (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٧٢- ٧٣)، وابن شاهين في « فضائل الأعمال » (٩٦)، (٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٣)، وابن عساكر (٢٠/ ١٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٧)، (١١٩)، وفي « العلل المتناهية » (٥٥١)، والضياء في « المختارة » (١١٠٤) من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري[١] عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي (١/ ٢٧)، وابن شاهين (٩٥)، والحاكم (٤/ ٦٠) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن جدته أنها سمعت رسول الله ﷺ، فجعله من مسند جدته، وسماها الحاكم أسماء بنت سعيد بن زيد.

ورواه ابن عساكر (٢٠/ ٢٠) من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان عن ابن حرملة عن أبي ثفال عن رباح عن جدته عن أبيها مرفوعًا كرواية الجماعة عن ابن حرملة.

=

[١] وقع في « مسند الشاشي »، ومن طريقه المختارة: عن أبي غالب، قال الضياء: المعروف أبو ثفال المري بدل أبي غالب.

=

=

ورواه الطحاوي (١/ ٢٧)، والطبراني في « الدعاء » (٣٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة به.

وقد توبع عبد الرحمن بن حرملة علىٰ الوجه الأول، فرواه الترمذي (٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨)، والطبراني في « الدعاء » (٣٧٣)، وابن شاهين (٩٤)، وابن عساكر (٢٠/ ١٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٨)، وابن حجر (١/ ٢٢٩) كلهم من طريق يزيد بن عياض عن أبي ثفال عن رباح عن جدته عن أبيها.

ويزيد تالف، وتابعهما الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف عند الطيالسي (٢٣٩)، (٢٤٠).

قال الدارقطني في « علله » (٦٧٨): الصحيح قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما، يعني الوجه الأول.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١٢٩): ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول.

قُلتُ: رباح روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وأبو ثفال، واسمه ثمامة بن وائل قال البزار: مشهور، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وروىٰ عنه جماعة.

وقال في « التقريب » : مقبول، وقال البخاري: في حديثه نظر، لكن قال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا.

وللحديث طرق فيها ضعف، منها ما رواه ابن ماجه (٣٩٩)، والترمذي في « العلل الكبير » (١٧)، وأبو داود (١٠١)، وأحمد (٩٤١٨)، وأبو يعلىٰ (٦٤٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (٨٠٨٠)، وفي « الدعاء » (٣٧٩)، والحاكم (١/ ١٤٦)، والدارقطني (١/ ٧٤، ٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٣- ٤٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٠)، (١٢١)، (١٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٩)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٢٢٤- ٢٢٨) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وما رواه ابن ماجه (٤٠٠)، والطبراني في « الدعاء » (٣٨٢)، والحاكم (١/ ٢٦٩)، وابن حجر (١/ ٢٣٤) من حديث سهل بن سعد.

والطبراني في « الدعاء » (٣٨٣)، وفي « الكبير » ج (٢٢) رقم (٧٥٥)، وابن حجر (١/ ٢٣٥- ٢٣٦) من حديث عيسىٰ بن سبرة بن أبي سبرة عن أبيه عن جده.

=

٩١٢- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ أنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: « **ثَلاثَةٌ**(١) **يَضْحَكُ الله ﷻ إِلَيْهِمْ: الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صُفُّوا فِي الصَّلاةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صُفُّوا فِي قِتَالِ**(٢) **الْعَدُوِّ** »(٣).

=

وقال ابن حجر: قال أبو القاسم البغوي: عيسىٰ منكر الحديث، وله طرق أخرىٰ.

قال ابن حجر في « نتائج الأفكار »: قال ابن الصلاح: ثبت بمجموعها ما يثبت به الحسن.

وقال في « التلخيص » (١/ ١٩٤): والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل علىٰ أنه له أصلًا، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثبت لنا أن النبي ﷺ قاله، وقال البزار: لكنه مؤول، ومعناه: أنه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله، لا علىٰ أنه لا يجوز وضوء من لم يسم.

وقال أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٨٢٨): قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: فما وجه قوله: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ قال: فيه أحاديث ليست بذاك، وقال الله ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة:٦]، فلا أوجب عليه، وهذا التنزيل، ولم تثبت سنة.

وقد ملتُ لتحسينه في « إقامة الدليل » رقم (٧).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « ثلاث ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « لقاء ».

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٢٠٠)، وأحمد (١١٧٦١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٨)، وأبو يعلىٰ (١٠٠٤)، وعثمان الدارمي في « نقضه » (٢٥٧)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٣٥٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٦٠)، وفي « الجهاد » (١٤٠)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١٠٧٠)، (١٢٠٤)، والآجري في « الشريعة » (٦٣٥)، (٦٣٦)، =

٩١٣- **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: **قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَامًا، فَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**(١).

٩١٤- **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يُدْعَىٰ نُوحٌ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَىٰ قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟، فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأُمَّتُهُ، فَيُؤْتَىٰ بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ:** ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا - وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ - لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ »(٢).

=

وابن بطة في « الإبانة » (٧٣)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (١٦٥)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٩٨٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٢٩)، والذهبي في « السير » (٦/ ٢٨٧).

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٧١٥) من وجه آخر عن أبي سعيد وبسياقة مختلفة، ليس فيها الصف للصلاة، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وعطية العوفي، وهما ضعيفان.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح.**

فيه مجالد كالذي قبله، وفي هذا الإسناد يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

وقد مضىٰ من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٨٦٥) في حديث طويل، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث حذيفة عند البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١).

ومن حديث أبي زيد عمر بن أخطب عند مسلم (٢٨٩٢).

ومن حديث أبي مريم السلولي عند النسائي (١/ ٢٩٧).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٣٣٩)، (٤٤٨٧)، (٧٣٤٩)، وفي « خلق أفعال العباد » (١٥٨)،

=

٩١٥ـ أنا يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ، فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلا مَوْتَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ:** ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ **قَالَ:**(١) **أَهْلُ الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ** »(٢).

=

والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٠٠٦)، (١١٠٠٧)، والترمذي (٢٩٦١)، وابن ماجه (٤٢٨٤)، وأحمد (١١٠٦٨) (١١٢٧١)، (١١٢٨٣)، (١١٥٥٨)، ووكيع في نسخته عن الأعمش (٢٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١-٢٢)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٢٢٢)، وأبو يعلىٰ (١١٧٣)، (١٢٠٧)، والطبري في « تفسيره » (٢١٦٥)، (٢١٦٦)، (٢١٧٩)، (٢١٨٠)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (١٤٧)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٣٣١)، (١٣٣٢)، وابن حبان (٦٤٧٧)، (٧٢١٦)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٦٤)، وفي « الشعب » (٢٦٤)، (٢٦٥)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤١٦)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٤٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٢٥)، وفي « التفسير » (١/ ١٦٩)، وأبو عمرو بن منده في « الفوائد » (١)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٠٥-٢٠٦) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه الطبري (٢١٦٧)، (٢١٨١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاكم (٢/ ٢٦٨) - وسقط من إسناده الراوي عن الأعمش - عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفًا، والمرفوع أصح.

(١) في (ف) وحدها: « وقال ».

(٢) **حديث صحيح**.

=

=

وأخرجه البخاري (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣١٦)، (١١٣٣١)، (١١٣٣٢)، والترمذي (٣١٥٦)، وأحمد (١١٠٦٦)، (١١٠٧٣)، وهناد ابن السري في « الزهد » (٢١٣)، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٢٥٧)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (٢٢٠)، وأبو يعلىٰ (١١٢٠)، (١١٧٥)، (١٢٢٤)، والطبري في « التفسير » (١٦/ ٦٦)، وابن حبان (٦٥٢)، والآجري في « الشريعة » (٩٤٢)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٧)، وفي « البعث » (٦٤٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٦٦)، وفي « التفسير » (٣/ ٦٢٠)، وابن عساكر (٥/ ١٨٢) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٣١٧)، والطبري (١٦/ ٦٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٠٧٣) كلهم من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فقد خالف أسباط بن محمد الجماعة.

ورواه أحمد (٩٤٤٩)، والدارمي (٢٨١١)، والآجري في « الشريعة » (٩٤١) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فخالف عاصم بن أبي النجود الأعمش، ولاشك في ترجيح الأعمش ورواية الجماعة.

قال الدارقطني في « العلل » (٢٣٢٨): يرويه الأعمش عن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه علي بن مسهر، والمسيب بن شريك، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي، وأبو معاوية، وجرير، والثوري، ومحمد بن عبيد، ويعلىٰ بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وكذلك قال أبو بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش غير أنه لم يرفعه إلىٰ النبي ﷺ.

وخالفهم أسباط بن محمد، فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وكذلك رواه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة، والصحيح حديث أبي سعيد الخدري.

قُلتُ: وهو محفوظ عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، فقد رواه من حديثه البخاري (٦٥٤٥).

ورواه الترمذي (٢٥٥٧) عنه من وجه آخر، وله طرق أخرىٰ عن أبي هريرة.

=

٩١٦ - أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: آثَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا غَيْرَنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَخَطَبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمُ الله؟** » قَالُوا: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ قَالَ: « **أَلَمْ تَكُونُوا ضُلالًا فَهَدَاكُمُ الله وَرَسُولُهُ؟** » قَالُوا: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ قَالَ: « **أَلَمْ تَكُونُوا فُقَرَاءَ فَأَغْنَاكُمُ الله وَرَسُولُهُ؟** » قَالُوا: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا تُجِيبُونَ؟ أَلا تَقُولُونَ: أَتَيْتَنَا طَرِيدًا، فَآوَيْنَاكَ، وَأَتَيْتَنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، أَلا**[1] **تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ تُدْخِلُونَهُ دُورَكُمْ؟ لَوْ أَنَّكُمْ سَلَكْتُمْ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ أَوْ شِعْبَكُمْ**[2]**، وَلَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي** »[3].

=

ورواه الترمذي (٢٥٥٨)، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٨١)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٠٦) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه البخاري (٦٥٤٤)، ومسلم (٢٨٥٠) من حديث ابن عمر بنحوه.

(١) في (ص)، و(ث): « ثُمَّ قَالَ: أَلا».

(٢) في (ف) وحدها: « وشعبكم ».

(٣) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن رواية معمر عن العراقيين فيها كلام لبعض الأئمة،
ورواه أحمد (١١٥٤٧)، وعبد الرزاق (١٩٩١٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٧٥).
ورواه أحمد (١١٦٣٦)، (١١٧٣٠)، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٣٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٠٣)، (١٣/ ٤٣١ - ٤٣٢)، وأبو يعلىٰ (١٠٩٢)، وابن المنذر في
=

٩١٧- **ثنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ يَوْمًا قَالَ: « **نَعَمْ، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا** »، فَأَتَاهُنَّ، فَعَلَّمَهُنَّ السُّنَّةَ وَقَالَ: « **أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلاثَةً إلا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ** »، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ الله، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَت: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: « **أَوِ اثْنَيْنِ** »(1).

=

« الأوسط » (٦٥٣٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ١٧٦-١٧٨) من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد وغيره، فالإسناد حسن.

ورواه الترمذي (٣٩٠٤)، وأحمد (١١٨٤٢)، وأبو يعلىٰ (١٣٥٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٣٣) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

فالحديث صحيح بهذه الطرق.

ورواه البخاري (٤٣٣٠)، (٧٢٤٥)، ومسلم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد المازني بنحوه.

والبخاري (٤٣٣١) - (٤٣٣٧)،ومسلم (١٠٥٩) من حديث أنس.

والبخاري (٣٧٧٩) مختصرًا من حديث أبي هريرة.

(1) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠١)، (١٠٢)، (١٢٤٩)، (١٢٥٠)، (٧٣١٠)، ومسلم (٢٦٣٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨٩٦)، (٥٨٩٧)، وأحمد (١١١٠٦)، (١١٢٩٦)، (١١٦٨٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٧٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٦٠٨)، وابن حبان (٢٩٤٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٧)، وفي « الشعب » (٩٧٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » =

٩١٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيمَا أُرَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَقُولُ الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ شَابَ الْمَوْلُودُ، وَوَضَعَتْ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَىٰ النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ** » قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قَالَ: « **مِنْكُمْ رَجُلٌ، وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » قَالَ: فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » قَالَ: فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي مَسْكِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي مَسْكِ**[1] **الثَّوْرِ الأَبْيَضِ** »[2].

=

(١٥٤٦).

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٢٤٨).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٥١)، ومسلم (٢٦٣٥).

(١) الْمَسْك: الجلدُ.

(٢) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه محاضر بن المورع، وهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، وفيه الشك، لكنه متابع، فقد رواه البخاري (٣٣٤٨)، (٤٧٤١)، (٦٥٣٠)، (٧٤٨٣)، وفي « خلق أفعال العباد » (٣٦٦)، ومسلم (٢٢٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٣٩)، وأحمد (١١٢٨٤)، ووكيع في حديثه عن الأعمش (٢٧)، والطبري في « تفسيره » (١٧/ ٨٧)، وأبو عوانه (٢٥٣)، (٢٥٤)، وابن منده في « الإيمان » (٩٨٨)، (٩٨٩)، =

٩١٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ يَبْلُغْ**[1] **مُدَّ أَحَدِهِمْ** »[2].

=

(٩٩٠)، (٩٩١)، والحاكم (١/ ٢٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٢٣)، (٢٢٢٤)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٧١)، وفي « الشعب » (٣٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٢٥)، وفي « التفسير » (٤/ ٩٥) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١).

ومن حديث أبي هريرة مختصرًا عند البخاري (٦٥٢٩).

ومن حديث عمران بن حصين عند الترمذي (٣١٦٨)، (٣١٦٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٤٠)، وأحمد (١٩٨٨٤)، (١٩٩٠١)، (١٩٩٠٢).

ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٧٢٤)، (١٥١١٤).

ومن حديث أنس، وسيأتي برقم (١١٨٨).

(١) في (ش): لا يبلغ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٠٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وأحمد (١١٠٧٩)، (١١٥١٦)، (١١٦٠٨)، وفي « فضائل الصحابة » (٥)، (٦)، (٧)، (١٧٣٥)، والطيالسي (٢٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١٥)، ووكيع في حديثه عن الأعمش (٢٣)، وابن طهمان في « مشيخته » (١٤٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٩٨٨) – (٩٩١)، وأبو يعلىٰ (١١٧١)، (١١٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٣٨)، (٢٤٦٠)، وابن حبان (٦٩٩٤)، (٧٢٥٣)، (٧٢٥٥)، والقطيعي في « زيادات الفضائل » (٥٣٥)، (٦٥٤)، وابن أبي زمنين في « أصول السنة » (١٨٨)، والآجري في « الشريعة » (١٩٩٦)، (١٩٩٧)، (١٩٩٨)، وتمام في « الفوائد » (٢٤٩)، (٩٣٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٣٤٢) – (٢٣٤٤)، وأبو نعيم في

=

=

« أخبار أصبهان » (٢/ ٨٥-٨٦)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٣٧٤- ٣٧٥)، وفي « السنن الكبير » (١٠/ ٢٠٩)، وفي « الشعب » (١٥٠٨)، وفي « المدخل » (٤٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ١٤٤)، وفي « الكفاية » (١٠٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٥٩)، وفي « التفسير » (١/ ٥٣١)، (٥/ ١٩٣)، والجوزقاني في المشاهير (١٦٩)، وابن عساكر (٥/ ٢٥١- ٢٥٢)، (١٧/ ١٤١)، (٤٠/ ٣٨)، (٥٧/ ٥٢، ٣٠٣) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به.

وقد توبع الأعمش، تابعه محمد بن جحادة عند أبي يعلىٰ (١٠٨٧)، والطبراني في « الصغير » (٩٦١)، وتمام (٢٥٠)، لكن في الإسناد داود بن الزبرقان، وهو متروك.

ورواه مسلم (٢٥٤٠) من طريق أبي معاوية، وابن ماجه (١٦١) من طريق وكيع وأبي معاوية، والطبراني في « الأوسط » (٦٨٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة (وكيع، وأبو معاوية، وزيد) ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا زيد، ورواه شعبة وأصحاب الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

قُلتُ: وقد فاته أن مسلمًا أخرجه من طريق أبي معاوية، وكذا ابن ماجه من طريقه هو ووكيع كما سبق، ولعله لم يلتفت لذلك لاعتقاده خطأ مسلم، فإن المزي في « الأطراف » (٣/ ٣٤٣) ساق أطراف الحديث من حديث أبي سعيد، ثم قال: ورواه مسلم عن يحيىٰ ابن يحيىٰ وأبي بكر وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ووهم عليهم في ذلك، إنما رووه عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم، كما رواه ابن ماجه عن أبي كريب أحد شيوخ مسلم فيه [١].

ومن أدل دليل علىٰ أن ذلك وهم وقع منه في حال كتابته، لا في حفظه: أنه ذكر أولًا حديث أبي معاوية، ثم ثنىٰ بحديث جرير، وذكر المتن وبقية الإسناد عن كل واحد منهما، ثم ثلث بحديث وكيع، ثم ربع بحديث شعبة، ولم يذكر المتن ولا بقية الإسناد عنهما (أي: عن وكيع وشعبة)، بل قال: عن الأعمش بإسناد جرير وأبي معاوية بمثل =

---

[١] وكذلك وقع في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، وذلك مما يؤكد ما قاله المزي رحمه الله.

=

=

حديثهما.. إلىٰ آخر كلامه، فلولا أن إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما جمعهما جميعًا في الحوالة عليهما، والوهم يكون تارة في الحفظ، وتارة في القول، وتارة في الكتابة، وقد وقع الوهم منه ههنا في الكتابة، والله أعلم.

وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه: « أبي هريرة »، وهو وهم أيضًا، وفي رواية إبراهيم ابن دينار الجرشي الوراق أحد رواة سنن ابن ماجه عن ابن ماجه عن أبي سعيد علىٰ الصواب، لكن ابن دينار لم يذكر إلا من رواية وكيع وحده، ورواه محمد بن حجادة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد كرواية الجماعة، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش من رواية محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم عنه، ورواه أبو عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عنهما جميعًا (أي: عن أبي سعيد وأبي هريرة)، والله أعلم. انتهىٰ كلامه.

ورواه القطيعي في « زوائد الفضائل » (٥٣٤) من طريق شيبان بن فروخ عن أبي عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٨٣٠٩) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « علله » (١٨٩٨): يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقال أبو مسعود [١]: عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كذلك أيضًا.

واختلف عن أبي عوانه، فرواه عفان، ويحيىٰ بن حماد عن أبي عوانه عن الأعمش كذلك، ورواه مسدد، وأبو كامل، وشيبان عن أبي عوانه، فقالوا: عن أبي هريرة أو أبي سعيد، وكذلك قال نصر بن علي: ابن داود الخريبي عن الأعمش، وقال مسدد: عن الخريبي عن أبي سعيد وحده بغير شك، وهو الصواب عن الأعمش.

ورواه زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة، والصحيح: عن أبي صالح عن أبي سعيد.

وقال أبو علي الجياني في تقييد المهمل (٣/ ٩١٦) عن رواية أبي هريرة: قال

=

---

[١] هو أحمد بن الفرات الرازي.

=

٩٢٠ـ ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ**(١) **مَعْرُوضَةٌ** »(٢).

=

أبو مسعود الدمشقي: هذا وهم، والصواب من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، لا عن أبي هريرة، وكذلك رواه يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب والناس، ونقل أبو علي قول الدارقطني وقول أبي نصر الوائلي:

المحفوظ فيه عن شعبة: عن أبي سعيد الخدري، وأقرهم علىٰ ذلك.

ورجح الخليلي في « الإرشاد » ص (١٧٣) كون الحديث من حديث أبي سعيد، ثم قال: والذي رواه عن أبي هريرة فهو خطأ، وكذا قال البيهقي في « المدخل »، وقد صنف الحافظ ابن حجر جزءًا في تقرير ذلك، فكان هذا إجماع أئمة الحديث، والله أعلم.

وقد توبع أبو صالح، فقد رواه الدقاق في « الرؤية » (٥٨١) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): والتوبة.

(٢) **إسناده معل، والحديث صحيح**.

رجال الإسناد ثقات غير أبي بكر بن عياش، فهو ثقة أيضًا إلا أن بعض الأئمة ضعفه، وقد خولف:

فرواه كذلك محمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٥٣٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٩٢٥) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش بمثله.

ورواه البخاري (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧) – ١٠٤، ١٠٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٥٥)، (٧٣٥٦)، والترمذي (٢٦٢٥)، وأحمد (٨٨٩٥)، (١٠٢١٦)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٢٤)، (٥٢٥)،

=

=

(٥٢٦)، (٥٢٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٩٠٧)، وأبو عوانه (٣٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٣٦)، وابن حبان (٤٤١٢)، (٤٤٥٤)، والآجري في « الشريعة » (٢٢١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٦٧١)، (٥٦٨٣)، والطبراني في « الأوسط » (٥٦٤٧)، وابن منده في « الإيمان » (٥١٧)، (٥١٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٨٥٩)، (١٨٦٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٥)، (٢٠٦)، وفي « الحلية » (٨/ ٢٥٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١١٩، ٢٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٨٦-١٨٧)، وفي « الشعب » (٥٥٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ١٤٢)، (١٤/ ٢٩٢-٢٩٣)، والشجري في « الأمالي » (١٢٦)، (١٦٠) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقد توبع الأعمش في روايته عن أبي هريرة، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٥٤)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٨)، والبزار (٨٩٣٦)، والطبري (٩٠٣)، والآجري في « الشريعة » (٢٢٢)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٤٥٦) كلهم من طريق القعقاع بن حكيم – وهو ثقة.

والنسائي (٧٣٥٧)، والشجري في « الأمالي » (١٤٧) من طريق يزيد بن أبي زياد.

ورواه محمد بن نصر المروزي (٥٢٧)، (٥٢٩)، والطبري (٩٠٨)، واللالكائي (١٨٦١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٤٨-٢٤٩) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود (القعقاع، ويزيد، وعاصم) ثلاثتهم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فلا شك في ترجيح رواية الجماعة علىٰ رواية أبي بكر بن عياش.

قال الدارقطني في « علله » (١٤٨٧): يرويه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، والصحيح من حديث أبي هريرة.

قُلتُ: والحديث مروي من طرق عن أبي هريرة، منها: ما رواه البخاري (٢٤٧٥)، (٥٥٧٨)، (٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧١٢٦)، (٧١٢٧)، (٧١٢٨)، (٧١٢٩)، (٧١٣٠)، (٧١٣١)، (٧١٣٢)، (٧١٣٣)، (٥١٦٩)، (٥١٧٠)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد (٧٣١٨)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٣)، (١٣٦٨٤)، والحميدي (١١٢٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٧)، (٨/ ١٤٣)، (١٠/ ٣٠٥)، وفي

=

=
« الإيمان » (٣٨)، (٦١)، وابن أبي عمر في « الإيمان » (٧٧)، والدارمي (٢١٠٦)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (٧١)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٧٥٤)، والبزار (٧٦٥٠)، (٧٨١٥)، (٨٠٩٣)، (٨٧٣١)، (٨٨٨٦)، (٨٩٣٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٢٠)، (٥٢١)، (٥٢٢)، (٥٢٣)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، (٥٤٠)، وأبو يعلىٰ (٦٢٩٩)، (٦٣٦٤)، (٦٤٤٣)، والطبري (٩٠١)، (٩٠٢)، (٩٠٤)، (٩٠٦)، (٩٠٩)، (٩١٠)، (٩١١)، (٩١٢)، (٩١٣)، (٩١٤)، (٩١٦)، (٩١٧)، (٩١٨)، وأبو عوانه (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، وابن أبي زمنين في « أصول السنة » (١٤٩، وابن حبان (١٨٦)، (٥١٧٢)، (٥١٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (٢٣٣٢)، (٤٧٣٢)، (٤٧٤٨)، (٧٤٨٢)، وفي « الشاميين » (٣٣٣٧)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٦١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٦٥)، (٧٠١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٢٢٧)، وابن عدي (٢/ ٧٤، ١١٨، ٣١٢)، (٥/ ٢٣٤)، (٦/ ١٩٩)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٤٢)، (٧٤٧)، (١١١٩)، وابن منده في « الإيمان » (٥١٠) – (٥١٦)، (٥١٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٥٤)، (١٥٥)، (٤٣٤)، واللالكائي (١٨٥٦) (١٨٥٧)، (١٨٥٨)، (١٨٦٢)، (١٨٦٣)، (١٨٦٤)، (١٨٦٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٩) – (٢٠٤)، وفي « الحلية » (٣/ ١٦٣ – ١٦٤، ٣٢٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٨٦)، وفي « الشعب » (٣٤)، (٣٥)، (٥٣٦٣)، (٥٣٦٤)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٨٢–٤٨٣)، وفي « المدخل » (٣١٩)، (٣٢٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١١٩–١٢٠، ٢٢٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٦)، (٤٧)، وابن مردويه في حديث أبي الشيخ (٦٤)، وابن عساكر (١٠/ ١٩٤)، (٥٦/ ٨٥–٨٦)، (٥٨/ ٧٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٨/ ٢٩٠–٢٩١) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وفي بعضها اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٨٠٢)، وليس ذلك بمؤثر في صحته.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٦٨٠٩).

ومن حديث عائشة عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٧)، (٨/ ١٤٢ – ١٤٣)، (١٠/ ٢٩٢، ٣٠٥)، وفي « الإيمان » (٣٩)، (٧٢)، والمروزي (٥٤٥)، (٥٤٦)، (٥٤٧)،
=

٩٢١- حَدَّثَنِي ابن أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَنَرَىٰ رَبَّنَا؟ فَقَالَ: « **تُضَارُونَ**[(١)] **فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟** » قُلْنَا: لا قَالَ: « **تُضَارُونَ**[(١)] **فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟** » قُلْنَا: لا قَالَ: « **فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ،**

=

(٥٤٨)، والطبري (٩١٩)، وابن أبي داود في مسند عائشة (٤٣)، والطبراني في « الأوسط » (١٢٣١)، والآجري في « الشريعة » (٢٢٠)، وأبي الشيخ في « الطبقات » (٣٣٢)، وأبي نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٦)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٢٥٠).

ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٧٣١).

ومن حديث علي عند ابن عدي (١/ ٣٠٢)، (٧/ ٢٥٢-٢٥٣)، والطبراني في « الصغير » (٨٨٩)، وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٠٥)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ١٨٨).

ومن حديث ابن مسعود عند ابن عدي (٢/ ٢٠٩).

ومن وجه آخر عن أبي سعيد، وفي الأسانيد إليه ضعف – عند عبد الرزاق (١٣٦٨٣)، والطبراني في « الأوسط » (٥٣٤)، وفي « الشاميين » (١٣٠٠)، وابن عساكر (٥٤/ ١٣).

ومن حديث عبد الله بن مغفل في الأفراد، للدارقطني كما في الأطراف (٤٠٤٦).

ومن حديث ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة عند الطبري (٩٠٠)، (٩٠١)، والمروزي (٥٤٠)، وابن عدي (٢/ ١١٨).

وعند المروزي (٥٢٨) عن أبي هريرة أو أبي سعيد، وقد تبين أن الراجح أنه من حديث أبي هريرة من هذا الوجه.

وقد مضىٰ من حديث عبد الله بن أبي أوفىٰ برقم (٥٢٥).

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أتضارون في الموضع الأول فقط، والثاني: تضارون، كغيرها، وفي المطبوع: « أتضارون » في الموضعين، وهو خطأ.

إِلا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا »[(١)].

---

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكن قد خولف عبد الله بن إدريس كما سيأتي:

فرواه الترمذي في « العلل الكبير » (٦٢٢)، وابن ماجه (١٧٩)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٤٥٢)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٤٢٨)، (١١٥٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٤١)، وأبو يعلىٰ (١٠٠٦)، والآجري في « الشريعة » (٦٠١)، وفي « التصديق بالنظر » (٣٣)، والدارقطني في « الرؤية » (١٧)، وابن منده في « الإيمان » (٨١٠) كلهم من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وقد تابع أبو بكر بن عياش عبد الله بن إدريس، فرواه من طريقه أحمد (١١١٢٠)، وعبد الله ابنه في « السُّنَّة » (٤٢٧) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به.

ورواه ابن ماجه (١٧٨)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٤٢٥)، (١١٥٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » ص (٣٠٢- ٣٠٣)، وابن عدي (٧/ ٢١٨)، وابن منده (٨١٣)، والدارقطني في « الرؤية » (١٨) من طريق يحيىٰ بن عيسىٰ الرملي.

والترمذي (٢٥٥٤)، والعقيلي (٩٤٧)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٤٦٢- ٤٦٣) من طريق جابر بن نوح.

وابن خزيمة (٢٢٤) من طريق أبي عوانه.

والدارقطني (١٩) من طريق عمرو بن عبد الغفار، وفي (٢١) من طريق المسيب بن شريك.

وابن منده (٨١١) من طريق سعد بن الصلت، و(٨١٢) من طريق الحسين بن واقد.

(يحيىٰ بن عيسىٰ، وجابر بن نوح، وأبو عوانه، والمسيب بن شريك، وعمرو بن عبد الغفار، وسعد بن الصلت، والحسين بن واقد) سبعتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وقد توبع الأعمش علىٰ هذه الرواية، فرواه مسلم (٢٩٦٨)، وأبو داود (٤٧٣٠)، والحميدي (١١٧٨)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦٣٢)، (٦٣٣)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٤٢٢)، (٤٢٣)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢١٧)، (٢١٨)، (٢٢٠)، (٢٤٣)، (٢٤٥)، (٢٤٦)، وابن حبان (٤٦٤٢)، والآجري في « الشريعة » =

=
(٥٩٦)، وفي التصديق بالنظر (٢٧)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، واللالكائي (٨١٩- ٨٢٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٧)، وأبو محمد البغوي في « التفسير » (٤/ ٥٤٨- ٥٤٩) كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه أحمد (٩٠٥٨)، وابن خزيمة (٢٤٢)، والدارقطني (٢٢)، وابن منده (٨١٤)، واللالكائي (٨٢٤) من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قال ابن خزيمة: قال لنا محمد بن يحيىٰ (يعني الذهلي): الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد.

وقال العقيلي علىٰ رواية جابر بن نوح: لا يتابع عليه، وساق رواية ابن إدريس، ثم قال: وهو الصواب (يعني عن أبي سعيد).

قُلتُ: أما قوله: (لا يتابع عليه) فيرده ما سبق من المتابعات.

ورواه ابن خزيمة (٢٢١)، (٢٤٤) من طريق مالك بن سُعَيْر بن الخمس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد، ثم قال: فرواية مالك بن سُعَيْر دالة علىٰ صحة ما قاله عالمنا: أن الخبر محفوظ عن أبي هريرة، وأبي سعيد.

وقال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهكذا روىٰ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، وكأنه لم يعد حديث ابن إدريس محفوظًا.

وقال في « السنن »: وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح.

قُلتُ: والحديث محفوظ من حديث أبي سعيد من وجه آخر، فقد رواه البخاري (٤٥٨١)، (٦٥٤٩)، (٧٤٣٩)، (٧٥١٨)، ومسلم (١٨٣)، (٢٨٢٩)، والنسائي (٨/ ١١٢- ١١٣)، والترمذي (٢٥٩٨)، وابن ماجه (٦٠)، وأحمد (١١١٢٧)، (١١٨٣٥)، (١١٨٩٨)، وابن المبارك في « الزهد » - رواية نعيم بن حماد (٤٣٠)، وعبد الرزاق (٢٠٨٥٧)، والدارمي في « نقضه علىٰ المريسي » (٢٧)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (١٧٩)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٤٥٧)، (٦٣٤)، (٦٣٥)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٤٢٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٢٣)، (٢٤٨)، (٢٤٩)، وأبو عوانه
=

٩٢٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ**[1]**، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ ﷻ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** »[2].

= (٤٣٠)، (٤٣١)، (٤٣٢)، (٤٣٣)، والآجري في « الشريعة » (٦٠٠)، وفي « التصديق بالنظر » (٣٢)، وابن حبان (٧٣٧٧)، (٧٤٤٠)، والدارقطني في « الرؤية » (٧) – (١٦)، وابن بطة في « الإبانة » (٨)، وابن منده في « الإيمان » (٨١٦)، (٨١٧)، (٨١٨)، (٨١٩)، وفي « التوحيد » (٥٣٥)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، وفي « الرد على الجهمية » (١)، (٢)، والحاكم (٤/ ٥٨٢ – ٥٨٤)، واللالكائي (٨١٨)، (٨١٩)، (٨٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٤٢)، (٨/ ١٨٤)، وفي « صفة الجنة » (٢٨٢)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٧٤٥)، وفي « البعث » (٤٩٠)، وفي « الاستدراكات » عليه (٢٥٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٤٨)، (٤٣٩٤).

(١) في (ش): فرح بفطره.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١١٥١) – (١٦٥)، وأحمد (٧١٧٤)، (١١٠٠٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١١)، وابن خزيمة (١٩٠٠)، وأبو يعلى (١٠٠٥)، وأبو عوانه (٢٦٧٧)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٣٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦١٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٧٣ – ٢٧٤)، وفي « الشعب » (٣٥٨١) كلهم من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد.

ورواه النسائي (٤/ ١٦٢) من طريق أبي سنان عن أبي صالح عن أبي سعيد وحده.

ورواه أحمد (١١٣٥٩)، أبو نعيم في مسانيد فراس (٣٦) عن عطية العوفي عن أبي سعيد.

ورواه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١)، وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

٩٢٣ـ ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ التُّجِيبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ(١) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مِائَةُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ** »، أَوْ أَبْعَدُ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لِمَنْ؟ قَالَ: « **لِلْمُجَاهِدِ(٢) فِي سَبِيلِ الله** ﷻ »(٣).

---

(١) كذا في النسخ الخطية في الموضعين، والصواب في نسب أبي هانئ: الخولاني، وفي أبي علي: الجنبي، كما في المصادر الأخرىٰ، قال في « التقريب »: بفتح الجيم وسكون النون، بعدها موحدة مصري ثقة، واسمه عمرو بن مالك الهمداني.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): للمجاهدين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن**.

رجاله ثقات غير أبي هانئ، واسمه حميد بن هانئ، وزيد بن الحباب فهما حسنا الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٤)، وابن حبان (٨٦٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٤٢)، والحاكم (١/ ٥١٨)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٥٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد به.

ورواه مسلم (١٨٨٤)، والنسائي (٦/ ١٩-٢٠)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٠١)، وأبو عوانه (٧٣٥٨)، وابن منده في « الإيمان » (٢٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٨)، وفي « الصغير » (٣٦٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦١١)، وفي « التفسير » (٢/ ١٣٥- ١٣٦)، وابن عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (١١) كلهم من طريق ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

فجعل أبا عبد الرحمن الحبلي مكان أبي علي الجنبي.

وقال الطبراني عقيب الحديث: هكذا روىٰ هذا الحديث أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب عن أبي هانئ عن أبي =

٩٢٤- ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَالَ:** ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ »(١).

=

عبد الرحمن عن أبي سعيد. ا هـ.

ورواه أحمد (١١١٠٢)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٧٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وعليه فرواية ابن وهب أرجح، فهو أوثق من أبي شريح، وقد توبع، وإن كان لا يبعد أن يكون محفوظًا علىٰ الوجهين، والله أعلم.

وله شاهد عند البخاري (٢٧٩٠)، (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة.

وقد سبق من حديث عبادة بن الصامت برقم (١٨٢).

(١) **إسناده ضعيف**.

دراج فيه لين، وأحاديثه عن أبي الهيثم ضعيفة، وقد عد ابن عدي هذا الحديث في منكراته، وقال ابن رجب في « فتح الباري » (١/ ١٣٢): هو حديث منكر، ودراج له مناكير، وقال الحاكم: هذه ترجمة للمصريين، لم يختلفوا في صحتها، وصدق رواتها، فتعقبه الذهبي بقوله: دراج كثير المناكير

وأخرجه الترمذي (٢٦١٧)، (٣٠٩٣)، وابن ماجه (٨٠٢)، وأحمد (١١٦٥١)، (١١٧٢٥)، وابن أبي عمر في « الإيمان » (٢)، والدارمي (١٢٢٣)، وسعيد بن منصور في « التفسير » (٩٥٧)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٣٦)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٠٠٥٥)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي (٣/ ١١٤، ١٥٤)، والحاكم (١/ ٢١٢- ٢١٣)، (٢/ ٣٣٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٧٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٦)، وفي « الشعب » (٢٩٤١)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٤٥٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٦٧).

٩٢٥ـ **ثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **وَيْلٌ: وَادٍ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ: جَبَلٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَتَصَعَّدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يُهْوَىٰ بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا** »(١).

٩٢٦ـ **ثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وفي هذا الإسناد زيادة عن الذي قبله ابن لهيعة، وفيه ضعف، لكنه متابع.
ورواه الترمذي (٢٥٧٦)، (٣١٦٤)، (٣٣٢٦)، وأحمد (١١٧١٢)، وأسد بن موسىٰ في « الزهد » (١٥)، وأبو يعلىٰ (١٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٢٩)، (٣١) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٣٣٤) –رواية نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٢٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٩/ ٩٧)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٧٩٨)، والحاكم (٢/ ٥٠٧)، (٤/ ٥٩٦)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٥١٢)، (٥١٣)، (٥١٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٠٩) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه مرفوعًا من حديث ابن لهيعة.
قُلتُ: قد فاته ؒ متابعة عمرو بن الحارث، لكن الحديث ضعيف لكون أبي السمح في الطريقين، والله أعلم.
ورووىٰ الطبري (٢٩/ ٩٧)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٤٧٩-٤٨٠) من طريق شريك النخعي عن عمار[١] الدهني عن عطية عن أبي سعيد مرفوعًا في الصعود فقط.
وشريك ضعيف، وقد خولف، فرواه ابن المبارك (٣٣٥)، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٣٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤١٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد موقوفًا به.
وعليه فرواية شريك المرفوعة منكرة، ورواية ابن عيينة هي المعروفة، والله أعلم.
=

---

[١] تصحف في المطبوع إلىٰ: عمارة.

الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **أَكْثِرُوا ذِكْرَ الله ﷻ، حَتَّىٰ يُقَالَ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ**[١] »[٢].

٩٢٧ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣]، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَمَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً** »[٤].

٩٢٨ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي

---

(١) في (ش): لمجنون.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه أحمد (١١٦٧٤)، وأبو يعلىٰ (١٣٧٦)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١٩٦-١٩٧) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
ورواه أحمد (١١٦٥٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤)، وابن حبان (٨١٧)، وابن عدي (٣/ ١١٣)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٦٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٥٥)، والحاكم (١/ ٤٩٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٦)، وفي « الدعوات » (٢١)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٩) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح به.
وضعفه شيخنا الألباني ؒ في « الضعيفة » (٥١٧).

(٣) كلمة (الخدري) من (ش)، و(ف)، و(ق).

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح**.
ورواه أحمد (١١٢٣٩)، وأبو يعلىٰ (١٢٧٥)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٧٧)، والبيهقي في « البعث » (٢٦١)، (٢٦٢) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
وقد مضىٰ برقم (٤١١) من حديث معاوية بن حيدة، وهو صحيح.
ورواه مسلم (٢٩٦٧) من حديث عتبة بن غزوان.
وروىٰ البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرىٰ** ».

الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ** »(١).

٩٢٩ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَىٰ الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ** »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه الترمذي (٢٢٧٤)، وأحمد (١١٢٤٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ٢٦)، (١١/ ٣٤٢)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٩) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
ورواه أحمد (١١٦٥٠)، والدارمي (٢١٤٦)، وأبو يعلىٰ (١٣٥٧)، وابن عدي (٣/ ١١٣)، (٤/ ٢٠٣)، وابن حبان (٦٠٤١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٨٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقي في « الشعب » (٤٧٦٨)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٨، ١٥٩) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.
وقد عده ابن عدي فيما أنكر علىٰ دراج من الأحاديث.
وقال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

(٢) **منكر**.
ورواه أحمد (١١٣٣٨)، (١١٣٦٣)، والحارث بن أبي أسامة (١١٠٥)، وأبو يعلىٰ (١٣٣١)، والطحاوي في « المشكل » (٩٠٣)، (٩٠٤)، (٩٠٥)، وابن حبان (٣٦٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٧٠)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٦٦)، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٤)، وفي « الزهد » (٨١٦)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٣٨٢) كلهم من طريق سالم بن غيلان عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١١٧٢٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

=

٩٣٠ـ ثنا عَبْدُ الله ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ دَرَّاجًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُسَلَّطُ عَلَىٰ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، تَنْهَشُهُ، وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ** »[(١)].

=

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: أحاديث دراج مناكير.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه أحمد (١١٣٣٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٩)، والدارمي (٢٨١٥)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٣٥٧٠)، وابن حبان (٣١٢١)، والآجري في « الشريعة » (٨٤١) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ومع ما في دراج من الضعف فقد اضطرب فيه، فقد رواه أبو يعلىٰ (١٣٢٩) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بإسناده موقوفًا علىٰ أبي سعيد، لكن الظاهر أن هذا الخطأ وقع في مسند أبي يعلىٰ لكونه عند ابن حبان من طريقه مرفوعًا.

ورواه البيهقي في « عذاب القبر » (٧٤) من طريق عبد الله بن سليمان بن زرعة المصري عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفًا مختصرًا.

ورواه أبو يعلىٰ (٦٦٤٤)، والطبري (١٦/ ١٦٥)، وابن حبان (٣١٢٢)، والآجري في « الشريعة » (٨٤٠)، والبيهقي في « عذاب القبر » (٨٠)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٣٤٦) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

والظاهر أن هذا من تخليط دراج، وقد روي موقوفًا علىٰ أبي سعيد، وعلي أبي هريرة بأسانيد أحسن من هذه.

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه:١٢٤]: رفعه منكر جدًّا، الموقوف أصح، ورواه الترمذي (٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العرني عن عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

والقاسم فيه مقال، وعبيد الله الوصافي ضعيف، وكذا عطية العوفي.

٩٣١- **ثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ قَالَ: « **كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ** »(١).

٩٣٢- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ** »، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدَّيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **نَعَمْ** »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ففي هذا الإسناد يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وكذا رشدين بن سعد وما سبق في دراج.
ورواه الترمذي (٢٥٨١)، (٢٥٨٤)، (٣٣٢٢)، وابن المبارك في « الزهد » - رواية نعيم بن حماد (٣١٦)، وفي « المسند » (١٣٠)، والطبري في « التفسير » (٢٥/ ٧٩)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٠٧)، وفي « التفسير » (٣/ ٥٦٤- ٥٦٥) كلهم من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقال الترمذي مشيرًا لضعفه: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين.
قُلتُ: أما الضعف فنعم، وأما تفرد رشدين بن سعد به فليس كذلك، فقد رواه ابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٧٦)، والطبري (١٥/ ١٥٧)، وابن حبان (٧٤٧٣)، والحاكم (٢/ ٥٠١)، (٤/ ٦٠٤)، والبيهقي في « البعث » (٦٠٤) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١١٦٧٢)، وأسد بن موسىٰ في « الزهد » (٢٧)، وأبو يعلىٰ (١٣٧٥) كلهم من طريق ابن لهيعة عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
=

٩٣٣- ثنا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَيْ رَبِّ، لا أَزَالُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي، لا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي** »(١).

٩٣٤- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيد،

=
ورواه النسائي (٨/ ٢٦٤ - ٢٦٥، ٢٦٧)، وأحمد (١١٣٣٣)، وأبو يعلىٰ (١٣٣٠)، وابن حبان (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٧٧)، (١٣٧٨)، والحاكم (١/ ٥٣٢)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٩٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ١٧١ - ١٧٢) كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ولبعضه شاهد من حديث أبي بكرة عند أبي داود (٥٠٩٠)، والنسائي (٣/ ٧٣-٧٤)، (٨/ ٢٦٢)، والترمذي (٣٥٠٣)، وأحمد (٢٠٣٨١)، (٢٠٤٠٩)، (٢٠٤٣٠)، (٢٠٤٤٧) من حديث أبي بكرة، وهو صحيح عنه، ولفظه: اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث حسن لغيره.**
فيه ابن لهيعة، ودراج، وفيهما ضعف.
ورواه أحمد (١١٢٣٧)، (١١٧٢٩)، وأبو يعلىٰ (١٣٩٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٦٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٩٣)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٢) كلهم من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه الحاكم (٤/ ٢٦١) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به.
ورواه أحمد (١١٢٤٤)، (١١٣٦٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٨٨)، وفي « الدعاء » (١٧٧٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٣٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٣٦١) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلا الإِنْسَانَ، وَلَوْ يَسْمَعُهُ الإِنْسَانُ لَصَعِقَ** »(١).

٩٣٥- **ثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الأَذَانِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (١٣١٤)، (١٣١٦)، والنسائي (٤/ ٤١)، وأحمد (١١٣٧٢)، (١١٥٥٢)، (١١٥٥٣)، وابن حبان (٣٠٣٨)، (٣٠٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢١-٢٢)، وفي « عذاب القبر » (٥٢)، (٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٨٢) كلهم من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد به.
ورواه النسائي (٤/ ٤٠-٤١)، وأحمد (٧٩١٤)، (١٠١٣٧)، (١٠٤٩٣)، وغيرهما من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وأخرجه ابن حبان (٣١١١) من هذا الوجه، ثم قال: الطريقان جميعًا محفوظان.
وذكر الدارقطني في « علله » (٢١٣٢) هذا الاختلاف، ثم قال: قول الليث وابن أبي ذئب محفوظان.
وقد ورد حديث أبي هريرة من وجه آخر عند البخاري في « الكنىٰ » ص (٣٧)، والطبراني في « الشاميين » (١٩٩٠).

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه ابن لهيعة، ودراج، وهما ضعيفان.
وأخرجه أحمد (١١٢٤٠).
وروىٰ ابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥٦٦) من حديث أبي وقاص =

٩٣٦- **ثنا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّىٰ إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَىٰ لِمَنْزِلِهِ**(١) **فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ لِمَنْزِلِهِ**(١) **كَانَ فِي**(٢) **الدُّنْيَا** » قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَمَا يُشَبَّهُ بِهِمْ إِلا أَهْلُ الْجُمُعَةِ حِينَ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ، فَاللهمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ(٣).

٩٣٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ

=

قال: قُلتُ: يا رسول الله تركتنا ونحن نجتلد علىٰ الأذان بالسيوف... الحديث.

وإسناده ضعيف.

وروىٰ البخاري (٦١٥)، ومسلم (٤٣٧) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا** ».

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وفي (ش)، و(ق): بمنزله.

(٢) في (ش): الذي كان.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٠)، (٦٥٣٥)، وفي « الأدب المفرد » (٤٨٦)، وأحمد (١١٠٩٥)، (١١٠٩٨)، (١١٥٤٨)، (١١٦٠٣)، (١١٧٠٦)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٥٧)، (٨٥٨)، وأبو يعلىٰ (١١٨٦)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٢٦)، وابن حبان (٧٤٣٤)، وابن منده (٨٣٦) – (٨٣٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٤)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٨٨)، (٢٩٢)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٦٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٤٧٣- ٤٧٤).

سُلَيْمَانَ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ يَتَّجِرُ عَلَىٰ هَذَا؟** » فَقَامَ رَجُلٌ، فَصَلَّىٰ مَعَهُ(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير سليمان الناجي، الأسود، وقد وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن صالح.

ورواه أبو داود (٥٧٤)، والترمذي (٢٢٠)، وفي « العلل الكبير » (٩٣)، وأحمد (١١٠١٩)، (١١٤٠٨)، (١١٦١٣)، (١١٨٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٢)، والدارمي (١٣٦٨)، (١٣٦٩)، وأبو يعلىٰ (١٠٥٧)، وابن خزيمة (١٦٣٢)، وابن حبان (٢٣٩٧)، (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، وابن الجارود (٣٣٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٥٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٧٤)، وفي « الصغير » (٥٩٧)، (٦٥٧)، والحاكم (١/ ٢٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٩-٧٠)، وفي « الصغير » (٥٥٠)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢١٨)، و(٤/ ١١٥-١١٦)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٤/ ٦٧، ٦٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٢٣٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٥٩)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٥٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ١١٠).

وقد أورد الدارقطني في « علله » (٢٣٣١) اختلافًا، ورجح هذه الطريق.

ورواه السراج في « مسنده » (١٢٩٠)، والطبراني في « الأوسط » (٧٢٨٦)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٧٦) كلهم من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ورجاله ثقات غير عمر بن محمد بن الحسن، فهو حسن الحديث.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند أحمد (٢٢١٨٩، (٢٢٣١٦)، وإسناده ضعيف جدًّا.

ومن حديث سلمان عند البزار (٢٥٣٨)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٦١٤٠)، وفي إسناده ثلاثة ضعفاء، والراوي فيه عن سَلْمان أبو عثمان النهدي، والراجح كونه مرسلًا عنه، فقد رواه عبد الرزاق (٣٤٢٧)، (٣٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٢)، =

٩٣٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَىٰ ثَلاثٍ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ**[١] **لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُفَّ**[٢] **عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِمِثْلِهَا** »، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ: قَالَ: « **اللهُ ﷻ أَكْثَرُ، وَأَطْيَبُ** »[٣].

=

والدارقطني في « العلل » (١١/ ٣٤٩)، وإسناده صحيح مع إرساله.

ورواه أحمد (٢٢٣١٥) بإسناد صحيح عن الوليد بن أبي مالك مرسلًا.

ورواه أبو داود في المراسيل (٢٦) بإسناد صحيح عن القاسم أبي عبد الرحمن مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٤٧٩) من حديث عصمة بن مالك، ورواه من حديثه أيضًا ابن الجوزي في « التحقيق » (٧٥٦)، وقال: هذا الحديث ضعيف من جهة الفضل بن المختار، قال الرازي: هو مجهول، وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

قُلتُ: والحديث صحيح من حديث أبي سعيد، وحسن من حديث أنس، وهذه المراسيل تقويه، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي غيرهما: تعجل.

(٢) في (ش): يكفِّر.

(٣) **إسناده حسن.**

رجال إسناده كلهم ثقات، غير علي بن علي، وهو الرفاعي حسن الحديث.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٧١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٥)، والبيهقي في « الشعب » (١١٣٠)، وفي « الدعوات » (٣٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٣٤٤) كلهم من طريق أبي أسامة.

ورواه أحمد (١١١٣٣)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣١٤٤) من طريق أبي عامر العقدي.

=

=

ورواه أبو يعلىٰ (١٠١٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٢٨٤)، والطبراني في « الدعاء » (٣٦)، وأبو الفضل الزهري (٢١١)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٤٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٣٤٣- ٣٤٤)، والشجري في « الأمالي » (١٠٧٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ٧٥) من طريق شيبان بن فروخ.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٣٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣١١-٣١٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٣٤٤-٣٤٥) كلهم من طريق جعفر بن سليمان.

ورواه الحاكم (١/ ٤٩٣)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٢٩) من طريق محمد بن يزيد أبي هشام.

ورواه الحاكم (١/ ٤٩٣)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٢٩) من طريق علي بن الجعد.

(أبو أسامة، وأبو عامر، وشيبان، وجعفر، ومحمد بن يزيد، وعلي بن الجعد) ستتهم عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وخالفهم أبو القاسم البغوي، فرواه في « الجعديات » (٣٢٨٣) عن علي بن الجعد عن علي بن علي عن أبي المتوكل فذكره مرسلًا.

فلا شك في ترجيح رواية الجماعة، ومع ذلك قال أبو نعيم حين أخرجه من رواية شيبان: غريب من حديث أبي المتوكل، تفرد برفعه عن علي فيما أعلم – شيبان، ورواه علي بن الجعد عن علي مرسلًا.

قُلتُ: والعجب أنه رواه عقبه من طريق جعفر بن سليمان، فلا أدري كيف هذا؟!.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣١٤٣)، والطبراني في « الأوسط » (٤٣٦٨)، وفي « الدعاء » (٣٥)، وفي « الشاميين » (٢٧١٠) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وسعيد فيه ضعف، لكنه يصلح في المتابعات.

ورواه البيهقي في « الشعب » (١١٢٩) من طريق محمد بن عبيد الصابوني عن أبي أسامة عن ابن عوف عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال البيهقي: فعلىٰ هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني، ولا

=

٩٣٩- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَخِي قَدِ اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ فَقَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلا** »، فَسَقَاهُ قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلا اسْتِطْلاقًا قَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلًا** »، فَسَقَاهُ قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلا اسْتِطْلاقًا قَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلًا** »، فَسَقَاهُ، فَإِمَّا فِي الثَّالِثَةِ، وَإِمَّا فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: فَحَسِبْتُهُ قَالَ: فَشُفِيَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صَدَقَ الله، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ** »[1].

=

أراه حفظه.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الترمذي (٣٥٧٣)، وأحمد (٢٢٧٨٥)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٩٧٨٥).

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٥٧١٦)، ومسلم (٢٢١٧)، والترمذي (٢٠٨٢)، والنسائي في « السنن الكبير » (٦٧٠٥)، (٧٥٦٠)، (٧٥٦١)، وأحمد (١١١٤٦)، (١١٨٧١)، (١١٨٧٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٥)، وأبو يعلىٰ (١٢٦١)، والحاكم (٤/ ٤٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٤٤)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٦٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٣٢)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٣٧) كلهم من طريق شعبة.

ورواه البخاري (٥٦٨٤)، ومسلم (٢٢١٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

(شعبة وسعيد) كلاهما عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٦٧٠٦)، وأحمد (١١١٤٧) كلاهما من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وقال فيه: ابن أخيك.

وكل واحد منهما أرجح من شيبان، فكيف إذا اجتمعا ؟

ورواه عبد الرزاق (٢٠١٧٣)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٩٤) من طريق معمر عن قتادة مرسلًا، ومعمر في روايته عن العراقيين مقال.

٩٤٠**ـ ثنَا** قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ[١]، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ وَتَمَامِ السُّرُورِ، فَهَلْ يُولَدُ[٢] لِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي أَوْ لَيَتَمَنَّىٰ، فَمَا يَكُونُ مِقْدَارُ الَّذِي يُرِيدُ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَشَبَابُهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ** »[٣].

---

(١) في (ش): عن أبان عن أبي عياش، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ف): وإتمام السرور، فهل يولد، وفي (ش)، و(ق): وتمام السرور، فيولد.

(٣) **إسناده ضعيف جداً، والحديث حسن.**
فيه أبان بن أبي عياش متروك.
ورواه هناد بن السري في « الزهد » (٩٣)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٥).
ورواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٥)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٦)، والبيهقي في « البعث » (٤٤٢) كلهم من طريق يحيىٰ بن حفص الأسدي عن أبي عمرو ابن العلاء عن جعفر بن زيد العبدي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا.
ووقع في « أخبار أصبهان »: جعفر بن يزيد العبدي، وهو تصحيف، ويحيىٰ بن حفص، وهو الرازي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكره بجرح ولا تعديل.
ورواه البيهقي في « البعث » (٤٤٠) من طريق سلام الطويل عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه الخليلي في « الإرشاد » ص (٢٢٢-٢٢٣) من طريق يحيىٰ بن حفص عن أبي عمرو بن العلاء عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ولعل هذا هو المحفوظ من هذا الوجه.
ورواه الترمذي (٢٥٦٣)، وفي « العلل الكبير » (٦٢٥)، وابن ماجه (٤٣٣٨)، وأحمد (١١٠٦٣)، (١١٧٦٤)، والدارمي (٢٨٣٤)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٧٧)، وأبو يعلىٰ (١٠٥١)، وابن حبان (٧٤٠٤)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٥٨٥)، (٥٨٦)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٥) كلهم من طريق معاذ بن هشام =

٩٤١ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: « **كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةً،**

=
الدستوائي عن أبيه عن عاصم الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وهو إسناد حسن.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع، ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاوس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ: « **إذا اشتهىٰ المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة، كما يشتهي، ولكن لا يشتهي** ».
قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ قال: « **إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد** »، ونقل هذا عن البخاري أيضًا وفي « العلل الكبير ».
قُلتُ: وحديث أبي رزين العقيلي أورده عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (١٦٢٠٦) في حديث طويل، وإسناده ضعيف.
وقال البيهقي: قال الحاكم: قال الأستاذ أبو سهل: أهل الزيغ ينكرون هذا الحديث.
وقد روي فيه غير إسناد، وسئل النبي ﷺ عن ذاك، فقال: يكون نحو ما رويناه، والله سبحانه يقول: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ﴾ [الزخرف:٧١]، وليس بالمستحيل أن يشتهي المؤمن الممكن من شهواته الصفي المقرب المسلط علىٰ لذاته قرة عين، وثمرة فؤاد من أنعم الله عليهم بأزواج مطهرة، فإن قيل: ففي تأويله: إنهن لا يحضن، ولا ينفسن، وأنىٰ يكون الولادة ؟ قُلتُ: الحيض سبب الولادة الممتد أجله بالحمل علىٰ الكره، والوضع عليه، كما أن جميع ملاذ الدنيا من المآرب والمطاعم والملابس علىٰ ما عرف من التعب والنصب وما يعقب كل مما يحذر منه، ويخاف من عواقبه، هذه خمر الدنيا المحرمة المستولية علىٰ كل بلية قد أعدها الله تعالىٰ لأهل الجنة منزوع البلية، موفق اللذة. فلم لا يجوز أن يكون علىٰ مثله ولد؟.

(١) كلمة (الناجي): من (ش).

وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ[١] عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الآخِرَتَيْنِ[١] مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الآخِرَتَيْنِ[١] مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ »[٢].

---

(١) كذا في (ف)، وفي غيرها: الأخريين.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٤٥٢)، والبخاري في « القراءة خلف الإمام » (٢٩٣)، وأبو داود (٨٠٤)، والنسائي (١/ ٢٣٧)، وأحمد (١١٨٠٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٩)، والدارمي (١٢٨٨)، (١٢٨٩)، وابن خزيمة (٥٠٩)، وأبو يعلىٰ (١١٢٦)، (١٢٩٢)، و السراج (١١٨)، (١١٩)،وأبو عوانه (١٧٥٨)، (١٧٥٩)، (١٧٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٠٧)، وفي « المشكل » (٤٦٢٥)، (٤٦٢٦)، وابن حبان (١٨٢٥)، (١٨٢٨)، (١٨٥٨)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٣٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٢/ ١٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٦٤، ٦٦، ٣٩٠- ٣٩١)، وفي « الصغير » (٤٠٢)، (٤٠٣)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣٩٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٩٣) من طرق بعضهم عن هشيم بن بشير، وبعضهم عن أبي عوانه عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد به.

وقد صرح هشيم بالسماع في بعض هذه المصادر.

ورواه أحمد في « مسنده » (١٠٩٨٦) عن هشيم حدثنا منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي المتوكل، أو عن أبي الصديق عن أبي سعيد به.

هكذا علىٰ الشك، ورواه النسائي (١/ ٢٣٧) من طريق ابن المبارك عن أبي عوانه عن منصور عن الوليد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد به.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣٣٣): يرويه منصور بن زاذان، واختلف عنه:

فرواه أبو عوانه، وهشيم عن منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم العنبري أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد، إلا أن قتيبة شك فيه عن أبي عوانه، فقال: عن أبي
=

٩٤٢ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ النَّاسَ لَيَحُجُّونَ، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَغْرِسُونَ النَّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** »(١).

=

الصديق أو أبي المتوكل[١]، وإنما هو أبو الصديق.

ورواه مستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن أبي الصديق عن أبي سعيد، أسقط من إسناده الوليد أبا بشر، والصحيح قول أبي عوانه وهشيم. انتهىٰ.

ورواه ابن ماجه (٨٢٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٠٧)، وفي « المشكل » (٤٦٢٨) من طريق المسعودي عن زيد العمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد بنحوه.

والمسعودي مختلط، وزيد العمي ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي قتادة عند البخاري (٧٥٩)، ومسلم (٤٥١).

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

ورواه أبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٦٨١) من طريق يحيىٰ القطان عن سعيد عن قتادة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه البخاري (١٥٩٣)، والبغوي في « التفسير » (٣/ ٢٠٢) من طريق الحجاج بن الحجاج.

وأحمد (١١٢١٧)، (١١٤٥٥)، (١١٦١٧)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٥٢)، وابن خزيمة (٢٥٠٧)، والحاكم (٤/ ٤٥٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٦) كلهم من طريق أبان بن يزيد العطار.

وأحمد (١١٢١٩)، وابن خزيمة (٢٥٠٧)، وأبو يعلىٰ (١٠٣٠)، ومن طريقه ابن حبان (٦٨٣٢) كلهم من طريق عمران القطان.

=

---

[١] في المطبوع من العلل: وأبي المتوكل، والأنسب للسياق ما أثبت، وقد رواه ابن حبان (١٨٢٥) من طريق قتيبة عن أبي عوانه عن منصور عن الوليد عن أبي الصديق عن أبي سعيد بدون شك فيه.

=

٩٤٣ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: (١) أنا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ** ﷻ: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ »(٢).

=

(الحجاج بن الحجاج، وأبان العطار، وعمران القطان) ثلاثتهم عن قتادة عن عبد الله ابن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وخالفهم شعبة، فرواه من طريقه أبو يعلىٰ (٩٩١)، وابن حبان (٦٧٥٠)، والحاكم (٤/ ٤٥٣) عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا بلفظ: « **لا تقوم الساعة حتىٰ لا يحج البيت** »، وقد وافق الجماعة سعيد بن أبي عروبة في اللفظ وإن خالفهم في الإسناد بإسقاط عبد الله بن أبي عتبة

وقد ذكر البخاري رواية شعبة، ثم قال: الأول (يعني رواية الحجاج ومن وافقه) أكثر، سمع قتادة عبد الله، وعبد الله أبا سعيد[١].

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٧٢٦): سمعت أبا زياد حماد بن زاذان يحدث عن عبد الرحمن هذين الحديثين، ثم قال: سمعت عبد الرحمن يقول: ما أرىٰ أبان إلا وقد حفظ.

وقال أبو حاتم: حديث أبان أصح من حديث شعبة.

(١) كلمة (قال): ليست في (ف)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه عبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ١٧٦-١٧٧)، ومن طريقه مسلم (٢٨٣٧)، والترمذي (٣٢٤٦)، وأحمد (١١٩٠٥)، والطبراني في « الصغير » (٢٠٥)، وأبو نعيم =

---

[١] وقد ذكر الحافظ في الفتح رواية عبد بن حميد، فيمن روىٰ الحديث كرواية الجماعة، ولم ينبه علىٰ مخالفته لهم في الإسناد، فلعله سقط من النسخة، والله أعلم.

=

=

في « صفة الجنة » (٢٩٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩٩)، وابن عساكر (٥٦/ ٨٣) عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم من طريق أبي سفيان المعمري عن الثوري به.

وقد خولفا في ذلك: فرواه ابن المبارك في « الزهد » – رواية نعيم بن حماد (٤٢٨)، ومن طريقه البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٨٣)، وفي « التفسير » (٢/ ٤٧٤).

وهناد بن السري في « الزهد » (١٧٥)، والطبري في « تفسيره » (١٤٦٦٩)[١] من طريق قبيصة.

وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٩) من طريق شعيب، والظاهر أنه ابن صفوان.

وأبو نعيم (٢٩٠) من طريق الفريابي (ابن المبارك، وقبيصة، وشعيب، والفريابي) أربعتهم عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة موقوفًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١١٨٤)، وأحمد (٨٢٥٨)، (١١٣٣٢)، والدارمي[٢] (٢٨٢٤)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٨٤٧٧)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « جزئه » (٣٢)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٣٩٣)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٩٠) كلهم من طريق حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم من طريق أبي مريم عن أبي إسحاق به.

وأبو مريم هو عبد الغفار بن القاسم، وهو تالف.

ورواه أيضًا من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد روياه فذكره.

ورواه الطبري (١٤٦٦٨) من طريق ابن وكيع بإسناده عن الأغر مقطوعًا.

وابن وكيع، وهو سفيان ضعيف.

وذكر الدارقطني في « علله » (٢٢٦١) هذا الاختلاف، وذكر أن إسرائيل لم يذكر الأغر خلافًا لرواية أبي نعيم، وقال: ورفعه صحيح.

=

---

[١] عند الطبري من قول أبي سعيد وحده.

[٢] تصحف في المطبوع منه الأغر إلىٰ الأعرج.

٩٤٤ـ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَرُ، قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ**[(١)]**: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لا إِلَهَ إِلا أنا وَحْدِي**[(٢)] **لا شَرِيكَ لِي، فَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أنا، لِيَ الْمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، فَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لا إِلَهَ إِلا أنا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِي** ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: مَاذَا قَالَ؟ قَالَ: « **مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ** »[(٣)].

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ف): قال الله تعالىٰ، وفي (ص)، و(ث): قال تبارك وتعالىٰ.

(٢) كلمة: وحدي من (ش).

(٣) **حديث صحيح**.
رجاله كلهم ثقات، وعلته لا تؤثر في صحته كما سيأتي إن شاء الله تعالىٰ.
فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٥٨)، وابن ماجه (٣٧٩٤)، وأبو يعلىٰ (٦١٥٤)، وابن منده في « التوحيد » (١٦٣) كلهم من طريق حمزة بن حبيب الزيات.
ورواه الترمذي (٣٤٣٠) من طريق عبد الجبار بن عباس، وفي الإسناد إليه ضعف.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٥٩)، و « المصنف » (٩٤٥)، وأبو يعلىٰ (١٢٥٨)، والحاكم (١/ ٥)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٨٧)، وفي « الشعب » (٦٦٣)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٤٤٢) كلهم من طريق إسرائيل.
والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٨٠) من طريق زهير بن معاوية.
وأبو يعلىٰ (٦١٥٣) من طريق محمد بن جحادة، وفي الطريق إليه لين.

=

=

(حمزة، وعبد الجبار بن عباس، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جحادة) خمستهم عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر[١] عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه شعبة، واختلف عنه، فرواه أبو يعلىٰ (٦١٦٣) من طريق النضر بن شميل.
وابن منده (١٦٢) من طريق أبي داود الطيالسي.
ورواه الشجري في « الأمالي » (٣٩) من طريق سعد بن شعبة.
وسعد قال عنه أبو حاتم: صدوق، ليس عنده عن أبيه كثير شيء.
(النضر، والطيالسي، وسعد بن شعبة) ثلاثتهم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وحده مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٦٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة به موقوفًا.
ورواه عبد الرزاق (٦٠٤٩) عن صاحب له عن شعبة كرواية غندر.
وذكره الدارقطني في « علله » (١٦٠٣)، (٢٢٩٨)، ورجح الموقوف، مع أنه زاد فيمن رواه مرفوعًا عن شعبة: أبا قتيبة، وفيمن رواه عن أبي إسحاق إسحاق بن عبد الله المخولي، وقال ابن منده: ورواه زهير، وإسرائيل، ومالك بن مغول، وحمزة الزيات وغيرهم عن أبي إسحاق مرفوعًا أتم من حديث شعبة.
وقد زاد الدارقطني فيمن رواه موقوفًا معاذ بن معاذ.
فتحصل بما سبق أن الذين رووه عن شعبة مرفوعًا هم: النضر بن شميل، والطيالسي، وسعد بن شعبة، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة.
والذين رووه عن شعبة موقوفًا هما: غندر، ومعاذ بن معاذ.
والذين رووه عن أبي إسحاق مرفوعًا هم: حمزة الزيات، وعبد الجبار بن عباس، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جحادة، وإسحاق بن عبد الله المخولي، ومالك بن مغول، وقد اختلف علىٰ شعبة، ولم يختلف عليهم، فروايتهم راجحة، والله أعلم.
وقد صححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (١٣٩٠)، وقال: وكونه موقوفًا، لا يضره، لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما هو ظاهر.

[١] بعضهم في رواية إسرائيل جمع بين الأغر وأبي جعفر الفراء، وستأتي روايته برقم (٩٤٦).

=

٩٤٥ـ ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْخَثْعَمِيُّ ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أنهما شهدا علىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا قَدْ حَدَّثَا [(١)] أَنَّهُ قَالَ: **إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ،** صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أنا، وَلا حَوْلَ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِي »[(٢)].

٩٤٦ـ ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنِ الأَغَرِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ قَالَ: « **وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ** »[(٣)].

٩٤٧ـ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَرَجْتُ لِصَلاةِ الصُّبْحِ، فَلَقِيَنِي شَيْطَانٌ**[(٤)] **فِي السُّدَّةِ**

=

يضره، لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما هو ظاهر.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، و(ق)، ففيهما: صدقا.

(٢) **إسناده على شرط مسلم،** وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٣) **إسناده حسن**. وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٩٤٤).

(٤) كذا في (ف)، و(ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث) : الشيطان.

سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَزَحَمَنِي، حَتَّىٰ إِنِّي لأَجِدُ مَسَّ(١) شَعْرِهِ، فَاسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّىٰ إِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ يَدِي، فَلَوْلا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَقْتُولًا، تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ »(٢).

٩٤٨ـ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ(٣) قَالَ: **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا سَارَ(٤) فَرْسَخًا تَجَوَّزَ فِي الصَّلاةِ(٥).**

٩٤٩ـ ثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ

---

(١) كان في الطبعة السابقة (من)، فذكر بعض الطلبة أنه (مس) كما أثبت، وكما في نسخة آيا صوفيا، فوجدته فيها كما قال، وكذلك هو في نسخة الفتياني، وشقرا، وهو الأقرب للسياق.

(٢) **إسناده واهٍ.**
فيه علي بن عاصم فيه لين، وأبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين متروك.
وروىٰ أبو داود (٦٩٩)، وأحمد (١١٧٨٠) بإسناد حسن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قام، فصلىٰ صلاة الصبح، وهو خلفه، فقرأ، فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال: « **لو رأيتموني وإبليس، فأهويت بيدي، فما زلت أخنقه حتىٰ وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين** – الإبهام والتي تليها – **ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطًا بسارية من سوراي المسجد يتلاعب به صبيان المدينة، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل** ».
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٦١)، ومسلم (٥٤١).

(٣) كلمة (الخدري) من (ش).

(٤) في (ش): جاوز، وفي (ف): سافر.

(٥) **إسناده واهٍ كالذي قبله.**
ورواه عبد الرزاق (٤٣١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٧٨)، وابن عدي (٥/ ٧٩)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٦/ ٩٠-٩١) كلهم من طريق أبي هارون العبدي به.

أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ الله ﷻ، فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ** »(١).

٩٥٠- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ خَلِيقَةُ الله بِيَدِهِ، أَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَشْقَيْتَهُمْ، فَقَالَ آدَمُ عليه السلام: أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ الله بِكَلَامِهِ وَرِسَالَتِهِ، تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ وَجَدْتَّهُ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ** » قَالَ: « **فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، [فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ]** (٢)»(٣).

٩٥١- أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: **سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَوْلادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**(٤).

---

(١) **إسناده واهٍ كالذي قبله**.
وأخرجه الترمذي (١٩٥٠)، وأبو يعلىٰ (١٠٧٠)، وابن عدي (٥/ ٧٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٨٦)، والبيهقي في « الشعب » (٨٥٨٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤١٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٢٦٣) كلهم من طريق أبي هارون العبدي به.
وسيأتي برقم (٩٥٤).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ص)، (ث).

(٣) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح**.
ورواه أبو إسماعيل في « الأربعون في دلائل التوحيد » رقم (٢٤).
ورواه أبو يعلىٰ (١٢٠٤) بإسناد رجاله ثقات موقوفًا علىٰ أبي سعيد.
ورواه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة.

(٤) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح**.

=

٩٥٢ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تُشَدُّ الْمَطِيُّ**(١) **إِلا إِلَىٰ ثَلاثَةِ**(٢) **مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدِ**(٣) **الأَقْصَىٰ** »(٤).

٩٥٣ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي(٥) الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ بِنَا الْيَوْمَ صَلاةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا قَالَ: « **إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ صَبِيٍّ فِي صَفِّ النِّسَاءِ** »(٦).

=

ورواه ابن عدي (٢/ ٥٣) من طريق أبي هارون العبدي به.

ورواه البخاري (١٣٨٣)، ومسلم (٢٦٦٠) من حديث ابن عباس.

ورواه البخاري (١٣٨٤)، ومسلم (٢٦٥٨)، (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة.

(١) في (ش): المطايا.

(٢) كذا في (ش) وهو الجادة، وفي غيرها: « ثلاث ».

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: « المسجد الأقصىٰ ».

(٤) **إسناده واه كالذي قبله، والمتن صحيح.**

ورواه أحمد (١١٨٨٣) من طريق شهر بن حوشب عن أبي سعيد مرفوعًا بمثله.

ورواه البخاري (١١٩٧)، ومسلم (٢/ ٩٧٥- ٩٧٦) من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

ورواه البخاري (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧) من حديث أبي هريرة به.

(٥) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): من القرآن.

(٦) **إسناده واه كالذي قبله.**

ورواه عبد الرزاق (٣٧٢١)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (١٧٢)، وسأل ابن أبي حاتم في « العلل » (٣٤٩) أباه عن حديث رواه عمر بن حفص عن عمارة بن حريث عن أبي سعيد الخدري فذكره، فقال أبو حاتم: عمر بن حفص: العبدي، وهو =

٩٥٤- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ ﷻ، فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ** »(١).

٩٥٥- **أَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ(٢)، لا أَدْرِي قَبْلَ التَّسْلِيمِ أَوْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ(٣): ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾(٤).

=

عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي.

وروىٰ السراج (٢١٨)، (٢٥١)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (١٧٢-١٧٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٤٠٨): حدثنا أحمد بن يحيىٰ السوسي ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بنحوه.

وظاهر إسناده الحسن، غير أن ابن رجب قال في « فتح الباري » (٦/ ٢٣٩): إسناد غريب جدًّا.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٨٨٩) من حديث أنس.

ولمعناه شاهد من حديث أنس عند البخاري (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠).

ومن وجه آخر عن أنس عند البخاري (٧٠٨)، ومسلم (١/ ٣٤٢).

ومن حديث أبي قتادة عند البخاري (٧٠٧).

(١) **إسناده واهٍ كالذي قبله**.

وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٤٩).

(٢) في (ش): دبر كل صلاة.

(٣) في (ش)، و(ق): لا أدري بعد التسليم، أو قبل التسليم.

(٤) **إسناده واهٍ كالذي قبله**.

=

٩٥٦ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ ضَعِيفًا، وَكَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَلْقَاهُ عَلَىٰ خَلاءٍ، فَيُبْدِيَ لَهُ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُعَسْكِرًا بِالْبَطْحَاءِ، وَكَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ رَجَعَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ قَالَ: فَحَبَسَهُ الطَّوَافُ

=
ورواه الطيالسي (٢٣١٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٩٠)، وأبو يعلىٰ (١١١٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١١٩)، والطبراني في « الدعاء » (٦٥١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٤)، وابن مردويه في « جزئه » عن أبي الشيخ (١١٩)، والبيهقي في « الدعوات » (١٠٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٣/ ١٣٨)، وفي « الموضح » (٢/ ٤١٩)، والشجري في « الأمالي » (١١٩٠)، وابن عساكر في « الأربعون البلدانية » ص (١٦٣)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٢٨٨-٣٠٠).

وقال: مدار هذا الحديث علىٰ أبي هارون – واسمه عمارة بن جوين بجيم ونون مصغر – وهو ضعيف جدًّا، اتفقوا علىٰ تضعيفه، وكذبه بعضهم.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٢٢١)، وفي « الدعاء » (٦٥٢)، قال الحافظ: وفي سنده محمد بن عبد الله بن عبيد المكي، وهو مثل أبي هارون، بل أشد ضعفًا.

ومن حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « الكبير » (٥١٢٤)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٢٩٨٢)، وإسناده أشد ضعفًا.

ومن حديث أنس بن مالك عند الطبراني في « الشاميين » (٢٦٠٢)، وشيخ الطبراني لم يوثقه معتبر، وفي الإسناد سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

وذكر الحافظ له شاهدًا من حديث معاذ، وقال: في سنده الخصيب بن جحدر، وهو كذاب، ومن مرسل الشعبي، وصحح الحافظ إسناده عند ابن أبي حاتم، لكن ليس فيه دبر الصلاة.

فالحاصل أن الحديث ضعيف، لا يثبت.

ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ عَرَضَ لَهُ الرَّجُلُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ: « **إِنَّكَ سَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ** »، فَأَبَىٰ، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يَحْبِسَهُ خَفَقَهُ بِالسَّوْطِ خَفْقَةً، ثُمَّ مَضَىٰ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَىٰ الْقَوْمِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ فَقَالَ: « **أَيْنَ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفًا** »، فَأَعَادَهَا، « **إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ فَلْيَقُمْ** » قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله ثُمَّ بِرَسُولِهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **ادْنُهْ، ادْنُهْ** » حَتَّىٰ دَنَا مِنْهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَاوَلَهُ السَّوْطَ فَقَالَ: « **خُذْ بِمِجْلَدِكَ، فَاقْتَصَّ**[١] » فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ قَالَ: « **خُذْ بِمِجْلَدِكَ، لا بَأْسَ عَلَيْكَ** » قَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ قَالَ: « **إِلا أَنْ تَعْفُوَ** » قَالَ: فَأَلْقَىٰ السَّوْطَ وَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَذْكُرُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَكُنْتُ أَسُوقُ بِكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ، وَكُنْتُ إِذَا سُقْتُهَا أَبْطَتْ[٢]، وَإِذَا أَخَذْتُ بِخِطَامِهَا اعْتَرَضَتْ[٣]، فَخَفَقْتُكَ خَفْقَةً بِالسَّوْطِ، فَقُلْتُ: قَدْ أَتَاكَ الْقَوْمُ، وَقُلْتَ: « **لا بَأْسَ عَلَيْكَ** »، خُذْ يَا رَسُولَ الله فَاقْتَصَّ قَالَ: « **قَدْ عَفَوْتُ** » قَالَ: اقْتَصَّ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَضَوَّرُ مِنْ جَلْدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الله، فَوَالله لا يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا إِلا انْتَقَمَ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[٤].

---

(١) في (ش): خذ فاقتص بمجلدك.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وعند عبد الرزاق: أبطأت.

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: اعرضت.

(٤) **إسناده واه كالذي قبله.**

ورواه عبد الرزاق (١٨٠٣٧)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٢٤٨).

٩٥٧- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ(١)، قَالَ: ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾(٢).

٩٥٨- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: **فُرِضَتِ الصَّلاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ صَلاةً، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّىٰ جُعِلَتْ خَمْسًا، فَقَالَ الله ﷻ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ(٣) خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**(٤).

٩٥٩- **ثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا(٥) لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا، نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ: « **فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: « **غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ،**

---

(١) في (ش): من الصلاة، وفي (ف): من صلاة.

(٢) **إسناده واهٍ كالذي قبله**، وقد سبق الكلام عليه برقم (٩٥٥).

(٣) في (ش): في الخمس.

(٤) **إسناده واه كالذي قبله، والمتن صحيح**.
فقد رواه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر مطولًا، ومسلم (١٦٢) من حديث أنس مطولًا.

(٥) الواو ليست في (ش).

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ »(١).

٩٦٠ـ ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **ثَلاثٌ لا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْقَيْءُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْحُلْمُ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٤٦٥)، (٦٢٢٩)، وفي « الأدب المفرد » (١١٥٠)، ومسلم (٢١٢١)، وأبو داود (٤٨١٥)، وأحمد (١١٣٠٩)، (١١٤٣٦)، وأبو يعلىٰ (١٢٤٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٩)، وابن حبان (٥٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٩)، (١٠/ ٩٤)، وفي « الشعب » (٥٤٢٣)، (٩٠٨٥) – (٩٠٨٨)، وفي « الآداب » (٢٤٥)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٤)، (١٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٣٠٤)، (٢٢٥٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٣٧٧- ٣٧٨) من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٨٦)، ومن طريقه أحمد (١١٥٨٦) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

والرجل المبهم قد جاء مسمىٰ في رواية الجماعة، وهي المحفوظة، وهو عطاء بن يسار.

ورواه أبو داود (٤٨١٦) من حديث أبي هريرة بنحوه، وله شواهد أخرىٰ، فيها مقال، ذكرها الطحاوي في « المشكل ».

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد خولف.

ورواه الترمذي (٧١٩)، وابن خزيمة (١٩٧٢)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٣)، وابن عدي (٤/ ٢٧١)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٤٠٠)، (٤٠١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٢٠، ٢٦٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٨٨٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري =

٩٦١- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

=

مرفوعًا به.

ورواه الدارقطني (٢/ ١٨٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في « التحقيق » (١١٠٧) من طريق هشام بن سعد.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨٠٦) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهشام بن سعد كليهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٧/ ١٠٩) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعًا به.

وهشام متكلم فيه، وقد اختلف عليه كما سبق.

ورواه عبد الرزاق (٧٥٣٩)، ومن طريقه ابن خزيمة (١٩٧٦) عن أبي بكر بن عبد الله عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.

وأبو بكر هو ابن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رمي بالوضع.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٨٣) من طريق يحيىٰ القطان، وابن خزيمة (١٩٧٧)، (١٩٧٨) من طريق هشام بن سعد كليهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق (٧٥٣٨)، ومن طريقه ابن خزيمة (١٩٧٤) عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره.

ورواه ابن خزيمة (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٧٥) من طرق عن الثوري كذلك.

وقال عن الأول: هذا الإسناد غلط، ليس فيه عطاء بن يسار، ولا أبو سعيد، وقال: سمعت محمد بن يحيىٰ يقول: هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عن عطاء ابن يسار، والمحفوظ عندنا حديث سفيان ومعمر.

ورواه الإمام أحمد كما في « العلل » (١٧٩٥)، (٥٢٠٣) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ﷺ قال فذكره مرسلًا.

وأعل به رواية عبد الرحمن بن زيد، وحكم بنكارتها.

وقال الترمذي: حديث أبي سعيد الخدري غير محفوظ، وقد روىٰ عبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلًا.

وقد حكىٰ الدارقطني في « علله » (٢٢٧٨) الاختلاف، وصحح المرسل أيضًا.

وكذا البيهقي رحمه الله.

قَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُطِيقُ أَنْ أَضَعَ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ حُمَّاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إنا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلاءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ، إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ حَتَّىٰ يَأْخُذَ الْعَبَاءَةَ، فَيَجُوبَهَا**[١]**، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِالْبَلاءِ، كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ** »[٢].

٩٦٢ـ حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي مسند أحمد، ومعناها: يقطعها ليلبسها في عنقه، ومنه قوله في الحديث: « **مُجْتَابِي النِّمَارِ** »، أي: لابسيها، وفي النسخ المطبوعة: فَيُحَوِّيَهَا، وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه الرجل المبهم.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، ومن طريقه أحمد (١١٨٩٣) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

ورواه ابن ماجه (٤٠٢٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥١٠)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ٢٠٨)، وابن أبي الدنيا في المرض (١)، وأبو يعلىٰ (١٠٤٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٢١٠)، والحاكم (١/ ٤٠)، (٤/ ٣٠٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٢)، وفي « الشعب » (٩٧٧٤)، وفي « الآداب » (١٠٤٢) كلهم من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وهشام وإن تكلم فيه إلا أن أبا داود قد قال: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم، فروايته تفسر المبهم في رواية معمر، فصح الحديث، ورواه ابن سعد (٢/ ٢٠٨) من طريق موسىٰ بن عبيدة عن زيد عن أبي سعيد بإسقاط الواسطة، وموسىٰ ضعيف.

وقد مضىٰ برقم (١٤٦) من حديث سعد بن أبي وقاص، وقد ذكرت شواهده هناك.

« مَا يُصِيبُ[١] الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلا وَصَبٍ، وَلا هَمٍّ، وَلا حَزَنٍ، وَلا أَذًىٰ، وَلا غَمٍّ حَتَّىٰ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ »[٢].

---

(١) في (ش): لا يصيب.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات غير موسىٰ بن مسعود، فهو حسن الحديث، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وموسىٰ بصري، وهما متابعان.

فقد رواه البخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، وفي « الأدب المفرد » (٤٩٢)، ومسلم (٢٥٧٣)، والترمذي (٩٦٦)، وأحمد (٨٠٢٧)، (٨٤٢٤)، (١١٠٠٧)، (١١١٤١)، (١١١٨٨)، (١١٤٥٠)، (١١٥٨٤)، (١١٧٧٠)، ووكيع في « الزهد » (٩٧)، وهناد ابن السري في « الزهد » (٤١٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « المرض » (٣٦)، (١٢٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٣٧)، (١٢٥٦)، والطحاوي في « المشكل » (٢٢٢٥)، وابن حبان (٢٩٠٥)، والطبراني في « الشاميين » (٧٤٠)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٩٢٣)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٢٥)، وأبو الفضل الزهري (٢٨١)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٥٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٤٨-٤٩)، (٢٤/ ١٨٢)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٤-٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٣)، وفي « الشعب » (٩٨٢٩) – (٩٨٣٣)، وفي « الآداب » (١٠٤٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٤/ ٣٤-٣٥)، وفي « المتفق والمفترق » (٩٧١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٢١)، وفي « التفسير » (١/ ١٨٣)، والشجري في « الأمالي » (٢٨٦٢)، وابن عساكر (٣٥/ ١٥٧ – ١٥٨) من طرق عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٢١٤٦)، وصحح وقفه، لكون وهب بن كيسان خالف محمد بن عمرو، فرواه عن عطاء بن يسار عنهما موقوفًا.

ولم يسق الدارقطني الإسناد إلىٰ وهب، فإن كان محفوظًا، فالصحيح حمل الحديث علىٰ الوجهين، فإن محمد بن عمرو بن حلحلة ثقة، وهذا اختيار البخاري ومسلم وغيرهما.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢).

=

٩٦٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفَؤُهَا الْجَبَّارُ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلًا لأَهْلِ الْجَنَّةِ** » قَالَ: فَجَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: « **بَلَىٰ** » قَالَ: تَكُونُ الأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِإِدَامِهِمْ؟** » قَالُوا[1]: بَلَىٰ قَالَ: « **إِدَامُهُمْ بَلَامُ[2] وَنُونٌ** »، قَالُوا: وَمَا[3] هَذَا؟ قَالَ: « **ثَوْرٌ وَحُوتٌ يَأْكُلُ مِنْ زِيَادَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا** »[4].

=
ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

(١) في (ش): قال، وما أثبت كما في غيرها أنسب.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي البخاري ومسلم: بالام، بألف بعد الباء، قال النووي: بباء موحدة مفتوحة، وبتخفيف اللام، وميم مرفوعة غير منونة، وفي معناها أقوال مضطربة، الصحيح منها الذي اختاره القاضي وغيره.. أنها لفظة عبرانية معناها بالعبرانية ثورٌ. اهـ. (١٧/ ١٣٥، ١٣٦).

(٣) في (ش)، و(ق): قالوا: ما هذا؟.

(٤) **حديث صحيح**.
وفي هذا الإسناد إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم، وترجم ابنه لمحمد بن فضيل ابن عياض، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، لكنهما متابعان.
فقد رواه البخاري (٦٥٢٠)، ومسلم (٢٧٩٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٩١)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٥٢)، وابن منده في « التوحيد » (٢١٤)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٦٩٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٠٦)، وفي « التفسير »
=

٩٦٤ـ ثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ** »[1].

٩٦٥ـ أنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْصُوبُ[2] الرَّأْسِ قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ[3] حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: « **إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَىٰ الْحَوْضِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ** » قَالَ: فَلَمْ يَفْطُنْ[4] مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ[5] إِلا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا

=

(٣/ ٣٩٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢٠١١) من طرق عن الليث ابن سعد به.

(١) **إسناده واهٍ.**

خارجة بن مصعب متروك.

ورواه ابن ماجه (٣٩٩٩)، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٣٢)، وابن عدي (٣/ ٥٣)، والحاكم (٢/ ١٥٩)، (٤/ ٥٥٩).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: خارجة واهٍ.

وذكره الدارقطني في « علله » (٢١٤٠) لاختلاف في كونه من حديث أبي هريرة أو من حديث أبي سعيد.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): الذي مات فيه معصوب الرأس.

(٣) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ف): فتبعته.

(٤) قال في « لسان العرب »: فطَن لهذا الأمر، يفطُنُ، وقال في « مختار الصحاح »: يفطُنُ بالضم.

(٥) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أحدٌ من القوم.

وَأَوْلادِنَا قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَا رُؤِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ السَّاعَةِ(١).

٩٦٦ـ **ثنا** حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ، بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ** »(٢).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
رجاله كلهم ثقات، غير أبي يحيىٰ والد أنيس واسمه سمعان، فهو حسن الحديث.
ورواه أحمد (١١٨٦٣)، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٦٠)، وابن سعد (٢/ ٢٣٠-٢٣١)، والدارمي (٧٧)، وأبو يعلىٰ (١١٥٥)، وبقي بن مخلد في « مرويات الحوض » (٤)، (٥)، (٦)، وابن حبان (٦٥٩٣)، والحاكم (٤/ ٢٨٢)، وابن عساكر (٣٢/ ١٦٣).
ورواه البخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢) من وجه آخر عن أبي سعيد، وفيه بعض المغايرة.

(٢) **حديث صحيح.**
وهذا الإسناد رجاله رجال الشيخين.
ورواه البخاري (٥٨٦)، (١١٨٨)، (١١٩٧)، (١٨٦٤)، (١٩٩٢)، (١٩٩٥)، ومسلم (٨٢٧)، وأبو داود (٢٤١٧)، (٣٣٧٧)، والنسائي (١/ ٢٧٧-٢٧٨)، (٧/ ٢٦٠)، (٨/ ٢١٠)، والترمذي (٧٧٢)، وابن ماجه (٢١٧٠)، (٣٥٥٩)، وأحمد (١١٠٢٢)، (١١٣٤٨)، (١١٦٣١)، (١١٦٣٧)، (١١٩٠٠)، (١١٩٠١)، (١١٩٠٣)، (١١٩٠٤)، (١١٩١٠)، والطيالسي (٢٣٥٦)، وعبد الرزاق (٣٩٥٨)، (٣٩٥٩)، (٣٩٦١)، (٣٩٦٢)، والحميدي (٧٣٠)، (٧٣١)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٨)، (٧/ ٥٧٥)، (٨/ ٣٥٦)، وأبو يعلىٰ (٩٧٦)، (١١١٦)، (١١٤٣)، (١٢٦٨)، وأبو عوانه (١١٢٨)، (١١٢٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٩٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٠١)، (٣٣٥٣)، وفي « الشاميين » (٢١٧٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨٧٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٥٠)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٢-٢١٣) من =

٩٦٧- ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ** »(١).

=

طرق عن أبي سعيد بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٨٤)، ومسلم (٨٢٥).
ومن حديث ابن عباس عند البخاري (٥٨١)، ومسلم (٨٢٦).

(١) **إسناده ضعيف**.
رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حمزة، وهو عبد الله بن جابر، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال البزار: لا بأس به، غير أن الحسن لم يسمع من أبي سعيد، قاله علي ابن المديني.
ورواه الترمذي (١٢٠٩)، والدارمي (٢٥٣٩)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال[١] (٢١٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند علي (١٠١)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٧)، والحاكم (٢/ ٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٢٥)، وابن عساكر (٦/ ٧٩)، وحسنه الترمذي.
وله شاهد أخرجه ابن ماجه (٢١٣٩)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٢١٣)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٣٦)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٤)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٧)، والحاكم (٢/ ٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٦٦)، وفي « الشعب » (١٢٣٠)، (٤٨٥٥)، وفي « الآداب » (١٠٩٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ٢٠٢- ٢٠٣) كلهم من طريق كلثوم بن جوشن عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «**التاجر الصدوق الأمين مع الشهداء يوم القيامة**».
وقال ابن حبان في كلثوم: ممن يروي عن الثقات الملزقات، وعن الأثبات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١١٥٦): هذا حديث لا أصل له، وكلثوم =

[١] ولفظه مختلف، وإسناده واحد.

=

٩٦٨ـ **ثنا** يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ أنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفَرَ الله لَهُ سَنَتَيْنِ: سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ** »(١).

=

ضعيف الحديث.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٦٧٢)، ومسلمة بن قاسم في « ذيل الأوائل » في « مصنف ابن أبي شيبة » (١٣/ ٧٥) من حديث أبي ذر.

وقد نقل الذهبي في « التلخيص » تضعيف أبي حاتم، وفي « الميزان » (٣/ ٤١٣) في ترجمة كلثوم عقب كلام ابن حبان: لم يذكر ابن حبان له سواه، وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنىٰ، ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾... الآية.

قُلتُ: لكن قول أبي حاتم (هذا حديث لا أصل له) لا يدفع بهذا، ولا يلزم من صحة معناه ثبوته عن النبي ﷺ، والله أعلم.

(١) **إسناده واه، والمتن صحيح**.

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك.

ورواه ابن عساكر (٤٦/ ١٦٠) من طريق ابن لهيعة به.

وقد خولف ابن لهيعة، فرواه ابن ماجه (١٧٣١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨) من طريق يحيىٰ بن حمزة، والطبراني رقم (٦) من طريق سويد بن عبد العزيز (يحيىٰ وسويد) كلاهما عن إسحاق عن عياض عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٠٦٥) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

والحجاج، وعطية ضعيفان.

والحديث عند مسلم من حديث أبي قتادة برقم (١١٦٢)، وقد سبق من حديث أبي

=

٩٦٩- ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ الإِفْرِيقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ رَاشِدٍ مَوْلَىٰ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَلَوْحًا فِيهِ ثَلاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، يَقُولُ الرَّحْمَنُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لا يَجِيئُنِي**[١] **عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْكُنَّ إِلا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ** »[٢].

٩٧٠- ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاتِهِ، فَإِنَّ الله ﷻ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْرًا** »[٣].

=

قتادة برقم (١٩٤).

ومن حديث سهل بن سعد برقم (٤٦٤).

(١) كذا وقع في النسخ الخطية، وفي « العلل المتناهية » (٢٠٨) من طريق المصنف، وقد تصحَّفَ في النسخ المطبوعة إلىٰ: لا يحيىٰ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف، وعبد الله بن راشد ضعيف أيضًا، ضعفه الدارقطني كما في « الميزان ».

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٨)، وأبو يعلىٰ (١٣١٤)، والبيهقي في « الشعب » (٨٥٥٠، ٨٥٥١)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٠٨)، وقال: هذا حديث لا يصح، ابن راشد وابن أنعم ضعيفان. اهـ.

(٣) **حديث صحيح**.

وقد اختلف في إسناده، فرواه الثوري، واختلف عنه:

فرواه المصنف (٩٧١)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٣١١) من طريق قبيصة بن عقبة.

=

=

ورواه ابن ماجه (١٣٧٦)، وابن خزيمة (١٢٠٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي[١].

وعبد الرزاق (٤٨٣٧)، ومن طريقه أحمد (١١٥٦٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٨٩) من طريق الحسين بن حفص (قبيصة، وابن مهدي، وعبد الرزاق، والحسين بن حفص) أربعتهم رووه عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد به.

وخالفهم أبو حذيفة موسىٰ بن مسعود النهدي، فرواه عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا، بإسقاط أبي سعيد، وأبو حذيفة متكلم فيه، فلا شك أن المحفوظ عن الثوري رواية الجماعة.

ورواه المصنف هنا من طريق شجاع بن الوليد، وأحمد (١١٥٦٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، والبيهقي (٢/ ١٨٩) كلهم من طريق زائدة بن قدامة.

فتابع الثوري شجاع بن الوليد، وزائدة بن قدامة.

وقد توبع أبو سفيان علىٰ هذا الوجه، فرواه أحمد (١١١١٢)، (١١٥٦٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤٧٦)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٥٤٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن أبي سعيد الخدري بإسقاط جابر.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (١٠٢١) من طريق ماعز التميمي عن جابر عن أبي سعيد به.

وماعز ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

ورواه مسلم (٧٧٨)، والترمذي في « العلل الكبير » (١٣٢)، وأحمد (١٤٣٩١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٥٤)، وأبو يعلىٰ (١٩٤٣)، وابن خزيمة (١٢٠٦)، وأبو عوانه (٣٠٦١)، وابن حبان (٢٤٩٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٧٠)، والبيهقي (٢/ ١٨٩) كلهم من طريق أبي معاوية.

=

[١] قال أبو نعيم: تفرد به عبد الرحمن عن سفيان، وليس كما قال لما ذكرت ممن تابعه.

=

٩٧١- **ثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاتِهِ، فَإِنَّ الله ﷻ جَاعِلٌ بِصَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا** »(١).

٩٧٢- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَىٰ أَمْرًا للهِ ﷻ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ**(٢)**، لا يَقُومُ بِهِ، فَيَلْقَىٰ الله ﷻ، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، خَشِيتُ النَّاسَ**(٣) **قَالَ: إِيَّايَ أَحَقُّ أَنْ**

=

ورواه أحمد (١٤٣٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٢٨٦) من طريق عبد الله بن نمير.

ورواه ابن خزيمة (١٢٠٦) من طريق أبي خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وذكر البيهقي أن عبد الواحد بن زياد تابعهم (أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وأبو خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد) خمستهم رووه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به، بإسقاط أبي سعيد منه.

قال الترمذي في « العلل الكبير »: قال سفيان الثوري: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، وهذا أصح، ولم يحفظ أبو معاوية (أبا سعيد).

قُلتُ: ولو قيل: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين كان أشبه، لأن أبا معاوية قد توبع، والله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عمر، عند البخاري (٤٣٢)، ومسلم (٧٧٧).

(١) **حديث صحيح،** وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) كذا في (ف)، وهو الجادة، وفي غيرها: « مقالًا ».

(٣) تصحَّف في النسخ المطبوعة إلىٰ: خشيةُ الناسِ.

تَخْشَىٰ »(١).

٩٧٣ـ ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، أَنْ يَرَىٰ أَمْرًا للهِ فِيهِ مَقَالٌ**(٢)**، فَلا يَقُومُ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: مَخَافَةُ النَّاسِ قَالَ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخَافَ** »(٣).

٩٧٤ـ ثنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ**(٤)

---

(١) **إسناده ضعيف، ومعناه صحيح**.

أبو البختري، واسمه سعيد بن فيروز قال أبو حاتم، وأبو داود: لم يسمع من أبي سعيد.

ورواه ابن ماجه (٤٠٠٨)، وأحمد (١١٢٥٥)، (١١٤٤٠)، (١١٦٩٩)، و « المصنف » (٩٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (٤٨٨٧)، (٥١٩٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٧٨٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٩٠-٩١)، وابن مردويه في « الأمالي » (٤) من طرق عن عمرو بن مرة به.

ورواه أحمد (١١٨٦٨)، والطيالسي (٢٣٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٨٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧٥٧١) كلهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن رجل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « علله » (٢٣٣٦): القول قول شعبة.

ومعناه صحيح: فقد سبق بإسناد صحيح برقم (٨٧٠).

(٢) في (ش): مقالًا، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٣) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، ومعناه صحيح كالذي قبله.

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي النسخة التركية: أمواتكم.

قَوْلَ[١]: لا إِلَهَ إِلا الله »[٢].

٩٧٥ـ **أَنَـا** جَعْفَـرُ بْـنُ عَـوْنٍ ثَنَـا هِشَـامُ بْـنُ سَـعْدٍ قَـالَ: حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الله بْـنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهَارِ بْنِ عَبْدِ الله الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَسْأَلُ الْعَبْـدَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ، فَيَقُـولُ فِيمَـا يَسْأَلُهُ عَنْهُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ[٣] الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ، فَإِذَا لُقِّنَ حُجَّتَـهُ قَـالَ: أَيْ رَبِّ،**

---

(١) « قول »: ليست في (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٩١٦)، وأبو داود (٣١١٧)، والنسائي (٤/ ٥)، والترمذي (٩٧٦)، وابن ماجه (١٤٤٥)، وأحمد (١٠٩٩٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٦)، وابن أبي الدنيا في « المحتضرين » (١)، وأبو يعلىٰ (١٠٩٦)، (١١١٧)، (١١٣٩)، وابن حبان (٣٠٠٣)، والطبراني في « الدعاء » (١١٤٢)، وأبو عروبة الحراني في « جزئه » (٨)، وابن منده في « التوحيد » (١٨٣)، (١٨٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٨٩) رقم (٤٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٨٣)، وفي « الصغير » (١٠١٣)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢١٣)، وفي « الشعب » (٩٢٣٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٦٥) من طرق عن عمارة بن غزية عن يحيىٰ بن عُمارة عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقال الدارقطني في « علله » (٢٣١١): يرويه عمارة بن غزية، حدث به عنه جماعة: الدراوردي، وبشر بن المفضل، ويحيىٰ بن عبد الله بن سالم....، وهو صحيح عنهم.
ثم حدث به أبو سعيد الجندي عن أبي مصعب عن الدراوردي عن عمرو بن يحيىٰ عن يحيىٰ بن عمارة عن أبي سعيد، ووهم فيه، وإنما رواه الدراوردي عن عمارة بن غزية عن يحيىٰ بن عمارة. انتهىٰ.
وللحديث شواهد كثيرة، منها ما رواه مسلم (٩١٧)، وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ش): إذا رأيت.

فَزِعْتُ مِنَ النَّاسِ، وَوَثِقْتُ بِكَ »[١].

٩٧٦ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « **ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ** »[٢].

---

(١) **إسناده حسن**.
رجال إسناده ثقات غير نهار بن عبد الله العبدي، فهو حسن الحديث، وهشام بن سعد متكلم فيه بما لا ينزل حديثه عن الحسن، وهو متابع:
فقد رواه ابن ماجه (٤٠١٧)، والحميدي (٧٣٩)، وأحمد (١١٢١٤)، (١١٢٤٥)، (١١٧٣٥)، وابن أبي الدنيا في « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » (١١)، وأبو يعلىٰ (١٠٨٩)، (١٣٤٤)، وابن حبان (٧٣٦٨)، والخطابي في « العزلة » (٦٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٩٠)، وفي « الشعب » (٧٥٧٤)، (٧٥٧٥)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٣٩-٢٤٠)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٧٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٠/ ٢٦-٢٧) من طرق عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن نهار العبدي عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٥٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن أبي طوالة عن أنس بن مالك، ومسلم الزنجي ضعيف، وقد خالف جماعة الثقات، فروايته منكرة، والمعروف من حديث أبي سعيد.
وفي إسناده اختلاف آخر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٢٣٠٧)، وقال: الصواب حديث نهار العبدي، يعني رواية الجماعة السابقة.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٧٨٦)، (٦٤٩٤)، ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والنسائي (٦/ ١١)، والترمذي (١٦٦٠)، وابن ماجه (٣٩٧٨)، وأحمد (١١١٢٥)، (١١٣٢٢)، (١١٥٣٥) (١١٨٣٨)، (١١٨٤٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٦١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥١-٥٢)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، وفي « الزهد »
=

٩٧٧ـ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِذَا صَلاهَا بِأَرْضِ فَلاةٍ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، بَلَغَتْ صَلاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً** »(١).

=

(٤٤)، وأبو يعلىٰ (١٢٢٥)، وأبو عوانه (٧٣٧٢) – (٧٣٧٩)، وابن حبان (٦٠٦)، (٤٥٩٩)، والطبراني في « الشاميين » (١٧٩٤)، (١٧٩٥)، وابن منده في « الإيمان » (٢٤٦)، (٢٤٧)، (٢٤٨)، (٤٥٥)، (٤٥٦)، والحاكم (٢/ ٧١)، والخطابي في « العزلة » (٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٤٤٨-٤٤٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٩)، وفي « الاعتقاد » ص (٢٠٣)، وفي « الآداب » (٣١١)، وفي « الزهد » (١١٧)، وفي « الشعب » (٤٢١٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٢٢)، وابن عساكر (١٩/ ١٤)، (٥٥/ ٢٩٥)، (٦٦/ ٢٠٢)، وفي « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (٧) كلهم من حديث أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٧٢٧٣) من حديث عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا به.

وله شواهد منها ما رواه مسلم (١٨٨٩) من حديث أبي هريرة.

(١) **إسناده حسن**.

رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير هلال بن ميمون، فهو حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٥٦٠)، وابن ماجه (٧٨٨)، مختصرًا، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٩)، وأبو يعلىٰ (١٠١١)، وابن حبان (١٧٤٩)، (٢٠٥٥)، وأبو الفضل الزهري (٧٣٥)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٣١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٨٨).

ورواه البخاري (٦٤٦)، وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بالجزء الأول من الحديث.

وللجزء الأول شواهد، منها حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩).

٩٧٨ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله ﷻ، إِلا بَاعَدَ الله بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ تِسْعِينَ خَرِيفًا، أَوْ سَبْعِينَ خَرِيفًا** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣)، والنسائي (٤/ ١٧٣، ١٧٤)، والترمذي(١٦٢٣)، وابن ماجه (١٧١٧)، وأحمد (١١٢١٠)، (١١٥٦٠)، (١١٧٩٠)، وفي « العلل » (٣٧٠٦)، وأبو إسحاق الفزاري في « السير » (١٥٦)، وعبد الرزاق (٩٦٨٥)، (٩٦٨٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٣)، والدارمي (٢٣٩٩)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٤٢٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٧١)، (١٧٣)، وأبو يعلىٰ (١٢٥٧)، (١٢٧٢)، وابن خزيمة (٢١١٢)، (٢١١٣)، وأبو عوانه (٢٨١٣)، (٢٨١٤)، (٢٨١٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٧٩)، (٢/ ١٦٤)، وابن حبان (٣٤١٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٦)، (٩/ ١٧٣)، وفي « الشعب » (٣٨٧٥)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٢٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨١١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٢٩١)، والذهبي في « السير » (١١/ ٣٥٦- ٣٥٧)، (١٣/ ٥٢٥- ٥٢٦)، (١٤/ ٤٢٠-٤٢١) كلهم من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه النسائي (٤/ ١٧٣)، وأحمد (١١٤٠٦)، وفي « العلل » (٣٧٠٧)، والطيالسي (٢٣٠٠) كلهم من طريق شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقد خالف شعبة أصحاب سهيل في قوله: (عن صفوان):
فرواه النسائي (٤/ ١٧٢)، وأحمد (٧٩٩٠)، والخطيب (٤/ ٨) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
والنسائي (٤/ ١٧٣) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
والنسائي (٤/ ١٧٢- ١٧٣)، وابن عساكر (٦٦/ ٣١) من طريق أبي معاوية عن سهيل =

٩٧٩ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ(١) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ**(٢).

=

عن المقبري عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦٥١٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد عن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورشدين ضعيف.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣٢٤٣) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والدقاق في « الرؤية » (٦٨٢) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.

ورواه ابن ماجه (١٧١٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٤٢٢) من طريق عبد الله ابن عبد العزيز الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (١٦٢٢)، وفي « العلل الكبير » (٤٩١) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البخاري: لا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث غير ابن لهيعة عن أبي الأسود.

وقال الدارقطني في « العلل » (١٩٧٦): يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه أبو ضمرة أنس بن عياض، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ووهما فيه علىٰ سهيل، والمحفوظ: عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري، وقال شعبة: عن سهيل عن صفوان عن أبي سعيد، ولم يحفظه، وإنما أراد النعمان بن أبي عياش، قيل: من صفوان ؟ قال: يسأل شعبة، يعني غلط.

وذكر في « العلل » (٢٣٠٥) بعض هذا الاختلاف، وصوب أيضًا طريق النعمان بن أبي عياش التي هنا، والله الموفق.

(١) في (ش)، و(ف)، و(ق): عبد الله بن عتبة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

(٢) **حديث صحيح**.

=

٩٨٠- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: « **إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا** »[1].

=

وأخرجه البخاري (٣٥٦٢)، (٦١٠٢)، (٦١١٩)، وفي « الأدب المفرد » (٤٦٧)، (٥٩٩)، ومسلم (٢٣٢٠)، والترمذي في « الشمائل » (٣٥٩)، وابن ماجه (٤١٨٠)، وأحمد (١١٦٨٣)، (١١٧٤٨)، (١١٨٣٣)، (١١٨٦٢)، (١١٨٧٤)، وابن المبارك في « الزهد » (٦٧٦)، والطيالسي (٢٣٣٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٠-٣٨١)، وابن سعد (١/ ٣٦٨)، وأبو يعلىٰ (٩٩١)، (١١٥٦)، وأبو القاسم في « الجعديات » (٩٩٤)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٨١)، وابن حبان (٦٣٠٦)، (٦٣٠٧)، (٦٣٠٨)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٥)، (٦٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٢)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣١٦)، وفي « الشعب » (٧٧٣١)، وفي « الآداب » (٢٠٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٩٣)، وابن عساكر (٤/ ٣٥، ٣٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٢٧٢)، والذهبي في « السير » (٢١/ ٢٠١-٢٠٢) من طرق عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن عساكر (٤/ ٣٥-٣٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مولىٰ لأنس عن أبي سعيد مرفوعًا به، وعبد الله هو مولىٰ لأنس.

ورواه أبو الشيخ (٦٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٩٨١)، وابن عساكر (٤/ ٣٦) كلهم من طريق عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، وعمر الأبح قال البخاري: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن الخدري.

ورواه أبو الشيخ (٧٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٥٣٦): المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولىٰ أنس عن أبي سعيد الخدري.

(١) **إسناده ضعيف**.

=

٩٨١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّىٰ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَا أَرْوَىٰ(١) مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ قَالَ: « **فَأَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فِيكَ، فَتَنَفَّسْ**(٢) » قَالَ: فَالْقَذَاةُ تَكُونُ فِيهِ؟ قَالَ: « **فَأَهْرِقْهَا** »(٣).

=

فيه أبو الصهباء روىٰ عنه خمسة من الرواة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال في التقريب: مقبول، وقد اختلف في رفعه، ووقفه:

فرواه الترمذي (٢٤٠٧)، وأبو يعلىٰ (١١٨٥)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٩٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٠٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٤٠)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٣٤٠)، والبيهقي في « الشعب » (٤٩٤٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٤٣١) من طريق حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد مجزومًا برفعه.

ورواه أحمد (١١٩٠٨)، والطيالسي (٢٣٢٣)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٠١٢)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٢)، وفي « الورع » (٩١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١)، والبيهقي في « الشعب » (٤٩٤٦)، وفي « الآداب » (٣٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٢٦) بالشك في رفعه.

ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١٠٩٧)، والخطابي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٤٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٤١) من طرق عن حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد موقوفًا.

وقال أبو نعيم عنه: غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد بن زيد.

وقال الترمذي عن الموقوف: هذا أصح.

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الأنسب، غير ، و(ص)، و(ث)، ففيهما: لأَرْوىٰ.

(٢) في (ش): وتنفَّس.

(٣) **إسناده صحيح**.

أيوب بن حبيب ثقة، وأبو المثنىٰ، وإن جهله ابن المديني، فقد وثقه ابن معين، وخالد

=

٩٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَّالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: أُذِنَ أَبُو سَعِيدٍ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ، فَكَأَنَّهُ تَخَلَّفَ حَتَّىٰ أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ، فَلَمَّا رَآهُ الْقَوْمُ تَسَرَّبُوا[١] عَنْهُ، وَقَامَ بَعْضُهُمْ لِيَجْلِسَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا** »، ثُمَّ تَنَحَّىٰ، فَجَلَسَ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ[٢].

=
ابن مخلد، وإن تُكلِّم فيه، فهو متابع، ومالك أجل من أن يذكر فيه توثيق.
ورواه الترمذي (١٨٨٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٠٥)، والدارمي (٢١٢١)، (٢١٣٣)، وأحمد (١١٢٠٣)، (١١٢٧٩)، (١١٥٤١)، (١١٦٥٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦١)، وأبو يعلىٰ (١٣٠١)، وابن حبان (٥٣٢٧)، والحاكم (٤/ ١٣٩)، والبيهقي في « الآداب » (٦٧٦)، وفي « الشعب » (٦٠٠٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٣٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٢٥١، ٢٥٢).
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، وصححه ابن القيم في إعلام الموقعين – فتاوىٰ إمام المفتين ﷺ.
وله شاهد من حديث أبي قتادة عند البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧).

(١) قال ابن الأثير: السَّرَب، بالتحريك: المسلكُ في خفية – انظر: تاج العروس (س ر ب)، وكذلك وقعت الكلمة في « مسند الشهاب »، وفي « الصلة » لابن بشكوال (١/ ٣٨٠).

(٢) **إسناده ضعيف**.
عبد الرحمن بن أبي عمرة هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة، كما قال أبو داود، وهو مجهول، وقال ابن عبد البر: روىٰ عن أبي سعيد الخدري، وما أظنه سمع منه، وأما عمه فهو ثقة، وقال ابن حجر: وما ذكره المصنف (يعني المزي) من أن عبد الرحمن بن أبي الموال روىٰ عنه أي: هذا الثقة ليس بشيء. اهـ.
ورواه أبو داود (٤٨٢٠)، وأحمد (١١١٣٧)، (١١٦٦٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٨٢٤١)، وفي
=

٩٨٣ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ الْمَهْرِيِّ قَالَ: مَاتَ أَخٌ لِي، وَتَرَكَ عِيَالا، وَلَمْ يَتْرُكْ مَالا، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخًا لِي مَاتَ، وَتَرَكَ عِيَالًا، وَلَمْ يَتْرُكْ مَالا، وَقَدْ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ بِهِمْ إِلَىٰ بَعْضِ الأَمْصَارِ، فَقَالَ لِي: وَيْحَكَ لا تَخْرُجْ بِهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: « **مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

٩٨٤ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

=
« الآداب » (٣٠٧)، والقضاعي (١٢٢٢) (١٢٢٣)، والخطيب في « الجامع » (١٢٠٤).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٠١٣)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٦٨)، والطبراني في « الأوسط » (٨٣٦)، والحاكم ٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٨٢٤٠)، والخطيب في « الجامع » (١٢٠٣) كلهم من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعًا به.

ومصعب ضعيف، والظاهر أنه لم يسمع من عبد الله بن أبي طلحة، فإنه لم يسمع من أنس، مع كون أنس تأخر عن عبد الله، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (١٣٧٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٨٠)، وأحمد (١١٢٤٦)، (١١٣٠١)، (١١٤٣٢)، (١١٥٥٤)، (١١٦٥٩)، (١١٨٦٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٥٤- ٣٥٥)، وأبو يعلىٰ (١٢٨٢) (١٢٨٤)، وأبو عوانه (٣٧٣٧)، وابن حبان (٤٧٢٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٤٠) مطولًا، ومختصرًا.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند مسلم (١٣٧٧).

ومن حديث أبي هريرة عنده أيضًا (١٣٧٨)، وسبق برقم (١٥٣) من حديث سعد بن أبي وقاص.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سَلْمَانَ[١] مَوْلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَقْبَلُ الله ﷻ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلاةً مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ** »[٢].

٩٨٥- حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ الله بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ[٣] بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟** » قَالُوا: بَلَىٰ قَالَ: « **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَىٰ الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَىٰ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، فَيُصَلِّي[٤] مَعَ الْمُسْلِمِينَ صَلاةً فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ يَمْكُثُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ صَلاةً أُخْرَىٰ إِلا قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهمَّ ارْحَمْهُ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَإِذَا قَالَ إِمَامُكُم: الله أَكْبَرُ، فَقُولُوا: الله أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ**

---

(١) في (ص)، (ف)، و(ش)، والنسخ المطبوعة الثلاثة: سليمان، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ، وكما في (ق)، و(ث).

(٢) **إسناده ضعيف جداً**.
فيه إسماعيل بن رافع ضعيف، وسَلْمان مولىٰ أبي سعيد مجهول، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في « الثقات »، ولم يذكروا عنه راويًا غير إسماعيل بن رافع.
ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٥٤).

(٣) كذا في (ش)، (ف)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): « أو ».

(٤) في (ش): ويصلي.

حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهمَّ رَبَّنَا وَلَكَ[١] الْحَمْدُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ »[٢].

---

(١) في (ص)، و(ث): لك، بدون الواو.

(٢) **إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد صحيحة.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، فيه مقال، وقد اختلف عليه:

فرواه ابن ماجه (٤٢٧) (٧٧٦)، (٨٧٧)، وأحمد (١٠٩٩٤)، (١١١٢١)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، والدارمي (٦٩٨) (٦٩٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٥٣)، وابن خزيمة (١٧٧)، وأبو يعلىٰ (١٣٥٥)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٣١، ٢٢٧)، والذهبي في « السير » (١٦/ ٤٣٥) من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

ورواه ابن خزيمة (١٧٧)، (٣٥٧)، (١٥٤٨)، (١٥٦٢)، (١٥٧٧)، (١٦٩٣)، (١٦٩٤)، وابن حبان (٤٠٢)، والحاكم (١/ ١٩١-١٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٦) كلهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورجاله ثقات، لكنه معلول: قال الإمام أحمد كما في « العلل » (٣٦٣٣)، وفي « الضعفاء » للعقيلي (٢٧٠٩): هذا باطل، ليس هذا من حديث عبد الله بن أبي بكر، إنما هذا حديث ابن عقيل، قال عبد الله: وأنكره أبي أشد الإنكار.

وبنحوه قاله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٥٤)، وابن خزيمة (١٧٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٦٨٤).

وقد سبق عند المصنف برقم (٩١) من طريق صفوان بن عيسىٰ عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي مرفوعًا به.

وفي إسناده عن علي اختلاف أيضًا، وقد أورده الدارقطني في « علله » (٣٧٤)، وذكر الاختلاف في أسانيده، ثم قال: وكلاهما ضعيفان، والظاهر أنه يعني أن الحديث ضعيف من حديث علي، وأبي سعيد، والله أعلم.

وروىٰ بعضه أحمد (١١٩٠٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن =

٩٨٦ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ، فَانْبِذُوا، وَلا أُحِلُّ لَكُمْ مُسْكِرًا** »[١].

=
المسيب عن أبي سعيد مرفوعًا.
وعلي ضعيف.
ويشهد للجزء الأول منه حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥١).
ومن حديثه أيضًا عند البخاري (٤٧٧)، ومسلم (٦٤٩).
وللجزء الثاني حديث ابن عمر عند أبي داود (٦٦٦)، والنسائي (٢/ ٩٣)، وأحاديث أخرىٰ أوردتها في كتابي « السراج المنير » – باب محاذاة المناكب وسد الخلل، وإلزاق الكعب بالكعب، وسيأتي من حديث أنس برقم (١٢٥٢)، (١٤٠٧).
وللجزء الثالث من حديث أبي هريرة عند مسلم (٤٤٠).
وللجزء الرابع من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٣٦٢)، ومسلم (٤٤١).

(١) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد فيه يحيىٰ عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، لكنه متابع، وأسامة بن زيد حسن الحديث، وعم محمد بن يحيىٰ هو واسع بن حبان:
فرواه أحمد (١١٣٢٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٨٦، ٢٢٨)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٤٧)، والحاكم (١/ ٣٧٤-٣٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٧٧)، (٨/ ٣١١)، وفي « الصغير » (١١٥٣) من طرق عن ابن المبارك، وفي بعضها عن ابن وهب عن أسامة بن زيد به، فهو إسناد حسن.
وقد اختلف علىٰ محمد بن يحيىٰ بن حبان علىٰ أوجه، ورواه مالك في « الموطأ » ص (٣٨٦) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وهو منقطع فيما بين ربيعة وأبي سعيد.
قال الدارقطني في « العلل » (٢٣٠٩) بعد ذكره الاختلاف في طرقه: والصواب حديث أسامة بن زيد عن محمد بن يحيىٰ عن عمه عن أبي سعيد. انتهىٰ.
=

٩٨٧- **حَدَّثَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: « **أَلا مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ الله ﷺ لا تَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلَىٰ وَالله إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أنا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، وَ(١) يَقُولُ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله أنا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَىٰ** »(٢).

=

ورواه مسلم (١٩٧٣)، والنسائي (٧/ ٢٣٦)، وأحمد (١١٤٤٩)، (١١٥٤٣)، (١١٨١١) (١٦٢١٣)، وأبو يعلىٰ (١٠٧٨)، (١١٩٦)، (١٢٣٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٣٤)، وأبو عوانه (٧٨٧٧)، وابن حبان (٥٩٢٨)، والحاكم (٤/ ٢٣٢)، والبيهقي (٩/ ٢٩٢)، وفي « المعرفة » (٤/ ٥٥) من طرق عن أبي سعيد بالكلام علىٰ الأضاحي فقط.

ورواه البخاري (٣٩٩٧)، (٥٥٦٨)، وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان مرفوعًا بالكلام علىٰ الأضاحي، وهذا لا يعل رواية أبي سعيد، لأنه مرسل صحابي، وهو مقبول عند جماهير أهل العلم، ولجزء الأضاحي شواهد كثيرة.

ورواه أحمد (١١٦٠٦)، (١١٦٢٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/ ٢٢٢-٢٢٣) عن أبي سعيد مرفوعًا بالمتن كاملًا، وإسناده ضعيف.

وللمتن كاملًا شاهد من حديث بريدة بن الحصيب عند مسلم (٩٧٧).

وشاهد من حديث ابن مسعود عند أحمد (١٢٣٦)، وإسناده ضعيف.

(١) الواو: من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف، وله شواهد تقويه.**

عبد الله بن محمد بن عقيل فيه مقال، وحمزة بن أبي سعيد قال ابن حجر في « تعجيل المنفعة »: لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا، ولا ذكروا له راويًا غير ابن عقيل.

ورواه أحمد (١١١٣٨)، (١١١٣٩)، (١١٥٩١)، والطيالسي (٢٣٣٥)، والحاكم (٤/ ٧٤- ٧٥)، وابن عبد البر (٢/ ٢٩٨-٢٩٩)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص

=

٩٨٨ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَكْرِمُوا الْمِعْزَىٰ، وَامْسَحُوا الرَّغْمَ**[1] **عَنْهَا، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ** »[2].

=

(٣٨٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا به.
ومع ما في ابن عقيل من مقال فقد اضطرب فيه:
فرواه أحمد (١١٣٤٥)، وأبو يعلىٰ (١٢٣٨) من طريق ابن عقيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٥٧) من طريق شريك عن ابن عقيل عن سعيد بن المسيب وحمزة بن أبي سعيد عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٠٨٢) من طريق القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر مرفوعًا به، وفي لفظه مغايرة، والقاسم واهٍ.
وله شاهد من حديث عمر، له طرق عند ابن سعد (٨/ ٤٦٣)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٥٥)، (٢٤٥٦)، وعند الطبراني في « الكبير » (٢٦٣٣)، (٢٦٣٤)، والحاكم (٣/ ١٤٢).
ومن حديث جابر عند الطبراني (٢٦٣٥).
ومن حديث أبي هريرة عند ابن عدي (٤/ ١٧٩).
ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٦٢١).
وكلها لا تخلو من ضعف، ولكنها يقوي بعضها بعضًا، وهي شاهدة للجزء الأول من الحديث، ولباقيه شواهد منها:
ما أخرجه البخاري (٦٥٨٥)، (٦٥٨٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) كذا في النسخ الخطية و« الجامع الصغير » عن المصنف، والرَّغْمُ: التراب، والذي في سائر المصادر: الرُّغام، قال البوصيري في « إتحاف الخيرة » (٢٨٧٤): الرُّعَامُ- بِضَمِّ الرَّاءِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ-: مَا يَسِيلُ مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ عَنْ مَرَضٍ، وَالرُّغَامُ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ-: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مُطْلَقًا، قاله صاحب « الغريب » اهـ. وعليه فهو أصح من الرغم، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف**.

=

=

فيه يزيد بن عبد الملك، وهو النوفلي ضعيف، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الظاهر من حاله أنه لم يدرك أبا سعيد الخدري، وعبد الرحمن بن أبي محمد لم أقف له علىٰ ترجمة.

وقد اضطرب فيه يزيد بن عبد الملك، فرواه العقيلي في « الضعفاء » (٣٨٩٧)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٨٨) من طريق يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جده المغيرة مرفوعًا به.

ورواه البزار (٨٧٧١) من طريق خالد بن مخلد عن يزيد بن عبد الملك عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٤٨) من طريق يحيىٰ بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن عبد الله بن الحسن عن أم هانئ مرفوعًا به مختصرًا.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٣٤٦)،والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٥٠) كلاهما من طريق إبراهيم بن عيينة عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وإبراهيم قال في « التقريب »: صدوق، يهم، فحديثه محتمل للتحسين، لكن قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٨٠): كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطؤه، فإذا قد رواه عمار بن محمد عن أبي حيان عن رجل من بني هاشم عن النبي ﷺ بمثله، وهو أشبه.

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٩٨٥) من طريق عبد الله بن إدريس[١]، وعبد الرزاق (١٦٠١) من طريق ابن عيينة عن رجل بالمدينة، وعند ابن أبي شيبة: شيخًا من بني هاشم مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٦/ ٦٨)، والبيهقي (٢/ ٤٤٩) من طريق يعقوب بن كاسب عن ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ويعقوب مختلف فيه، ويحتمل تحسين حديثه، وباقي رجال الإسناد بين ثقة وصدوق يحسن حديثه.

=

[١] تصحف في المطبوع إلىٰ: عبد الله بن أبي إدريس.

=

٩٨٩ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ خِصَالٍ**

=

ورواه ابن عدي (٦/ ٤٤٨) من طريق مرجىٰ بن رجاء اليشكري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به مختصرًا.

وقال ابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٧/ ٢١٥): ورواه الدراوردي بإسناد حسن عن محمد بن عجلان عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة فذكره، وفي آخره: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

ورواه أحمد (٩٦٢٥)، ومن طريقه ابن بشران في « الأمالي » (٥١٩) من طريق يحيىٰ القطان عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة موقوفًا.

ورواه البيهقي في « المعرفة » (٣/ ٤٠٩) من طريق الثوري عن ابن عجلان عن وهب ابن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه الخطيب في « تاريخه » (٩/ ١٤٥) من طريق سلم بن إبراهيم الوراق عن سعيد ابن محمد الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال ابن معين: سلم الوراق كذاب.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٧١١)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠٧٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٧٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن حميد بن مالك عن أبي هريرة موقوفًا.

قال الدارقطني في « العلل » (١٦٦١): رفعه غير ثابت.

وقال العقيلي: فيه لين، يعني المرفوع.

وقال البيهقي في « السنن الكبير »، و « المعرفة »: الموقوف أصح.

ورواه ابن ماجه (٢٣٠٦)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (١٨٠)، وابن عدي (٣/ ٢٤٠) من حديث ابن عمر، وإسناده ضعيف.

وله طرق أخرىٰ ضعيفة، وقد صححه ابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٧٤)، وشيخنا الألباني في رحمه الله « الصحيحة » (١١٢٨)، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٠٢)، والله أعلم.

ثَلاثٍ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ مَالِهَا، تُنْكَحُ عَلَىٰ جَمَالِهَا، تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ دِينِهَا، فَخُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالْخُلُقِ، تَرِبَتْ يَمِينُكَ »(١).

٩٩٠ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ نَخْلَةٍ فَقَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلا عَمِلَ فِي سَبِيلِ الله عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلا فَاجِرًا**(٢)**، يَقْرَأُ كِتَابَ الله، لا يَرْعَوِي إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ** »(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
رجال الإسناد ثقات غير خالد بن مخلد، فمتكلم فيه، لكنه متابع وعمة سعد بن إسحاق، واسمها زينب بنت كعب بن عجرة امرأة أبي سعيد الخدري، قال في « التقريب »: مقبولة، ويقال: لها صحبة.
ورواه أحمد (١١٧٦٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٤٠٣)، وأبو يعلىٰ (١٠١٢)، وابن حبان (٤٠٣٧)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٣٠٣)، والحاكم (٢/ ١٦١) من طرق عن محمد بن موسىٰ به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦).

(٢) كذا في (ش)، وهو الجادة، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق): رجلٌ فاجرٌ.

(٣) **إسناده ضعيف.**
أبو الخطاب قال ابن حجر في التهذيب: لم يرو عنه غير أبي الخير، وقال ابن المديني، والنسائي: لا أعرفه، وقال الذهبي، وابن حجر: مجهول.
ورواه النسائي (٦/ ١١-١٢)، وأحمد (١١٣١٩)، (١١٣٧٤)، (١١٥٤٩)، وابن المبارك في « الجهاد » (١٦٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٧)، والحاكم (٢/ ٦٧-٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٦٠)، وفي « الشعب » (٢٠٤٧)، (٤٢٩٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٨٣٥)، وابن =

٩٩١ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاتَهُ** »(١).

= عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (١٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٢٨٢-٢٨٣).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.
فيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف.
ورواه أحمد (١١٥٣٢)، والطيالسي (٢٣٣٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٥٣٦)، وأبو يعلىٰ (١٣١١)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٩٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٠٩-٤١٠)، والبيهقي في « الشعب » (٣١١٨).
وله شاهد من حديث أبي قتادة، أخرجه أحمد (٢٢٦٤٢)، (٢٢٦٤٣)، والدارمي (١٣٢٨)، وابن خزيمة (٦٦٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٤٥٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٢٨٣)، وفي « الأوسط » (٨١٧٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٨٦٨)، والحاكم (١/ ٢٢٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٠٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٨٥-٣٨٦)، وفي « الشعب » (٣١١٧)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٢٢٧)، وابن عساكر (١٧/ ٣٩) كلهم من طريق الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعًا به.
وقال علي بن المديني: لا يرويه غير الحكم، يعني الحكم بن موسىٰ عن الوليد بن مسلم، وتبعه الدارقطني في الأفراد، وهذا ليس بشيء، فقد رواه أحمد (٢٢٦٤٢) من طريق محمد بن النوشجان وهو ثقة، وخالف الوليد بن مسلم عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين، فرواه من طريقه ابن حبان (١٨٨٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤٦٦٥)، والحاكم (١/ ٢٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٨٦)، وفي « الشعب » (٣١١٦)، وابن عساكر (١٧/ ٣٩- =

=

٤٠)، (٢٣/ ١٢٣) كلهم من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني الأوزاعي نا يحيىٰ بن أبي كثير حدثني أبو سلمة نا أبو هريرة فذكره مرفوعًا.

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٤٨٧): سألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسىٰ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره.

قال أبي: كذا حدثنا الحكم بن موسىٰ، ولا أعلم أحدًا روىٰ عن الوليد هذا الحديث غيره[١]، وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فذكره.

قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك ؟

قال: جميعًا منكرين (كذا) ليس لواحد منهما معنىٰ.

قُلتُ: لم؟

قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحد سواه، وكان الوليد صنف كتاب « الصلاة »، وليس فيه هذا الحديث.

وقال أبو زرعة: حدثني محمد بن أبي عتاب قال حدثني أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو جعفر السويدي عن الوليد بن مسلم، كما رواه الحكم بن موسىٰ.

قيل لأبي زرعة: من السويدي ؟ قال: رجل من أصحابنا. اهـ.

قُلتُ: قد أفصح أبو حاتم عن سبب حكمه علىٰ الطريقين بالنكارة، فأما طريق الوليد بن مسلم فهو متجه، وأما طريق ابن أبي العشرين فقد حمله علىٰ ذلك كونه سيء الرأي فيه، فقد قال ابنه كما في « الجرح والتعديل »: سألت أبي عن ابن أبي العشرين ثقة هو ؟

قال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.

ولئن كان أبو حاتم سيء الرأي في ابن أبي العشرين فقد خالفه غيره، فقد قال ابنه: قال

=

[١] ما أدري ما يقول هؤلاء الذين تنقصوا أئمة الإسلام الذين وصفوهم بالمتأخرين، بزعم أنهم يعظمون الأئمة المتقدمين حتىٰ كادوا يدّعون فيهم عصمة حين يقفون علىٰ مثل هذا، فإن علي بن المديني، وأبا حاتم، والدارقطني قد ادعوا تفرد الحكم بن موسىٰ مع وجود المتابع، وقد نص علىٰ وجوده غيرهم كأبي زرعة الرازي وغيره؟!

=

=

أبو زرعة: دمشقي، ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي.
ونقل عن الإمام أحمد قوله: كان ثقة، وكان أبو مسهر يرضاه، وقال أبو حاتم: سألت دحيمًا، قُلتُ: ابن أبي العشرين أحب إليك أو الوليد بن مزيد ؟
فقال: ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي أحب إلي.
قُلتُ: الوليد بن مزيد ثقة، ثبت، قال عنه النسائي: كان لا يخطئ، ولا يدلس، فإذا قدمه عليه دحيم، ورضيه أبو مسهر، وهما إماما أهل الشام، ووافقهما غيرهما، فلا يمكن أن يقدم قول غيرهم عليهم، فالحق أنه ثقة صحيح الحديث، خاصة في الأوزاعي، ولذا قدم الدارقطني روايته، فقد ذكر الاختلاف في « علله » (١٠٣٣)، (١٣٧٩)، وقال: يشبه أن يكون حديث أبي هريرة أثبت، والله أعلم.
وقال الحاكم: كلا الإسنادين صحيحان، ولم يتعقبه الذهبي.
ورواه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (٣٩١)، والطبراني في « الشاميين » (٢٣٤٧) من طريقه، والبيهقي في « الشعب » (٣١١٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٩١٦) بإسنادين ضعيفين عن أبي هريرة.
وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل عند الطبراني في « الأوسط » (٣٣٩٢)، والصغير (٣٢٧)، وأبي أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٩٠٢)، وإسناده ضعيف.
ومن حديث النعمان بن مرة عند مالك في « الموطأ » ص (١٥٣)، ومن طريقه الشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٢٩٢)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (٧٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٠٩-٢١٠).
وعبد الرزاق (٣٧٤٠) عن ابن عيينة كلاهما (مالك، وابن عيينة) عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة الزرقي مرفوعًا به.
فهذا إسناد صحيح إلىٰ النعمان بن مرة، وقد عده ابن منده في « الصحابة »، وأقل أحواله أن يكون تابعيًّا ثقة من كبار التابعين، فهو مرسل صالح في المتابعات.
ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٥٨) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا.
فلا شك في صحة الحديث بهذه الطرق، ولذا قال ابن عبد البر في « التمهيد »: هو حديث صحيح، يستند[١] من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

---

[١] كذا بالمطبوع من التمهيد، ولعلها: يُسْنَدُ.

٩٩٢ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلانِ، يَقُولُ الله ﷻ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لا، يَا رَبِّ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ وَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ[1] خَيْرًا أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ[2] أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَىٰ، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَأَغْدَقُ[3]، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَقِرَّنِي تَحْتَهَا، أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبْ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلا يَتَمَالَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ: أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّىٰ، وَيُلَقِّنُهُ الله مَا لا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّىٰ مِقْدَارَ ثَلاثَةِ

---

(١) في (ش): وهل علمت.

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ف)، ففيها: «إذا».

(٣) في (ش): وأغدق ماء.

أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ لَكَ مَا سَأَلْتَ »، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: « **وَمِثْلُهُ مَعَهُ** »، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: « **وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ** »، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ(١).

٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثِمَارًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُصِيبَ فِيهَا(٢)، وَلَزِمَهُ دَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَصَدَّقُوا عَلَىٰ أَخِيكُمْ** »، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ قَضَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح، إلا ألفاظًا في آخره، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف.
ورواه أحمد (١١٦٦٧)، (١١٧٠٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٤٩٧)، (٤٩٨).
ورواه أحمد (١١٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي سعيد، وفي آخره: فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبي ﷺ، اختلفا، فقال أحدهما: فيدخل الجنة، فيعطىٰ الدنيا ومثلها معها، وقال الآخر: يدخل الجنة فيعطىٰ الدنيا وعشرة أمثالها.
وعند البخاري (٧٤٣٧)، (٧٤٣٨)، ومسلم (١٨٢) بيان أن أبا سعيد هو الذي حفظ: وعشرة أمثاله.

(٢) كذا في (ش)، وفي غيرها: منها.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٥٥٦)، وأبو داود (٣٤٦٩)، والنسائي (٧/ ٢٦٥، ٣١٢)، والترمذي (٦٥٥)، وابن ماجه (٢٣٥٦)، وأحمد (١١٣١٦)، (١١٥٥١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٧٩-٨٨٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٥-٣٦)، وفي « المشكل » (١٨٧٩)، وابن حبان (٥٠٣٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٢٧)، والحاكم (٢/ ٤١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ١٥٢-١٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٠٥)، (٦/ ٤٩-٥٠)، وفي « الصغير » (٢٠٥٣)، (٢٠٥٤)، =

٩٩٤ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ، وَتَتَّخِذُهَا، فَأَصْلِحْهَا، وَأَصْلِحْ رَغَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ، يَتَبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ** »[1].

٩٩٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ

=

وفي « المعرفة » (٨/ ٩١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٣٥).

وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (١١٦٩) لاختلاف في إسنادٍ من أسانيده، لا يؤثر في صحته.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩)، (٣٣٠٠)، (٣٦٠٠)، (٦٤٩٥)، (٧٠٨٨)، وأبو داود (٤٢٦٧)، والنسائي (٨/ ١٢٣- ١٢٤)، وابن ماجه (٣٩٨٠)، وأحمد (١١٠٣٢)، (١١٢٥٤)،(١١٣٩١) (١١٥٤٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٣٩)، وابن المبارك في « المسند » (٢٦١)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (١٥١)، والحميدي (٧٣٣)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٩-١٠)، وأبو يعلىٰ (٩٨٣)، وابن حبان (٥٩٥٥)، (٥٩٥٨)، وابن منده في « الإيمان » (٤٥٧)، (٤٥٨)، والخطابي في « العزلة » (٧)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (١٥٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٢١-٢٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٢٧).

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٣) من طريق حماد بن زيد عن يحيىٰ بن عتيق - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمن - أو عبد الرحمن بن عبد الله - عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعًا.

إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَقِيَنِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي(١)؟ فَقَالَ: « **نَاشِدْهُ اللهَ(٢) ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَىٰ فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ** »(٣).

٩٩٦ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَرِيبًا، فَجَاءَ عَلَىٰ حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ** »، فَجَاءَ، فَجَلَسَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ هَؤُلاءِ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ** » قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَتُسْبَىٰ الذُّرِّيَّةُ فَقَالَ: « **لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ** »(٤).

---

(١) في (ش): من مالي.

(٢) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف)، و(ق): ناشده بالله.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.**

فيه محمد بن عمر، وهو الواقدي، وهو متهم، وكثير لم يذكر له ابن أبي حاتم وابن حبان راويًا غير ابن أبي ذئب، ولم يوثقه معتبر.

ورواه ابن حبان في « الثقات » (٧/ ٣٥٢) في ترجمته من طريق عبد بن حميد.

وله شاهد عند النسائي (٧/ ١١٤)، وإسناده ثقات أثبات مشهورون غير قهيد بن مطرف الغفاري، وهو مختلف في صحبته.

وعنده أيضًا (٧/ ١١٣- ١١٤)، وأحمد في « المسند » (٢٢٥١٣)، (٢٢٥١٤)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٥٢٤)، وغيرهم من طرق عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه مرفوعًا بنحوه، وإسناده حسن، إلا أن المخارق مختلف في صحبته أيضًا، والحديث حسن من الطريقين علىٰ كل حال.

وعند مسلم (١٤٠) بنحوه، وليس فيه الإنشاد بالله.

(٤) **حديث صحيح.**

=

٩٩٧ـ **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَىٰ السُّلَمِيِّ، عَنْ مَالْكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ** »(١).

=

وأخرجه البخاري (٣٠٤٣)، (٣٨٠٤)، (٤١٢١)، (٦٢٦٢)، وفي « الأدب المفرد » (٩٤٥)، ومسلم (١٧٦٨)، وأبو داود (٥٢١٥)، (٥٢١٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٢٢)، وأحمد (١١١٦٨)، (١١١٧٠)، (١١١٧١)، (١١٦٨٠)، والطيالسي (٢٣٥٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٢٣)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٩٦٤)، وابن سعد (٣/ ٤٢٤- ٤٢٥)،وأبو يعلىٰ (١١٨٨)، وأبو عوانه (٦٧١٨)، وابن حبان (٧٠٢٦)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٢٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٧١)، وفي « المعرفة » (٣١١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٥٧-٥٨)، (٩/ ٦٣، ٩٦-٩٧)، وفي « المدخل » (٧٠٧)، وفي « الشعب » (٨٩٢٥)، (٨٩٢٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٧١٨) من طرق عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد به.

وللحديث طرق أخرىٰ معلولة، أورده لأجلها ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٦١٤)، والدارقطني في « علله » (٥٧٣)، (٦٠٥)، وصحح هو، وأبو حاتم، وأبو زرعة طريق شعبة هذه، وقد سبق من أحدها برقم (١٤٩) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه صدقة بن موسىٰ، وهو الدقيقي، فيه ضعف.

ورواه الترمذي (١٩٦٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٨٢)، والطيالسي (٢٣٢٢)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٩١)، وفي التواضع والخمول (١٨٢)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٣٩٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٥٨)، وأبو يعلىٰ (١٣٢٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » — مسند عمر بن الخطاب (١٦٥)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٣٥)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١١٢٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٣١٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢٥٨، ٣٨٨)، وابن بشران في

=

٩٩٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالأَذَانِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا يَسْمَعُهُ إِنْسٌ، وَلا جَانٌّ، وَلا حَجَرٌ، وَلا شَجَرٌ إِلا شَهِدَ لَهُ** »(١).

=

« الأمالي » (٦٦٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٨٣٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٥٣٨)، (١٢٢٣)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٣٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٤٢٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند النسائي (٦/ ١٢-١٣)، وأحمد (٨٤٧٩) من طريق محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: لا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح.

فليس فيه: « **سوء الخلق** »، وإسناده ظاهره الحسن، لكنه معلول، فقد رواه النسائي (٦/ ١٣-١٤)، وأحمد (٨٥١٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٨١)، والطيالسي (٢٥٨٣)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٤٠١)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٦٦)، (١٦٧)، والمروزي (٤٥٩)،(٤٦٠)، وغيرهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فهذا الإسناد هو المحفوظ، وقد توبع سهيل عليه، تابعه محمد بن عمرو بن علقمة عند النسائي (٦/ ١٤)، وأحمد (٧٤٨٠)، (٨٥١٢)، (٩٦٩٣)، وسعيد بن منصور (٢٤٠٢)، والطبري (١٦٨)، وغيرهم.

ورواه النسائي موقوفًا.

وقد اختلف في اسم القعقاع، وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٩٠٩)، والدارقطني (١٦٠١).

وقد أشار الترمذي لضعف حديث أبي سعيد بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسىٰ.

(١) **حديث صحيح**، ويحيىٰ بن عبد الحميد هو الحماني ضعيف، وهو متابع:

=

٩٩٩. حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[١] بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اللهمَّ، إِنِّي[٢] أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَإِنَّمَا أنا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ** » أَوْ قَالَ: « **ضَرَبْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاةً، وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[٣].

=

فقد رواه البخاري (٦٠٩)، (٣٢٩٦)، (٧٥٤٨)، وفي « خلق أفعال العباد » (١٣٤)، والنسائي (٢/ ١٢)، وابن ماجه (٧٢٣)، وأحمد (١١٠٣١)، (١١٣٠٥)، (١١٣٩٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٨٢)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٧٦)، وفي « الأم » (١/ ٧٥-٧٦)، وعبد الرزاق (١٨٦٥)، والحميدي (٧٣٢)، وابن خزيمة (٣٨٩)، وأبو يعلىٰ (٩٨٢)، وابن حبان (١٦٦١)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٢٣، ٢٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٩٧، ٤٢٧)، وفي « الصغير » (٢٩٣)، وفي « الشعب » (٣٠٥٥)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٣١- ٢٣٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٠)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٢٧٣)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١٥).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٥١٥)، والنسائي (٢/ ١٢-١٣)، وابن ماجه (٧٢٤)، وأحمد (٩٣٢٨)، (٨٥٤٢)، (٩٩٠٦)، (٩٩٣٥)، وغيرهم.

ورجاله ثقات معروفون غير أبي يحيىٰ مولىٰ جعدة، وثقه ابن معين.

ومن حديث البراء عند النسائي (٢/ ١٣)، وأحمد (١٨٥٠٦)، وغيرهما، ورجاله ثقات، وفيه عنعنة قتادة، وأعله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٤٠٤).

ومن حديث ابن عمر عند أحمد (٦٢٠١)، ورجاله ثقات.

(١) في (ص)، (ث): « عبد الله »، وهو خطأ.

(٢) (إني): من (ف)، (ق).

(٣) **حديث صحيح**.

=

١٠٠٠ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ: « **رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** »(١).

=

وهذا الإسناد حسن إن سلم من تدليس محمد بن إسحاق، فإني لم أقف على تصريح له بالسماع.

ورواه أحمد (٩٨٠٢)، (١١٢٩٠)[١]، وابن أبي شيبة (١٠/ ١١٧)، وأبو يعلىٰ (١٢٦٢).

ورواه البخاري (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

ومسلم (٢٦٠٠) من حديث عائشة.

ومسلم (٢٦٠٢) من حديث جابر.

ومسلم (٢٦٠٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين.

(١) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات، غير أبي هانئ، واسمه حميد بن هانئ، وزيد بن الحباب، فهما حسنا الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٤)، وابن حبان (٨٦٣)، وأبو الفضل الزهري (٣٣٤)، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٤٢)، والحاكم (١/ ٥١٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٢٥)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٥٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح أبي شريح المعافري عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه مسلم (١٨٨٤)، والنسائي (٦/ ١٩-٢٠)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٠١)، وأبو عوانه (٧٣٥٨)، وابن حبان (٤٦١٢)، وابن منده في « الإيمان »

=

---

[١] في هذا الموضع لابن إسحاق فيه طريقان أحدهما عن أبي سعيد، والآخر: عن أبي هريرة.

=

١٠٠١ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي** »(٢).

=

(٢٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦١١)، وفي « التفسير » (٢/ ١٣٥ - ١٣٦)، وابن عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » رقم (١١) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا، ولفظه: « **من رضي بالله ربًا**... ».
وقال الطبراني: ورواه الليث بن سعد وعبد الله بن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد.
ورواه أحمد (١١١٠٢)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٦٧) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا، وعند أحمد: من قالهن، وليست عند الطبراني، فإن كانت متابعة الليث محفوظة، فروايتهما راجحة، وإلا فحمل الحديث علىٰ الوجهين أولىٰ، فإن عبد الرحمن بن شريح ثقة فاضل، والله أعلم.

(١) كذا في النسخ الخطية، والنسخ الثلاثة المطبوعة، وصوابه: أبو نصير.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد سبق برقم (٧٧٠)، وسبق تخريجه هناك.
إبراهيم هو ابن يزيد الكوفي، لم يوثقه معتبر، وأبو نضرة مُصَحَّف، صوابه أبو نصير، وهو مجهول كما سيأتي:
فرواه البخاري في « التاريخ » (١/ ٣٣٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٤٨٧)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٤٤)، والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » (١/ ٢٢٦)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٢٢٨ - ٢٢٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٥) كلهم من طريق إبراهيم[١] عن أبي نصير عن أبي سعيد =

[١] قد وقع في بعض المصادر: هارون بن أبي إبراهيم، وقال الدارقطني: ليس هذا هارون ابن أبي إبراهيم البربري، هو هارون بن أبي إبراهيم بن يزيد.

=

١٠٠٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَىٰ الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عُودُوا الْمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجِنَازَةَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ** »(١).

١٠٠٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ(٢)، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: « **اللهمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا،**

=

مرفوعًا به.

قال الحاكم: أبو نصير مجهول، وكذا قال الدارقطني.

وقال الحافظ في اللسان: وقع في « الميزان » عن أبي نضرة تصحيف.

قُلتُ: لم أقف عليه في « الميزان ».

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسىٰ الأسواري، فقد روىٰ عنه ثلاثة من الأئمة، ووثقه الطبراني، وقال البزار: مشهور، وقال ابن المديني: مجهول، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ووثقه الذهبي في الكاشف.

ورواه أحمد (١١١٨٠)، (١١٢٧٠)، (١١٤٤٥)، وابن المبارك في « الزهد » (٢٤٨)، والطيالسي (٢٣٥٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨١-٣٨٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥١٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٥١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٨٢١)، وأبو يعلىٰ (١١١٩)، (١٢٢٢)، (١٣٢٠)، وابن حبان (٢٩٥٥)، والقضاعي في « الشهاب » (٧٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٩-٣٨٠)، وفي « الشعب » (٩١٨٠)، وفي « الآداب » (٣٥٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٠٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ١٦٦-١٦٧).

(٢) كذا في (ش)، (ق)،وهو الصواب، وفي (ص)، (ث)، (ف):أبي المنازل.

وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ »(١).

(١) **إسناده ضعيف**.
يزيد بن سنان قال في « التقريب »: ضعيف، وأبو المبارك مجهول.
ورواه ابن ماجه (٤١٢٦)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (٧٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ١١١)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٧٣)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٣٢٨)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٣/ ٤٥)، والذهبي في معجم شيوخه في ترجمة محمد بن يعقوب بن إبراهيم، وفي « الميزان » (٤/ ٥٦٨-٥٦٩).
ورواه الطبراني في « الدعاء » (١٤٢٥) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان حدثني أبي عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ومحمد بن سنان هو محمد بن يزيد بن سنان، وهو، وأبوه ضعيفان.
وله طريق آخر عن أبي سعيد، أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٤٢٦)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١-١٢)، والحاكم (٤/ ٣٢٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٤١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٣) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وخالد ضعيف.
وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٢٣٥٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٨١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٢)، وفي « الشعب » (١٤٥٣)، (١٠٥٠٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٤٥٢)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٣٢٨)، والذهبي في « السير » (١٥/ ٤٣٤) من طريق ثابت بن محمد العابد الكوفي عن الحارث بن النعمان عن أنس مرفوعًا به.
والنعمان قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه الترمذي بقوله: غريب.
ومن حديث عبادة بن الصامت، أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٤٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٢)، وابن عساكر (٤٠/ ٤١)، والضياء في « المختارة » ج (٨) رقم (٣٣٢)، (٣٣٣) من طريق هقل بن زياد عن عبيد [١] بن زياد الأوزاعي عن =

[١] في « السنن الكبير » المطبوع: عبيد الله.

=

١٠٠٤- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ[(١)]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ** »[(٢)].

=

جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت مرفوعًا به.

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/ ٢٦٢): رواه الطبراني، وفيه بقية بن الوليد، وقد وثق علىٰ ضعفه، وشيخ الطبراني، وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

وقال محمد بن عوف: عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روىٰ عنه الهقل: سألت عنه بدمشق، فلم يعرفوه، قلت له: فالحديث الذي روىٰ هو منكر ؟

قال لي: لا ما هو منكر، ما ينكر النبي ﷺ أن يكون قال: « **اللهم أمتني مسكينًا** ».

قال ابن تيمية في « الفتاوىٰ » (١٨/ ٣٨٢): هذا يروىٰ، لكنه ضعيف، لا يثبت، ومعناه أحيني خاشعًا متواضعًا، لكن اللفظ لم يثبت.

وقال ابن كثير ﷺ في « البداية والنهاية » – ط هجر (٨/ ٤٩٩): حديث ضعيف، لا يثبت من جهة إسناده، لأن فيه يزيد بن سنان أبا فروة الرهاوي، وهو ضعيف جدًّا، قال هذا عن حديث أبي سعيد، ثم أورده من حديث أنس، ثم قال: وفي إسناده ضعف، وفي متنه نكارة.

ونقل ابن حجر في « الفتح » (١١/ ٢٧٤) عن ابن بطال قوله: هو حديث ضعيف، وعلىٰ تقدير ثبوته فالمراد به أن لا يجاوز به الكفاف، وأقره علىٰ ذلك.

(١) كذا في (ق)، وهو الصواب.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٢)، وابن عدي (٧/ ٢٧٠)، والقضاعي في « الشهاب » (٧٧٧) كلهم من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ومع ضعف يزيد، فقد اضطرب فيه؛

فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٢)، والبزار (٢٠٨٤)، وابن عدي (٧/ ٢٧٠)، والشاشي

=

١١٦. مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١٠٠٥. أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ: « **لا حَرَجَ** »، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ: « **لا حَرَجَ** » قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلا قَالَ: « **لا حَرَجَ** »، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ**

=

في « مسنده » (٩٩٣)، والطبراني في « الكبير » (٧٢٩٥)، وفي « الأوسط » (٤٣٦٦)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٨٦٣)، والقضاعي في « الشهاب » (٧٧٥)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٨٠٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٣)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ١٢٧)، (٧/ ٣٨٧)، والشجري في « الأمالي » (٥٥٠)، وابن عساكر (٥٧/ ١٩٠)، (٦٠/ ١٢٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٦٨) من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن عطاء عن مجاهد عن سعيد ابن المسيب عن صهيب مرفوعًا به.

قال ابن عدي: هذا الحديث يرويه يزيد بن سنان لونين، وهاتان الروايتان غير محفوظتين.

وله إسناد إلىٰ صهيب أحسن من هذا، فرواه الدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٦٨-٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٤) من طريق صدقة بن سابق مولىٰ بني هاشم ثنا مفضل ابن مهلهل عن مجاهد عن سعيد عن صهيب مرفوعًا به.

وصدقة ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو مستور.

ورواه الترمذي (٢٩١٨) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب مرفوعًا به، وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته.

فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ »(١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.
رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين، غير أسامة بن زيد فهو حسن الحديث، إلا أن يحيىٰ القطان وغيره أنكروا عليه هذا الحديث.
ففي « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٩٦)، وفي « الكامل » (١/ ٣٩٤): قال يحيىٰ بن معين: كان يحيىٰ بن سعيد يكره لأسامة أنه حدث عن عطاء عن جابر أنه قال: يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر، وإنما هو عن عطاء مرسل.
والحديث رواه أبو داود (١٩٣٦)، وابن ماجه (٣٠٤٨)، وأحمد (١٤٤٩٨)، وابن أبي شيبة – الجزء المفقود ص (٤١٧)، والدارمي (١٨٧٩)، وابن خزيمة (٢٧٨٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٣٧)، وفي « المشكل » (١١٩٧)، والعقيلي (٥٠)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٨٣)، وابن عدي (١/ ٣٩٤)، والحاكم (١/ ٤٦٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٤١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٤٣، ١٧٠)، وفي « الصغير » (١٧٨٨)، وفي « المعرفة » (٧/ ٥٢٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٣٥٨) كلهم من طريق أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.
ورواه الطحاوي في « المشكل » (١١٩٨) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن أبي حسين عن عطاء عن جابر.
ومخرمة روايته عن أبيه وجادة، فلعل هذه الزيادة من قبل ذلك، والله أعلم.
وقد توبع أسامة بن زيد علىٰ الجزء الأول منه، تابعه قيس بن سعد عند النسائي (٤١٠٥)، وابن ماجه (٣٠٥٢)، وأحمد (١٥١٣٣)، وغيرهم، ولم يذكر قيس ولا غيره قوله: (**وكل فجاج مكة طريق ومنحر**)، فهذه الزيادة تعتبر شاذة، وفي « المعرفة والتاريخ » للفسوي (٣/ ١٨١): قيس بن سعد قد روىٰ بعض هذا عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ.
ولهذا الجزء شواهد، فمنها:
حديث ابن عباس عند البخاري (١٧٢٢)، ومسلم (١٣٠٧).
وحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٧٣٦)، ومسلم (١٣٠٦).
وحديث أسامة بن شريك عند أبي داود (٢٠١٥).

=

١٠٠٦- أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلا أَعْتَقَ غُلامًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ: « **أَنْفِقْهَا عَلَىٰ عِيَالِكَ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًىٰ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** »(١).

=

وللجزء الأخير منه طريق آخر عن جابر عند مسلم (٢/ ٨٩٣) بلفظ: ومنىٰ كلها منحر.

ولقوله: (**وكل فجاج مكة طريق ومنحر**) شاهد من حديث جبير بن مطعم عند الطبراني في « الكبير » (١٥٨٣)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٣٩)، (٩/ ٢٩٦)، وإسناده ضعيف، وأصله عند أحمد (١٦٧٥١) دون ذكرها، وإسناده منقطع.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٣٧٦)، وفي « الأوسط » (٤٢٥٠)، (٨٩٥٧)، وفي « الصغير » (٥٧٤).

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ١٩٧): قال أحمد بن حنبل: الصحيح فيه مرسل.

وقال في (٢٤/ ٤١٨): ومن رواه عن عطاء عن ابن عباس، فليس بشيء، روي من حديث عبيد الله بن عمر عن عطاء عن ابن عباس، وليس دون عبيد الله من يحتج به في ذلك.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢١٤١)،(٢٢٣٠)، (٢٣٢١)، (٢٤٠٣)، (٢٤١٥)، (٢٥٣٤)، (٦٧١٦) (٦٩٤٧)، (٧١٨٦)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٥)، (٣٩٥٦)، (٣٩٥٧)، والنسائي (٧/ ٣٠٤)، (٨/ ٢٤٦)، والترمذي (١٢١٩)، وابن ماجه (٢٥١٢)، (٢٥١٣)، وأحمد (١٤٢١٥)، (١٤٢١٦)، (١٤٩٧٢)، (١٥١٩٦)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١٤٢١٧)، وابن المبارك في « المسند » (٢٢١)، والطيالسي (١٨٠٢)، (١٨٠٧)، (١٨٥٤)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٢٢٢) - (٢٢٦)، وفي « الأم » (٧/ ٣٤٧-٣٤٨)، وعبد الرزاق (١٦٦٦٢)،

=

١٠٠٧- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّخْلَ، فَإِذَا ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ فِي حِجْرِ أُمِّهِ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ(١) النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَهُ(٢) فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لا نُغْنِي عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا** »، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ الله، أَتَبْكِي أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ، وَعَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغَمَةِ لَهْوٍ**

= (١٦٦٦٣)، (١٦٦٦٤)، والحميدي (١٢٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٦٢)، والدارمي (٢٥٧٣)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٠)، وأبو يعلىٰ (١٨٢٥)، (١٩٣٢)، (١٩٧٧)، (١٩٨٤)، (٢١٦٦)، (٢١٦٧)، (٢٢٣٦)، وأبو عوانه (٥٧٩٤)- (٥٨١٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٠٣)، وابن خزيمة (٢٤٤٥)، (٢٤٥٢)، وابن حبان (٣٣٣٩)، (٣٣٤٢)، (٤٩٢٩)-(٤٩٣٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤٩١٨)-(٤٩٣٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٨٣)، (٩٨٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٥٠)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢١١١)، (٧٨٦٤)، (٨١٦٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٦٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٣٠)، (٦٦٦٦)، (٦٩٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٣٠٨-٣١٣)، وفي « الصغير » (٤٤٠٨)- (٤٤١٢)، وفي « الشعب » (٣٤٢٠)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٢٣-٤٢٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ١٣٧)، (١٠/ ٩٩)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٢٣٨)، (٧/ ٤٩)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٤٢١- ٤٢٢) رقم (٢٠١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٢٦)، (٢٤٢٧)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٣٨٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢٠٦٤)، (٢٠٦٥)، (٢٠٦٦)، (٢٠٦٧)، (٢٠٦٨) من طرق عن جابر مرفوعًا به.

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الأنسب، وفي (ص) وحدها: فأخذ.

(٢) في (ص)، و(ث): ووضعه.

وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ[١] لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوعْدُ صِدْقٍ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيٌّ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَتَلْحَقُ[٢] أُولانَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ[٣] مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ﷻ »[٤].

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وفي (ش)، و(ق): بدون الواو.

(٢) في (ف)، و(ق): سيلحق، وفي (ش)، و(ص)، و(ث) غير منقوطة، وقد أثبت الأنسب للسياق.

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف)، و(ق): هو أشد لك.

(٤) **إسناده ضعيف**.

ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ضعيف، وقد اضطرب فيه:

فرواه الترمذي (١٠٠٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٣٧، ٦٤٠-٦٤١)، والطيالسي (١٧٨٨)، وابن سعد (١/ ١٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٩٣)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٥٣)، والآجري في « الأربعون حديثًا » رقم (٣٦)، وفي « تحريم النرد » (٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٩)، وفي « الشعب » (١٠١٦٣)، وفي « الآداب » (١٠٦٨) كلهم من طريق ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن جابر به.

ورواه ابن إسحاق في « السيرة » ص (٢٥١- ٢٥٢)، والبزار (١٠٠١)، والحاكم (٤/ ٤٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٤٤٢-٤٤٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٣٥) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف.

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف وغيره في « علله » (٢٨٨٧)، وقال: الاضطراب من ابن أبي ليلىٰ.

وذكر ابن حبان عن شيخه محمد بن إسحاق السعدي قوله: لو لم يرو ابن أبي ليلىٰ غير هذا الحديث لكان يستحق أن يترك حديثه.

=

١٠٠٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي لِحَاجَةٍ[1]، فَجِئْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ رَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ: « **إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي** » قَالَ: وَكَانَ وَجْهُهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْقِبْلَةِ[2].

١٠٠٩ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِبِلالٍ: « **يَا بِلالُ،**

=

وأصل الحديث عند البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) كذا بالنسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « في حاجة ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢١٧)، ومسلم (٥٤٠)، وأبو داود (٩٢٦)، (١٢٢٧)، والنسائي (٣/ ٦)، والترمذي (٣٥١)، وابن ماجه (١٠١٨)، وأحمد (١٤١٥٦)، (١٤٣٤٥)، (١٤٥٥٥)، (١٤٥٨٨)، (١٤٦٤٢)، (١٤٧٨٣)، (١٤٧٨٨)، (١٤٩٠٧)، (١٥٠٦١)، (١٥٠٧١)، (١٥١٦٦)، (١٥١٧٥)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٩٣)، وعبد الرزاق (٤٥٢١)، (٤٥٢٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٢- ٥٦٣)، وابن خزيمة (٨٨٩)، (١٢٧٠)، وأبو يعلىٰ (٢٢٣٠)، (٢٢٥٧)، وأبو عوانه (١٧٢١) - (١٧٢٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٤٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٥٦)، وابن حبان (٢٥١٦)، (٢٥١٨)، (٢٥١٩)، (٢٥٢٣)، (٢٥٢٤)، (٢٥٢٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٢٨)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٩٦ - ٣٩٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١١٨٧)- (١١٩٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٧٦-٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٥، ٢٥٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٣٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ١٢٥).
وسيأتي من وجه آخر برقم (١١٢٥).

إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، فَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ[1] مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ[2]، وَلا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي »[3].

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف)، و(ق): وبين إقامتك.

(٢) في (ش): إذا كان قد خرج من قضاء حاجته، وهو أنسب.

(٣) **إسناده واهٍ**.

فيه عبد المنعم بن نعيم متروك، ويحيىٰ بن مسلم مجهول.

ورواه الترمذي (١٩٥)، (١٩٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٧٠٣)، وابن عدي (٧/ ١٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٥٢)، والحاكم (١/ ٢٠٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٥٣- ١٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٢٨)، (٢/ ١٩)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٥٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٨٦).

تنبيه: وقع عند الحاكم: عبد المنعم بن نعيم الرياحي ثنا عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيىٰ ابن مسلم، وهو خلاف ما في سائر المصادر، والظاهر أن الحاكم وهم في هذا، فإن الخطيب نعت عبد المنعم بن نعيم بكونه ختن عمرو بن فائد، فلعله وهم: فجعله شيخه في الحديث، وقد تابعه الذهبي علىٰ ذلك، وعبد المنعم في الإسناد علىٰ كل حال.

قال الترمذي: حديث جابر هذا لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول.

ورواه البيهقي (١/ ٤٢٨) من طريق حمدان بن الهيثم عن صبيح بن عمر السيرافي عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وحمدان له ما أنكر عليه، وصبيح لم أقف له علىٰ ترجمة، وقال البيهقي: الإسناد الأول أشهر من هذا.

قُلتُ: فرجع الحديث إلىٰ الإسناد الأول.

وقال البيهقي (٢/ ١٩): في إسناده نظر.

وله إسناد آخر عن أبي هريرة عند ابن عدي (٦/ ٤٥٢)، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك، ومعارك بن عبد الله القيسي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال

=

١٠١٠ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ الله عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **صَلِّ هَا هُنَا** » فَأَعَادَهَا الرَّجُلُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **شَأْنَكَ إِذًا** »(١).

=

البخاري: لم يصح حديثه، وعده ابن عدي غير محفوظ.

وله شاهد من حديث علي عند الدارقطني (١/ ٢٣٨)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٧٧١)، وفي إسناده عمرو بن شمر، قال الذهبي في « الميزان » حين أورد هذا الحديث (٤/ ٤٧٠): عمرو بن شمر واهٍ.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب، أورده عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢١٢٨٥)، (٢١٢٨٦)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ورواه أبو نعيم في « كتاب الصلاة » (٢٢٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٦)، والدارقطني (١/ ٢٣٨)، والبيهقي (١/ ٤٢٨) عن عمر موقوفًا، وإسناده ضعيف أيضًا.

قال ابن رجب في « فتح الباري » (٤/ ٢٥٣) رقم (٥٤٠) بعد ذكره حديث جابر، وقول الترمذي فيه: وخرجه عبد الله بن الإمام أحمد من حديث أبي بن كعب، وخرجه الدارقطني وغيره من حديث علي، وروي أيضًا من حديث أبي هريرة وسلمان، وأسانيده كلها ضعيفة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٥)، وأحمد (١٤٩١٩)، والدارمي (٢٣٣٩)، وأبو يعلىٰ (٢١١٦)، (٢٢٢٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٠٤- ٣٠٥)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٥/ ٢٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ١٩-٢٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء عن جابر به.

ورواه ابن عدي (٢/ ٤٥)، والبيهقي (١٠/ ٨٢-٨٣) من طريق بكار أبي يونس القافلائي عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.

=

١٠١١ـ ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ، فَتَقَعُ مَرَّةً، وَمَرَّةً تَقُومُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ لا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّىٰ تَنْقَعِرَ** »(١).

=

فإن كان حفظه فهي متابعة، لكن الظاهر أنه وهم في اسمه، فإن الذهبي قال عنه في « الميزان »: منكر الحديث، وذكر هذا في ترجمته.

ورواه أبو داود (٣٣٠٦)، وعبد الرزاق (١٥٨٩٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ١٧١)، وابن عساكر (٤٨/ ٨٢، ٨٤) من طريق يوسف بن الحكم بن أبي سفيان عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن حجر في يوسف، وحفص، وعمر: مقبول.

ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٢٢١) عن طاوس مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا.

قال المعلقون علىٰ مسند أحمد: في هذا الحديث دليل علىٰ أن من جعل عليه أن يصلي في مكان، فصلىٰ في غيره أجزأه ذلك.

قُلتُ: أحسن من هذا قول ابن عبد البر في « الاستذكار »: فيه دليل علىٰ أن الصلاة في الموضع الفاضل تجزئ عن الصلاة في الموضع المقصود إليه بالصلاة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد رواته رواة الصحيح.**

ورواه مسلم (١٥٥٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٣٢)، وأبو يعلىٰ (٢٢١٣)، وأبو عوانه (٥١٨٦)، (٥١٨٧)، والبزار (٤٥)، (٤٦)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٤٠)، والقضاعي في « الشهاب » (١٣٦٠) – (١٣٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٣٧-١٣٨) من طريق عطاء عن جابر مرفوعًا به.

وخالفهم أحمد بن عبد الجبار، فرواه عنه البزار (٤٤) عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وأحمد بن عبد الجبار وإن أثنىٰ عليه بعض الأئمة، فقد قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه، وعليه فروايته منكرة.

=

١٠١٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إلا كَانَتْ لَهُ**

=

ورواه مسلم (١٥٥٢) – ٨، ٩، والحميدي (١٢٧٤)، وإسحاق (٢١٩٩)، والعلاء بن موسىٰ (٢)، وأبو يعلىٰ (٢٢٤٥)، وأبو عوانه (٥١٨٨)، (٥١٨٩)، (٥١٩٠)، (٥١٩١)، (٥١٩٢)، وابن حبان (٣٣٦٨)، (٣٣٦٩)، والبيهقي (٦/ ١٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٤١٤)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٣٩١) من طرق عن أبي الزبير عن جابر.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٦٧) من طريق سعيد بن زربي عن الحسن عن جابر مرفوعًا. وسعيد ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٧٦١)، (١٥١٥٤)، (١٥٢٤٥) من طريق آخر عن جابر، وفيه ابن لهيعة.

ورواه البزار (٤٧) من طريق موسىٰ بن عقبة عن جابر، وهو منقطع فيما بينهما.

وله شاهد من حديث أنس، رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٤٨)، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٦)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٣٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٧١٨)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٤١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٨٤).

وفي إسناده عبيد بن مسلم صاحب السابري روىٰ عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « الثقات ».

ورواه البخاري (٢٣٢٠)، (٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣) من حديث قتادة عن أنس مرفوعًا بنحوه.

ورواه أبو يعلىٰ (٣٠٨٠)، (٣٤٧٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٩٠)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢١١) من طرق ضعيفة عن أنس.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٦٤٤)، ومسلم (٢٨٠٩).

ومن حديث كعب بن مالك، وقد سبق برقم (٣٧٣).

ومن حديث أبي الدرداء عند أحمد (٢٧٥٠٦).

ومن حديث أبي أيوب عند أحمد (٢٣٥٢٠).

صَدَقَةٌ، وَمَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ »(١).

١٠١٣- **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، بَدَأَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ(٢) قِرَاءَةً دُونَ

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٥٥٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٧٥٦)، (٥٧٥٧)، (٥٧٥٨)، والترمذي (١٣٧٩)، وأحمد (١٤٢٧١)، (١٤٣٦١)، (١٤٥٠٠)، (١٤٦٣٦)، (١٥٠٨١)، (١٥٢٠١)، والطيالسي (١٨٨٤)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٠)، والحميدي (١٢٧٤)، ويحيىٰ بن آدم في الخراج (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٩٧)، والعلاء بن موسىٰ (٢)، والدارمي (٢٦٠٧)، وأبو عبيد في « الأموال » (٧١٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٣٢)، وابن زنجويه في « الأموال » (١٠٤٩)، (١٠٥٠)، وأبو يعلىٰ (٢١٩٥)، (٢٢١٣)، (٢٢٤٥)، وأبو عوانه (٥١٨٦) – (٥١٩٢)، (٥١٩٩)، وابن حبان (٣٣٦٨)، (٣٣٦٩)، (٥٢٠٢) – (٥٢٠٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٧٧٩)، وفي « الشاميين » (٢٨٠٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٨١، ٢٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٣٧-١٣٨، ١٤٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٥٠)، (١٦٥١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٤١٤) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٢٣٢٠)، ومسلم (١٥٥٣).

ومسلم (١٥٥٢) – ١١ من حديث أم مبشر، وسيأتي برقم (١٥٧٣).

(٢) في (ش): وقرأ.

الْقِرَاءَةِ الأُولَىٰ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلاثَ رَكَعَاتٍ، لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَرُكُوعُهُ نَحْوًا[1] مِنْ سُجُودِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ النِّسَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي مَقَامِهِ، وَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ مَتَاعَ الْحَاجِّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لا أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ** »[2].

---

(١) كذا في النسخ الخطية بالنصب، وهو حال سد مسد الخبر.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٩٠٤)، وأبو داود (١١٧٨)، (١١٧٩)، والنسائي (٣/ ١٣٦)، وأحمد (١٤٤١٧)، (١٥٠١٨)، والطيالسي (١٨٦١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١٨-٥١٩)، وابن خزيمة (١٣٨٠) (١٣٨١)، (١٣٨٦)، وأبو عوانه (٢٤٤٣)، (٢٤٤٤)، (٢٤٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢٨)، وابن حبان (٢٨٤٣)، =

١٠١٤ـ أَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْخَثْعَمِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ** »(١).

=

(٢٨٤٤)، والطبراني في « الدعاء » (٢٢٢١)، (٢٢٢٨)، (٢٢٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٩٠١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٣٩)، (٢٠٤٠)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٨٣-٢٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٢٤، ٣٢٥-٣٢٦)، وفي « المعرفة » (٥/ ١٣٧)، وفي « عذاب القبر » (٩٦)، (٩٧)، وفي « البعث والنشور » (٢١٠)، (٢١١)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٢٨٥-٢٨٦) رقم (٨١).

وله شواهد منها حديث عائشة عند البخاري (١٠٤٦)،ومسلم (٩٠١).

وحديث ابن عباس عند البخاري (١٠٥٢)، ومسلم (٩٠٧)، وغير ذلك كثير.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٧٨)، وابن ماجه[١] (٤٢٣٠)، وأحمد (١٤٣٧٣)، (١٤٥٤٣)، (١٤٩٤١)، وأبو يعلىٰ (١٩٠١)، (٢٢٦٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٥٥)، وابن حبان (٧٣١٣)، (٧٣١٩)، والحاكم (١/ ٣٤٠)، (٢/ ٤٥٢، ٤٩٠)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (١٢١)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١١٠)، (١١١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٠٦)، (٤٢٠٧)، وفي « التفسير » (٢/ ٤٦٤-٤٦٥).

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٠) من طريق الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٠٧٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٦٧٤٦) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.

=

---

[١] ولفظه: يحشر الناس علىٰ نياتهم.

=

١٠١٥ـ **ثنا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ** »[١].

=

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٠٧٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٦٧٤٦) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٦٦٨)، وأحمد (٩٥٠٥)، (١٤٤٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٧)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠٦٦)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٥٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٧)، (٨٨)، وأبو يعلىٰ (١٩٤١)، وأبو عوانه (١/ ٣٦٤)، و السراج (١٢٦٢)، (١٢٦٣)، والرامهرمزي في « الأمثال » ص (٩٠-٩١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٣)، وفي « الشعب » (٢٨١١) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.

ورواه البخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٥٤)، والمروزي (٨٩) من طريق مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.

ولا شك في ترجيح رواية الجماعة، لاجتماعهم ولكون مسدد اختلف عليه، فقد رواه المروزي (٨٨) عنه كرواية الجماعة.

ورواه الدارمي (١١٨٢)، والمروزي (٨٧)، وأبو عوانه (١/ ٣٦٤) رقم (١٤١٤)، والسراج (١٢٦٤)، والطحاوي في « المشكل » (٤٩٦٣)، وابن حبان (١٧٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٣)، وفي « الشعب » (٢٨١٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٨٩٥)، وعبد الغني المقدسي في « أخبار الصلاة » (٣٥) كلهم كرواية المصنف من طريق يعلىٰ بن عبيد.

=

=

ورواه أحمد (١٤٢٧٥)، و السراج (١٢٦٥) من طريق محمد بن فضيل.
وأحمد (١٤٨٥٣) من طريق عمار بن محمد.
والمروزي (٩٠)، و السراج (١٢٦٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٩٦٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٢٢٨) من طريق أبي عوانه.
وأبو يعلىٰ (٢٢٩٢) من طريق عبد الله بن نمير.
و السراج (١٢٦٥) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.
و السراج (١٢٦٦) من طريق عبد الواحد بن زياد.
(أبو معاوية، ويعلىٰ بن عبيد، ومحمد بن فضيل، وعمار بن محمد، وأبو عوانه، وعبد الله بن نمير، وعبد الواحد بن زياد، وإسحاق الأزرق) ثمانيتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.
وخالفهم الثوري، فرواه من طريقه المروزي (٩١) عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.
فلا شك في ترجيح رواية الجماعة المتصلة علىٰ رواية الثوري المرسلة، وأحسن أحوال رواية الثوري أن يقال: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين، وأما أن ترجح رواية الثوري المرسلة علىٰ رواية الجماعة فهذا مما لا يقوله حديثي، ومع ذلك فقد قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٨٣): الحفاظ يقولون: عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ، وهو أشبه.
وخالفه مسلم رحمه الله، فرجح الموصول، وأخرجه في صحيحه كما مضىٰ، وكذلك الدارقطني، وقد ذكره في « علله » (٣٢٨٨)، ولم يقض بشيء، وقال في (١٤٩١): يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولم يتابع عليه، وخالفه يعلىٰ بن عبيد، رواه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، كذلك رواه أصحاب الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وهو الصحيح. اهـ.
فما يقول الذين كادوا أن يدعوا العصمة في الأئمة المتقدمين، لتثبيت دعواهم الفاسدة المخترعة من التفريق بين منهج المتقدمين والمتأخرين، فقد غاب عن أبي حاتم أن أصحاب الأعمش يروونه موصولًا، والله المستعان.
والحديث ثبت من طرق عن النبي ﷺ، منها ما رواه البخاري (٥٢٨)، ومسلم

=

١٠١٦ـ **ثنا** يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ يَقُولُ: « **لا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ**(١) **مِنْكُمْ إِلا وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِالله** ﷻ »(٢).

١٠١٧ـ **ثنا** يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ

=
(٦٦٧) من وجه آخر عن أبي هريرة.
وقد مضىٰ برقم (٥٦) من حديث عثمان.
وأحمد (١٥٣٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين.

(١) في (ش): أحدكم.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٨٧٧)، وأبو داود (٣١١٣)، و وابن ماجه (٤١٦٧)، وأحمد (١٤١٢٥)، (١٤٣٨٦)، (١٤٤٨١)، و (١٤٥٣٢)، (١٤٥٨٠)، (١٥٩٧١)، وابن المبارك في « الزهد » (١٠٣٤)، والطيالسي (١٨٨٨)، وابن سعد (٢/ ٢٥٥)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (١)، (٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٨٧)، وأبو يعلىٰ (١٩٠٧)، وابن حبان (٦٣٦)، (٦٣٧)، (٦٣٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٥٩٠)، وابن الأعرابي (٢٤٠٤)، وتمام في « الفوائد » (٥٩٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٧-٣٧٨)، وفي « الأربعين الصغرىٰ » (١٥٩)، وفي « الشعب » (١٠١٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٤/ ٣٤٧-٣٤٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٥٥)، وفي « التفسير » (١/ ١٦٠)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٣٥٥-٣٥٦).
وسيأتي عند المصنف برقم (١٠٤٢).
ورواه ابن جميع في « معجمه » ص (٣٠١)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٣٩٦)، وفي « الموضح » (١/ ٤١٨)، وابن عساكر (١٥/ ٢٣٠، ٢٣١) من حديث أنس، وفي إسناده ضعف.
وسيرد برقم (١٤٢٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: **حسن الظن من حسن العبادة**.

النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ(١): « **طُولُ الْقُنُوتِ** »(٢).

١٠١٨ـ ثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ خَافَ أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ،**

---

(١) الفاء في « فقال » من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجه (١٤٢١)، وأحمد (١٤٢٣٣)، (١٤٣٦٨)، (١٥٢١٠)، والطيالسي (١٨٨٦)، وعبد الرزاق (٤٨٤٥)[١]، والحميدي(١٢٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠)، و « المصنف » (١٠٦١)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٤٦)، (٦٤٧)، وابن خزيمة (١١٥٥)، وأبو يعلىٰ (٢١٣١)، (٢٢٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٤٥٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٩)، وابن حبان (١٧٥٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٧٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٥٤٦)، (٥٦١)، وابن جميع في « المعجم » ص (٢٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٨-٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٥٩)، (٦٦٠)، وفي « التفسير » (١/ ٣٣١)، وابن عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (٣٨)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٤١، ٢٧٤، ٤٦٩) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وقد مضىٰ برقم (٣٠٠) من حديث عمرو بن عبسة.

ورواه أبو داود (١٣٢٩)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)، وأحمد (١٥٤٠١)، وغيرهم من حديث عبد الله بن حبشي مطولًا، ومختصرًا.

وإسناده ظاهره الحسن، لكن رواه عبد الرزاق (٥٨٤٤)، وغيره عن عبيد بن عمير مرسلًا، وهو أصح.

=

---

[١] في المطبوع: الأعمش عن أبي سعيد، والظاهر أنه تصحف من أبي سفيان.

وَمَنْ طَمِعَ فِي أَنْ يَسْتَيْقِظَ[١] مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ[٢] اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ »[٣].

١٠١٩ـ ثنَا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدٌ ابنا عبيد قَالا: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: « **مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ** »[٤].

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش): ومن طمع أن يستيقظ، وفي (ف): أنه يستيقظ.

(٢) في (ش): من آخر الليل.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٥٧)، والترمذي (٢/ ٣١٨)، وابن ماجه (١١٨٧)، وأحمد (١٤٢٠٧)، (١٤٣٨١)، (١٤٦٢٤)، (١٤٧٤٥)، (١٥١٧٩)، وعبد الرزاق (٤٦٢٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١١)، ومحمد بن نصر المروزي في « صلاة الوتر كما في المختصر » (٤٧)، وابن خزيمة (١٠٨٦)، وأبو يعلىٰ (١٩٠٥)، (٢١٠٦)، (٢٢٧٩)، وابن الجارود (٢٦٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦١٨)، وأبو عوانه (٢٢٠٢)، (٢٢٠٣)، وابن حبان (٢٥٦٥)، وابن عدي (٦/ ٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣٨٠٩)، وفي « الشاميين » (٢٤٣٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧١٦)، (١٧١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٥)، وفي « الصغير » (٧٦١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٨٠-٨١)، وصححه البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤/ ٩١).

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٢٠٧)، وأبو داود (٣٨٦٤)، وابن ماجه (٣٤٩٣)، وأحمد (١٤٢٥٢)، (١٤٢٥٧)، (١٤٣٧٩)، (١٤٩٨٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣-٥٤)، وأبو يعلىٰ (٢٢٨٧)، (٢٢٨٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٢١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٥٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٤٠١)، والحاكم (٤/ ٢١٤، ٤١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٤٢).

وروىٰ مسلم (٢٢٠٨) من حديث أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ حسم جرح سعد ابن معاذ، أي كواه.

١٠٢٠ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي عَسَيْتُ**[(١)] **إِنْ شَاءَ الله أَنْ آمُرَ أَوْ أَنْهَىٰ أُمَّتِي أَنْ لا يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ** » قَالَ الأَعْمَشُ: لا أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا، أَمْ لا، لأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ قَالَ: أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ: لا[(٢)].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي المصادر الأخرىٰ: إن عِشتُ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٨٣٣)، وأبو داود (٤٩٦٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٧ - ٤٧٨)، وأبو يعلىٰ (٢٢٧٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٧٣٩).

ورواه مسلم (٢١٣٨)، وأحمد (١٤٦٠٦)، (١٥١٦٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٣٤)، وأبو يعلىٰ (٢٢٥٠)، والطحاوي في « المشكل » (١٧٣٧)، (١٧٣٨)، وابن حبان (٥٨٤٠)، (٥٨٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٧٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٠٦) من طرق عن أبي الزبير عن جابر قال: أراد النبي ﷺ أن ينهىٰ عن أن يسمىٰ بيعلىٰ، وببركة، وبأفلح، وبيسار وبنافع، وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت عنها بعد، فلم يقل شيئًا، ثم قبض رسول الله ﷺ، ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهىٰ عن ذلك، ثم تركه.

وتابع أبا الزبير علىٰ ذلك وهب بن منبه عند ابن حبان (٥٨٣٩).

وخالف الجماعة أبو أحمد الزبيري، فرواه الترمذي (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣٧٢٩)، وابن حبان (٥٨٤١)، والحاكم (٤/ ٢٧٤) كلهم من طريقه عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر، فذكره.

قال الترمذي مشيرًا لضعفه من رواية أبي أحمد: هذا حديث غريب، هكذا رواه أبو أحمد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر، ورواه غيره عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ، وأبو أحمد ثقة حافظ، والمشهور عن الناس: هذا الحديث: عن جابر عن النبي ﷺ، وليس فيه: عن عمر.

ورواه مسلم (٢١٣٦)، وغيره عن سمرة بن جندب بصيغة الأمر، وقد بين حديث جابر أن النهي ليس للتحريم، والله أعلم.

١٠٢١ أنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُطْلَبُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ**(١) **رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَسْتَفْتِحُونَ بِهِ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَيَطْلُبُونَهُ فَلا يَجِدُونَهُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ**(٢) **أَحَدٌ رَأَىٰ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَيَطْلُبُونَهُ، فَلا يَجِدُونَهُ، فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبَحْرِ لأَتَوْهُ** »(٣).

١٠٢٢ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ، يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَلا كُنْتَ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ**(٤) **عَلَيْهِ** »(٥).

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): (فيكم)، بدون: هل.

(٢) في (ش): منكم.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**
ورواه أبو يعلىٰ (٢١٨٢)، والآجري في « الشريعة » (١١٦٠).
ورواه البخاري (٢٨٩٧)، (٣٥٩٤)، (٣٦٤٩)، ومسلم (٥٣٢) من طريق عمرو بن دينار، ومسلم وحده من طريق أبي الزبير (عمرو، وأبو الزبير) كلاهما عن جابر عن أبي سعيد الخدري بمعناه.

(٤) يعرِضه، ويعرُضه بالوجهين، وروي بهما كما في « تاج العروس » (١٨/ ٣٨٣).

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد فيه لين من قبل رواية معمر عن الأعمش، لكنه متابع:**
فقد رواه البخاري (٥٦٠٥)، (٥٦٠٦)، ومسلم (٢٠١١)، وأبو داود (٣٧٣٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٣٣)، (٦٨٨٠)، وأحمد (١٤١٣٧)، (١٤٣٦٧)، (١٤٩٧٤)، وعبد الرزاق (١٩٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦٨-١٦٩)، وأبو يعلىٰ (١٧٧٤)، (٢٠٠٥)، وأبو عوانه (٨١٤١)، (٨١٤٦)، (٨١٤٨)، (٨١٤٩)، (٨١٥٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٧٨)، والخطيب في « الأسماء =

١٠٢٣ **أنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **بَيْنَ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ** »(١).

=

المبهمة » ص (٢١٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٦٣) من طرق عن جابر به.

ورواه مسلم (٢٠١٠)، وأحمد (٢٣٦٠٨)، والدارمي (٢١٣١)، وابن خزيمة (١٢٩)، (١٣٠)، وأبو عوانه (٨١٤٧)، وابن حبان (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٠٩٥)، والبيهقي في « الشعب » (٦٠٦٠)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢١٩) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أبو حميد، فذكره. فيحمل علىٰ أن رواية جابر مرسل صحابي، وهي محمولة علىٰ السماع، فلا تضر.

ورواه أبو يعلىٰ (١٧٧٤) من طريق إبراهيم بن سليمان الدباسي عن عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به، وإبراهيم الدباسي مجهول الحال، فروايته في جعله الحديث عن أبي هريرة غير محفوظة.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٢١٨)، وابن عدي (٦/ ٣٢٠) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي سعيد أو جابر.

وعند ابن عدي عن جابر وحده، ومبارك، والحسن مدلسان، وقد عنعنا.

ورواه ابن قانع (٢/ ١٠٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٠٥٥) من طريق حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هند فذكره.

قال أبو نعيم: كذا رواه حجاج عن ابن جريج، ورواه غير واحد عن أبي الزبير عن جابر عن أبي حميد

قُلتُ: وهو المحفوظ.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٨٢)، وأبو داود (٤٦٧٨)، والنسائي[١] (١/ ٢٣٢)، والترمذي (٢٦١٨)، (٢٦١٩)، (٢٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٧٨)، وأحمد (١٤٩٧٩)،

---

[١] هو مثبت في المطبوع في الحاشية، وليس في متن الكتاب.

=

١٠٢٤ـ ثنـا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَـنْ

=

(١٥١٨٣)، وعبد الرزاق (٥٠٠٦)، (٥٠٠٧)، (٥٠٠٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٦)، والدارمي (١٢٣٣)، و « المصنف » (١٠٤٤)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٧٦٧)، (٧٦٨)، (٧٧٠)، وحنبل بن إسحاق في « جزئه » (٧١)، ومحمد ابن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٨٦)، (٨٨٧)، (٨٨٨)، (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٨٩٢)، وأبو يعلىٰ (١٧٨٣)، (١٩٥٣)، (٢١٠٢)، (٢١٩١)، وفي « المعجم » (١٧٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه (١٥)، (١٦)، وأبو عوانه (١٧١) – (١٧٤)، (١٧٧)، والطحاوي في « المشكل » (٣١٧٥) – (٣١٧٨)، وابن حبان (١٤٥٣)، والآجري في « الشريعة » (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٦٧)، والطبراني في « الأوسط » (٥٢٨٩)، (٤١٢٦)، (٧٦٨٣)، (٩٠٧٧)، وفي « الصغير » (٣٦٦)، (٧٨٦)، وفي « الشاميين » (٢٧٤٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٥٣)، وابن منده في « الإيمان » (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٥٠٧)، (١٤٦٥)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٦٦)، (٢٦٧)، وتمام في « الفوائد » (١٢٩٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٥١٣) – (١٥١٧)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤٦٩)،

وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥)، (٢٤٦)، (٢٤٧)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٧٦)، (٨/ ١٢١، ٢٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦)، وفي « الصغير » (٥٦٠)، وفي « الشعب » (٢٧٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٢٢٩)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ١٥٨)، (١٠/ ١٨٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٧)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١٩٢٦)، وابن عساكر (٣٧/ ٩٨)، (٥٦/ ١١٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٤٧) من طرق عن جابر به.

وقد تكلم أبو حاتم، وأبو زرعة عن بعض طرقه كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٩٨)، (١٩٣٨)، وكذا الدارقطني في « علله » (٣٢٥٣)، وقال: ورفعه صحيح، وهو محفوظ عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا.

جَابِرٍ قَالَ[١]: جَاءَتِ الْحُمَّىٰ تَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **مَنْ أَنْتِ؟** فَقَالَتْ: أَنا أُمُّ مِلْدَمٍ قَالَ: « **تَعْرِفِينَ أَهْلَ قُبَاءَ؟** » قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: « **فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ** » قَالَ: فَشَكَوْا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « **إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ الله تَعَالَىٰ أن[٢] يَكْشِفَ عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طَهُورًا** »، قَالُوا: بَلْ تَكُونُ لَنَا طَهُورًا[٣].

١٠٢٥ـ ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ**

---

(١) كلمة « قال » من (ش)، (ق).

(٢) (أَنْ): من (ش)، و(ق).

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**
ورواه أحمد (١٤٣٩٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٨٩)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٤٥)، وأبو يعلىٰ (١٨٩٢)، (٢٣١٩)، وابن حبان (٢٩٣٥)، والحاكم (١/ ٣٤٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ١٥٨-١٥٩)، وفي « الشعب » (٩٩٦٧)، (٩٩٦٨).
وقد صححه ابن حبان بإخراجه في « صحيحه »، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وجود ابن حجر في « الفتح » (١٠/ ١١٠) إسناده.
وله شاهد عند أحمد (٢٧١٢٧) من حديث أم طارق مولاة سعد، وصوب الدارقطني في « العلل » (٤١١٦) كونه من طريق راوٍ لم يعرفه.
ومن حديث سلمان عند الطبراني في « الكبير » (٦١١٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٢٢٣)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ١٥٩-١٦٠) كلهم من طريق هشام بن لاحق عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان فذكره بنحوه، وهشام ضعيف، وخالفه إسماعيل بن زكريا الخلقاني، رواه من طريقه عمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ٥٠)، وأبو معاوية عند هناد في « الزهد » (٣٩٠) (إسماعيل، وأبو معاوية) كلاهما عن عاصم عن أبي عثمان مرسلًا.
وهو مرسل صحيح.

يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِيهِمَا جَوَازٌ، فَقُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ[(١)].

١٠٢٦ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَامٌ، فسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالُوا: لا نُسَمِّيكَ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٠)، (٩٣١)، (١١٦٦)، وفي « جزء القراءة » (١٥٩)، (١٦٠)، (١٦١)، ومسلم (٨٧٥)، وأبو داود (١١١٥)، (١١١٦)، (١١١٧)، والنسائي (٣/ ١٠١، ١٠٣، ١٠٧)، والترمذي (٥١٠)، وابن ماجه (١١١٢)، (١١١٤)، وأحمد (١٤١٧١)، (١٤٣٠٩)،(١٤٤٠٥) (١٤٩٠٦)، (١٤٩٥٩)، (١٤٩٦٦)، (١٥٠٦٧)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٤١١)، (٤١٢)، وفي « الأم » (١/ ١٧٥)، والطيالسي (١٨٠١)، وعبد الرزاق (٥٥١٣)، (٥٥١٤)، والحميدي (١٢٢٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٥٢)، (١٣/ ١٦٩، ١٨٣)، والدارمي (١٥٥١)، و « المصنف » (١٠٤٩)، والعلاء بن موسىٰ (١١)، وابن خزيمة (١٨٣١)، (١٨٣٢)، (١٨٣٣)، (١٨٣٤)، (١٨٣٥)، وأبو يعلىٰ (١٨٣٠)، (١٩٤٦)، (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، (١٩٨٨)، (١٩٨٩)، (٢١٨٦)، (٢٢٧٦)، وابن الجارود (٢٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٦٥)، وابن حبان (٢٥٠٠)، (٢٥٠١)، (٢٥٠٢)، (٢٥٠٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٤٠)، (١٨٤١)، والطبراني في « الكبير » (٦٦٩٧) (٦٧١٠)، وفي « الأوسط » (٦٤١٣)، (٩٠٥٨)، وابن الأعرابي (٤٨٨)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ١٣-١٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٦٣)، (١٩٦٩)، وفي « الحلية » (٧/ ١٥٨)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٢٤٣)، وفي « المعرفة » (٣٦٤٦)، (٣٦٤٧)، (٦٣٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٩٣، ٢١٧)، وفي « الصغير » (٦٣١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣٤١-٣٤٣)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٣٧٦-٣٧٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٨٣)، (١٠٨٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٢١٩) من طرق عن جابر.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٢٢٥).

بِاسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرَهُ، قَالَ[١]: فَأَتَوْهُ، فَوَجَدُوهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَىٰ خَشَبَةٍ، وَقَدِ انْفَرَكَتْ قَدَمُهُ، فَوَجَدُوهُ فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ فَقَالَ: « **جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ كَذَا وَكَذَا؟** » فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **سَمُّوا[٢] بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي** » قَالَ: « **وَذَكَرْتُمُ السَّاعَةَ** »، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ** »[٣].

١٠٢٧ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ

---

(١) (قال): ليست في (ص)، و(ث).

(٢) في (ش): تسموا.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**
ورواه البخاري (٣١١٤)، (٣١١٥)، (٣٥٣٨)، (٦١٨٦)، (٦١٨٩)، (٦١٩٦)، ومسلم (٢١٣٣)، والترمذي (٢٢٥٠)، وابن ماجه (٣٧٣٦)، وأحمد (١٤١٨٣)، (١٤٢٢٧)، (١٤٢٤٩)، (١٤٣٦٤)، (١٤٩٦٤)، (١٤٩٧٣)، (١٥١٣٠)، والطيالسي (١٨٣٦)، (١٨٣٧)، (١٨٥٦)، وعبد الرزاق (١٩٨٦٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨١)، و« المصنف » (١١١٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٣٩)، (٨٤٢)، (٩٦١)، وابن سعد (١/ ١٠٦-١٠٧)، وأبو يعلىٰ (١٩١٥)، (١٩٢٣)، (٢٠١٦)، (٢٣٠٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٣٧-٣٣٨)، وابن الأعرابي (٢١٦٢)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٤-٥)، والحاكم (٤/ ٢٧٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٧٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٠٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٢٦٣-٢٦٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٦٥)، وابن عساكر (٣/ ٢٣-٢٥)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٢٥-٢٢٦) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٢٢٥١).
وسيأتي له شاهد من حديث أنس برقم (١٤٠٩).

رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنْهَا فَقَالَ: « **مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ** »(١).

١٠٢٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ: « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالا مَا تَقْطَعُونَ وَادِيًا، وَلا تَسْلُكُونَ طَرِيقًا إِلا وَهُمْ مَعَكُمْ، حَبَسَهُمْ عَنْكُمُ الْمَرَضُ** »(٢).

١٠٢٩ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلِذَلِكَ بُعِثَتْ**

---

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (٢١٩٩)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (٧٥٤٠)، وابن ماجه (٣٥١٥)، وأحمد (١٤٢٣١)، (١٤٨٣٢)، (١٤٥٨٤)، (١٥١٠٢)، (١٥٢٣٤)، (١٥٢٣٥)، وابن وهب في « الجامع » (٧٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٩)، وأبو يعلىٰ (١٩١٣)، (١٩١٤)، (٢٠٠٦)، (٢٠٠٧)، (٢٢٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٢٨)، وابن حبان (٥٣٢)، (٦٠٩١)، (٦٠٩٧)، وابن عدي (٦/ ٤٤)، والحاكم (٤/ ٤١٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥١٢٩)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٧/ ٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٤٨-٣٤٩)، وفي « الصغير » (٣٩٢٢).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٩١١)، وابن ماجه (٢٧٦٥)، وأحمد (١٤٢٠٨)، (١٤٦٧٥)، و« المصنف » (١٠٥٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣١٠)، وابن سعد (٢/ ١٦٨)، وأبو يعلىٰ (٢٢٩١)، وأبو عوانه (٧٤٥٣) (٧٤٥٤)، وابن حبان (٤٧١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٤).
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٤٤٣٢).

هَذِهِ الرِّيحُ »، وَرُبَّمَا قَالَ: « فَلِذَلِكَ هَاجَتْ هَذِهِ الرِّيحُ »[1].

---

(١) **إسناده معل**.

رجال إسناده علىٰ شرط مسلم غير إبراهيم بن الأشعث، فقد تكلم فيه أبو حاتم، غير أنه متابع، فقد رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٧٣٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦١٤)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (١٨٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٢١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢٢٣٦) من طرق عن فضيل بن عياض.

وأبو يعلىٰ (٢٣١٠)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (١٧٥)، والبيهقي في « الشعب » (٦٧٣٢) من طريق إسرائيل، وقيس بن الربيع عند أبي نعيم في « صفة النفاق » (١٥٩) كما في أنيس الساري في تخريج أحاديث « فتح الباري » للأخ نبيل ابن منصور ص (٥٧٦٠) (قيس، وفضيل، وإسرائيل) ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

ورواه أحمد (١٤٧٨٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » (٧٩)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (١٨٩)، وابن حبان في « الثقات » (٦/ ٢٥٨)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (١٧٦)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٧١٤)، وقوام السنة (٢٢٣٧) كلهم من طريق خالد بن عرفطة.

(خالد، والأعمش) عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر به، وخالد قال أبو حاتم: مجهول.

وقد روي الحديث عن أبي سفيان عن جابر بمغايرة في سبب هبوب الريح.

فرواه المصنف في الحديث الآتي من طريق الفضيل بن عياض، ومسلم (٢٧٨٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤/ ٦١) من طريق حفص بن غياث.

وأحمد (١٤٣٧٨)، والبيهقي في « الدلائل » (٤/ ٦١) من طريق أبي معاوية.

وأبو يعلىٰ (٢٣٠٧)، وابن عساكر (١٥/ ١٤٥) من طريق محاضر بن المورع.

(الفضيل، وحفص، وأبو معاوية، ومحاضر) أربعتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، فجعلوا سبب الريح موت منافق.

ورواه ابن حبان (٦٥٠٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٧٩) كلاهما من طريق =

١٠٣٠ـ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ: كنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ** »، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَجَدْنَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ، فَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا بَعْدُ يَقُولُونَ: هُوَ رَافِعُ بْنُ التَّابُوتِ(١).

١٠٣١ـ ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ، وَلا يَبُولُونَ، وَلا يَتَغَوَّطُونَ، وَلا يَمْتَخِطُونَ، وَلا يَبْزُقُونَ، طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ، وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ فِيهَا التَّسْبِيحَ، وَالتَّكْبِيرَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ** »(٢).

=

إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر به.

وإبراهيم قال ابن معين: لا بأس به، وأبوه ثقة، فهو إسناد جيد.

ورواه أحمد (١٤٦٧٦)، (١٤٧٣٢) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

وبذلك يتبين أن هذا الوجه هو الراجح، وهو كون سبب هبوب الريح هو موت منافق، والله أعلم

وقد حسن إسناده ابن حجر في « الفتح » (١٠/ ٤٧٠).

(١) **سبق الكلام عليه في الذي قبله**.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٥)، وأبو داود (٤٧٤١)، وأحمد (١٤٤٠١)، (١٤٧٦٩)، (١٤٨١٥)، (١٤٩٢٢)، (١٥١١٧)، والطيالسي (١٨٨٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٢)، والدارمي (٢٨٢٨)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٢٠)، (١٢١)، وأبو يعلىٰ (١٩٠٦)، (٢٠٥٢)، (٢٢٧٠)، وابن حبان (٧٤٣٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٨٦٦)، وفي « الشاميين » (١٠١٩)، وأبو الشيخ في « العظمة »

=

١٠٣٢- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: « **إِذَا لُعِبَ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ** »(١).

١٠٣٣- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا نَادَىٰ الْمُؤَذِّنُ بِالأَذَانِ هَرَبَ الشَّيْطَانُ حَتَّىٰ يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ، وَهِيَ ثَلاثُونَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ** »(٢).

=

(٥٨١)، وأبو الفضل الزهري (٤٤١)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٣٣)، (٣٣٤)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٥١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ١٩٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٧٥)، وفي « التفسير » (١/ ٥٥)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ٢٩٧-٢٩٨) من طرق عن جابر، وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٢٨٥)، وصححه من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤).

ومضىٰ من حديث زيد بن أرقم برقم (٢٦٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٦٢٩)، (٧٦٥٦)، (٧٦٥٧)، (١٠٧٤٧)، (١٠٧٤٨)، وابن ماجه (٣٩٠٢)، (٣٩١٢)، (٣٩١٣)، وأحمد (١٤٢٩٣)، (١١٤٧٨)، (١٥١١٠)، والحميدي (١٢٨٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٤-٣٢٥)، و « المصنف » (١٠٤٧)، والعلاء بن موسىٰ (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (١١٠)، وأبو يعلىٰ (١٨٤٠)، (١٨٥٨)، (٢٢٦٢)، (٢٢٧٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٧١)، وابن حبان (٦٠٥٦)، والحاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقي في « الشعب » (٤٧٦٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٢٤١).

(٢) **حديث صحيح**.

=

١٠٣٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَىٰ الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً قَالَ: فَيَأْتِيهِ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا فَعَلْتَ شَيْئًا قَالَ: ثُمَّ يَأْتِيهِ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّىٰ فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، فَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ، فَيُدْنِيهِ مِنْهُ** »[١].

١٠٣٥ـ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: « **مَتَىٰ تُوتِرُ؟** » قَالَ: بَعْدَ الْعَتَمَةِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَقَالَ لِعُمَرَ: « **مَتَىٰ تُوتِرُ؟** » قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ: « **حَزَمَ هَذَا، وَقَوِيَ هَذَا** »، قَالَ الْحُسَيْنُ: أَخَذَ بِالْحَزْمِ[٢].

=

وأخرجه مسلم (٣٨٨)، وأحمد (١٤٤٠٤)، (١٤٦١٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١)، وابن خزيمة (٣٩٣)، وأبو يعلىٰ (١٨٩٥)، (٢٢٩٣)، وأبو عوانه (٩٧٤)، و السراج (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، وابن حبان (١٦٦٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٤٧)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٤/ ٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٣٢)، وفي « الشعب » (٣٠٤٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨١٢)، (٢٨١٣)، وأحمد (١٤٣٧٧)، (١٤٥٥٤)، (١٤٨١٤)، (١٤٩٣٩)، (١٥١١٩)، وأبو يعلىٰ (١٩٠٩)، (٢١٥٣)، (٦١٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٤١٢٧)، وفي الشاميين (١٠١٦)،(٢٧٤٦)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١١١٥)، (١١١٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٩١- ٩٢)، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٢١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢١٢)، وفي « التفسير » (٣/ ٥٧٦).

(٢) **حديث صحيح**.

=

=

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه مقال، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه ابن ماجه (١٢٠٢)، وأحمد (١٤٣٢٣)، (١٤٥٣٥)، والطيالسي (١٧٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١٢، ٤٧٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ١٠٣-١٠٤)، وأبو يعلىٰ (١٨٢١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٤٢)، والذهبي في « السير » (٩/ ٤٠١).
ورواه أبو داود (١٤٣٤)، وابن خزيمة (١٠٨٤)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٩٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦١٧)، والطبراني في « الأوسط » (٣٠٥٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٨٧١)، والحاكم (١/ ٣٠١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٤٩) كلهم من طريق يحيىٰ بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحوه، وهو علىٰ شرط مسلم.
لكن قال ابن خزيمة: خبر غريب غريب، وهو عند أصحابنا عن حماد مرسل، ليس فيه أبو قتادة.
وقال الطبراني: لم يجود هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يحيىٰ بن إسحاق.
وقال الدارقطني: تفرد به يحيىٰ بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله ابن رباح عن أبي قتادة.
ورواه ابن ماجه (١٢٠٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « الوتر كما في مختصره » (٥٠)، وابن خزيمة (١٠٨٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٦٢٣)، وابن حبان (٢٤٤٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦١٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٢٨٣)، والحاكم (١/ ٣٠١)، والبيهقي (٣/ ٣٦) كلهم من طريق يحيىٰ ابن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
قال العقيلي: لا يتابع عليه من حديث عبيد الله بن عمر، وقد روي بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا.
وقال في « التقريب » عن يحيىٰ: صدوق، سيء الحفظ.
ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٧٢) من حديث أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.
وقال: هذا غريب، ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة وسعيد مرسلًا.

=

١٠٣٦ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا، وَهِيَ مِيلٌ، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ** (١).

=

ورواه عبد الرزاق (٤٦١٥) عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب فذكره مرسلًا.

ورواه البيهقي في « المعرفة » (٤/ ٨٠) من طريق ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

وهو مرسل صحيح، ومراسيل سعيد من أصح المراسيل.

ورواه عبد الرزاق (٤٦١٧) عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن يوسف فذكره مرسلًا، ومحمد بن يوسف هو الكندي تابعي صغير ثقة.

ورواه الروياني في « مسنده » (١٥٤)، والطبراني في « الكبير » (١٧) رقم (٨٣٨) من حديث عقبة بن عامر، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

في هذا الإسناد ابن عقيل، وفيه مقال.

ورواه أحمد (١٤٢٤٦)، (١٤٩٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٩١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢١٠-٢١١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٧٤)، وأبو يعلىٰ (٢٠٤٨)، (٢١٠٤)، (٢١٥٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠١١) كلهم من طريق عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر به.

ورواه أحمد (١٥٠٩٦)، والطيالسي (١٨٨٠)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٥٨)، وفي « الأم » (١/ ٦٤)، وابن خزيمة (٣٣٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١٣)، والبيهقي في « المعرفة » (٢/ ١٩٦) من طرق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن القعقاع بن حكيم قال: دخلنا علىٰ جابر بن عبد الله فذكره بنحوه.

وإسناده صحيح.

=

١٠٣٧ـ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ فِي صُفُوفِنَا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعْتَ فِي الصَّلاةِ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ قَالَ: « **عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ لآتِيَكُمْ بِهِ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا يُنْقِصُونَهُ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاتِي إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ، وَإِنْ سُئِلْنَ بَخِلْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ**[1] **يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ** » فَقَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخْشَىٰ

=

ورواه ابن المنذر في « الأوسط » (١٠٢٩) من وجه آخر عن جابر بنحوه، وإسناده حسن.

وله إسناد آخر عند أحمد (١٤٥٤٢)، وهو ضعيف.

وآخر عند الشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٥٧)، وفي « الأم » (١/ ٦٤)، وعند البيهقي في « المعرفة » (٢/ ١٩٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٤)، وفيه إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي متهم.

وله شاهد من حديث أنس عند أبي داود (٤١٦)، وأحمد (١٢١٣٦)، (١٢٩٦٤)، (١٣٠٥٩) (١٣١٣١)، وإسناده صحيح.

وسلف برقم (٢٨١) من حديث زيد بن خالد.

ومن حديث رافع بن خديج عند البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧).

ومن حديث ناس من الأنصار عند أحمد (١٦٤١٥)، وفي إسناده جهالة.

(١) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي (ق): « لحي بن عمرو »، وزاد في (ص) ، و(ث)، وهامش (ث): « بن قمعة »، وهي نسبة صحيحة لعمرو بن لحي.

عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، وَهُوَ وَالِدِي؟ قَالَ: « **لا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَكَانَ لُحَيٌّ**[(١)] **أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَىٰ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ** »[(٢)].

١٠٣٨ـ حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَجُلا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلانٍ فِي حَائِطِي عَذْقًا[(٣)]، وَقَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عَذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **بِعْنِي عَذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلانٍ** » قَالَ: لا قَالَ: « **فَهَبْهُ لِي**[(٤)] » قَالَ: لا قَالَ: « **فَبِعْنِيهِ بِعَذْقٍ فِي الْجَنَّةِ** » قَالَ: لا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا رَأَيْتُ آدَمِيًّا أَبْخَلَ مِنْكَ إِلا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلامِ** »[(٥)].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، ووقع كذلك في « نتائج » (٤/ ٤٥٠)، فيدل علىٰ أن الخطأ من عبد بن حميد أو من دونه، والصواب: عمرو بن لحي كما سبق، وقوله: أتخشىٰ، كذلك وقع في النسخ الخطية، وفي بعض المصادر: أَيُخشىٰ.

(٢) **إسناده حسن**.
ابن عقيل فيه مقال، لا ينزل به حديثه عن الحسن.
ورواه أحمد (١٤٨٠٠)، (٢١٢٥٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦١٢٥)، ورواه الحاكم (٤/ ٦٠٤-٦٠٥) من طريق ابن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه، وقد مضىٰ برقم (١٠١٣) في صلاة الكسوف ببعضه.

(٣) بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ، قاله في « النهاية ».

(٤) كلمة لي: ليست في (ص)، و(ث)، وهي في غيرهما.

(٥) **إسناده حسن كالذي قبله**.
ورواه أحمد (١٤٥١٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٠٠٠)، والحاكم (٢/ ٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٥٧ - ١٥٨)، وفي « الشعب » (٨٧٧١).
وسيأتي لأوله شاهد من حديث أنس برقم (١٣٣٥)، ولجزئه الأخير شاهد موقوف =

١٠٣٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللهَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**[١] »، أَوْ[٢] « **حَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ** »، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلُوا[٣].

١٠٤٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا جَابِرُ، أَعَلِمْتَ أَنَّ اللهَ ﷻ أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ: أُرَدُّ إِلَىٰ**

= عند البخاري في « الأدب المفرد » (١٠٤٢) من قول أبي هريرة رضي الله عنه، وإسناده صحيح.

(١) في (ش)، و(ف): أدخله الله الجنة.

(٢) في (ش): وحرم.

(٣) **إسناده ضعيف للاضطراب فيه، ومعناه صحيح.**

ورواه أبو يعلىٰ (١٨٢٠) من طريق ابن أبي شيبة بإسناده ومتنه.

وقد خولف حسين بن علي، فرواه البزار (١٧٤)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٣٣)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٢٢٥)، والطبراني في « الدعاء » (١٤٦٢)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٩٥) كلهم من طريق بدل بن المحبر عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن عمر به.

وقد ذكر هذا الاختلاف البزار، والحسين، وبدل ثقتان، فالظاهر أن هذا من اضطراب ابن عقيل فيه، والله أعلم.

وورد معناه من وجه آخر عن جابر عند مسلم (٩٣).

وله شاهد من حديث معاذ عند البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠).

ولمعناه شواهد كثيرة.

الدُّنْيَا، فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ[١] قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لا يُرْجَعُون »[٢].

---

(١) قد: من (ش)، و(ف).

(٢) **إسناده حسن، وهو صحيح لغيره.**

ابن عقيل حسن الحديث، وبقية رواته ثقات.

ورواه أحمد (١٤٨٨١)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٥٥٠)، وفي « التفسير » (٥٤٠)، والحميدي (١٢٦٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٥٧)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٣٠٣)، وابن أبي الدنيا في « المتمنين » (٢)، وأبو يعلىٰ (٢٠٠٢)، والطبري في « تفسيره » (٨٢١٤)، والحاكم (٢/ ١١٩-١٢٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٣٤٣) من طرق عن ابن عقيل عن جابر به.

ورواه الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجه (١٩٠)، (٢٨٠٠)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (١١٥)، (٢٨٩)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦٠٢)، وفي الجهاد (١٩٦)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٦٠٧)، وابن حبان (٧٠٢٢)، وابن الأعرابي (٢١٣٣)، والحاكم (٣/ ٢٠٣-٢٠٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ٢٩٨-٢٩٩)، والبغوي في « التفسير » (١/ ٥٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (١١٩)، (٢٣٣)، والواحدي في « أسباب النزول » ص (٢٥٩) رقم (١٤٧) من طرق عن موسىٰ بن إبراهيم بن كثير عن طلحة ابن خراش عن جابر بنحوه.

وطلحة بن خراش صدوق كما في « التقريب »، وموسىٰ روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣/ ٩٥٦): موسىٰ بن إبراهيم، وطلحة بن خراش كلاهما مدني ثقة، فالإسناد حسن لذاته.

وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

وله طريق آخر عن جابر عند ابن أبي الدنيا (٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦٠٣)، وفي الجهاد (٢١٥).

وفي الإسناد صدقة بن عبد الله، وهو ضعيف.

وله طريق آخر حسن عند أبي نعيم في « المعرفة » (٤٣٤٢).

وله شاهد من حديث عائشة، رواه ابن أبي الدنيا في « المتمنين » (٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٧٠٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٣٤٤)، وفي « الحلية »
=

١٠٤١ـ ثنـا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**(١).

=

(٢/ ٤-٥)، والبيهقي في « الدلائل » (٣/ ٢٩٨).
وإسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٤٣)، (١٠٥٤٤)، والترمذي (٢٨٩٢)، (٣٤٠٤)، وأحمد (١٤٦٥٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٩)، والدارمي (٣٤١١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٩)، ومحمد بن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (١٨٥)، ويحيىٰ بن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٣٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٧٥)، والطبراني في « الدعاء » (٢٦٦) - (٢٧٢)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤٦٦)، (٥٢٧)، وفي « أخلاق النبي ﷺ » (٥٢١)، وتمام في « الفوائد » (٣٢٤)، (١٥٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٢٩)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٦٠)، وفي « الشعب » (٢٤٥٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٠٧)، (١٢٠٨)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٢٩)، وفي « الأنوار » (١١٥٥)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢١)، (٥٨/ ١٥٨) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٤٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٧) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر به.
وخالفهما زهير بن معاوية، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٤٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « فضائل القرآن » (٤٨٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦١١)، وفي « معجمه » (٣/ ٣٥٠)، وابن قانع (٢/ ١٦-١٧)، والحاكم (٢/ ٤١٢)، والبيهقي في « الشعب » (٢٤٥٦)، وفي « الدعوات » (٣٦١) كلهم من طريقه قال: قلت لأبي الزبير: سمعت جابرًا يذكر فذكره، قال: ليس جابر حدثنيه،
=

١٠٤٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ بِالله حَسَنُ الظَّنِّ** »[(١)].

١٠٤٣ **أنا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ: « **مَا لَكِ تَبْكِينَ؟** » فَقَالَتْ: أَبْكِي أَنَّ النَّاسَ حَلُّوا، وَلَمْ أَحْلِلْ، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ، وَلَمْ أَطُفْ، وَهَذَا الْحَجُّ قَدْ حَضَرَ كَمَا تَرَىٰ فَقَالَ: « **إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ الله عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، وَلا تُصَلِّي** »، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا طَهُرَتْ قَالَ: « **طُوفِي بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَحْلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ حِينَ حَجَجْتُ قَالَ: « **فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ،**

=

حدثني صفوان أو أبو صفوان قُلتُ: وإيراد أبي القاسم البغوي وابن قانع لهذا الحديث في « معجميهما » يدل علىٰ أن صفوان هذا رواه عن النبي ﷺ، ولم يروه عن جابر، وهذا ليس بمعروف، وقال الحافظ في « الإصابة » (٣/ ٢٥١): الأقرب أن يكون هو صفوان بن عبد الله الراوي عن أم الدرداء، وهو تابعي.

قُلتُ: فهو تابعي علىٰ كل حال، فهو مرسل، ويحتمل أن يكون مجهولًا، وهو الأظهر لكونه لم يتعين اسمه، ولذلك أعله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٦٦٨)، وقال الدارقطني في « علله » (٣٢١٩) بعد ذكر الاختلاف: قول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعه، وكذا أعله الترمذي بعد إخراجه.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٤٨٣)، وفي « الصغير » (٩٣٣) من طريقين واهيين عن أبي الزبير عن جابر به.

(١) **إسناده على شرط مسلم، وهو حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه برقم (١٠١٦).

فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ »(١).

١٠٤٤ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ** » أَوْ قَالَ: « **الشِّرْكِ إِلا أَنْ يَدَعَ صَلاةً مَكْتُوبَةً** »(٢).

١٠٤٥- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: **نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ، وَعَنْ أَكْلِ ثَمَنِهَا**(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٢١٣)، وأبو داود (١٧٨٥)، (١٧٨٦)، والنسائي (٥/ ١٦٤- ١٦٥)، وأحمد (١٤٣٢٢)، (١٥٢٤٤)، وابن خزيمة (٣٠٢٥)، (٣٠٢٦)، وأبو عوانه (٣١٧٠) - (٣١٧٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٤٠، ٢٠١)، والحاكم (١/ ٤٨٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨١٤)، (٢٨١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٤٧)، وفي « الصغير » (١٧٠٦)، وفي « المعرفة » (٧/ ٢٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨٨٨).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.
فإن فيه عمر بن زيد، وهو الصنعاني ضعيف، وقد سبق بإسناد صحيح عن جابر برقم (١٠٢٣)، وسبق تخريجه هناك.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وأخرجه أبو داود (٣٤٨٠)، (٣٨٠٧)، والترمذي (١٢٨٠)، وابن ماجه (٣٢٥٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ١٥٧)، وعبد الرزاق (٨٧٤٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٤١٦٦)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٥٣)، والدارقطني (٤/ ٢٩٠)، والحاكم (٢/ ٣٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٤٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٠-١١)، (٩/ ٣١٧)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٠١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ٣٥١).
وضعفه البخاري بقوله: فيه نظر، والترمذي بقوله: هذا حديث غريب..
=

١٠٤٦ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [بنِ عبدِ اللهِ](١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ**(٢)**، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ** »(٣).

١٠٤٧ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي** » وَقَالَ: « **إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلا يُخْبِرَنَّ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ**

=

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، فتعقبه الذهبي بقوله: عمر واهٍ.

وله طريق آخر عن جابر عند الطبراني في « الأوسط » (٤٣٧٦)، وفي « الشاميين » (٨٣٥): حدثنا عبد الله بن وهيب العسقلاني ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به.

وشيخ الطبراني روىٰ عنه جماعة، ولم أقف علىٰ من وثقه، ومحمد بن زياد، وهو الألهاني ليست له رواية عن جابر.

وروىٰ مسلم (١٥٦٩) من طريق معقل الجزري عن أبي الزبير قال: سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك.

(١) من (ش).

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): من رجال أزد شنوءة.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٦٧)، والترمذي (٣٦٤٩)، وفي « الشمائل » (١٣)، وأحمد (١٤٥٨٩)، وأبو عوانه (٣٤٨)، (٣٤٩)، وأبو يعلىٰ (٢٢٦١)، وابن حبان (٦٢٣٢)، وابن منده (٧٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٥١)، وابن عساكر (٥/ ١٠٧)، (٢١/٦٤).

بِهِ فِي الْمَنَامِ »[١].

١٠٤٨- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ** »[٢].

١٠٤٩- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **قُمْ فَارْكَعْهُمَا** »[٣].

١٠٥٠- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ** »[٤].

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٣٢).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٥٣)، وابن ماجه (٣٩٠٨)، وأحمد (١٤٧٨٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٥)، والعلاء بن موسىٰ في « جزئه » (٦)، وأبو يعلىٰ (٢٢٦٣)، وابن حبان (٦٠٦٠)، والحاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقي في « الشعب » (٤٧٦١)، وفي « الدعوات » (٥٠٣)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٢٥٠-٢٥١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٧٧).

(٣) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٠٢٥).

(٤) **إسناده صحيح على شرط مسلم**.
وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٤٧)، وأحمد (١٤٦١٢)، (١٤٧٨٢)، والعلاء ابن موسىٰ في « جزئه » (١٠)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٠٧٥)، وأبو يعلىٰ
=

١٠٥١ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ** »(١).

=

(٢٢٦٦)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٧٦)، وابن حبان (١٦١٦)، وأبو محمد الفاكهي (٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٧٤٠)، (٤٤٣٠)، والدقاق في « أماليه » (٣٣٠)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١٩٥).

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعفه أكثر الأئمة، وكذبه بعضهم.

ورواه ابن ماجه (٨٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١٧)، وابن عدي في ترجمة جابر الجعفي، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٣١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٣٤)، والبيهقي في « جزء القراءة » (٣٤٤)، (٣٩٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٧٢) من طرق عن الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه أحمد (١٤٦٤٣): حدثنا أسود بن عامر شاذان أخبرنا حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر بإسقاط جابر الجعفي.

لكن رواية الدارقطني من طريق شاذان بإثباته، ورواه ابن الجوزي في « التحقيق » من طريق أحمد بإثباته، وهذا يشير إلىٰ أنه سقط من مسند أحمد، لكن رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣١٣) من طريق مالك بن إسماعيل عن حسن بن صالح عن أبي الزبير بإسقاط الجعفي أيضًا، ورواية الجماعة بإثباته أولىٰ.

وقد اختلف علىٰ الحسن بن صالح فيه علىٰ أوجه، فرواه الطحاوي (١/ ٢١٧)، وابن عدي (٦/ ٩٠)، والدارقطني (١/ ٣٣١)، وابن الأعرابي (١٧٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٦٠)، وفي « جزء القراءة » (٣٤٣)، (٣٤٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٧٣) كلهم من طريق الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم وجابر عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٣٢٢)، والطبراني في « الأوسط » (٧٥٧٩) من طريق الحسن بن صالح عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

وأبو هارون متروك.

=

=

ورواه الطحاوي (١/ ٢١٨) من طريق الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
قال شيخنا الألباني رحمه الله في الإرواء (٢/ ٢٧١): الاضطراب ضعف في الحديث، لأنه يشعر أن راويه لم يضبطه، ولم يحفظه.
ورواه البيهقي في « جزء القراءة » (٣٤٧)، (٣٤٨) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به.
وابن لهيعة ضعيف، وفي الإسناد محمد بن أشرس متروك.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧٩٠٣)، والدارقطني (١/ ٤٠٢)،والبيهقي في « جزء القراءة » (٣٤٦)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٩٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٧٥)، وفي « العلل المتناهية » (٧٢٧) من طريق سهل بن العباس الترمذي عن إسماعيل ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر به.
قال الدارقطني: حديث منكر، وسهل بن العباس متروك.
ورواه الطحاوي (١/ ٢١٨)، وابن عدي (٧/ ٢٥٣)، والدارقطني (١/ ٣٢٧)، والبيهقي في « القراءة » (٣٤٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٧٦) كلهم من طريق يحيىٰ بن سلام عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعًا بمعناه.
قال الدارقطني: يحيىٰ بن سلام ضعيف، والصواب موقوف.
وقد روي من طرق أخرىٰ عن مالك به مرفوعًا عند البيهقي في « القراءة » (٣٥٠)، (٣٥٢)، (٣٥٣)، ووهاها، حيث قال: هذا الحديث في « الموطأ » الذي صنفه مالك ابن أنس، وتداوله أهل العلم إلىٰ يومنا هذا موقوف، وأنكر فيما روينا عنه رفعه، فكيف يقبل من قوم لم تثبت عدالتهم، بل اشتهروا برواية المناكير روايته مرفوعًا ؟ !
قُلتُ: الحديث في « الموطأ » ص (٩٢) موقوفًا علىٰ جابر، وقال الدارقطني في « العلل » (٣٢٢١): ولا يصح رفعه.
ورواه الطحاوي (١/ ٢١٧)، والدارقطني (١/ ٣٢٣-٣٢٥)، وفي « الأفراد كما في الأطراف » (١٥٧٤)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٧٧-١٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٥٩)، وفي « القراءة » (٣٣٤)، (٣٣٥)، وفي « المعرفة » (٣/ ٧٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٣٤٠)، وفي « الموضح » (٢/ ٤٠١)، وفي « الفقيه والمتفقه » (٥٩١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٧٤)

=

١٠٥٢ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: **صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ**(١).

=

كلهم من طريق أبي حنيفة عن موسىٰ بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر مرفوعًا به.

وبعضهم قال: عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر.

قال الدارقطني: لم يسنده عن موسىٰ بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عُمارة، وهما ضعيفان، وروىٰ هذا الحديث: سفيان الثوري، وشعبة وإسرائيل بن يونس، وشريك، وأبو خالد الدالاني وأبو الأحوص، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسىٰ بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلًا عن النبي ﷺ، وهو الصواب.

وقال نحوه في « العلل » (٣٢٦١).

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٨٢): لا يختلف أهل العلم أن من قال: موسىٰ بن أبي عائشة عن جابر أنه قد أخطأ.

وقاله البيهقي، والخطيب.

والمرسل أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٩)، وغيرهما.

وللحديث طرق من حديث أنس، وابن عمر، وأبي هريرة، وابن مسعود، والنواس بن سمعان، وقد أخرجها البيهقي في « جزء القراءة »، ووهاها، وكذا ضعف أكثرها الدارقطني في « سننه ».

وحاصلها أن الحديث لا يتقوىٰ بمجموعها، ولا يخرج بها من حيز الضعف، والله أعلم.

قال ابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٢٤٢): وقد جاءت أحاديث ساقطة كلها فيها: (من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة)، وفي بعضها: (ما أرىٰ الإمام إلا قد كفاه)، وكلها إما مرسل، وإما من رواية جابر الجعفي الكذاب، وإما عن مجهول.

(١) **حديث صحيح**.

والعمري، وهو عبد الله وإن كان ضعيفًا فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (٣٥٢)، (٣٥٣)، (٣٦١)، (٣٧٠)، ومسلم (٥١٨)، (٥١٩)،

=

١٠٥٣ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْمَرْءُ فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرَهَا** »[1].

=

(٧٦٦) (٣٠١٠)، وأبو داود (٦٣٤)، وابن ماجه (٩٧٤)، وأحمد (١٤١٢٠)، (١٤١٣٦)،(١٤٢٠٣) (١٤٣٤٤)، (١٤٤٦٩)، (١٤٤٩٦)، (١٤٥١٨)، (١٤٥٩٤)، (١٤٦٩٥)، (١٤٧٨٩)، (١٤٧٩٩)، (١٤٨٤٤)، (١٤٨٤٨)، (١٥٠٢٣)، (١٥٠٥٤)، (١٥١٣١)، (١٥١٣٨)، (١٥١٦٠)، (١٥٢٠٥)، والطيالسي (١٨٢٢)، (١٨٣٩)، وعبد الرزاق (١٣٦٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٩)، و « المصنف » (١٠٩٥)، وأبو عوانه (١٤٦٥)، (١٤٦٦)، وابن خزيمة (٧٦٢)، (٧٦٧)، (١٥٣٥)، (١٥٣٦)، (١٦٧٤)، وأبو يعلىٰ (٢١٠٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٧، ٣٧٩، ٣٨١)، وابن الجارود (١٧٢)، و السراج (٤٧١)، (٤٧٥)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٨٢)، وابن حبان (٢١٩٧)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٣٧٥)، وابن عدي (١/ ٢٩١)، والطبراني في « الأوسط » (١٧٣٣)، (٥٢٤٥)، والحاكم (١/ ٢٥٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١١٤٦)، (١١٤٧)، (١١٤٨)، وفي « الحلية » (٨/ ١٢١-١٢٢)، (٩/ ٢٧)، وفي تاريخ أصبهان (١/ ٢٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٣٧، ٢٣٩)، (٣/ ٩٥)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٧٥-١٧٦)، (١٠/ ٣٦- ٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٢٧)، وابن عساكر (٢٣/ ٢٦-٢٧، ٢٠٧)، (٥٤/ ١٤٠) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « العلل » (٤١٨)، والدارقطني في « علله » (٣١٩٩).

وله شاهد من حديث عمر بن أبي سلمة عند البخاري (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٥٨)، ومسلم (٥١٥).

ومن حديث أبي سعيد عند مسلم (٥١٩).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

ففيه يحيىٰ بن عبد الحميد، وحماد بن شعيب، وهما ضعيفان، وأخرجه أحمد (١٤٧٤٥) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به، و السراج (٦٠٨)،

=

١٠٥٤ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قال[١]: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّىٰ يَتَغَيَّبَ، فَلا يُرَىٰ، فَنَزَلْنَا بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلا عَلَمٌ فَقَالَ: « **يَا جَابِرُ، اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً، ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا** » قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ لا نُرَىٰ، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ فَقَالَ: « **يَا**[٢] **جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَقُلْ: يَقُولُ لَكِ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا** »، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا[٣]، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله ﷺ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَوَقَفَ لَهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ الصَّبِيَّ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: « **اخْسَأْ عَدُوَّ الله، أَنَا رَسُولُ الله** » ثَلاثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ، فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ: « **خُذُوا مِنْهَا أَحَدَهُمَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الآخَرَ** » قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ خَرَّ سَاجِداً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: « **مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ** »، فَإِذَا فِتْيَةٌ

=

(١١٥٤) من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير به.

وسيأتي من حديث جابر أيضًا من وجه آخر برقم (١٠٧٩).

(١) (قال): من (ق).

(٢) (يا) ليست في (ث).

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): فرجعت إليهما.

مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **فَمَا شَأْنُهُ؟** » قَالُوا: اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ[١] سَنَةً وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ، فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْفَلَتَ مِنَّا فَقَالَ: « **تَبِيعُونِيهِ؟**[٢] » قَالُوا: لا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **أَمَّا لَا**[٣] **فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ** »، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ الله، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الْبَهَائِمِ فَقَالَ: « **لَيْسَ يَنْبَغِي يُسْجَدُ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ** »[٤].

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الجادة، وفي غيرهما: « عشرون ».

(٢) في (ش): بيعونيه.

(٣) كذا في (ش)، وحاشية (ف)، وهو الأنسب، وفي غيرهما: « أما لي ».

(٤) **إسناده ضعيف، ولبعض أجزائه شواهد.**

فيه إسماعيل بن عبد الملك، وهو ابن أبي الصفيراء، قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ.

ورواه أبو داود (٢)، وابن ماجه (٣٣٥)، والدارمي (١٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩٦)، (١١/ ٤٥ - ٤٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٥)، وابن عدي (١/ ٢٧٩)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » ص (٣٢٦-٣٢٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٩٣)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٨-١٩)، وفي « الاعتقاد » ص (٣٣٢) كلهم من طريق إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

فأما قصة الشجرتين فرواها مسلم (٣٠١٢) من وجه آخر عن جابر.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩١١٢) من وجه آخر عن جابر، وفيه أكثر مما في هذا المتن.

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ٨-٩): فيه عبد الحكم بن سفيان، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه أحد.

قُلتُ: وشيخ الطبراني ترجم له الذهبي في « تاريخ الإسلام » (٩٣٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا =

١٠٥٥ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »(١).

١٠٥٦ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **طَيْرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ** »(٢).

=
ولا تعديلًا، ولكن الطبراني قد أكثر عنه في كتبه، وكذا العقيلي، وروىٰ عنه أبو عوانه في « صحيحه » وغيرهم، فمثله حسن الحديث.

ولقصة البعير شاهد من حديث يعلىٰ بن مرة، وقد سبق برقم (٤٠٥).

ولسجود البعير لرسول الله ﷺ شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٢٦١٤)، قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤): رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح، غير حفص ابن أخي أنس، وهو ثقة.

ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٧١)، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

ولآخر الحديث شاهد عند الترمذي (١١٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وإسناده حسن.

ومن حديث قيس بن سعد عند أبي داود (٢١٤٠)، وفي إسناده شريك النخعي، وبقية رجاله ثقات.

وسيأتي برقم (١١٢٣) من حديث جابر رضي الله عنهما.

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٦٠٤)، (١٥٢٤٠)، والطبراني في « الأوسط » (٨٩٥٣).

والحديث في الصحيحين من حديث أبي موسىٰ، وقد سبق برقم (٥٥٢)، وسيأتي من حديث أنس برقم (١٢٦٦)، (١٢٩٨)، (١٣٦٧).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

وأخرجه أحمد (١٤٦٩١)، (١٤٧٦٥)، (١٤٨٧٨)، وابن وهب في « جامعه » (٦٢٩)، ورواه الطبري في « تفسيره » (١٥/ ٣٩)، وفي « تهذيب الآثار » – مسند علي =

١٠٥٧ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَكْثِرُوا مِنْ هَذِهِ النِّعَالِ، فَإِنَّهُ لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ رَاكِبًا إِذَا انْتَعَلَ** »(١).

=

(٣٥) من طريق قتادة عن جابر به.

وقال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس ابن مالك.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

فقد توبع ابن لهيعة، فرواه مسلم (٢٠٩٦)، وأبو داود (٤١٣٣)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (٩٨٠٠)، وأحمد (١٤٦٢٦)، (١٤٨٧٤)، وأبو عوانه (٨٦٦٢)، (٨٦٦٣)، (٨٦٦٤)، وابن حبان (٥٤٥٧)، (٥٤٥٨)، وابن عدي (٣/ ٤٠٤)، والطبراني في « الأوسط » (٤٤٧)، (٥٠٨٠)، (٨٥٨١)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٦٦)، وفي « الآداب » (٧٦٥)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٤٢٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٥٤) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

وللحديث طريق آخر، رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٤)، وابن عدي (٦/ ٤٢٥-٤٢٦) كلاهما من طريق النضر بن شميل عن مجاعة بن الزبير عن الحسن عن جابر مرفوعًا به.

ومجاعة قال أحمد: لم يكن به بأس، وضعفه الدارقطني، وقد اختلف عليه، فرواه ابن عدي (٦/ ٤٢٥)، والعقيلي (٦٠٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٣٧٥)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦٧٣)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٤٠٤-٤٠٥) كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن مجاعة بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا الاختلاف من مجاعة، والحسن لم يسمع من جابر، وفي سماعه من عمران بن حصين خلاف.

وله شاهد عند الطبراني في « الأوسط » (٤٧٥٠) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفي الإسناد إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

١٠٥٨ـ ثنا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ أنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ الله بَعْدَمَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلا كَانُوا مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ** »[(١)].

١٠٥٩- أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَكَانَكُمْ، فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً** »[(٢)].

١٠٦٠ - أنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: « **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ حَتَّىٰ يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ، صَاعُ الْبَائِعِ، وَصَاعُ الْمُشْتَرِي** »[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف كالذي قبله**.
وقد أخرجه مسلم كما سبق تخريجه برقم (١٠٢٨).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وقد توبع:
فقد رواه مسلم (٦٦٤) من طريق زكريا بن إسحاق، وأحمد (١٤٦١١) من طريق ابن لهيعة كليهما عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.
ورواه مسلم (٦٦٥) من طريق أبي نضرة عن جابر مرفوعًا بنحوه.
وسيأتي برقم (١١٥٠) من وجه آخر عن جابر بنحوه.
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٨٨٧).
وشواهده في كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** ».

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره**.
فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو ضعيف.
ورواه ابن ماجه (٢٢٢٨)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (١٨)، والدارقطني (٣/ ٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣١٦)، وفي « المعرفة » (٨/ ١١٠).
=

١٠٦١- **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: « **مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** » قَالَ: فَأَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **طُولُ الْقُنُوتِ** » قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** » قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ مَا يَكْرَهُ رَبُّكَ** »(١).

=

وورد من حديث أبي هريرة عند البزار كما في « كشف الأستار » (١٢٦٥)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣١٦)، وفي « الصغير » (١٩٢٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٥٢٣)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٤٠٠)، وفي تالي « التلخيص » (٣٥١).

وفي إسناده مسلم بن أبي مسلم الجرمي ترجم له ابن حبان في « الثقات »، وقال: ربما أخطأ، وقال الخطيب: كان ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون، فالإسناد صحيح، لكن رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٨٥) عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلًا.

والظاهر أنه محفوظ علىٰ الوجهين، والله أعلم.

وأورده ابن عدي (٣/ ١٤) من حديث أنس، وحكم بنكارته، وسبق من حديث عثمان برقم (٥٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٢١٢٦)، ومسلم (١٥٢٦).

ومن حديث ابن عباس عند مسلم (١٥٢٥).

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، ومتنه صحيح**.

وقد رواه من هذا الوجه أحمد (١٥٢١٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٩).

وسيأتي الجزء الأول من الحديث من حديث جابر برقم (١٠٦٣)، وهو عند مسلم كما سيأتي.

=

١٠٦٢. حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: « **إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي**

=

ولباقي أجزائه طرق عن جابر عند مسلم (٤١)، (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجه (١٤٢١)، وأحمد (١٤٢١٠)، (١٤٢٣٣)، (١٤٧٢٧)، (١٤٩٩٥)، والطيالسي (١٨٨٦)، والحميدي (١٢٧٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩)، والدارمي (٢٣٩٢)، (٢٧١٢)، و « المصنف » (١٠١٧)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١١)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦٢٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٤٦)، وابن خزيمة (١١٥٥)، وأبي يعلىٰ (٢٠٨١)، (٢١٣١)، (٢٢٩٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٩)، وابن حبان (١٩٧)، (١٧٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٢٢٥)، وفي « الصغير » (٧٠٠)، وابن الأعرابي (٥٤٥)، (٥٤٦)، (٥٤٧)، (٥٦١)، وابن منده في « الإيمان » (٣١٤)، والحاكم (١/ ١٠)، وابن جميع ص (٢٠٣) رقم (١٥٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٨٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٨-٩)، (١٠/ ١٨٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٥٩)، (٦٦٠)، وابن عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (٣٨)، وقد مضىٰ له شاهد من حديث عمرو بن عبسة برقم (٣٠٠).

ولبعضه شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٠)، ومسلم (٤٠).

ومن حديث أبي موسىٰ عند البخاري (١١)، ومسلم (٤٢).

وعند البزار (٣٠١٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠١٦) من وجه آخر من حديثه بأتم منه.

ومن حديث عبد الله بن حبشي عند أبي داود (١٣٢٥)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤).

ومن حديث أبي ذر عند ابن حبان (٣٦١)، والآجري في « الأربعون » (١٠٩)، وأبي نعيم في « الحلية » (١/ ١٦٦-١٦٨).

صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُ يُضْمِرُ[(١)] مَا فِي نَفْسِهِ »[(٢)].

---

(١) قال في النهاية: يُضْمر ما في نفسه: أي يُضْعفه، ويقلله، من الضمور، وهو الهزال والضعف، وفي (ش)، (ف): فإنه يضمرها في نفسه.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٤٠٣)، وأبو داود (٢١٥١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩١٢١)، والترمذي (١١٥٨)، وأحمد (١٤٦٧٢)، (١٤٧٤٤)، (١٥٢٤٨)، وأبو عوانه (٤٠٢٨)، (٤٠٣٠)، وابن حبان (٥٥٧٢)، (٥٥٧٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٣٢)، وفي « الأوسط » (٢٣٨٥)، (٩٠٧٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٩٠) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩١٢٢) عن قتيبة بن سعيد عن حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير مرسلًا.

ورواه مسلم (١٤٠٣)، وأحمد (١٤٥٣٧)، وأبو عوانه (٤٠٢٩)، والبيهقي في « الشعب » من طريقه (٥٤٣٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ٥٢٧-٥٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حرب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا موصولًا، كرواية الجماعة.

وقد تابع عبد الصمد عبد الرحمن بن علقمة أبو يزيد المروزي عند أبي عوانه (٤٠٢٩)، وقد قال عنه أبو حاتم: صدوق، فرواية الجماعة الموصولة هي المحفوظة.

وله شاهد من حديث أبي كبشة الأنماري عند أحمد (١٨٠٢٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ١٣٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٨٤٨)، وفي « الأوسط » (٣٢٥١)، وفي « الشاميين » (٢٠٤٧)، وعند أبي نعيم في « الحلية » (٢/ ٢٠).

وإسناده حسن، وجوّد إسناده العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٢/ ٣٠).

ومن مرسل أبي عبد الرحمن السلمي عند ابن أبي شيبة (١٧٣٦٧)، وهو مرسل صحيح.

ومن حديث ابن مسعود عند الدارمي (٢٢١٥).

وقد قال الترمذي عن حديث جابر: حديث جابر حديث صحيح حسن غريب، فلا =

١٠٦٣ـ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَقِيَ الله ﷻ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ أَدْخَلَهُ النَّارَ** »(١).

=
عبرة بقول من ضعفه، لأجل عنعنة أبي الزبير، فإنه وإن كان قد وصف بالتدليس، فإن من المعلوم عند كل من اشتغل بصناعة الحديث أن للتدليس مراتب، وأن بعض الموصوفين به قد احتمل الأئمة عنعنتهم لقلة تدليسهم بجنب ما رووه من الحديث، وقد احتمل مسلم عنعنة أبي الزبير، فقوله مقدم علىٰ قول من خالفه، ويتأيد بكون ابن لهيعة قد صرّح بإخبار جابر له عند أحمد (١٤٧٤٤)، وهو إن كان ضعيفًا فإنه ينتفع بقوله في مثل هذا المقام، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٩٣)، وأحمد (١٤٤٨٨)، (١٤٧١١)، (١٥٠١٦)، (١٥٢٠٠)، (١٥٢٠٢)، وعبد الرزاق (١٩٧٠٨)، (١٩٧٠٩)، وابن خزيمة (٥٧٢)، (٥٧٣)، (٥٧٤)، (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، وأبو يعلىٰ (١٨٢٠)، (٢٢٧٨)، وأبو عوانه (٣١) – (٣٤)، وابن عدي (٣/ ٣٨)، والطبراني في « الأوسط » (٧٤١٠)، وابن منده في « الإيمان » (٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٧٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٧)، (٢٦٨)، (٢٦٩)، وفي « الحلية » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ٣٥)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٣٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٤)، وفي « الاعتقاد » ص (٢٢٠)، وفي « الشعب » (٣٦٥)، وفي « البعث » (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٩٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٠)، والمقدسي في « التوحيد » (٥٩) من طرق عن جابر مرفوعًا بنحوه.
وله شاهد من حديث عُمارة بن رؤيبة عند ابن قانع (٢/ ٢٤٤)، والطبراني في « الأوسط » (٥٥٨٥).
وقد سبق عند المصنف ببعضه برقم (١٠٣٩)، وسبق في بعض حديث طويل برقم (١٠٦١).

١٠٦٤ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ أنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاسْتِغْفَارِ: اللهمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَـهَ إِلا أَنْـتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، و**[١]**أنا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَ**[٢]**أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ**[٣] **بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي**[٤]**، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ** »[٥].

١٠٦٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلا أُوصِي لأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: « **احْبِسْ** »، قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ: « **احْبِسْ** »، ثُمَّ خَرَجَ،

---

(١) الواو من (ف).

(٢) الواو ليست في (ص)، و(ث).

(٣) (لك) ليست في (ص)، (ث).

(٤) كلمة (ذنبي): ليست في (ص)، و(ث).

(٥) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

رجاله إسناده ثقات كلهم غير محمد بن منيب العدني، فهو حسن الحديث.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٠١)، (١٠٣٠٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٧٢)، والطبراني في « الدعاء » (٣١١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٨١٩)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٩٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٦/ ٥١٥-٥١٦).

وأخرجه البخاري (٦٣٠٦)، (٦٣٢٣)، وغيره من حديث شداد بن أوس بنحوه.

ورواه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٠٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٢٣٠١٣) من حديث بريدة بن الحصيب به.

وفيه اختلاف علىٰ عبد الله بن بريدة مع حديث شداد.

وَتَرَكَنِي فَقَالَ: « يَا جَابِرُ، إِنِّي لا أَرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَنْزَلَ، فَبَيَّنَ لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ »(١).

١٠٦٦ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **غَزَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً**(٢).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم**.
ورواه أبو داود (٢٨٨٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٣٢٤)، (٦٣٢٥)، (٧٥١٣)، وأحمد (١٤٩٩٨)، والطيالسي (١٨٤٨)، وأبو يعلىٰ (٢١٨٠)، والطبري في « تفسيره » (١٠٨٦٧)، (١٠٨٦٨)، وأبو عوانه (٥٦٠٨)، والطحاوي في « المشكل » (٥٢٣١)، وابن أخي ميمي في « فوائده » (١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٣١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ٢٥٤)، والواحدي في « أسباب النزول » (٢١٣) من طرق عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر به.
ورواه الحميدي (١٢٣٠) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر، وقال الحميدي: لم يسمعه سفيان عن أبي الزبير.
ورواه البخاري (١٩٤)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (١٦١٦) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به، وفي متنه بعض المغايرة.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا**.
فإن سعيد بن سلام كذبه ابن نمير، وأحمد، لكنه متابع، فقد رواه مسلم (١٨١٣)، وأحمد (١٤٥٢٣)، والبخاري في « التاريخ الأوسط » (١/ ٢٢٤)، وأبو يعلىٰ (٢٢٣٩)، (٢٢٤١)، وأبو عوانه (٦٩٦٠)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٧٢)، والحاكم (٣/ ٥٦٥-٥٦٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٦٠-٤٦١)، وابن عساكر (١١/ ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢) من طرق عن أبي الزبير عن جابر.
وقد خالف الجماعة ياسين الزيات، فرواه من طريقه الطبراني في « الكبير » (١٧٤٢) عن أبي الزبير عن جابر قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة.
وياسين قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره، فروايته منكرة.

١٠٦٧ـ **ثنا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ** »(١).

١٠٦٨ـ **ثنا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَىٰ، وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ**

---

(١) **حديث صحيح، وإسناده على شرط مسلم**.
ورواه مسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٣٧٤٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦١٠)، وابن ماجه (١٧٥١)، وأحمد (١٥٢١٩)، وأبو عوانه (٤١٨٨) – (٤١٩١)، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٢٨) – (٣٠٣٠)، وابن حبان (٥٣٠٣)، وابن عدي (٦/ ١٢٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٤٦)، (٣٣٤٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ١١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٦٤)، وفي « الآداب » (٣٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣١٦)، وابن عساكر (٢٠/ ١٠٥-١٠٦) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.
قال ابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ٤٥١): أبو الزبير لم يذكر في هذا أنه سمعه من جابر، ولا هو من رواية الليث عنه، فبطل الاحتجاج به.
قُلتُ: قد سبق أن المختار هو الاحتجاج بأبي الزبير مطلقًا كما هو صنيع مسلم، ثم إنه قد صرح بالسماع عند الطحاوي في « المشكل » (٣٠٣٠)، وأبي عوانه (١٤٩١)، فبطل قول ابن حزم رحمه الله، وصح الحديث، والحمد لله.
وقد توبع أبو الزبير، تابعه وهب بن منبه، وهو ثقة مشهور عند الخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٨١)، ورجاله ثقات غير معقل بن منبه أخي وهب، والراوي عنه، وهو أكبر منه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وهو تابعي كبير، فمثله صالح في المتابعات، والله أعلم.
وله شاهد عند مسلم (١٤٣١) من حديث أبي هريرة.

الْبَرَكَةُ »[١].

١٠٦٩ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، وَالْبَصَلِ، وَالثُّومِ قَالَ: « **فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ بَنُو آدَمَ** »[٢].

١٠٧٠ـ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيَّ بَعِيرٌ لِي قَالَ:

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (٦٣٠).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٨٥٤)، (٨٥٥)، (٥٤٥٢)، (٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤)، وأبو داود (٣٨٢٢)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٢/ ٤٣)، وابن ماجه (٣٣٦٥)، وأحمد (١٥٠١٤)، (١٥٠٦٩)، (١٥١٥٩)، (١٥٢٧٤)، (١٥٢٩٩)، وعبد الرزاق (١٧٣٦)، والحميدي (١٢٧٨)، (١٢٩٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩١)، (٨/ ٢٢١)، وابن خزيمة (١٦٦٤)، (١٦٦٥) (١٦٦٨)، وأبو يعلىٰ (١٨٨٩)، (٢٢٢٦)، (٢٣٢١)، (٢٣٢٢)، وأبو عوانه (١٢٢٢)، (١٢٢٣)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٤٠)، وابن حبان (١٦٤٤)، (١٦٤٦)، (٢٠٨٦)، (٢٠٨٧)، (٢٠٨٩)، (٢٠٩٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩١٩)، (١٩٢٠)، وابن عدي (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في « الأوسط » (١٩١)، وفي « الصغير » (٣٧)، (١٠٩٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٣٢)، (١٢٣٣)، وفي « الحلية » (٣/ ٣٢٤)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (١٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٤١٧-٤١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٧٦-٧٧)، (٧/ ٥٠)، وفي « الآداب » (٦٥٨)، وفي « الشعب » (١١١٨٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٤٨، ٢٠٣)، والخطيب في « الجامع » (٨٨١)، والسلفي في « الطيوريات » (٤٧٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٩٦) من طرق عن جابر مرفوعًا بنحوه.

فَدَعَا بِمَا شَاءَ، ثُمَّ قَالَ: « ارْكَبْ »، ثُمَّ نَخَسَهُ بِعُودٍ مَعَهُ قَالَ: فَوَثَبَ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « اسْتَمْسِكْ » قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْنِجُهُ[1] عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، لأَسْمَعَ حَدِيثَهُ قَالَ: فَأَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « تَبِيعُنِي بَعِيرَكَ يَا جَابِرُ؟ » قُلْتُ: نَعَمْ، أَبِيعُكَهُ[2] بِخَمْسِ أَوَاقٍ، وَلِي ظَهْرُهُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ قَالَ: فَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُهُ، فَنَقَدَنِي خَمْسَ أَوَاقٍ، وَزَادَنِي قِيرَاطًا، ثُمَّ وَهَبَهُ لِي بَعْدُ[3].

---

(١) كذا شكلت في (ش)، و(ف)، وقال في « النهاية »: عَنَجْتُ البكر أَعْنِجُهُ عَنْجًا إذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه.

(٢) كذا في (ش)، و(ص)، و(ق)، وفي (ف): أبيعك.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٤٣)، (١٨٠١)، (٢٠٩٧)، (٢٣٠٩)، (٢٣٨٥)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٦) (٢٤٧٠)، (٢٦٠٣)، (٢٦٠٤)، (٢٧١٨)، (٢٨٦١)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨٧)، (٣٠٨٩)، (٣٠٩٠)، (٤٠٥٢)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، (٥٢٤٧)، (٥٣٦٧)، (٦٣٨٧)، ومسلم (٧١٥) ص (٤٩٥)، ص (١٢٢١-١٢٢٤)، وأبو داود (٣٣٤٧)، (٣٥٠٥)، والنسائي (٦/ ٦١)، (٧/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٩٧-٢٩٨، ٢٩٨-٣٠٠)، والترمذي (١٢٥٣)، وابن ماجه (٢٢٠٥)، وأحمد (١٤١٩٢)، (١٤٢٣٤)، (١٤٢٣٥)، (١٤٣٧٦)، (١٤٤٣٢)، (١٤٤٨٠)، (١٤٨٦٤)، (١٤٩٠٣)، (١٥٠٠٤)، (١٥٠١٣)، (١٥٠٢٦)، (١٥٢٢٢)، (١٥٢٧٦)، والطيالسي (١٨٣١)، (١٨٣٢)، (١٨٣٣)، (١٨٩٧)، وعبد الرزاق (١٥٣٥٩)، والحميدي (١٢٨٥)، (١٢٨٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٠)، (١٣/ ١٨٩)، والدارمي (٢٥٨٤)، و« المصنف » (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١١٠)، وأبو يعلىٰ (١٧٩٣)، (١٨٥٠)، (١٨٩٨)، (٢١٢٣)، (٢١٢٤)، (٢١٢٥)، وأبو عوانه (١٢٤١)، (١٢٤٢)، (٤٨٤٩) - (٤٨٦٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٤١)، وفي « المشكل » (٤٤٠٨) - (٤٤١٥)، وابن حبان (٢٤٩٦)، (٢٧١٥)، (٢٧١٧)، (٤٩١١)، (٦٥١٧)، (٦٥١٨)، (٦٥١٩)، (٧١٣٩)، (٧١٤٠)، (٧١٤١)، (٧١٤٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٨٩)، =

١٠٧١ـ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الله ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ**[(١)].

=

(٦٣٥)، (٦٣٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٧٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦١٠) – (١٦١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٣٧، ٣٥١-٣٥٢)، (٦/ ٣٢)، وفي « المعرفة » (٨/ ١٤٤)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٣٨١- ٣٨٣)، (٦/ ١٥١-١٥٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٤١٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١١٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٢١٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٤٢٣) من طرق عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (١١١٢) لكلام في طريق من طرقه لا يؤثر في صحته.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، وهو صحيح من غير هذا الوجه.**

فيه الربيع بن بدر، وهو السعدي الملقب بعليلة، قال في التقريب: متروك.

ورواه ابن ماجه (٢٦٩) من طريقه.

وتابعه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عند ابن عدي (٥/ ١٦٢)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٠٩)، وعثمان قال ابن عدي: منكر الحديث.

وتابعه أيضًا محمد بن عبيد الله العرزمي عند ابن عدي أيضًا (٦/ ٩٨)، والعرزمي متروك.

وتابعه أيضًا الربيع بن صبيح عند الطبراني في « الأوسط » (٤٣٨٠)، والربيع قال في التقريب: صدوق سيء الحفظ، وشيخ الطبراني لم يوثق، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم.

وله طرق عن جابر، منها:

ما رواه البخاري (٢٥٢)، ومسلم (٣٢٩)، وغيرهما من حديث أبي جعفر الباقر عن جابر في الغسل.

ورواه أبو داود (٩٣)،وأحمد (١٤٢٥٠)، (١٤٩٧٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١٢١)، والمصنف (١١١٥)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٤١٣)، وابن خزيمة (١١٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٩٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر به.

=

١٠٧٢ـ ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ اغْتَسَلا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ**(١).

=

ويزيد ضعيف، وقد تابعه حصين بن عبد الرحمن عند الحاكم (١/ ١٦١)، والبيهقي (١/ ١٩٥).

وأخرجه الطيالسي (١٩١٠)، وابن عدي (٥/ ١٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٥١٥) من طريقين ضعيفين عن جابر.

ورواه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) من حديث أنس.

ومسلم (٣٢٦) من حديث سفينة.

ورواه ابن ماجه (٢٧٠)، والبزار (٢١٧١) من حديث عقيل بن أبي طالب.

والنسائي (١/ ١٧٩-١٨٠)، وابن ماجه (٢٦٨)، وأحمد (٢٤٨٩٨)، (٢٥٠١٥)، (٢٥٨٣٦)، (٢٥٩٧٤)، (٢٥٩٧٥)، (٢٥٩٧٦)، (٢٦١٢٠)، (٢٦٣٩٣)، وغيرهم من حديث عائشة، وهو صحيح عنها، وهو عند البخاري (٢٥١) بذكر الغسل فقط.

والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٦٣)، وفي « الأوسط » (٥٥٩٨) من حديث أم سلمة.

وأحمد (٢٦٢٨)، والعقيلي (٢٣٠٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٥٨)، (١١٦٤٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ومتنه صحيح أيضًا**.

ورواه ابن عدي (٣/ ١٣١) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٧٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٦٨) من طريق محمد بن حسن الأسدي عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به.

ومن دون جابر، ثلاثتهم ضعفاء.

والحديث صحيح من غير حديث جابر:

فقد رواه البخاري (٢٥٠)، (٢٦١)، (٢٦٣)، (٢٧٣)، (٢٩٩)، (٥٩٥٦)، (٧٣٣٩)، ومسلم (٣١٩)، (٣٢١) من حديث عائشة.

والبخاري (٣٢٢)، ومسلم (٢٩٦) من حديث أم سلمة.

والبخاري (٢٥٣) من حديث ابن عباس، ومسلم (٣٢٢) من حديث ميمونة.

=

١٠٧٣- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعٍ غُسْلُ يَوْمٍ**(١)، **وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** »(٢).

=

والبخاري (٢٦٤) من حديث أنس.

والنسائي (١/ ١٣١)، وابن ماجه (٣٧٨)، وأحمد (٢٦٨٩٥)، وابن سعد (٨/ ١٣٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٠٥١)، وابن حبان (١٢٤٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٧) من حديث أم هانئ.

وابن ماجه (٣٧٥)، وأحمد (٥٧٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٦٧) من حديث علي بن أبي طالب، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) (يوم): ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه عنعنة ابن جريج، لكنه متابع، فقد رواه النسائي (٣/ ٩٣)، وأحمد (١٤٢٢٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٢٣، ٥٢٦)، وابن خزيمة (١٧٤٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١١٦)، وابن حبان (١٢١٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٨٢) كلهم من طريق داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦١٣) من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن طاووس عن أبي هريرة موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٤٩) عن حديث داود: هذا خطأ، إنما هو علىٰ ما رواه الثقات: عن أبي الزبير عن طاوس عن أبي هريرة موقوف.

قُلتُ: كذا قال، ولو نظرنا إلىٰ ما بين أيدينا من الطرق لكان حمل الحديث علىٰ الوجهين أولىٰ، والله أعلم.

ورواه ابن خزيمة (١٧٤٦)، والطبراني في « الأوسط » (٤٢٦٧) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا بلفظ: الغسل يوم الجمعة واجب علىٰ كل محتلم.

وقد ورد بلفظ حديثنا هذا عند البخاري (٨٩٧)، (٨٩٨)، (٣٤٨٧)، ومسلم (٨٤٩)

=

١٠٧٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ إِلا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ** »(١).

=

من حديث أبي هريرة مرفوعًا به.

وأورده الدارقطني في « علله » (٢١٠٩)، وقال: الصحيح الموقوف على أبي هريرة.

وأورده برقم (١٩٨٣) من وجه آخر، وقال: رفعه صحيح عن ابن جريج، ورواه عبد الرزاق (٥٢٩٦) عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن عبد العزيز عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال، فذكره.

وإسناده صحيح.

ورواه البزار (٥٦٣٩)، وأبو عوانه (٢٦٠٢)، وابن حبان (١٢٣٢)، والطبراني في « الشاميين » (١٥٣٦) من حديث ابن عمر، ورجال إسناده ثقات كلهم.

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب عند العقيلي في « الضعفاء » (١٩٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (٥٦٢٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٤٨٣)، وقال العقيلي عن راويه أبي هلال: لا يتابع عليه، وهذا يروى من غير هذا الوجه من وجه جيد.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١٠٩٤٧).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢١٧١)، والنسائي في « الكبرى » (٩٢١٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٤٠)، وأبو يعلى (١٨٤٨)، (١٨٥٩)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « أماليه » (٧٩)، وابن حبان (٥٥٨٧)، (٥٥٩٠)، وابن جميع في « معجمه » ص (٢٩٥) رقم (٢٥٦)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢١٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٠٩)، والذهبي في « تاريخ الإسلام » (٦/ ٤٧٨).

وروى الترمذي (١١٧٢)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٤٣٢٤)،

=

١٠٧٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ: **نَهَىٰ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ مَكِيلٍ**(١).

=

وأحمد وابنه (١٥٢٧٨)، والدارمي (٢٧٨٢)، وغيرهم من حديث مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر مرفوعًا بلفظ: « **لا تدخلوا علىٰ المغيبات، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرىٰ الدم** ».

وروىٰ النسائي (١/ ١٩٨)، وأحمد (١٤٦٥١)، والدارمي (٢٠٩٢)، وغيرهم من طرق عن أبي الزبير بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وفيه: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان** ».

وعند مسلم (٢١٧٣) من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا: « **لا يدخلن رجل بعد يومي هذا علىٰ مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان** »، وفيه قصة.

وروىٰ البخاري (٥٢٣٢)، ومسلم (٢١٧٢) من حديث عقبة بن عامر مرفوعًا: « **إياكم والدخول علىٰ النساء** »، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: « **الحمو الموت** ».

وروىٰ البخاري (١٨٦٢)، ومسلم (١٣٤١) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم** ».

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فحجاج هو ابن أرطأة ضعيف.

ورواه أحمد (١٥٠٨٢)، (١٥٠٨٤)، وأبو يعلىٰ (١٨٧٩).

وقد توبع حجاج، فرواه الطبراني في « الشاميين » (٦٧٥) عن أرطأة بن المنذر عن عطاء وأبي الزبير عن جابر به، وأرطأة ثقة، والإسناد إليه صحيح، فصح الحديث.

ورواه أبو يعلىٰ (١٨٠٦) من طريق أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، والمعاومة، والثنيا، والمزابنة هي بيع ما في رؤوس النخل بتمر مكيل.

ورواه البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦) وغيرهما من وجه آخر عن جابر.

=

١٠٧٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ،** وَ(١) قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ: وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ(٢).

=

ورواه البخاري (٢١٧١)، (٢١٧٢)، (٢١٨٣)، (٢١٨٥)، ومسلم (١٥٣٩)، (١٥٤٢) من حديث ابن عمر، والبخاري (٢١٩١)، ومسلم (١٥٤٠) من حديث سهل بن أبي حثمة.

والبخاري (٢١٨٦)، ومسلم (١٥٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري.

والبخاري (٢١٨٧) من حديث ابن عباس.

ومسلم (١٥٣٨)، (١٥٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين.

(١) الواو: ليست في (ف)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.

فقد أخرجه مسلم (٩٧٠)، وأبو داود (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)، والنسائي (٣/ ٨٦، ٨٧، ٨٨)، وابن ماجه (١٥٦٢)، وأحمد (١٤١٤٨)، (١٤٥٦٥)، (١٤٦٤٧)، (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٧)، وابن حبان (٣١٦٢)، (٣١٦٣)، (٣١٦٤)، (٣١٦٥)، وابن عدي (٧/ ٢٢٠-٢٢١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٢٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٧٣)، (٢١٧٤)، (٢١٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٤)، وفي « الصغير » (١١١٣)، وفي « المعرفة » (٥/ ٣٣٢-٣٣٣)، والخطيب في « الكفاية » (١٧٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥١٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٩٠٧) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٩٨٣) من طريق الحسن عن جابر به.

ورواه الطيالسي (١٩٠٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥١٦)، وابن عدي (٦/ ٣٢٠)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢٣٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢١٢-٢١٣) من طريق المبارك بن فضالة عن نصر بن راشد عن جابر به.

ومبارك بن فضالة يدلس تدليس التسوية، ونصر لم يذكروا عنه راويًا غير مبارك، ولم

=

=

يوثقه غير ابن حبان.

ورواه أحمد (١٥٢٨٦)، والعسكري (١/ ٢٤٠)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢١٣) من طريق مبارك بن فضالة عن نصر بن راشد عمن حدثه عن جابر به.

ورواه ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٣/ ٢٦٠-٢٦١) من طريق أبي نضرة عن جابر به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٤١٣) من طريق قتادة.

وفي « الشاميين » (٢٠٥٧) من طريق معاوية بن صالح (قتادة ومعاوية) كلاهما عن سليمان بن موسىٰ عن جابر به.

ورواه أبو داود (٣٢٢٦)، والنسائي (٣/ ٨٦)، وابن ماجه (١٥٦٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥٠)، وابن حبان (٣١٦٤)، والطحاوي (١/ ٥١٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٤)، وفي « الصغير » (١١١٤)، (١١١٥) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسىٰ عن جابر به بزيادة: أو يكتب عليه.

ورواه أحمد (١٤١٤٩) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسىٰ عن جابر به، وليس فيه: أو يكتب عليه، وسليمان لم يسمع من جابر.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧٦٩٩) من طريق قيس بن الربيع عن ابن جريج عن سليمان بن موسىٰ عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهىٰ أن يكتب علىٰ القبر.

وقيس بن الربيع إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (١٠٥٢)، والطحاوي (١/ ٥١٥-٥١٦)، والحاكم (١/ ٣٧٠) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بذكر الكتابة.

وقد ذكر الدارقطني في « علله » (٣٢٣١) الاختلاف علىٰ ابن جريج فيه، ولم يقض بشيء، ولأصل الحديث شاهد من حديث أم سلمة عند أحمد (٢٦٥٥٥)، (٢٦٥٥٦)، وإسناده ضعيف، وابن ماجه (١٥٦٤) من حديث أبي سعيد.

قال الحاكم: هذه الأسانيد صحيحة، وليس العمل عليها، فإن أئمة المسلمين من الشرق إلىٰ الغرب مكتوب علىٰ قبورهم، وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف.

فقال الذهبي: ما قلت طائلًا، ولا نعلم صحابيًّا فعل ذلك، وإنما هو شيء أحدثه بعض التابعين، فمن بعدهم، ولم يبلغهم النهي.

١٠٧٧- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَرَّمَ بَيْتَ الله عز وجل، وَأَمَّنَهُ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا، لا يُقْلَعُ عِضَاهُهَا، وَلا يُصَادُ صَيْدُهَا** »(١).

١٠٧٨- **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٣٦٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٨٤)، وأحمد (١٤٦١٦)، (١٥٢٣٣)، وأبو يعلىٰ (٢١٥١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩٢)، وفي « المشكل » (٤٧٩٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣١٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٩٨).
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٨٦٧)، ومسلم (١٣٦٦).
ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (١٨٦٩).
ومن حديث عبد الله بن زيد عند البخاري (٢١٢٩)، ومسلم (١٣٦٠).
ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (١٣٦٤).
ومن حديث صفية بنت شيبة عند ابن ماجه (٣١٠٩) رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث حسن بمجموع طرقه**.
فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك.
ورواه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٣٠) من طريق أبان به.
ورواه عبد الرزاق (٥٣١٣) عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة عن جابر به.
وخالفهما أسيد بن زيد، فرواه البزار كما في « كشف الأستار » (٦٣٠)، والبيهقي (١/ ٢٩٦) من طريقه عن شريك النخعي عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وأسيد كذبه ابن معين، ووهاه غيره، وشريك ضعيف، فروايتهما مردودة.
ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٨٧)، (١٦/ ٢١٣-٢١٤) من طريق الربيع بن
=

=
بدر عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.
والربيع بن بدر متروك.
وللحديث طريق آخر عن جابر، رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١١٩)، وابن عدي (٥/ ٣٤٨) من طريق عبيد بن إسحاق العطار عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.
وقيس مختلف فيه، وعبيد بن إسحاق قال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير عبيد بن إسحاق.
ورواه البزار كما كشف الأستار (٦٢٩)، فقال: حدثنا ابن الصلت[١] حدثني عمي محمد بن الصلت ثنا قيس، فذكره بإسناده ومتنه.
قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا من حديث قيس عن الأعمش.
قُلتُ: بل قد ورد من غير طريقه كما سبق.
وابن الصلت إما أن يكون محمد بن الحجاج بن الصلت أو أحمد بن الحجاج بن الصلت، وكلاهما روىٰ عنه جماعة، فأما محمد، فلم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل، وأما أحمد فقد ذكره الخطيب في « تاريخه » ولم يذكر فيه جرحًا، وقد ذكر له الذهبي في « الميزان » حديثًا، وقال: هو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في « تاريخه »، ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانهتاك حاله.
قُلتُ: ولِمَ لَمْ يذكره غيره بضعف مع أنهم قد رووا في كتبهم من طريقه، كابن عدي، والدارقطني وابن شاهين، وابن الجوزي وغيرهم، وهل يسقط الراوي برواية حديث واحد منكر ؟!
فالظاهر أن أقل أحوال هذا الإسناد أن يكون صالحًا في الشواهد، والله أعلم.
وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، رواه أبو داود (٣٥٤)، والنسائي (٣/ ٩٤)، والترمذي (٤٩٧)، وفي « العلل الكبير » (١٤١)، وأحمد (٢٠٠٨٩)، (٢٠١٢٠)، (٢٠١٧٤)، (٢٠١٧٧)، (٢٠٢٥٩)، والدارمي (١٥٤٠)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، والروياني (٧٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٨٦)، والطحاوي في
=

[١] في المطبوع: ابن الصامت، والصواب ما أثبت كما في ترجمة محمد بن الصلت من « تهذيب الكمال » و« تهذيبه ».

=

=

« شرح معاني الآثار » (١/ ١١٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٨٥)، وأبو بكر الأموي في « الجمعة وفضلها » (٣١)، وابن عدي (٣/ ٩)، والطبراني في « الكبير » (٦٨١٧) – (٦٨٢٠)، (٦٩٢٦)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٤٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٧٩)، (١٦/ ٢١٢، ٢١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٩٥-٢٩٦)، (٣/ ١٩٠)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣٣٢)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٣٥٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٤٧٤) من طرق عن قتادة، وبعضهم عن يونس بن عبيد كلاهما قتادة ويونس عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٥٣١٠) من طريق معمر، والبيهقي (١/ ٢٩٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة (معمر وسعيد) كلاهما عن قتادة عن الحسن مرسلًا.

وقال الترمذي في « العلل الكبير » (١٤١): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: روىٰ همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ، وروىٰ سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ، ولم يذكروا (عن سمرة).

قُلتُ: هكذا حكىٰ البخاري الخلاف، ولم يقض شيئًا، لكن قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٥٧٥): جميعًا صحيحين[١]، همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله.

ورواه الطيالسي (١٤٤٧)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١٥٨-١٥٩)، والعقيلي (٢٤٠١)، والطبراني في « الأوسط » (٧٧٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٩٦) من طريق أبي حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٢٣) من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي (١/ ١١٩)، وابن عدي (٤/ ٩٨-٩٩)، والطبراني في « الأوسط »[٢] (٨٢٧٢) من طريق الضحاك بن حمرة عن الحجاج بن أرطأة عن إبراهيم بن المهاجر

=

[١] قال المعلقون: كذا في جميع النسخ بالياء، وفي نسخة الرشد: صحيحان علىٰ الجادة وكذا في « البدر المنير » (٤/ ٦٥١).

[٢] سقط من المطبوع ذكر الحجاج فلا أدري هل ذلك من الأصل أم من غيره؟

=

١٠٧٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ لِصَلاةِ عِشَاءِ الآخِرَةِ فَقَالَ: « **نَامَ النَّاسُ، وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاةَ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا، لَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاةَ**

=

عن الحسن عن أنس مرفوعًا به

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٠٦-٣٠٧) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعًا به.

وقد ذكر العقيلي هذا الاختلاف، ثم قال: رواه شعبة، وهمام، وأبو عوانه عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وهو الصواب.

وذكر الدارقطني في « علله » (٢٠٠٠) بعض هذا الاختلاف، ثم قال: وكلها وهم، والمحفوظ: ما رواه شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وقال: والجميع وهم إلا قول شعبة عن قتادة، وقال (٢٥٤٤): والمحفوظ حديث سمرة. اهـ.

وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وعلىٰ كل فهو مدلس، وقد عنعنه.

وقال ابن حجر في « التلخيص » (٢/ ٦٧): وهم أبو حرة في اسم صحابيه.

ورواه ابن ماجه (١٠٩١)، ومحمد بن الحسن في « الموطأ » (٦٣)، والطيالسي (٢٢٢٤)، وعبد الرزاق (٥٣١٢)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٧٥٠)، (١٧٥١)، وأبو يعلىٰ (٤٠٨٦)، والطحاوي (١/ ١١٩)، وابن عدي (٣/ ١٠٢، ١٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٩٦) من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

وقد ذكر الدارقطني في « علله » (٢٤٢٥) الاختلاف في طريق الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس، ثم قال: والمحفوظ عن الربيع عن يزيد الرقاشي عن أنس.

ويزيد الرقاشي ضعيف من قبل حفظه.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٥٢٥) من وجه آخر عن أنس، وفيه ضعف.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البيهقي (١/ ٢٩٥)، وضعفه.

وأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ »(١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.
فقد رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٤)، وأبو يعلىٰ (١٩٣٩)، وابن حبان (١٥٢٩)، والسراج (٦٠٠)، (١١٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٧٥) كلهم من طريق أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر به.
قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا.
قُلتُ: ومع ذلك فقد خولف، فرواه أبو داود (٤٢٢) من طريق بشر بن المفضل.
والنسائي (١/ ٢٦٨)، وابن ماجه (٦٩٣)، وابن خزيمة (٣٤٥) من طريق عبد الوارث ابن سعيد، وأحمد (١١٠١٥)، وابن خزيمة (٣٤٥)، و السراج (٥٩٩)، (١١٤٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٥٤) من طريق ابن أبي عدي.
وابن خزيمة (٣٤٥) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ.
والبيهقي (١/ ٣٧٥) من طريق علي بن عاصم.
وابن عساكر (٣٦/ ٣) من طريق هشيم.
(بشر، وعبد الوارث، وابن أبي عدي، وعبد الأعلىٰ، وعلي بن عاصم، وهشيم) ستتهم رووه عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.
قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٥٣٣): وهم فيه أبو معاوية، قال ابن أبي حاتم: لم يبين الصحيح ما هو، والذي عندي أن الصحيح: ما رواه وهيب، وخالد الواسطي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.
وقاله الدارقطني في « علله » (٢٣١٥)، (٣٢٩٣).
فالحديث صحيح من حديث أبي سعيد، وهو صحيح من حديث جابر من غير هذا الوجه، فقد مضىٰ برقم (١٠٥٣).
ورواه أحمد (١٤٩٤٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٥)، وأبو يعلىٰ (١٩٣٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥٧)، و السراج (٦٠١) – (٦٠٤)، (١١٤٧) – (١١٥٠) كلهم من طريق أبي سفيان عن جابر به.
ورواه عبد الرزاق (٢١٢٥) عن معمر عن قتادة عن جابر به.
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٥٧٢)، ومسلم (٦٤٠).

=

١٠٨٠- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَإِذَا زِحَامٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: صَائِمٌ فَقَالَ: « **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ** »(١).

=

وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٩٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩٤٦)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ١٨٩-١٩٠)، ومسلم (١١١٥)، وأبو داود (٢٤٠٧)، والنسائي (٤/ ١٧٥-١٧٧)، وأحمد (١٤١٩٣)، (١٤٤١٠)، (١٤٤٢٦)، (١٤٥٠٨)، (١٤٥٣٠)، (١٤٧٩٤)، (١٥٢٨٢)، والشافعي (٦٢٣)، والطيالسي (١٨٢٧)، وعبد الرزاق (٤٤٧٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٤)، والدارمي (١٧٠٩)، والفريابي في « الصيام » (٧٥)- (٨٠)، وابن خزيمة (٢٠١٧)، (٢٠٢٠)، وأبو يعلىٰ (١٧٨٠)، (١٨٨٣)، (٢٢٠٣)، والطبري في « تفسيره » (٢٨٩٢)، وفي « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٢٤٥) – (٢٥٠)، وأبو عوانه (٢٨٠٩)، (٢٨١٠)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٦٢)، وابن حبان (٣٥٥)، (٣٥٥٢)، (٣٥٥٣)، (٣٥٥٤)، (٣٥٦٥)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣١)، وابن عدي (١/ ٣٤٧)، (٤/ ١٨٨)، (٥/ ٢٠٦)، وابن المقرئ في « معجمه » (٤٦١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٢٧)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٢٢٨)، وفي « الحلية » (٣/ ٢٠٢)، (٧/ ١٥٩)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٤٢-٢٤٣)، وفي « الصغير » (١٣٦٢)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٩١- ٢٩٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٧٣- ١٧٤)، وفي « الاستذكار » (١٠/ ٧٩، ٨١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٦/ ٢٥٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ١١٨)، وفي « الموضح » (١/ ٤٢)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٨٤٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٧٦٤)، وابن مردويه في « جزء أبي الشيخ » (٤٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٦٦)، (٥٨/ ١٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٠٨) من طرق عن جابر بعضهم

=

١٠٨١- **أنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: **إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلا شُفْعَةَ**(١).

=

مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (٩٨٦) لاختلاف في طريق من طرقه، فلا يؤثر على صحته.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٢١٣)، (٢٢١٤)، (٢٢٥٧)، (٢٤٩٥)، (٢٤٩٦)، (٦٩٧٦)، ومسلم (١٦٠٨)، (٣٥١٣)، (٣٥١٤)، (٣٥١٨)، والنسائي (٧/ ٣٠١، ٣١٩-٣٢٠)، والترمذي (١٣١٢)، (١٣٦١)، (١٣٧٠)، وفي « العلل الكبير » (٣٨٥)، وابن ماجه (٢٤٩٢)، (٢٤٩٤)، (٢٤٩٩)، وأحمد (١٤١٥٧)، (١٤٢٥٣)، (١٤٢٩٢)، (١٤٣٢٦)، (١٤٣٣٩)، (١٤٤٠٣) (١٤٨٥٤)، (١٤٩٩٩)، (١٥٠٩٥)، (١٥٢٨٩)، والشافعي في « المسند » (١٤٩١)، والطيالسي (١٧٨٢)، (١٧٩٧)، وعبد الرزاق (١٤٣٩١)، (١٤٣٩٦)، (١٤٤٠٣)، والحميدي (١٢٧٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٦٦)، (٩/ ٤٨٣)، والدارمي (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٠٧)، وأبو يعلى (١٨٣٥)، مكرر، (٢١٧١)، وأبو عوانه (٥٥٢٤) - (٥٥٢٨)، وابن المنذر في « الإقناع » (٩٦)، وابن الجارود في « المنتقى » (٦٤١)، (٦٤٢)، (٦٤٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٢٠-١٢١، ١٢٢)، وابن حبان (٥١٧٨)، (٥١٧٩)، (٥١٨٤)، (٥١٨٦)، (٥١٨٧)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٦٥)، والطبراني في « الأوسط » (٢٢٢٠)، وفي « الصغير » (٢٥)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣٧٩-٣٨٠)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥٨)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٤٤٧)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٥٥، ٢٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٠٢-١٠٣، ١٠٤-١٠٥، ١٠٦)، وفي « الصغير » (٢١٣٤)، (٢١٣٩)، وفي « المعرفة » (٨/ ٣٠٨-٣١١)، وابن حزم في « المحلى » (٩/ ٨٣، ٨٤)،

=

١٠٨٢ - **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ: فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ، فَسَأَلَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ قَالَ: « **صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**[١] »، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله قَالَ: فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَىٰ رَسُولِهِ قَالَ: « **أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالا فَلِوَرَثَتِهِ** »[٢].

=

والخطيب في « الكفاية » (٨١٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٧٠)، (٢١٧١)، وابن عساكر (٦/ ٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٦٢)، (١٥٦٣) من طرق عن جابر بألفاظ مختلفة.

وفي بعض طرقه كلام لا يؤثر في صحته، أورده الترمذي في « علله » الكبير (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، وابن أبي حاتم في « علله » (١٤٣١) لأجله، والله أعلم.

(١) في (ش)، (ف): علىٰ أخيكم.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد رواه أبو داود (٢٩٥٦)، (٣٣٤٣)، والنسائي (٤/ ٦٥-٦٦)، وأحمد (١٤١٥٨)، (١٤١٥٩)، وعبد الرزاق (١٥٢٥٧)، وأبو عوانه (٥٦٢٤)،وابن حبان (٣٠٦٤)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٢٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٧٣)، والحازمي في « الاعتبار » ص (٣٢٤-٣٢٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٣٤) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر مرفوعًا به.

قال الحازمي: هذا حديث صحيح، متفق عليه.

قُلتُ: هذا وهم منه رحمه الله، فليس الحديث متفقًا عليه، ولا صحيحًا من هذا الوجه من حديث جابر كما سيأتي، وقد ذكره مختصرًا أولًا، ثم ذكره مطولًا ثانيًا، وجعل المطول ناسخًا للمختصر، وهو حديث واحد، فهو وهم آخر، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (١٥٢٦١)، ومن طريقه مسلم (١٦١٩) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة فذكره، فجعله من حديث أبي هريرة، وهو الصواب كما سيأتي، وهذا مما يقوي كون معمر لم يحفظه من حديث جابر.

=

=

وقال أبو عوانه (٥٦٢٣): رواه محمد بن يحيىٰ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله نحوه.
وهكذا ذكره معلقًا، ولم أقف عليه مسندًا من هذا الوجه.
ورواه البخاري (٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وابن ماجه (٢٤١٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (٥٥٣)، وأبو عوانه (٥٦١٨)، (٥٦١٩)، (٥٦٢٠)، والطحاوي في « المشكل » (٨١)، (٤١٤٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٨١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٤) كلهم من طريق يونس ابن يزيد الأيلي.
ورواه البخاري (٢٢٩٨)، (٥٣٧١)، ومسلم (١٦١٩)، والترمذي (١٠٧٠)، وأحمد (٩٨٤٨)، وأبو عوانه (٥٦٢٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٩)، وفي « الاستذكار » (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٥٤) كلهم من طريق عقيل بن خالد.
ورواه مسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وأحمد (٧٨٩٩)، والطيالسي (٢٤٥٩)، وأبو عوانه (٥٦١٩)، (٥٦٢١)، والطحاوي في « المشكل » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٣٠٦٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٧٨١) من طريق ابن أبي ذئب.
ومسلم (١٦١٩)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٨٥) من طريق ابن أخي الزهري.
وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤٠٤) من طريق سليمان بن كثير.
وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٩-٢٤٠) من طريق الأوزاعي (يونس، وعقيل، وابن أبي ذئب، وابن أخي الزهري، وسليمان بن كثير، والأوزاعي) ستتهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
فالراجح كون الحديث من حديث أبي هريرة، لا من حديث جابر، خاصة أن الزهري قد توبع علىٰ هذا الوجه، فرواه الترمذي (٢٠٩٠)، وأحمد (٧٨٦١)، (٩٨١٤)، وأبو يعلىٰ (٥٩٤٨)، وابن حبان (٥٠٥٤)، وابن زنجويه (٧٨٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وللحديث طريق آخر عن جابر، فرواه أحمد (١٤٥٣٦)، والطيالسي (١٧٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، والحاكم (٢/ ٥٨)، والبيهقي (٦/ ٧٤)، وابن الجوزي في

=

١٠٨٣- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلا، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ، فَيَسْتَظِلُّونَ[١] تَحْتَهَا، فَعَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ سِلاحَهُ بِشَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ سَيْفِهِ، فَأَخَذَهُ، فَسَلَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: « الله »، قَالَ الأَعْرَابِيُّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « الله » قَالَ: فَشَامَ[٢] الأَعْرَابِيُّ السَّيْفَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِصَنِيعِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ، لَمْ يُعَاقِبْهُ[٣].

=

« التحقيق » (١٥٣٥) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه.

ومسلم (٨٦٧) بالجزء الأخير منه.

وللجزء الأخير طرق عن أبي هريرة عند البخاري (٦٧٤٥)، (٦٧٦٣)، (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، (٤٧٨١)، ومسلم (١٦١٩)، وغيرهما.

وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٨٩).

وقد سبق برقم (١٩٠)، (١٩١) من حديث أبي قتادة.

وبرقم (٨٩٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند الطحاوي في « المشكل » (٤١٤٤).

ومن حديث أنس عند أحمد (١٣٢٥١).

(١) في (ش): يستظلون.

(٢) شَامَ السَّيف: سَلَّه، وأَغْمَده، فهو من الأضداد.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٩١٠)، (٢٩١٣)، (٤١٣٤)، (٤١٣٥)، (٤١٣٦)، ومسلم (٨٤٣)، وص (١٧٨٦-١٧٨٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٧٧٢)، (٨٨٥٢)، وأحمد (١٤٣٣٥)، (١٤٩٢٨)، (١٤٩٢٩)، (١٥١٩٠)، والشافعي في « المسند » (٣٦٨)، والطيالسي (١٨٤٤)، (١٨٩٨)، وعبد الرزاق في « التفسير » (١/ ١٨٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١٣-٥١٤)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٥٠٤)، =

١٠٨٤- أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلالِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ مِنْ نَفَقَةٍ**[(١)] **عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَىٰ بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُسْلِمُ، فَعَلَىٰ الله خَلَفُهَا ضَامِنًا، إِلا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ** » قَالَ: فَقُلْتُ لابْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا قَوْلُهُ، وَمَا وَقَىٰ بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ قَالَ: أَنْ يُعْطِيَ الشَّاعِرَ، وَذَا اللِّسَانِ قَالَ: لا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ[(٢)]: الْمُتَّقَىٰ[(٣)].

=

و « المصنف » (١٠٩٧)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ٦١-٦٢)، وابن خزيمة (١٣٥٢)، (١٣٥٣)، وأبو يعلىٰ (١٧٧٨)، والطبري في « تفسيره » (١٠٣٢٥)، وفي « تاريخه » (٢/ ٥٥٧-٥٥٨)، وفي « تهذيب الآثار » - مسند عمر(٤٣٨)، وأبو عوانه (٢٤٢٧)، (٢٤٢٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣١٧)، وفي « المشكل » (٤٢٢٠)، والفسوي في « المعرفة » (١/ ٣٩٠-٣٩١)، وابن حبان (٢٨٨٢)، (٢٨٨٣)، (٢٨٨٤)، (٤٥٣٧)، والطبراني في « الأوسط » (٩١١٢)، وفي « الشاميين » (١٨١٥)، (٣٢١٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٥)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٦٠، ٦١)، وابن منده في « التوحيد » (١٦٨)، والحاكم (٣/ ٢٩-٣٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨٩٦)، (١٨٩٧)، وفي « دلائل النبوة » (١٤٥)، (١٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٥٩)، (٦/ ٣١٩)، (٩/ ٦٧)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٣٧٣-٣٧٦)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢٤٦-٢٤٨) رقم (١٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٩٥)، وفي « التفسير » (٢/ ١٤٤-١٤٥، ٢٨٠)، والواحدي في « أسباب النزول » (٢١٧)، (٢١٨) من طرق عن جابر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو أنسب، وفي (ص): نفقته.

(٢) في (ش): لا أعلمه قال إلا المتقي.

(٣) **إسناده ضعيف، ولأكثر أجزائه شواهد.**

=

=

فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي مختلف فيه، وهو إلىٰ الضعف أقرب، ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٨)[١]، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٩)، وابن عدي (٥/ ٣٢٢)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢٨)، والحاكم (٢/ ٥٠)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٨)، (٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٤٢)، وفي « الشعب » (٣٤٩٦)، (١٠٧١٢)، وفي « الآداب » (١٦٢)، (١٠٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٤٦)، والذهبي في « السير » (١١/ ٤١٩)، وقال: غريب جدًّا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفوه.

ورواه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٨)، وأبو يعلىٰ (٢٠٤٠)، وابن عدي (٦/ ٤٣١)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٧١)، والقضاعي (٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٤٢)، وفي « الشعب » (٣٤٩٥)، (١٠٧١٣)، وفي « الآداب » (١٦٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٣/ ٢٤٥-٢٤٦) كلهم من طريق مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ومسور قال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل يكذبه، وقال ابن معين: شيخ صدوق.

ورواه تمام في « الفوائد » (١٧٢٤) من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي عن موسىٰ بن وردان فقال: عن سعد بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر.

والمصيصي قال ابن حبان: يسرق الأخبار، ويقلبها، فقوله: سعد بن الصلت ساقط، وإنما هو مسور.

ورواه الترمذي (١٩٧٠)، وأحمد (١٤٧٠٩)، (١٤٨٧٧)، و « المصنف » (١٠٩١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٠٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٨١)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٤٥٤)، والطبراني في « الأوسط » (٩٠٤٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٨٨-١٨٩)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٦٢)، والقضاعي (٩٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦/ ١٤٢- ١٤٣)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٦٩) كلهم من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعًا بلفظ: « **كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقىٰ أخاك**

=

---

[١] وقع في مصنف ابن أبي شيبة: عبد الحميد البصري، وعبد الحميد بن حسن كوفي.

=

١٠٨٥- أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَىٰ أَبِي، فَضَرَبْتُ الْبَابَ فَقَالَ: « **مَنْ هَذَا؟** » فَقُلْتُ: أَنَا قَالَ: « **أَنَا** »، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ(١).

=

بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك »، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، والمنكدر قال في « التقريب »: لين الحديث.

والجزء الأول له طرق عن جابر؛ فرواه البخاري (٦٠٢١)، وفي « الأدب المفرد » (٢٢٤)، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (١٠)، وأبو إسحاق الهاشمي في « الأمالي » (٧٥)، وابن عدي (٣/ ١٥١)، (٦/ ٥٤)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في « الأوسط » (٩٠١٥)، وفي « الصغير » (٦٦٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٤٢)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٠٤) من طرق عن جابر مرفوعًا به، واستنكره أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١١٤٦).

ورواه مسلم (١٠٠٥) من حديث حذيفة، وله طرق أخرىٰ.

ورویٰ ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٢٥)، وابن حبان (٤٧١)، وغيرهم من طريق المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا بلفظ: مداراة الناس صدقة. والمسيب فيه لين، ويوسف مثله أو أحسن حالًا.

وفي حديث سعد بن أبي وقاص المتفق عليه: « **إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت عليها حتىٰ اللقمة ترفعها إلىٰ في امرأتك** »، وقد سبق عند المصنف برقم (١٣٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٠)، وفي « الأدب المفرد » (١٠٨٦)، ومسلم (٢١٥٥)، وأبو داود (٥١٨٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٦٠)، والترمذي (٢٧١١)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، وأحمد (١٤١٨٥) (١٤٤٣٩)، (١٤٩٠٩)، والطيالسي (١٨١٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٦٤)، والدارمي (٢٦٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٦٠) - (١٦٦٣)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٣)، (١٦٤)،

=

١٠٨٦- **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا إِسْمَاعِيلُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْمُنْكَـدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِـدِ عِنْـدَ النَّـوْمِ، فَإِنَّـهُ يَشُدُّ الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ** »(١).

=

وابـن السـني في « عمـل اليـوم والليلـة » (٦٦٥)، وابـن حبـان (٥٨٠٨)، والطـبراني في « الأوسـط » (٢٢٦٦)، وأبـو نعـيم في « الحليـة » (٧/ ١٥٨)، والبيهقـي في « السـنن الكبيـر » (٨/ ٣٤٠)، وفي « الشعب » (٨٨٢٩)، وفي « الآداب » (٢٧٦)، والخطيب في « الجامع » (٢٢٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٢٣)، (٣٣٢٤)، وابن عساكر (٦/ ٤١-٤٢)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٢٢- ٤٢٣).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فإن فيه إسماعيل بن مسلم، وهو المكي ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٤٩٦)، وابـن أبـي شـيبة (٨/ ١٨-١٩، ٤٣٠)، والعقيلـي (٤١٧)، وابن عدي[١] (٣/ ١٩٥)، والطبراني في « الأوسط » (٦٠٥٦)، وأبو الفضل الزهري (٧٢٩) من طرق عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ورواه الترمـذي في « الشـمائل » (٥٢)، وفي « العلـل الكبيـر » (٥٢٩)، وأبـو يعلـىٰ (٢٠٥٨)[٢]، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٧٤٨)، والبغـوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٠٢) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عـن محمـد بـن المنكـدر عن جابر به.

ورواه الطبري (٧٦٦) من طريق قزعة بن سويد، والطـبراني في « الأوسـط » (٦١٥١) مـن طريـق سـليمان بـن خالـد، (٢٤٩٥) مـن طريـق أبـي بكـر الهـذلي، وابـن عـدي (٣/ ٣٠٤) من طريق سلام بن أبي خبزة.

(إسماعيل، وقزعة، وسليمان، وسلام، وأبو بكر الهذلي) خمستهم ضعفاء.

=

[١] سقط من المطبوع ذكر إسماعيل بن مسلم، وهو مثبت عند الطبراني بالإسناد نفسه.

[٢] تصحف في المطبوع: محمد بن إسحاق إلىٰ محمـود بـن إسـحاق، ثـم وجـدت ابـن أبـي حاتم سأل أباه عنه علىٰ هذا الوجه، وسيأتي إن شاء الله تعالىٰ.

=

=

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٠٩) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن هشام بن حسان عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أبي هريرة به.
ومع الاختلاف علىٰ هشام فيه، فإن ابن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة.
ومحمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع، وهو مدلس، فلعله أخذه عن بعض هؤلاء الضعفاء ولذا قال الترمذي في « علله » الكبير: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه من حديث محمد بن إسحاق.
وقال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٢٧٥): سألت أبي عن حديث رواه زياد بن الربيع عن هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره، ثم قال: قال أبي: هذا حديث منكر، لم يروه عن محمد إلا الضعفاء: إسماعيل بن مسلم ونحوه، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم فإنه كان يدلس.
قُلتُ: الظاهر أن أبا حاتم استنكر إسناده، لا متنه، فإن المتن ثابت من طرق أخرىٰ، منها:
ما رواه الترمذي في « الشمائل » (٥٠)، (٥١)، وفي « العلل الكبير » (٥٢٨)، والطيالسي (٢٨٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٩، ٤٣١)، وابن سعد (١/ ٤٨٤)، والطبري (١/ ٤٧١-٤٧٢)، وأبو يعلىٰ (٢٦٩٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٥٣١)، (٥٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٣)، والحاكم (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وفي « الشعب » (٦٤٢٦)، وفي « الآداب » (٩٠٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٠١)، (٣٢٠٣) كلهم من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.
وعباد فيه مقال مشهور، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة، فقال الذهبي: ولا هو حجة.
ومع ذلك فقد قال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق.
وله إسناد آخر أحسن من هذا، فقد رواه أبو داود (٣٨٧٨)، (٤٠٦١)، والنسائي (٨/ ١٤٩-١٥٠)، والترمذي (٩٩٤)، وفي « الشمائل » (٥٣)، (٦٧)، وابن ماجه (٣٤٩٧)، وأحمد (٢٠٤٧) (٢٢١٩)، (٢٤٧٩)، (٣٠٣٥)، (٣٣٤٢)، (٣٤٢٦)، والشافعي (٥٦٦)، وعبد الرزاق (٦٢٠١)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٣٦)، (٨/ ١٩، ٤٣٠)، وابن سعد (١/ ٤٨٤- ٤٨٥)، وأبو يعلىٰ (٢٤١٠)،
=

=
(٢٧٢٧)، والطبري (٧٦١)، (٧٦٥)، وابن حبان (٥٤٢٣)، (٦٠٧٢)، (٦٠٧٣)، والعقيلي (٢٩٩٣)، وابن عدي (٤/ ١٦١)، والطبراني في « الكبير » (١٢٤٨٧) – (١٢٤٩٣)، والحاكم (١/ ٣٥٤)، (٤/ ١٨٥)، والبيهقي (٣/ ٢٤٥)، (٥/ ٣٣)، (٥/ ٢٤٠)، (٧/ ١٠٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٦) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.
وهذا إسناد علىٰ شرط مسلم.
ورواه عبد الرزاق (٦٢٠٠) عن معمر عن ابن خثيم عن ابن جبير عن ابن عباس، فذكره موقوفًا.
والظاهر أنه خطأ من النساخ، فقد رواه الطبراني (١٢٤٨٥)، (١٢٤٨٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٧٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعًا.
وعلىٰ أي حال فرواية الجماعة هي المحفوظة.
وقد تابع حكيم بن جبير عبد الله بن عثمان بن خثيم عند الطبراني (١٢٤٢٧).
وله شاهد من حديث ابن عمر، عند الترمذي في « العلل الكبير » (٥٣٠)، وفي « الشمائل » (٥٤)، وابن ماجه (٣٤٩٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٤٢)، والطبري (٧٦٧)، (٧٦٨)، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.
ومن حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن أبيه عن جده عند أبي داود (٢٣٧٧)، وأحمد (١٥٩٠٦)، (١٦٠٧٢)، والدارمي (١٧٣٣)، وابن قانع (٣/ ٩٤-٩٥، ٢٠٦-٢٠٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٠٢)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٦١١٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٦٢)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٩٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ٤٥٩-٤٦٠)، وقال أبو داود: قال لي يحيىٰ بن معين: هو حديث منكر.
ومن حديث علي بن أبي طالب عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٤١٢)، والطبري (٧٦٩)، (٧٧٠)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٦٤)، (٣٣٣٤)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٤٩٤٨)، وفي « الحلية » (٣/ ١٧٨).
وأورده شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٦٤٢)، وصححه بطرقه.

١٠٨٧- **أنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا** »[١].

١٠٨٨- **أَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: **مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لا**[٢].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه عبد الله بن عامر، وهو الأسلمي ضعيف.
ورواه أبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٤٥).
وقد توبع الأسلمي، فرواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٣٣)، والشجري في « الأمالي » (٢٦٨١) من طريق أبي معشر عن ابن المنكدر به.
وأبو معشر ضعيف.
وتابعه زيد بن أسلم عند الحاكم (١/ ٣٣٩)، وقال: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.
وأورده الدارقطني في « علله » (٣٢٠٣)، وأورد له طريقًا مرسلة، ولم يقض بشيء.
وله شاهد بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن بسر.
وقد مضىٰ برقم (٥٠٩)، وسبق تخريجه، وبقية الطرق هناك.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٦٠٣٤)، وفي « الأدب المفرد » (٢٧٩)، (٢٩٨)، ومسلم (٢٣١١)، والترمذي في « الشمائل » (٣٥٣)، وأحمد (١٤٢٩٤)، وفي « الزهد » (١٢)، ووكيع في « الزهد » (٣٨٠)، والطيالسي (١٨٢٦)، والحميدي (١٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٦٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٣٢)، والدارمي (٧٠)، وابن سعد (١/ ٣٦٨)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٧٦)، وأبو يعلىٰ (٢٠٠١)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٥٧)، والخلال في « السُّنَّة » (٢٣١)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٠٩٩)، وابن حبان (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، والطبراني في « الأوسط » (١٣٣٩)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٢٩٠)، =

١٠٨٩ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الأَحْزَابِ؟** » فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ(١) النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟** » فَقَالَ(٢) الزُّبَيْرُ: أَنَا، [فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟** » قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا] (٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ** »(٤).

=

والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٦٩٥)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٩٤)، وتمام في « الفوائد » (٨٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٨٩-٩٠)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣٢٥-٣٢٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦)، وابن عساكر (٤/ ١٨-٢٠).

(١) في (ص)، و(ث): « قال ».

(٢) في (ص)، و(ث): « قال - يعني الزبير - ».

(٣) ما بين المعكوفتين من (ش)، و(ق) فقط.

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٨٤٦)، (٢٨٤٧)، (٢٩٩٧)، (٣٧١٩)، (٤١١٣)، (٧٢٦١)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٠٩)، ومسلم (٢٤١٥)، والترمذي (٣٧٤٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٤١)، (٨٨٤٢)، (٨٨٤٣)، وابن ماجه (١٢٢)، وأحمد (١٤٢٩٧)، (١٤٣٧٤)، (١٤٦٣٤)، (١٤٧١٢)، (١٤٩٣٦)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢٦٤)، والحميدي (١٢٣١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٦٠)، وأبو يعلىٰ (٢٠٢٢)، وأبو عوانه (٦٨٤٣)، (٦٨٤٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٠٢)، وابن المنذر في « الإقناع » (١٥٢)، والطحاوي في « المشكل » (٣٥٦٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٣٩٠)، وابن حبان (٦٩٨٥)، وابن عدي (٥/ ٣٧٢)، والطبراني في « الكبير » (٢٢٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٦٧٤)، وتمام في « الفوائد » (١٦١٣)، وأبو نعيم في « الإمامة » (١٩٢)، وفي « المعرفة » (٤٢٧)- (٤٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٣٦٧-٣٦٨)، (٩/ ١٤٨)، وفي « دلائل

=

=

النبوة » (٣/ ٤٣١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩١٨)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (١٧٦)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٦٥-٢٦٧، ٢٦٨-٢٧١) من طرق عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ورواه أحمد (١٦١١٣)، وغيره من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير به.

ورواه (١٦١١٥) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن أبيه مرسل، ليس فيه ابن الزبير.

ورواه (١٦١١٤) من طريق يحيىٰ القطان ووكيع عن هشام عن أبيه مرسلًا.

وقال ابن عساكر: والحديث صحيح من حديث محمد بن المنكدر، فقد رواه عنه سفيان بن عيينة، وفليح بن سليمان، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون.

وذكر أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٦٣١) أن علي بن المديني قال لابن عيينة: إن الثوري يقول: ندبهم يوم قريظة؟ قال سفيان: هكذا حفظت، حفظته، وسمعته: يوم الخندق، عفا الله عنا وعنه ؟

قال أبو زرعة: الثوري أثبت من ابن عيينة.

هكذا ذكره البخاري عن ابن المديني (٧٢٦١)، فقال ابن حجر: لم أره عند أحد ممن أخرجه من رواية سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر بلفظ: « يوم قريظة » إلا عند ابن ماجه، فإنه أخرجه عن علي بن محمد عن وكيع كذلك، فلعل ابن المديني حمله عن وكيع، فقال، وقد أخرجه البخاري في الجهاد عن أبي نعيم، وفي المغازي عن محمد بن كثير، وأخرجه مسلم في المناقب، وابن ماجه من طريق وكيع، والترمذي من رواية أبي داود الحفري، ومسلم أيضًا والنسائي من رواية أبي أسامة كلهم عن سفيان الثوري بهذه القصة، فأما مسلم فلم يسق لفظه، بل أحال به علىٰ رواية سفيان بن عيينة، وأما البخاري فقال في كل منهما: يوم الأحزاب، وكذا الباقون، ووقع في رواية هشام ابن عروة عن ابن المنكدر عن جابرٍ أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: « **من يأتيني بخبر بني قريظة** »، فلعل هذا سبب الوهم، ثم وجدت الإسماعيلي نبه علىٰ ذلك، فقال: إنما طلب النبي ﷺ يوم الخندق خبر بني قريظة، ثم ساق من طريق فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: ندب رسول الله ﷺ يوم الخندق من يأتيه بخبر

=

١٠٩٠ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَّالِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: « **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللهمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللهمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ** - يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ[(١)] مَا أَرَادَ مِنْ شَيْءٍ - **خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** »، أَوْ قَالَ: « **خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ**[(٢)]، **فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ** » يَقُولُ: مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَىٰ، « **وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي،**

=

بني قريظة، قال: فالحديث صحيح يعني تحمل رواية من قال: يوم قريظة أي اليوم الذي أراد أن يعلم فيه خبرهم، لا اليوم الذي غزاهم فيه، وذلك مراد سفيان بقوله إنه: يوم واحد.[١] اهـ.

وللحديث شاهد من حديث علي بإسناد حسن عند الترمذي (٣٧٤٤)، وأحمد (٦٨٠)، (٦٨١)، (٧٩٩)، (٨١٣)، وغيرهما.

(١) كلمة باسمه من (ش).

(٢) في نسخة السامرائي: وأجلي، وليس ذلك في شيء من المصادر إلا أن في الجامع للخطيب: « وعاجلتي وآجلتي »، وما أثبت كما في النسخ الخطية هو الأنسب للسياق.

=

---

[١] هذه الزيادة من قول سفيان عند البخاري، وعلىٰ أي حال فإن أبا زرعة أخطأ في تقديم قول سفيان الثوري علىٰ قول ابن عيينة، فإن الرواة عنه وافقوا رواية الجماعة إلا رواية وكيع، ولا أدري ما يقول الذين ينتقصون الأئمة بدعوىٰ تعظيم منهج المتقدمين ونصرته حين نرىٰ أن ابن المديني فاته سائر الروايات عن الثوري، وكذلك أبو زرعة، والله المستعان.

وقد وهم ابن حجر ﵀ في قوله: (ومسلم أيضـًا والنسائي من رواية أبي أسامة كلهم عن الثوري) فإن مسلمـًا أخرجه من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر.

وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي[(١)] بِهِ »[(٢)].

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وفي (ش)، و(ق): أرضني.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١٦٢)، (٦٣٨٢)، (٧٣٩٠)، وفي « الأدب المفرد » (٧٠٣)، وأبو داود (١٥٣٨)، والنسائي (٦/ ٨٠-٨١)، والترمذي (٤٨٠)، وابن ماجه (١٣٨٣)، وأحمد (١٤٧٠٧)، وابنه في « الزوائد » عقبه، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧-٧٨)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٤٢١)، وأبو يعلىٰ (٢٠٨٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٩٦)، وابن عدي (٤/ ٣٠٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٠٣)، وابن منده في « التوحيد » (٣١٠)، وابن بشران في « الأمالي » (١٢٧٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٥٢)، (٥/ ٢٤٩- ٢٥٠)، وفي « الصغير » (٨٣٠)، وفي « الاعتقاد » ص (٨٥-٨٦)، وفي « الأسماء والصفات » (٢٢٣)، وفي « الدعوات » (٣٩٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٣٣)، (٨/ ٣١)، والخطيب في « الجامع » (١٧٣٤)، وفي « الموضح » (١/ ٣٩٥-٣٩٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠١٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » (٢٧)، وفي « الترغيب والترهيب » (١٩٧٥)، وابن عساكر (٥٩/ ٣-٤)، وعبد الغني المقدسي في « الدعاء » (١٣٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ٤٤٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ونقل ابن عدي (٤/ ٣٠٧) عن أحمد بن حنبل أنه قال في عبد الرحمن بن أبي الموال: يروي حديثًا لابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكر.

فقيل له: هو منكر ؟ قال: نعم، ليس يرويه غيره، لا بأس به، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما.

فقال ابن حجر في « الفتح » (١١/ ١٨٤): وقد استشكل شيخنا في « شرح الترمذي » هذا الكلام، وقال: ما عرفت المراد به، فإن ابن المنكدر وثابتًا ثقتان، متفق عليهما.

ثم قال: يظهر لي أن مرادهم التهكم والنكتة في اختصاص الترجمة الشهرة والكثرة.

=

= **قُلتُ:** مرادهم بذلك معروف مشهور، فهم يعنون أن هذه طريقة مشهورة يسلكها من لا يحفظ، وعبد الرحمن ليس ممن يقال فيه هذا، وقد قال فيه أحمد نفسه: لا بأس به، ووثقه الأئمة، ولكن الإمام أحمد قد تأثر بشيخه يحيىٰ القطان في تفرد الثقة، قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله في « شرح علل الترمذي » ص (٦٥٧) بعد ذكره جماعة استنكر أحمد أفرادهم: هؤلاء الثلاثة متفق علىٰ الاحتجاج بحديثهم في الصحيح، وقد استنكر أحمد ما تفردوا به، وكذلك قال في عمرو بن الحارث: له أحاديث مناكير، وفي الحسين ابن واقد وخالد بن مخلد، وجماعة خرّج لهم في الصحيح بعض ما ينفردون به.

وأما تصرف الشيخين والأكثرين فيدل علىٰ خلاف هذا، وأن ما رواه الثقة عن الثقة إلىٰ منتهاه، وليس له علة فليس بمنكر. ا هـ.

قُلتُ: وهذا الحديث منها، ولذلك فقد أخرجه البخاري في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال، وهو شيخ مديني ثقة.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البزار كما في « كشف الأستار » (٣١٨٥)، وأبي يعلىٰ (١٣٤٢)، وابن حبان (٨٨٥)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٠٤)، والبيهقي في « الشعب » (٢٠٦)، وليس فيه ذكر صلاة ركعتين.

وفي إسناده عيسىٰ بن عبد الله بن مالك روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ونقل المعلق علىٰ مسند أبي يعلىٰ عن الشوكاني قول العراقي: إسناده جيد.

ومن حديث ابن مسعود عند البزار (١٥٢٨)، (١٥٨٣)، (١٨٣٥)، والشاشي (٣٥٩)، والطبراني في « الكبير » (١٠٠١٢)، (١٠٠٥٢)، (١٠٤٢١)، وفي « الأوسط » (٣٧٢٣)، (٧٣٣٢)، وفي « الصغير » (٥١٥)، وفي « الدعاء » (١٣٠١)، (١٣٠٢)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٢٤)، (٢٢٥)، (٢٢٦).

ورواه عبد الرزاق (٢٠٢١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧) من وجهين منقطعين عن ابن مسعود موقوفًا.

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٥٧-٢٥٨)، وابن عدي (٤/ ٤٧)، وابن حبان (٨٨٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٠٦).

ومن حديث ابن عمر، وابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٤٧٧)، وفي =

١٠٩١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ** »(١).

١٠٩٢ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ

=

« الشاميين » (٦٤)، وفي « الدعاء » (١٣٠٥)، وأبي نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٤٨-٢٤٩).

ومن حديث ابن عمر وحده عند الطبراني في « الأوسط » (٩٣٥).

ومن حديث أبي أيوب الأنصاري عند الطبراني في « الدعاء » (١٣٠٧).

ولا تخلو هذه الشواهد من ضعف، وبعضها ليس شديد الضعف، فهي تقوي الحديث في الجملة، وروىٰ مسلم في « صحيحه » (١٤٢٨) من حديث أنس في قصة زواج النبي ﷺ من زينب بنت جحش، وفيه قالت: ما أنا بصانعة شيئًا حتىٰ أؤامر ربي، فقامت إلىٰ مسجدها.

قال النووي (٩/ ٢٢٨): فيه استحباب صلاة الاستخارة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فإن المنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٨٤)، وسبقت الشواهد للجزء الأول منه، وأما الجزء الثاني فله شاهد، رواه أحمد (٢٠٦٣٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٦٩٦) من حديث أبي جري الهجيمي، وإسناده صحيح.

ورواه النسائي (٩٦٩٥) بإسناد صحيح عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلْهُجيم قال: قلت: يا رسول الله فذكره.

وسمىٰ أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٤٩٤) الرجل جابر بن سليم، وقد وقع مسمىٰ عند أبي داود (٤٠٨٤).

وله إسناد آخر صحيح عند أحمد (١٥٩٥٥)، وله طرق أخرىٰ.

وله شاهد من حديث أبي ذر عند الترمذي (١٩٥٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٩١).

الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ الله ﷻ إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ** »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: « **إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

فيه طلحة بن عمرو متروك، ورواه الطيالسي (١٨٢٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٥٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٥٦).

وقد توبع طلحة، فرواه أحمد (١٤٤٨٢)، (١٤٥٨٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ١٣٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٥١٩٤)، وابن عدي (٦/ ١٣٥)، والبيهقي في « الشعب » (٤١١٩)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ووقع عند العقيلي والبيهقي، وفي « التدوين »: محمد بن ثابت البناني، وعند ابن عدي[١]: العبدي، وكلاهما ضعيف.

قال ابن عدي: لا أعلم حدث بهذا عن محمد بن المنكدر غير محمد بن ثابت.

قُلتُ: رواه جماعة عن محمد بن المنكدر، فرواه ابن عدي نفسه (١/ ٣٦٤-٣٦٥)، والطبراني في « الأوسط » (٦٦١٨)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٦٨)،والحاكم (١/ ٤٨٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١١/ ٢٣٢) [٢]، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٦٢) كلهم من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وأيوب بن سويد ضعيف، وتابعه محمد بن مصعب القرقساني عند أبي نعيم في « الحلية » (٦/ ١٤٦)، وخالفهما الوليد بن مسلم عند ابن عدي، والبيهقي، فرواه عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر مرسلًا.

=

---

[١] ما أدري لِمَ لَمْ يذكر الأخ الشيخ نبيل منصور في كتابه أنيس الساري ذلك حين حكم بعدم إصابة الشيخ الألباني ؒ في نسبته بالعبدي مع عزوه لابن عدي؟!.

[٢] وقع في المطبوع من الاستذكار: أيوب عن سويد، وهو تصحيف، والظاهر أن في الإسناد سقطًا.

=

١٠٩٣ـ **ثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَقَالَ: « **كُلْ بِسْمِ اللهِ، ثِقَةً بِاللهِ، وَتَوَكُّلا عَلَيْهِ** »(١).

=

ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (٨٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٠٥٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وإسحاق متروك.

ورواه ابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (١١٢)، والبيهقي في « الشعب » (٤١٢٠) كلاهما من طريق سفيان بن حسين عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

وسفيان بن حسين ثقة في غير حديثه عن الزهري.

ورواه العقيلي (٦٦٢)، والطبراني في « الأوسط » (٨٤٠٥) من طريق بشر بن المنذر ثنا محمد بن مسلم، وهو الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعًا به.

قال العقيلي: لا يتابع عليه.

قُلتُ: بشر بن المنذر قال أبو حاتم: كان صدوقًا.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٢٤)، (٥٣٢٥) من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن المنكدر عن جابر به، ولم يذكر فيه الحج، وفي الإسناد عبد الله بن محمد العبادي، وهو ضعيف.

وروىٰ البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩) من طريق سمي مولىٰ أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعًا: الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

فقال البخاري عقب طريق محمد بن ثابت: لا يصح فيه جابر، وذكر هذا الحديث، ثم قال: ما أظنه أخذوه إلا من هذا.

قُلتُ: لعل البخاري لم يقف علىٰ طريق سفيان بن حسين، فإنه صحيح لذاته، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه مفضل بن فضالة البصري، وهو ضعيف.

=

١٠٩٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **سَلُوا الله عِلْمًا نَافِعًا،**

=

ورواه أبو داود (٣٩٢٥)، والترمذي (١٨١٧)، وفي « العلل الكبير » (٥٦٣)، وابن ماجه (٣٥٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٢)، وفي الأدب (١٦٥)، وابن أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (٨٣)، وأبو يعلىٰ (١٨٢٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » — مسند علي (٨٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٦٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٠٢٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٠٩)، وابن حبان (٦١٢٠)، وابن عدي (٦/ ٤٠٩)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٤١)، والحاكم (٤/ ١٣٦ – ١٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢١٩)، وفي « الشعب » (١٣٥٦)، وفي « الآداب » (٥٧٧)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١٨٧)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٠٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٥٦) كلهم من طريق المفضل عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث[١].

ورواه العقيلي (٦٠٢٩) من طريق شعبة عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبد الله ابن بريدة يقول: كان سلمان يعمل بيديه، ثم يشتري طعامًا، ثم يبعث إلىٰ المجذومين، فيأكلون معه.

قال العقيلي: هذا أصل الحديث، وهذه الرواية أولىٰ به.

ورواه ابن عدي (١/ ٢٨٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٥٧) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن ابن المنكدر به.

وإسماعيل ضعيف.

=

---

[١] أخطأ ابن عدي رحمه الله في خلطه بين هذا البصري، ومفضل بن فضالة المصري، فإن المصري ثقة، والبصري راوي هذا الحديث ضعيف.

وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ »(١).

١٠٩٥ـ **ثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: **إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ**

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح بغير صيغة الأمر.**

فيه أسامة بن زيد، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٨٦٧)، وابن ماجه (٣٨٤٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٣١)، (١٠/ ٥)، وأبو يعلىٰ (١٩٢٧)، (١٩٨٠)، (٢١٩٦)، وفي « المعجم » (٢٢٦)، وابن حبان (٨٢)، وفي « الثقات » (٩/ ٢٠٥)، وأبو محمد الفاكهي في حديثه (١٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٨٥)، وأبو بكر الآجري في « أخلاق العلماء » ص (١٤١-١٤٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٨١)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٠٧٦)، والشجري في « الأمالي » (١١٤١)، وبعضهم ساقه بلفظ الدعاء.

وتابع أسامة بن زيد ابن لهيعة عند الطبراني في « الأوسط » (٩٠٥٠) بلفظ الدعاء.

ورواه مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم بلفظ الدعاء.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (١٥٤٨)، والنسائي (٨/ ٢٦٣، ٢٨٤-٢٨٥)، وابن ماجه (٢٥٠)، (٣٨٣٧)، وأحمد (٨٤٨٨)، (٨٧٧٩)، (٩٨٢٩)، وغيرهم.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند الترمذي (٣٤٨٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٤-٢٥٥)، وأحمد (٦٥٥٧)، (٦٥٦١)، (٦٨٦٥)، وغيرهم.

ومن حديث أنس بن مالك عند أبي داود (١٥٤٩)، والنسائي (٨/ ٢٦٣-٢٦٤)، وأحمد (١٣٠٠٣)، (١٣٦٧٤)، (١٤٠٢٣)، وغيرهم.

ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٦).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٠٢٠)، وابن عبد البر (١٠٧٤).

ومن حديث جرير عند الطبراني في « الكبير » (٢٢٧٠).

مُتَّزِرًا بِهِ[١].

١٠٩٦ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَىٰ أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ** »[٢].

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح.**
فيه يزيد بن عياض بن جعدبة كذبه مالك وغيره، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٥٢)، وهو صحيح.

(٢) **إسناده ضعيف.**
رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان اليشكري، وهو ثقة، ولم يسمع من جابر، كما قال البخاري، ولا سمع منه قتادة، كما قال ابن معين.
ورواه أحمد (١٥٠٨٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٦٨)، وأبو الفضل الزهري (٨٢)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (١٨٣) كلهم من طريق محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر مرفوعًا به.
وقد اضطرب محمد بن بشر فيه، فرواه أبو داود (٣٠٧٧)، وأحمد (٢٠٢٣٨) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب مرفوعًا به.
وقد توبع علىٰ هذا الوجه، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٥٧٦٣) من طريق سفيان بن حبيب.
وأحمد (٢٠١٢٨) (٢٠٢٣٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٠٢) من طريق عبد الوهاب الخفاف.
والطيالسي (٩٤٨)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٤٨) من طريق هشام الدستوائي.
وابن أبي شيبة (٧/ ٥٩٩) من طريق عبدة بن سليمان.
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٦٨)، والطبراني في « الكبير » (٦٨٦٣) من طريق يزيد بن زريع.
والبزار (٤٥٥٢)، والروياني (٨١٤) من طريق ابن أبي عدي.
=

=

وابن زنجويه في « الأموال » (١٠٧٣)، ويحيىٰ بن آدم في الخراج (٢٩٠) من طريق ابن المبارك.

وابن زنجويه في « الأموال » (١٠٧٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠١٥) من طريق عيسىٰ بن يونس.

وأبو علي الطوسي كما في « مختصر أحكامه » (١١٩٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

والطبراني (٦٨٦٤) من طريق (يحيىٰ بن أبي بكير، وهريم بن سفيان).

(سفيان بن حبيب، وعبد الوهاب الخفاف، وهشام الدستوائي، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن زريع، وابن أبي عدي، وابن المبارك، وعيسىٰ بن يونس، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ويحيىٰ بن أبي بكير، وهريم بن سفيان) أحد عشرتهم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.

ورواه العقيلي (٣٩٧٨) من طريق عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن قتادة.

ورواه أبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٩٠) من طريق عباد عن قتادة.

والطبراني في « الكبير » (٦٨٦٥)، (٦٨٦٦)، (٦٨٦٧) من طريق شعبة، وعمر بن إبراهيم[١]، وسلام بن أبي مطيع.

وفي « الشاميين » (٢٦٤٠) من طريق سعيد بن بشير.

(عمر، وعباد، وشعبة، وسعيد بن بشير) أربعتهم عن قتادة عن الحسن عن سمرة.

فلا شك في كون المحفوظ من حديث قتادة عن الحسن عن سمرة، وأن روايته عن جابر من غير هذا الوجه وهم.

والحسن لم يصرح بالسماع من سمرة.

وله شاهد من حديث أنس عند ابن عدي (٤/ ٣٣٩)، ومن طريقه البيهقي (٦/ ١٤٨)، وفي إسناده عباد بن منصور الناجي، وفيه ضعف، فلعل الحديث يحسن به.

وروىٰ البخاري (٢٣٣٥) من حديث عائشة مرفوعًا بلفظ: « **من أعمر أرضًا ليست لأحد فهو أحق** ».

---

[١] لعله تصحف من (عمر بن عامر)، والله أعلم.

١٠٩٧ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَىٰ[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ مُحَارِبُ خَصَفَةَ[2] بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: « **الله** »، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْهُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ لَهُ: « **مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟** » قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ قَالَ: « **أَتَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله؟** » قَالَ: لا، وَلَكِنْ أُعَاهِدُكَ أَنْ لا أُقَاتِلَكَ، وَلا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ قَالَ: فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَجَاءَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَما كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَلاةِ الخوف قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهُمْ، وَطَائِفَةً يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَكَانُوا فِي مَكَانِ أُولَئِكَ، وجاء أولئك فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ[3]، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ[4][5].

١٠٩٨ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً،**

---

(١) في (ش): أراد.

(٢) قال الحافظ في « الفتح » (٧/ ٤١٨): محارب هو ابن خصفة. اهـ.

(٣) (ركعتين): ليست في (ص)، و(ث).

(٤) في النسخ الخطية والمطبوعة: ركعتين، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع** بين أبي بشر وسليمان بن قيس اليشكري، وبين سليمان وجابر، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٨٣)، وهو صحيح.

الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ(١).

١٠٩٩- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا جَابِرُ، ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ** » قَالَ: فَأَتَيْتُ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف** لانقطاعه بين أبي بشر وسليمان بن قيس كالذي قبله.
ورواه أحمد (١٤٨٠٨)، (١٤٩٢٤)، والطيالسي (١٩٠٤)، وابن سعد (٢/ ١٠٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٧٥)، وفي « المشكل » (٢٥٩١).
والحديث صحيح، فقد رواه مسلم (١٣١٨)، وأبو داود (٢٨٠٧)، (٢٨٠٨)، (٢٨٠٩)، والنسائي (٧/ ٢٢٢)، والترمذي (٩٠٤)، (١٥٠٢)، وابن ماجه (٣١٣٢)، وأحمد (١٤١٢٧)، (١٤٢٢٩)، (١٤٢٦٥)، (١٤٣٩٨)، (١٤٤٢٢)، (١٤٥٩٣)، (١٤٩١٤)، (١٥٠٤٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٣٨٧)، والشافعي في « المسند » (٥٠٥)، (٥٠٦)، وفي « الأم » (٢/ ١٨٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٣٣)، والدارمي (١٩٥٥)، (١٩٥٦)، وابن سعد (٢/ ١٠٢، ١٠٣)، وابن خزيمة (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، (٢٩٠٢)، وأبو يعلىٰ (٢٠٣٤)، (٢١٥٠)، وأبو عوانه (٣٢٦٥) – (٣٢٧٢)، والسراج (١٤٠٧) – (١٤٢١)، وابن حبان (٤٠٠٤)، (٤٠٠٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٧٤-١٧٥)، وفي « المشكل » (٢٥٨٨)، (٢٥٨٩)، (٢٥٩٠)، (٢٥٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٥٦)، (٥٩١٧)، (٨٧٣٤)، (٩٠٦٤)، وأبو الشيخ في « الطبقات » (٣٤٠)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٤٣- ٢٤٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٣٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٥٨-١٥٩)، وفي « الاستذكار » (١٥/ ١٨٧- ١٨٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٦٨-١٦٩، ٢١٥-٢١٦، ٢٣٤، ٢٣٦)، (٦/ ٧٨)، (٩/ ٢٩٤-٢٩٥)، وفي « المعرفة » (٧/ ٤٨٧)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٩٨، ١٥٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٣٠)، (١١٣١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٣٤٦)، (١٣٦٢)، (١٣٦٣).

الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ(١).

١١٠٠ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَ لِي عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي، وَزَادَنِي، قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: وَجِئْتُهُ ارْتِفَاعَ الضُّحَىٰ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: « **اذْهَبْ فَصَلِّ - أَوْ - صَلِّ رَكْعَتَيْنِ** »(٢).

١١٠١ـ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا، فَأَرْجَحَ لَهُ**(٣).

١١٠٢ـ ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلا، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ**(٤).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٤٣)، (١٨٠١)، (٢٠٩٧)، (٢٣٠٩)، (٢٣٨٥)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٦) (٢٤٧٠)، (٢٦٠٣)، (٢٦٠٤)، (٢٧١٨)، (٢٨٦١)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨٧)، (٣٠٨٩)، (٣٠٩٠)، (٤٠٥٢)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، (٥٢٤٧)، (٥٣٦٧)، (٦٣٨٧)، ومسلم (٧١٥)، وص (١٥٢٧-١٥٢٨)، وأبو داود (٢٧٧٦)، (٢٧٧٧)، (٢٧٧٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩١٤١)- (٩١٤٥)، والترمذي (١١٧٢)، (٢٧١٢)، وأحمد (١٤١٨٤)، (١٤١٩١)، (١٤١٩٤)، (١٤٢٣٢)، (١٤٢٤٨)، (١٤٣٠٤)، (١٤٣٢٧)، (١٤٨٢٢)، (١٤٨٦٢)، (١٥٢٠٣)، (١٥٢٥٠)، (١٥٢٦٥)، =

١١٠٣ـ ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: صَلَّىٰ مُعَاذٌ بِقَوْمِهِ الْمَغْرِبَ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ أَوِ النِّسَاءَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، وَمَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ، فَتَرَكَ النَّاضِحَ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ أَبْطَأَ أَشْفَقَ عَلَىٰ نَاضِحِهِ، صَلَّىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ قَبْلَهُ، فَبَلَغَ ذَاكَ[1] الرَّجُلَ أَنَّ مُعَاذًا يَقُولُ لَهُ: مُنَافِقٌ، فَأَتَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟** » أَوْ قَالَ: « **أَفَاتِنٌ أَنْتَ؟ أَفَهَلا صَلَّيْتَ، - أَوْ - فَهَلا قَرَأْتَ**[2]

=

(١٥٢٨٥)، والطيالسي (١٨٣٠)، (١٨٧٧)، (١٨٩٥)، والحميدي (١٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٩، ٤٩٠)، والدارمي (٢٦٣١)، (٢٧٨٢)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٥٥١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٢٢)، (١٧٢٦)، (١٧٢٧)، وأبو يعلىٰ (١٨٤٣)، (١٨٥٠)، (١٨٩١)، (١٨٩٨)، (٢١٢٣)، (٢١٢٤)، وأبو عوانه (٤٨٤٩) – (٤٨٦٠)، (٧٥٢٣) – (٧٥٣٦)، وابن حبان (٢٧١٣)، (٢٧١٤)، (٢٧١٥)، (٤١٨٢)، وأبو علي الطوسي كما في « مختصر الأحكام » (٩١٩)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٨٤٠) – (٨٤٥)، والطبراني في « الأوسط » (٣٣٨٦)، (٤٧٥٩)، (٥١٨٩)، وفي « الصغير » (٦٦٨)، (٧٧٥)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٦٠، ٣٥١-٣٥٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٣٥١-٣٥٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١/ ٣٠٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١١٥)، (٢٧٦٢)، (٢٧٦٣)، وابن عساكر (٦٠/ ٦٩) من طرق عن جابر بعضهم بلفظه، وبعضهم بمعناه.

وعند مسلم ص (١٥٢٨) رقم (١٨٤)، والدارمي (٢٦٣١) من طريق الثوري قال: قوله: أو يخونهم أو يلتمس عثراتهم ما أدري شيء قاله محارب، أو شيء هو في الحديث.

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش)، و(ف): ذلك.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش): فهلا صليت؟، أو فهلا قرأت؟، وفي (ف): ألا

=

بـ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ أو[(١)] ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾، شَـكَّ شُـعْبَةُ فِـي « الشَّـمْسِ » أَوِ « اللَّيْـلِ » إِحْـدَيهِمَا[(٢)] يُصَـلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيـرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالضَّعِيفُ »[(٣)].

=

صليت، أو فهلا قرأت؟، وفي (ق): أفهلا صليت أو هلا قرأت؟.

(١) كلمة (أو) من (ش).

(٢) في (ش): إحداهما.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧٠٠)، (٧٠١)، (٧٠٥)، (٧١١)، (٦١٠٦)، ومسلم (٤٦٥)، وأبو داود (٥٩٩)، (٦٠٠)، (٧٩٠)، (٧٩٣)، والنسائي (٢/ ٩٧-٩٨، ١٠٢-١٠٣، ١٦٧-١٦٨، ١٧٢- ١٧٣)، والترمذي (٥٨٣)، وابن ماجه (٨٣٦)، (٩٨٦)، وأحمد (١٤١٩٠)، (١٤٢٠٢)، (١٤٢٤١)، (١٤٣٠٧)، (١٤٩٦٠)، والشافعي في « المسند » (١٤٥)، (١٤٦)، (٢٨١)، (٢٨٢)، والطيالسي (١٨٠٠)، (١٨٣٤)، وعبد الرزاق (٣٧٢٥)، والحميدي (١٢٤٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٢)، والدارمي (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٥٢١)، (١٦١١)، (١٦٣٣)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، وأبو يعلىٰ (١٨٢٧)، وأبو عوانه (١٧٧٤) – (١٧٨١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٢٠)، (١٦٠٠)، (١٦٠١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١٣-٢١٤، ٤٠٩)، وفي « المشكل » (٤٢١٥)، (٤٢١٦)، (٤٢١٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٣٢)، وابن حبان (١٥٢٤)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٢٧)، والشاشي (١٣٣٤)، و السراج (١٧٥)، (١٧٩)، (١٨٠)، (١٨٥)، (١٩٢)، (١٩٥)، وابن قانع (١/ ١٣٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٦٦١)، (٧٣٦٣)، (٧٧٨٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٧٤، ٢٧٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٢٦) – (١٠٢٩)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٤٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٩٢-٣٩٣)، (٣/ ٨٥-٨٦، ١١٦-١١٧)، وفي « الصغير » (٥٢٤)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٣٥)، (٤/ ١٥٠-١٥٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٦٤-٦٥، ٢٢٥-٢٢٦)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٥٠-٥١) رقم (٢٨)،

=

١١٠٤ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ** »(١).

=

وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٩٩)، (٦٠١)، (٨٥٧)، (٨٥٨)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٣١٥-٣١٧) من طرق عن جابر مع اختلاف في بعض ألفاظه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

فيه محمد بن مسلم الطائفي، قال في « التقريب »: صدوق، يخطئ.

ورواه ابن ماجه (١٧٩٤)، وأحمد (١٤١٦٢)، وعبد الرزاق (٧٢٥١)، وابن خزيمة (٢٣٠٤)، (٢٣٠٥)، وأبو عوانه (٢٦٦٢)، (٢٦٦٨)، والعقيلي (٥٥٨٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٣٥)، وفي « المشكل » (١٤٨٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٤٨٣)، (٩٠٥٧)، والحاكم (١/ ٤٠٠، ٤٠١-٤٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٢٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ١١٦)، (٢٠/ ١٣٦) كلهم من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر به

قال العقيلي: لا يتابع عليه (يعني الطائفي)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم.

قُلتُ: بل رواه الطيالسي (١٨٠٨) عن عيسىٰ بن ميمون المكي عن عمرو بن دينار عن جابر به.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، وأبو عوانه (٢٦٦١) من طريق يَسْرَة بن صفوان.

وابن خزيمة (٢٣٠٥)، وأبو عوانه (٢٦٦١)، والدارقطني (٢/ ٩٤) من طريق داود بن عمرو (يَسْرَة وداود) كلاهما عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر وأبي سعيد.

قال البخاري: وقال لنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن عمرو عن جابر قوله: ورواه عبد الرزاق (٧٢٥٠)، ومن طريقه البخاري (١/ ٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٦) عن

=

١١٠٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ** »[(١)].

=

ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت عن غير واحد عن جابر مرفوعًا فذكره.

قال البخاري: هذا أصح، مرسل.

وصوب أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٦١٨) كونه من حديث أبي سعيد من رواية عمرو بن دينار.

وقال ابن عبد البر: غريب، غير محفوظ.

ورواه مسلم (٩٨٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٢٩٩)، وأبو عوانه (٢٦٦٣)، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢/ ٣٥)، والدارقطني (٢/ ٩٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٢٠) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

وأعله البخاري بالوقف، والراجح صحة رفعه، كما اختاره مسلم، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٧٢٥٦) عن معمر عن ابن أبي نجيح، وقتادة، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأيوب، وحرام بن عثمان عن ابن حبان عن جابر عن النبي ﷺ.

ورواه أحمد (٩٢٢١)، (٩٢٣٢) من حديث أبي هريرة، ورجاله رجال الصحيح.

ورواه البخاري (١٤٠٥)، (١٤٤٧)، (١٤٥٩)، (١٤٨٤)، ومسلم (٩٧٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر (١٣/ ١١٦): قال حمزة بن محمد الحافظ: لا تصح هذه السنة عن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا عن أبي سعيد الخدري.

قُلتُ: قد صحت عن جابر رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤١٥٤)، (٤٨٤٠)، ومسلم (١٨٥٦) – ٧١، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٠٧)، وأحمد (١٤٣١٣)، والشافعي في « المسند » (١٧٨٧)، وفي

=

١١٠٦ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ رِئَابٍ[١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قَالَ: « **هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ** »[٢].

=

« الأم » (٧/ ١٩٩)، ويحيىٰ بن آدم في الخراج (٩٩)، والحميدي (١٢٢٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٨٥)، وأبو عوانه (٦٨١٨)، (٧١٩٣)، (٧١٩٤)، والطحاوي في « المشكل » (٢٥٨٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٣٥٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٠)، (٢٤)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (١/ ٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٣٥)، (٦/ ٣٢٦)، وفي « المعرفة » (٧/ ٥١٨- ٥١٩)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٩٧، ١٤٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ٤٣٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٩٥)، وفي « التفسير » (٥/ ١٧٢)، وابن عساكر (١١/ ٢٦٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٤٤٩).

(١) « رئاب »: ليست في (ش)، والصواب إثباتها كما في المصادر الأخرىٰ، قال الحافظ في « الإصابة »: أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولىٰ. اهـ.

(٢) **إسناده واهٍ، وهو حسن بمجموع طرقه**.
فيه الكلبي، وهو محمد بن السائب رماه الأئمة بالكذب، وقال الحاكم: روىٰ عن أبي صالح أحاديث موضوعة.
ورواه ابن سعد (٣/ ٥٧٤)، وابن عدي (٦/ ١١٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٣٤٠).
وإيراد هذا الحديث في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام مما يؤخذ علىٰ المصنف، وقد أورد أبو القاسم البغوي في « معجمه » حديثًا لجابر بن عبد الله هذا (١٦٧)، وقال: لا أعلم لجابر بن عبد الله بن رئاب حديثًا مسندًا غيره، والذي رواه ضعيف جدًّا، وهو الوازع بن نافع.
ورواه الترمذي (٢٢٧٥)، وابن ماجه (٣٨٩٨)، وأحمد (٢٢٦٨٧)، (٢٢٦٨٨)،
=

=

(٢٢٧٤٠)، والطيالسي (٥٨٤)، والدارمي (٢١٣٦)، وغيرهم من حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا بمثله، وإسناده منقطع.

ورواه الشاشي (١١٦٩) من طريق عبيد الله بن موسىٰ عن شيبان بن عبد الرحمن عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: أخبرني جابر بن عبد الله أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ.

وخالف عبيدَ الله أبو نعيم الفضل بن دكين، فرواه من طريقه الشاشي أيضًا (١٢١٦) عن شيبان عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن عبادة كرواية الجماعة، فهي المحفوظة.

ورواه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٤٨٧)، والطبري (١٧٧٢٥)، والشاشي (١٢١٧)، والطبراني في « الشاميين » (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والضياء في « المختارة » ج (٨) رقم (٣٣٨)، (٣٣٩)، (٣٤٠) من طريق حميد بن عبد الله المزني عن عبادة به.

وحميد مجهول الحال.

ورواه أحمد (٢٧٥١٠) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن رجل عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه الحميدي (٣٩١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٠-٣٢١)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٠٤٥٩)، (١٠٤٦٣)، والطبري (١٧٧٢٢)، وغيرهم من طريق أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء به.

ورواه الترمذي (٢٢٧٣)، والطبري (١٧٧٢٣)، وابن أبي حاتم (١٠٤٦٠) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء، قال الدارقطني في « علله » (١٠٨٠) عن هذا الطريق، وهو الصواب.

ورواه الطبراني (١٧٧٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وصوب الدارقطني في « علله » (٩٧٨) كونه من حديث أبي الدرداء، لا من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٧٠٤٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو، وإسناده ضعيف.

والظاهر أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

وقد حسنه الترمذي، وصححه الحاكم (٤/ ٣٩١)، ولم يتعقبه الذهبي.

١١٠٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ الْبُرْسَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا بِالْبَصْرَةِ فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ طَائِفَةٌ: لا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَرِدُونَهَا جَمِيعًا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَرِدُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا، فَقُلْتُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهِ[(١)] بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ لا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَىٰ بِأُصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **الْوُرُودُ: الدُّخُولُ، لا يَبْقَىٰ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ إِلا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِ[(٢)] بَرْدًا وَسَلامًا كَمَا كَانَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، حَتَّىٰ[(٣)] إِنَّ لِجَهَنَّمَ أَوْ لِلنَّارِ ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا** »[(٤)].

---

(١) في (ص)، و(ث): « فيها ».

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، و(ث)، وفي (ص)، و(ف): علىٰ المؤمنين.

(٣) « حتىٰ »: ليست في (ش).

(٤) **إسناده ضعيف**.

أبو سمية لم يرو عنه غير كثير بن زياد، وقال الذهبي: مجهول.

ورواه أحمد (١٤٥٢٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١١٢٧)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٣٥٥-٣٥٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » كما في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٣٨٥).

ورواه الحاكم (٤/ ٥٨٧) من طريق سليمان بن حرب عن غالب بن سليمان عن كثير ابن زياد، فقال: عن منية الأزدية عن عبد الرحمن بن شيبة فذكره.

والظاهر أن هذه المخالفة من أوهام الحاكم، والله أعلم.

وقد رواه مسلم (١٩١) فذكر الورود، وذكر ما يجري في أرض المحشر، فالله أعلم.

١١٠٨ـ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الله مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ للهِ ﷻ سَرَايَا مِنَ الْمَلائِكَةِ تَحِلُّ، وَتَقِفُ عَلَىٰ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ** »، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: « **مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا، وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ الله ﷻ، وَذَكِّرُوهُ[1] بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ الله، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ الله عِنْدَهُ، فَإِنَّ الله ﷻ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ** »[2].

---

(١) كذا بالنسخ الخطية، وكذلك هو في أكثر المصادر.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة ضعيف، وشيخه أيوب بن خالد بن صفوان فيه لين.

ورواه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص (٨٢)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٦٤)، وأبو يعلىٰ (١٨٦٥)، (١٨٦٦)، (٢١٣٨)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٥١-٥٢)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٩١)، والحاكم (١/ ٤٩٤-٤٩٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٩٨)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٨)، وفي « الدعوات » (٦)، والأصبهاني في أحاديث الرؤية إملاء الدقاق (٥٩٨)، وابن عساكر (٥٩/ ٣٢-٣٣)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٦-١٨).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: عمر ضعيف، وقال ابن حجر: أخرجه الحاكم، وصححه، فوهم، فإن مداره علىٰ عمر، وهو ضعيف.

وللرتع في رياض الجنة، وكونها مجالس الذكر شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٣٥١٠)، وفي « العلل الكبير » (٥٨٤)، وأحمد (١٢٥٢٣)، والبزار (٦٩٠٨)، وأبو يعلىٰ (٣٤٣٢)، وابن عدي (٦/ ١٣٦)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٦١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٧٣١)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٩)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١٣٧٤)، وابن عساكر (١٠/ ٢٩٨)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٨).

وقد سأل الترمذي البخاري عنه، فلم يعرفه، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب.

=

=

ورواه البزار (٦٥٠٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٩٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٨)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٣٩)، وابن حجر (١/ ١٩-٢٠) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس به.
قال ابن حجر: زائدة قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه جماعة، وشيخه فيه ضعف أيضًا.
وله طريق ثالث عن أنس عند ابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٦١)، وفي إسناده النعمان بن عبد الله قال الذهبي: مجهول، وشيخه أبو ظلال القسملي ضعيف.
ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٥٠٩)، وابن حجر في « النتائج » (١/ ٢١)، وقال: غريب، ورواته ثقات إلا حميدًا المكي، فإنه مجهول، ولم يرو عنه إلا زيد بن الحباب.
ومن حديث ابن عمر عند أبي نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥٤)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٣٨)[١]، وفي إسناده محمد بن عبد بن عامر السمرقندي قال الدارقطني: كان يكذب، ويضع الحديث.
ومن حديث عبد الله بن عمرو عند الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤١) من طريق عطاء بن مسلم عن زيد العمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به، وزيد العمي ضعيف.
ورواه (٤٢) من طريق عطاء بن مسلم عن زيد بن حبان عن القاسم بن الوليد عن ابن مسعود مرفوعًا به.
ورواه (٤٣) عن ابن مسعود موقوفًا، وعطاء بن مسلم، وهو الحلبي ضعيف، وقد اضطرب فيه كما ترىٰ.
ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١١٥٨)، ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (٣٠٩)، وفيه بدل: مجالس الذكر مجالس العلم.
وفي إسناده أحمد بن العباس صاحب الشامة لم أجد من ترجمه، وفي الإسناد مبهم، والظاهر أن الحديث لا يتقوىٰ بطرقه، والله أعلم.

---

[١] قال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٦): لم أجده من حديث ابن عمر، ولا بعضه، لا في الكتب المشهورة ولا الأجزاء المنثورة، فسبحان من لا تخفىٰ عليه خافية!.

١١٠٩ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنَيْ، جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسَلِّمْ**(١)**، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ قَرِينُهُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجُرَكُمْ فَسَلِّمُوا**(٢)**، يَخْرُجْ سَاكِنُهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَىٰ أَوَّلِ حِلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَىٰ دَوَابِّكُمْ، لا يَشْرَكُكُمْ فِي مَرْكَبِهَا الشَّيْطَانُ، فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكَمْ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا حَتَّىٰ لا يَشْرَكَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكَمْ فِي طَعَامِكُمْ، وَلا تُبَيِّتُوا الْقُمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجُرِكُمْ، فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ، وَلا تُبَيِّتُوا مَعَكُمُ الْمِنْدِيلَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ، وَلا تَفْتَرِشُوا الْوَلايَا**(٣) **الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ، وَلا تَسْكُنُوا بُيُوتًا غَيْرَ مُغْلَقَةٍ، وَلا تَبِيْتُوا عَلَىٰ سُطُوحٍ غَيْرِ مَحُوطَةٍ، وَإِذَا**(٤) **سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ**(٥) **أَوْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَاسْتَعِيذُوا بِالله، فَإِنَّهُ لا يَنْهَقُ**(٦) **حِمَارٌ، وَلا يَنْبَحُ كَلْبٌ حَتَّىٰ يَرَيَاهُ** »(٧).

---

(١) في (ص)، و(ث): « فليسم ». (٢) في (ش): حجرتكم، فسموا.

(٣) قال ابن قتيبة: الولايا: البراذع.

(٤) في (ش)، و(ق): فإذا.

(٥) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش): نباح كلب، وفي (ف): نباح الكلاب.

(٦) قال في « تاج العروس » (١/ ٨٢): ينْهَق وينْهِق وينْهُق

(٧) **إسناده واهٍ جدًّا**.

فيه حرام بن عثمان متروك، قال الشافعي ﵀: الرواية عن حرام حرام.

ورواه عبد الرزاق (١٩٨٢٥)[١]، وابن عدي (٢/ ٤٤٧)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٩٣)، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به حرام.

---

[١] فيه: ابن جابر.

=

١١١٠ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَسُوقُ بَعِيرًا لِي، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، وَهُوَ يَظْلَعُ(١) أَوْ قَدِ اعْتَلَّ فَقَالَ: « **مَا شَأْنُهُ** »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَظْلَعُ أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَأَخَذَ شَيْئًا فِي يَدِهِ، فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **ارْكَبْ** »، فَلَقَدْ كُنْتُ أَحْبِسُهُ حَتَّىٰ يَلْحقُونِي، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ مَنْزِلٌ(٢)، وَنَزَلْنَا عِشَاءً أَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَقَالَ لِي(٣) رَسُولُ الله ﷺ: « **إِلَىٰ أَيْنَ؟** » قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَقَالَ لِي: « **لا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا** »، ثُمَّ سَأَلَنِي: « **أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟** » قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا قَالَ: « **فَهَلا بِكْرًا(٤) تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ** »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله مَاتَ، وَتَرَكَ عِنْدِي جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَأَرَدْتُ امْرَأَةً عَاقِلَةً، قَدْ جَرَّبَتْ، فَمَا قَالَ: « **أَحْسَنْتَ، وَلا أَسَأْتَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **بِعْنِي جَمَلَكَ** »، قُلْتُ: لا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **بِعْنِيهِ** »، قُلْتُ: لا، بَلْ هُوَ لَكَ قَالَ: فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيَّ قُلْتُ: لِفُلانٍ عِنْدِي أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: « **تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ** » قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَمَرَ بِلالًا يُعْطِينِي وُقِيَّةً، وَأَنْ يَزِيدَنِي، فَزَادَنِي بِلالٌ قِيرَاطًا، فَقُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ لا يُفَارِقُنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي الْكِيسِ،

قُلتُ: وابنا جابر هما عبد الرحمن ومحمد، وأحدهما ثقة، والآخر صدوق.

(١) يظلع: أي يعرج.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الجادة، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): منزلًا، وهو كذلك في النسخ المطبوعة الثلاثة.

(٣) (لي) ليست في (ش)، و(ص).

(٤) في (ث) وحدها: « بكر »، وهي علىٰ خلاف الجادة.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ أَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِيمَا أَخَذُوا[(١)].

١١١١ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَتُوا، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ منهم[(٢)] غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ:** ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[(٣)].

١١١٢ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ عَنْ هشيمٍ عَنْ حُصينٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَسَالِمِ

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) (منهم) ليست في (ش).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٦)، (٢٠٥٨)، (٢٠٦٤)، (٤٨٩٩)، ومسلم (٨٦٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٩٣)، والترمذي (٣٣١١)، وأحمد (١٤٣٥٦)، (١٤٩٧٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٥٦)، وابن خزيمة (١٨٢٣)، وأبو يعلىٰ (١٨٨٨)، (١٩٧٩)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ٦٨)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٩٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٦٠)، وابن حبان (٦٨٧٦)، (٦٨٧٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٣١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٤، ٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٤٣-١٩٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٩٧)، وفي « الشعب » (٦٤٩٤)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣٤٩)، والواحدي في « أسباب النزول » (٤٢٢)، (٤٢٣)، والبغوي في « تفسيره » (٥/ ٣٨٣-٣٨٤)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » رقم (٣١٠) بعضهم من طريق سالم بن أبي الجعد، وبعضهم من روايته وأبي سفيان عن جابر به.
ورواه الطحاوي (١٤٩٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، وذكر سببًا آخر لنزولها، ورواه غيره مرسلًا.

ابْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ قَالَ: قَدِمَتْ عِيرٌ، فَانْفَضُّوا إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا(١) عَشَرَ رَجُلًا(٢).

١١١٣- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَالله لا نَكْنِيكَ بِهِ أَبَدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ الأَنْصَارِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: « **تَسَمَّوا(٣) بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي** »(٤).

١١١٤- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي، فَيَسْأَلُنِي، فَأُعْطِيهِ، فَيَنْطَلِقُ، وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلا النَّارَ** »(٥).

---

(١) كذا في (ش)، وهو الجادة، وفي غيرها: إلا اثني.

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (ش): سَمُّوا.

(٤) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٦).

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.
رواه ابن حبان (٣٣٩٢) من طريق عبيد الله بن موسىٰ بإسناده ومتنه.
ورواه ابن زنجويه في « الأموال » (٢٠٩٤): أنا علي بن الحسن عن ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد فذكره مرسلًا.
وسفيان هو الثوري فإن ابن عيينة وإن روىٰ عن منصور، فالثوري أخص به، وهو أثبت الناس فيه، وهو أرجح بمراحل من إسرائيل، فروايته هي الراجحة، فالمحفوظ المرسل من هذا الوجه.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٠٤)، وغيره، وصححه أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٢٣٣).
ومن حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (١٠٥٦).

=

١١١٥ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُجْزِئ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ** »، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينَا فَقَالَ: « **قَدْ كَفَىٰ ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا** »(1).

١١١٦ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَحُصَيْنٍ سمعا سالم ابن أبي الجعد يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: أَصَابَنَا عَطَشٌ، فَجَهَشْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَاءٍ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ كَأَنَّهُ عُيُونٌ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ وَقَالَ: « **اذْكُرُوا اسْمَ الله** »، فَشَرِبْنَا حَتَّىٰ وَسِعَنَا، وَكَفَانَا(2)، قَالَ شُعْبَةُ: وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: فَقُلْنَا(3) لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا(4)

=

ومضىٰ من حديث معاوية برقم (٤٢٠) رضي الله عنهم أجمعين.

وروىٰ البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من حديث ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: « **ما يزال الرجل يسأل الناس حتىٰ يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم** ».

ومسلم (١٠٤١) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا، فليستقل أو ليستكثر** ».

والأحاديث في ذم المسألة كثيرة، وقد جمعها شيخنا الإمام مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله في جزء، فليرجع إليها من شاء، والله الموفق.

(1) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٠٧١).

وهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف، وله طرق مضىٰ ذكرها في الحديث رقم (١٠٧١).

(2) في (ش): فشربنا حتىٰ روينا، وسقينا، وكفانا.

(3) في (ص)، و(ث): « قلنا ».

(4) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الجادة، ووقع في (ص)، و(ث)، والنسخ المطبوعة: ألفٌ.

وَخَمْسَمِائَةٍ، وَلَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ كَفَانَا[١].

١١١٧ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةً مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا** »[٢].

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٥٧٦)، (٤١٥٢)، (٤١٥٣)، (٤١٥٤)، (٤٨٤٠)، (٥٦٣٩)، ومسلم (١٨٥٦)، والنسائي (١/ ٦٠-٦١)، وأحمد (٣٨٠٧)، (١٤١٨١)، (١٤٥٢٢)، (١٤٨٠٦)، (١٤٩٣٣)، والطيالسي (١٨٣٥)، والدارمي (٢٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٤٢)، وابن سعد (١/ ١٨٢ - ١٨٣)، (٢/ ٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٢)، والفريابي في « دلائل النبوة » (٣٣) - (٣٧)، وابن خزيمة (١٢٥)، وأبو عوانه (٧١٩٥)، (٧١٩٦)، (٧١٩٧)، وابن حبان (٤٨٧٤)، (٤٨٧٥)، (٦٥٤١)، (٦٥٤٢)، وابن منده في « التوحيد » (١٧٧)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٣١٣)، (٣١٤)، وفي « المعرفة » (١٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٨١)، (١٤٨٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٢٠)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٣١٧-٣١٨)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ١١٥-١١٦)، والخطيب في « المدرج » رقم (١٠١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (٢) رقم (١٣١)، وفي « دلائل النبوة » (٢٩٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧١٥).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.
فيه عمرو بن جابر الحضرمي ضعيف شيعي.
ورواه أحمد (١٤٣٠٢)، (١٤٣٠٣)، (١٤٤٧٧)، (١٤٧١٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٣٣٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٠٦٢)، والطحاوي في « المشكل » (٢٣٥٠)، (٢٣٥١)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١١٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٩٢)، (٨٩٧٩)، والحاكم في « تاريخ نيسابور » كما في « منتخبه » لعبد الغافر الفارسي ص (١٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في « الأمالي » (٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٢)، وفي « الشعب »
=

١١١٨- وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا »[١].

= (٣٧٣٤)، والرافعي في « التدوين » (١/ ١٦٩).
وقد رواه بعضهم موقوفًا، فقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٧٧٥): المرفوع صحيح.
وقد سبق برقم (٢٢٨) من حديث أبي أيوب، وهو صحيح من حديثه، وسبق ذكر شواهده هناك.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٦٤٢) من حديث ابن عباس، وجابر رضي الله عنهما.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح بلفظ آخر.**
فيه عمرو بن جابر، وقد سبق ذكر ضعفه.
ورواه الترمذي (٢٣٥٥)، وأحمد (١٤٤٧٦)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٥٤).
ورواه مسلم (٢٩٧٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.
وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٢٣٥٢)، وإسناده ضعيف.
ومن حديث أبي الدرداء عند ابن عدي (٢/ ٢٧٨)، وهو ضعيف أيضًا.
ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « الكبير » (١٣٢٢٣)، وفي « الأوسط » (٣٤٧٧)، وفي « الشاميين » (٦٤٩)، والإسماعيلي (١/ ٣٦٧- ٣٦٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٨١)، وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٨٩٣): هذا حديث باطل بهذا الإسناد.
وروى الترمذي (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٧٩٤٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام.** وإسناده حسن.
والترمذي (٢٣٥١)، وابن ماجه (٤١٢٣)، وأحمد (١١٦٠٤)، (١١٩١٥) من حديث أبي سعيد الخدري بإسنادين فيهما ضعف.
وابن ماجه (٤١٢٤) من حديث ابن عمر.

١١١٩ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ** »[١].

١١٢٠ـ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبابٍ العُكْليُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزهريُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كَانَ يُكَفَّنُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَكُفِّنُوا بِجِرَاحَاتِهِمْ، وَدُفِنُوا**[٢]

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه أحمد (١٤٤٧٨)، (١٤٧٩٣)، (١٤٨٧٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٣٨)، وابن عدي (٥/ ١١٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٩٣)، (٨٨٩٠).
وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٥٢٧)، (٢٥١١٨)، (٢٦١٨٢)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٤٠٣)، وابن سعد في « الطبقات » (٨/ ٤٩٠)، وأبي يعلىٰ (٤٤٠٨)، وابن عساكر (٦٧/ ١٧١-١٧٢) من طرق عن جعفر بن كيسان بعضهم قال: عن معاذة العدوية، وبعضهم قال: عن عمرة بنت قيس العدوية عن عائشة مرفوعًا بنحوه، والأكثر قالوا: عمرة، وقد قال في « التقريب »: روىٰ عنها جعفر ابن كيسان العدوي في صحيح ابن خزيمة، ولم يذكر من وثقها.
وله طريق آخر عن عائشة عند إسحاق (١٣٧٦): أخبرنا النضر بن شميل نا عوف عن خالد الربعي عن عائشة.
ورواه أبو إسحاق الفزاري كما في « السيرة » له (١٢٤) عن عوف عن خالد الربعي مرسلًا، وخالد ترك أبو زرعة حديثه.
وله طريق آخر عند البزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٤١)، وأبي يعلىٰ (٤٦٦٤)، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ومبهم، وآخر عند الطبراني في « الأوسط » (٥٥٣١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٠٥)، وفيه يوسف بن ميمون قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث جدًّا.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فدفنوا.

وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

١١٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَجُلا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ بِنَحْوِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَةٌ وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُهَا(٢) قَالَ: فَحَذَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا وَقَالَ: « **يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالا عَلَىٰ النَّاسِ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٣٤٣)، (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، (١٣٤٨)، (١٣٥٣)، (٤٠٧٩)، وأبو داود (٣١٣٨)، (٣١٣٩)، والنسائي (٤/ ٦٢)، والترمذي (١٠٣٦)، وابن ماجه (١٥١٤)، وأحمد (١٤١٨٩)، (٢٣٦٦٠)، والشافعي (٥٧١)، وعبد الرزاق (٦٦٣٣)، (٩٥٨٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤١٤)، (١٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٧٨)، وأبو يعلىٰ (١٩٥١)، (٢٠١٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٩٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥٠١)، وفي « المشكل » (٤٠٤٩)، (٤٩١١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٥٢)، وابن حبان (٣١٩٧)، والدارقطني (٤/ ١١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٠، ١١، ٣٤)، وفي « الصغير » (١١٢٤)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢٥١-٢٥٢)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٢٩٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٠٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٦٧).

والحديث من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني علىٰ البخاري برقم (٢٠٦)، وحكم باضطرابه، وقد أجاب ابن حجر عن دعوىٰ الاضطراب، وسيأتي برقم (١١٦٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

(٢) في (ش): ما لي غيرها.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد رواه بالعنعنة فيما وقفت عليه من الطرق.

ورواه أبو داود (١٦٧٣) (١٦٧٤)، والدارمي (١٦٥٩)، وابن زنجويه في « الأموال » =

١١٢١ـ ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنَ الذَّهَبِ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ الله[(١)] ﷺ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْهَا مِنِي صَدَقَةً، فَوَالله مَا لِي غَيْرُهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ، عَنْ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَجَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ هَاتِهَا مُغْضَبًا، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً، وَلَوْ أَصَابَهُ لَعَقَرَهُ أَوْ أَوْجَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لا يَمْلِكُ غَيْرَهُ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًىٰ، خُذِ الَّذِي لَكَ، لا حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ، فَذَهَبَ** »[(٢)].

١١٢٢ـ ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، لا يَدْخُلُ الْحَائِطَ أَحَدٌ إِلا شَدَّ[(٣)] عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ، فَدَعَاهُ،

= (٢٣٤٦)، وابن خزيمة (٢٤٤١)، وأبو يعلىٰ (٢٠٨٤)، والطبري في « تفسيره » (٤١٧٢)، والطحاوي في « المشكل » (٤٧٧١)، وابن حبان (٣٣٧٢)، والحاكم (١/ ٤١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٥٤، ١٨١)، وفي « الشعب » (٣٤١٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ١٣٧)، وابن عساكر (٣٥/ ٤-٥) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، ولم يصرح بالسماع.

وله طريق آخر عند ابن سعد (٤/ ٢٧٧)، وفي إسناده الواقدي، وهو متروك.

(١) في (ش): فجاء بها إلىٰ رسول الله.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله**، وقد مضىٰ تخريجه.

(٣) في (ش): اشتدَّ.

فَجَاءَ وَاضِعًا مِشْفَرَهُ(١) فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: « **هَاتوا خِطَامًا** »، فَخَطَمَهُ، وَدَفَعَهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: « **مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ(٢) إِلا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ الله، إِلا عَاصِيَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ** »(٣).

---

(١) المِشْفَرُ من البعير كالشفة من الإنسان - راجع « اللسان ».

(٢) في (ش): ما بين السماء والأرض أحدٌ.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

الأجلح وهو ابن عبد الله الكوفي اختلف فيه الأئمة، وحاصل قولهم قول الذهبي وابن حجر: صدوق شيعي، وقد أورده الذهبي فيمن تكلم فيه، وهو موثق، والذيال بن حرملة روىٰ عنه جمع، وذكر البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال أبو داود في « سؤالات الآجري » (٤٣١): كوفي معروف، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو حسن الحديث.

ورواه الدارمي (١٨)، وابن حبان في « الثقات » (٤/ ٢٢٣) من طريق يعلىٰ بن عبيد.

وأحمد (١٤٣٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « دلائل النبوة » (٢٧٩) من طريق مصعب بن سلام.

وابن أبي شيبة (١١/ ٣٣-٣٤)، ومن طريقه السرقسطي في « الدلائل » (٥٤٥) من طريق عبد الله بن نمير.

والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٥٣) من طريق الوليد بن القاسم.

(يعلىٰ، ومصعب، وعبد الله، والوليد) أربعتهم عن الأجلح عن الذيال عن جابر به.

وخالفهم أبو بكر بن عياش، فرواه من طريقه الطبراني في « الكبير » (١٢٧٤٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٣٠) عن الأجلح عن الذيال عن ابن عباس.

فالراجح رواية الجماعة، فالحديث محفوظ من حديث جابر، وشاذ من حديث ابن عباس.

وقد توبع الأجلح، فرواه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٥٢) من طريق إبراهيم ابن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل عن الذيال عن جابر به.

وإبراهيم وإن كان ضعيفًا فهو يقوي الحديث في الجملة.

ورواه البيهقي في « الدلائل » (٦/ ٢٨) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن رجل من =

١١٢٤- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ[١] قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَقَالُوا: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكِهَانَةِ وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ، وَلْيَنْظُرْ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: فَإِنْ[٢] كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلاءِ خَيْرٌ مِنْكَ، فَقَدْ عَبَدُوا الآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ، فَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ نَسْمَعَ قَوْلَكَ، إِنَّا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا سَخْلَةً قَطُّ أَشْأَمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْكَ، فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَّ أَمْرَنَا، وَعِبْتَ دِينَنَا وَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ حَتَّىٰ لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا، وَاللهِ مَا نَنْتَظِرُ إِلا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَىٰ أَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّىٰ نَتَفَانَىٰ، أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الحَاجَةُ، جَمَعْنَا لَكَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَغْنَىٰ قُرَيْش رَجُلًا وَاحِدًا، وإِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْبَاءَةُ، فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءِ قُرَيْشٍ شِئْتَ، فَلْنُزَوِّجُكَ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **فَرَغْتَ؟** » قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢﴾

=

بني سلمة ثقة عن جابر بمثله.

وله طريق آخر بلفظ مختلف عند الدارمي (١٧)، وغيره، وقد سبق برقم (١٠٥٤)، وروىٰ نحوها البزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٥١) بإسناد حسن عن أبي هريرة، ومن حديث أنس (٢٤٥٤).

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وفي (ش)، و(ق): اجتمع.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فقال: إن كنت.

حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ »، فَقَالَ عُتْبَةُ: حَسْبُكَ حَسْبُكَ مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: « **لا** »، فَرَجَعَ إِلَىٰ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَىٰ أَنَّكُمْ[(١)] تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا قَدْ[(٢)] كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: لا وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيَّةً مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ أَنْذَرَكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ، قَالُوا: وَيْلَكَ يُكَلِّمُكَ الرَّجُلُ بِالْعَرَبِيَّةِ[(٣)]، لا تَدْرِي ما قَالَ قَالَ: لا وَاللهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ[(٤)].

١١٢٥ـ ثنا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدٌ ابنَا عُبيدٍ قَالا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ الدَّابَّةِ أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ**[(٥)].

---

(١) كذا في « البداية والنهاية » (٤/ ١٥٦)، من طريق المصنف، وعند ابن أبي شيبة الذي أخرجه المصنف من طريقه، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث)، (ف): أن تكلمونه، وفي (ش)، (ق): أنه تكلمونه.

(٢) في(ش): إلا وقد.

(٣) في (ش): يكلمك بالعربية.

(٤) **إسناده حسن كالذي قبله**.

ورواه يحيىٰ بن معين في « تاريخه » – رواية الدوري (٢١٣)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في « المنتخب من علل الخلال » ص (٢٧٩) رقم (١٧٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٨-٢١٠)، وأبو يعلىٰ (١٨١٨)، والحاكم (٢/ ٢٥٣-٢٥٤)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (١٨٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٠٢-٢٠٤)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٦٠-٦١)، وابن عساكر (٤٠/ ١٧٧-١٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « دلائل النبوة » (٣٠٣).

وروىٰ القصة ابن إسحاق في السيرة ص (١٨٧-١٨٨) رقم (٢٦٨)، وإسنادها مرسل حسن.

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع**.

=

١١٢٦ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكٍ فَقَالَ: « **اللهمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، عَاجِلا، غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ** »، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ[1].

=

فإن بكير بن الأخنس، لم أجد له رواية عن جابر، وإنما يروي عن عطاء عنه.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (٣/ ٥٦٦) من طريق وكيع عن مسعر.

وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٢٠) من طريق سفيان الثوري (مسعر، والثوري) عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر به، فدل علىٰ وجود واسطة بين بكير وجابر.

ورواه ابن خزيمة (١٢٦٦) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

ورواه البخاري (١٢١٧)، ومسلم (٥٤٠) من طريق عطاء، ومسلم من طريق أبي الزبير عن جابر مطولًا، وقد مضىٰ برقم (١٠٠٨).

ورواه البخاري (١٠٩٤) من وجه آخر عن جابر.

والبخاري (١٠٩٣)، ومسلم (٧٠١) من حديث عامر بن ربيعة.

والبخاري (١٠٩٥)، ومسلم (٧٠٠) من حديث ابن عمر.

والبخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) من حديث أنس رضي الله عنه أجمعين.

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد معل.**

رواه أبو داود (١١٦٩)، وعبد الله بن أحمد كما في « العلل » (٥٥٣٠)، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (٤٤)، وابن خزيمة (١٤١٦)، وأبو عوانه (٢٥٢٧)، والطبراني في « الدعاء » (٢١٩٧)، والحاكم (١/ ٣٢٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٥٥)، وفي « الدعوات » (٤٧٩)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١/ ٢٣٦) كلهم من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر به.

قال أحمد في « العلل » لابنه عبد الله (٥٥٣١): حدثناه يعلىٰ أخو محمد قال: حدثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلًا، ولم يقل: بواكي، خالفه.

وقال الدارقطني في « علله » (٣٢٨٤): يرويه مسعر، واختلف عنه، فرواه جعفر بن عون ومحمد بن عبيد عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر أتت هوازن النبي ﷺ،

=

١١٢٧ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَمْسِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيَكُمْ فِي الْبُيُوتِ عِنْدَ فَوْرَةِ الْعِشَاءِ الأُولَىٰ، فَإِنَّ فِيهَا تَعُمُّ الْجِنُّ** »(١).

=

وغيرهما يرويه عن مسعر عن يزيد الفقير مرسلًا، وهو أشبه بالصواب.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أبي داود (١١٧٦)، وابن أبي الدنيا (٢٧)، وابن عبد البر (٢٣/ ٤٣٢-٤٣٣)، والبيهقي (٣/ ٣٥٦).

ومن حديث أنس بن مالك عند ابن أبي الدنيا [١] (٣٧)، (٤٩)، والطبراني في « الأوسط » (٧٦١٩)، وفي « الدعاء » (٢١٨٤).

ومن حديث ابن عباس عند أبي عوانه (٢٥١٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٧٧)، (١٠٦٧٣)، وفي « الدعاء » (٢١٩٥)، (٢١٩٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٤٣٣).

ومن حديث أبي وجزة السعدي عند ابن سعد (١/ ٢٩٧).

ومن حديث حريث عند أبي عوانه (٢٥٢٨).

وكلها لا تخلو من ضعف، وبعضها ليس شديدًا، فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه الرجل المبهم، ورواه أحمد (١٤٨٩٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٣١)، وأبو يعلىٰ (١٧٧١)، وابن حبان (١٢٧٦) من طريق حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بنحوه، وإسناده صحيح.

ورواه أحمد (١٤٨٧٠) من طريق سعد بن إبراهيم عن بعض أهله عن أبيه عن طلق ابن حبيب عن جابر به، وفيه المبهم، وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٣٦٤) بدون ذكر المبهم، وضعفه لأجل إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٧٤٥) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن

---

[١] قرنه بجابر رضي الله عنهما.

=

١١٢٨- **أَنَا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ أنا أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ[١]: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، كُلَّمَا رَقَدَ وَاسْتَيْقَظَ اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ رَكَعَاتٍ**[٢].

١١٢٩- **أَنَا** يَعْلَىٰ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْمَغْرِبَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَىٰ السَّدَفِ**[٣][٤].

١١٣٠- **أَنَا** يَعْلَىٰ أنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْعَوَالِي وَرَسُولُ الله ﷺ وَجِبْرِيلُ يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْجَنَائِزِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ الرَّجُلُ: يَا

=

سليمان بن يسار عن جابر به.

ورواه مسلم (٢٠١٣)، وأبو داود (٢٦٠٤)، وأحمد (١٤٣٤٢)، (١٤٨٩٩)، (١٥١٣٧)، (١٥٢٥٦)، والحميدي (١٢٧٣)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٨٢٣)، وابن خزيمة (١٣٢)، (٢٥٦٠)، وأبو يعلىٰ (١٧٧٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٠٨)، وأبو عوانه (٨١٦٢)، وابن حبان (١٢٧٥)، (١٢٧٦)، والطبراني في « الأوسط » (١٣٤٥)، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ١٩٤-١٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥٦)، وفي « الآداب » (٥٨٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٦٢) بلفظ مقارب.

وسيأتي برقم (١١٤١)، (١١٥٨).

(١) (قال): من (ف)، و(ق).

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو بكر المدني، وهو الفضل بن مبشر اختلف فيه، وحاصله قول الذهبي فيه: ضعيف، ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٨٢٧).

(٣) السَّدَفُ: ظُلمة الليل.

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (١٠٥٤)، ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٥٧٢).

رَسُولَ اللهِ مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ مَعَكَ؟ قَالَ: « وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ قَالَ: « **لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا كَثِيرًا، هَذَا جِبْرِيلُ مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ رُؤِيتُ**[1] **أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** »[2].

---

(١) في (ش): حتىٰ ظننت.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وشطره الأخير صحيح.**
ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (١٢٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٨٩٧)، ولجزئه الأخير شواهد كثيرة، منها ما ورد من:
حديث عائشة عند البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)، وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (٢٤٦٧) لشيء لا يؤثر في صحته.
ومن حديث ابن عمر عند البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٥).
ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٧٤)، وأحمد (٧٥٥٢)، (٨٠٤٦)، (٩٧٤٦)، (١٠٦٧٥)، وابن المبارك في « الزهد » (٧٠١)، وإسحاق بن راهويه (١٤١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٤)، وأبي الحسن الطوسي في « الأربعون » (٢٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٠٣٤)، وأبي القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٨٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٨٩٨)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٩٣)، (٢٧٩٤)، (٢٧٩٥)، وابن حبان (٥١٢)، (٥٨٥٣)، (٥٨٥٤)، وابن عدي (٣/ ٨٢)، (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (١٩٦)، (١٩٧)، (١٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٩١-٢٩٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٨٨)، وابن عساكر (١٩/ ٧٩)، (٥٧/ ٣٠٥).
وأورده الدارقطني في « علله » (١٥٣٨) لاختلاف في بعض طرقه.
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٥١٥٢)، والترمذي (١٩٤٣)، وأحمد (٦٤٩٦)، والحميدي (٥٩٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٣-٣٩٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٠٥)، وفي « التاريخ الكبير » (٧/ ٣-٤)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٢٠)، والبزار كما في « البحر الزخار » (٢٣٨٨)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (٢٤٠٣)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٩٩)، (٢٠٠)، (٢٠١)، وأبي نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٠٦)،
=

١١٣١- ثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ الأُولَىٰ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ**[(١)].

=

والبيهقي في « الشعب » (٩٥٦٢) – (٩٥٦٦)، وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (٢٣٤٥)، والدارقطني (٣٦٨٩) لاختلاف في بعض طرقه.

ومن حديث رجل من الأنصار عند أحمد (٢٠٣٥٠)، (٢٣٠٩٣)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٩٦)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٧١٤٨).

ومن حديث أنس عند الترمذي في « العلل الكبير » (٥٨٢)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٨٩٩)، وابن عدي (٦/ ١٣٧)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٢٠٨).

ومن حديث محمد بن مسلمة عند الطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٥٢٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٧٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩٩٩)، وابن عساكر (٥٨/ ١٩٢-١٩٣).

ومن حديث أبي أمامة عند الطبراني في « الكبير » (٧٦٣٠)، وفي « الشاميين » (٨٢٢)، (٨٢٣)، وفي « مكارم الأخلاق » (٢٠٩).

ومن حديث ابن عباس عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٢٣)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (١٩٤).

ومن حديث زيد بن ثابت عند الطحاوي في « المشكل » (٢٧٩١)، والطبراني في « الكبير » (٤٩١٤).

ومن مرسل الحسن عند عبد الرزاق (١٩٧٤٥)، وهناد في الزهد (١٠٣٥).

ومن وجه آخر عن جابر بإسناد واه كما في « كشف الأستار » (١٨٩٦).

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أبو داود (١٢١٥)، والنسائي (١/ ٢٨٧)، وعبد الرزاق (٤٤٣٢)، وابن حبان (١٥٩٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٦١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٦٤) من طريق أبي الزبير عن جابر.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن جابر.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١١١١)، ومسلم (٧٠٤).

=

١١٣٢- أَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمَدِينَةُ حَرَامٌ كَحَرَامِ مَكَّةَ، وَالَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ إِنَّ عَلَىٰ أَنْقَابِهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ** »(١).

١١٣٣- أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ لنا(٢) رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ(٣)، إِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا عَلَّقَ مَعَالِيقَهُ أَخَذَ قَدَحَهُ، فَمَلأَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْوُضُوءِ تَوَضَّأَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الشُّرْبِ شَرِبَ، وَإِلا أَهْرَاقَ مَا فِيهِ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ، وَفِي وَسَطِ الدُّعَاءِ، وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ** »(٤).

=

ومن حديث ابن عباس عند البخاري (١١٠٧).
ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٣)، وغيره.
وسيأتي بلفظ فيه بعض المغايرة برقم (١١٣٢).

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وأخرجه السرقسطي في « الدلائل » (١٤٧).
وأخرجه مسلم (١٣٦٢) من وجه آخر عن جابر، وقد مضىٰ برقم (١٠٧٧)، ومضىٰ تخريجه هناك.

(٢) كلمة « لنا » ليست في (ص).

(٣) قال في اللسان: أي: لا تؤخروني في الذكر، لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله، ويجعله خلفه.

(٤) **إسناده تالف**.
فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وهو ابن الحارث التيمي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري لم يثبت حديثه، قال الذهبي: وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

=

١١٣٤- أنـا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ فِي حَجَّتِهِ هَدْيًا، فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ، وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَنَحَرَ مَا بَقِيَ، وَسَاقَ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا، وَ**(١) **كَانَ جَمِيعُ ذَلِكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ**(٢).

١١٣٥- ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَىٰ فِي حَجَّتِهِ**(٣) **مِائَةَ بَدَنَةٍ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي الْقِدْرِ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، قُلْتُ**: مَنِ الَّذِي أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَرِبَ مِنَ الْمَرَقِ؟ قَالَ: عَلِيٌّ، جَعْفَرٌ يقول(٤).

١١٣٦- حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ

= ورواه عبد الرزاق (٣١١٧)، وابن أبي عاصم في « الصلاة على النبي ﷺ » (٧١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٣٣)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٤٣-٢٤٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٥٧٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٦٩٥). وأورده الصغاني في « الموضوعات » (١١٨)، والشوكاني في « الفوائد المجموعة » (١/ ٣٢٧) رقم (٣١).

(١) الواو من (ش)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**، وسيأتي تخريجه برقم (١١٣٦).

(٣) في (ص)، (ث): « في جحه ».

(٤) **حديث صحيح**، وسيأتي تخريجه برقم (١١٣٦).

انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ(١): أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ عَلَىٰ رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّيهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ، لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرِ(٢) أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: « **اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي**(٣) **بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي** »، فَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي من بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: « **لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ** »، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ الله ﷺ

(١) في (ش): قلت.

(٢) في (ش): « العاشرة ».

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): استذفري.

تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: **لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاثًا، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام، **فَقَرَأَ:** ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، **فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ**، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلا[1] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ:** ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، **وَ** ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، **ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ:** ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ[2] الْقِبْلَةَ، وَوَحَّدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: « **لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ** »، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَىٰ الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي[3]، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا[4]، مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ قَالَ: إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا[5] **عُمْرَةً**، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا

---

(١) سقطت كلمة (إلا) من النسخ الخطية، ومن النسخ الثلاثة المطبوعة، وهي مثبتة في مصنف ابن أبي شيبة الذي روىٰ عبد بن حميد الحديث من طريقه، والسياق يقتضيها.

(٢) في (ش): واستقبل.

(٣) في (ش): حتىٰ إذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي.

(٤) في النسخ المطبوعة: صعدنا، وما أثبت كما في صحيح مسلم أقرب للسياق، ثم وجدته علىٰ الصواب في (ش)، (ف)، (ق).

(٥) في (ش): ولجعلتها.

عُمْرَةً، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدِ أبدٍ؟، فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الأُخْرَىٰ، وَقَالَ: « **دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ** »(١)، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا [فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا](٢) فَقَالَ: « **صَدَقَتْ، صَدَقَتْ** » قَالَ: « **مَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟** » قَالَ: قُلْتُ: اللهمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ قَالَ: « **فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلا تَحِلَّ** » قَالَ: وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ(٣) بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ(٤) لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ

---

(١) في (ص)، (ث): « بل لأبد الأبد ».

(٢) ما بين المعكوفتين من (ش).

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ق): فضربت له، وفي (ص)، و(ث): تضرب، فضرب له.

(٤) في (ش): فأمر.

إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فركب(١)، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: « **إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ(٢)، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا(٣) دَمُ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا(٤) اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ(٥) اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ** »، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ، وَبَلَّغْتَ، وَنَصَحْتَ، فَقَال بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ: **اللهمَّ اشْهَدِ، اللهمَّ اشْهَدْ**، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ(٦)، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ

---

(١) (فركب) من (ش).

(٢) في (ش): موضوع تحت قدميَّ.

(٣) في (ش)، (ق)، (ف)، وحاشية (ف): من دماء بني آدم.

(٤) في (ش)، و(ف): « واتقوا ».

(٥) قال في « عون المعبود » (٥/ ٣٧٨): بالنصب بدل، أو بيان لما في التفسير بعد الإبهام تفخيم لشأن القرآن، ويجوز الرفع بأنه خبر مبتدأ محذوف.

(٦) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): اللهم اشهد، ثلاث مرات، ثم أذن، ثم أقام، وفي (ق): اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات، ثم أذن، ثم أقام.

الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلا حَتَّىٰ[١] غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ[٢] الزِّمَامُ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، [السَّكِينَةَ]**[٣] »، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا[٤] مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلا حَتَّىٰ تَصْعَدَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّىٰ الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتْ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَىٰ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ مُحَسِّرًا، فَحَرَّكَ قَلِيلا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الَّتِي

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو أنسب، وفي (ص)، و (ث): « حين ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي مسلم: للقصواء، وهو أنسب.

(٣) من (ش) وحدها.

(٤) الحَبْل: المستطيل من الرَّمل، وكذا في (ش)، و(ث): حبلًا، وهو الصواب وفي (ص)، (ف)، (ق): جبلًا، قال النووي في « شرح مسلم » (٨/ ١٨٧): بالحاء المهملة المكسورة، جمع حبل، وهو التل اللطيف من الرمل العظيم.

عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ[(١)] حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْل[(٢)] حَصَا الْخَذْفِ، رَمَىٰ[(٣)] مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ بِيَدِهِ[(٤)] ثَلاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ[(٥)]، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ[(٦)] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُمْ[(٧)] يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ: « **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهُ** »[(٨)].

---

(١) في (ف) وحدها: « سبع ».

(٢) كلمة (مثل) من(ش): وحدها.

(٣) في (ش): فرمىٰ.

(٤) (بيده): من (ش) وحدها.

(٥) البَضعَةُ: القطعة من اللحم.

(٦) في (ش): ثم أتىٰ.

(٧) (وهم): من (ش)، و(ف).

(٨) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٨١٣)، (١٩٠٥)، (١٩٠٦)، (١٩٠٧)، (١٩٠٨)، (١٩٠٩)، (١٩٣٦)، والنسائي (١/ ١٢٢-١٢٣، ١٩٥، ٢٩٠-٢٩١)، (٢/ ١٥، ١٦)، (٥/ ١٤٣-١٤٤، ١٥٥-١٥٦، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٦، ٢٢٨-٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥ - ٢٣٦، ٢٣٩-٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٥-٢٥٦، ٢٦٧-٢٦٨، ٢٧٤-٢٧٥)، (٧/ ٢٣١)، والترمذي (٨١٧) (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٦٢، ٨٦٩)، (٢٩٦٧)، وابن ماجه (١٠٠٨)، (٢٩١٣)، (٢٩١٩)، (٢٩٥١)، (٢٩٦٠)، (٣٠٧٤)، (٣١٥٨)، وأحمد (١٤٤٤٠)، (١٤٥٤٩)، (١٤٦٦٠)، (١٤٦٦١)، (١٥٠٠٧)، (١٥١٦٩)، (١٥١٧٠)، (١٥١٧١)، (١٥١٧٢)، (١٥١٧٣)، (١٥٢٤٣)، (١٥٢٧٥)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٩٤)، (٢٩٩-٣٠٠، ٣٠١)، والطيالسي =

١١٣٧ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَىٰ الطَّالْقَانِيُّ ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ[(١)]: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا إِلَيْهِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ،**

=

(١٧٧٣) والحميدي (١٢٦٧)، (١٢٦٨)، (١٢٦٩)، (١٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٢٣)، وفي الجزء المفقود ص (١٩٢)، (٣٧٧-٣٨١)، (٤٠٨)، (٤٢٢)، (٤٢٧)، والدارمي (١٨٠٥)، (١٨٤٠)، (١٨٥٠)، (١٨٥١)، والبزار (٤٨٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٤)، (٢٦٠٣)، (٢٦٢٠)، (٢٦٢٦)، (٢٦٨٧)، (٢٧٥٤)، (٢٧٥٥)، (٢٧٥٦)، (٢٧٥٧)، (٢٨٠٢)، (٢٨٠٩)، (٢٨١١)، (٢٨١٢)، (٢٨١٥)، (٢٨٢٦)، (٢٨٥٣)، (٢٨٥٥)، (٢٨٥٧)، (٢٨٥٨)، (٢٨٦٤)، (٢٨٩٠)، (٢٨٩٢)، (٢٩٢٤)، (٢٩٤٤)، وأبو يعلىٰ (١٨١٠)، (١٨٨٢)، (١٨٩٧)، (٢٠٢٧)، (٢٠٢٨)، (٢١٢٦)، (٢٢٠٢)، (٦٧٣٩)، وأبو عوانه (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، (٣٤٠٠) - (٣٤٠٦)، (٣٤١٣) - (٣٤١٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٥٤)، (٤٥٥)، (٤٦٥)، (٤٦٩)، وابن حبان (٣٨١٠)، (٣٨٤٢)، (٣٩٤٣)، (٣٩٤٤) (٤٠١٨)، (٤٠٢٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٢٠، ١٢٤، ١٤٠، ١٥٩، ١٩٠-١٩١)، وفي « مشكل الآثار » (٢٤٣٤)، (٤٣٠٠)، (٤٣٠١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٥٢٦)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٥٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٦٦-٣٦٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٢٧)، (٢٨٢٨)، (٢٨٢٩)، وفي « الحلية » (٩/ ٢٢٩)، وفي « المعرفة » (٧٣٤٠)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٣/ ٩٥-٩٦)، وفي « التمهيد » (٢/ ٦٨، ٦٩-٧٠، ٧٩-٨٠، ٩٤، ١١٠-١١١) والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٦-٩، ٣٢، ٤٥، ٧٤، ٩٠-٩١، ٩٢، ٩٣، ١١٤-١١٥، ١٧٠)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٣٢-٤٣٨)، والخطيب في « المدرج » رقم (٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨٦٢)، (١٨٧٦)، (١٩٠٠)، (١٩٠١)، (١٩١٨)، (١٩٢٦) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وهو علىٰ منبره.

وَبِكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَّةِ، تُؤْجَرُوا، وَتُنْصَرُوا، وَتُرْزَقُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله ﷻ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ، فِي عَامِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، فِي سَاعَتِي هَذِهِ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدَ مَوْتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ جُحُودًا بِهَا[(١)]، وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، فَلا جَمَعَ الله لَهُ شَمْلَهُ، وَلا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلا وَلا صَلاةَ لَهُ، ألا وَلا حَجَّ لَهُ، أَلا وَلا صَدَقَةَ لَهُ، أَلا وَلا زَكَاةَ لَهُ، أَلا وَلا بِرَّ لَهُ، فَمَنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْهِ، أَلا لا يَؤُمَّ[(٢)] الأَعْرَابِيُّ[(٣)] مُهَاجِرًا، أَلا لا تَؤُمَّ[(٤)] امْرَأَةٌ رَجُلًا، أَلا وَلا يَؤُمَّ[(٢)] فَاجِرٌ بَارًّا إِلا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا »[(٥)].

---

(١) في (ش): جحودًا لها.

(٢) في (ش) وحدها: « يؤمن ».

(٣) في (ش)، و(ق): « أعرابي ».

(٤) في (ش) وحدها: « تؤمن ».

(٥) **إسناده ضعيف**.

فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعن، وحمزة بن حسان ذكره ابن أبي حاتم، وذكر له راويين، ولم يوثقه، ولم أجده في « الثقات » لابن حبان، فهو مجهول، وعلي ابن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف.

ورواه القضاعي (٧٢٤)، وابن عساكر (٦٤/ ٢٣٤-٢٣٥).

ورواه ابن ماجه (١٠٨١)، وابن عدي (٤/ ١٨١)، والطبراني في « الأوسط » (١٢٦١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٣٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٩٥-٢٩٦)[١]، والقضاعي في « الشهاب » (٧٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٩٠، ١٧١)، وفي « الشعب » (٣١٠٤)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٦١)، (٢٦٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٩٤٣)، (٩٤٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ١٠٣) كلهم من طريق عبد الله بن =

---

[١] سقط ذكر جابر في المطبوع، وهو مذكور في غيره من المصادر من الطريق نفسه.

=

=

محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر به.
والعدوي تالف، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك.
ورواه علىٰ وجه آخر، فرواه أبو بكر الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٨٨)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٠٧٠) – (٣٠٧٢)، والحاكم (٤/ ٨٩) من طريق عبد الله ابن محمد العدوي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز علىٰ المنبر يقول: حدثني عبادة ابن عبد الله بن عبادة عن طلحة بن عبيد الله فذكره مرفوعًا.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: سنده مظلم، وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم.
ورواه ابن عساكر (٦٤/ ٢٣٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر فذكره، ثم قال: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن علي بن زيد بن جدعان، تفرد به ابن أبي الزرقاء عنه، وتفرد به مهنىٰ بن يحيىٰ عن زيد، ونقل عن الخطيب قوله: هذا إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد[١]، ولا نحفظه عن الثوري بوجه من الوجوه.
ورواه أبو يعلىٰ (١٨٥٦)، ومن طريقه ابن عدي (٤/ ١٨١) حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا المعافىٰ بن عمران حدثنا الفضل بن مرزوق حدثني الوليد رجل من أهل الخير والصلاح عن محمد بن علي عن سعيد عن جابر به.
والوليد هذا، وإن وصف بالخير والصلاح فلا يكفي في قبول حديثه، والظاهر أن محمد بن علي هذا مصحف من زيد بن علي، فالحديث حديث زيد، وهو في بعض الطرق السابقة من طريق فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد عن سعيد عن جابر به، فرجع للإسناد الأول، والله أعلم.
وله طريق آخر عند ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٢٤) وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال ابن حبان: أخاف أنه كذاب، فحاصل الأمر أن الحديث لا يثبت، والله أعلم.

---

[١] وقد سبق ما في هذه الطريق من أسباب الضعف.

١١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا** »(١).

١١٣٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف، وعبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر، قاله ابن معين، وأثبته ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »، والمثبت مقدم على النافي، وقد ثبت سماعه منه كما في الحديث الآتي.
ورواه ابن ماجه (٣٧١٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٢)، (٨/ ٤٥٩)، وأبو يعلىٰ (١٩٣٧)، والطبراني في « الأوسط » (٨٩٨٣)، وفي « الدعاء » (١٩٣٧)، والبيهقي في « الشعب » (٩١٩٧).
ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (١١٢٣) عن أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم عن سلمة المكي عن جابر به.
وسلمة قال في « التقريب »: مقبول، وهذا اختلاف في إسناده.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠١٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٣٣)، وفي « الدعاء » (١٩٣٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
وفي إسناده عمر بن أبي سلمة قال في « التقريب »: صدوق، يخطئ.
ورواه أبو يعلىٰ (٢٦٧٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٩٣٦)، والبيهقي في « الشعب » (٩١٩٨)، (٩٢٥٥) من حديث ابن عباس.
ورجاله ثقات إلا أن رواية حبيب بن أبي ثابت عن عطاء فيها لين.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٩) من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي عمرة به.
وعبد الرزاق (٦٧٦٦) من مرسل مكحول بنحوه.
وبالجملة فالحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: « **أَعَاذَكَ اللهُ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ** » قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: « **أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لا يَهْدُونَ بِهُدَايَ، وَلا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلاةُ قُرْبَانٌ** » أَوْ قَالَ: « **بُرْهَانٌ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات كلهم غير ابن خثيم، فهو صدوق من رجال مسلم، وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم.
وقال ابن معين: إن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر، وأثبت السماع ابن أبي حاتم، وقد صرح بالسماع منه عند أبي يعلىٰ وغيره من المصادر الآتية:
فقد رواه أحمد (١٤٤١)، (١٥٢٨٤)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٩)، والدارمي (٢٧٧٦)، وابن زنجويه في « الأموال » (١٣١٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٦٠٩)، وأبو يعلىٰ (١٩٩٩)، والطحاوي في « المشكل » (١٣٤٥)، وابن حبان (١٧٢٣)، (٤٥١٤)، والخطابي في « العزلة » ص (١٠٦) باب في « فساد الأئمة »، والحاكم (٣/ ٤٧٩-٤٨٠)، (٤/ ٤٢٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٤٧)، والبيهقي في « الآداب » (٤٠٤)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٥٢٢)، وفي « الشعب » (٥٧٦١)، (٩٣٩٩)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٨٢٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٢٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢١٠٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٢١٣-٢١٤).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.
=

١١٤٠- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلاةَ**(١).

١١٤١- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ

=

وصححه ابن حجر أيضًا، وقد مضىٰ برقم (٣٧٠) من حديث كعب بن عجرة.

(١) **رجاله ثقات، وهو معل.**

رواه أبو داود (١٢٣٥)، والترمذي في «العلل الكبير» (١٥٨)، وعبد الرزاق (٤٣٣٥)، وأحمد (١٤١٣٩)، وابن حبان (٢٧٤٩)، (٢٧٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٥٢)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ٢٥)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧٧٣) كلهم من طريق معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر به.

ووقع عند عبد الرزاق: قال أبو سعيد وهو ابن الأعرابي راوي المصنف عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق: وجدت في كتاب غيري: عن معمر، وهو الصواب.

قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، وقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٧- ٤٩٨): حدثنا وكيع قال علي بن المبارك عن يحيىٰ بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فذكره مرسلًا.

قال ابن عدي عن علي بن المبارك: ثبت في يحيىٰ، متقدم فيه.

وقد أشار أبو داود لهذه العلة بقوله: غير معمر يرسله، لا يسنده، وكذا أعله البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي، وقال البيهقي في «المعرفة» (٤/ ٢٧٣): غير محفوظ.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٢٧)، وتمام في «الفوائد» (١٥٩) من طريق عيسىٰ ابن يونس عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أنس به.

قال الدارقطني في «علله» (٢٦٥١): الصحيح: عن الأوزاعي عن يحيىٰ أن أنسًا كان يفعل ذلك، غير مرفوع.

وقال البيهقي في «سننه الكبير» (٣/ ١٥٢): لا أراه محفوظًا.

أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[(١)] عَبْدِ الله بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **خَمِّرُوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ لِلهِ ﷻ دَاءً يَنْزِلُ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً لا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُخَمَّرْ، أَوْ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأْ إِلا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ** »[(٢)].

---

(١) وقع في النسخ الخطية والمطبوعة: عبد الله بن جعفر بن الحكم، ولا يوجد ذلك في كتاب، والصواب: ما أثبت كما في جميع المصادر .

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٢٨٠)، (٣٣٠٤)، (٣٣١٦)، (٥٦٢٣)، (٥٦٢٤)، (٦٢٩٥)، (٦٢٩٦)، وفي « الأدب المفرد » (١٢٢١)، (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٣٤)، ومسلم (٢٠١١)، (٢٠١٢)، (٢٠١٣)، (٢٠١٤)، وأبو داود (٢٦٠٤)، (٣٧٣١)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، (٣٧٣٤)، (٤٨٠١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٣٣)، (٦٨٨٠)، (١٠٥٨١)، (١٠٥٨٢)، والترمذي (١٨١٢)، (٢٨٥١)، وابن ماجه (٣٦٠)، (٣٤١٠)، (٣٧٧١)، وأحمد (١٤١٣٧)، (١٤٢٢٨)، (١٤٣٤٢)، (١٤٣٦٧)، (١٤٤٣٤)، (١٤٨٢٩)، (١٤٨٩٩)، (١٤٩٧٤)، (١٥٠١٥)، (١٥١٣٧)، (١٥١٤٥)، (١٥١٦٧)، (١٥٢٥٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٠٨) وعبد الرزاق (١٩٨٣)، والحميدي (١٢٧٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٠٢، ١٦٨-١٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٠٠)، (٣٢١٨)[١]، وابن خزيمة (١٣١)، (١٣٢)، (١٣٣)، (٢٥٥٩)، (٢٥٦٠)، وأبو يعلىٰ (١٧٧١)، (١٧٧٢)، (١٧٧٤)، (١٨٣٧)، (٢٠٠٥)، (٢١٣٠)، وأبو عوانه (٨١٤١) – (٨١٤٣)، (٨١٤٨) – (٨١٦٧)، وابن حبان (١٢٧١) – (١٢٧٦)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٠٨١)، (١٠٨٢)، (١٠٨٣)، (١٧٧٥)، (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، والطبراني في « الأوسط » (٩٠٦٥)، وفي « الصغير » (١١١٩)، والحاكم (٤/ ١٤٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٥٨٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٨١، ١٨٢)، والبيهقي في « الآداب » ص (٢٧٩- ٢٨٠)، وفي « الشعب » (٦٠٥٨)، (٦٠٥٩)، (٦٠٦١)، =

---

[١] في هذا الموضع: عن الحسن عن أبي سعيد أو جابر بن عبد الله.

=

١١٤٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَّ خَطًّا هَكَذَا أَمَامَهُ فَقَالَ: « **هَذَا سَبِيلُ اللهِ** »، وَخَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّيْنِ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ: « **هَذِهِ سُبُلُ الشَّيْطَانِ**(١) »، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ الآيَةَ(٢).

= (٦٠٦٢)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » رقم (١١١)، وفي « المدرج » (٩٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٥٧)، (٣٠٥٨) (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، (٣٠٦١)، (٣٠٦٢)، (٣٠٦٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ١٢٥- ١٢٦) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وسيأتي برقم (١١٥٨)، وقد مضىٰ برقم (١١٢٧).

ورواه مسلم (٢٠١٠)، وأحمد (٢٣٦٠٨)، والدارمي (٢١٣١)، وابن خزيمة (١٢٩)، (١٣٠)، وأبو عوانه (٨١٤٤) - (٨١٤٧)، وابن حبان (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٠٩٥)، والبيهقي في « الشعب » (٦٠٦٠)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢١٩) رقم (١١١)، وفي « المدرج » (٩٢) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر عن أبي حميد مرفوعًا به، فجعلوه من مسند أبي حميد، وكأن مسلمًا رآه محفوظًا علىٰ الوجهين، فأخرجه منهما جميعًا.

ورواه ابن قانع في « المعجم » (٢/ ١٠٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٠٥٥) من طريق أبي الزبير عن جابر، فقال فيه: حدثني أبو هند.

(١) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف): هذا سبيل الشيطان، وفي (ق): هذه سبيل الشيطان.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه مجالد، وهو ابن سعيد ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١١)، وأحمد (١٥٢٧٧)، ومحمد بن نصر المروزي في « السُّنَّة » (١٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٦)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٨١٠١)، =

=

والآجري في « الشريعة » (١٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٩٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٧)، والخطيب في « التاريخ » (٢/ ٤٧)، وابن بطة في « الإبانة » (٩٩) من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر به.
ورواه المروزي في « السُّنَّة » (١٤) من طريق مجالد عن الشعبي عن ابن عباس به، فجعله من مسند ابن عباس، فلعله من تخليط مجالد.
وله شاهد من حديث ابن مسعود: رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١١٧٤)، وأحمد (٤١٤٢)، والطيالسي (٢٤١)، والدارمي (٢٠٢)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٩٣٥)، والبزار (١٧١٨)، والطبري في « تفسيره » (١٤١٦٨)، ومحمد ابن نصر المروزي في « السُّنَّة » (١١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٧)، والشاشي في « مسنده » (٥٣٥)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، وابن حبان (٦)، (٧)، والآجري في « الشريعة » (١٢)، وابن أبي زمنين في « أصول السنة » (١)، والحاكم (٢/ ٣١٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٧)، وفي « التفسير » (٢/ ٤٤٠) كلهم من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به، وإسناده حسن.
وقد تابع حماد بن زيد أخوه سعيد[١] عند ابن وضاح في البدع (٧٥)، رواه عن سعيد ابن زيد أسد بن موسىٰ، وتابعهما عمرو بن أبي قيس[٢] عند ابن أبي حاتم

=

[١] قال الأخ نشأت بن كمال في تعليقه علىٰ أصول الاعتقاد متعقبًا من عد سعيداً متابعًا لأخيه حماد: شيخ أسد ليس هو سعيد بن زيد، بل لم أره في شيوخ أسد بن موسىٰ المعروف بأسد السنة، ولم أره في تلاميذ عاصم بن بهدلة، والذي حدث أن التصحيف أصاب رواية ابن وضاح، والصواب حماد بن زيد، وليس سعيد بن زيد، وعليه فرواية ابن وضاح عن أسد بن موسىٰ عن حماد بن زيد، وليس فيها متابعة لحماد بن زيد. انتهىٰ كلامه.
ولا أدري كيف قال ذلك مع أن أسد بن موسىٰ ثالث راوٍ ذكره المزي في الرواة عن سعيد بن زيد، وعلىٰ فرض أننا لم نجد سعيد بن زيد في شيوخ أسد، ولا فيمن روىٰ عن عاصم، فليس ذلك مسوغًا للقطع بالتصحيف، والله المستعان.
[٢] ويضاف إليهم أبو جعفر الرازي فيما ذكره الدارقطني كما سيأتي.

=

=
(٥/ ١٤٢٢) رقم (٨٠١٢).
ورواه أحمد (٤٤٣٧) من طريق أسود بن عامر، والحاكم (٢/ ٣١٨) من طريق أحمد ابن عبد الجبار[١] كليهما عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١١٧٥)، والحاكم (٢/ ٢٣٩) من طريق أحمد بن يونس، والمروزي في « السنة » (١٢)، والآجري في « الشريعة » (١١) من طريق أبي هشام الرفاعي.
(أحمد، والرفاعي) كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله به، وأبو هشام الرفاعي ضعيف، فمن مال إلىٰ الترجيح فلا شك في ترجيح الرواية الأولىٰ، فالأولون أوثق.
وقد اختلف علىٰ أبي بكر بن عياش، ومع ذلك فقد قال الدارقطني في « علله » (٣١٦١): يرويه عاصم، واختلف عنه: فرواه أحمد بن يونس وأبو هشام عن أبي بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله، وخالفهما أسود بن عامر، فرواه عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، وتابعه مسلم بن سلام عن أبي بكر.
وكذلك رواه أبو جعفر الرازي، وعمرو بن أبي قيس، وحماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله، ولعل عاصمًا حفظه عنهما، والله أعلم.
قُلتُ: وبهذا تعلم حال قول المشار إليه في التعليق علىٰ هذا الاختلاف: هذا يقع من عاصم ابن أبي النجود كثيرًا لسوء حفظه، واضطرابه في روايته عن أبي وائل! .
علىٰ أن عاصمًا لم ينفرد به، فقد تابعه جبلان من جبال الحفظ والإتقان، منصور بن المعتمر عند البزار (١٦٧٧)، والأعمش عنده أيضًا برقم (١٦٩٤)، وقال البزار: هذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي وائل.
قُلتُ: فصح الحديث.
ورواه البزار (١٨٦٥): فقال: حدثنا عمرو بن علي قال: نا يحيىٰ بن سعيد قال: نا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود فذكره.
قُلتُ: هذا الإسناد معل، فقد رواه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٤٥٤)، والنسائي في =

[١] ويضاف إليهم مسلم بن سلام فيما ذكره الدارقطني.

=

١١٤٣ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لا جُمُعَةَ لَكَ قَالَ: فَذَكَرَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ لِي: لا جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لِمَ يَا سَعْدُ؟** » قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ قَالَ: « **صَدَقَ سَعْدٌ** »(١).

=

« الكبرىٰ » (١١٦٧٤)، وابن ماجه (٤٢٣١)، وأحمد (٣٦٥٢)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٢٩٣)، والدارمي (٢٧٢٩) وغيرهم من طرق عن يحيىٰ القطان عن سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلىٰ عن الربيع عن ابن مسعود بلفظ آخر.

والحديث صحيح من طرقه السابقة.

(١) **إسناده ضعيف، ومتنه حسن لشواهده**.

فيه مجالد، وهو ضعيف كما سبق، ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦٤٢)، وأبو يعلىٰ (٧٠٩)[١]، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٩٤).

قال ابن حجر في « المطالب العالية » (٣/ ٧٩): إسناده مقارب.

قُلتُ: وفي هذا تسامح، والحديث له شواهد، فرواه أبو يعلىٰ (١٧٩٩)، (١٨٠٠)، ومن طريقه ابن حبان (٢٧٩٤) من طريق آخر ضعيف عن جابر، وفيه أن المتحدث ابن مسعود، والقائل له أبي بن كعب.

وعند ابن ماجه (١١١١)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٨٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي بن كعب بقصة نحوها، وفيه قوله ﷺ: صدق أبي.

قال البوصيري في « الزوائد »: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

=

---

[١] أدخل أبو يعلىٰ ؒ هذا الحديث في مسند سعد بن أبي وقاص، ليس لكونه من مسند سعد، بل هو من مسند جابر، كما فعل المصنف، والله أعلم.

=

١١٤٤ـ ثنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** »(١).

=

قُلتُ: قد اختلف فيه علىٰ شريك، فرواه ابن خزيمة (١٨٠٧)، (١٨٠٨)، والحاكم (١/ ٢٨٧-٢٨٨)، (٢/ ٢٢٩-٢٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢١٩-٢٢٠) كلهم من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك عن عطاء بن يسار عن أبي ذر فذكره.

وذكر البيهقي الاختلاف فيه، وصحح إسناده في « المعرفة » (٤/ ٣٧٩).

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ما أحسب عطاء أدرك أبا ذر.

ورواه أحمد (٢١٧٣٠) من طريق حرب بن قيس عن أبي الدرداء بنحوه.

قال أبو حاتم: حرب بن قيس روىٰ عن أبي الدرداء مرسل، حكاه عنه ابنه في « الجرح والتعديل ».

وعند ابن خزيمة (١٨٠٩) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف أيضًا.

وعند ابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٥) من مرسل الشعبي، ورجاله ثقات.

وعند الطيالسي (٢٤٨٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦٤٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٦٧)، والبيهقي (٣/ ٢٢٠) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه.

وقد اختلف فيه علىٰ محمد بن عمرو، قال الدارقطني في « علله » (١٤١١): المرسل أصح، والظاهر أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٨)، وأحمد (١٤٤٦١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٨٣)، (٤٨٨)، والنسائي في « إملائه » (١٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٢١)، والطبراني في « الأوسط » (٨٥٦١)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٢٨)،

=

=

والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٩٣)، (١٠/ ١٣٤)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٤٩)، وفي « شعب الإيمان » (١٠٨٣٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٦١)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٤٧).

وله شواهد، منها:

حديث ابن عمر عند البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩)، وقد سبق برقم (٨١٥).

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود (١٦٩٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٧٠٢)، وأحمد (٦٤٨٧)، (٦٧٩٢)، (٦٨٣٧)، والطيالسي (٢٣٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩)، والدارمي (٢٥١٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦١١)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (١٤٣)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٣٥)، (٦٣٦)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٢٤)، وابن حبان (٥١٧٦)، والطبراني في « الأوسط » (٦٧٥٠)، والحاكم (١/ ١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٤٣)، وفي « الشعب » (٧٤٥٨)، (١٠٨٣٤)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٠٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٠٩٠)، وابن عساكر (٢١/ ٦٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٢٢٠-٢٢١) بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وإسناده صحيح.

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٩٥٦٩)، (٩٥٧٠)، والحميدي (١١٥٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٧٠)، (٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٧)، (٦٢٤٨)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٢٣)، والحاكم (١/ ١٢)، والبيهقي في « الآداب » (١٠٨)، وفي « الشعب » (١٠٨٣٣)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٨٦).

ومن حديث الهرماس بن زياد عند الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٥٣٨)، وفي « الأوسط » (٦٢٩).

وحديث المسور بن مخرمة عنده أيضًا في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٩)، وفي « الأوسط » (٦٥٨٧).

وحديث معاذ عنده في « الأوسط » (٣٣٤٠).

ومرسل عبد الله بن حنين عند هناد بن السري في « الزهد » (١٠٢٠).

١١٤٥ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **اللهمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَأَبْنَائِهَا وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهَا وَحَشَمِهَا قَالَ: وَكَانَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ **إِذَا كَانَ الرُّطَبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلا عَلَىٰ الرُّطَبِ، وَإِذَا[٢] لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلا عَلَىٰ التَّمْرِ** »[٣].

١١٤٦ـ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لَأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصْبَاءِ خَيرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سُودِ[٤] الْحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً** »[٥].

---

(١) (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) سقط من (ص)، (ث).

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فإذا.

(٣) **إسناده ضعيف.**
فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وبعض أهل جابر مبهمون، ومحمد بن أبي سليمان لم يذكر عنه أبو حاتم، ولا ابن حبان راويًا غير زمعة، فهو مجهول.
ورواه الطيالسي (١٨٧١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٩١)، والبيهقي في « الشعب » (٥٩٩٨) بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخرْبز بالرطب، ويقول: هما الأطيبان.
وأما الدعاء للأنصار وأبنائهم فله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند البخاري (٤٩٠٦)، ومسلم (٢٥٠٦).
ومن حديث أنس عند مسلم (٢٥٠٧).

(٤) في (ش)، (ص): سوداء.

(٥) **إسناده ضعيف.**
فيه شرحبيل بن سعد، وأكثر الأئمة علىٰ تضعيفه، والراجح فيه قول ابن عدي: هو إلىٰ =

١١٤٧ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ عَظِيمَيْنِ مَوْجِيَيْنِ[1]، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** »، وَقَرَّبَ الآخَرَ، فَأَضْجَعَهُ، وَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ** »[2].

=

الضعف أقرب، ورواه أحمد (١٤٢٠٤)، (١٤٥١٤)، (١٥١٢٤)، (١٥٢٢٧)، (١٥٢٢٨)، وابن خزيمة (٣/ ٤٢٤)، وابن أبي شيبة (٨٩٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٤٣٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٦١٩)، وقد اختلف علىٰ شرحبيل: فرواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٢٢) من طريقه عن أبي الدرداء موقوفًا.

ورواه الطيالسي (٤٧١)، وعبد الرزاق (٢٤٠٣) عن أبي ذر موقوفًا نحوه.

وإسناده ضعيف.

ورویٰ البخاري (١٢٠٧)، ومسلم (٥٤٦) عن معيقيب قال: ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد يعني الحصىٰ قال: « **إن كنت لابد فاعلًا فواحدة** ».

(١) قال في تاج العروس: (مَوْجُوءَيْنِ) أَي: خَصِيَّيْنِ، ومنهم من يَرْويه مَوْجِيَيْنِ، بِغَيْر همز علىٰ التخفيف.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لشواهده.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال، وقد اضطرب فيه:

فرواه أبو يعلىٰ (١٧٩٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٦٨)، وفي « فضائل الأوقات » (٢١١) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه كرواية المصنف.

ورواه بن ماجه (٣١٢٢)، وأحمد (٢٥٠٢٦)، (٢٥٨٤٣)، (٢٥٨٨٦)، وعبد الرزاق (٨١٣٠) والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٧-٢٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٦٧)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٢٣-٢٤، ٤٩) كلهم من طريق سفيان الثوري عن ابن عقيل عن أبي سلمة، بعضهم قال: عن أبي هريرة وعائشة، وبعضهم:
=

=

عن أبي هريرة أو عائشة، وبعضهم: عن أبي هريرة عن عائشة.
ورواه أحمد (٢٣٨٦٠) من طريق شريك.
وأحمد (٢٧١٩٠)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٢٠٨)، والطبراني في « الكبير » (٩٢٣)، والحاكم (٢/ ٣٩١) والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٦٨)، وفي « الشعب » (٧٣٢٣) من طريق زهير بن محمد.
وأحمد (٢٧١٩١)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٤٤٣)، والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والطبراني في « الكبير » (٩٢٢) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو.
والطبراني (٩٢٠) من طريق سعيد بن سلمة، (٩٢١) من طريق قيس بن الربيع.
(شريك، وزهير، وعبيد الله، وسعيد، وقيس) خمستهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع به.
قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٦١٣): هذا من تخليط ابن عقيل.
وفي (١٥٩٩): قال أبو زرعة: هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات.
وقال الدارقطني في « علله » (١٧٩٢): الاضطراب فيه من ابن عقيل.
وروى أبو داود (٢٨١٠)، والترمذي (١٥٢١)، وأحمد (١٤٨٣٧)، (١٤٨٩٣)، والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والدارقطني (٤/ ٢٨٥)، والحاكم (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٦٤، ٢٨٦-٢٨٧)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٢٤) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر، وعن رجل عن جابر.
والمطلب لم يسمع من جابر.
ولجزئه الأخير طريق آخر، أخرجه أبو داود (٢٧٩٥)، وابن ماجه (٣١٢١)، والدارمي (١٩٤٦) وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر.
ورواه أحمد (١٥٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٨٩٩)، والحاكم (١/ ٤٦٧) من طريق ابن إسحاق أيضًا: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر به.
وأبو عياش روىٰ عن اثنان، وقال في « التقريب »: مقبول.
وله شاهد من حديث عائشة عند مسلم (١٩٦٧).

=

١١٤٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ قَالَ: أنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا، فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَإِنْ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّىٰ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** »[١].

=

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند البزار كما في « كشف الأستار » (١٢٠٩)، والطحاوي (٤/ ١٧٨)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٨٤)، والحاكم (٤/ ٢٢٨)، وإسناده ضعيف.

وشاهد من حديث حذيفة بن أسيد عند الطبراني في « الكبير » (٣٠٥٩)، والحاكم (٣/ ٥٩٤).

وورد الجزء الأول منه من حديث أنس عند البخاري (١٧١٢)، ومسلم (١٩٦٦).

(١) **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح**.

فيه شرحبيل بن سعد، وقد مضىٰ أنه إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢١٥)، والحارث بن أبي أسامة (٩١٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي في « الشهاب » (٤٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٨٢)، وفي « الشعب » (٩١٠٩)، وفي « الآداب » (٢٥٥)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٦٦)، وفي « التاريخ » (١٠/ ١١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٠٩)، وفي « التفسير » (٥/ ٥٩٠-٥٩١).

ورواه أبو داود (٤٨١٣)، وأبو يعلىٰ (٢١٣٧)، والبيهقي (٦/ ١٨٢)، وفي « الشعب » (٩١٠٨)، وفي « الآداب » (٢٥٤) من طريق عمارة بن غزية حدثني رجل من قومي عن جابر به.

قال أبو داود: هو شرحبيل، يعني رجلًا من قومي، كأنهم كرهوه، فلم يسموه.

وقاله أيضًا أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٤٦٩).

ورواه الترمذي (٢٠٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي

=

١١٤٩ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ عِيسَىٰ، عَنْ[١] جَابِرٍ قَالَ[٢]: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الأَذَانَ قَالَ: « **إِذَا سَمِعْتَ الأَذَانَ فَائْتِهَا، وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ زَحْفًا** »[٣].

=

الزبير عن جابر مرفوعًا به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٥٦٩): هذا خطأ، إنما هو: عمارة ابن غزية عن شرحبيل عن جابر عن النبي ﷺ.

ورواه أبو داود (٤٨١٤) بإسناد آخر مختصرًا، ورجاله رجال الشيخين غير شيخ أبي داود عبد الله بن الجراح، وهو حسن الحديث.

ورواه القضاعي في « الشهاب » (٤٨٦)، والبيهقي في « الشعب » (٩١١٠) من وجه آخر عن جابر.

وإسناده حسن.

ورواه ابن عدي (١/ ٣٦٤) من حديث محمد بن المنكدر عن جابر.

وأعله الدارقطني كما في « العلل » (٢٣٢٨)، (٢٤٤٨).

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٥٩٣)، وفي إسناده ضعف.

ورواه مسلم (٢١٢٩)، وهو شاهد لآخر الحديث فقط.

وورد عنده (٢١٣٠) من حديث أسماء.

ولأوله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه أبو داود (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢)، وأحمد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، والطيالسي (٢٠٠٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢١٦)، والطبري (١٠٥) – (١١٠) وغيرهم.

وإسناده صحيح.

(١) في (ف): ابن، وهو خطأ.

(٢) (قال) من (ق)، و(ش).

(٣) إسناده ضعيف، ومتنه صحيح دون قوله: « ولو حبوًا، ولو زحفًا ».

=

١١٥٠- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْنُوا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَشَرْنَاهُ فَقَالَ: « **اثْبُتوا فِي مَسَاكِنِكُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ إِلا كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَمَحَىٰ عَنْهُ سَيِّئَةً** »(١).

=

فيه عيسىٰ بن جارية قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين.

ورواه أحمد (١٤٩٤٨)، وابن سعد (٤/ ٢٠٨)، وأبو يعلىٰ (١٨٠٣)، (١٨٨٥)، (٢٠٧٣)، وابن حبان (٢٠٦٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٦٧٩)، وابن عدي (٥/ ٢٤٩)، والطبراني في « الأوسط » (٣٧٢٦)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٩)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٧١).

ورواه أحمد (١٥٤٩١)، وابن خزيمة (١٤٧٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٨١)، والحاكم (١/ ٢٤٧) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم بمثله دون قوله: ولو حبوًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦) عن هشيم عن حصين عن عبد الله بن شداد مرسلًا، والموصول أصح، فهو صحيح من هذا الوجه.

ورواه أبو داود (٥٥٢)، وابن ماجه (٧٩٢)، وأحمد (١٥٤٩٠) من طريق أبي رزين مسعود بن مالك عن ابن أم مكتوم، ولم يسمع منه.

ورواه أبو داود (٥٥٣)، والنسائي (٢/ ١٠٩-١١٠) من طريق عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن ابن أم مكتوم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦) عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ مرسلًا.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٦) من حديث عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش عن ابن أم مكتوم.

ورواه مسلم (٦٥٣) من حديث أبي هريرة دون تسمية الأعمىٰ.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٠٥٩).

=

١١٥١- **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَضَىٰ نُسُكَهُ، وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »(١).

١١٥٢- **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ: إِنَّ نُوحًا قَالَ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ: آمُرُكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَقُولَ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَلَوْ جُعِلَتَا فِي حَلْقَةٍ قَصَمَتْهُمَا**(٢)، **وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ الله**

=

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف وأخوه عبد الله أحسن حالًا منه، وفيه لين أيضًا، وحديثه عن جابر مرسل[١]، كما في « الكامل » (٦/ ٣٣٤) في ترجمة أخيه موسىٰ.
وللحديث طرق يصح بها، وقد مضىٰ ذكرها في الموضع المشار إليه.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (٩٣٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٩٧٠)، وابن عدي (٢/ ٤٤)، (٤/ ١٣٢)، (٦/ ٣٣٤)، وابن عساكر (٦/ ٢٤٩)، (٥٧/ ٢٠٩).
قال العقيلي: وقد روي هذا عن جابر وغيره بأسانيد جياد من غير هذا الوجه.
وقد سبق برقم (١٠٩٢) ما يشهد لمعناه في الجملة، والله أعلم.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، والسامرائي، وبلنسية: فصمتها، وفي التركية: فصتهما، وكلاهما خطأ.

---

[١] قد آثرت أن أكتب عبارة ابن معين هذه، لأن السياق ظاهر في كونها في حديث عبد الله بن عبيدة عن جابر، وأما ما نقله ابن أبي حاتم في المراسيل عن الدوري عن ابن معين، فهي في « تاريخ الدوري » (٨٠٦): سمعت يحيىٰ يقول: قد روىٰ موسىٰ بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيدة عن جابر، لم يسمع من جابر شيئًا، فظاهرها في سماع موسىٰ بن عبيدة من جابر، وقد تبع ابن أبي حاتم من بعده، والله أعلم.

وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تُشْرِكَ بِالله، فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِالله حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّ أَحَدًا لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي (١) قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ(٢) مِنْ كِبْرٍ »، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ الله، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا، أَوِ النَّعْلانِ يَلْبَسُهُمَا، أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا، أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: « لا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ، وَسَأُنَبِّئُكَ بِخِلالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعْتِقَالُ الشَّاةِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ »(٣).

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وفي قلبه.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق). وفي (ش): من خردلٍ.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف كما سبق، وزيد بن أسلم لم يسمع من جابر، كما قال ابن معين.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٨٣)، والطبري في « تفسيره » (١٥/ ٦٥)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٤٢- ٢٤٣)، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٤-٢١٥) كلهم من طريق موسىٰ بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر به.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٨٢١٩): مدار حديث جابر علىٰ موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

قُلْتُ: وقد اختلف فيه علىٰ زيد بن أسلم:

فرواه الطبراني في « الدعاء » (١٧١٤)، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٥-٢١٦) من طريق هشام بن سعد.

ورواه أحمد (٦٥٨٣)، (٧١٠١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٨)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٠٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٩٩٨)، والحاكم (١/ ٤٨-٤٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٨٦).

=

=

وابن عساكر (٦٥/ ٢١٥-٢١٦) من طريق هشام بن سعد، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٦-٢١٧) من طريق صقعب بن زهير[١] (هشام، وصقعب) كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
ورواه أحمد في « الزهد » (٢٨٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٥٩٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، وهو ضعيف.
وهشام بن سعد وإن كان فيه مقال إلا أن أبا داود قد قال عنه: إنه أثبت الناس في زيد ابن أسلم، والصقعب ثقة، فترجح كون الحديث من حديث عبد الله بن عمرو.
وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » (١/ ١١٩): هذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه، يعني أصحاب الكتب الستة.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٦٩)، وابن زبر في « وصية العلماء عند حضور الموت » ص (٣٠- ٣١)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٥/ ٢١٧-٢١٨) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري نا أبو معاوية الضرير نا محمد بن إسحاق عن عمرو ابن دينار عن عبد الله بن عمر [٢] مرفوعًا به.
وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، واختلف عليه، فرواه ابن زبر ص (٣١-٣٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٥/ ٢١٨) من طريق خنيس بن بكر بن خنيس نا زيد بن بكر بن خنيس عن محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعًا به.
وخنيس بن بكر قال صالح جزرة: ضعيف، فالراجح الطريق الأول، وفيه عنعنة ابن إسحاق، وهو يقوي حديث عبد الله بن عمرو.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٦٨): أنا عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا حجاج قال أنا ابن جريج قال: أخبرني صالح بن سُعَيْد حديثًا رفعه إلىٰ سليمان بن يسار إلىٰ رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

=

---

[١] في رواية حماد بن زيد عن الصقعب عند أحمد (٦٥٨٣): أظنه عن عطاء بن يسار، وعند البخاري: لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار، ورواه الحاكم من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلاً، وقد رواه جرير بن حازم عن الصقعب بلا شك.
وتابعه هشام بن سعد، فقول الحاكم: لا يضره إرسال غيره هو الصواب إن شاء الله.
[٢] تصحف في تاريخ ابن عساكر المطبوع إلىٰ: عبد الله بن عمرو.

=

١١٥٣- أنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي لأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَ: فَنَظَرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ الله لَكَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ تُصَلِّي بِهِمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ؟ قَالَ: أَنَا مَرِيضٌ، فَجَلَسْتُ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا، فَيُصَلُّوا مَعِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا صَلَّىٰ رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرِيمَ**[١]**، إلا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الإِجَابَةِ** »، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا** » قَالَ: كُنَّا نُنَادِي فِي بُيُوتِنَا لِلصَّلاةِ، وَنَجْمَعُ لأَهْلِنَا[٢].

١١٥٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّتْ بِهِم جِنَازَةٌ، فَقُمْنَا لِنَحْمِلَهَا، فَإِذَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا كَانَتْ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ أَوْ يَهُودِيَّةٍ فَقَالَ: « **إِنَّ**

=

ورجاله ثقات غير صالح بن سُعَيْد قال في التقريب: مقبول.

وله شاهد من حديث أبي سعيد عند النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٧٠)، وأبي يعلىٰ (١٣٩٣) وغيرهما، وإسناده ضعيف.

(١) قال في النهاية: رام، يريم: إذا برح، وزال من مكانه.

(٢) **إسناده واه.**

فيه خالد بن إلياس، أبو الهيثم العدوي تالف، قال ابن عبد البر: ضعيف عند جميعهم.

ورواه الدارقطني في « سننه » (١/ ٤٢٣)، وابن عساكر (٧/ ٣٢-٣٣).

الْمَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا »(١).

١١٥٥ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) أنا هُشَيْمٌ أنا سَيَّارٌ ثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ أنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ**

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٣١١)، ومسلم (٩٦٠)، وأبو داود (٣١٧٤)، والنسائي (٤/ ٤٥-٤٦، ٤٧)، وأحمد (١٤١٤٧)، (١٤٤٢٧)، (١٤٥٩١)، (١٤٧٢٣)، (١٤٨١٢)، وعبد الرزاق (٦٣٠٩)، وأبو يعلىٰ (١٩٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٠٦٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤٨٦-٤٨٧)، وابن حبان (٣٠٥٠)، وابن عدي (٣/ ٣٨١)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٧٢٥)، والطبراني في « الأوسط » (٣٣٨٢)، وفي « الصغير » (٣٢٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٥١)، (٢١٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٦-٢٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١٥٣)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٣٠٩).

وقد سبق برقم (٣٤٠) من حديث عبد الله بن عمرو.

وهو عند البخاري (١٣٠٧)، (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨) من حديث عامر بن ربيعة.

وعند البخاري (١٣٠٩) من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد.

وعند البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩) من حديث أبي سعيد وحده.

وعند البخاري (١٣١٢)، (١٣١٣)، ومسلم (٩٦١) من حديث قيس بن سعد، وسهل ابن حنيف رضي الله عنهم أجمعين.

وقد نسخ هذا الحكم بحديث علي رضي الله عنه عند مسلم (٩٦٢).

(٢) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، و(ث)، (ف) والنسخ الثلاثة المطبوعة: محمد بن أبي شيبة، وهو خطأ، فإن محمدًا والد أبي بكر بن أبي شيبة لم يرو عنه عبد بن حميد، ولا روىٰ عن هشيم، وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة.

الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ أَنَا[١] إِلَىٰ النَّاسِ عَامَّةً »[٢].

١١٥٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ سَعَادَةَ العَبْدِ[٣] أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ، وَيَرْزُقَهُ الله الإِنَابَةَ** »[٤].

---

(١) كلمة « أنا »: من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٣٥)، (٤٣٨)، (٣١٢٢)، ومسلم (٥٢١)، والنسائي (١/ ٢٠٩-٢١١)، وأحمد (١٤٢٦٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٧)، (١١/ ٦)، والدارمي (١٣٨٩)، وأبو عوانه (١١٧٣)، و السراج (٥٠٤)، وابن حبان (٦٣٩٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤٥٨٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١١٥٠)، (١١٥١)، وفي « الحلية » (٨/ ٣١٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢١٢)، (٢/ ٣٢٩، ٤٣٣)، (٦/ ٢٩١)، (٩/ ٤)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٧٢-٤٧٣)، وفي « المعرفة » (٥٠٧٩)، وفي « شعب الإيمان » (١٤٧٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٢٢١-٢٢٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٦٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦١٦)، وفي « التفسير » (١/ ٣٥٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١).
وقد مضىٰ من حديث ابن عباس برقم (٦٤٣).

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): المرء.

(٤) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح**.
فيه كثير بن زيد قال في التقريب: صدوق يخطئ، وهذا الإسناد فيه خطأ كما سيأتي.
وسلمة بن أبي يزيد مجهول الحال.
ورواه أحمد في « الزهد » (١١٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٠) من طريق وكيع عن كثير بن زيد عن سلمة بن أبي يزيد عن جابر به.
ورواه أحمد (١٤٥٦٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٨٥)، والبزار كما في =

١١٥٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ** »، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ: « **خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَتَوْا مَقْبُرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ، فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، فَدَعَوْنَا الله ﷻ يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوَاتِ، يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ قَالَ: فَفَعَلُوا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أطلَعَ**[1] **رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ،**

=

« كشف الأستار » (٣٢٤٠)، (٣٤٢٢)، وأبو الفضل الزهري (٣٣٨)، والحاكم (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في « الآداب » (١١٣٥)، وفي « الشعب » (١٠٥٨٩)، وفي « الزهد الكبير » (٦١٩)، والشجري في « الأمالي » (٨٨٦)، (٢٧١٤) من طرق عن كثير بن زيد، بعضهم قال: عن الحارث بن أبي يزيد، وبعضهم قال: الحارث بن يزيد عن جابر به.

قال البخاري: وسلمة لا يصح ههنا.

قُلتُ: والحارث مجهول أيضًا.

ورواه ابن عدي (٦/ ٦٨): حدثنا عمر بن بكار القافلاني ثنا محمد بن سعيد العطار ثنا هشام بن عبيد الله الرازي حدثنا سليمان بن بلال ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن جابر به.

قال الدارقطني في « علله » (٣٢٤٣): الأول أصح.

وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة كثير بن زيد الأسلمي: هذا مع نكارته له علة.

فإن كان الذهبي يعني نكارة المتن فلا يسلم له، فإن الجزء الأول من المتن له شاهد من حديث أنس عند البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٦٧٣)، ومسلم (٢٦٨٢).

ومن حديث خباب بن الأرت عند البخاري (٥٦٧٢)، ومسلم (٢٦٨١).

لكن ليس فيها: فإن هول المطلع شديد.

وجزأه الأخير مضىٰ من طريق آخر برقم (١٠٨٧)، وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن بسر، وقد مضىٰ برقم (٥٠٩)، ومضىٰ ذكر شواهده هناك.

(١) في التركية والسامرائي: طلع، والصواب ما أثبت كما في النسخ المخطوطة.

بَيْنَ عَيْنَيْهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ، فَوَاللهِ لَقَدْ مِتُّ مُنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ، فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ[١] الْمَوْتِ حَتَّىٰ كَانَ الآنَ، فَادْعُوا اللهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ »[٢].

١١٥٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ أَوْ نُهَاقَ**

---

(١) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وهو الأقرب، وفي (ف)، و(ق): مرارة.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات كلهم رجال مسلم غير الربيع بن سعد، وهو ثقة، وابن سابط وهو عبد الرحمن وإن كان ابن معين نفىٰ سماعه من جابر، فقد أثبته ابن أبي حاتم، وقد سبق تصريحه بالسماع منه عند الحديث رقم (١١٣٩)، وقد صرح بالسماع في بعض طرقه هنا.

والحديث أخرجه وكيع في « الزهد » (٥٦)، وأحمد في « الزهد » (٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٦)، وفي الأدب (٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في « من عاش بعد الموت » (٥٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٢)، وابن أبي داود في « الحياة بعد الموت » (٥)، وتمام في « الفوائد » (٢٢٩)، والخطيب في « الجامع » (١٣٦٦)، وعزاه الذهبي لأبي يعلىٰ.

وقال ابن رجب في « أهوال القبور » ص (١١٩): هذا إسناد جيد، والربيع هذا كوفي ثقة، قاله ابن معين.

ولم يصب من ضعفه لقول الذهبي في « الميزان » في الربيع بن سعد: لا يكاد يعرف، فقد قال ابن معين في « تاريخه » رواية الدوري (٢٢١٦): الربيع بن سعد الجعفي، يروي عنه حسين الجعفي، ومروان، ووكيع، وهو ثقة، ووثقه ابن عمار، وابن شاهين، وابن حبان، وقال أبو حاتم مع تشدده: لا بأس به، وقال الذهبي نفسه في « تاريخ الإسلام » (٢/ ٤٠٥) في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنه: صدوق جعفي.

الْحَمِيرِ[(١)] مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَبُثُّ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ، وَذُكِرَ[(٢)] اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَكْفِئُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الْقِرَبَ »[(٣)].

***

(١) كذا في (ف)، و(ق)، و(ث)، وفي (ش)، و(ص): الحمار.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، و(ث)، وهو الأنسب، وهو الموافق لما في « إتحاف المهرة » (٥٤١٦) من طريق ابن أبي شيبة، وللمصادر الأخرىٰ أيضًا، وفي (ص): واذكروا، وفي (ف): وذكروا.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

ورواه أبو داود (٥١٠٣)، (٥١٠٤)، وأحمد (١٤٢٨٣)، (١٤٨٣٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٣٣)، (١٢٣٤)، (١٢٣٥)، والحميدي (١٢٧٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٦- ١٧٧)، وأبو يعلىٰ (٢٢٢١)، (٢٣٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٥٩)، وابن حبان (٥٥١٧)، والحاكم (٤/ ٢٨٣-٢٨٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٦٠) من طرق عن جابر بنحوه.

وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أبي يعلىٰ (٢٣٢٧).

وقد سبق من طريق أخرىٰ عن جابر برقم (١١٢٧)، وسبق تخريجه هناك.

١١٧. مُسْنَد أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

١١٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ إِلَىٰ خَمْسٍ، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّد إِنَّهُ لا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لَكَ بِالخَمْسِ خَمْسِينَ**(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٤٩)، (٣٥٧٠)، (٤٩٦٤)، (٥٦١٠)، (٦٥٨١)، (٧٥١٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٤٧)، ومسلم (١٦٢)، (١٦٣)، والنسائي (١/ ٢٢١-٢٢٣)، والترمذي (٢١٣)، وابن ماجه (١٣٩٩)، وأحمد (١٢٥٠٥)، (١٢٦٤١)، وعبد الله ابنه في «زوائد المسند» (٢١٢٨٨)، وعبد الرزاق (١٧٦٨)، (٥/ ٣٢٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢٣)، (٣٢٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» - مسند ابن عباس (٧١٩)، (٧٢٠)، وأبو عوانه (٣٥٦)، (٣٥٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٠٤)، وابن حبان (٧٤٠٦)، والآجري في «الشريعة» (١٠٢٦)، وابن منده في الإيمان (٧٠٦)، (٧٠٧)، (٧٠٨)، (٧١٢)، (٧١٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٢٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٤١٣)، (٤١٦)، (٤١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٦٠)، وفي «الأسماء والصفات» (٤١٤)، (٩٣٠)، وفي «دلائل النبوة» (٢/ ٣٨٢- ٣٨٤)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٧٥٣)، (٣٧٥٩)، وفي «التفسير» (٣/ ٤٦٤-٤٦٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» ج (١) رقم (٣٣٧)، (٣٣٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٧٧، ٢٨٠-٢٨٦)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ٢٥) رقم (١٦) من طرق عن أنس مطولًا، ومختصرًا.
ورواه البخاري (٣٢٠٧)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (١٦٤) من حديث أنس عن مالك ابن صعصعة.
ورواه البخاري (٣٤٩) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر رضي الله عنهم.
وأورده الدارقطني في «علله» (٣١٩١)، والحديث صحيح علىٰ كل حال، وقد سبق =

١١٦٠- أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ[١]: « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » قَالَ: فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ[٢] بِشِمَالِهِ، فَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ مِثْلِ[٣] حَالِهِ[٤] الأُولَىٰ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ[٥] مِثْلِ حَالِهِ[٣] الأُولَىٰ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: إِنِّي لاحَيْتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ ثَلاثًا حَتَّىٰ تَمْضِيَ الثَّلاثَةُ الأَيَّامِ، فَعَلْتَ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ الله يُحَدِّثُ، أَنَّهُ بَاتَ[٦] مَعَهُ ثَلاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ أَوْ قَالَ: انْقَلَبَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، ذَكَرَ الله ﷻ، وَكَبَّرَ حَتَّىٰ يَقُومَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاثُ اللَّيَالِي[٧] كِدْتُ أَنْ

=

برقم (٩٥٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(١) في (ص)، (ث): « قال ».

(٢) كذا في (ف)، و(ق)، وفي (ش)، و(ص)، و(ث): من يده.

(٣) « علي »: ليست في (ش).

(٤) في (ش): حالته.

(٥) في (ش): مثال.

(٦) في (ش): كان.

(٧) في (ص)، (ث): « الثلاث ليالي ».

أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ الله، لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ، وَلا هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاثَ مَرَّاتٍ؟ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ(١) عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لا أَجِدُ فِي نَفْسِي عَلَىٰ مُسْلِمٍ غِشًّا، وَلا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَىٰ خَيْرٍ أَعْطَاهُ الله ﷻ إِيَّاهُ، قَالَ عَبْدُ الله: قُلْتُ: هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لا نُطِيقُ(٢).

---

(١) كذا في (ش)، (ث)، وفي (ف)، و(ق): « كثير ».

(٢) **رجاله رجال الشيخين، وهو معل.**

رواه عبد الرزاق (٢٠٥٥٩)، ومن طريقه أحمد (١٢٦٩٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٨١)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٦٤)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٧٢)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦٠٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٢١-١٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٣٥)، والضياء في « المختارة » ج (٧) رقم (٢٦١٩) عن معمر عن الزهري عن أنس به.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٦٩٤)، وفي « المسند » (١)، ومن طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٩٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٥٤)، وابن السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » ص (١٢٢) عن معمر عن الزهري عن أنس، ولم يصرح بسماع الزهري من أنس كرواية عبد الرزاق.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٩٨١) من طريق ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به.

ورواه ابن عساكر (٢٢/ ٢٢٣) من طريق حيوة بن شريح أخبرني عقيل عن ابن شهاب حدثني من لا أتهم عن أنس به، وحيوة ثقة ثبت فروايته هي المحفوظة.

ورواه الخرائطي (٧٦٥) من طريق معاوية بن يحيىٰ الصدفي.

=

١١٦١ - **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: **لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ** رضي الله عنهما (١).

=

والبيهقي في « الشعب » (٦٦٠٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة (عقيل، ومعاوية، وشعيب) ثلاثتهم عن الزهري حدثني من لا أتهم عن أنس به.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في نكته علىٰ ابن الصلاح ص (٨٢) عن عبد الغني المقدسي أنه عد هذا الحديث مع آخرين علىٰ شرط البخاري ومسلم مما أخرجه الحاكم[١]، وليس كما قال، فإن أبا حاتم ذكره فيما أنكره علىٰ الزهري كما في « العلل » لابنه (٢٦١١).

وقال الدارقطني في « علله » (٢٦٢٢): اختلف فيه علىٰ الزهري: فرواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثني أنس، وقال ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس، وكذلك قال إبراهيم بن زياد العبسي[٢] عن الزهري.

قال الدارقطني: وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس، وهو الصواب.

ونقل المزي في « الأطراف » (١/ ٣٩٥) عن حمزة بن محمد الكناني الحافظ قوله: لم يسمعه الزهري عن أنس، رواه عن رجل عن أنس، كذلك رواه عقيل، وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري، وهو الصواب.

فعلق علىٰ ذلك الحافظ ابن حجر في نكته الظراف: قد ظهر أنه معلول.

قُلتُ: وفي المتن نكارة، وهي قول عبد الله بن عمرو: (لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر) فهذا تكذيب لنفسه، وهذا لا يقع من هذا الحبر الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن سائر الصحابة أجمعين، وجمعنا الله بهم في جنة الفردوس.

(١) **حديث صحيح**.

=

---

[١] لم أقف عليه في « المستدرك ».

[٢] قال في الحاشية: صوبت في « مرويات الزهري » إلىٰ القرشي.

=

١١٦٢- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ فَرَسِهِ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ قَاعِدًا، وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: « **إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ**

=

وأخرجه البخاري (٣٧٥٢)، والترمذي (٣٧٧٦)، وأحمد (١٢٦٧٤)، (١٣٠٥٤)، وفي « الفضائل » (١٣٦٩)، وعبد الرزاق (٢٠٩٨٤)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٦٦٢)، وأبو يعلىٰ (٣٥٧٥)، (٣٥٨٥)، وابن حبان (٦٩٧٣)، والحاكم (٣/ ١٦٨-١٦٩)، وابن عساكر (١٤/ ١٨-١٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٢/ ٣) من طرق عن معمر عن الزهري عن أنس به.

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٨٩)، وابن عدي (٤/ ٢٣٩)، وابن الأعرابي (١٨٤٤)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١١٩٦)، وأبو الفضل الزهري (٥٩٤)، وتمام (١٦١٦)[١]، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٠٠)، (١١٠٢٢)، وابن عساكر (١٥/ ٢٢٠) كلهم من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس قال: لم يكن أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي، وكان رجل جالس عند النبي ﷺ فجاءه ولد له، فأخذه، وأجلسه في حجره، وجاءت ابنة له، فأخذها، فأجلسها، فقال النبي ﷺ: « **فهلا عدلت بينهما** ».

قال الدارقطني في الأفراد: تفرد به، وفيه: وكان رجل جالس مع النبي ﷺ، فجاءه ابن له... الحديث، تفرد بهذا الأخير عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر به.

وقال في « العلل » (٢٦٠٩): يرويه معمر، واختلف عنه: فرواه عبد الأعلىٰ عن معمر هكذا – عنىٰ بالمتن الأول فقط [٢]، ورواه عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس، وزاد فيه المتن الثاني، ولم يأت به غيره، وليس بمحفوظ عن الزهري، والقول قول عبد الأعلىٰ ومن تابعه عن معمر، وكذلك روي عن مالك، وعن الموقري عن الزهري عن أنس.

---

[١] سقط من الفوائد المطبوع ذكر معمر في الإسناد.

[٢] يعني الجزء الخاص بالحسن بن علي رضي الله عنه.

لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذْ كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ(١)، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ(٢) »(٣).

---

(١) في (ش): ربنا لك الحمد.

(٢) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي غيرها، والثلاثة المطبوعة: أجمعين.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٧٨)، (٦٨٩)، (٧٣٢)، (٧٣٣)، (٨٠٥)، (١١١٤)، (١٩١١)، (٢٤٦٩)، (٥٢٠١)، (٥٢٨٩)، (٦٦٨٤)، ومسلم (٤١١)، وأبو داود (٦٠١)، والنسائي (٢/ ٨٣، ٩٨- ٩٩، ١٩٥-١٩٦)، والترمذي (٣٦١)، وابن ماجه (٨٧٦)، (١٢٣٨)، وأحمد (١٢٠٧٤)، (١٢٦٥٢)، (١٣٠٧١)، ومالك في « الموطأ » ص (١٢٩-١٣٠)، والشافعي في « المسند » (٣٠٦)، وفي « الرسالة » (٦٩٦)، وفي « الأم » (١/ ١٥١)، والطيالسي (٢٢٠٤)، وعبد الرزاق (٢٩٠٩)، (٢٩١٠)، (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩)، والحميدي (١١٨٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٧)، (١٣/ ١٠٢) والدارمي (١٢٥٦)، (١٣١٠)، وابن سعد (٢/ ٢١٤)، وزكريا المروزي في « جزئه » (٣٨٤)، والبزار (٦٢٥٨) – (٦٢٦٤)، (٦٣٦٤)، وأبو يعلىٰ (٣٥٥٨)، (٣٥٩٥)، وابن خزيمة (٩٧٧)، وأبو عوانه (١٦١٥) – (١٦١٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٢٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٠٤)، (٢٢٩٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٠٣-٤٠٤)، وفي « المشكل » (٥٦٣٧)، وابن حبان (٢١٠٢)، (٢١٠٣)، (٢١٠٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٦٢٧) (٣٦٣٦)، وفي « الشاميين » (٦٦)، (٢٩٧٩)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٢٥-١٢٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩١٣) – (٩١٧)، وفي « الحلية » (٣/ ٣٧٣)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١١٧-١١٨)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٧٨-٧٩)، (٢/ ٩٧)، وفي « المعرفة » (٤/ ١٣٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٣٢، ١٣٣-١٣٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٥٠)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٣٥)، وابن عساكر (٦/ ٩٥)، (٤٢/ ٢٢)، (٥٤/ ٤) (٥٨/ ٢٢١)، والحازمي في الاعتبار ص (٢٨٣- ٢٨٤)، وابن الجوزي في
=

١١٦٣ـ وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاةِ[(١)].

=

« التحقيق » (٧٤٢).

وفي بعض طرقه اختلاف، لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٢٥٧٩)، وصحح هذا الطريق.

(١) **متنه صحيح، وهو معل بهذا الإسناد.**

رواه عبد الرزاق (٣٢٧٦)، ومن طريقه أبو داود (٩٤٣)، وأحمد (١٢٤٠٧)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وأبو يعلىٰ (٣٥٦٩)، (٣٥٨٨)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٨٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٠٥) رقم (٨٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٦٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٠٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٧٩)، وابن عساكر (٨/ ١٥٦، ٢٤٩)، (٥٤/ ١٢٠)، والضياء في « المختارة » ج (٧) رقم (٢٦٠٣) – (٢٦٠٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٥٦٥).

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨١٤)، وفي « الصغير » (٦٨٥)، وأبو الفضل الزهري (٥٣٤)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٢٩٣)، وابن عساكر (٥٩/ ١٥٣)، والضياء في « المختارة » ج (٧) رقم (٢٦٠٧) من طريق أبي هبيرة الهاشمي الدمشقي[١] عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس به.

وأبو هبيرة، وسلامة، صدوقان، ويزيد ثقة.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١١٨٥) من طريق رشدين بن سعد عن شراحيل بن يزيد المعافري عن عبيد بن عمرو الأصبحي عن أبي هريرة قال: أخبرني أنس بن مالك فذكره، ورشدين ضعيف.

وهذه الطرق الثلاثة مخالفة لسائر الطرق السابق تخريجها للحديث قبل.

وأشار الدارقطني لإعلال طريق معمر في « علله » (٢٥٧٩) بقوله: ورواه معمر عن

=

[١] اسمه محمد بن الوليد بن هبيرة، وقد تحرف في المصادر كلها إلىٰ الوليد بن محمد إلا في تاريخ ابن عساكر، فهو فيه علىٰ الصواب، وهو كذلك في كتب الرواة.

=

١١٦٤- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ كَشَفَ رَسُولُ الله ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَرَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، فَكِدْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ فِي صَلاتِنَا فَرَحًا بِرُؤْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَأَرَادَ[1] أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ أَرْخَىٰ السِّتْرَ، فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ رَبَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، كَمَا أَرْسَلَ إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَمَكَثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ يَقْطَعَ أَيْدِيَ رِجَالٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَأَلْسِنَتَهُمْ يَزْعُمُونَ، أَوْ قَالَ[2]: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ مَاتَ[3].

=

الزهري عن أنس أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة مختصرًا.

وكذلك أعل هذه اللفظة أبو حاتم في « العلل » لابنه (٤٥٣).

ومشروعية الإشارة في الصلاة له أدلة كثيرة، منها: ما رواه البخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١) من حديث سهل بن سعد.

والبخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢) من حديث عائشة.

ومسلم (٤١٣) من حديث جابر رضي الله عنهم أجمعين.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وأراد.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أو يقولون.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٨٠)، (٦٨١)، (٧٥٤)، (١٢٠٥)، (٤٤٤٨)، وفي « التاريخ الأوسط » (١/ ٥٣)، ومسلم (٤١٩)، والنسائي (٤/ ٧)، والترمذي في « الشمائل » (٣٨٦)، وابن ماجه (١٦٢٤)، وأحمد (١٢٠٧٢)، (١٢٦٦٦)، (١٣٠٢٨)، (١٣٠٢٩)، (١٣٠٣٠)، (١٣٠٩٣) (١٣٢٠٤)، وعبد الرزاق (٩٧٥٤)، والحميدي (١١٨٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٩٤- ٢٩٥)، وابن سعد (٢/ ٢١٦)، وأبو زرعة

=

١١٦٥- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: أنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَمْزَةَ، وَقَدْ جُدِعَ، وَمُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: لَوْلَا تَجِدُ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبٍ نَمِرَةٍ إِذَا خُمِّرَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ، فَخُمِّرَ رَأْسُهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَقَالَ: « **أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ** »، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ وَالِاثْنَيْنِ فِي الْقَبْرِ، ثُمَّ يَسْأَلُ: « **أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا؟** » فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ، وَكَفَّنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[1].

=
الدمشقي في « تاريخه » (١٦)، (١٧)، والبزار (٦٢٦٥)، (٦٢٦٦)، (٦٢٦٧)، (٦٢٦٨)، (٦٣٦٣)، وابن خزيمة (١٦٥٠)، وأبو يعلىٰ (٣٥٤٨)، (٣٥٦٧)، (٣٥٩٦)، وأبو عوانه (١٦٤٧)، (١٦٤٨)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، (١٦٥١)، (١٦٥٢)، وابن حبان (٢٠٦٥)، (٦٦٢٠)، (٦٨٧٥)، وفي « الثقات » (٢/ ١٢٩- ١٣٣)، والآجري في « الشريعة » (١٢٩٥)، (١٢٩٦)، (١٢٩٧)، والطبراني في « الشاميين » (٢٩٨٠)، وابن جميع في « معجم الشيوخ » ص (٢٤٥- ٢٤٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٣٦)، (٩٣٧)، (٩٣٨)، (٩٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٧٤-٧٥)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ١٩٤-١٩٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٢٤)، وابن عساكر (٣/ ١٥٨-١٥٩).

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه أسامة بن زيد، وهو حسن الحديث إلا أن يخالف، وقد خالف الثقات هنا، فرواه أبو داود (٣١٣٥)، (٣١٣٦)، (٣١٣٧)، والترمذي (١٠١٦)، وأحمد (١٢٣٠٠)، والشافعي (٥٧٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٧)، وابن سعد (٣/ ١٤-١٥)، والبزار (٦٣٤٧)، وأبو يعلىٰ (٣٥٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥٠٢- ٥٠٣)، وفي « المشكل » (٤٠٥٠)، (٤٩١٢)، (٤٩١٣)، والطبراني في « الكبير » (٢٩٣٩)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ١١٦-١١٧)، والحاكم (١/ ٣٦٥-٣٦٦)، (٢/ ١٢٠)، (٣/ ١٩٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٢٦)، والبيهقي في « السنن
=

١١٦٦ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ غَيْلانَ ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ** »(١).

= الكبير » (٤/ ١٠-١١)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٦٨) كلهم من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس به.

وقال الطبراني: لا نعلم أحدًا تابع أسامة علىٰ روايته عن الزهري عن أنس.

وقال البخاري كما نقله عنه الترمذي في « العلل الكبير » (٢٥٢): حديث أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد.

وعند أبي داود (٣١٣٧)، والدارقطني زيادة: ولم يصل علىٰ أحد من الشهداء غيره، وقال الدارقطني: غير محفوظة.

وقال البزار: وقد رواه الزهري عن ابن كعب بن مالك عن جابر.

وقال الترمذي في « السنن » نقلًا عن البخاري: حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح.

قُلتُ: هو عند البخاري (١٣٤٣)، ومواضع أخرىٰ وغيره، وقد سبق برقم (١١٢٠).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١١١)، (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤)، وأبو داود (١٢١٨)، (١٢١٩)، والنسائي (١/ ٢٨٤)، وأحمد (١٣٥٨٤)، (١٣٧٩٩)، والبزار (٦٣٢٨)، (٦٣٢٩)، وأبو عوانه (٢٣٩٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٦٤)، وابن حبان (١٤٥٦)، (١٥٩٢)، والطبراني في « الأوسط » (٨٠٢٥)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٨١)، (١٥٨٢)، (١٥٨٣)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٤٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٧٥).

١١٦٧- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ** »، وَأَشَارَ بِالْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةِ(١).

١١٦٨- **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ أَحَدٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَتَمَنَّىٰ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلا الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١)، والترمذي (٢٢١٤)، وأحمد (١٢٢٤٥)، (١٢٣٣٤)، (١٣٠١٠)، (١٣٢٨٧)، (١٣٣١٩)، (١٣٣٣٦)، (١٣٤٨٣)، (١٣٩٠٨)، (١٣٩٥٠)، (١٤٠١٤)، والطيالسي (٢٠٩٢)، (٢٢٠٣)، والدارمي (٢٧٥٩)، والبزار (٧١٣٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤١٢)، وأبو يعلىٰ (٢٩٢٥)، (٢٩٩٩)، (٣١٤٦)، (٣٢٦٣)، (٣٢٦٤)، وابن حبان (٦٦٤٠)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٢٨٠)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، والحاكم (٤/ ٤٩٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٢٣٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٦/ ٢٨١)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٦-١٢٧)، (٢٧/ ١٥٢).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٧٩٥)، (٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧)، والنسائي (٦/ ٣٦)، والترمذي (١٦٤٣)، (١٦٦١)، (١٦٦٢)، وأحمد (١٢٠٠٣)، (١٢٢٧٣)، (١٣٦٢٨)، (١٣٩٢٦)، (١٤٠٣٣)، (١٤٠٨٣)، (١٢٥٥٧)، (١٢٧٧١)، وابنه عبد الله في « زيادات المسند » (١٣٩٦٤)، والطيالسي (٢٠٧٦)، وابن المبارك في « الجهاد » (٢٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٨-٩)، والدارمي (٢٤٠٩)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢١٦)، (٢١٧)، والبزار (٦٥٩٩)، (٧٣٤٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨٧٩)، (٣٠١٩)، (٣٠٢٠)، (٣٠٥٦)، (٣٢٢٤)، (٣٢٦٠)، (٣٤٩٧)، (٣٧٩٧)،
=

١١٦٩- **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** »(١).

=

وأبو عوانه (٧٣٢٦) – (٧٣٣١)، وابن حبان (٤٦٦١)، (٤٦٦٢)، (٧٤٥٢)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٨٥١)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٢٨)، وابن المقرئ في « معجمه » (٤٢٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٤٥)، والحاكم (٢/ ٧٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٣-٢٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٦٣)، وفي « الشعب » (٤٢٤٣)، (٤٢٤٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، وفي « التفسير » (١/ ٥٨٠-٥٨١)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٧٥)، وفي « الأربعون في الحث على الجهاد » (٣٧) من طرق عن أنس بنحوه.

وسيأتي برقم (١٣٣٠).

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٧٥٣٦)، وفي « خلق أفعال العباد » (٣٣٤)، وأحمد (١٢٢٣٣)، (١٢٢٨٧)، (١٢٣١٩)، (١٢٤٠٥)، (١٣٨٧٢)، (١٤٠١٣)، والطيالسي (٢٠٧٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٧٥)، والبزار (٧١٢٩)، وأبو يعلى (٣١٨٠)، (٣٢٦٩)، (٣٢٧٠)، والروياني (١٣٤٦)، والعقيلي[١] في « الضعفاء » (٢١٤)، والدولابي في « الكنى » (١/ ٩٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٧١)، وابن منده في « التوحيد » (٥٤١)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٩٦٠)، (٩٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٥٠)، وفي « التفسير » (١/ ١٧٩) كلهم من حديث أنس رضي الله عنه ورواه البخاري (٧٤٠٥)، (٧٥٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة.

ورواه البخاري (٧٥٣٧)، ومسلم ص (٢٠٦٧) (٢٦٧٥) وغيرهما من طريق سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم (٢٦٨٧) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

---

[١] قال العقيلي: غير محفوظ من حديث قتادة، وليس كما قال رحمه الله.

١١٧٠- أَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: « **قَـالَ الله ﷻ: يَـا ابْـنَ آدَمَ، إِنْ ذَكَرْتَنِـي فِـي نَفْسِـكَ ذَكَرْتُـكَ فِـي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُـكَ فِـي مَـلأٍ مِـنَ الْمَلائِكَـةِ أَوْ قَـالَ: فِـي مَـلأٍ خَيْـرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَـوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِـي أَتَيْتُـكَ أُهَـرْوِلُ** »، قَـالَ مَعْمَـرٌ: قَـالَ قَتَـادَةُ: وَالله ﷻ أَسْـرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ(١).

١١٧١- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَـنْ أَنَـسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي**، وَرُبَّمَا قَـالَ: **مِـنْ بَعْـدِي إِذَا رَكَعْتُمْ، وَسَجَدْتُمْ** »(٢).

١١٧٢- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَـارُونَ أنـا شُـعْبَةُ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسٍ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: « **لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤١٩)، (٧٤٢)، (٦٦٤٤)، ومسلم (٤٢٥)، والنسائي (٢/ ١٩٣- ١٩٤، ٢١٦)، وأحمد (١٢١٤٨)، (١٢٣٢١)، (١٢٧٣٣)، (١٢٨٢١)، (١٣٤٥٣)، (١٣٨٤٢)، (١٣٨٩٥)، وعبـد الله بـن أحمـد في « زوائـد المسـند » (١٣٩٧٣)، والطيالسي (٢١٠٧)، والبزار (٧١٠٦)، (٧١٧٤)، وأبـو يعلىٰ (٢٩٧١)، (٣١٥٦)، (٣١٥٧)، (٣١٨٩)، وأبـو عوانـه (١٧١٥)، (١٧١٦)، والقطيعـي في « جـزء الألـف دينار » (١٣٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٥٢)، (٩٥٣)، وفي عـوالي الحـارث ابن أبي أسامة (١٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبيـر » (٢/ ١١٧) والبغـوي في « شـرح السُّنَّة » (٦١٥)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١١٣-١١٤).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٨٦٨)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأحمد (١٢٠٠٧)، (١٢٠٩٦)، =

١١٧٣ـ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **يَقُولُ الله ﷻ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَفِي**[(١)] **قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَفِي**[(١)] **قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وفِي**[(٢)] **قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وفِي**[(٢)] **قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ**

= (١٢١٢٣)، (١٢٥٥٣)، (١٢٧٩١)، (١٢٨٠٨)، (١٣٠٨٠)، (١٣٨٨٨)، (١٤٠٣١)، والحميدي (١١٨٧)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١٣٩٦)، (١٣٩٧)، (١٣٩٩)، والبزار (٦٦٠٢)، (٦٨٣٩)، (٧١٣٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩٩٦)، (٣٦٩٣)، (٣٧٢٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (٩٠٤)، والروياني (١٣٥٦)، وابن أبي داود في « البعث والنشور » (١٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٣٧٢)، وفي « المشكل » (٥٢٠٤)، وابن حبان (٣١٢٦)، (٣١٣١)، والآجري في « الشريعة » (٨٤٥)، (٨٤٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٢٥٣)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٣٣)، وابن الأعرابي (٣٤)، (٦٢٩)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (٢٥٠-٢٥١) رقم (٢١٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٣٠)، (٢١٣١)، (٢١٣٢)، والبيهقي في « عذاب القبر » (١٠٣) – (١٠٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٩٢)، وفي « الموضح » (٢/ ٣٢٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٢٦)، والشجري في « الأمالي » (٢٩٦٣)، (٢٩٦٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٣٢٧)، وابن عساكر (١٥/ ٣٥)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ١١٦).

وقد أورده الدارقطني في « علله » (٢٣٩٥) لاختلاف في بعض طرقه، وقال: كلها صواب.

وقد سبق برقم (٢٥٤) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(١) الواو: من (ش)، و(ف).

(٢) الواو: من (ش) وحدها.

دُودَةً[١] »[٢].

١١٧٤- **أَنَا** يَزِيدُ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الرُّومِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لا يَقْرَأُ[٣] إِلا أَنْ يُخْتَمَ قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَكَتَبَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله**، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ[٤].

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق)، وهو الموافق لما وقع في « مسند أحمد » (١٣٩٢٩)، و« التوحيد » لابن خزيمة (٤٥١)، وفي (ش): ذرة.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٤)، (٧٤١٠)، ومسلم (١٩٣) – (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وأحمد (١٢١٥٣)، (١٢٧٧٢)، (١٣٩٢٨)، (١٣٩٢٩)، والطيالسي (٢٠٧٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٤)، وفي « الإيمان » (٣٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٤٩)، والبزار (٧٠٨٧)، (٧١٥٦)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٤٥٨)، (٤٥٩)، (٤٦٣)، وأبو يعلىٰ (٢٨٨٩)، (٢٩٢٧)، (٢٩٥٥)، (٢٩٥٦)، (٢٩٧٧)، (٢٩٩٣)، (٣٢٧٣)، والخلال في « السُّنَّة » (١٥٩٠)، وأبو عوانه (٤٥٢)، (٤٥٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٥٥٦)، وابن حبان (٧٤٨٤)، والفسوي في « المعرفة » (٢/ ٢٥٧)، وابن منده في « الإيمان » (٨٦٨) – (٨٧٢)، (١٠٨٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٠٧)، (٢٠٦٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٤٨١)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٠٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١١، ٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٥٨)، وفي « التفسير » (٣/ ٦٣٣)، والشجري في « الأمالي » (١١٦).
وسيأتي مطولًا برقم (١١٨٧).

(٣) في (ش): إنه لا يقرأُون.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٥)، (٢٩٣٨)، (٥٨٧٠)، (٥٨٧٢)، (٥٨٧٤)، (٥٨٧٥)، (٥٨٧٧)، (٧١٦٢)، وفي « خلق أفعال العباد » (٣٨٦) – (٣٨٩)، ومسلم (٢٠٩٢)، =

١١٧٥- **أَنَا** يَزِيدُ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
« لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لأَخِيهِ أو لجارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »(١).

=
وأبو داود (٤٢١٤)، (٤٢١٥)، (٤٢١٦)، (٤٢١٧)، والنسائي (٨/ ١٧٢-١٧٤، ١٧٦، ١٩٢-١٩٤)، والترمذي (١٧٤٧)، (١٧٤٨)، وفي « الشمائل » (٨٨)، (٩٠) – (٩٣)، وابن ماجه (٣٦٤٠)، (٣٦٤١)، (٣٦٤٦)، وأحمد (١٢٧٢٠)، (١٢٧٣٨)، (١٢٩٤١)، (١٣٠٤٦)، (١٣٣٢٧)، (١٣٩١٦)، و « المصنف » (١٣٦٠)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ٤٧١-٤٧٢، ٤٧٤-٤٧٥)، والبلاذري في « فتوح البلدان » ص (٦٤٦-٦٤٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٢٤) – (٩٢٧)، والبزار (٧٠٥٠)، (٧١٥٧)، وأبو يعلىٰ (٣٠٠٩)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٤)، (٣٨٩٦)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٣)، (٣٢٧١)، (٣٢٧٢)، (٣٥٣٦)، (٣٥٣٧)، (٣٥٣٨)، (٣٥٨٤)، (٣٨٢٧)، وأبو عوانه (٦٧٤٣) – (٦٧٤٧)، (٨٦٢٨) – (٨٦٣٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٦٤)، وفي « المشكل » (٣٣١٤)، (٣٣١٥)، وابن حبان (٦٣٩١)، (٦٣٩٢)، (٦٣٩٣)، (٦٣٩٤)، والطبراني في « الأوسط » (٥٢٩٥)، (٦٥٢٨)، وفي « الشاميين » (١٦٩٢)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٤٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٣٧١)، (٣٧٢)، (٣٧٥) – (٣٧٩)، وتمام في « الفوائد » (٨١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٢٨)، وفي « الشعب » (٦٣٣٧)، (٦٣٤٢)، وفي « الآداب » (٨٠٨)، وفي « الجامع في الخاتم » (٣)، وما بعده، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ١٠٥-١٠٦)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ٣٥٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٣١)، (٣١٣٢)، وابن عساكر (٤/ ١٢١-١٢٤)، (٥٥/ ٢٨٤).
وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (١٤٥١) لكلام في بعض طرقه لا يؤثر علىٰ صحته، ولا علىٰ بقية طرقه.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، والنسائي (٨/ ١١٥)، والترمذي (٢٥١٥)، وابن ماجه (٦٦)، وأحمد (١٢٨٠١)، (١٣١٤٦)، (١٣٦٢٩)، (١٣٨٧٤)، (١٤٠٨٢)، وابنه في الزيادات (١٣٩٦٣)، وابن المبارك في « الزهد » (٦٧٧)،
=

١١٧٦- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** »(١).

=

والطيالسي (٢١١٦)، والدارمي (٢٧٤٠)، والبزار (٧١٢٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٦١)، (٦٢٠)، (٦٢١)، وأبو يعلىٰ (٢٨٨٧)، (٢٩٥٠)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨١)، (٣١٥١)، (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، (٣٢٥٧)، والروياني (١٣٤٨)، والخلال في « السُّنَّة » (١١١٠)، (١١١١)، (١١١٢)، وأبو عوانه (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، وابن حبان (٢٣٤)، (٢٣٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٠٤١)، والطبراني في « الأوسط » (٨٢٩٢)، (٨٨٥٩)، وفي « الصغير » (٦٩٠)، وفي « الشاميين » (٢٥٩٢)، (٢٦٧٠)، وفي « مكارم الأخلاق » (٦٩)، وابن الأعرابي (١٠٤٦)، وابن منده في « الإيمان » (٢٩٤) – (٢٩٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٦)، (١٦٧)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٧٧)، وابن بشران في « الأمالي » (١٢٧٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٨٨)، (٨٨٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٤٦)، (١٦٨٩)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١١١٢٥)، وفي « الآداب » (١٤٥)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٢٠)، (١٢١)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٥٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٧٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٠)، (٨٦٧)، والشجري في « الأمالي » (٢٠٧٧)، (٢٠٨٩)، (٢١٢٨)، وابن عساكر (٦/ ٢٥٠-٢٥١)، والسلفي في « الطيوريات » (٧١٣)، (٧٣٩)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ١٢٨)، والذهبي في « تاريخ الإسلام » (٧/ ٨٠٣).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤)، والنسائي (٨/ ١١٤-١١٥)، وابن ماجه (٦٧)، وأحمد (١٢٨١٤)، (١٣٩١١)، والدارمي (٢٧٤١)، والبزار (٧١٣٩)، وأبو يعلىٰ (٣٠٤٩)، (٣٢٥٨)، (٣٨٩٥)، والخلال في « السُّنَّة » (١٢١٨)، وأبو عوانه (٩٠)، وابن حبان (١٧٩)، والطبراني في « الأوسط » (٨٨٥٩)، وفي
=

١١٧٧- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالانِ[(١)].

١١٧٨- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَعْجَبَ أو أحبَّ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: الْحِبَرَةُ[(٢)].

=

« الشاميين » (٢٥٩٦)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢٩٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٠٤٦)، وابن منده في « الإيمان » (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٤٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٤)، (١٦٥)، والبيهقي في « الشعب » (١٣٧٤)، (١٣٧٥)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٥٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٦٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٢)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ١٦٥).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣١٠٧)، (٥٨٥٧)، (٥٨٥٨)، وأبو داود (٤١٣٤)، والنسائي (٨/ ٢١٧)، والترمذي (١٧٧٢)، (١٧٧٣)، وفي « الشمائل » (٧٦)، (٧٨)، وابن ماجه (٣٦١٥)، وأحمد (١٢٢٢٩)، (١٣١٠٢)، (١٣٥٦٨)، (١٣٨٤٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٧)، وابن سعد (١/ ٤٧٨)، والبزار (٧٢٠٥)، وأبو يعلىٰ (٣١٠١)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٠٤)، (٢/ ٤٣٦)، وابن عدي (٧/ ١٣١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ »، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٩٦)، وابن المقرئ في « معجمه » (٢٢٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣١٩)، والبيهقي في « الشعب » (٦٢٦٧)- (٦٢٧١)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٢٧٧)، وفي « الآداب » (٧٦٦)، والخطيب في « الجامع » (٩٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٥٢)، (٣١٥٣)، وابن عساكر (٤/ ١٤٢)، (٢٩/ ٢٤٧-٢٤٨).
قال السندي في حاشيته علىٰ النسائي: القبالان تثنية قبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو داود (٤٠٦٠)،
=

١١٧٩- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا، يُعْطَىٰ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَىٰ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ**(١) **بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَىٰ الآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ الله حَسَنَةٌ يُعْطَىٰ بِهَا خَيْرًا** »(٢).

١١٨٠- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

=

والنسائي (٨/ ٢٠٣)، والترمذي (١٧٨٧)، وفي « الشمائل » (٦٣)، وأحمد (١٢٣٧٧)، (١٢٩٠٥)، (١٣٦٢٥)، (١٤١٠٨)، وابن سعد (١/ ٤٥٦)، والبزار (٧١٧٧)، وأبو يعلىٰ (٢٨٧٣)، (٣٠١٢)، (٣٠٩٠)، وأبو عوانه (٨٥٤٣) – (٨٥٤٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٩٩٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٤٥)، وفي « الآداب » (٧٤٢)، وفي « الشعب » (٦٢٣٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٦٦)، (٣٠٦٧)، وابن عساكر (٤/ ١٣٧).

والحبرة: نوع من البرود مخططة.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): ما عمل لله عزَّ وجلَّ بها، وفي (ق): ما عمل بها لله عزَّ وجلَّ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٨)، وأحمد (١٢٢٣٧)، (١٤٠١٨)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٣٤٠)، وابن المبارك في « الزهد » (٣٢٧)، والطيالسي (٢١٢٣)، وأبو يعلىٰ (٢٨٤٤)، والطبري في « تفسيره » (٩٥٠٥)، (٣٠/ ١٧٥)، وابن حبان (٣٧٧)، وتمام في « الفوائد » (٩٠٦)، والبيهقي في « الشعب » (٢٨٠)، وفي « البعث والنشور » (١٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢١)، والسلفي في « الطيوريات » (٣٣٥)، (٤٨٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١١٨)، وفي « التفسير » (٢/ ٦٦).

أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: كَذَبْتَ قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ** »(١).

١١٨١ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ** » قَالَ: « **يَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟** » قَالَ: « **فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ** » قَالَ: « **فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ الله بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ** »، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا** »، قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٥٣٨)، (٦٥٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥)، وأحمد (١٣٢٨٨)، (١٤١٠٧)، وأسد بن موسىٰ في « الزهد » (٨٥)، (٨٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩٢٦)، (٢٩٧٦)، (٣٠٢١)، والطبري في « تفسيره » (٧٣٨٤)، وابن حبان (٧٣٥١)، وابن عدي (٦/ ٣٩٧)، والطبراني في « الأوسط » (٧٠٢٦)، وفي « الشاميين » (٢٥٨٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣١٥)، (٣/ ٧٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٦٨)، وفي « البعث والنشور » (٩٩)، (١٠٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٠٣)، وفي « التفسير » (١/ ٥٠٥) من طرق عن أنس بنحوه.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٣٨)، (١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٣٢٣١)، (٤٧٥١)، (٤٧٥٢)، والنسائي (٤/ ٩٦، ٩٧-٩٨)، وأحمد (١٢٢٧١)، (١٣٤٤٦)، (١٣٤٤٧)، وعنه ابنه عبد الله في « السُّنَّة » (١٤٣٧)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٦٣)، والبزار (٧٠٤٦)، (٧٠٤٧)، وابن حبان (٣١٢٠)، والآجري في « الشريعة » (٨٥٩)، والطبراني في « الأوسط » (٧٠٢٥)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٦٦)، =

١١٨٢ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي النَّارِ** »(١).

١١٨٣ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولَ: قَطْ قَطْ، وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ** »(٢).

=

واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٣١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٨٠)، وفي « عذاب القبر » (١٧) – (٢٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٧٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٢٢)، وفي « التفسير » (٣/ ٣٧٩)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٢٩٢)، (٢٩٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٧٦٠)، (٦٥٢٣)، ومسلم (٢٨٠٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٦٧)، وأحمد (١٢٧٠٨)، (١٣٣٩٢)، والبزار (٧٢٢٠)، وأبو يعلىٰ (٣٠٤٦)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٥١٤٤)، وابن حبان (٧٣٢٣)، وابن المقرئ في « المعجم » (٨١٩)، والحاكم (٢/ ٤٠٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٤٣)، وفي « المعرفة » (٨١٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٠٦٨)، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (٤٩٠)، (٤٩١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣١٥)، وفي « التفسير » (٣/ ٥٣١)، والذهبي في « السير » (٩/ ٤٧٥-٤٧٦)، (١٦/ ٧٦).

تنبيه: صححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، وفي الإسناد عنده أبو داود الأعمىٰ، وهو متهم.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٨٤٨)، (٦٦٦١)، (٧٣٨٤)، ومسلم (٢٨٤٨)، والنسائي في

=

١١٨٤- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لا يَقْطَعُهَا** »(١).

=

« الكبرىٰ » (٧٧١٩)، (٧٧٢٥)، والترمذي (٣٢٧٢)، وأحمد (١٢٣٨٠)، (١٢٤٤٠)، (١٣٤٠٢)، (١٣٤٥٧)، وابنه عبد الله في « الزوائد » (١٣٩٦٨)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « نقضه علىٰ الجهمية » (٩٠)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٣١) – (٥٣٤)، والبزار (٧١٦٧)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١١٣٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١١٦) – (١٢٠)، (١٢٢)، وأبو يعلىٰ (٣١٤٠)، والطبري في « تفسيره » (٢٦/ ١٠٦-١٠٧)، وأبو عوانه (٤٥٩)، (٤٦٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في « الصفات » (١)، (٢)، (٣)، وابن منده في « التوحيد » (٥٢٥) – (٥٢٨)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (١٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧١٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٠٤)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٧٥٣)، (٧٥٤)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ١٢٧)، وأبو إسماعيل الهروي في « دلائل التوحيد » (٣١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٢١)، وفي « التفسير » (٥/ ٢١٦-٢١٧)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٩٦).

ورواه البخاري (٤٨٤٩)، ومسلم (٢٨٤٦) من حديث أبي هريرة.

وقد مضىٰ برقم (٩٠٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٢٥١)، والترمذي (٣٢٩٣)، وأحمد (١٢٠٧٠)، (١٢٣٩٠)، (١٢٦٧٧)، (١٢٩٢٨)، (١٣١٥٥)، (١٣٤٥٨)، وعبد الرزاق (٢٠٨٧٦)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٧٠)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٦١)، والبزار (٦٦٥٠)، (٧٠١٨)، (٧٠١٩)، (٧٠٢٠)، (٧٠٥٣)، وأبو يعلىٰ (٢٩٩١)، (٣٠٣٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٧/ ١٠٥)، والطبراني في « الأوسط » (٢٥١٩)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٧)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٥٦٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٤٨)، وابن بشران في « الأمالي » (١٢٨٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٣٠)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ٢٧٧)، وفي « صفة الجنة » (٤٠٢)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٩٦).

=

١١٨٥- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً، **فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَنَزَلَتْ:** ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾، **إِلَىٰ قوله:** ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ **يَقُولُ: ذَاهِبٌ**[1].

=

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٢٥٦٦).

ورجح هذه الطريق، وكذا البزار قبله، ومعمر وإن كان في روايته عن قتادة مقال، فقد توبع.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٥٢)، ومسلم (٢٨٢٧).

وسيأتي برقم (١٤٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.

ورواية معمر عن قتادة، وإن كان فيها مقال فقد توبع.

فرواه البخاري (٣٦٣٧)، (٣٨٦٨)، (٤٨٦٧)، (٤٨٦٨)، ومسلم (٢٨٠٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٥٤)، والترمذي (٣٢٨٦)، وأحمد (١٢٦٨٨)، (١٣١٥٤)، (١٣٣٠٣)، (١٣٩١٨)، (١٣٩١٩)، وابنه عبد الله في « زيادات المسند » (١٣٩٥٨)، والطيالسي (٢٠٧٢)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٢٥٧)، والبزار (٧١٥٩)، وأبو يعلىٰ (٢٩٢٩)، (٢٩٣٠)، (٣١١٣) (٣١٤١)، (٣١٨٧)، (٣٢٥٤)، والطبري في « تفسيره » (٢٧/ ٥١)، والطحاوي في « المشكل » (٧٠٨)، والطبراني في « الشاميين » (٢٥٨١)، والحاكم (٢/ ٤٧٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٦١)، (١٤٦٢)، (١٤٦٣)، وابن بشران في « الأمالي » (١٠٢٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٦٢-٢٦٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧١١)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٥٩-٢٦٠)، وابن عساكر (٤/ ٢٤١) من طرق عن قتادة عن أنس به.

ورواه البخاري (٣٦٣٦)، (٣٨٦٩)، (٣٨٧١)، (٤٨٦٤)، (٤٨٦٥)، ومسلم (٢٨٠٠) وغيرهما من حديث ابن مسعود.

ورواه البخاري (٢٦٣٨)، (٣٨٧٠)، (٤٨٦٦)، ومسلم (٢٨٠٣) من حديث ابن عباس.

ومسلم (٢٨٠١) من حديث ابن عمر.

١١٨٦- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، مُسْرَجًا مُلْجَمًا، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللهِ مِنْهُ قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا**[1].

---

(١) **ضعيف بهذا اللفظ**.

قد سبق أن رواية معمر فيها مقال، وقد خالف الثقات:

فرواه عبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٣٧٢)، ومن طريقه الترمذي (٣١٣١)، وأحمد (١٢٦٧٢)، والبزار (٧٢٥٥)، وأبو يعلىٰ (٣١٨٤)، والطبري في « تفسيره » (١٥/ ١٢)، وابن حبان (٤٦)، والآجري في « الشريعة » (١٠٢٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٨٩٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٢٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٣٦٢-٣٦٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٢٥٨-٢٥٩)، والبغوي في « تفسيره » (٣/ ٤٦٣-٤٦٤) معلقًا، والضياء في « المختارة » (٢٤٠٤)، (٢٤٠٥).

ورواه البزار (٧١١٣) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر نا سعيد عن قتادة عن أنس به.

قُلتُ: وقد خولف إسماعيل بن عمر، فقد رواه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٦)، وأحمد (١٧٨٣٦)، وغيرهم من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بحديث الإسراء مطولًا، وليس فيه هذا الحرف.

ورواه البخاري (٣٢٠٧)، (٣٣٩٣)، (٣٤٣٠)، (٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤)، وغيرهما من طرق عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بحديث الإسراء مطولًا، وليس فيه هذا الحرف أيضًا، فظهر أن إسماعيل بن عمر غلط فيه، ولذا قال البزار: إنما يرويه سعيد عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة، وإسماعيل بن عمر عنده مختصرًا.

ومع اختصاره فقد زاد هذه الألفاظ، فهي شاذة غير محفوظة، ورواية معمر تعتبر شاذة أيضًا.

ورواه القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٩٦)، ومن طريقه الخطيب في « تاريخه » (٣/ ٤٣٦) عن محمد بن يونس الكديمي عن سعيد بن أوس عن سعيد عن قتادة عن =

١١٨٧ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ [(١)] ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُجْمَعُ [(٢)] الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهِمُّونَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ الله ﷻ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا [(٣)]، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ عَبْدًا آتَاهُ الله التَّوْرَاةَ، وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتَ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ رَسُولَ الله وَرُوحَهُ وَكَلِمَتَهُ،**

=

أنس به.

والكديمي متهم بالوضع.

ورواه الضياء في « المختارة » (٢٤٠٦) من طريق العباس بن الفضل عن سعيد عن قتادة عن أنس به.

والعباس، وهو الواقفي متروك، فتبين أنه لم يتابع معمرًا إلا الضعفاء والمتروكون، فرواية الثقات المطولة بدون هذا اللفظ هي المحفوظة، والله أعلم.

قال الكديمي: سألت علي بن المديني عن هذا الحديث، فقال: لم أسمع في هذا الحديث: فارفض عرقًا، إلا في هذا الحديث.

(١) كذا ضبطها الحافظ في « التقريب » بفتح التاء، والسمعاني في « الأنساب » بضمها.

(٢) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، و(ث)، (ف): يجتمع.

(٣) (نوحًا): من (ف)، و(ش).

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا غفرَ اللهُ لَهُ[١] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ: « فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا ثَانِيًا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا ثَالِثًا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ أَرْجِعَ، فَأَقُولَ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، أَوْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ »[٢].

---

(١) في (ص)، و(ث): « غُفِرَ لَهُ ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٦)، (٦٥٦٥)، (٧٤١٠)، (٧٤٤٠)، (٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٩٠)، (١٠٩٨٤)، (١١٢٤٣)، (١١٤٣٣)، والترمذي (٣٦١٠)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وأحمد (٢٦٩٣)، (١٢١٥٣)، (١٢٤٦٩)، (١٢٤٧٠)، (١٢٨٢٤)، (١٣٥٦٢)، (١٣٥٩٠)، والطيالسي (٢١٢٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩-٢٠)، والدارمي (٤٨)، (٥٢)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٠٤)، (٨٠٥)، (٨٠٦)، (٨٠٧)، (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٦)، (٨١٧)، والبزار (٧٠٣٢)، (٧٠٣٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٦١) - (٣٦٨)،

=

١١٨٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ﴾ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّىٰ ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ: « **أَتَدْرُونَ: أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمٌ يَقُولُ الله ﷻ لآدَمَ عليه السلام: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَىٰ النَّارِ، وَوَاحِدٌ[1] فِي الْجَنَّةِ** »، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَط إِلا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ[2]** »[3].

=

(٤٦١) – (٤٦٨)، وأبو يعلىٰ (٢٧٨٦)، (٢٨٩٩)، (٣٠٦٤)، (٤١٣٠)، (٤١٣٧)، (٤٣٠٥)، (٤٣٥٠)، وأبو عوانه (٤٤٤) – (٤٤٧)، وابن حبان (٦٤٦٤)، والآجري في « الشريعة » (٨٠٩)، (٨١٠)، وابن منده في « الإيمان » (٨٦١) – (٨٧٨)، وفي « التوحيد » (٤٧٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٨٣٠)، (٢٠٦١)، (٢٠٦٢)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٩٢)، وفي « الأسماء والصفات » (٤١٧)، وفي « الشعب » (٣٠٨)، (١٤٨٩)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ٤٧٩-٤٨٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٣٣)، (٤٣٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » (٢/ ٢٣٩-٢٤٠)، والضياء في « المختارة » (٢٣٤٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٢٤١-٢٤٣) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وقد مضىٰ مختصرًا برقم (١١٧٣).

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي « تفسير عبد الرزاق »، و« مسند أبي يعلىٰ »: وواحدًا، وهو الجادة.

(٢) في (ش): الجن والإنس.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل، غير محفوظ.**

=

=

فقد سبق أن رواية معمر عن قتادة فيها مقال، وقد خولف كما سيأتي، وأبان هو ابن أبي عياش وهو متروك، فلا عبرة بمتابعته.

والحديث رواه عبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٣١)، ومن طريقه أبو يعلىٰ (٣١٢٢)، وابـن حبـان (٧٣٥٤)، وابـن منـده في « الإيمـان » (٩٩٢)، والحـاكم (١/ ٢٩)، (٤/ ٥٦٦-٥٦٧)، والضياء في « المختارة » (٢٤٨٣)، (٢٤٨٤)، (٢٤٨٥) عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وعند عبد الرزاق في المصنف وحده ذكر متابعة أبان لقتادة، وعند ابن منده والضياء في الموضعين الأخيرين: عن قتادة وغيره.

ورواه الطبري في « تفسيره » (١٧/ ٨٧) من وجه آخر عن معمر عن قتادة عن أنس به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٤٠)، والترمذي (٣١٦٩)، وأحمد (١٩٩٠١)، والطيالسي (٨٧٤)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٢٢)، والطبري في « التفسير » (١٧/ ٨٦)، وفي « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٧٠٧)، (٧٠٨)، والروياني (٦٩)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (١٨) رقم (٣٠٦)، (٣٠٧)، (٣٠٨)، وفي « الشـاميين » (٢٦٣٦)، والحـاكم (١/ ٢٨-٢٩)، (٢/ ٢٣٣-٢٣٤، ٢٤٥-٢٤٦، ٣٨٥-٣٨٦)، (٤/ ٥٦٧) من طرق عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين.

ولا شك في ترجيح كون الحديث من هذا الوجه لاتفاق الثقات عليه، وأن رواية معمر غير محفوظة.

قال الحاكم: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين.

وقد قال قبل ذلك (١/ ٢٩): صحيح علىٰ شرطهما جميعًا، ولم يخرجاه، ولا واحد منهما، وهذا من أوهامه رحمه الله، والصواب قوله الأول كما هو ظاهر، وبالله التوفيق.

ورواه الطبراني (٣٢٨)، (٣٤٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ويونس عن الحسن عن عمران.

ورواه الترمذي (٣١٦٨)، وأحمد (١٩٨٨٤)، والحميدي (٨٣١)، من طريق علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن عمران، ورواه هناد في « الزهد » (١٩٧)، والطبري في « التفسير » (١٧/ ٨٦)، وفي « التهذيب » (٧٠٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٤٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران بن

=

١١٨٩ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا أُنْزِلَتْ(١) عَلَىٰ نَبِيِّ الله ﷺ مَرْجِعَهُ(٢) مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُو(٣) الْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ، قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنَاسِكِهِمْ(٤)، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا** »، فَقَرَأَهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ الله، قَدْ بَيَّنَ الله مَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا، فَأَنْزَلَ الله ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿**لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ**﴾ حَتَّىٰ ﴿**فَوْزًا عَظِيمًا**﴾(٥).

=

حصين به، وجاله ثقات.

ورواه الطبري في « التفسير »، وفي « التهذيب » (٧١٠) من طريق عوف عن الحسن مرسلًا.

وقد روي بعضه من حديث أنس عند الآجري في « الشريعة » (٨٠٩) وغيره.

وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد، وقد سبق برقم (٩١٨).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ٥٦٨)، ورجاله ثقات.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: نزلت.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش)، و(ف): عند مرجعه.

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش): يخالطوا، وفي (ف): مخالطون.

(٤) في (ث) وحدها: « مساكنهم »، ولا يناسب الكلام.

(٥) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤١٧٢)، (٤٨٣٤)، ومسلم (١٧٨٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٠٢)، والترمذي (٣٢٦٣)، وأحمد (١٢٢٢٦)، (١٢٣٧٤)، (١٢٧٧٩)، (١٣٠٣٤)، (١٣٢٤٦)، (١٣٦٣٩)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٢٢٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٣)، وابن سعد في « الطبقات » (٢/ ١٠٤)، والبزار (٧٠١٥)، (٧٠٥٥)، (٧٠٥٦)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٨٨٤)، وأبو يعلىٰ (٢٩٣٢)، (٣٠٤٥)، (٣٢٠٢)، (٣٢٠٤)، (٣٢٥٢)، (٣٢٥٣)، والطبري في « تفسيره »

=

١١٩٠ـ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ** » أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رَأَيْتُ نَهَرًا فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ الله** »(١).

=

(٢٧/ ٤٣-٤٤)، وأبو عوانه (٦٨٠٩) – (٦٨١٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٦٨١)، (٦٦٨٢)، والطحاوي في « المشكل » (٤٠٥٥)، (٤٠٥٦)، (٥٧٦٦)، وابن حبان (٣٧٠)، (٣٧١)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٧٨)، (٦٩٧٤)، (٩٠٢٦)، والحاكم (٢/ ٤٥٩، ٤٦٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢١٧)، (٩/ ٢٢٢)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ١٥٧- ١٥٩)، والخطيب في « المدرج » (٤٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠١٩)، وفي « التفسير » (٥/ ١٦٥)، والواحدي في « أسباب النزول » (٣٨٠)، (٣٨١).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٩٦٤)، (٦٥٨١)، وأبو داود (٤٧٤٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٣٣)، (١١٧٠٦)، (٣٣٥٩)، (٣٣٦٠)، وأحمد (١٢٦٧٥)، (١٢٩٨٩)، (١٣١٥٦)، (١٣٤٢٥)، (١٤٠٧٩)، وابنه عبد الله في « السُّنَّة » (١٤٣٦)، والطيالسي (٢١٠٤)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٤٠١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٩-١٠)، (١٢/ ٩٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٤)، والحسين المروزي في « زوائد زهد » ابن المبارك (١٦١٢)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٧٥)، (٧٦) والبزار (٦٦٠٨)، (٦٨١٢)، (٧٠١٦)، وأبو يعلىٰ (٢٨٧٦)، (٣١٨٦)، (٣٢٩٠)، (٣٥٢٩)، (٣٧٢٦)، (٣٨٢٣)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ٢٠٩-٢١٠)، وابن حبان (٦٤٧١) - (٦٤٧٤)، وبقي بن مخلد في « الحوض » (٣٠) – (٣٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٨٥)، وفي « الشاميين » (٢٥٧٩)، والآجري في « الشريعة » (٩٣٤) – (٩٣٧)، (١٠٨٦) – (١٠٨٩)، والحاكم (١/ ٧٩-٨٠)، والدقاق في « إملائه » (٦٨٦)، وتمام في « الفوائد » (٢٣٣)، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٢٥١)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٢٧)، وابن بشران في « الأمالي »

=

١١٩١ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: **أُتِيَ نَبِيُّ الله ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِسَحُورٍ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنْ سُحُورِهِ قَامَ إِلَىٰ صَلاةِ الصُّبْحِ، فَقُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سُحُورِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ فِي صَلاتِهِ؟ قَالَ: قَدْرُ**[(١)] **مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً**[(٢)].

= (٦٨٦)، والبيهقـي في « الاعتقـاد » ص (٢٤٦-٢٤٧)، وفي « البعـث والنشـور » (١٢٤) - (١٢٧)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٤٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢٩٤) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) قال العيني في « العمدة » (١٠/ ٢٩٩): ويجوز في قوله: (قدر) الرفع والنصب: أما الرفع فعلىٰ أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو قدرُ خمسين آية، يعني الزمان الذي بين الأذان والسحور، وأما النصب فعلىٰ أنه خبر كان المقدر، تقديره: كان الزمان بينهما قدر خمسين آية. انتهىٰ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٧٦)، (١١٣٤)، والنسائي (٤/ ١٤٣)، وأحمد (١٢٧٣٩)، (١٣٤٦٠)، والبزار (٧٠٧٨)، وأبو يعلىٰ (٣١٦٢)، وأبو عوانه (٢٧٦٢)، وابن حبان (١٤٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٥٥) من طريق قتادة عن أنس به.

ورواه البخاري (٥٧٥)، (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧) وغيرهما من حديث قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت، فجعلوه من مسند زيد.

قال الحافظ في « الفتح » (٢/ ٥٤): الذي يظهر لي في الجمع بين الروايتين أن أنسًا حضر ذلك، لكنه لم يتسحر معهما، ولأجل هذه سأل زيدًا عن مقدار وقت السحور.

قُلتُ: رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٧) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت قالا: تسحرنا مع رسول الله ﷺ.

وكأن البخاري رأىٰ الطريقين محفوظين، فأخرجه منهما، والحديث صحيح علىٰ كل حال، والحمد لله.

١١٩٢ـ ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْ[١] أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**[٢].

---

(١) في (ش)، و(ق): ولم أسمع.

(٢) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد رجاله ثقات غير محمد بن عبيد الله، العرزمي فهو متروك، وهو متابع، فقد رواه مسلم (٣٩٩)، والنسائي (٢/ ١٣٥)، وأحمد (١٢٨١٠)، (١٢٨٤٥)، (١٣٩١٥)، والبزار (٧١٤٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٩٨٦)، وابن خزيمة (٤٩٤)، (٤٩٥)، (٤٩٦)، وأبو يعلىٰ (٣٠٠٥)، (٣٢٤٥)، وأبو عوانه (١٦٥٦)، (١٦٥٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٠٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٨١)، (١٨٣)، وابن حبان (١٧٩٩)، (١٨٠٣)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣١٤- ٣١٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٥٠-٥١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٢٠٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٥٦) من طرق عن قتادة عن أنس بمعناه.

ورواه مسلم (٣٩٩)، والنسائي (٢/ ١٣٤-١٣٥)، وأحمد (١٣٢٥٩)، (١٣٧٨٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٨٥)، وابن خزيمة (٤٩٧)، (٤٩٨)، وابن المنذر (١٣٤٨)، (١٣٤٩)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « أماليه » (٧/ ١٥٨)، والطحاوي (١/ ٢٠٣)، وابن حبان (١٨٠٢)، وابن عدي (٧/ ١٥٨)، والطبراني في « الكبير » (٧٣٩)، وفي « الأوسط » (٨٢٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٢/ ٥٢)، والضياء في « المختارة » (١٨٧٧)، (١٨٧٨) من طرق عن أنس بمعناه.

ورواه البخاري (٧٤٣) وغيره من طريق قتادة عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

وادعىٰ الدارقطني أن هذا اللفظ هو المحفوظ، وتبعه البيهقي، ولا يسلم لمن أعل به اللفظ المذكور، فإنه مفسر للمجمل، وفيه تخطئة لجمع من الثقات، وهو غير سائغ، =

١١٩٣ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَنَسٌ: لأَحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لا تَجِدُونَ أَحَدًا يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ**[1] **الْخَمْرُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ** »[2].

=

فتصحيح الحديث بهذا اللفظ كما هو مذهب مسلم هو المختار، والله أعلم، وقد أجبت عن إعلال هذا اللفظ في كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة، والإمام والمأمومين** »، فراجعه إن شئت، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، وفي (ف): ويشرب.

(٢) **حديث صحيح**.

معمر وإن كان في روايته عن قتادة مقال، فقد توبع:

فرواه البخاري (٨٠)، (٨١)، (٥٢٣١)، (٥٥٧٧)، (٦٨٠٨)، وفي « خلق أفعال العباد » (٢٦٠)، (٢٦١)، (٢٦٢)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٩٠٥)، (٥٩٠٦)، والترمذي (٢٢٠٥)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، وأحمد (١١٩٤٤)، (١٢٢٠٩)، (١٢٥٢٧)، (١٢٨٠٦)، (١٣٠٩٥)، (١٣٢٣٠)، (١٣٨٨٢)، (١٣٩٤٦)، (١٤٠٧٨)، والطيالسي (٢٠٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠٨٠١)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٠-٦١)، والبزار (٧١٣٢)، (٧١٣٣)، وأبو يعلىٰ (٢٨٩٢)، (٢٩٠١)، (٢٩٣١)، (٢٩٦١)، (٣٠٤٠)، (٣٠٦٢)، (٣٠٧٠)، (٣٠٨٥)، (٣١٧٨)، (٤١٧٩)، والروياني (١٣٥٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٤٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٩٢)، وابن حبان (٦٧٦٨)، والخطابي في « العزلة » ص (٩٦- ٩٧) رقم (٩٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٤٢)، (٦/ ٢٨٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٥٤٣)، وفي « المدخل » (٨٤٦)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٠١٣)، (١٠١٤)، والخطيب في « الجامع » (١٣٠٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٣١)، وفي « التفسير » (٥/ ١٥٧)، والشجري في « الأمالي » (٢٧٤١)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٣- ١٢٤)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٩٢)، والذهبي في « السير » (٧/ ١٥٥-١٥٦).

١١٩٤- أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ: « **أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ** »، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَوَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: « **وَسَمَّاكَ لِي** » قَالَ: فَبَكَىٰ أُبَيٌّ(١).

---

(١) **حديث صحيح، ومعمر متابع**.

فقد رواه البخاري (٣٨٠٩)، (٤٩٥٩)، (٤٩٦٠)، (٤٩٦١)، ومسلم (٧٩٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٩٩٩)، (٨٢٣٩)، (١١٦٩١)، والترمذي (٣٧٩٢)، وأحمد (١٢٣٢٠)، (١٢٤٠٣)، (١٢٩١٩)، (١٣٢٨٦)، (١٣٤٤٢)، (١٣٨٨٤)، (١٤٠٣٢)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٧٥)، (١٦٨٠)، وعبد الرزاق في « الأمالي » (١٠٠)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « فضائل القرآن » (٧٨٧)، وابن طهمان في « مشيخته »(٥٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠- ٣٤١)، (٣/ ٤٩٩-٥٠٠)، والبزار (٧١٣٤)، وأبو يعلىٰ (٢٨٤٣)، (٢٩٩٥)، (٣٠٣٣)، (٣٢٤٦)، وأبو عوانه (٣٨٣٩)، (٣٩٥٨)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٢٣)، (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨١٧)، (١٨١٨)، وفي « الحلية » (١/ ٢٥٠-٢٥١)، (٩/ ٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢٢٠٢)، (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٣٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤/ ١٨٤-١٨٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٠٩)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٣-٢٢٤)، والسلفي في « الطيوريات » (٣٣٤)، وفي المجالس الخمسة (١١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، والذهبي في « السير » (٦/ ٤١٧- ٤١٨) من طرق عن قتادة عن أنس به.

ورواه أبو داود (٣٩٨٠)، (٣٩٨١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٩٩٨)، (٨٢٣٩)، والترمذي (٣٧٩٣)، وأحمد (٢١١٣٦)، (٢١١٣٧)، والطيالسي (٥٤١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٢)، (١١/ ١٩٤)، وأبو عبيد (٧٨٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (١٠٠٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٢٠)، (٤٢١)، (٤٢٢)، (٤٢٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٤٨)، (١٨٤٩)، والطبري في « تفسيره » (١٨٨١)، والشاشي (١٤٣٧)، (١٤٣٨)، (١٤٨٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٢٠)، (٣٦٢١)، (٣٦٢٢)، (٥٥٨٥)، =

١١٩٥- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَـمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ الْمَلائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ** »(١).

=

(٥٥٨٦)، (٥٥٨٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٩)، وفي « الأوسط » (٤٤٤)، (١٦٧٩)، والحاكم (٣/ ٣٠٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٥٠-٢٥٢)، وفي « المعرفة » (٧٥٠) - (٧٥٣)، والبيهقي في « الشعب » (٢٥٩٤)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٤-٢٢٥)، والضياء في « المختارة » (١٢٢٦) - (١٢٢٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ١٤)، (١٥/ ١٩٥) من طرق عن أبي بن كعب بنحوه، وهو صحيح عن أبي رضي الله عنه.

ورواه أحمد (١٦٠٠٠)، (١٦٠٠١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٠)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠-٣٤١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٦٥)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٢٤)، (٥٥٨٩)، والدولابي في « الكنى » (١/ ٢٤-٢٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٨٢٣)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٥) من حديث أبي حبة الأنصاري.

وابن سعد (٢/ ٣٤١) من حديث السائب بن يزيد.

وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٣) من مرسل عكرمة.

(١) **حديث صحيح**.

رواه عبد الرزاق (٢٠٤١٤)، ومن طريقه الترمذي (٣٨٤٩)، والبزار (٧٢٥٤)، وأبو يعلى (٣٠٣٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٤٥)، والحاكم (٣/ ٢٠٧)، والضياء في « المختارة » (٢٤١١)، (٢٤١٢)، (٢٤١٣) عن معمر عن قتادة عن أنس به.

ورواه البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤/ ١٨٢) عن قتادة مرسلًا، والموصول أصح.

ومعمر وإن كان في روايته عن قتادة مقال، فقد توبع:

فرواه ابن حبان (٧٠٣٢) من طريق محمد بن سواء عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

ورواه الضياء (٢٤١٤) من طريق محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

=

١١٩٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاةِ فَقَالَ: **الْحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ**، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟** »، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْقَائِلُ** » ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلا الْخَيْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، فَقَالَ رَبُّكُمْ** ﷻ: **اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** »(١).

=

عن أنس به.

قال الضياء: الله أعلم بالصواب، هل هو عن سعيد أو عن شعبة ؟

قلتُ: رواه مسلم (٢٤٦٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: اهتز لها - يعني جنازة سعد - عرش الرحمن، ليس فيه هذا الحرف.

وله شاهد من مرسل سعد بن إبراهيم الزهري عند أحمد في « فضائل الصحابة » (١٤٩١)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٣)، وابن سعد (٣/ ٤٢٩)، وإسناده جيد إلىٰ سعد ابن إبراهيم.

وله شاهد من مرسل عبد الله بن شداد عند أحمد في « الفضائل » (١٥٠٤)، وإسناده حسن.

ومن مرسل الحسن عند ابن إسحاق في « السيرة النبوية » لابن هشام (٣/ ١٥٤): قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم عن الحسن البصري فذكره مرسلًا.

فالحديث صحيح بشواهده، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣)، والنسائي (٢/ ١٣٢-١٣٣)، وأحمد (١٢٠٣٤)، (١٢٧١٣)، (١٢٩٦٠)، (١٢٩٨٨)، (١٣٣٩٧)، (١٣٥٥٨)، (١٣٦٤٥)، (١٣٨٤٤)، والطيالسي (٢١١٣)، وعبد الرزاق (٣٤٠٦)، والبخاري في « جزء القراءة » (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٨)، والبزار (٦٥٦٨)، (٧٢٠٩)، والسراج

=

١١٩٧- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، يَعْنِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ فِي صَلاتِهِمْ** »، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ: « **لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ** »[1].

=

(٨٨٧)، (٨٨٨)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩١٥)، (٣١٠٠)، (٣٨١٤)، (٣٨٣٦)، وأبو عوانه (١٦٠٢)، (١٦٠٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٠٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٩٧)، وفي « المشكل » (٥٦٢٤)، وابن حبان (١٧٦١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٤٠٥)، (٤٤٠٦)، وفي « الدعاء » (٥٠٩) - (٥١٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣٣١)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٢٨-٢٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٣٣)، (٦٣٤)، والضياء في « المختارة » (٢٠١٥) - (٢٠١٨) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه البخاري (٧٩٩) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣)، والنسائي (٣/ ٧)، وابن ماجه (١٠٤٤)، وأحمد (١٢٠٦٥)، (١٢١٠٤)، (١٢١٤٦)، (١٢١٥٥)، (١٢٤٢٦)، (١٣٧١٠)، والطيالسي (٢١٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤٣)، والدارمي (١٣٠٢)، والبزار (٧٠٥٤)، وابن خزيمة (٤٧٥)، (٤٧٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩١٨)، (٢٩٦٥)، (٣١٦٠)، (٣١٩١)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢٨١)، و السراج (٧٣١)، (٧٣٣)، وابن حبان (٢٢٨٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٣٩)، وفي « التفسير » (٤/ ١٣٨).

ورواه عبد الرزاق (٣٢٥٩) عن معمر عن قتادة به مرسلًا، ورجح أبو حاتم الموصول الذي هو من هذه الطريق كما في « العلل » لابنه (٣٠٢).

ورواه مسلم (٤٢٨) من حديث جابر بن سمرة، و(٤٢٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين.

١١٩٨ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **كُلُّ ابْنِ**[١] **آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ** »[٢].

١١٩٩ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ ثَنَا أَبُو هِلالٍ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلا قَالَ: « **لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ** »[٤].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): كل بني.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن مسعدة، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)، وأحمد (١٣٠٤٩)، وكما في المنتخب من علل الخلال (٣٧)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٧١٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٩)، والدارمي (٢٧٢٧)، والبزار (٧٢٣٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩٢٢)، والروياني (١٣٦٦)، وابن عدي (٥/ ٢٠٧)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧١٢٧)، وابن مردويه في « أحاديث أبي الشيخ » (١٣٣)، والشجري في « الأمالي » (٨٩٤)، وابن عساكر في « التوبة » (١٠) والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ١٣١) كلهم من طريق علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس به.

وقد تفرد به علي بن مسعدة، كما قاله الترمذي، والبزار، والبيهقي.

وقال الإمام أحمد كما في « منتخب العلل »: هذا حديث منكر.

وأشار الترمذي لتضعيفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وقال ابن عدي عن أحاديث علي بن مسعدة عن قتادة: كلها غير محفوظة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: علي لين.

(٣) في (ش): ثنا قتادة.

(٤) **حسن بمجموع طرقه، وهذا الإسناد ضعيف.**

=

=

فيه أبو هلال الراسبي، وهو محمد بن سليم قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين، وقد خولف كما سيأتي.

وقد رواه أحمد (١٢٣٨٣)، (١٢٥٦٧)، (١٣١٩٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٩)، وفي « الإيمان » (٧)، والبزار (٧١٩٧)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٢٧٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٩٣)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٧٩٤)، وأبو يعلىٰ (٢٨٦٣)، وأبو بكر الخلال في « السُّنَّة » (١٦٢١)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨٩٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٥٤)، وابن عدي (٦/ ٢١٥)، والطبراني في « الأوسط » (٢٦٠٦)، (٥٩٢٣)، والسمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (١٩)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٦٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٩٧٣)، وابن أبي زمنين في « أصول السنة » (١٥٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٦٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٤٩)، (٨٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٨٨)، (٩/ ٢٣١)، وفي « الشعب » (٤٣٥٤)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٧٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨)، وفي « التفسير » (٢/ ٩٣) كلهم من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أنس. ولا نعلم له طريقًا عن أنس إلا هذا الطريق.

قُلتُ: وليس كما قال البزار كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق (٢٠١٩٢) عن معمر عن قتادة عن الحسن مرسلًا.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٥٣٣): تفرد به أبو هلال الراسبي عنه (يعني قتادة)، وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح.

ورواه أبو يعلىٰ (٣٤٤٥)، وفي « المعجم » (١٤٠)، وابن حبان (١٩٤)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٧٩)، والضياء في « المختارة » (١٦٩٩) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل[١] عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به مؤمل عن حماد عن ثابت.

قُلتُ: ومؤمل فيه لين، وقد خولف:

=

---

[١] تصحف في الأطراف إلىٰ نوفل، والصواب مؤمل، كما في سائر المصادر.

=

=

فرواه الطحاوي في « المشكل » (٣٨٩٨) من طريق عبيد الله بن محمد التيمي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، وحميد، ويونس عن الحسن، وأخبرني رجل من ولد أبي بكرة قال سمعت أنس بن مالك فذكره.

ورواه ابن خزيمة (٢٣٣٥)، وابن عدي (٣/ ٣٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٩٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس مرفوعًا به. وسنان فيه لين أيضًا.

ورواه هناد في « الزهد » (١٠٣٣)، (١١٣٥)، و « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » (١٠٨)، والشجري في « الأمالي » (١٢٧) عن الحسن مرسلًا.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣٧٢) عن رواية مؤمل: خالفه حجاج (يعني ابن منهال، فرواه عن حماد عن ثابت وحميد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو الصواب.

وذكر عقبه طريق أبي هلال عن قتادة، ثم قال: والمرسل أصحهما.

وللحديث طريق آخر عن أنس: فرواه أحمد (١٣٦٣٧)، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٩٤)، والخلال في « السُّنَّة » (١١٣٦)، وابن بطة في « الإبانة » (٩٧٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٤٨)، والضياء في « المختارة » (٢٦٦٠) – (٢٦٦٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن المغيرة بن زياد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ، فذكره.

والمغيرة بن زياد الثقفي مجهول كما بين حاله الحافظ في تعجيل المنفعة.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الروياني (١٢٠٧)، والطبراني في « الكبير » (٧٧٩٨)، (٧٩٧٢)، وفي « الشاميين » (١٧١)، (١٧٢).

ومن حديث ثوبان عند الروياني (٦٢٥)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٥٣٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٠٥) رقم (٨٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٥٤).

ومن حديث علي عند البزار (٨١٩)، وأبي الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٩١)، والشجري في « الأمالي » (١٧٥).

ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « الأوسط » (٢٢٩٢)، وفي « الصغير » (١٥٦)، وتمام في « الفوائد » (٩١٠)، والشجري في « الأمالي » (١٤٧).

=

١٢٠٠ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَرَدِيفُهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **يَا مُعَاذُ** »، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ: « **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ ﷻ عَلَىٰ الْعِبَادِ؟** » قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: « **فَإِنَّ حَقَّ اللهِ ﷻ عَلَىٰ الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** » قَالَ: « **فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ ﷻ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟** » قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: « **فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ** »(١).

=

ومن حديث أبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في « مسنده » (٤٠٩)، والطبراني في « الشاميين » (٢٣٦٥)، وأبي نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٢٠).

ومن حديث ابن عباس عند أبي يعلىٰ (٢٤٥٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٣٢).

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني في « الكبير » (١٠٥٥٣)، والشجري في « الأمالي » (١٦١).

وكلها لا تخلو من ضعف، لكن بعضها ضعفه يسير، فأقل أحواله أن يكون حسنًا، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٧١)، (١٠٩٧٢)، وأحمد (١٢٣٣٢)، (١٢٦٠٦)، (١٣٥٦٠)، (١٣٧٤٢)، والطيالسي (٢٠٧٧)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٥٢٠)، (٥٢٢)، وأبو يعلىٰ (٣٢٢٨)، (٣٨٩٩)، (٣٩٣٧)، (٣٩٤١)، (٤٢٠٢)، وأبو عوانه (٢٩)، و السراج (١٩٠)، والقطيعي في « الألف دينار » (٢٦٠)، وابن منده في « الإيمان » (٩٣)، (٩٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٥٦٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٢)، وفي « الحلية » (٣/ ٣٤)، (٧/ ١٧٣-١٧٤)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٠)، وفي « الشعب » (١٢٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٢٨٦-٢٨٧)، وفي « الموضح » (١/ ٤٢٣)، وابن عبد البر في « الجامع »
=

١٢٠١ـ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أُهْدِيَ لِنَبِيِّ اللهِ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ** »(١).

=

(٧٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٩)، وابن عساكر (٧٤/ ٢٢).

وقد سبق برقم (١١٦) من حديث معاذ.

ورواه البخاري (٥٩٦٧)، (٦٢٦٧)، (٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) من حديث أنس بن مالك عن معاذ.

قال الحافظ في « الفتح » (١١/ ٣٣٨): هكذا رواه همام عن قتادة (يعني عن أنس عن معاذ) ومقتضاه التصريح بأنه من مسند معاذ، وخالفه هشام الدستوائي عن قتادة، فقال: عن أنس أن النبي ﷺ قال – ومعاذ رديفه علىٰ الرحل -: يا معاذ، وقد تقدم في أواخر كتاب العلم، ومقتضاه أنه من مسند أنس، والمعتمد الأول، ويؤيده أن المصنف أتبع رواية هشام رواية سليمان التيمي عن أنس قال: (ذكر لي أن النبي ﷺ قال لمعاذ) فدل علىٰ أن أنسًا لم يسمعه من النبي ﷺ... إلخ.

قُلتُ: وعلىٰ ترجيح كونه من حديث معاذ، فإنه يكون مرسل صحابي، وهو محمول علىٰ الاتصال كما هو مقرر في علم الحديث، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٦١٥)، (٢٦١٦)، (٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٨)، (٢٤٦٩)، وأبو داود (٤٠٤٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٦١٤)، (٩٦١٧)، وأحمد (١٢٠٩٣)، (١٣١٤٨)، (١٣١٨٨)، (١٣٣٩٥)، (١٣٤٠٠)، (١٣٤٥٥)، (١٣٤٩٢)، (١٣٦٢٦)، (١٣٩٣٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٩٥)، (١٤٩٨)، والطيالسي (٢١٠٢)، (٢١٦٩)، وعبد الرزاق (٢٠٤١٥)، والحميدي (١٢٠٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٥)، (١٣/ ٣١٣-٣١٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٤٤)، وابن سعد (٣/ ٤٣٥-٤٣٦)، والبزار (٦٢٥٥)، (٧١٦٦)، (٧٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٥٤)، وأبو يعلىٰ (٣١١٢)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)،

=

١٢٠٢- **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ فَقَالَ: « **مَا هَذَا؟** » قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ الْبَيْتِ(١) فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ** »، **ثُمَّ أَمَرَهُ، فَرَكِبَ**(٢).

=

(٣٩٨٠)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٠٩) في ذكر الخبر عن غزوة تبوك، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٤٧)، وابن حبان (٧٠٣٧)، (٧٠٣٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٤٧)، (٥٣٤٨)، وفي « الشاميين » (١٦٩٣)، وتمام في « الفوائد » (٥٤٠)، (١٠٦١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٠٩- ٣١٠)، وفي « المعرفة » (١١٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٧٣-٢٧٤)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٣٩٨)، وفي « البعث والنشور » (٣٢٦)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢٣-٢٤) رقم (١٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٥١)، (٥٥/ ٣٢٣)، والحازمي في « الاعتبار » ص (٥٢٢) من طرق عن أنس بمعناه.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (٩٦٧) للفظة في بعض طرقه لا تؤثر علىٰ صحة الحديث في شيء، والله أعلم.

ورواه البخاري (٣٢٤٩)، (٣٨٠٢)، (٥٨٣٦)، (٦٦٤٠)، ومسلم (٢٤٦٨) وغيرهما من طرق عن البراء بن عازب بنحوه.

(١) في (ش): إلىٰ البيت الحرام.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢)، وأبو داود (٣٣٠١)، والنسائي (٧/ ٣٠)، والترمذي (١٥٣٧)، وأحمد (١٢٠٣٩)، (١٢١٢٧)، (١٢٨٨٩)، (١٣٤٦٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٣، ٢٨٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٢٠)، والبزار (٦٨٣٥)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، وأبو يعلىٰ (٣٤٢٤)، (٣٥٣٢)، (٣٨٤٢)، (٣٨٨١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٣٩)، وأبو عوانه (٥٨٥٤)، (٥٨٥٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٢٩)، وابن حبان (٤٣٨٣) والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٧٥-١٧٦) رقم (٢٢٧)، وأبو نعيم في « الحلية »

=

١٢٠٣- أنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ الله هَذِهِ أُمُّ سُلَيمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اتَّخَذْتُهُ(١) إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ

=

(٢/ ٣٢٩-٣٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٧٨)، وفي « الصغير » (٤٠٨٧)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٢٠٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٦٤) من طرق عن حميد عن ثابت عن أنس به.

ورواه النسائي (٧/ ٣٠)، والترمذي (١٥٣٧)، وأحمد (١٢٠٣٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٢)، والبزار (٦٥٤٢)، والطحاوي (٣/ ١٢٨-١٢٩)، وابن حبان (٤٣٨٢)، والطبراني في « الأوسط » (٢٩٨)، (٤٨٦٤)، (٩٠٣١)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٥/ ٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٤٤) من طرق عن حميد عن أنس، وفي بعضها التصريح بسماع حميد من أنس، وفي بعضها الشك.

ورواه أحمد (١٣٨٦٦) من طريق حميد وثابت عن أنس.

وابن خزيمة (٣٠٤٤)، وفيه: قال حميد: إما سمعت أنسًا، وإما عن ثابت عن أنس.

وذكره ابن أبي حاتم في « علله » (٨٦٨)، (٢٨٤٠) عن رواد بن الجراح[١] عن إبراهيم بن طهمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس، فقال أبو حاتم: إنما هو: حميد الطويل عن أنس عن النبي ﷺ، ولم يرو إبراهيم بن طهمان عن حبيب شيئًا.

ورواه الترمذي (١٥٣٦) من طريق عمران القطان عن حميد عن أنس، فقال فيه: نذرت امرأة.

وعمران فيه مقال.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أَتخِذُه.

[١] روايته عند ابن عدي (٣/ ١٧٨)، وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٦٩).

بَطْنَهُ، اقْتُلِ الطُّلَقَاءَ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، انْهَزَمُوا بِكَ[١] قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ كَفَىٰ، وَأَحْسَنَ** »[٢].

١٢٠٤ـ ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: « **اتَّقِي الله، وَاصْبِرِي** »، فَقَالَتْ: وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي، فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ، فَأَتَتْ بَابَهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابِينَ، قَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ يَا رَسُولَ الله فَقَالَ: « **إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ** » أَوْ قَالَ: « **عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ**[٣] »[٤].

---

(١) كذا في (ق)، وهو الموافق للمصادر الأخرىٰ، وفي (ش): إن انهزموا، وليس في (ص)، و(ث)، و(ف): « بك »، ولا « إن ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأبو داود (٢٧١٨)، وأحمد (١٢١٠٨)، (١٣٠٤١)، (١٣٠٤٢)، (١٤٠٤٩)، والطيالسي (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٢٧، ٤٣٤-٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه (٢١٦٤)، وابن سعد (٨/ ٤٢٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٢٤٥)، والبزار (٦٤٣٩)، (٦٤٤٠)، (٦٥٦٢)، وأبو يعلىٰ (٣٤١١)، (٤٥١٠)، وأبو عوانه (٦٨٧٣)، وابن المنذر (٦٥٨٠)، وابن حبان (٤٨٣٦)، (٤٨٣٨)، (٤٨٤١)، (٧١٨٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٩١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥٩-٦٠)، وفي « المعرفة » (٧٩٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٣٠٧-٣٠٨)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ١٥٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٥٢-٢٥٣) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(٣) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ف): عند أول الصدمة.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢٥٢)، (١٢٨٣)، (١٣٠٢)، (٧١٥٤)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٣١٢٤)، والنسائي (٤/ ٢٢)، والترمذي (٩٨٧)، (٩٨٨)، وابن ماجه (١٥٩٦)، وأحمد (١٢٣١٧)، (١٢٤٥٨)، (١٣٢٧٣)، والطيالسي (٢١٥٢)، وابن =

١٢٠٥ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: « **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ قَدْ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَأَدْمَوْا وَجْهَهُ** »، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾(١).

=

أبي شيبة (٤/ ٦٣٢)، وابن أبي الدنيا في « الصبر » (٥٢)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (١٤٤) – (١٤٧)، والبزار (٦٨٤٣)، (٦٨٤٤)، (٧٣٧٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٦٨)، وأبو يعلىٰ (٣٤٥٨)، (٣٥٠٤)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والطبراني في « الأوسط » (٦٢٤٤)، وابن عدي (٣/ ٣٥٦- ٣٥٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٤٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٦٧)، (٢٠٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٥)، (١٠/ ١٠١)، وفي « الصغير » (١١٦١)، (١١٦٢)، وفي « الآداب » (١٠٣٦)، وفي « الشعب » (٩٧٠١)، (٩٧٠٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١٤٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٣٩)، وابن عساكر (١٩/ ٢٨٣) من طرق عن أنس رضي الله عنه، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (٢٠١٤) من طريق آخر، وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

يعني: هذا الإسناد الذي من طريق قتادة عن أنس، وليس الذي من طريق ثابت عنه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧/ ٣٦٥) معلقًا، ومسلم (١٧٩١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٠٧٧)، والترمذي (٣٠٠٢)، (٣٠٠٣)، وابن ماجه (٤٠٢٧)، وأحمد (١١٩٥٦)، (١٢٨٣١)، (١٣٠٨٣)، (١٣٦٥٧)، (١٣١٣٨)، وابن سعد (٢/ ٤٤- ٤٥)، والبزار (٣٢٠٤)، (٦٥٩٠)، وأبو يعلىٰ (٣٣٠١)، (٣٧٣٨)، والطبري في « تفسيره » (٧٨٠٥) – (٧٨٠٨)، (٧٨١٠)، وفي « التاريخ » (٢/ ٥١٥)، وأبو عوانه (٦٨٥٦) – (٦٨٥٨)، والطحاوي في شرح « معاني الآثار » (١/ ٥٠٢)، وفي « المشكل » (٥٧٠)، (٥٧١)، (٤٩١٦)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٤١٢٤)،

=

١٢٠٦- ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ** »(١).

١٢٠٧- ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: « **اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ** » قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَتَهَا قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مِنْ عِظَمِهَا فِي صَدْرِي حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهَا،

=

وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٢/ ١٣٥) رقم (٣٠٥)، وابن عدي (٢/ ٢٨١)، وابن حبان (٦٥٧٤)، (٦٥٧٥)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٦١)، وتمام في « الفوائد » (١١٨٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ٢٦٢-٢٦٣)، وفي « المعرفة » (٣/ ١١٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٤٨)، وفي « التفسير » (١/ ٥٤٦)، والواحدي في « أسباب النزول » (١٣٦).
ورواه البخاري (٤٥٦٠)، ومسلم (٦٧٥) من حديث أبي هريرة.
والبخاري (٤٠٦٩)، (٤٠٧٠)، (٤٥٥٩)، (٧٣٤٦) من حديث ابن عمر بنحوه.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٣٧٥)، والنسائي (٣/ ٢١٥-٢١٦)، وأحمد (١٢٢١٠)، (١٢٥٠٤)، (١٣٥٩٣)، وعبد الرزاق (٦٧٢٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٣٨٨)، والبزار (٦٩٩٠)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٦٠٠)، وأبو يعلىٰ (٣٣٢٥)، (٤٠٦٧)، (٤٠٨٤)، (٤٠٨٥)، وابن حبان (٤٩)، (٥٠)، والطبراني في « الشاميين » (١٦١٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٦٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « حياة الأنبياء في قبورهم » (٤)، (٥)، (٦) والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٦٠)، وابن عساكر (٦٤/ ١٣٦-١٣٨)، والذهبي في « السير » (١٤/ ٣٨٧).

فَنَكَصْتُ عَلَىٰ عَقِبِي، وَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي أَرْسَلَ(١) رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أُؤَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ أَنَسٌ: **لَقَدْ رَأَيْتُنَا حِينَ دُخِلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّىٰ امْتَدَّ النَّهَارُ، فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَبِعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ نِسَاءَهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَقُلْنَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ الله؟، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَدَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَىٰ بَيْنِي وَبَيْنَهُ السِّتْرَ قَالَ: وَنَزَلَ الْحِجَابُ قَالَ: وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾(٢).**

---

(١) في (ش): إن رسول الله ﷺ يذكرك.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، (٤٧٩٤)، (٥١٥٤)، (٥١٦٣)، (٥١٦٦)، (٥١٦٨)، (٥١٧٠)، (٥١٧١)، (٥٤٦٦)، (٦٢٣٨)، (٦٢٣٩)، (٦٢٧١)، (٧٤٢١)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٥١)، ومسلم (١٤٢٨)، والنسائي (٦/ ٧٩-٨٠)، والترمذي (٣٢١٣)، (٣٢١٧)، (٣٢١٨)، (٣٢١٩)، وأحمد (١٢٠٢٣)، (١٢٦٦٩)، (١٢٧١٦)، (١٣٠٢٥)، (١٣٠٧٢)، (١٣٣٦١)، (١٣٤٧٨)، (١٣٥٠٢)، (١٣٥٣٨)، (١٣٥٧٥)، (١٣٧٦٩)، وعبد الرزاق في «التفسير» (٢/ ١٢١)، وابن سعد (٨/ ١٠٣-١٠٧، ١٧٣-١٧٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «قدر الصلاة» (٨٦٩)، (٨٧٠)، (٨٧١)، وأبو يعلىٰ (٣٣٣٢)، (٣٣٤٩)، (٣٤٦٤)، (٣٦٦٦)، والطبري في «تفسيره» (٢٢/ ٢٦-٢٨)، وأبو عوانه (٤١٦٣) – (٤١٨٠)، وابن حبان (٤٠٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

١٢٠٨ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ(١) فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَمَا أَوْلَمَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ مَنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، ذَبَحَ شَاةً(٢).

١٢٠٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: **أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا هَبَطُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلاةِ**

=

(١/ ٣٣٣-٣٣٤)، وابن عدي (٤/ ٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١١٠)، (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١)، وفي « الأوسط » (١٨٥٣)، والحاكم (٢/ ٤١٧-٤١٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٣١) – (٣٣٣٧)، وفي « الحلية » (٧/ ١٢٠)، وفي « دلائل النبوة » (٣٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٦-٥٧، ٨٧، ٣٠٠)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٦٥-٤٦٧)، وفي « الشعب » (٧٧٩٤)، وفي « الآداب » (٨٧٥)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٣٢٥-٣٢٦)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٩٣-٩٥) رقم (٥١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣١٢)، (٢٣١٣)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٨١- ٤٨٢)، والواحدي في « أسباب النزول » (٣٥٦)، (٣٥٧)، وابن عساكر (١٩/ ٣٠) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) في (ش): ثم نزلت.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٧٨٧)، (٧٤٢٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٠٧)، والترمذي (٣٢١٢)، (٣٢١٣)، وأحمد (١٢٥١١)، وابن سعد (٨/ ١٠٣)، وأبو عوانه (٤١٨١)،وابن حبان (٧٠٤٥) والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١١٦)، (١١٨)، والحاكم (٢/ ٤١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٧)، وفي « الأسماء والصفات » (٨٨٠)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٦٦) وهو طرف من الذي قبله.

الصُّبْحِ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أَخْذًا، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾(١).

١٢١٠ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، حَبِطَ عَمَلِي أنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ الله ﷺ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أنا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، حَبِطَ عَمَلِي أنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ: « **لا، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأبو داود (٢٦٨٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٦٦٧)، (١١٥١٠)، والترمذي (٣٢٦٤)، وأحمد (١٢٢٢٧)، (١٢٢٥٤)، (١٤٠٩٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٦)، وابن زنجويه في « الأموال » (٤٦٤)، والبزار (٦٨٢١)، (٦٩٨٢)، والروياني (١٣٨٠)، والطبري في « التفسير » (٢٦/ ٥٩)، وأبو عوانه (٦٧٨٢)، (٦٧٨٣)، (٦٧٨٤)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٨٩٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٦٢٨)، والطحاوي في « المشكل » (٦٠)، والنحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٣/ ١٠٨-١٠٩) رقم (٨٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٦٧)، وفي « الصغير » (٣٥٤٤)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ١٤١)، والواحدي في « أسباب النزول » (٣٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥/ ١٨٠-١٨١).
ورواه مسلم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع.
والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥١١)، وأحمد (١٦٨٠٠) من حديث عبد الله بن مغفل.
وذكر البخاري (٢٧٣١)، (٢٧٣٢) من حديث المسور بن مخرمة ومروان في قصة الحديبية أن الآية نزلت بسبب الصلح.

بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ قَالَ أَنَسٌ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ: فَكَانَ[1] فِينَا بَعْضُ الانْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ تَحَنَّطَ، وَلَبِسَ كَفَنَهُ فَقَالَ: بِئْسَ مَا تُعَوِّدُونَ أَقْرَانَكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ رحمه الله[2].

١٢١١- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ** »[3].

---

(١) في (ش): وكان.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٦١٣)، (٤٨٤٦)، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٣٦)، ومسلم (١١٩)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (٨٢٢٧)، (١١٥١٣)، وأحمد (١٢٣٩٩)، (١٢٤٨٠)، (١٤٠٦٠) وابن المبارك في الجهاد (١٢٢)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢٤٨)، والبزار (٦٨٢٨)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٥٧)، وأبو يعلىٰ (٣٣٣١)، (٣٣٨١)، (٣٤٢٧)، وفي « المعجم » (٣١٣)، وأبو عوانه (١٩٧) – (٢٠١)، والطحاوي في « المشكل » (٣٣٨)، وابن حبان (٧١٦٨)، (٧١٦٩)، والطبراني في « الكبير » (١٣٠٩)، وفي « الشاميين » (٢٥٨٢)، وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (١٧٤)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٨٢)، وابن منده في « الإيمان » (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٤١٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣١٠) – (٣١٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٣٥٤-٣٥٥)، وفي « المدخل » (٦٥١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٩٦)، وفي « التفسير » (٥/ ١٩٦)، والواحدي في « أسباب النزول » (٣٨٤)، وابن عساكر (٤/ ٢٢٣)، (٨/ ٢٦٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٣٦٩-٣٧٠)، (٢٣/ ٦١٩) من طرق عن أنس بنحوه.
وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (٢٦٤٤) لكلام فيه، لا يؤثر في صحته.

(٣) **حديث صحيح دون قوله: « البيت المعمور في السماء الرابعة »**.
وأخرجه مسلم (١٦٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٣٠)، وأحمد (١٢٥٠٤)، =

١٢١٢ـ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَـمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَسُحِبَ، فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ[(١)] قَائِمٌ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَفْطُنْ لَهُ النَّبِيُّ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ أَبِيهِ يُسْحَبُ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَالْتَفَتَ[(٢)] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: « **يَا أَبَا حُذَيْفَةَ كَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا صَنَعْنَا بِعُتْبَةَ** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ[(٣)] مُؤْمِنًا بِالله وَبِرَسُولِهِ، وَلَكِنْ لَمْ

=

(١٢٥٥٨)، (١٤٠٥٠)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٧)، (١١/ ٩٨)، والبزار (٦٩٦٤)، وأبو يعلى (٣٣٧٣)، (٣٣٧٤)، (٣٣٧٥)، (٣٤٤٧)، (٣٤٥٠)، (٣٤٥١)، (٣٤٩٩)، والطبري في « التفسير » (٢٧/ ١١)، وأبو عوانه (٣٤٤)، وابن منده في « الإيمان » (٧٠٦) – (٧٠٧)، والحاكم (٢/ ٤٦٨)، وتمام في « الفوائد » (٦٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٤١٣)، (٤١٤)، (٤١٥)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٣٨٢-٣٨٤)، وفي « الشعب » (٣٩٩٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٥٣)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٦٠-٤٦١)، وابن عساكر (٣/ ٢٨١-٢٨٤)، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه البخاري (٣٢٠٧)، (٣٣٩٣)، (٣٤٣٠)، (٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤) من حديث قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة.

وأغلب هذه المصادر فيها أن البيت المعمور في السماء السابعة، وليس في شيء منها أنه في الرابعة كما في هذه الرواية، فالظاهر أنها تصحيف، والله أعلم.

(١) في (ش): ابن ربيعة.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف): فالتفت.

(٣) كذا في (ش)، وفي (ف)، و(ق): ما بي أن لا أكون، وفي (ص)، و(ث): ما لي أن لا أكون.

يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِهُ عُتْبَةَ فِي عَقْلِهِ وَفِي شَرَفِهِ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ الله ﷻ إِلَىٰ الإِسْلام، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ سَاءَنِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يُنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ أَوَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكَمْ رَبُّكُمْ حَقًّا، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** » قَالَ: فَنَادَاهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: « **وَالله مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
علي بن عاصم، وإن كان فيه مقال فإنه متابع:
فقد رواه مسلم (٢٨٧٤)، وأبو داود (٢٦٨١)، والنسائي (٤/ ١٠٩-١١٠)، وأحمد (١٢٠٢٠)، (١٢٠٢٢)، (١٢٤٧١)، (١٢٨٧٣)، (١٢٩٥٤)، (١٣٢٩٦) (١٣٢٩٧)، (١٣٧٠٣)، (١٣٧٧٣)، (١٤٠٦٤)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٧٨)- (٨٨٢) وأبو يعلىٰ (٣٣٢٢)، (٣٣٢٦)، (٢٧٦٦)، (٣٨٠٨)، (٣٨٠٩)، (٣٨٥٧)، والطبري في « تاريخه » (٢/ ٤٥٦-٤٥٧)، وفي « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٧١٢)، وابن حبان (٤٧٢١)، (٤٧٢٢) (٦٤٩٨)، (٦٥٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٤٧-١٤٨)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٦-٤٧) وفي « عذاب القبر » (٨٣)، وابن عساكر (٤٠/ ١٩١) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه مسلم (٢٨٧٣) من طريق أنس عن عمر به.
ورواه البخاري (٣٠٦٥)، (٣٩٧٦)، ومسلم (٢٨٧٥) من طريق قتادة عن أنس عن أبي طلحة به.
ورواه البخاري (١٣٧٠)، (٣٩٨٠)، (٤٠٢٦)، ومسلم (٩٣٢) من حديث ابن عمر، وقد سبق برقم (٧٦٣).
وليس في شيء من هذه الطرق ذكر شأن أبي حذيفة بن عتبة إلا في رواية علي بن عاصم علىٰ ما فيه من المقال، ورواه الحاكم (٣/ ٢٢٤) بإسناد حسن من حديث عائشة رضي الله عنها.

١٢١٣ـ حَدَّثَنِي عُبَيْدٌ[١] الْعَطَّارُ ثَنَا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، الْمَرْأَةُ مِنَّا يَكُونُ لَهَا فِي الدُّنْيَا زَوْجَانِ[٢]، ثُمَّ تَمُوتُ، فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: « **تُخَيَّرُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، فَيَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الآخِرَةِ** »[٣].

---

(١) في (ص)، (ث): « عُبيد الله »، وهو خطأ.

(٢) في (ش): المرأة ربما يكون لها في الدنيا زوجين، والجادة ما أثبت كما في (ص)، و(ث)، و(ف).

(٣) **حديث موضوع**.
فيه عبيد وهو ابن إسحاق العطار قال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وضعفه غيرهما، وسنان بن هارون ضعيف أيضًا.
ورواه ابن أبي الدنيا في « التواضع » (١٦٩)، والباغندي في « الأمالي » (٣٩)، ومن طريقه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٥٠)، والبزار (٦٦٣١)، والعقيلي (٢٤٢٣)، وابن عدي (٥/ ٣٤٨)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (٢٣) رقم (٤١١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٥١)، والدقاق (٧٣٤)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٦٣)، وابن بشران في « الأمالي » (٧٣٤)، وابن عساكر (٥/ ٣٦٤).
وقال العقيلي عن سنان: حديثه غير محفوظ.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٢٥٢): هذا حديث موضوع، لا أصل له، وسنان عندنا مستور.
ورواه ابن عدي (٣/ ٢٦٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٧٠)، وفي « الأوسط » (٣١٤١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٦/ ١٧٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٠٧٧) كلهم من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه عن أم سلمة بنحوه.
وقال الذهبي: لا يعرف إلا بهذا الإسناد.
وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر.

١٢١٤ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١]: « **يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي، فَيُقَالُ لِي**[٢]**: إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** »[٣].

١٢١٥ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَوْصَىٰ رَسُولُ الله ﷺ وَلِسَانُهُ مَا يَكَادُ فَقَالَ: « **الصَّلاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيمَانُكُمْ** »[٤].

---

(١) (قال): من (ش)، و(ف).

(٢) (لي) من (ش)، و(ف).

(٣) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٤٠٠)، (٢٣٠٤)، وأبو داود (٧٨٤)، (٤٧٤٧)، والنسائي (٢/ ١٣٣-١٣٤)، وأحمد (١١٩٩٤)، (١١٩٩٦)، (١٢٤١٨)، (١٣٩٩١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠)، (١٢/ ٩٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٧٦١)، (٧٦٤)، وأبو يعلىٰ (٣٩٤٢)، (٣٩٥١)، (٣٩٥٣)، وأبو عوانه (١٦٥٤)، (١٦٥٥)، وبقي بن مخلد في « الحوض » (٣٤)، (٣٥)، وابن أبي داود في « البعث » (٤٠)، والآجري في « الشريعة » (٨٢٧)، وأبو أحمد الحاكم في « شعار أصحاب الحديث » (٣٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٨٨)، وفي « صفة الجنة » (٣٢٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٢٢١)، (٢٢٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٢١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٣)، وفي « الصغير » (٣٨٦)، وفي « الشعب » (٢٣١٧)، وفي « البعث والنشور » (١٢٢)، (١٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٧٩)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٢١)، (٥/ ٦٣٤) من طرق عن أنس وبألفاظ متغايرة.

(٤) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع، ومعل:**
فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٠٩٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣١٩٩)، =

=

(٣٢٠٠)، والحاكم (٣/ ٥٧)، والضياء في « المختارة » (٢١٥٥)، (٢١٥٦)، (٢١٥٧) كلهم من طريق سليمان التيمي عن أنس به.
ورواه ابن سعد (٢/ ٢٥٣)، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع عن الثوري عن سليمان التيمي عن من سمع أنس بن مالك فذكره، فدلت هذه الرواية علىٰ عدم سماع التيمي من أنس هذا الحديث.
قال النسائي: سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن هذا الفارسي واهم فيه علىٰ محمد بن عبد الأعلىٰ، يعني الحسين بن علي الفارسي، فتعقبه الذهبي بقوله: فلماذا أوردته؟!
ورواه النسائي (٧٠٩٥)، وابن ماجه (٢٦٩٧)، وأحمد (١٢١٦٩)، وابن سعد (٢/ ٢٥٣)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٤)، والبزار (٧٠١٣)، (٧٠١٤)، وأبو يعلىٰ (٢٩٣٣)،(٢٩٩٠)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٠٢)، وابن زبر في « وصايا العلماء عند حضور الموت » ص (٢٦)، وأبو الفضل الزهري (٥١٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٠٤-٢٠٥)، وفي « الشعب » (٨٥٥٢)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٢٣٩-٢٤٠)، وابن عساكر (٧/ ٤٤)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١٠٤)، والضياء في « المختارة » (٢٤٢٠)- (٢٤٢٥)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٤/ ٣٩) من طرق عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس به.
ولم يسمعه قتادة من أنس: فرواه النسائي (٧٠٩٦) من طريق قتادة عن صاحب له عن أنس نحوه، وقد خولف التيمي أيضًا:
فرواه النسائي (٧٠٩٧)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٠) كلهم من طريق أبي عوانه عن قتادة عن سفينة مولىٰ أم سلمة به.
ورواه أبو يعلىٰ (٦٩٣٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند علي (٢٦٣)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٠٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٩٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي عوانه عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة به.
ورواه ابن أبي الدنيا في « المحتضرين » (٣٣) من طريق أبي عوانه عن قتادة عن سفينة: لا أدري هو عن أم سلمة أو لا؛ شك أبو عوانه.
ورواه النسائي (٧٠٩٨)، وأحمد (٢٦٤٨٣)، (٢٦٦٨٤)، والحربي في « غريب

=

=
الحديث » (١/ ١٣١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة به.
قال النسائي: قتادة لم يسمعه من سفينة.
ورواه النسائي (٧٠٩٩): أنبأ محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا يونس قال: حدثنا شيبان عن قتادة قال: حُدِّثنا عن سفينة مولىٰ أم سلمة فذكره.
ورواه الخطيب في « تاريخه » (١٠/ ١٦٩)، وفي « المتفق والمفترق » (٨٤٥) من طريق همام بن يحيىٰ عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن أم سلمة فذكره، دون ذكر سفينة، وليس بمحفوظ:
فقد رواه النسائي (٧١٠٠)، وابن ماجه (١٦٢٥)، وأحمد (٢٦٦٥٧)، (٢٦٧٢٧)، و « المصنف » (١٥٤٣)، وابن سعد (٢/ ٢٥٣-٢٥٤)، وأبو يعلىٰ (٦٩٧٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٩١)، (٨٩٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٠٥)، وفي « الآداب » (٦٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤١٥)، وفي « التفسير » (٢/ ٦٣-٦٤) من طرق عن همام بن يحيىٰ عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به.
قال البزار: لا نعلم يروىٰ عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدًا تابع التيمي علىٰ روايته عن قتادة عن أنس، وإنما يرويه غير التيمي عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٠٠) عن رواية قتادة عن أنس: نرىٰ أن هذا خطأ، والصحيح حديث همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة عن النبي ﷺ.
وقال أبو زرعة: ابن أبي عروبة أحفظ، وحديث همام أشبه، زاد همام رجلًا.
وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (٢٥٢٢)، وقال عن رواية همام: هذا أصح.
وفي (٣٩٥٢) قال: لم يتابع همام علىٰ قوله: عن أبي الخليل، وحديث التيمي عن قتادة عن أنس غير محفوظ، وقيل: عن التيمي عن أنس، قيل له: سفينة هو الصحابي ؟ قال: نعم.
وقال البيهقي في « الدلائل » عن حديث همام: هو الصحيح، وكذا قاله الذهبي في
=

١٢١٦- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَمَّا خَلَقَ الله ﷻ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ فَقَالَ**[(١)] **: نَعَمْ، النَّارُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الإِنْسَانُ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ، يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ** »[(٢)].

=

« تاريخ الإسلام » (١/ ٦٢٧).

قُلتُ: وصالح أبو الخليل ثقة، فصح الحديث من طريقه، والله أعلم.

ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٩٨)، وابن عدي (٢/ ٥٢) من وجهين آخرين ضعيفين عن أنس.

ورواه أبو داود (٥١٥٦)، وابن ماجه (٢٦٩٨)، وأحمد (٥٨٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٥٨)، وأبو يعلىٰ (٥٩٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند علي (٤/ ١٦٦)، والبيهقي في « الآداب » (٦٧)، وفي « الشعب » (٨٥٥٥) من حديث علي رضي الله عنه.

ورجاله ثقات غير أم موسىٰ، وقد وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارًا، فالإسناد حسن، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): قال.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه سليمان بن أبي سليمان قال الذهبي في « الميزان »: لا يكاد يعرف، روىٰ عنه العوام بن حوشب وحده، قال ابن معين: لا أعرفه.

=

١٢١٧ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ**[١] **لا يَقُومَ حَتَّىٰ يَغْرِسَهَا، فَلْيَغْرِسْهَا** »[٢].

=

ورواه الترمذي (٣٣٦٩)، وأحمد (١٢٢٥٣)، وأبو يعلىٰ (٤٣١٠)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٦٢)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٢١٠٥)، (١٦٥١٢)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٨٩٦)، وابن منده في « التوحيد » (٦٦)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٤١)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٢٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٦٦١)، وفي « الحجة في بيان المحجة » ج (٢) رقم (٤٣٥) وابن الجوزي في « المنتظم » (١/ ١٣٧) والضياء في « المختارة » (٢١٤٨) – (٢١٥٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١١/ ٤٤٣-٤٤٤) كلهم من طريق العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس به.

قال ابن منده: هذا إسناد ثابت علىٰ رسم النسائي.

قُلتُ: فيه سليمان، وقد سبق القول فيه، فالصواب ما ذهب إليه الترمذي رحمه الله من تضعيفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.

وكأنه يشير رحمه الله إلىٰ ما أخرجه أبو الشيخ (٨٧٣)، (٩٠٤) بإسناد رجاله ثقات عن قيس بن عباد من قوله.

(١) في (ش): فإن استطاع أحدكم.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فهو من رجال مسلم وحده.

ورواه أحمد (١٢٩٠٢)، (١٢٩٨١)، والطيالسي (٢١٨١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٧٩)، والبزار (٧٤٠٨)، والخلال في « الحث علىٰ التجارة » (٧٥).

ورواه ابن عدي (٥/ ٣٨-٣٩)، وابن الأعرابي (١٨١) من طريق شعبة عن هشام بن زيد به.

=

١٢١٨ـ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْنَا: أَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْنَا: أَفَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »(١).

١٢١٩ـ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

=

ورواه ابن عدي (٦/ ٢٩٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن أنس.
وفي الإسناد من تكلم فيه.

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه حنظلة السدوسي، وهو ضعيف، وهذا الحديث مما أنكر عليه، قال الدارقطني في تعليقه علىٰ « المجروحين » لابن حبان ص (٨٣): قال أحمد بن حنبل: حنظلة السدوسي منكر الحديث، يحدث بعجائب، حدث عن أنس عن النبي ﷺ: أينحني بعضنا لبعض؟ قال يحيىٰ بن معين: حنظلة السدوسي معلم كتاب، وليس بثقة، ولا دون الثقة.
ورواه الترمذي (٢٧٢٨)، وابن ماجه (٣٧٠٢)، وأحمد (١٣٠٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٥)، والبزار (٧٣٦٠)، (٧٣٦١)، وأبو يعلىٰ (٤٢٨٧)، (٤٢٨٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٨١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد في « الأمالي » (٢٣)، وابن عدي (٢/ ٤٢٢)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٩٥)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٥٦٦) وابن الأعرابي في « المعجم » (١٤٧٥)، (٢٣٦٥)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٤)، وابن بشران في « الأمالي » (١٥٤٤) والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٠٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ١٥، ١٦)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٦٧-٦٨)، والشجري في « الأمالي » (٢٠٧٦)، (٢١١٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٥٠).

« أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا فَهُوَ لِهَلالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ[(١)] السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ »، فَجَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ[(١)] السَّاقَيْنِ[(٢)].

١٢٢٠ـ ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: لَمَّا حَلَقَ[(٣)] بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الشِّقَّ الأَيْسَرَ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ[(٤)].

---

(١) في (ش): أحمش، وهما بمعنىٰ.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٤٩٦)، والنسائي (٦/ ١٧١-١٧٣)، وأحمد (١٢٤٥٠)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٣٨٢-٣٨٣)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٩٢)، والبزار (٦٧٢٧)، وأبو يعلىٰ (٢٨٢٤)، (٢٨٢٥)، وأبو عوانه (٤٧٠٥)، (٤٧٠٦)، (٤٧٠٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٠١-١٠٢)، وفي « المشكل » (٢٩٦١)، (٥١٤٧)، (٥١٤٨)، (٥١٤٩)، وابن حبان (٤٤٥١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٧٣٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٠٥-٤٠٦)، (١٠/ ٢٦٥-٢٦٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١٦٨)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٤٨٠) رقم (٢٢١)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (٣٦).
ورواه البخاري (٢٦٧١)، (٤٧٤٧)، (٥٣٠٧)، ومسلم (١٤٩٧) من حديث ابن عباس.

(٣) في (ش): حلق رأسه.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٧٠)، (١٧١)، ومسلم (١٣٠٥)، وأبو داود (١٩٨١)، (١٩٨٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤١٠٢)، (٤١١٦)، والترمذي (٩١٢)، وأحمد (١٢٠٩٢)، (١٣١٦٤)، (١٣٢٤٢)، والحميدي (١٢٢٠)، والبزار (٦٧٢٤)، (٦٧٢٦)، وابن خزيمة (٢٩٢٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨٢٧)، وأبو عوانه (٣٢٢٧) =

١٢٢١- **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ أنا مُعَانُ[١] بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ الأَعْمَىٰ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَىٰ ضَلالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الاخْتِلافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ** »[٢].

=

(٣٢٣٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٨٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٦٠)، وفي « الإقناع » (١٨٢)، وابن حبان (١٣٧١)، (٣٨٧٩)، والحاكم (١/ ٤٧٤)، وتمام في « الفوائد » (١٦١٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٠١٠)، (٣٠١١)، وابن حزم في حجة الوداع (١٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٥)، (٥/ ١٠٣)، (٧/ ٦٧-٦٨)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٢٢٧)، (٥/ ٤٤١)، وفي « المعرفة » (٧/ ٣٢٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩٦٢)، وابن عساكر (٢١/ ٢٩١-٢٩٢)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٨٣٤).

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق)، وفي (ش): معاذ، وهو خطأ.

(٢) **حسن لغيره، وهذا الإسناد واهٍ.**

فيه أبو خلف الأعمىٰ قال في التقريب: متروك، ورماه ابن معين بالكذب، ومعان بن رفاعة ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٩٥٠)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٦٦)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٢٩)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٥٣)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤٢١)، (٤٢٢)، وابن عساكر (٦٢/ ٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٢٨٧).

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٠٦٩)، ومن طريقه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤٢٣) من وجه آخر عن أنس، وفي إسناده حميد بن عقبة، وهو مجهول الحال، وشيخ الطبراني لين، وعافية بن أيوب، قال الذهبي: تُكلم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة.

=

=
ومن وجه آخر عند ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٣)، وفي إسناده مصعب بن إبراهيم قال ابن عدي: منكر الحديث، وأبو أيوب سليمان بن عبيد الله فيه ضعف.
وله شاهد من حديث ابن عمر عند الترمذي (٢١٦٧)، وفي « العلل الكبير » (٥٩٧)، والحاكم (١/ ١١٥-١١٦)، وغيرهما، وفي إسناده سليمان المدني، قال البخاري: منكر الحديث.
وللجزء الأول منه شاهد من حديث أبي بصرة الغفاري عند أحمد (٢٧٢٢٤)، والطبراني في « الكبير » (٢١٧١)، وابن عبد البر في « الجامع » (١٣٩٠)، وفيه راوٍ مبهم.
وله شاهد عند الحاكم (١/ ١١٦) من حديث ابن عباس، ورجاله ثقات.
وهو عند الترمذي (٢١٦٦)، ولفظه: يد الله مع الجماعة.
وعند الحاكم (١/ ١١٦-١١٧) من حديث أنس، وفيه مبارك بن سحيم متروك.
ومن حديث أبي مالك الأشعري عند أبي داود (٤٢٥٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٣٤٤٠)، وفي « الشاميين » (١٦٦٣)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤١٨)، وفيه انقطاع، ومحمد بن إسماعيل بن عياش فيه ضعف.
ورواه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن أبي مالك كعب بن عاصم (٨٢).
وفيه سعيد بن زربي وهو متروك.
ومن مرسل الحسن عند الطبري في « تفسيره » (١٣٣٧٣)، ورجاله ثقات.
والطبراني في « الشاميين » (٢٣٨٠) من حديث أبي هريرة، وفيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، وعطاء الخراساني، وفيهما ضعف.
ومن حديث معاذ عند أبي عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٩)، وفيه انقطاع، وأصله عند أحمد (٢٢١٣٦) دون ذكر موضع الشاهد.
ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٥٩)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٣٦٣)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٤٢٤)، (٤٢٥)، وإسناده واهٍ.
ومن حديث أبي ذر عند أحمد (٢١٢٩٣)، وإسناده واهٍ أيضًا.

=

١٢٢٢- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ضَخْمٌ لا يَسْتَطِيعُ الصَّلاةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَأَرِنِي كَيْفَ تُصَلِّي حَتَّىٰ أُصَلِّيَ مِثْلَ مَا تُصَلِّي قَالَ: فَصَنَعَ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَاهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ قَالَ: فَنَضَحَ لِرَسُولِ الله طَرَفَ حَصِيرٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْجَارُودِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ**؟ فَقَالَ: **مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ**(١).

=

ومن حديث سمرة عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٧٩)، وإسناده واهٍ أيضًا.

ومن حديث قدامة بن عبد الله عند الحاكم (٤/ ٥٥٤)، وإسناده واهٍ أيضًا.

ولجملة السواد الأعظم شاهد عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٨٦)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٥٩)، (٨٠٣٥)، (٨٠٥١)، (٨٠٥٤)، والأوسط (٧٢٠٢)، وأحد أسانيده حسن.

ومن حديث عائشة عند العقيلي (٦٧١٠)، وإسناده ضعيف.

والحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

ويشهد له حديث: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق، وهو متواتر.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٧٠)، (١١٧٩)، (٦٠٨٠)، وفي « الأدب المفرد » (٣٤٧)، وأبو داود (٦٥٧) وأحمد (١٢٣٢٩)، (١٢٣٣٠)، (١٢٩١٠)، (١٢٩١٧)، (١٤١٠١)، والطيالسي (٢٢١١)، والبزار (٦٧٩٩)، (٦٨٠٠)، وابن حبان (٢٠٧٠)، (٢٣٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٤٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٧٠-٢٧١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٠٨)، أبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٠٥) من طريق شعبة وغيره عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك به.

ورواه ابن ماجه (٧٥٦)، وأحمد (١٢١٠٣)، (١٢٣٠٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٩)، وأبو يعلىٰ (٤٢٠٦)، (٤٢٢٧)، وابن حبان (٥٢٩٥)، وابن حزم في « المحلىٰ »

=

١٢٢٣ـ **ثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيل: مَنْ هَؤُلاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلا يَعْقِلُونَ** »(١).

=

(١/ ١٧٢-١٧٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ٤٦٠) كلهم من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك فذكره بنحوه.

قال الدارقطني في « العلل » (٢٣٤١): القول قول شعبة ومن تابعه.

قُلتُ: يعني الذي عند المصنف، وأخرجه البخاري.

وذكر ابن أبي حاتم في « علله » (٣٩٢) رواية عن بكر بن بكار عن شعبة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر، فقال أبوه: إنما هو: أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، ليس فيه ابن عمر.

ورواه البخاري (٤٢٥) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٣٣) من حديث عتبان بن مالك مطولًا.

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن زيد، وفيه ضعف.

ورواه أحمد (١٢٢١١)، (١٣٤٢١)، (١٣٥١٥)، وفي « الزهد » (٢٤٤)، وابن المبارك في « الزهد » (٨١٩)، ووكيع في « الزهد » (٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٩-٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٦)، وأبو يعلىٰ (٣٩٩٢)، (٣٩٩٦)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ١٩٩-٢٠٠)، (١٢/ ٤٧)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٧٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٥٩)، وفي « التفسير » (١/ ٧٤-٧٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٧٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

=

=

ورواه أبو داود الطيالسي (٢١٧٢) من طريق مفضل بن فضالة القرشي (حماد بن سلمة ومفضل) عن علي بن زيد عن أنس به.

ورواه أبو يعلىٰ (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٨٦)، (٦/ ٢٤٨-٢٤٩)، والبيهقي في « الشعب » (٤٩٦٦)، والضياء في « المختارة » (٢٦٤٦)، (٢٦٤٧) كلهم من طريق محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس به.

ورواه ابن أبي حاتم في « التفسير » (٤٧٢)، والطبراني في « الأوسط » (٨٢٢٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٤٩) كلهم من طريق أبي عتاب سهل بن حماد عن هشام الدستوائي عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس به.

ورواه ابن أبي داود في « المصاحف » ص (١١٤-١١٥)، والبيهقي في « الشعب » (١٧٧٣)، (٤٩٦٦)[١] مكرر، والخطيب في « اقتضاء العلم العمل » (١١١) من طريق صدقة بن موسىٰ والحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس به.

وأورد ابن كثير في « تفسيره » (١/ ٨٢) عن ابن مردويه: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا موسىٰ بن هارون حدثنا إسحاق بن إبراهيم التستري ببلخ حدثنا مكي ابن إبراهيم حدثنا عمر بن قيس عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس به.

وقال الدارقطني في « علله » (٣١٩٢): حدث به حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس، وخالفه عمر بن قيس سندل، فرواه عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس، وهو الصواب.

فإن كان عمر بن قيس ضعيفًا فقد أتىٰ بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضًا.

ورواه الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسىٰ، والمغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثمامة بن أنس، وهو الصواب.

وروي عن يزيد بن زريع عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس،

=

[١] سقط في هذا الموضع ذكر الحسن بن أبي جعفر.

=

١٢٢٤ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: « **الصَّلاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ** ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ

=

والصحيح: عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس. ا هـ.

قُلتُ: فهو صحيح من هذا الوجه.

وقد توبع ثمامة، فرواه الطبراني في « الأوسط » (٤١١)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢١٦١) من طريق عيسىٰ بن يونس عن سليمان التيمي عن أنس به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عيسىٰ بن يونس.

قُلتُ: بل رواه أبو يعلىٰ (٤٠٦٩)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢١٦٠) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس به.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٧٢-١٧٣) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس به.

والحديث صحيح من هذا الوجه.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٤٩٦٧) من طريق خالد بن سلمة عن أنس.

وخالد بن سلمة المعروف بالفأفاء ليس له في « تهذيب الكمال » رواية عن أحد من الصحابة.

ورواه عبد الرزاق في « تفسيره » (٢/ ٣٧٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٠٢)، وفي « الأوسط » (٢/ ١٢١)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٥٧٠)، والبزار (٧٢٣١)، وابن عدي (٥/ ٣٢) كلهم من طريق جعفر بن سليمان عن عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس به.

وعمر بن نبهان قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(١) في (ش): قال: حدثنا علي بن زيد.

ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾ »(١).

١٢٢٥. **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: **إِنِّي أَعْرِفُ الْيَوْمَ ذُنُوبًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ**

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٢٠٦)، وأحمد (١٣٧٢٨)، (١٤٠٤٠)، والطيالسي (٢١٧١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٩٥٣)، وأبو يعلىٰ (٣٩٧٨)، (٣٩٧٩)، والطبري في « تفسيره » (٢٢/ ٥-٦)، والطحاوي في « المشكل » (٧٧٥)، والقطيعي في « زيادات الفضائل » (١٣٤٠)، (١٣٤١)، وابن عدي (٥/ ١٩٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (١٠٠٢)، وابن شاهين في « فضائل فاطمة » (١٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٦٦٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٢٢٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس به.

ورواه الحاكم (٣/ ١٥٨)، فقال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا الحسين ابن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس بن مالك فذكره.

ومحمد بن عبد الله الحفيد ترجم له ابن نقطة في « تكملة الإكمال » (١٥٤٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد تفرد هو وشيخه الحسين بن الفضل بذكر حميد في الإسناد خلافًا للثقات من أصحاب حماد بن سلمة، فهو وهم ظاهر من الحفيد أو من شيخه، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي الحمراء، وقد مضىٰ برقم (٤٧٥).

ومن حديث أبي سعيد عند الطبراني في « الأوسط » (٨١٢٧)، وأبي الشيخ في « طبقات المحدثين » (٩١٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٧٢٣)، (٨٠٥)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم، وذكر المعلق علىٰ « مجمع البحرين » (٣٨٠٦) أنه لم يجد ترجمة لاثنين من رواته.

الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهُنَّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْكَبَائِرِ(١).

١٢٢٦ـ ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَىٰ حَاجِبِهِ، وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ يَقُولُونَ**(٢)**: يَا ثُبُورَهُمْ، حَتَّىٰ يَقِفَ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَذُرِّيَّتُهُ**

---

(١) **أثر صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه علي بن زيد، وسبق أنه ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٠٣٩)، وابن عدي (٣/ ٣٧٨)، واللالكائي (١٩٢٨) من هذا الوجه.

ورواه البخاري (٦٤٩٢)، وأحمد (١٢٦٠٤)، وأبو يعلىٰ (٤٢٠٧)، (٤٣١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٨٧)، وفي « الشعب » (٧٢٥٨)، وفي « الآداب » (١١٥٧)، والبغوي في « التفسير » (٢/ ٥٤) من وجه آخر صحيح عن أنس بنحوه.

ورواه أحمد (١٥٨٥٩)، (٢٠٧٥٠)، (٢٠٧٥١)، (٢٠٧٥٢)، وابن المبارك في « الزهد » (١٨١)، والطيالسي (١٤٥٠)، والدارمي (٢٧٦٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٩٤)، وابن سعد (٧/ ٨٢)، وأبو داود في « الزهد » (٣٧٩)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٧٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٩٣٦)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٩٢-١٩٣)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٦)، وفي « المعرفة » (٤٨٤٣)، والبيهقي في « الشعب » (٦١٤١)، (٧٢٦٠) من حديث عبادة بن قرط، وهو صحيح عنه.

ورواه أحمد (١٠٩٩٥)، وابنه عبد الله في « السُّنَّة » (٧٦٠) من حديث أبي سعيد الخدري، وإسناده حسن.

وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٢٩٤) من حديث رجل من الصحابة.

(٢) في (ش): تقول.

مِـنْ خَلْفِـهِ تَقُـولُ: يَـا ثُبُـورَهُمْ، فَيُقَـالُ: ﴿لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ »(١).

١٢٢٧ـ **ثَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ثَنَا سُفيانُ عَنِ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَالَ: **كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ**: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا(٢) وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه علي بن زيد، وهو ضعيف كما سبق.
ورواه أحمد (١٢٥٣٦)، (١٢٥٦٠)، (١٣٦٠٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٣)، (١٣/ ٤٣)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (١١٩)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٤٩٥)، والطبري في « تفسيره » (١٨/ ١٤١)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٥٠١١)، والطبراني في « الأوائل » (٣٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٦٤٧)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ٢٥٣).

(٢) في (ق) قال: هما تطوع، وكذلك في السامرائي وبلنسيه، وليست في النسخ الخطية الأخرىٰ، وهو الموافق لما في التنزيل.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٦٤٨)، (٤٤٩٦)، ومسلم (١٢٧٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٩٥٩)، والترمذي (٢٩٦٦)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٤٠٦)، وابن خزيمة (٢٧٦٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٣٤٦)، (٢٣٤٧)، وأبو عوانه (٣٣٢٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٩٣٩)، (٣٩٤٠)، (٣٩٤١)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (١١٢)، والحاكم (٢/ ٢٧٠)، والبيهقي (٥/ ٩٧)، والواحدي في « أسباب النزول » (٥١).

١٢٢٨- ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا أَبُو ظِلالٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: ادْنُهْ، مَتَىٰ ذَهَبَ بَصَرُكَ؟ قُلْتُ: وَأَنَا ابْنُ سَنَتَيْنِ فِيمَا زَعَمَ أَهْلِي فَقَالَ: أَلا أُبَشِّرُكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ قَالَ: مَرَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: مَا لِمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ عِنْدِي جَزَاءٌ**[1] **إِلا الْجَنَّةَ** »[2].

---

(١) في (ش): جزاءً بالنصب، وهو خلاف الجادة.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه أبو ظلال، واسمه هلال بن أبي هلال، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٤٠٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٠٥)، وأبو يعلىٰ (٤٢١١)، والدولابي في « الكنىٰ » (١١٥٠)، (١٢١٨)، (١٨٥٧)، وابن حبان في « الثقات » (٩/ ٤)، والطبراني في « الأوسط » (٨٨٥٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٩٢٣)، والبيهقي في « الشعب » (٩٩٥٩)، (٩٩٦٠).

وللحديث طرق أخرىٰ عن أنس، فرواه البخاري (٥٦٥٣)، وفي « الأدب المفرد » (٥٣٤)، وأحمد (١٢٤٦٨)، (١٢٥٩٥)، (١٤٠٢١)، والبزار (٧٢١٩)، وأبو يعلىٰ (٣٧١١)، (٤٢٣٧)، (٤٢٨٥)، وابن عدي (٣/ ٤٠٢)، (٦/ ٦٤)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٧٧)، (٣٤٩٢)، (٨٤٤٧)، وفي « الصغير » (٣٩٠)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (٣/ ١٠٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٥)، وفي « الشعب » (٩٩٥٨)، (٩٩٦١)، (٩٩٦٢)، (٩٩٦٣)، (٩٩٦٤)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٣٥٥)، (١٤/ ٤٤٦)، وفي « الموضح » (١/ ٤٤٣،٢٣٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٢٦)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٨)، (٥٧/ ٢٩٧) من طرق عن أنس بنحوه، وفي أكثرها تقييد الثواب بالصبر.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند النسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٤٦)، والترمذي (٢٤٠١)، وأحمد (٧٥٩٧)، والدارمي (٢٧٩٥)، وهو صحيح.

ومن حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (١٥٩٧)، وأحمد (٢٢٢٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٣٥).

ومن حديث عائشة بنت قدامة عند أحمد (٢٧٠٦٣).

١٢٢٩ـ ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قَالَ اللهُ ﷻ: وَعِزَّتِي لا أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ، أَوْ حَبِيبَتَيْ عَبْدٍ، فَيَصْبِرُ، وَيَرْضَىٰ لِقَضَائِي، فَأَرْضَىٰ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ** »(١).

١٢٣٠ـ أنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ، وَيَأْتِي دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ خِطَامُهُ لِيفٌ**(٢).

---

(١) **حديث صحيح، وانظر ما قبله، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه موسىٰ بن عبيدة ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه مسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيف.

ورواه الترمذي (١٠١٧)، وفي « الشمائل » (٣٣٣)، وابن ماجه (٢٢٩٦)، (٤١٧٨)، والمعافىٰ بن عمران في « الزهد » (٩٢)، والطيالسي (٢٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٦٧)، وابن سعد (١/ ٣٧٠، ٣٧١)، وابن أبي الدنيا في « التواضع » (١١٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٤٨)، (٨٤٩)، وأبو يعلىٰ (٤٢٤٣)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٧٦)، والسمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (٣٠)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٢٥٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٢٢)، (٤٦٨)، وابن المقرئ في « المعجم » (١٣٤١)، والحاكم (٢/ ٤٦٦)، (٤/ ١١٩)، وتمام في « الفوائد » (٧٤٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣١٢)، (٨/ ١٣١)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣٣٠)، (٤/ ٢٠٤)، وفي « الشعب » (٨١٩٠)، (٨١٩١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ٣٢)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٩٧)، (٣٦٧٣)، وفي « الأنوار » (٩١٩)، وابن عساكر (٤/ ٥٥-٥٦)، (٥٨/ ١٤٢-١٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٦٣٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٤٣).

=

١٢٣١ـ **أنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَيَوْمَ النَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ عَلَيْهِ إِكَافٌ مَخْطُومٌ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ**(١).

١٢٣٢ـ **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا مُسْلِمٌ الْمُلائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ، وَيُمْسِي بِالْعِشَاءِ، وَيَقُولُ: « **احْتَرِسُوا، فَلا تَنَامُوا**(٢) »،

=

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١١١)، والبيهقي في « الشعب » (٨١٩٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٤٩٤)، والبيهقي في « الشعب » (٨١٩٣) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وعبد الله بن مسلم ضعيف أيضًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٧١)، وابن عدي (٥/ ٣٨) من طريق عمر بن حبيب القاضي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس.

وقد حكم عليه ابن عدي بالنكارة من هذا الوجه.

ورواه المعافىٰ في « الزهد » (٩١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٧٤)[١] من طريق الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس، والحسن ابن عمارة متروك.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٦٧)، وابن سعد (١/ ٣٧٠)، والخلال في « السُّنَّة » (٢٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٦٣٣) من مرسل إبراهيم النخعي، وهو صحيح عنه، وهو أحسنها علىٰ إرساله.

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٩) من حديث أبي هريرة، وقال: إنه غير محفوظ من حديثه.

(١) **إسناده ضعيف، وانظر الذي قبله.**

(٢) في (ش) وحدها: « ولا تناموا ».

[١] وقع فيه: عن ثابت، ولعله من تخليط الحسن بن عمارة.

وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَىٰ النُّورُ السَّمَاءَ(١).

١٢٣٣ـ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لَهُ قَمِيصٌ قِبْطِيٌّ(٢) قَصِيرُ الطُّولِ، وَقَصِيرُ الْكُمَّيْنِ**(٣).

١٢٣٤ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجَارُودِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ(٤)، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ**

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ولمتنه شواهد، فقد رواه البخاري (٥٤١)، (٥٤٧)، (٥٦٨)، (٥٩٩)، (٧٧١)، ومسلم (٦٤٧)، من حديث أبي برزة.
والبخاري (٥٦٠)، (٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦) من حديث جابر رضي الله عنه وغيرهما، وليس في شيء منها، (احترسوا، ولا تناموا).

(٢) كذا بالنسخ الخطية وبعض المصادر، وفي بعضها: قطني، بالقاف بعدها طاء وبعدها نون، والظاهر أنه الصواب؛ لأنه وقع في « غريب الحديث » قميصُ قطن بدون ياء، وفي « طبقات ابن سعد »: كان قميص رسول الله ﷺ قطنا، وهذا أبعد عن الاشتباه.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه الحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٨١)، وابن سعد (١/ ٤٥٨)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٥٠)، والبيهقي في « الشعب » (٦١٦٨)، والبغوي في « الأنوار في شمائل النبي المختار » (٧٤٥)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥) كلهم من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن مسلم الأعور عن أنس به.
وقد سبق من حديث ابن عباس برقم (٦٣٩)، وسبق الكلام علىٰ شواهده هناك.

(٤) في النسخ الخطية: عمرو بن الحجاج، والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج، وكتب الرواة.

رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ[١]**، ثُمَّ خَلَّىٰ سَبِيلَهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ أَينمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ**[٢].

١٢٣٥ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ: « **أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ** »[٣].

---

(١) في (ش)، و(ف): وكبَّر.

(٢) **إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح.**

ربعي بن عبد الله، والجارود بن أبي سبرة صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (١٢٢٥)، وأحمد (١٣١٠٩)، والطيالسي (٢٢٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٣- ٥٦٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٨١٠)، وابن حبان في « الثقات » (٤/ ١١٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢٥٣٦)، والدارقطني (١/ ٣٩٥-٣٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٧٢)، والضياء في « المختارة » (١٨٣٨) – (١٨٤١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٤٧٦).

ورواه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما من وجه آخر صحيح عن أنس دون ذكر استقبال القبلة في أول الصلاة.

وقال ابن القيم في « زاد المعاد » (١/ ٤٧٦): وفي هذا الحديث نظر، وسائر من وصف صلاته ﷺ علىٰ راحلته أطلقوا أنه كان يصلي عليها قبل أي جهة توجهت به، ولم يستثنوا من ذلك تكبيرة الإحرام ولا غيرها، كعامر بن ربيعة، وعبد الله بن عمر، وجابر ابن عبد الله، وأحاديثهم أصح من حديث أنس هذا، والله أعلم.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع.**

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٦٩٠١)، (١٠١٢٨)، (١٠١٢٩)، وأحمد (١٢١٧٧)، (١٣٠٨٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٢)، والدارمي (١٧٧٢)، وأبو يعلىٰ (٤٣١٩) – (٤٣٢٢)، وابن حبان في « الثقات » (٨/ ٢٦٩)، والطبراني في « الأوسط » (٣٠١)، وفي « الدعاء » (٩٢٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٣٠٤)، =

=

والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٧)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٣٩٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٧٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٣٩- ٢٤٠)، وفي « الصغير » (١٣٩٢)، والشجري في « الأمالي » (١٩٦)، (١٤٤٠) كلهم من طريق يحيىٰ بن أبي كثير عن أنس به.

ويحيىٰ بن أبي كثير لم يسمع من أنس، قال العلائي في « جامع التحصيل »: قال أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري وغيرهم: لم يدرك يعني يحيىٰ بن أبي كثير أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية، ولم يسمع منه.

وقد ثبت وجود واسطة بينهما في هذا الحديث:

فروه ابن المبارك في « الزهد » (١٤٢٢)، ومن طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (٦٩٠٢)، (١٠١٣٠)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٨) عن هشام عن يحيىٰ بن أبي كثير قال: حُدِّثت عن أنس فذكره.

قال النسائي: لم يسمعه يحيىٰ بن أبي كثير من أنس، وكذا قال الحاكم، وقال الدارقطني في « العلل » (٢٥٥٥): قال ابن المبارك: عن هشام عن يحيىٰ قال: حُدِّثت عن أنس، وهو الصحيح.

وقال في (١٣٩٥): يرويه يحيىٰ بن أبي كثير، واختلف عنه، فرواه الخليل بن مرة عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والصواب: عن يحيىٰ عن أنس، وقال: وهو المحفوظ.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٩٢٦) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة فذكره.

والوليد مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، وخالف، فروايته غير محفوظة.

ورواه عبد الرزاق (٧٩٠٩)، (١٩٤٢٥)، ومن طريقه أبو داود (٣٨٥٤)، وأحمد (١٢٤٠٦)، والطبراني في « الدعاء » (٩٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٤٠)، (٧/ ٢٨٧)، وفي « الدعوات » (٤٥٩)، وفي « الشعب » (٦٠٤٨)، (٦٠٤٩)، (٦٠٥٠)، وفي « الآداب » (٣٥٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٢٠)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٢)، والضياء في « المختارة » (١٧٨٣)، (١٧٨٤) عن معمر عن ثابت عن أنس، وعند بعضهم: عن أنس أو غيره، ورواه الترمذي (٢٦٩٦) مختصرًا بدون ذكر الدعاء.

=

=

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٠٠٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٥٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٨٧)، وفي « الدعوات » (٤٦٠)، وفي « الآداب » (٧٠٨) كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بدون شك، وهو إسناد علىٰ شرط مسلم.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٤٩)، والترمذي (٢٦٩٦) مختصرًا بدون ذكر الدعاء.

ورواه البزار (٧٢٦٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٨٢)، والطبراني في « الدعاء » (٩٢٥)، والشجري في « الأمالي » (١٣٧٠) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أنس، وإسناده محتمل للتحسين.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦١٦٢)، وفي « الدعاء » (٩٢٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد[١] عن أنس، وفي إسناده راويان قال المعلق علىٰ الدعاء: لم أقف لهما علىٰ ترجمة.

ورواه ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٢٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٥١)، والشجري في « الأمالي » (١٩٤٢)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٢-١٧٣) من طريق عبد الحكم بن عبد الله القسملي عن أنس به.

وعبد الحكم يقال له: ابن زياد، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١٧٤٧)، والبزار (٢٢١٧)، (٢٢١٨)، وابن حبان (٥٢٩٦)، والطبراني في « الدعاء » (٩٢٧)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٣٥-١٣٦) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير مرفوعًا به.

ومصعب قال في « التقريب »: لين الحديث.

وصوب الدارقطني في « العلل » (٥٨٤) كونه مرسلًا.

ورواه الشجري في « الأمالي » (١٤٣٠) من حديث علي رضي الله عنه، وفيه سهل بن أحمد الديباجي قال الذهبي في « الميزان »: بالأخوين، الرفض والكذب رماه الأزهري وغيره، ومحمد بن محمد بن الأشعث قال ابن عدي: حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا

=

[١] وقع في « الدعاء »: علي بن سعيد.

=

١٢٣٦ـ ثنا ابْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ وَلا فَقِيرٍ، إِلا يَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا** »(١).

=
نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسىٰ بن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري، عامتها مناكير.
ورواه البزار (٢٠٥) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف.

(١) **إسناده واهٍ جداً**.
فيه نفيع، وهو ابن الحارث أبو داود الأعمىٰ قال في التقريب: متروك، وقد كذبه ابن معين.
ورواه ابن ماجه (٤١٤٠)، وأحمد (١٢١٦٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (٢٦٥)، وأبو يعلىٰ (٣٧١٣)، (٤٣٣٩)، (٤٣٤١)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٩٩)، (٧/ ٦٠)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٦٩-٧٠)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٣١٩)، وفي « العلل المتناهية » (١٥٣٥) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع بن الحارث عن أنس به.
ورواه وكيع في « الزهد » (١١٧) عن ابن أبي خالد عن نفيع عن أنس موقوفًا.
ورواه ابن بشران في « الأمالي » (١٥٥٤) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أنس بن مالك يقول، أو قال: أخبرني من سمع أنسًا.
ورواه الرافعي في « التدوين » (٢/ ٧٣) من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن أنس به.
وعبد الرحمن وأبوه ضعيفان.
وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « علله » (٢٣٤٩)، ثم قال: وأبو داود هذا هو نفيع ابن الحارث الأعمىٰ، وكان ضعيفًا، رماه قتادة بالكذب.
وتعقب ابنَ الجوزي السيوطيُّ في « اللآلئ » (٢/ ٣١٣) بشاهد عن ابن مسعود عند الخطيب (٤/ ٨) من طريق أحمد بن إبراهيم القطيعي حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا
=

١٢٣٧ـ أنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ الله لأَبَرَّهُ** »(١).

=

سفيان بن حسين عن سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعًا بنحوه.

والقطيعي هذا لم يذكر فيه الخطيب جرحًا ولا تعديلًا، وقد خولف:

فرواه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٣٧) من طريق عبد الله بن محمد العبسي ثنا عباد ابن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم – أو الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفًا.

وعبد الله بن محمد العبسي هو أبو بكر بن أبي شيبة، وهو ثقة حافظ، فروايته هي المحفوظة، والله أعلم.

والحديث أورده شيخنا الألباني ﵀ في « الضعيفة » (٤٨٦٩)، وقال: ضعيف جدًّا.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن**.

أسامة بن زيد حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه البزار[١] (٦٤٥٩)، والطحاوي في « المشكل » (٦٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٨٦١)، وابن منده في « التوحيد » (٢٣٥)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٤٨٢)، والضياء في « المختارة » (١٨٨١)، (١٨٨٢).

ورواه الترمذي (٣٨٥٤)، وأحمد في « الزهد » (٦٨)، (١٣٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٤٨)، والباغندي في « الأمالي » (٣٣)، وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (١٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (١١٠٣)، والبزار (٦٣٣٩)، وأبو يعلىٰ (٣٩٨٧)، والآجري في « الغرباء » (٢٨)، وابن عدي (٣/ ٣١٤)، والحاكم (٣/ ٢٩١-٢٩٢)، واللالكائي في « كرامات الأولياء » (١٠٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٦-٧، ٣٥٠)، وفي « المعرفة » (١١٥٥)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ١٩٥-١٩٦)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٣٦٧)، وفي « دلائل

=

---

[١] سقط من المطبوع ذكر حفص بن عبيد الله.

=

١٢٣٨ـ أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُفْطِرُ عَلَىٰ تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ**(١).

=

النبوة » (٦/ ٣٦٨)، وفي « الشعب » (١٠٤٨٣)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٠٣، ٤٢٠-٤٢١)، والضياء في « المختارة » (١٥٩٥)، (١٥٩٦)، (١٦٢٤)، (٢٦٥٩) من طرق عن أنس بنحوه.

ورواه مسلم (٢٦٢٢)، (٢٨٥٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣).

ومن حديث معاذ عند ابن ماجه (٤١١٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٥٩)، وفي « الشاميين » (١١٩٢)، وأعله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٨١٤).

ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة في « المسند » (٤١٤)، والبزار (٢٠٣٥)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦١٤).

ومن مرسل قتادة عند عبد الرزاق (٢٠٦١٢).

ومن مرسل سالم بن أبي الجعد عند أحمد في « الزهد » (٦٦)، وهناد (٥٨٧)، وابن أبي الدنيا في « التواضع » (١).

ومن مرسل نافع بن جبير عند المعافي بن عمران في « الزهد » (٦٣)، ووكيع (١٤٦).

وعند المعافىٰ (٦٢)، (٦٤)، (٦٥) من مراسيل الحسن، والمطلب بن عبد الله، ويحيىٰ ابن أبي كثير.

وعند البخاري (٢٧٠٣)، ومسلم (١٦٧٥) من حديث أنس أن النبي ﷺ قال في أنس ابن النضر: « **إن من عباد الله من لو أقسم علىٰ الله لأبره** »، وقد سبق برقم (٤٧٧).

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وأما هشيم فقد صرح بالإخبار في بعض المصادر.

=

١٢٣٩ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَرْسَلَكَ**[(١)] **أَبُو طَلْحَةَ؟** » فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: « **لِطَعَامٍ؟** » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: « **قُومُوا، انْطَلِقُوا** »، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَيْسَ

=

ورواه البخاري (٩٥٣)، والترمذي (٥٤٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، وأحمد (١٢٢٦٨)، (١٢٤٢٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥)، والدارمي (١٦٠١)، وابن سعد (١/ ٣٨٧)، والبزار (٦٤٥٧)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، (١٤٢٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢١٠٧)، وابن حبان (٢٨١٣)، (٢٨١٤)، وابن عدي (٦/ ١٥١)، والطبراني في « الأوسط » (٥٠١٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٤٥)، والحاكم (١/ ٢٩٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٤٥-٢٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٨٢-٢٨٣)، وفي « الصغير » (٦٨٧)، وفي « المعرفة » (٥/ ٦١)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٧/ ٣٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ٨٩-٩٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٠٥)، وابن الجوزي في المنتظم (١٢/ ١٠٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٣٦٣-٣٦٤).

وأنكر أحمد طريقًا من طرقه كما في « العلل » (٢٢٢٦)، وحكاه الدارقطني في « علله » (٢٥٧٨)، وهذا لا يؤثر علىٰ صحة الحديث.

(١) في (ش): آرْسَلَكَ.

عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِمْ، فَقَالَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ؟** » فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا، فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا[١].

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٢٢)، (٣٥٧٨)، (٥٣٨١)، (٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦١٧)، والترمذي (٣٦٣٠)، وابن ماجه (٣٣٤٢)، وأحمد (١٢٤٩١)، (١٣٢٨٣)، (١٣٤٢٧)، (١٣٥٤٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٠٧)، ومن طريقه الشافعي في « المسند » (٦٤١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٩)، والبزار (٦٧٣٢)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٦٤-٦٥)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣٠)، (٤١٤٥)، (٤١٥١)، (٤٣٣١)، وابن حبان (٥٢٨٥)، (٦٥٣٤)، وأبو عوانه (٨٣٠٨) - (٨٣١٨)، والفريابي في « دلائل النبوة » (٦)، (٧)، (٨)، (١٠)، (١١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٧٥) - (٢٨٦)، وفي « الأوسط » (٢٧٦٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٨٣)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » ص (٣٥٣-٣٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٧٣-٣٧٤)، وفي « الاعتقاد » ص (٣٢٥-٣٢٦)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٨٨-٩٠) والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٢١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة » (٢/ ١٧٧-١٧٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ٥٣٦-٥٣٧) من طرق عن أنس بنحوه.

ورواه أبو يعلىٰ (١٤٢٦)، وأبو عوانه (٨٣١٩) من حديث أبي طلحة رضي الله عنه.

١٢٤٠ـ **أنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ**(١).

١٢٤١ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ ابْنٌ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، فَمَرِضَ، ثُمَّ مَاتَ، فَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَىٰ ابْنِي؟ قَالَتْ: أَمْسَىٰ هَادِئًا، فَتَعَشَّىٰ، ثُمَّ قَالَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلا أَعَارَكَ عَارِيَّةً، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْكَ إِذًا جَزِعْتَ؟ قَالَ:

---

(١) **حديث صحيح**.
قد سبق أن رواية معمر عن البصريين فيها مقال، وقد توبع:
ورواه عبد الرزاق (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أبو داود (٤٩٢٣)، وأحمد (١٢٦٤٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٩٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٧٦١)، والضياء في « المختارة » (١٧٨٠) – (١٧٨٢)، وابن الجوزي في المنتظم (٣/ ٦٤) عن معمر عن ثابت عن أنس به.
وقد توبع معمر:
فرواه أحمد (١٢٥٤٠)، والبزار (٦٨١٠)، وابن حبان (٥٨٧٠)، والضياء في « المختارة » (١٦٨٠)، (١٦٨١) من طريق حماد بن سلمة.
والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٥٠) من طريق سليمان بن المغيرة [١] عن ثابت عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ، فاستقبلته سودان المدينة يزفون، ويقولون: جاء محمد، رجل صالح، بكلامهم، ولم يذكر أنس أن رسول الله ﷺ نهاهم.
وعند البزار: قدم رسول الله ﷺ المدينة من بعض مغازيه.
ومع متابعة اثنين من الثقات لمعمر كما سبق، فقد قال بعضهم: إسناده ضعيف، في رواية معمر عن ثابت ضعف.

---

[١] تصحف في « السنن الكبرىٰ » المطبوع إلىٰ سليمان بن ثابت، وصوابه: سليمان عن ثابت.

لا، قَالَتْ: فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَعَارَكَ ابْنَكَ، وَقَدْ أَخَذَهُ[١] قَالَ: فَغَدَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا قَالَ: وَكَانَ أَصَابَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بَارَكَ الله لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا** »، فَوَلَدَتْ غُلامًا كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الله، فَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ زَمَانِهِ[٢].

١٢٤٢ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلا شَانَهُ، وَلا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلا**

---

(١) في (ف): وقد أخذه منك.

(٢) **حديث صحيح**.

وإن كان في رواية معمر عن ثابت مقال، فإنه متابع:

فقد رواه البخاري (١٣٠١)، (٥٤٧٠)، (٥٨٢٤)، وفي « الأدب المفرد » (٣٨٤)، (١٢٥٤)، ومسلم (٢١٤٤) ص (١٩٠٩-١٩١٠)، وأبو داود (٤٩٥١)، والطيالسي (٢١٦٨)، وأحمد (١٢٠٢٨)، (١٢٠٣٠)، (١٢٠٣١)، (١٢٧٩٥)، (١٢٨٦٥)، (١٢٩٥٧)، (١٢٩٥٨)، (١٣٠٢٦)، (١٣٢١٠)، (١٣٣٢٥)، (١٤٠٦٥)، (١٤٠٦٦)، (١٤٠٨٨)، وعبد الرزاق (٢٠١٤٠)، وابن سعد (٥/ ٧٥-٧٦)، (٨/ ٤٣١-٤٣٤)، و « المصنف » (١٢٨٠)، (١٣٢٢)، (١٤١٦)، (١٤١٧)، والبزار (٦٧٢٢)، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٣)، (٣٣٩٨)، (٣٨٨٢)، وأبو عوانه (٨٣٤٥)، (٨٣٤٦)، (٨٥٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩٤-١٩٥)، وفي « المشكل » (١٠٣٥)، (١٠٣٧)، (٥٨١٦)، وابن حبان (٤٥٣١)، (٤٥٣٢)، (٤٥٣٣)، (٧١٨٧)، (٧١٨٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦١٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٨٨)، (٢٨٨) مكرر، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥٧-٥٩)، وفي « المعرفة » (٤١٦١)، (٤١٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٥-٦٦)، (٥/ ٢٠٣)، (٧/ ٣٤-٣٥)، (١٠/ ٣٠٥)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٩٨-٢٠٠)، وفي « الشعب » (٨٦٣١)، (٩٧٣٨)، (٩٧٣٩)، (٩٧٤٠)، والشجري في « الأمالي » (٢٩٥١)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٢-٢٨٤) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

زَانَهُ »[١].

١٢٤٣ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قال: **كَانَ شَعْرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**[٢].

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٥)، ومن طريقه الترمذي (١٩٧٤)، وابن ماجه (٤١٨٥)، وأحمد (١٢٦٨٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٠١)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٤٤)، وفي « مكارم الأخلاق » (٧٧)، والبزار (٦٩٢٤)، ومحمد ابن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٦٢)، وابن حبان (٥٥١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٨٨٦)، وفي « التوبيخ والتنبيه » (١٤٠)، والقضاعي في « الشهاب » (٧٩٤)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧٢٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٥٧)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ١٣٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٩٦)، والشجري في « الأمالي » (٢٤٠٦)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١٥٧-١٥٨)، والضياء في « المختارة » (١٧٧٦) - (١٧٧٩) عن معمر عن ثابت عن أنس به.
وإن كان في رواية معمر عن ثابت مقال، فقد توبع:
فرواه أحمد (١٣٥٣١)، ومن طريقه الضياء (١٦٦٨)، (١٦٦٩) من طرق مؤمل بن إسماعيل نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس مرفوعًا في قصة لعائشة، فقال رسول الله ﷺ: « **يا عائشة إن الرفق لم يدخل في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه** ».
ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٦٦)، والبزار (٧٠٠٢)، والقضاعي (٧٩٣)، والضياء (١٧٦٣) كلهم من طريق كثير بن حبيب نا ثابت عن أنس مرفوعًا بنحوه.
وكثير قال أبو حاتم: لا بأس به، فالإسناد حسن.
ورواه الخطيب في « المتفق والمفترق » (١٣٥١) من طريق محمد بن عبيد فقال: حدثنا كثير بن هشام صاحب السابري حدثنا ثابت عن أنسٍ فذكره مرفوعًا.
وللحديث شاهد من حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٤)، وسيأتي برقم (١٤٧٢)، (١٤٩٤)، (١٥٢٤) من حديثها، ويأتي باقي شواهده عند الحديث رقم (١٤٩٤).

(٢) **حديث صحيح**.
ومعمر وإن كان في روايته عن ثابت مقال، فقد توبع:
=

١٢٤٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ**(١).

=

فقد رواه مسلم (٢٣٣٨) – (٩٦)، وأبو داود (٤١٨٥)، (٤١٨٦)، والنسائي (٨/ ١٣٣، ١٨٣) والترمذي في « الشمائل » (٢٤)، (٢٩)، وأحمد (١٢١١٨)، (١٢٤٤٥)، (١٢٦٩٣)، (١٣٦٠٦)، وعبد الرزاق (٢٠٥١٩)، (٢١٠٣٣)، وابن سعد (١/ ٤٢٨-٤٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٣٤)، وأبو يعلىٰ (٣٤٦٠)، (٣٤٧٤)، (٣٧٤٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٢٢١-٢٢٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٣٨)، (٣٦٣٩)، وابن عساكر (٤/ ١٠١) من طرق عن أنس بنحوه.

وسيأتي برقم (١٢٥٩)، (١٣٤١).

وروىٰ البخاري (٥٩٠٣)، (٥٩٠٤)، ومسلم (٢٣٣٨)، وغيرهما من طريق قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي ﷺ منكبَيْه.

(١) **حديث صحيح**.

وقد توبع معمر، فرواه البخاري (٣٥٤٧)، (٣٥٤٨)، (٣٥٥٠)، (٥٨٩٤)، (٥٨٩٥)، (٥٩٠٠)، وفي « التاريخ الأوسط » (١/ ٥٦)، ومسلم (٢٣٤١)، (٢٣٤٧)، وأبو داود (٤٢٠٩)، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي « الشمائل » (١)، (٣٧)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، وأحمد (١١٩٦٥)، (١٢٣٢٦)، (١٢٤٧٤)، (١٢٥٠١)، (١٢٦٩٠)، (١٢٩٢٠)، (١٣٣٧٢)، (١٣٥١٩)، (١٣٦٦٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٠١)، وعبد الرزاق (٢٠١٨٥)، وابن سعد (١/ ٤٣١-٤٣٢)، (٢/ ٣٠٨)، و « المصنف » (١٣٦٣)، (١٤١٥)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٤)، (١٩)، (٢٠)،(٢٢)، (٢٣)، والبزار (٦١٩٧)، (٦١٩٨)، (٦٢١١)، (٦٣٣٦)، (٦٩٢٠)، وأبو يعلىٰ (٣٥٧٢)، (٣٥٩٠)، (٣٦٣٧)، (٣٦٣٨)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤١)، (٣٦٤٢)، (٣٦٤٣)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٧٧)، (٢٨٩٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٥٣)، (١٩٥٤)، (١٩٥٥)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦)، وابن حبان (٦٢٩٢)، (٦٢٩٣)، (٦٣٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٥٢٥٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٨٢٩)، وابن

=

١٢٤٥ ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فِي حَاجَةٍ لَهُمَا حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، وَلَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ[1]، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيَّةٌ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا

=

جميع في « معجم شيوخه » ص (٨٠-٨١، ٢٧٢)، والحاكم (٢/ ٦٠٨)، وتمام في « الفوائد » (٥٨٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٣٩٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٢٢٩-٢٣٢)، (٧/ ٢٣٦)، وفي « الشعب » (١٤١٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٨٢، ٨٣)، وفي « الاستذكار » (١١/ ١١٥)، (٢٧/ ٨٣)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ١٩٤)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٣٧٠-٣٧١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٣٥)، (٣٦٥٢)، (٣٦٥٣)، وابن عساكر (٣/ ١٥٤-١٥٦)، (٤/ ١١٢-١١٣)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١٣٧-١٣٨)، والضياء في « المختارة » (١٨٠٢)، (١٨٠٣)، (١٨٠٤)، والذهبي في « السير » (١٨/ ٥٤٤-٥٤٥) من طرق عن أنس، وبعضهم قال: أربع عشرة شعرة بيضاء، وبعضهم: خمس عشرة، وبعضهم: سبع عشرة، وبعضهم: ثمان عشرة، وبعض: عشرين شعرة.

والظاهر أن أنسًا لم يقصد عددًا، وإنما قصد تقريب العدد، وبيان قلة الشيب في رأسه ﷺ، كما في رواية محمد بن سيرين عن أنس قال: إنه لم ير من الشيب إلا قليلًا.

وعند البخاري من حديث عبد الله بن بسر (٣٥٤٦): كان في عنفقته شعرات بيض.

وبنحوه من حديث أبي جحيفة عند البخاري (٣٥٤٣)، (٣٥٤٤)، (٣٥٤٥)، ومسلم (٢٣٤٢)، (٢٣٤٣).

وعند مسلم (٢٣٤٤) من حديث جابر بن سمرة.

وعند ابن ماجه (٣٦٣٠)، وأحمد (٥٦٣٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (٢٦٤٤) لمقال في بعض طرق حديث أنس.

(١) في (ش): في ليلةٍ شديدةِ الظلماء.

لَـهُمَا[١] حَتَّىٰ مَشَيَا فِي ضَـوْئِهَا، حَتَّىٰ إِذَا افْتَـرَقَ بِهِمَـا الطَّرِيـقُ أَضَـاءَتْ لِلْآخَـرِ عَصَاهُ، فَمَشَىٰ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّىٰ بَلَغَ أَهْلَهُ[٢].

١٢٤٦ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ قَـالَ: خَطَـبَ

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، والنسخ المطبوعة: بهما.

(٢) **حديث صحيح**.

وقد توبع معمر.

ورواه أحمد (١٢٤٠٤)، وابن حبان (٢٠٣٠)، واللالكائي في كرامات الأولياء (٤٨)، والبيهقـي في « دلائـل النبـوة » (٦/ ٧٧-٧٨)، والبغـوي في « شـرح السُّـنَّة » (١٤/ ١٨٧)، وابن عساكر (٩/ ٦٥) كلهم من طريق معمر.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٤٥)، وأحمد (١٢٩٨٠)، (١٣٨٧٠)، والطيالسي (٢١٤٧)، وابـن سـعد (٣/ ٦٠٦)، والرويـاني (١٣٧٨)، وابـن حبـان (٢٠٣٢)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٣٧٨)، والحاكم (٣/ ٢٨٨)، واللالكائي في « كرامـات الأوليـاء » (٤٦)، (٤٧)، وأبـو نعـيم في « دلائـل النبـوة » (٥٠٣)، وفي « المعرفـة » (٤٨٥١)، والبيهقـي في « دلائـل النبـوة » (٦/ ٧٨)، والخطيـب في « الأسماء المبهمة » ص (٤٢٣-٤٢٤)، وابن عساكر (٩/ ٦٥-٦٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ١٥١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ٢٥١-٢٥٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

(معمر، وحماد بن سلمة) عن ثابت عن أنس به.

وقال اللالكائي: صحيح علىٰ شرط مسلم.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

ورواه البخـاري (٤٦٥)، (٣٦٣٩)، (٣٨٠٥)، وأبـو يعلـىٰ (٣٠٠٧)، واللالكـائي (٤٩)، والبيهقـي في « الـدلائل » (٦/ ٧٧)، والخطيـب في « الأسـماء المبهمـة » ص (٤٢٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤/ ١٨٦)، وابـن عسـاكر (٩/ ٦٦) من طريق قتادة عن أنس بنحوه.

النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَنَعَمْ إِذًا »، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ(١): لاهَا الله إِذًا، مَا وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ إلا جُلَيْبِيًا، لَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلانٍ وَفُلانٍ قَالَ: وَالجَارِيَةُ فِي سِتْرِهَا تَسْمَعُ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ أَمْرَهُ؟ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ، فَأَنْكِحُوهُ، فَكَأَنَّهَا جَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، وَقَالا: صَدَقْتِ، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ، فَقَدْ رَضِينَاهُ قَالَ: « **فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ** » قَالَ: فَزَوَّجَهَا إِيَاه، ثُمَّ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ، فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَقِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ(٢).

---

(١) في (ش): فذكر ذلك، فقالت.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

في رواية معمر عن البصريين مقال، وهذا منها كما سبق، وقد خولف كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق (١٠٣٣٣)، ومن طريقه أحمد (١٢٣٩٣)، والبزار (٦٩٢٥)، وابن حبان (٤٠٥٩)، والضياء في « المختارة » (١٨٠٠)، (١٨٠١) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

وروىٰ عبد الرزاق (١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في « الشمائل » (٢٤٠)، وأحمد (١٢٦٤٨)، والبزار (٦٩٢٢)، وأبو يعلىٰ (٣٤٥٦)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٦٩)، (١٠/ ٢٤٨)، وفي « الآداب » (٥٤١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٠٤)، والضياء في « المختارة » (١٨٠٥)، (١٨٠٦) عن معمر عن ثابت عن أنس أن رجلًا من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام بقصة أخرىٰ، وفيه أن النبي ﷺ مازحه، فقال: « **من يشتري العبد؟** » فقال الرجل: يا رسول الله، إذًا تجدني والله كاسدًا، فقال النبي ﷺ: « **لكنك عند الله لست بكاسدٍ** »، فهل هذه واقعة أخرىٰ وحديث آخر، أم أن ذلك من أوهام معمر عن ثابت ؟

=

١٢٤٧ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ

=

يقوي الاحتمال الأول ورود قصة زاهر بن حرام بإسناد حسن من وجه آخر عند البزار كما في « كشف الأستار » (٢٧٣٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٣١٠)، ويقوي الاحتمال الثاني ما رواه أبو يعلىٰ (٣٣٤٣)، (٣٣٤٤)، وابن عدي (٣/ ١٠٤)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٤٠٨) كلهم من طريق ديلم بن غزوان عن ثابت البناني عن أنس قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جليبيب في وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، فقال: إذا تجدني كاسدًا، فقال: « **غير أنك عند الله لست بكاسد** »، فاتحدا في الإسناد في ثابت، وكذلك في آخر المتن، فالله أعلم.

وديلم قال أبو حاتم: ليس به بأس.

وروىٰ مسلم (٢٤٧٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٤٦)، وأحمد (١٩٧٧٨)، (١٩٧٨٤)، (١٩٨١٠)، والطيالسي (٩٦٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٦١)، والبزار (٣٨٤٧)، (٤٤٩١)، والروياني (١٣١٤)، وابن حبان (٤٠٣٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٧٠٧)، وفي « الإمامة » (٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢١)، وفي « الشعب » (١٥٤١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٧٢-٢٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٩٧)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٩٠-٤٩١)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ٣٤٨)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٢٤١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ٢٢٩-٢٣٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة الأسلمي، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد قال غير واحد من أهل العلم: إن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.

وقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١٠١٢): عن أبي برزة أصح.

وقال الدارقطني في « العلل » (٢٣٨٣): يرويه ديلم بن غزوان عن ثابت عن أنس، وكذلك رُوي عن مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

والصحيح: عن حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة.

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لا يَتَمَنَّىٰ(١) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ »(٢).

(١) في (ش) وحدها: لا يتمنينَّ.

(٢) **حديث صحيح**.

ومعمر متابع، فقد رواه البخاري (٥٦٧١)، (٦٣٥١)، (٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨)، (٣١٠٩)، والنسائي (٤/ ٣-٤)، والترمذي (٩٧١)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد (١١٩٧٩)، (١٢٠١٥)، (١٢٦٦٤)، (١٢٧٥٥)، (١٣٠٢٠)، (١٣١٦٥)، (١٣١٦٦)، (١٣٥٧٩)، (١٣٧٠٨)، (١٣٩٩٤)، والطيالسي (٢١١٥)، (٢١٧٠)، (٢١٧٤)، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٢، ١٨٩)، وابن أبي خيثمة في العلم (١٦٧)، و « المصنف » (١٣٧٣)، (١٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في « المتمنين » (١٠٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٥٩)، (١٤٣٦)، والحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٠١١)، والبزار (٦٣٧٥)، (٦٥٩٦)، (٦٨٥٠)، (٦٨٥١)، وأبو يعلىٰ (٣٢٢٧)، (٣٧٩٩)، (٣٨٤٧)، (٣٨٩١)، (٣٨٩٢)، والروياني (١٣٧٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥٠)، وابن حبان (٩٦٨)، (٩٦٩)، (٢٩٦٦)، (٣٠٠١)، وابن عدي (١/ ٤٠٢)، (٦/ ٣٦٢)، والطبراني في « الصغير » (٢٠٠)، وفي « الدعاء » (١٤٣٢)، (١٤٣٣)، (١٤٣٤)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٥٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٣١٣)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٧٣)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٣٧)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ١٧٦، ٣٤١)، وابن بشران في « الأمالي » (٩٨٨)، (١٦٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٧)، وفي « الشعب » (٩٩٢٠)، (١٠١٤٨)، وفي « الآداب » (١٠٥٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨/ ٢٦-٢٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٣٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٤٤)، وابن عساكر (٤٦/ ٥٩-٦٠) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه.

ورواه البخاري (٥٦٧٢)، (٦٣٤٩)، (٦٣٥٠)، (٦٤٣٠)، (٦٤٣١)، (٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١) من حديث خباب بنحوه.

والبخاري (٥٦٧٣)، ومسلم (٢٦٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين.

وذكر الدارقطني في « علله » (٢٤٤٠) طريقًا لحديث أنس، وأعله، وصوب طريقًا من =

١٢٤٨ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ أَحَدٍ يَقُولُ: الله، الله** »(١).

=

هذه الطرق.

(١) **حديث صحيح**.

ومعمر متابع كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٤٧)، ومن طريقه مسلم (١٤٨)، وأحمد (١٢٦٦٠)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٩١)، والبزار (٦٩٢٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١١٦٧)، وأبو عوانه (٢٩٣)، وابن حبان (٦٨٤٨)، وابن منده في « الإيمان » (٤٤٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٧٤)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٨٤) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

ورواه مسلم (١٤٨)، وأحمد (١٣٧٢٩)، (١٣٨٣٣)، والبزار (٦٩٨٠)، وأبو يعلىٰ (٣٥٢٦)، وأبو عوانه (٢٩٤)، وابن حبان (٦٨٤٩)، وابن منده في « الإيمان » (٤٤٧)، وفي « التوحيد » (١٨٩)، والحاكم (٤/ ٤٩٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٧٣)، والبيهقي في « الشعب » (٥٢٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٨٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ورواه الطبري (١١٦٨)، والحاكم (٤/ ٤٩٥)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٨٢) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس به.

وسنان فيه ضعف قريب.

ورواه الترمذي (٢٢٠٧)، وفي « العلل الكبير » (٦٠٠)، وأحمد (١٢٠٤٣)، والبزار (٦٦٠٠)، والطبري (١١٦٥) من طريق ابن أبي عدي.

وأحمد (١٣٠٨٢)، و « المصنف » (١٤١٣)، وابن وضاح في البدع (٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون.

والطبري (١١٦٦) من طريق ابن إسحاق.

وابن منده في « الإيمان » (٤٤٩)، والذهبي في « السير » (٦/ ١٦٨-١٦٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

=

١٢٤٩ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: يَا بِنْتَ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ: « **مَا يُبْكِيكِ؟** » فَقَالَتْ: قَالَتْ حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ[(١)]، فَقَالَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لِنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَبِمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟** »، ثُمَّ قَالَ: « **اتَّقِي**[(٣)] **الله يَا حَفْصَةُ** »[(٤)].

=

والحاكم (٤/ ٤٩٤) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ.

(ابن أبي عدي، وابن إسحاق، والأنصاري، وعبد الأعلىٰ) أربعتهم عن حميد الطويل عن أنس مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٢٢٠٧)، وفي « العلل الكبير » (٦٠١) من طريق خالد بن الحارث عن حميد عن أنس به موقوفًا.

قال الترمذي: هذا أصح من الحديث الأول.

وقال في « العلل »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن حميد، ولم يرفعه.

قُلتُ: وهذا غريب، فإننا إن صرنا إلىٰ الترجيح فرواية الجماعة هي الراجحة، وعلىٰ أي حال فالحديث صحيح من حديث ثابت، ومثله لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلم.

(١) في (ش): قالت لي حَفْصَةُ: أنت ابنة يهودي.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): قال.

(٣) كذا في (ف)، (ق)، وهو الجادة، وفي غيرهما: « اتق ».

(٤) **إسناده حسن**.

معمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فالظاهر أنها لا تنزل عن الحسن، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٩٢١)، ومن طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٩١٩)، والترمذي (٣٨٩٤)، وأحمد (١٢٣٩٢)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢٠٨٧)، وأبو يعلىٰ (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني في « الكبير » ج

=

١٢٥٠- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا تُقَامُ الصَّلاةُ، يُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي حَاجَةٍ، يَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ**(١) **بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ**(٢).

= (٢٤) رقم (١٨٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٥٥)، وابن عساكر (٣/ ١٢٤)، والضياء في « المختارة » (١٧٩٣) – (١٧٩٧) عن معمر عن ثابت به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه (٣٨٩٢) من وجه آخر ضعيف عن صفية.

ورواه ابن عساكر (٣/ ١٢٣) من وجه آخر أضعف منه.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « حتىٰ رأيت ».

(٢) **حديث صحيح**.

ومعمر قد توبع، فرواه البخاري (٦٤٢)، (٦٤٣)، (٦٢٩٢)، ومسلم (٣٧٦)، وأبو داود (٢٠١)، (٥٤٢)، (٥٤٤)،والنسائي (٢/ ٨١)، والترمذي (٥١٧)، (٥١٨)، وأحمد (١١٩٨٧)، (١٢١٢٨)، (١٢٣١٤)، (١٢٦٣٣)، (١٢٦٤٢)، (١٢٨٨١)، (١٣٠٦٠)، (١٣١٣٤)، (١٣٤٢٨)، (١٣٥٠٣)، (١٣٨٣٢)، وعبد الرزاق (١٩٣١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٥)، و « المصنف » (١٣٢٥)، وابن خزيمة (١٥٢٧)، وأبو يعلىٰ (٣٣٠٩)، (٣٣١٠)، (٣٧٣٣) (٣٨٨٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٤٤)، وأبو عوانه (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، (١٣٤٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩٦٢)، و السراج (٣٢)، (٣٤)، وابن حبان (٢٠٣٥) وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٢٧) – (٨٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٢٠)، (٢/ ٢٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١١٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٣)، وابن عساكر (٣٨/ ٩٧-٩٨) من طرق عن أنس بنحوه.

١٢٥١ـ أَخبرنَا عَبْدُ الـرَّزَّاقِ أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ ثَابِـتٍ(١)، وَأَبَـانَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِكٍ(٢) قَالَ: **مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاةً أَخَفَّ مِنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ**(٣).

---

(١) في (ش): عن ثابت البناني.

(٢) (بن مالك) ليست في (ص)، (ث).

(٣) **حديث صحيح**.

وقد توبع معمر، فرواه البخاري (٧٠٦)، (٧٠٨)، ومسلم (٤٦٩)، وأبو داود (٨٥٣)، (٨٨٨)، والنسائي (١/ ٩٤-٩٥، ١٦٦-١٦٧، ٢٢٤-٢٢٥)، والترمذي (٢٣٧)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأحمد (١١٩٦٧)، (١١٩٩٠)، (١٢١١٦)، (١٢٤٦٥)، (١٢٦٥٤)، (١٢٧٣٤)، (١٢٨٤٢)، (١٢٨٧٨)، (١٢٨٧٩)، (١٣٠٣٧)، (١٣٠٧٣)، (١٣١٠٤)، (١٣١٢٦)، (١٣١٣٠)، (١٣١٥٠)، (١٣٣٠٧)، (١٣٣٥١)، (١٣٤١٤)، (١٣٤٤٥)، (١٣٤٤٨)، (١٣٤٦٦)، (١٣٥٢٣)، (١٣٥٧٧)، (١٣٦٧٢)، (١٣٧٢٠)، (١٣٧٥٨)، (١٣٩٢٧)، (١٣٩٤٥)، (١٣٩٩٧)، (١٤٠٠٩)، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (١٣٩٦٩)، والطيالسي (٢١٠٩)، (٢١٤٢)، وعبد الرزاق (٣٧١٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦١، ٤٦٢)، والدارمي (١٢٦٠)، والبزار (٦٤١٩)، (٦٦٦٢)، (٧١٩١)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، (١٧١٧)، وأبو يعلىٰ (٢٧٨٧)، (٢٨٥٢)، (٢٨٦٤)، (٣٠٦٨)، (٣١٦٨)، (٣٢٦٢)، (٣٣٦٠)، (٣٣٦٣)، (٣٦٢٣)، (٣٦٦٩)، (٣٨١٧)، (٣٨٤٤)، (٤٢١٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٤٧)، (٣٣٤٨)، (٣٤٤٩)، وأبو عوانه (١٥٦٤) – (١٥٧١)، و السراج (٢٢٤) - (٢٣٥)، (٢٣٧) – (٢٣٩)، (٢٤٣)، (٢٧٩)، (٢٨٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٢٧)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٥٦)، (٥١٥٧)، (٥١٥٨)، وابن حبان (١٧٥٩)، (١٨٥٦)، (١٨٨٥)، (١٨٨٦)، (٢١٣٨)، وابن عدي (٣/ ٤٨)، (٤/ ١٨٨، ١٩٩، ٣٣١) والطبراني في « الكبير » (٧٢٦)، وفي « الأوسط » (٣٢٠)، (١٠٨٠)، (٦٩٦٧)، (٨٨٥٢)، (٨٨٥٣)، (٩٢١٨)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٦٢٢)، =

١٢٥٢ـ **أنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي** »(١).

=

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٨١)، (٣٨٣)، (٤٨٩)، والحاكم (١/ ٢١٦)، وتمام في « الفوائد » (٦٤٨)، (٦٤٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٣٧) – (١٠٤١)، (١٠٤٥)، وفي « الحلية » (٧/ ٢٣١–٢٣٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٢٠، ١٥٠، ٢٠٩)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١١٤–١١٥)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٠١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٢١)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٣٢)، (٩/ ٣٢١)، (١٠/ ٨٢)، (١٤/ ٤٢٣)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٤٢)، وفي « المتفق والمفترق » (١٣٨)، (٤٨١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٢٩)، (٨٤٠)، (٨٤١)، والضياء في « المختارة » (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤) من طرق عن أنس بمعناه، وأورده الدارقطني في « علله » (٢٥٠٩) لكلام في بعض طرقه لا يؤثر في صحته بشيء، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، ومعمر متابع:**
فقد رواه البخاري (٧١٨)، (٧١٩)، (٧٢٥)، ومسلم (٤٣٤)، والنسائي (٢/ ٩١، ٩٢، ١٠٥) وأحمد (١٢٠١١)، (١٢٢٥٥)، (١٢٦٤٦)، (١٢٨٨٤)، (١٣٣٩٦)، (١٣٧٧٧)، (١٣٧٧٨)، (١٣٨٣٨)، (١٤٠٥٣)، (١٤٠٥٤)، وعبد الرزاق (٢٤٢٧)، (٢٤٦٢)، (٢٤٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٦٥)، و « المصنف » (١٤٠٧)، والبزار (٦٥٧٢)، (٦٥٧٣)، (٦٦٣٩)، (٧١٠٦)، (٧١٧٤)، وأبو يعلىٰ (٣٢٩١)، (٣٥١٤)، (٣٧٢٠)، (٣٧٢١)، (٣٨٥٨)، وأبو عوانه (١٣٧٥)، (١٣٧٦)، و السراج (٧٢٠) – (٧٢٣)، (٧٦٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٦٢٣)، وابن حبان (٢١٧٣)، وابن عدي (٧/ ٢١٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٦٦٨)، وابن المقرئ في « المعجم » (٩٠٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٦٧)، وفي « دلائل النبوة » (٣٥٣)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢١)، (٣/ ١٠٠)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣٢٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٥٥)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٨٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٠٧)،
=

١٢٥٣ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ أَوِ الرَّكْعَةِ، فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ نَقُولَ: أَنَسِيَ؟**[١] »[٢].

١٢٥٤ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الإِسْلامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا إِسْعَادَ فِي الإِسْلامِ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَلا عَقْرَ فِي الإِسْلامِ، وَلا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ،**

=

(٨٠٨)، والضياء في « المختارة » (٢٠٩٢)، (٢٠٩٣) من طرق عن أنس بنحوه وقد مضىٰ في أثناء حديث لأبي سعيد برقم (٩٨٥).

(١) في (ش): حتىٰ نقول: نسي.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٨٠٠)، (٨٢١)، ومسلم (٤٧٢)، وأحمد (١٢٦٥٣)، (١٢٧٦٠)، (١٣٣٢٦)، (١٣٣٦٩)، والطيالسي (٢١٥١)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٦)، و« المصنف » (١٢٦٢)، (١٢٨٢)، (١٣٠٦)، (١٣٨١)، والبزار (٦٨٤١)، (٦٨٤٢)، (٦٨٤٣)، وابن خزيمة (٦٠٩) (٦٨٢)، وأبو عوانه (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٦٠)، و السراج (٢٦٧)، (٢٧٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٤٢٥)، (١٤٩٣)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٥٦)، (٥١٥٧)، (٥١٥٨)، وابن حبان (١٨٨٥)، (١٩٠٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٤٤)، (١٠٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٩٧، ٩٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٢٢)، وابن عساكر (٥٤/ ١٣٤)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٢٥٦) من طرق عن ثابت عن أنس به، وهو طرف من الحديث رقم (١٢٥١).

وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا »(١).

(١) **ضعيف بهذا الإسناد، ولبعض أجزائه شواهد**.
معمر له أوهام عن البصريين، وهذا منها.
ورواه عبد الرزاق (٦٩٩٠)، ومن طريقه أبو داود (٣٢٢٢)، والنسائي (٤/ ١٦)، والترمذي (١٦٠١)، وفي « العلل الكبير » (٤٨٢)، وابن ماجه (١٨٨٥)، وأحمد (١٣٠٣٢)، والبزار (٦٩١٧) (٦٩١٨)، وأبو عوانه (٤٠٥٢)، (٤٠٥٣)، (٤٠٥٤)، وابن حبان (٣١٤٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٩٩٩)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (١٦٠)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٧٣٩)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٣٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٦٢)، (٩/ ٣١٤)، والضياء في « المختارة » (١٧٨٥)، (١٧٨٦)، (١٧٨٧) عن معمر عن ثابت عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه أبو عوانه (٤٠٥١) من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن ثابت عن أنس به، وقال أبو عوانه: في هذا الحديث نظر.
ورواه الطحاوي في « المشكل » (١٨٩٥): حدثنا يحيىٰ بن عثمان قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس، فجعله من حديث عبد الرزاق كرواية الجماعة.
ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٧) عمن سمع أنسًا، فذكره.
ورواه أحمد (١٢٦٥٨) عن عبد الرزاق حدثنا سفيان عمن سمع أنس بن مالك.
ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٤)، ومن طريقه أحمد (١٣٦٨٦) حدثنا معمر عن ثابت وأبان وغير واحد عن أنس.
قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر.
وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به معمر عن ثابت عنه (يعني أنسًا)، ولا نعلم رواه عنه غير عبد الرزاق
وقال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث عبد الرزاق، لا أعلم أحدًا رواه عن ثابت غير معمر، وربما قال عبد الرزاق في هذا الحديث: عن معمر عن ثابت وأبان عن أنس.

=

=

قُلتُ: كأنه يعني أن معمرًا اضطرب فيه، ولعله يعني أنه من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس، وليس يصح فيه ثابت، وأبان متروك.
ويقوي ذلك أن أبا نعيم أخرجه في « الحلية » (٧/ ١١٨) من طريق الثوري عن أبان وحده عن أنس مرفوعًا به.
وقد سأل ابن أبي حاتم في « العلل » (١٠٩٦) عنه أباه، فقال: هذا حديث منكر جدًّا.
ورواه أحمد (١٢٤٢٢): حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس وحميد عن أنس قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن النهبة، ومن انتهب فليس منا.
وأبو جعفر هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الرازي فيه ضعف.
ورواه النسائي (٦/ ١١١) من طريق محمد بن كثير عن الفزاري عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام** ».
قال النسائي: هذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر.
قُلتُ: يعني حديث عمران بن حصين، وقد رواه أبو داود (٢٥٨١)، والنسائي (٦/ ١١١)، والترمذي (١١٢٣)، وأحمد (١٩٨٥٥)، (١٩٩٤٦)، (١٩٩٨٧)، والطيالسي (٨٧٧)، وغيرهم من طريق الحسن عن عمران بن حصين مرفوعًا: « **لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام** ».
والحسن مدلس، وقد عنعن، وقد أنكر سماعه من عمران غير واحد من الأئمة.
ورواه أبو داود (١٥٦١)، والروياني (١١٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٥٤٧) من وجه آخر عن عمران، وفيه راويان فيهما جهالة.
ولفظ أبي داود مختصر ليس فيه موضع الشاهد.
ورواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦٧٧)، (٦٨٧) من وجه آخر عن عمران، وفيه ضعف قريب.
ورویٰ أحمد (٦٦٩٢)، (٧٠٢٤) وغيره بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا: لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم.
ورویٰ أحمد (٥٦٥٤) من حديث ابن عمر مرفوعًا: « لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام » وفيه عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.
ورویٰ ابن أبي شيبة (١١/ ٢٦١)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٠٤٦)، وابن زنجويه في « الأموال » (١٥٦٦) بإسناد حسن عن عطاء مرسلًا بمثله.

=

١٢٥٥ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **اذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا** » **قَالَ**: فَفَعَلَ، فَتَزَوَّجَهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا(١)(٢).

=

وله شاهد من حديث وائل بن حجر عند الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٩٢)، (٥٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (١١٧)، والصغير (١١٤٣)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٩٨-٢٩٩)، وإسناده ضعيف.

وأما النهي عن الشغار، فرواه البخاري (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥) من حديث ابن عمر.

ومسلم (١٤١٦) من حديث أبي هريرة، (١٤١٧).

ومسلم أيضًا من حديث جابر رضي الله عنه.

فبقي قوله: لا إسعاد في الإسلام، ولا عقر في الإسلام لم أجد له ما يقويه، والله أعلم.

ومعنىٰ لا جلب، ولا جنب، لا يُحمل صاحب الماشية علىٰ الإتيان بها للصدقة، وإنما يأتي إليه الـمُصِّدِق، والله أعلم.

(١) في (ش): من موافقتهما، وهو أنسب.

(٢) **صحيح، وهذا الإسناد معل**.

فقد رواه عبد الرزاق في « الأمالي » (١١٤)، ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٥)، والبزار (٦٥٥٤)، (٦٩١٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٣٨)، وابن الجارود (٦٧٦)، وابن حبان (٤٠٤٣)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢٥٣)، والحاكم (٢/ ١٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٤)، وفي « الصغير » (٢٣٥٣) وفي « المعرفة » (١٠/ ٢٢). والضياء في « المختارة » (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠) عن معمر عن ثابت عن أنس فذكره.

ورواه البزار (٦٥٥٤) من طريق الثوري عن حميد عن أنس.

ورواه عبد الرزاق (١٠٣٣٥)، ومن طريقه ابن ماجه (١٨٨٦)،[١] والدارقطني

=

---

[١] وقع في سنن ابن ماجه: عن بكر عن المغيرة خلافًا لما في المصنف وسنن الدارقطني.

=

=
(٣/ ٢٥٣) عن معمر عن ثابت عن بكر المزني أن المغيرة مرسلًا.
قال الدارقطني: الصواب: عن ثابت عن بكر المزني.
ورواه النسائي (٦/ ٦٩-٧٠)، والترمذي (١٠٨٧)، وأحمد (١٨١٣٧)، (١٨١٥٤)، وعبد الرزاق (١٠٣٣٥)، وأبو إسحاق الحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١١٣٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٥١٦)، (٥١٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٨٤)، والدارمي (٢١٧٢)، وأبو عوانه (٤٠٣٦) وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٧٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠٥٢) - (١٠٥٦)، والدارقطني (٣/ ٢٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٤-٨٥)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٣٤٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٢٤٧)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٨٠)، وابن عساكر (٦٣/ ٣٩) من طرق عن عاصم الأحول عن بكر ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة.
ورواه سعيد بن منصور (٥١٨) نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني أو أبي قلابة عن المغيرة عن النبي ﷺ مثل ذلك.
قُلتُ: وهو خلاف رواية سائر الرواة عن سفيان وعن عاصم، فالظاهر أن هذا الشك من سعيد بن منصور، والله أعلم.
قال الدارقطني في « علله » (١٢٦٠): يرويه عاصم الأحول عن بكر، واختلف عنه، فرواه الثوري وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، ويحيىٰ بن أبي زائدة، ومروان الفزاري عن عاصم عن بكر عن المغيرة.
ورواه قيس بن الربيع عن عاصم الأحول وحميد الطويل عن بكر عن المغيرة، ولم يروه عن حميد عن بكر سواه.
وحدث به سهل بن صالح الأنطاكي عن أبي معاوية عن عاصم عن بكر عن ابن المغيرة عن أبيه، ولم يتابع عليه، وليس ذلك بمحفوظ. اهـ.
ورواه السكن بن إسماعيل الأصم أبو معاذ عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن المغيرة، ووهم فيه[١]، وإنما رواه عاصم عن بكر.

[١] رواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠٥٤) من طريق السكن، وفيه: عن بكر عن المغيرة كرواية الجماعة.

=

١٢٥٦- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أُنَيْسٌ ادْعُ لَهُ، قَالَ(١): فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اللهمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَولَدَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ** » قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ(٢).

=

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أن المغيرة خطب امرأة، فقال له النبي ﷺ، وهذا وهم، وإنما رواه ثابت عن بكر مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق أيضًا عن سفيان الثوري عن حميد عن أنس.

وإنما رواه حميد عن بكر، ومدار الحديث علىٰ بكر بن عبد الله المزني.

قيل له: سمع من المغيرة، قال: نعم.

قُلتُ: ولا يدفع قول الدارقطني في إثبات سماع بكر من المغيرة بنفي ابن معين له، فإن المثبت مقدم علىٰ النافي كما هو معلوم، والله أعلم.

وللحديث شواهد منها: حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٢٤).

وحديث أبي حميد أو حميدة عند أحمد (٢٣٦٠٢)، ورجاله ثقات.

وحديث محمد بن مسلمة عند ابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (١٦٠٢٨)، وفيه ضعف.

وحديث جابر عند أبي داود (٢٠٨٢)، وأحمد (١٤٥٨٦)، (١٤٨٦٩)، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) « قال »: من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩٨٢)، (٦٣٣٤)، (٦٣٧٩)، (٦٣٨٠)، (٦٣٨١)، وفي « الأدب المفرد » (٨٨)، (٦٥٣)، ومسلم (٦٦٠)، (٢٤٨١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٩٢)، (٨٢٩٣)، والترمذي (٣٨٢٧)، وأحمد (١٢٠٥٣)، (١٢٩٥٣)، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٦٥)، والطيالسي (٢١٠٠)، (٢١٣٩)، و « المصنف » (١٢٦٨)، وابن سعد (٧/ ١٩)، (٨/ ٤٢٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٢٢١)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٧)، والبزار (٦٤٢٣)، (٦٦٠١)، وأبو يعلىٰ (٣٢٠٠)،

=

١٢٥٧ ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ**(١).

١٢٥٨ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٢) أنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ،

=
(٣٢٣٨)، (٣٢٣٩)، (٣٣٢٨)، (٣٨٧٨)، (٤٢٢١)، (٤٢٣٦)، (٤٣٥٤)، وأبو عوانه (١٥٢١)، و السراج (١٢٠١)، وابن حبان (٩٩٠)، (٧١٧٧)، (٧١٨٦)، والطبراني في « الكبير » (٧١٠)، وتمام في « الفوائد » (٧٠٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٧٣)، (١٤٧٤)، وفي « الحلية » (٨/ ٢٦٧)، وفي « المعرفة » (٨١٢)، (٨١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٥٣-٥٤، ٩٦) وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٩٤-١٩٦)، وفي « المدخل » (١٣٤)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٥١٤) والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨٢٠)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٥-٢٦١)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٦/ ٣٠٣) من طرق عن أنس.

ورواه البخاري (٦٣٧٨)، ومسلم (٢٤٨٠) وغيرهما من حديث أنس عن أم سليم، وهذا اختلاف لا يضر.

قال الحافظ في « الفتح » (١١/ ١٨٢): هذا الاختلاف لا يضر، فإن أنسًا حضر ذلك بدليل ما أخرجه مسلم من رواية إسحاق بن أبي طلحة عن أنس قال: جاءت بي أمي أم سليم إلىٰ رسول الله ﷺ، فقالت: هذا ابني يخدمك، فادع الله له، فقال: « **اللهم أكثر ماله وولده** ».

وقوله: « **وأدخله الجنة** » ليست في الصحيحين.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
وقد سبق الكلام عليه عند الكلام علىٰ الحديث رقم (١٢٥٤).

(٢) وقع في نسخة السامرائي وبلنسيه: عبد الرزاق أنا معمر أنا جعفر بن سليمان الضبعي، وقد أخذاها أو أحدهما من (ص) مع أنه قد ضرب فيها علىٰ معمر، والصواب بدون ذكر معمر فقد وقع كذلك في (ش)، (ق)، وكذلك وقع في المصادر الأخرىٰ، وكل من رواه من طريق عبد بن حميد كابن عساكر، والضياء، لم يذكرا معمرًا في الإسناد.

وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ ... الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَىٰ تَنْزِيلِهْ[١]

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهْ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهْ

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، أَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَفِي حَرَمِ الله تَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ[٢]، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ** »[٣].

---

(١) في (ش): تأويله.

(٢) يا عمر: من (ش)، و(ق).

(٣) **إسناده صحيح على شرط مسلم**.
ورواه النسائي (٥/ ٢٠٢-٢٠٣، ٢١١-٢١٢)، والترمذي (٢٨٤٧)، وفي « الشمائل » (٢٤٧))، والبزار (٦٨٧٧)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وأبو يعلىٰ (٣٣٩٤)، (٣٤٤٠)، وفي « المعجم » (٢١٤)، وابن حبان (٥٧٨٨)، وابن عدي (٢/ ١٤٨)، والطبراني في « الأوسط » (٨١٦١)، وفي « الكبير » « قطعة من الجزء ١٣ » رقم (٤١٥)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٧٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٩٢)، وفي « المعرفة » (٤١١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٠٤)، وفي « التفسير » (٤/ ٢٨٣)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٧-٧٩)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٣٠٥)، والضياء في « المختارة » (١٥٩٠)، (١٥٩١) من طرق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.
ورواه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٥٩): حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس فذكره.
وهذه الرواية وهم،، فهي مخالفة لسائر الروايات عن عبد الرزاق.
ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٩٢٢)، وأبو زرعة الرازي في « تاريخه » (١١٣٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٨٤)، والبزار (٦٣٠١)، =

=

وأبو يعلىٰ (٣٥٧١)، (٣٥٧٩)، وفي « المعجم » (٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٤١٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٢٨)، وفي « الصغير » (٤٢٩١)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٣٢٢-٣٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٠٥)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٩-٨٠)، والضياء في « المختارة » (٢٦٢٣)، (٢٦٢٤) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس به.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر، ولا نعلم رواه عن معمر إلا عبد الرزاق.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٤١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١١٣) من طريق موسىٰ بن عقبة عن الزهري مرسلًا.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل: إنه قال في هذه الطريق: لو قلت: إنه باطل، ورده ردًّا شديدًا.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٦٠٨): تفرد به عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس، ويقال: إنه وهم فيه، وإنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس، وإنه انقلب عليه إسناده، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس.

قال الترمذي عن حديث جعفر عن ثابت عن أنس: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ثم رجع، فقال: وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء، وكعب بن مالك بين يديه، وهذا أصح عند أهل الحديث، لأن عبد الله ابن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

وحكاه ابن عساكر عنه، وأقره، وقال ابن حجر في الفتح (٧/ ٥٠٢): وهو ذهول شديد، وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ؟ ! ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي، وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريبًا، وكيف يخفىٰ عليه – أعني الترمذي – مثل هذا؟!، ثم وجدت عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن كان ذلك اتجه

=

١٢٥٩ـ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ(١).

=

اعتراضه، لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم[١]، والله أعلم، قال ابن حجر عن الطريقين لحديث أنس: وقد صححه ابن حبان من الوجهين، وعجيب من الحاكم: كيف لم يستدركه مع أن الوجه الأول علىٰ شرطهما[٢]، ومن الوجه الثاني علىٰ شرط مسلم لأجل جعفر. انتهىٰ.

قُلْتُ: وله شواهد، فرواه ابن سعد (٣/ ٥٢٦) بإسناد جيد عن سعيد بن جبير مرسلًا.

ورواه ابن سعد أيضًا (٣/ ٥٢٧) بإسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم، وليس فيه ذكر الأبيات، وقيس مخضرم.

ورواه ابن سعد أيضًا (٣/ ٥٢٦): أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي قال: أخبرنا أشياخنا أن النبي ﷺ فذكره.

وروىٰ ابن إسحاق في السيرة كما في « السيرة النبوية » لابن هشام (٤/ ٥)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٤١٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١١٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤/ ٣٢٣) قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر يعني ابن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ حين دخل مكة في تلك العمرة فذكره.

قُلْتُ: وهو مرسل حسن الإسناد.

وله شاهد من حديث أم عمارة الأنصارية عند الفاكهي في « أخبار مكة » (٦٢٧)، وإسناده واه.

وعند ابن عساكر (٣٠/ ٧٦-٧٧) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف، وفيما ذكرناه كفاية، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**

وأخرجه أحمد (١٢٣٨٩)، (١٢٤٤٥)، (١٢٦٠١)، (١٣٦٠٦)، وابن سعد

=

---

[١] قُلتُ: وهو الموجود في المصادر الأخرىٰ.

[٢] وقد تقدم ما فيه.

=

١٢٦٠- حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي** »[١].

١٢٦١- حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ رُبَّمَا نَزَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فِي حَاجَتِهِ، فَيَقُومُ مَعَهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الصَّلاةِ**[٢].

=

(١/ ٤٢٨-٤٢٩)، و « المصنف » (١٣٤١)، وأبو يعلىٰ (٣٧٨٥)، (٣٨٧٠)، وقد سبق برقم (١٢٤٣) بلفظ قريب من هذا، وسبق تخريجه هناك.

(١) **حديث صحيح، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ**.

قال أبو داود في « المراسيل » (٦٤): حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيىٰ بن حسان عن حماد بن زيد قال: كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني، فحدث حجاج بن أبي عثمان عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتىٰ تروني** » ، فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت عن أنس. انتهىٰ.

قُلتُ: وهذا إسناد صحيح إلىٰ حماد بن زيد، فتبينت علة هذا الحديث بهذا الإسناد، ولذلك اتفق الأئمة علىٰ إعلاله بذلك، فمنهم أحمد بن حنبل كما في « مسائل أبي داود » (١٨٥٧)، وفي « العلل ومعرفة الرجال » (١٦٢٥)، (٤٥٥٠)، والبخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي (١٤٦)، والترمذي في « السنن » (٢/ ٣٩٥)، والعقيلي (٩٥٣)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، والدارقطني في « علله » (٢٣٥٨)، فمن الناس بعدهم؟!.

والحديث رواه الطيالسي (٢١٤٠)، والترمذي في « العلل الكبير » (١٤٦)، و السراج (٩١٨)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، والطبراني في « الأوسط » (٩٣٨٧).

وحديث أبي قتادة صحيح، أخرجه البخاري ومسلم، وقد سبق برقم (١٨٩).

(٢) **ضعيف الإسناد**.

جرير بن حازم ثقة، له أوهام، وهذا منها:

فرواه أبو داود (١١٢٠)، والنسائي (٣/ ١١٠)، والترمذي (٥١٧)، وفي « العلل

=

١٢٦٢ـ حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ لَنَا صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُومُ[(١)]، فَيُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ

=

الكبير » (١٤٤)، وابن ماجه (١١١٧)، وأحمد (١٢٢٠١)، (١٢٢٨٤)، (١٣٢٢٨)، والطيالسي (٢١٥٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٨)، والبزار (٦٨٢٤)، وابن خزيمة (١٨٣٨)، وأبو يعلىٰ (٣٤٥٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٢٢)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨٢٩)، وابن حبان (٢٨٠٥)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٣١)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (١٩٧)، والإسماعيلي في « المعجم » (١/ ٣٤٦-٣٤٧)، والحاكم (١/ ٢٩٠)، وتمام في « الفوائد » (٧٩١)، (١٠٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٢٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ٧٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٧٩٤) كلهم من طريق جرير بن حازم عن ثابت عن أنس به.

وقد سبق الحديث برقم (١٢٥٠)، وأن جماعة من الثقات رووه عن ثابت عن أنس، وجماعة من الثقات رووه عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ بعدما تقام الصلاة، يكلمه الرجل في حاجته، يقوم بينه وبين القبلة، فمازال قائمًا يكلمه حتىٰ رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي ﷺ به.

فقد خالف جرير بن حازم الجماعة بروايته باللفظ المذكور، فروايته وهم، والمحفوظ رواية الجماعة، هكذا قاله أئمة الحديث.

فقد قال ابن رجب في « فتح الباري » (٥/ ٤٤٤): قال ابن أبي خيثمة في « تاريخه »: سئل يحيىٰ بن معين عن حديث جرير بن حازم هذا ؟ فقال: خطأ.

وقال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث خطأ، أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح: عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أقيمت الصلاة يتكلم مع الرجل حتىٰ ينعس بعض القوم، وقاله في « السنن » أيضًا، وأشار لضعفه بقوله: غريب كما في « تحفة الأشراف »، وكذلك أبو داود في « سننه ».

ومما يقوي القول بوهم جرير أنه ليس له في الكتب الستة عن ثابت عن أنس غير هذا الحديث الواحد.

(١) في (ش): ثم يقوم، وكلمة: « يقوم » ليست في (ص)، و(ث).

الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ: نَسِيَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَىٰ قَعَدَ حَتَّىٰ نَقُولَ: نَسِيَ[(١)].

١٢٦٣ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ[(٢)]: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »، قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهَذَا[(٣)][(٤)].

---

(١) **حديث صحيح**.
وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، وسيأتي برقم (١٢٨٢)، (١٣٠٦)، (١٣٨١).

(٢) (قال): من (ش).

(٣) في (ش): يدعو بها.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٥٢٢)، (٦٣٨٩)، وفي « الأدب المفرد » (٦٧٧)، (٦٨٢)، ومسلم (٢٦٩٠)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٩٣)، (١٠٨٩٥)، (١١٠٣٥)، وأحمد (١١٩٨١)، (١٣١٦٣)، (١٣١٨٦)، (١٣٥٨٠)، (١٣٩٣٦)، والطيالسي (٢١٤٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩)، و « المصنف » (١٣٠٢)، (١٣٠٤)، (١٣٧٤)، والبزار (٦٣٧٢)، (٦٣٧٣)، (٦٨٦٧)، وأبو يعلىٰ (٣٢٧٤)، (٣٣٩٧)، (٣٨٩٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٦٩)، وابن حبان (٩٣٧)، (٩٣٨)، (٩٣٩)، (٩٤٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٢١)، (١٢٢)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٣٩٦)، وابن المقرئ في « المعجم » (٥٣٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٢)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٤٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٨١)، (١٣٨٢)، والشجري في « الأمالي » (١٠٢٥).
وسيأتي برقم (١٤٠٠) في قصة.

١٢٦٤ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ جُمَعَ**(١)، قَالَ سُلَيْمَانُ: يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ كُلِّهِنَّ(٢).

---

(١) قال في « تاج العروس » (٢٠/ ٤٥٩): تقول: رأيتُ النِّسْوَةَ جُمَعَ، غير مصروفٍ، جَمَعُ جَمْعَاءَ في توكيد المؤنَّثِ.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٦٨)، (٢٨٤)، (٥٠٦٨)، (٥٢١٥)، ومسلم (٣٠٩)، وأبو داود (٢١٨)، والنسائي (١/ ١٤٣-١٤٤)، (٦/ ٥٣-٥٤)، والترمذي (١٤٠)، وفي « العلل الكبير » (٧٨)، وابن ماجه (٥٨٨)، (٥٨٩)، وأحمد (١١٩٤٦)، (١٢٠٩٧)، (١٢٦٣٢)، (١٢٦٤٠)، (١٢٧٠١)، (١٢٩٢٥)، (١٢٩٢٦)، (١٣٣٥٥)، (١٣٥٠٥)، (١٣٦٤٨)، (١٤١٠٩)، وعبد الرزاق (١٠٦١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٤٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٩)، والدارمي (٧٥٣)، (٧٥٤)، و« المصنف » (١٣٢٦)، والبزار (٧٠٩٢)، (٧٠٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)، وأبو يعلىٰ (٢٩٤١)، (٢٩٤٢)، (٣١٢٩)، (٣١٧٥)، (٣١٧٦)، (٣٢٠٣)، (٣٣١٤)، (٣٧١٨)، (٣٧١٩)، (٣٨٨٦)، وأبو عوانه (٧٩٨)، (٨٠٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦١٣)، (٦١٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (٩٤٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٢٩)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٨٠٠)، (٦٨٠١)، وابن حبان (١٢٠٦) - (١٢٠٩)، وابن عدي (١/ ٣٤٣)، (٤/ ٦٥)، (٧/ ١٥٧-١٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤٨٣)، (١١٠٥)، (٤٨٠٥)، وفي « الصغير » (٦٨٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٤٤) - (٧٤٨)، وفي « طبقات المحدثين » (٢٦٣)، وأبو الفضل الزهري (٧١٥)، وابن المقرئ في « المعجم » (٦٤٦)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (٢٤٦) رقم (٢٠٤)، وتمام في « الفوائد » (٣٦٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٥٥) رقم (١٧٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٧٠٣)، وفي « الحلية » (٧/ ١٠٠، ٢٣٢)، (٨/ ٢٤٧)، (١٠/ ١٧٠)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ١١٤)، (٢/ ١٦١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٠٤)، (٧/ ٥٤، ١٩١-١٩٢)، وفي « المعرفة » (١٠/ ١٥٥)، وابن =

١٢٦٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **يُسَمُّونَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ يَسُبُّونَهُ** »(١).

١٢٦٦ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ

=

حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٦٨)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ١٥٩)، (٩/ ٣٨٣)، وفي « المتفق والمفترق » (١٤٦٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٩)، (٢٧٠)، (٢٣٢٣)، وابن عساكر (٢١/ ٣٠)، (٣٩/ ٢٦٢)، (٤٠/ ٧٧)، (٦١/ ١٢)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٢٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١) من طرق عن أنس به، وفي بعض طرقه: في غسل واحد.

وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (١٩)، (١٢٢١)، والترمذي في « علله الكبير »، والدارقطني في « علله » (٢٥٤٠) لمقال في بعض طرقه، ولا يؤثر علىٰ صحة الحديث في شيء.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه الحكم بن عطية، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه البزار (٦٨٩٥)، وأبو يعلىٰ (٣٣٨٦)، والعقيلي (١٢٦٢)، وابن عدي (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (٤/ ٢٩٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٥٦).

وقال الأثرم كما في « منتخب علل الخلال » (٩٦): قلت لأبي عبد الله: روىٰ ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: يسمونهم محمدًا، ويسبونهم، فأنكره.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الحاكم: تفرد به الحكم بن عطية عن ثابت، فقال الذهبي: الحكم وثقه بعضهم، وهو لين.

وقال ابن حجر في « الفتح » (١٠/ ٥٧٢): سنده لين.

وضعفه شيخنا الألباني كما في « الضعيفة » (٣٤٠٣).

وروىٰ البخاري ومسلم عن أنس مرفوعا: « سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي »، وسيأتي برقم (١٤٠٩).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ، وَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »(١).

١٢٦٧ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَامَ أَيْضًا حَتَّىٰ كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي صَلاتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ، فَصَلَّىٰ صَلاةً لا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا قَالَ: قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطِنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، ذَلِكَ الَّذِي(٢) حَمَلَنِي عَلَىٰ الَّذِي صَنَعْتُ** » قَالَ:

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه أبو داود (٥١٢٧)، وأحمد (١٢٦٢٥)، (١٣٣١٦)، (١٣٣٨٨)، (١٣٨٢٨)، والبزار (٦٨٤٦)، (٦٩٥٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٧٥)، وأبو يعلىٰ (٣٢٧٨)، (٣٢٨٠)، (٢٧٧٧)، (٢٨٨٨)، و السراج في « البيتوتة » (٧)، وابن عدي (٢/ ١٦٨-١٦٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢٢٧٨)، (٩٤٠٣)، وفي « الصغير » (١٤٨)، (١١٠٤)، (١١٥٦)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٢٧٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١١٧٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ١٦)، (١٣/ ٨٦، ٤٥٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٧٥)، وفي « التفسير » (٢/ ١٠٤)، وابن عساكر (٤٦/ ٥٩)، (٥٤/ ٣١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ٤٥٦) من طرق عن أنس به، وأورده الدارقطني في « علله » (٢٦٤٢) لمقال في بعض طرقه لا يؤثر في صحته.
وسيأتي برقم (١٢٩٨)، (١٣٤٠)، (١٣٦٧)، وفيه السؤال عن الساعة.
ومضىٰ برقم (٥٥٢) من حديث أبي موسىٰ، (١٠٥٥) من حديث جابر.
وهو عند البخاري (٦١٦٨)، (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) (الذي): من (ش)، و(ق).

فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ الله ﷺ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ: « **إِنَّكُمْ لَسْتُم مِثْلي، أَمَا وَالله لَوْ تَمَادَىٰ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ** »(١).

١٢٦٨ـ **ثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلا أنا وَأُمِّي، وَأُمُّ حَرَام خَالَتِي قَالَ: « **قُومُوا فَلأُصَلِّي بِكُمْ** » فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاةٍ، فَصَلَّىٰ بِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ أَنَسٌ(٢) ادْعُ الله لَهُ قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ فَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا بِهِ لِي أَنْ قَالَ: « **اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٧٢٤١)، ومسلم (١١٠٤)، وأحمد (١٢٢٤٨)، (١٣٦٥٦)، (١٣٠١٢)، (١٣٠٧٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٢)، و « المصنف » (١٣٥٤)، والبزار (٦٨٣٠)، (٦٩٦٧)، والفريابي في « الصيام » (٢٨)، وابن خزيمة (٢٠٧٠)، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٢)، (٣٥٠١)، وأبو عوانه (٢٧٦٠)، (٢٨٠١)، والطحاوي في « المشكل » (٥٨٩٩)، وابن حبان (٦٤١٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٤٨٥)، (٣٤٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٨٢)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٤٥)، وأبو إسماعيل الهروي في « ذم الكلام وأهله » (٤١١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٧٣٩)، وابن عساكر (٢٥/ ٧٧)، وبعضهم ذكر الجزء الأول منه، وبعضهم لم يذكره، وأخرجه أحمد في المواضع (١٢٠٠٥)، (١٢٥٧٠)، (١٢٩١٨)، (١٣٢١٣)، (١٣٨٢١)، (١٤١٠٢).

(٢) أنس: من (ش)، و(ق).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٨٠)، (٧٢٧)، (٨٦٠)، (٧٧١)، (٨٧٤)، (١١٦٤)، وفي =

١٢٦٩ـ **وَحَدَّثَنِي** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ، فَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟** » قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ، نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا شَمَمْتُ عَبِيرًا قَطُّ،

=

« الأدب المفرد » (٨٨)، ومسلم (٦٥٨)، (٦٥٩)، (٦٦٠)، وأبو داود (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٦١٢)، والنسائي (٢/ ٨٥-٨٦، ١١٨)، والترمذي (٢٣٤)، وابن ماجه (٩٧٥)، وأحمد (١٢٠٨١)، (١٢٣٤٠)، (١٢٥٠٧)، (١٢٦٢٦)، (١٢٦٨٠)، (١٢٩١٤)، (١٣٠١٣)، (١٣٠١٩)، (١٣١١٨)، (١٣٢٦٩)، (١٣٢٧١)، (١٣٥٠٩)، (١٣٥٤٦)، (١٣٥٩٤)، (١٣٧٠٧)، (١٣٧٤٤)، ومالك في « الموطأ » ص (١٤٣)، والشافعي في « الأم » (١/ ١٤٩)، وفي « المسند » (٢٨٥)، (٢٨٦)، (٢٨٧)، (٢٨٨)، وعبد الرزاق (٣٨٧٧)، والحميدي (١١٩٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٠)، والدارمي (١٢٨٧)، (١٣٧٤)، و « المصنف » (١٣٢٧)، والبزار (٦٩٦٠)، (٧٣٠٣)، وابن خزيمة (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٥٤٠)، وأبو يعلىٰ (٣٣٢٨)، وأبو عوانه (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥١٧)، و السراج (١١٩٩)، (١٢٠٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٧)، وابن حبان (٢٢٠٥) - (٢٢٠٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٧٣) - (١٤٧٦)، وفي « المعرفة » (٧٨٤٩)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٥٣-٥٤، ٩٥-٩٦، ١٠٦-١٠٧)، وفي « الصغير » (٤٩٣)، وفي « بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي » ص (١٧٧-١٨٠)، وفي « المعرفة » (٤/ ١٨٠-١٨١)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤١٨-٤١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٢٨)، (٨٢٩)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ١٦٦-١٦٧)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٨-٢٦٠)، (٧٤/ ١٦١-١٦٢)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ١٧٠-١٧١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧١٤) من طرق عن أنس بنحوه.

وقد سبق برقم (١٢٥٦) بجزء الدعاء الذي في آخره.

وَلا مِسْكًا أَطْيَبَ، وَلا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ، دِيبَاجًا وَلا خَزًّا وَلا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَىٰ نَغْمَتِهِ؟[١] قَالَ: بَلَىٰ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ قَالَ: **خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلامٌ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ، مَا[٢] قَالَ لِي فِيهَا: أُفٍّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟، وَأَلا فَعَلْتَ هَذَا؟**[٣].

(١) قال في « تاج العروس »: النَّغْمةُ: حسن الصوت في القراءة.

(٢) في (ش): فما.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩٧٣)، (٢٧٦٨)، (٣٥٦١)، (٦٠٣٨)، (٦٢٨١)، (٦٩١١)، وفي « الأدب المفرد » (١٦٤)، (٢٧٧)، ومسلم (٢٣٠٩)، (٢٣٣٠)، (٢٣٣١)، وأبو داود (٤٧٧٣)، (٤٧٧٤)، والنسائي (٨/ ٢١٨)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي « الشمائل » (٣٤٦)، وأحمد (١١٩٧٤)، (١١٩٨٨)، (١٢٠٤٨)، (١٢٢٥١)، (١٢٣٩٦)، (١٢٤٨٣)، (١٣٠٢١)، (١٣٠٣٤)، (١٣٠٦٧)، (١٣٠٧٤)، (١٣٣١٠)، (١٣٣١٧)، (١٣٣٦٦)، (١٣٣٧٣)، (١٣٣٧٤)، (١٣٣٨١)، (١٣٤٠٩)، (١٣٤١٨)، (١٣٤١٩)، (١٣٥٠٨)، (١٣٦٧٥)، (١٣٦٨٦)، (١٣٧١٥)، (١٣٧٩٧)، (١٣٨١٨)، (١٣٨٥١)، (١٤٠٥٩)، وابن المبارك في « الزهد » (٦١٦)، والطيالسي (٢١٩١)، وعبد الرزاق (١٧٩٤٦)، (١٧٩٤٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٣)، والدارمي (٦١)، (٦٢)، و « المصنف » (١٣٦٢)، (١٣٦٤)، وابن أبي الدنيا في « الرضىٰ » (٤)، وابن سعد (١/ ٤١٣-٤١٤)، (٧/ ١٧)، (٨/ ٤٢٨-٤٢٩)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٦٠٩، ٦١٥) وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٣٥٢)، (٣٥٤)، والبزار (٦٣٨٦)، (٦٥٩٧)، (٦٦٨٨)، (٧١١٧)، (٧١١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٧٩)، والفريابي في « دلائل النبوة » (٩)، وأبو يعلىٰ (٢٧٨٤)، (٢٩٩٢)، (٣١٢٥)، (٣٣٦٧)، (٣٤٠٠)، (٣٤٤٩)، (٣٦٢٨)، (٣٦٢٩)، (٣٧٥٣)، (٣٧٦١)، =

١٢٧٠ـ **حَدَّثَنِي** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنِّي لَأَسْعَىٰ فِي الغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَىٰ فَلَا أَرَىٰ شَيْئًا، [ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَىٰ فَلَا أَرَىٰ شَيْئًا] (١)، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ خِرَابِ المَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثَا(٢) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زهَاءُ خمسمِائةٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّىٰ

=

(٣٧٦٢)، (٣٨٦٦)، (٤٣٣٣)، (٤٣٣٥)، وابن حبان (٢٨٩٣)، (٢٨٩٤)، (٦٣٠٣)، (٦٣٠٤)، (٦٣٠٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (٩١٨)، وابن عدي (٥/ ٤٨)، (٧/ ٢٨٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٦٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٨٩)، وفي « الأوسط » (٢٧٥٢)، (٩٢٢٠)، وفي « الصغير » (٨٤٢)، والآجري في « الشريعة » (١٠١٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٧)، (٣٩)، (٥٠) - (٥٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٧٠)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٣٠٤)، (١٥٥٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٦١)، وفي « المعرفة » (٧٩٤٠)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٥٤)، (٢/ ٤٢١)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٤٢)، وفي « الآداب » (١٨٤)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٢٥٤-٢٥٥)، وفي « الشعب » (١٤٢١)، (١٤٢٢)، (١٤٢٩)، (٨٠٦٩)، (٨٧٥٨)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٣٩٧)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٣٣-٢٣٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٥٨)، (٣٦٦١)، (٣٦٦٢)، (٣٦٦٤)، (٣٦٦٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٢٦-٤٢٧)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٦)، (٤/ ٤٠)، (٩/ ٢٦٢-٢٦٤)، (٤٤/ ٢٧٩)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٣٦١) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٧٠٧) لمقال في طريق من طرقه.

ورواه مسلم (٢٣٣٢) من حديث أنس عن أم سليم.

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ث).

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ث) ففيها: ثم بعثنا رجلًا.

انْتَهَـوْا إِلَيْهِمَـا، فَقَالَـتِ الأَنْصَـارُ: انْطَلِقَـا آمِنَـيْنِ مُطَـاعَيْنِ، فَأَقْبَـلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ وَصَـاحِبُهُ بَـيْنَ أَظْهُـرِهِمْ، فَخَـرَجَ أَهْـلُ المَدِينَـةِ حَتَّـىٰ إِنَّ العَوَاتِـقَ لَفَـوقَ البُيُـوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ، يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُم هُـوَ؟ قَـالَ: فَمَـا رَأَيْنَـا مَنْظَـرًا شَـبِيهًا بِـهِ يَوْمَئِـذٍ، قَـالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا(١).

١٢٧١ـ **ثنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَـالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْـتُ أَنِّـي قَـدْ(٢) فَرَغْـتُ مِـنْ خِدْمَتِـهِ، قُلْتُ: يَقِيلُ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يَلْعَبُونَ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ إِلَـىٰ لَعِبِهِمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُـمَّ دَعَـانِي، فَبَعَثَنِي إِلَـىٰ حَاجَتِـهِ(٣)، وَكَانَ فِي فَيْءٍ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ، وَأَبْطَأْتُ عَلَىٰ أُمِّي الْحِينَ الَّذِي كُنْتُ آتِيهَا فِيـهِ، فَقَالَـتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ حَاجَتِهِ، قَالَـتْ(٤): مَـا هِـيَ؟، قُلْـتُ:

---

(١) **حديث صحيح**.
وسليمان بن المغيرة قد تابعه حماد بن سلمة في بعض المصادر الآتية:
فـرواه أحمـد (١٢٢٣٤)، (١٣٣١٨)، (١٤٠٦٣)، وابـن أبـي شـيبة (١١/ ٦٢-٦٣)، (١٣/ ٢٤٤-٢٤٥)، والدارمي (٨٨)، والبخاري في « التـاريخ الأوسـط » (١/ ٣٤)، والبـزار (٦٨١٣)، وأبـو يعلـىٰ (٣٤٨٦)، والقطيعـي في « زوائـد الفضـائل » (٦٠٥)، والآجري في « الشريعة » (١١١١)، (١١٤٣)، والحاكم (٣/ ١٢، ٥٧)، وأبو نعيم في « أخبـار أصـبهان » (١/ ٣٢٣)، والبيهقـي في « دلائـل النبـوة » (٢/ ٥٠٧-٥٠٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٣٤)، والضياء في « المختارة » (١٥٩٢) - (١٥٩٤)
وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وسيأتي برقم (١٢٩٠).
وأخرجه البخاري (٣٩١١) من وجه آخر مطولًا، وهو مغاير لهذا في سياقته.

(٢) « قد »: ليست في (ش).

(٣) في (ش): حاجة.

(٤) في (ش): فقالت.

هُوَ سِرٌّ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَتِ: احْفَظْ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ سِرَّهُ قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِتِلْكَ الْحَاجَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهَا أَحَدًا حَدَّثْتُكَ بِهَا(١).

١٢٧٢ـ حدَّثني هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ** » قَالَ: « **فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لا أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٢٨٩)، وفي « الأدب المفرد » (١١٣٩)، (١١٥٤)، ومسلم (٢٤٨٢)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجه (٣٧٠٠)، وأحمد (١٢٠٦٠)، (١٢٧٨٤)، (١٣٠٢٢)، (١٣٢٩٣)، (١٣٣٨٠)، (١٣٤٦٩)، (١٣٦٥٤)، والطيالسي (٢١٤٤)، و « المصنف » (١٣٧٦)، والبزار (٦٥٨٧)، (٦٥٨٨)، (٦٥٨٩)، وأبو يعلىٰ (٣٢٩٩)، (٣٣٦٦)، (٣٦٢٤)، وأبو عوانه (٨٥٥٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٣٨١)، (٣٣٨٢)، (٣٣٨٣)، وابن عدي (٣/ ٣٠٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٢٦٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٨٩٣)، والخرائطي في « اعتلال القلوب » (٦٨٤)، (٦٨٥)، (٦٨٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٣٣)، (١٣٥)، وتمام في « الفوائد » (٦٣)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦٠١-٦٠٢)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٥٤٢-٥٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٠٧)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٢) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٩٧)، وأحمد (١٢٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (١٠)، وأبو عوانه (٤١٨)، والآجري في « الشريعة » (١٠٨١)، والحسن بن عرفة (١)، وابن منده في « الإيمان » (٨٦٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٨٠)، وفي « البعث والنشور » (٤٤٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٣٩)، والذهبي في « معجم شيوخه » (٤٧١) كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس مرفوعا به.
=

١٢٧٣ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَسْبَسَةَ(١) عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا وَجَدَ فِي الْبَيْتِ أَحَدًا(٢) غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: لا أَدْرِي مَا أَسْتَثْنِي بَعْضَ نِسَائِهِ قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: « أَلَا(٣)

=

ورواه نعيم بن حماد في « زيادات الزهد » لابن المبارك (٤٠٠) عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت مرسلًا.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣٥٩): يرويه سليمان بن المغيرة، واختلف عنه: فرواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، ورواه ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت مرسلًا، وهو أصح. انتهىٰ.

قُلتُ: هذا ليس بشيء، فإن أبا النضر قد توبع، فرواه ابن بشران في « الأمالي » (٤١٥) من طريق سعيد بن سليمان، وعمرو بن محمد البصري عن سليمان عن ثابت عن أنس به موصولًا مرفوعًا.

وسعيد بن سليمان ثقة حافظ من رجال الجماعة، وعمرو بن محمد البصري صدوق.

ورواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٨٣)، (١٨٦) من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان عن ثابت عن أنس به، لكن في الإسناد الكديمي، وهو متروك.

وقد توبع سليمان بن المغيرة، فرواه أبو عوانه (٤١٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ونعيم بن حماد فيه مقال، فتبين رجحان تصحيح الحديث كما ذهب إليه مسلم، والله أعلم.

(١) كذا في (ق)، و(ش)، و(ث)، وفي (ص)، وحاشية (ث): بسبس، قال الحافظ في « الإصابة » تبعًا لابن منده في «المعرفة»: بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة مفتوحة، وقال الدارقطني في «المؤتلف» (٣/ ١٢٦٧)، وابن ماكولا (٤/ ٣٧٧): بدون هاء.

(٢) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): وما في البيت أحدٌ.

(٣) ألا: من (ش).

إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا »، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: « **لا إِلا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا** »، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُقَدِّمُوا أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَكُونَ أنا أُوذِنُه** »، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قُومُوا إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ** » قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ حُمَامٍ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا يَحْمِلُكَ عَلَىٰ قَوْلِكَ**(١)**: بَخٍ بَخٍ؟** » قَالَ: لا، وَالله يَا رَسُولَ الله إِلا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ: « **فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا** » قَالَ: فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ(٢)، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أنا حَيِيتُ حَتَّىٰ آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ(٣) إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ: فَرَمَىٰ بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ رحمه الله(٤).

١٢٧٤ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): قول.

(٢) قال ابن الأثير: القَرَنُ بالتحريك، جعبةٌ من جلود تُشق ويجعل فيها النشاب.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، غير (ص)، ففيها: هذا.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٩٠١)، وأبو داود (٢٦١٨)، وأحمد (١٢٣٩٨)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٥٥)، وأبو عوانه (٧٣٣٥)، والحاكم (٣/ ٤٢٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٧٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٤٣)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٦٨-٦٩)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢٠٤-٢٠٦) رقم (١٠٣)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ١٨٦-١٨٧).

مَالِكٍ قَالَ: **لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَالْحَلاقُ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلا فِي كَفِّ رَجُلٍ**(١).

١٢٧٥ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَىٰ**(٢) **بِإِنَاءٍ إِلا غَمَسَ يَدَهُ فِيهِ، وَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يدَهُ فِيهَا**(٣).

١٢٧٦ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ: « **هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟** »، فَإِذَا رَأَىٰ الرَّجُلُ الَّذِي لا يَعْرِفُهُ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ أُخْبِرَ عَنْهُ بِمَعْرُوفٍ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أُخْرِجْتُ، فَأُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً الْتَجَّتْ(٤)

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٣٢٥)، وأحمد (١٢٣٦٣)، (١٢٤٠٠)، وابن سعد (١/ ٤٣١)، (٢/ ١٨١)، وأبو عوانه (٣٢٤٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٦١)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (١٢٥) رقم (٧٧)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٣٦٤-٣٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٦٨)، وابن عساكر (٤٤/ ١٣٧)، والذهبي في « السير » (٧/ ٤١٧).

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فما يأتون.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٣٢٤)، وأحمد (١٢٤٠١)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣٣١)، وفي « الشعب » (١٤٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٧٧).

(٤) كذا بالنسخ الخطية التي بين يدي، وقد أثبت أصحاب النسخ المطبوعة « ارتجت »
=

بِهَا(١) الْجَنَّةُ، فَإِذَا أنا بِفُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَفُلانِ بْنِ فُلانٍ، حَتَّىٰ عَدَّتِ(٢) اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَىٰ نَهَرِ الْبَيْذَخِ، فَغُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَتْ: وَأُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَجِيءَ بِصَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بُسْرَةٌ(٣)، فَأَكَلُوا مِنْ بُسْرِهِ مَا شَاءُوا، فَمَا يُقَلِّبُونَهَا لِوَجْهٍ إِلا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا شَاءُوا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله كَانَ كَذَا، وَكَانَ كَذَا، وَأُصِيبَ فُلانٌ وَفُلانٌ حَتَّىٰ عَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلا قَالَ: « **عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ** »، فَجَاءَتْ(٤) فَقَالَ: « **قُصِّي رُؤْيَاكِ عَلَىٰ هَذَا** »، فَقَالَ الرَّجُلُ: هُوَ كَمَا قَالَتْ: أُصِيبَ فُلانٌ وَفُلانٌ(٥).

١٢٧٧ـ ثنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ أَهْلِهِ، وَقَالَ: اشْهَدُوا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، قَالَ ثَابِتٌ:

=

بالراء، ولا أدري من أين لهم هذا؟، وكلاهما وارد في مصادر الحديث الأخرىٰ، وهما بمعنىٰ.

(١) في (ق): لها.

(٢) في (ش): عددت.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وبعض المصادر، وفي بعضها « بُسْر »، وهو أنسب.

(٤) (فجاءت): من (ش).

(٥) **حديث صحيح**.

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٢٢)، وأحمد (١٢٣٨٥)، (١٢٣٨٦)، (١٣٦٩٨)، وابن أبي الدنيا في « المنامات » (٣١١)، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٩)، وابن حبان (٦٠٥٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٦-٢٧)، والضياء في « المختارة » (١٧١٥) – (١٧١٧).

فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَاكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ: وَمَا بَأْسُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ قُرَّاءَ، أَفَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ[١] إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ الْقُرَّاءَ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ انْطَلَقُوا إِلَىٰ مَعْلَمٍ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، فَيَدْرُسُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يُصْبِحُوا، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ اسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ، اجْتَمَعُوا، فَاشْتَرَوا شَاةً، فَأَصْلَحُوهَا، فَيُصْبِحُ ذَلِكَ[٢] مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَوْا عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، فَقَالَ حَرَامٌ لأَمِيرِهِمْ: دَعْنِي فَلْنُخْبِرْ هَؤُلاءِ أنا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ، حَتَّىٰ يُخْلُوا وَجْهَنَا، فَقَالَ لَهُم حَرَامٌ: إنا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ، فَخَلُّوا وَجْهَنَا[٣]، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ، فَأَنْفَذَهُ بِهِ[٤]، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ: الله أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: فَانْطَوَوْا[٥] عَلَيْهِمْ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ شَيْءٍ قَطُّ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ كُلَّمَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي: هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ؟ قَالَ: قُلْتُ مَا لَهُ فَعَلَ الله تَعَالَىٰ بِهِ، وَفَعَلَ فَقَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الأنسب، غير (ص)، ففيها: علىٰ.

(٢) كذا في (ش)، و (ق)، وفي (ث)، و(ص): ذاك.

(٣) في (ش): لِوَجْهِنَا.

(٤) به: ليست في (ش).

(٥) في (ش): فانطوىٰ.

مَهْلًا، فَإِنَّهُ أَسْلَمَ(١).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٠٠١)، (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، (١٣٠٠)، (٢٨٠١)، (٢٨١٤)، (٣٠٦٤)، (٣١٧٠)، (٤٠٨٨)، (٤٠٨٩)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩١)، (٤٠٩٢)، (٤٠٩٤)، (٤٠٩٥)، (٤٠٩٦)، (٦٣٩٤)، (٧٣٤١)، ومسلم (٦٧٧)، وأبو داود (١٤٤٥)، والنسائي (٢/ ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٣-٢٠٤)، وابن ماجه (١٢٤٣)، وأحمد (١٢٠٦٤)، (١٢٠٨٧)، (١٢٠٨٨)، (١٢١٥٠)، (١٢١٥٢)، (١٢٤٠٢)، (١٢٦٥٥)، (١٢٧٠٥)، (١٢٨٤٩)، (١٢٩١١)، (١٢٩٩٠)، (١٣٠٢٧)، (١٣١٢٠)، (١٣١٥٨)، (١٣١٩٥)، (١٣٢٥٥)، (١٣٢٦٥)، (١٣٢٧٤)، (١٣٢٨٠)، (١٣٤٦٣)، (١٣٦٠١)، (١٣٦٠٢)، (١٣٦٤١)، (١٣٦٨٣)، (١٣٧٢٤)، (١٣٧٢٥)، (١٣٧٥٢)، (١٣٨٥٤)، (١٣٩٥١)، (١٣٩٥٢)، (١٤٠٠٤)، (١٤٠٠٥)، (١٤٠٧٤)، وابن المبارك في « الجهاد » (٨٢)، والطيالسي (٢١٠١)، (٢١٢٨)، (٢٢١٣)، وعبد الرزاق (٤٠٢٩)، (٤٩٦٣)، (٩٥٦٤)، (٩٧٤٢)، والحميدي (١٢٠٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٠-٢٦١)، والدارمي (١٥٩٦)، وابن سعد (٢/ ٥٣، ٥٤)، (٣/ ٥١٤-٥١٥)، والبزار (٦٤٨٠)، (٦٧١٠)، (٦٧١١)، (٦٨٠٢)، (٧١٠٥)، (٧١٤٩)، (٧١٥٠)، (٧٣٠٢)، (٧٣٦٣)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٣٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣٢)، (٢٨٣٤)، (٢٩٢١)، (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩)، (٣٠٥٧)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٦)، (٣١٥٩)، (٣٢٣١)، (٤٠٠٠)، (٤٠٢٦)، (٤٠٣١)، (٤٢٦١)، (٤٢٦٢)، (٤٢٦٣)، (٤٢٦٤)، (٤٢٨٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس (٥٢٩) - (٥٣٨)، (٥٥٤)، (٥٥٥)، و السراج (١٠٤٢)، (١٠٤٣)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١٠٩٧)، (١٠٩٨)، (١٢٧٠)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، وأبو عوانه (٢١٨٣) - (٢١٨٩)، (٧٣٤٣) - (٧٣٤٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٤٤، ٢٤٥)، وفي « المشكل » (٢٠٣٧)، وابن حبان (١٩٨٢)، (١٩٨٥)، (٤٦٥١)، (٧٢٦٣)، والطبراني في « الكبير » (٣٦٠٦)، (٣٦٠٧)، وفي « الأوسط » (٣٧٩٣)، وفي « الصغير » (٥٢٧)، وفي « الأوائل » (٧٣)، والآجري في « الشريعة » (١١٣٥)، (١١٣٦)، (١١٣٧)، (١١٣٨)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٥٦٥)، وتمام في =

١٢٧٨ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: دَعَا رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ: فَجِيءَ[1] بِمَرَقَةٍ، فِيهَا دُبَّاءٌ قَالَ: **فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ ذَلِكَ الدُّبَّاءَ، وَيُعْجِبُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ**[2]، **جَعَلْتُ أَرْمِيهِ**[3] **إِلَيْهِ، وَلا أَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ بَعْدُ**[4]، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ فَقَالَ: مَا أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي زَمَانِ الدُّبَّاءِ إِلا وَجَدْنَاهُ فِي طَعَامِهِ[5].

= « الفوائد » (١١٨٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥١٦) – (١٥٢٥)، وفي « الحلية » (١/ ١٢٣-١٢٤)، (٦/ ٢٨٠)، وفي « المعرفة » (٢٢٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩)، وفي « الصغير » (٤٣١)، وفي « الأسماء والصفات » (١٠٥٥)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٣٤٥-٣٥١)، وفي « الشعب » (١٠٠٨١)، وفي « الآداب » (١٠٨١)، وفي « عذاب القبر » (٢٣٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٤٤٠-٤٤١)، وفي « الموضح » (٢/ ٣١)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (٩٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٣٥)، وابن عساكر (٨/ ١٧٨)، (٦٧/ ١٤٥)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٣٣٨-٣٣٩)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ١٩٩) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) في (ش): فجاء.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): ذاك.

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش): « جعلته إليه »، وفي (ق): « جعلت ألقيه إليه ».

(٤) في (ش): بعد ذلك.

(٥) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٠٩٢)، (٥٣٧٩)، (٥٤٢٠)، (٥٤٣٣)، (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، (٥٤٣٧)، (٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » =

١٢٧٩ ـ وَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّىٰ لَحِقَ بِأَهْلِ الكِتَابِ قَالَ: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، وَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ، فَوَارُوهُ، وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا، فَحَفَرُوا لَهُ،

=

(٦٦٦٢)، (٦٦٦٣)، (٦٦٦٤)، (٦٧٦١)، والترمذي (١٨٤٩)، (١٨٥٠)، وفي « الشمائل » (١٦١)، (٣٤٢)، وابن ماجه (٣٣٠٢)، (٣٣٠٣)، وأحمد (١٢٠٥٢)، (١٢٥١٣)، (١٢٥٤٦)، (١٢٦٣٠)، (١٢٧٢٨)، (١٢٧٨٧)، (١٢٨١١)، (١٢٨٦١)، (١٣١١٥)، (١٣١٤٢)، (١٣٣٥٩)، (١٣٦٤٣)، (١٢٧٨٣)، (١٢٨٩٤)، (١٤٠٨٥)، (١٤٠٩٢)، وابنه عبد الله في « زيادات المسند » (١٣٩٦٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٣٠-٤٣١)، والطيالسي (٢٠٨٨)، وعبد الرزاق (١٩٦٦٧)، والحميدي (١٢١٣)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠١٨)، و« المصنف » (١٣١٧)، والدارمي (٢٠٥٠)، (٢٠٥١)، وابن سعد (١/ ٣٩١-٣٩٢)، (٨/ ٤٢٩)، والبزار (٦٤٨٩)، (٧١٤٥)، (٧٣١١)، (٧٣١٢)، (٧٣١٣)، وأبو يعلىٰ (٢٨٨٣)، (٢٩٢٤)، (٣٠٠٦)، (٣٢٠١)، (٣٢٤٣)، (٣٣٩٩)، (٣٩٠٦)، (٤١٧٠)، وأبو عوانه (٨٣٢١) - (٨٣٢٨)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، (٥٢٩٣)، (٦٣٨٠)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩١٦)، (٩١٧)، (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٨٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٣٥٤)، وفي « الشاميين » (١٩٥١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٧٠) - (٦٧٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٠٥-١٠٦)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٤١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٨، ٢٧٩)، وفي « الشعب » (٥٨٦٣)، (٥٨٦٤)، (٥٨٦٥)، وفي « الآداب » (٦٣٧)، (٦٥٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٨٥٨)، (٢٨٥٩)، (٢٨٦٠)، (٢٨٦١)، وابن عساكر (٤/ ١٦٢، ١٦٥-١٦٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ١٤٤-١٤٥)، (٣٣/ ٤٣٥) من طرق عن أنس، وفي سياقة بعضها اختلاف.

وَوَارُوهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ، وَقَدْ(١) نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا(٢).

١٢٨٠ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ لَهُ نُغَرٌ(٣)، يَلْعَبُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**يَا أَبَا**

---

(١) (الواو): من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، ومسلم (٢٧٨١)، وأحمد (١٢٢١٥)، (١٢٢١٦)، (١٣٣٢٤)، (١٣٥٧٣)، والطيالسي (٢١٣٢)، و «المصنف» (١٢٨١)، (١٣٥٥)، وأبو يعلىٰ (٣٩١٩)، والطحاوي في «المشكل» (٣٢١١)، (٣٢١٢)، وابن عدي (٧/ ٢٢٤)، وابن حبان (٧٤٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ١٢٦-١٢٧)، وفي «عذاب القبر» (٦٤)، وفي «السنن الصغير» (١٠١٠)، (١٠١١)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٧٢٥).
وسيأتي برقم (١٣٥٥)، وفيه: أن رجلًا كان يكتب لرسول الله ﷺ القرآن، فإذا أملىٰ عليه: سميعًا عليمًا كتب: سميعًا بصيرًا، أو نحو هذا، فيقول النبي ﷺ: ما كتبت؟، فيقول: كذا، وكذا، قال: فيقول: دعه.
قال البيهقي في «السنن الصغير»: يحتمل أنه إنما أجاز قراءة بعضها بدل بعض، لأن كل ذلك منزل، فإذا بدل بعضها ببعض فكأنه قرأ من ها هنا، ومن ها هنا، وكل قرآن، وأطلق للكاتب كتابة ما شاء من ذلك، لأن النبي ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عُرض عليه مرتين، فكان الاعتبار بما يقع عليه القراء وعند إكمال الدين وتناهي الفرائض، فكان لا يبالي بما يكتب قبل العرض من اسم من أسماء الله مكان اسم، فلما استقرت القراءة علىٰ ما اجتمعت عليه الصحابة، وأثبتوه في «المصاحف» علىٰ اللغات التي قرؤوه عليها صار ذلك إمامًا يقتدىٰ به، لا يجوز مفارقته بالقصد إلا أن يزل الحفظ، فيبدل اسمًا باسم من غير قصد، فلا يحرج ذلك إن شاء الله تعالىٰ.
وحمله الطحاوي ؒ علىٰ كتابة الكتب ونحو ذلك للملوك وغيرهم سوىٰ القرآن، وهو توجيه حسن، والله أعلم.

(٣) قال في «اللسان»: قال الأزهري: النُّغَرُ: طائر، يشبه العصفور، وتصغيره نُغَيْر.

عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦١٢٩)، (٦٢٠٣)، وفي « الأدب المفرد » (٢٦٩)، (٣٨٤)، (٨٤٧)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٦٤) – (١٠١٦٨)، والترمذي (٣٣٣)، (١٩٨٩)، وفي « الشمائل » (٢٣٧)، وابن ماجه (٣٧٢٠)، (٣٧٤٠)، و « المصنف » (١٣٣٢)، (١٤١٦)، (١٤١٧)، وأحمد (١٢١٣٧)، (١٢١٩٩)، (١٢٧٥٣)، (١٢٩٥٧)، (١٢٩٧٩)، (١٣٠٧٧)، (١٣٢٠٩)، (١٣٣٢٥)، (١٣٨٥٦)، (١٤٠٧١)، وابنه في « الزوائد » (١٣٩٥٤)، وابن وهب في « الجامع » (٥٤)، (٥٧)، (٢٢٠٢)، (٢٢٦١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥١)، (٨/ ٥٥٠)، وابن سعد (٣/ ٥٠٦)، (٨/ ٤٢٧، ٤٣١)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٢٣٥)، والبزار (٦٦٤٥)، (٦٧٢٣)، (٧١٦٢)، (٧١٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٠٩)، (١٤١٠)، (١٤١١)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٢٠٩)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣٦)، (٣٣٤٧)، (٣٣٩٨)، وأبو عوانه (١٥٠١)، (١٥٠٢)، (١٥٠٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩٤-١٩٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (١٠٩٧)، وابن حبان (١٠٩)، (٧١٨٨)، وفي « المجروحين » (١/ ٢٩١)، وابن عدي (٢/ ٣٣٦)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٧٥٤) – (٧٦١)، وابن القاص في فوائد حديث أبي عمير (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٦٢٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (١٢٥)، (٢٥٣٥)، (٥٦١٤)، (٦٤٢٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٣٥) – (٣٨)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٧٦-٧٧)، وتمام في « الفوائد » (١٧٨٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٧٤)، وفي « الحلية » (٧/ ١٦٢، ٣١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٠٣)، (٩/ ٣١٠)، (١٠/ ٢٤٨)، وفي « الصغير » (١٥٩٨)، وفي « المعرفة » (٧/ ٤٤٩)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣١٢-٣١٣)، وفي « الآداب » (٥٣٨)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٦/ ١٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٣١)، وفي « المتفق والمفترق » (٤٧)، وابن عساكر (٤/ ٢٦-٢٨)، (٩/ ٢٤٦)، (١٦/ ٧٩)، (٣٣/ ٥١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة »
=

١٢٨١ـ ثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَاتِبًا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحِقَ بِالْمُشْرِكِين، فَقَالُوا: هَذَا كَاتِبُ مُحَمَّدٍ[(١)]، اخْتَارَ دِينكُمْ، فَأَكْرِمُوهُ قَالَ: فَأُكْرِمَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَحَفَرُوا لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، ثُمَّ حُفِرَ[(٢)] لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، فَأُلْقِيَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ[(٣)].

١٢٨٢ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: وَصَفَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّىٰ بِنَا، فَرَكَعَ، فَاسْتَوَىٰ قَائِمًا حَتَّىٰ أُرِي[(٤)] بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَاسْتَوَىٰ قَاعِدًا، حَتَّىٰ رُئِي[(٥)] بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ قَاعِدًا[(٦)].

١٢٨٣ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ

= (٣٣٧٧)، (٣٣٧٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤١-١٤٢) من طرق عن أنس.

وأورده الدارقطني في « علله » (٢٣٩٣) لمقال في طريق من طرقه، وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٤١).

(١) في (ش): أتانا كاتب محمد.

(٢) في (ش): ثم حفروا له.

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧٩).

(٤) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): رُؤي.

(٥) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش): « رأىٰ ».

(٦) **حديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، (١٢٦٢)، بما لا حاجة للإعادة، وسيأتي برقم (١٣٠٦)، (١٣٨١).

قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ عِنْدَ الْمِنبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ الله: حُبِسَ الْمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، فَادْعُ الله ﷻ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، فَأَلَّفَ الله تَعَالَىٰ بَيْنَ السَّحَابِ، فَوَبَلَتْنَا حَتَّىٰ رَأَيْنَا الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: فَمُطِرْنَا سَبْعًا، لا تُقْلِعُ حَتَّىٰ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ، وَحُبِسَ السُّفَّارُ، ادْعُ الله أَنْ يَرْفَعَهَا(١)، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: « **اللهمَّ حَوَالَيْنَا، وَلا عَلَيْنَا** »، فَتَقَوَّرَ(٢) مَا بَيْنَ رُؤُوسِنَا مِنْهَا، حَتَّىٰ كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ، يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا، وَلا نُمْطَرُ(٣).

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش): أن يُرْفَعَ عَنَّا، وفي (ق): أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا.

(٢) كذا في النسخ الخطية، ووقع في النسخ المطبوعة: فتفورُ، وهو خطأ.
قال ابن الأثير في « النهاية »: فتقوَّر السحاب أي: تقطع، وتفرق فرقًا مستديرة. اهـ.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٢)، (٩٣٣)، (١٠١٣)، (١٠١٤)، (١٠١٥)، (١٠١٦)، (١٠١٧)، (١٠١٨)، (١٠١٩)، (١٠٢١)، (١٠٢٩)، (١٠٣٣)، (٣٥٨٢)، وفي « الأدب المفرد » (٦١٢)، وفي رفع اليدين (٩٣)، ومسلم (٨٩٧)، وأبو داود (١١٧٤)، (١١٧٥)، والنسائي (٣/ ١٥٤-١٥٥، ١٥٩-١٦٣، ١٦٥-١٦٧)، وأحمد (١٢٠١٩)، (١٢٩٤٩)، (١٣٠١٦)، (١٣٥٦٦)، (١٣٦٩٣)، (١٣٧٠٠)، (١٣٧٤٣)، (١٣٨٦٧)، ومالك في « الموطأ » ص (١٧٠)، وعبد الرزاق (٤٩١٠)، (٤٩١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٢)، (١١/ ٣٩)، وخليفة بن خياط في « مسنده » (١)، و « المصنف » (١٤١٨)، وابن سعد (١/ ١٧٦-١٧٧)، وابن أبي الدنيا في « المطر والرعد » (٦٥)، والبزار (٦١٨٨)، (٦٦٨١)، (٦٦٨٢)، (٦٩٥٤)، (٦٩٥٥)، (٦٩٥٦)، (٧٠٤٢)، (٧٠٤٣)، وأبو يعلىٰ (٣١٠٤)، (٣٣٣٤)، (٣٨٦٣)، (٣٩٢٩)، وابن خزيمة (١٤١٧)، (١٤٢٣)، (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، وأبو عوانه (٢٤٨٩) - (٢٥٠١)، (٢٥٢٥)، (٢٥٢٦)، وابن المنذر في « الأوسط »
=

١٢٨٤ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلا لَحْمٌ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ(١) الْكَلْبِيِّ فِي مَقْسِمِهِ، فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ امْرَأَةً مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ شَيْئًا شَبِيهًا بِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ دِحْيَةَ، فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا رَضِيَ قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَصْلِحِيهَا قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَأْتِنَا بِهِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بفَضْلِ التَّمْرِ، وَبفَضْلِ السَّوِيقِ، وَبِفَضْلِ السَّمْنِ، حَتَّىٰ جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ(٢) سَوَادَ حَيْسٍ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ(٣)، ثُمَّ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ إِلَىٰ جَنْبِهِمْ، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ

=

(٢٢١٤)، (٢٢١٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢١-٣٢٣)، وابن حبان (٩٩٢)، (٢٨٥٧)، (٢٨٥٨)، (٢٨٥٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٥٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٥٦)، والطبراني في « الأوسط » (٥٩٢)، (٢٦٠١)، وفي « الدعاء » (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٢١٨١)، (٢١٨٢)، (٢١٨٣)، (٢١٨٧)، (٢١٨٩)، وأبو الفضل الزهري (٧٢٠)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٤٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠١٧) – (٢٠٢١)، وفي « دلائل النبوة » (٣٧٠)، (٣٧١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٢١، ٣٥٣-٣٥٤، ٣٥٤-٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٣٩-١٤٠، ١٤٢)، وفي « الدعوات » (٤٧٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ١٨١-١٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٦٦)، (١١٦٧)، (١١٦٨)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٣٥٣) من طرق عن أنس به.

(١) في (ش): إلىٰ دحية.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): ذاك.

(٣) في (ش)، و(ق): فجعل يأكل، والأنسب ما أثبت كما في (ص)، و(ث).

رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهَا، فَانْطَلَقْنَا، فَكُنَّا إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَفَرٍ هَشِشْنَا إِلَيْهَا، فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا[١]، وَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَطِيَّتَهُ، وَصَفِيَّةُ مِنْ خَلْفِهِ[٢]، قَدْ أَرْدَفَهَا، فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَصُرِعَ، وَصُرِعَتْ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَتَرَهَا، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أُضَرَّ، [لَمْ أُضَرَّ] [٣] قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا، وَيَشْمَتْنَ بِصَرْعَتِهَا[٤].

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): مطيتنا.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وصفيةُ خلفَهُ.

(٣) من (ش).

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٧١)، (٦١٠)، (٩٤٧)، (٢٢٢٨)، (٢٢٣٥)، (٢٨٨٩)، (٢٨٩٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٤٤)، (٢٩٤٥)، (٢٩٩١)، (٣٠٨٥)، (٣٠٨٦)، (٣٣٦٧)، (٤٠٨٣)، (٤٠٨٤)، (٤١٩٧)، (٤١٩٨)، (٤١٩٩)، (٤٢٠٠)، (٤٢٠١)، (٤٢١١)، (٤٢١٢)، (٤٢١٣)، (٥٠٨٥)، (٥١٥٩)، (٥١٦٩)، (٥٣٨٧)، (٥٤٢٥)، (٥٥٢٨)، (٥٩٦٨)، (٦١٨٥)، (٦٣٦٣)، (٦٣٦٩)، (٧٣٣٣)، وفي « الأدب المفرد » (٨٠١)، ومسلم (١٣٦٥)، ص (١٠٤٥-١٠٤٨)، (١٤٢٦-١٤٢٧)، وأبو داود (٢٩٩٥)، (٢٩٩٦)، (٢٩٩٧)، (٢٩٩٨)، (٣٠٠٩)، والنسائي (١/ ٢٧١-٢٧٢)، (٦/ ١٣١-١٣٤)، والترمذي (٢٩٢٢)، وابن ماجه (١٩٥٧)، (٢٢٧٢)، وأحمد (١١٩٩٢)، (١٢٢٤٠)، (١٢٢٤١)، (١٢٥١٠)، (١٢٦١٦)، (١٢٩٣٣)، (١٢٩٤٠)، (١٣٠٢٣)، (١٣٠٢٤)، (١٣٥٢٥)، (١٣٥٤٥)، (١٣٥٤٨)، (١٣٥٧٥)، (١٣٨٦٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٧٨)، والشافعي في « المسند » (١٧٤٠)، وعبد الرزاق (١٧١٧٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦١-٣٦٢)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٦٧٦)، وابن سعد (٢/ ١٠٨-١١٠)، (٨/ ١٢٠-١٢٥)، و « المصنف » (١٣٨٠)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ٨١)، والبزار (٦٣٧٤)، وابن خزيمة (٣٥١)، وأبو يعلىٰ (٢٩٤٨)، =

١٢٨٥ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ حَدِّثْنَا مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ شَيْئًا شَهِدْتَهُ، لا تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ قَعَدَ عَلَىٰ الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يأتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلالٌ، فَنَادَىٰ بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَهْلٌ يَقْضِي الْحَاجَةَ، وَيُصِيبُ مِنَ الْوَضُوءِ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَهَالِي بِالْمَدِينَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ أَرْوَحَ، فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَفَّهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَا وَسِعَ الإِنَاءُ كَفَّهُ كُلَّهَا، فَقَالَ بِهَؤُلاءِ الأَرْبَعِ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: « **ادْنُوا، فَتَوَضَّؤُوا** » وَيَدُهُ فِي الإِنَاءِ، فَتَوَضَّؤُوا حَتَّىٰ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا تَوَضَّأَ، قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ(١).

=
(٣٠٥٠)، (٣١٣٢)، (٣١٣٩)، (٣١٧٣)، (٣٧٠٠)، (٣٧٠١)، (٣٧٠٢)، (٣٧٠٣)، (٣٧٠٤)، (٣٨٩٠)، (٣٩٢٦)، (٣٩٣٢)، وأبو عوانه (٤١٧٣)، (٤١٧٤)، (٤١٧٥)، (٦٩٤٥)، (٦٩٤٦)، (٦٩٤٧)، (٦٩٤٨)، (٦٩٤٩)، (٦٩٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩٣)، وابن حبان (٣٧٢٥)، (٣٧٤٥)، (٧٢١٢)، (٧٢١٣)، وابن عدي (٤/ ٢٦٢)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٤٨)، (١٣٤٩)، (١٣٥١)، والحاكم (٤/ ٢٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٢٧) – (٣٣٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٩٧)، (٦/ ٣٠٤-٣٠٥)، (٧/ ٥٦)، (٩/ ٧٩-٨٠)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٢٠٢-٢٠٣، ٢٢٧-٢٢٩)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٢٣١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٥٥)، (٢٦٧٧)، وفي « التفسير » (٥/ ١٧٧) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٦٩)، (١٩٥)، (٢٠٠)، (٣٥٧٢)، (٣٥٧٣)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، ومسلم (٢٢٧٩)، والنسائي (١/ ٦٠-٦٢)، والترمذي (٣٦٣١)، وأحمد
=

١٢٨٦ـ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ، وَكَانَ[1] يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الله أَرْسَلَكَ قَالَ: « **صَدَقَ** » قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: « **الله ﷻ** » قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: « **الله ﷻ** » قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: « **الله ﷻ** » قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ آلله أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا، وَلَيْلَتِنَا قَالَ: « **صَدَقَ** » قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آلله أَمَرَكَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »، وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا

=
(١٢٠٣٢)، (١٢٣٤٨)، (١٢٤١٢)، (١٢٤١٣)، (١٢٤٩٧)، (١٢٦٩٤)، (١٢٧٢٧)، (١٢٧٤٢)، (١٢٧٩٤)، (١٣٢٤٤)، (١٣٢٦٦)، (١٣٥٩٥)، (١٤٠٨١)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٧)، والشافعي في « المسند » (١٦)، وعبد الرزاق (٢٠٥٣٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٥)، وابن سعد (١/ ١٧٧-١٧٩)، و « المصنف » (١٣٦٦)، والفريابي في « دلائل النبوة » (١٩) - (٢٤)، (٤١)، وابن خزيمة (١٢٤)، (١٤٤)، وأبو يعلىٰ (٢٧٥٩)، (٢٨٩٥)، (٣٠٣٦)، (٣١٧٢)، (٣١٩٣)، (٣٣٢٧)، (٣٣٢٩)، وابن حبان (٦٥٣٩)، (٦٥٤٣) - (٦٥٤٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٧١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٨٠)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » ص (٣٤٧-٣٤٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٠)، وفي « الاعتقاد » ص (٣١٩)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ١٢١-١٢٥)، وفي « المعرفة » (١/ ٥٠٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢١٨-٢١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٥٦)، (٢٥٧)، (٣٧١٤)، و« قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (٢) رقم (١٣٠) من طرق عن أنس بنحوه، وفي بعضها أنهم كانوا زهاء ثلاثمائة، فيحمل علىٰ أنها كانت وقعتين، والله أعلم.

(١) في (ش): « فكان ».

زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ: « صَدَقَ » قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: « نَعَمْ »، قَالَ[(١)]: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ[(٢)] فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ: « صَدَقَ » قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: « نَعَمْ »، وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا؟ قَالَ: « صَدَقَ » قَالَ: ثُمَّ وَلَّىٰ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ** »[(٣)].

---

(١) قال: من (ق).

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أن علينا شهر رمضان في سنتنا.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٢)، والنسائي (٤/ ٢٢١-٢٢٢)، والترمذي (٦١٩)، وأحمد (١٢٤٥٧)، (١٣٠١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٨-٢٨٩)، وفي « الإيمان » (٥)، والدارمي (٦٥٠)، والبزار (٦٩٢٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣٣٣)، وأبو عوانه (١)، (٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٩٢٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٩٣٩)، وابن حبان (١٥٥)، والطبراني في « الأوسط » (٥٠٧٠)، والدارقطني في « الرؤية » (١٧١)، وابن منده في « الإيمان » (١٢٩)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩١)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٢٥)، وفي « الأسماء والصفات » (٢٦)، وفي « الاعتقاد » ص (٥٣-٥٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ١٧٠-١٧١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤)، (٥)، و« قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ٤٨-٤٩) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣٦٩): وخالفهما[١] حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت مرسلًا.

---

[١] كذا قال المعلق: إنه في جميع النسخ مع كونه لم يذكر غير سليمان بن المغيرة.

=

١٢٨٧ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَحْفِرُ(١) مَعَنَا، وَيَنْقُلُ حَتَّىٰ إِنِّي لأَرَىٰ الْغُبَارَ بَيْنَ عُكَنِهِ وَعَلَىٰ جِلْدِهِ، وَنَحْنُ مِنَ الْجَهْدِ مَا يَعْلَمُ الله تَعَالَىٰ قَالَ: فَأُتِينَا بِخُبْزِ شَعِيرٍ، أُودِمَ(٢) بِوَدَكٍ سَنِخٍ(٣)، فَجَعَلْنَا نأْكُلُ، وَيأْكُلُ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اللهمَّ إِنَّ النَّعِيمَ نَعِيمُ الآخِرَةِ** »(٤).

=

وحماد بن سلمة أثبت الناس في حديث ثابت.

قلتُ: قد توبع ثابت علىٰ وصله.

فرواه البخاري (٦٣)، وأبو داود (٤٨٦)، والنسائي (٤/ ١٢٢-١٢٤)، وابن ماجه (١٤٠٢)، وأحمد (١٢٧١٩)، والشافعي في « المسند » (٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٢٣٧)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٣٨)، وابن حبان (١٥٤)، وابن منده (١٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٤٤)، (٧/ ٩)، والخطيب في « الكفاية » (٨٢٣) كلهم من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بنحوه.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٠٧١) من طريق قتادة عن أنس مختصرًا.

(١) قال في « تاج العروس »: حفر يحفِر من حد ضرب.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي النسخ المطبوعة الثلاثة، وفي « تهذيب الآثار »: مأدوم، والظاهر أنه مصحف منه، والله أعلم.

(٣) الوَدَكُ السَّنِخُ: هو الدهن المتغير.

(٤) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٢٨٣٤)، (٢٨٣٥)، (٢٩٦١)، (٣٧٩٥)، (٣٧٩٦)، (٤٠٩٩)، (٤١٠٠)، (٦٤١٣)، (٧٢٠١)، ومسلم (١٨٠٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٣١٣) – (٨٣١٨)، والترمذي (٣٨٥٧)، وأحمد (١٢٧٢٢)، (١٢٧٣٢)، (١٢٧٥٧)، (١٢٧٦٨)، (١٢٩٥١)، (١٣١٢٧)، (١٣١٩١)، (١٣٢٥٨)، (١٣٦٤٦)، (١٣٩٢١)، (١٣٩٥٥)، (١٤٠٦٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٣٢)، (١٤٣٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥١٠)، (١١/ ٢٠٧-٢٠٨)، (١٣/ ٣١٨)، وسعيد بن منصور في

=

١٢٨٨ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ** » قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ[(١)] بِالْمَدِينَةِ قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، لِيَأْتِيَهُ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ أَبِي سَيْفٍ، وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ، وَالْبَيْتُ مَمْلُوءٌ دُخَانًا، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ أَمْسِكْ، جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمْسَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَعَا بِالصَّبِيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولَ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ بَيْنَ يَدَيْهِ، يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، قَالَ[(٢)]: فَدَمَعَتْ عَيْنَا[(٣)] رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ[(٤)]: « **تَدْمَعُ الْعَيْنُ،**

=

« سننه » (٢٨٥٥)، و « المصنف » (١٣٢٠) وابن سعد (٢/ ٧٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠)، والبزار (٦٥٥٢)، (٧١٤٢)، (٧٣٤٤)، وأبو يعلىٰ (٣٠٠٣)، (٣٢٠٩)، (٣٣٢٤)، (٣٣٣٧)، (٣٤٢١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٢٨)، (١١١٦)، (١٤٥٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (٤٧٠)، وأبو عوانه (٦٩٣٠) – (٦٩٤٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٣٢٤)، وابن حبان (٥٧٨٩)، والآجري في « الشريعة » (١١٣١)، والحاكم (٤/ ١١٧-١١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٠١)، وابن بشران في « الأمالي » (١٤٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٩)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤١٠-٤١٢)، وفي « الشعب » (١٠٤٦٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٦٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٥١٠)، وابن عساكر (٦٢/ ١٨٢) من طرق عن أنس به.

(١) القَيْنُ: الحدَّاد.

(٢) قال: من (ش).

(٣) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): عينُ.

(٤) الفاء: من (ق)، و(ث): .

وَيَحْـزَنُ الْقَلْـبُ، وَلا نَقُـولُ إِلا مَـا يُرْضِـي رَبَّنَـا، وَاللهِ إنـا بِـكَ يَـا إِبْـرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ »(١).

١٢٨٩ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَـنْ أَنَسٍ قَـالَ: لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَـالا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَـا فِـي حِلٍّ إِنْ أنـا نِلْـتُ مِنْـكَ، أَوْ قُلْـتُ شَـيْئًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ قَالَ: فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ فَقَـالَ: اجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَإِنِّي أُرِيـدُ أَنْ أَشْـتَرِيَ بـهِ(٢) مِـنْ غَنَـائِمِ مُحَمَّـدٍ ﷺ وَأَصْـحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا، وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ: وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَانْقَمَعَ الْمُسْـلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا قَالَ: وَبَلَغَ(٣) الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْـنَ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ، فَعُقِرَ فِي مَجْلِسِهِ، وَجَعَلَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: فَأَخَذَ ابْنًا لَهُ، يُقَـالُ لَـهُ:

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجـه البخـاري (١٣٠٣)، ومسـلم (٢٣١٥)، وأبـو داود (٣١٢٦)، وأحمـد (١٣٠١٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤١-٦٤٢)، وابن سعد (١/ ١٣٦، ١٤٠)، وابن أبي خيثمة في « التاريخ » (٦٧٥)، والبزار (٦٩٣١)، وأبو يعلىٰ (٣٢٨٨)، والطحاوي في « المشكل » (١٠٣٤)، وابن حبان (٢٩٠٢)، وأبـو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٠٦)، وأبـو نعـيم في معرفـة الصـحابة (٦٨٤٩)، (٧٩٦٢)، والبيهقـي في « السـنن الكبيـر » (٤/ ٦٩)، وفي « دلائـل النبـوة » (٥/ ٤٢٩-٤٣٠)، وفي « الشـعب » (١٠١٦٢)، وفي « الآداب » (١٠٦٧)، وابـن حـزم في « المحلـىٰ » (٥/ ١٤٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٢٨)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٣٤٥).
وقد سبق من حديث جابر برقم (١٠٠٧).

(٢) به: من (ش).

(٣) في (ص): « فبلغ ».

قُثَمُ، وَاسْتَلْقَىٰ عَلَىٰ قَفَاهُ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

حِبِّي قُثَمْ شَبِيهَ ذِي الأَنْفِ الأَشَمّ نَبِيِّ ذِي النِّعَمْ[(١)] بِرَغْمِ مَنْ رَغِمْ

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: ثُمَّ أَرْسَلَ غُلامًا لهُ إِلَىٰ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاطٍ، فَقَالَ[(٢)]: وَيْلَكَ مَاذَا جِئْتَ بِهِ؟ وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ الله خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ لِغُلامِهِ: أَقْرِئْ أَبَا الْفَضْلِ السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: فَلْيُخْلِ لِي بَعْضَ بُيُوتِهِ لآتِيَهُ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَىٰ مَا يَسُرُّهُ، فَجَاءَ غُلامُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ، فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرَحًا حَتَّىٰ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَّاجُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ الله فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَىٰ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا بَيْنَ أَنْ يُعْتِقَهَا، وَتَكُونَ زَوْجَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا، وَتَكُونَ زَوْجَهُ، وَلَكِنْ جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَاهُنَا، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ، فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَأَخْفِ عَنِّي ثَلاثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ أو مَتَاعٍ، فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ[(٣)] إِلَيْهِ، ثُمَّ انشَمَرَ بِهِ[(٤)]، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاثٍ أَتَىٰ الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لا يُحْزِنْك اللهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ فَقَالَ:

---

(١) كذا في (ق)، و(ث)، و(ص)، وفي (ش): بُنَيّ أدنىٰ النعم.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): قال.

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص): ودفعته.

(٤) أي: انطلق به.

أَجَلْ لا يُحْزِنِّي اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللهِ إِلا مَا أَحْبَبْنَا، قَدْ أَخْبَرَنِي[١] الْحَجَّاجُ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَتَحَ[٢] خَيْبَرَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللهِ، وَاصْطَفَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ، فَقَالَتْ: أَظُنُّكَ وَاللهِ صَادِقًا قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ، وَالأَمْرُ عَلَىٰ مَا أُخْبِرُكِ[٣] قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَجَالِسَ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لا يُصِيبُكَ إِلا خَيْرٌ[٤] يَا أَبَا الْفَضْلِ قَالَ: لَمْ يُصِبْنِي إِلا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللهِ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ رَسُولِهِ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَاصْطَفَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلاثًا، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا، ثُمَّ يَذْهَبَ قَالَ: فَرَدَّ اللهُ الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ[٥] عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ، مَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ[٦] مُكْتَئِبًا حَتَّىٰ أَتَوُا الْعَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ، وَرَدَّ مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ[٧].

---

(١) في (ش): قد أخبرنا.

(٢) في (ش): قد فتح.

(٣) في (ش) وحدها: « أخبرتك ».

(٤) كذا بمصادر التخريج، وهو الجادة، وفي النسخ الخطية: خيرًا، وفي (ش) في الثانية: خيرٌ.

(٥) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): بالمسلمين.

(٦) كذا في (ق)، (ش) وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): « خرج من بيته ».

(٧) **إسناده حسن**.

قد سبق أن في حديث معمر عن ثابت مقالًا، وأن الظاهر أنه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٩٧٧١)، ومن طريقه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٦٤٦)، وأحمد =

١٢٩٠ـ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، أَوْ مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا[١] كُلُّ شَيْءٍ قَالَ: وَإِنَّا لَفِي مَا رَفَعْنَا أَيدِيَنَا عَنْ دَفْنِهِ حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا[٢].**

=
(١٢٤٠٩)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ٩٩٣)، والبزار (٦٩١٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٥٠٧-٥٠٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٧٩)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢١٣)، وابن حبان (٤٥٣٠)، والطبراني في « الكبير » (٣١٩٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٠-١٥١)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٢٦٦-٢٦٨)، وابن عساكر (١٣/ ٧٢-٧٤).

وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٤/ ٢١٧): هذا الإسناد علىٰ شرط الشيخين.

والأشبه قول الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٥٩): إسناده جيد، والله أعلم.

(١) (منها) من (ش).

(٢) **حديث صحيح على شرط مسلم**.

وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٧٠) بنحوه.

ورواه الترمذي (٣٦١٨)، وفي « الشمائل » (٣٩٣)، وابن ماجه (١٦٣١)، وأحمد (١٣٣١٢)، (١٨٣٠)، وابن سعد (٢/ ٢٧٤)، والبزار (٦٨٧١)، وأبو يعلىٰ (٣٢٩٦)، (٣٣٧٨)، والروياني (١٣٨٦)، وابن عدي (٢/ ١٤٩)، وابن حبان (٦٦٣٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٤١٣)، والآجري في « الشريعة » (١١١٢)، والحاكم (٣/ ٥٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٦٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٣/ ١٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٣٤)، والضياء في « المختارة » (١٥٩٢)، (١٥٩٣)، (١٥٩٤)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب صحيح، وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.

وقال شيخنا مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (٥/ ١٦٣): حسن علىٰ شرط مسلم، ومع تصحيح هؤلاء العلماء، فلا عبرة بقول من ضعفه.

١٢٩١ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا فَارِسِيًّا كَانَ جَارَ النَّبِيِّ ﷺ(١)، وَكَانَتْ مَرَقَتُهُ أَطْيَبَ شَيْءٍ رِيحًا، فَصَنَعَ طَعَامًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَاهُ، وَعَائِشَةُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَنْ تَعَالَ: قَالَ: « **وَهَذِهِ مَعِي؟** » قَالَ: وَأَشَارَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَ: لا، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: « **وَهَذِهِ مَعِي؟** » قَالَ: لا، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: نَعَمْ، فَذَهَبَتْ عَائِشَةُ(٢).

١٢٩٢ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ اللهِ هُمْ أَهْلُ اللهِ** »(٣).

---

(١) في (ش): جارًا للنبي ﷺ.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٠٣٧)، والنسائي (٦/ ١٥٨)، وأحمد (١٢٢٤٣)، (١٣٨٦٩)، والبزار (٦٩٦٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣٥٤)، وأبو عوانه (٨٢٩٠) – (٨٢٩٣)، وابن حبان (٥٣٠١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.
ورواه الدارمي (٢٠٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه.

(٣) **صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف**.
فيه صالح، وهو ابن بشير المري ضعيف.
ورواه الطيالسي (٢١٥٣)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٨٩٣)، والبزار (٦٩٤١)، وأبو يعلىٰ (٣٤٠٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٥٨١)، وابن عدي (٤/ ٦١)، والطبراني في « الأوسط » (٢٥٠٢) وتمام في « الفوائد » (٥٤٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١٧٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٦)، وفي « الشعب » (٢٩٤٥)، (٢٩٤٦)، وفي بعضها من طريق ثابت وحده.
قال العقيلي: فيه رواية شبيهة بهذه في الضعف.
كأنه يشير إلىٰ ما رواه محمد بن مخلد العطار في « أحاديثه » عن شيوخه (٥): حدثنا =

١٢٩٣ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاتَمٌ؟ فَقَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ(١) إِلَىٰ قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فَقَالَ: « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ** »، قَالَ أَنَسٌ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَفَعَ يدَهُ الْيُسْرَىٰ(٢).

=

موسىٰ بن إسماعيل الختلي[١] ثنا زكريا ثنا الأصمعي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

فإن عني هذا فليس كما قال، فإن العطار ثقة حافظ، وشيخه الجبلي قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس، وشيخه زكريا هو ابن يحيىٰ بن خلاد أبو يعلىٰ المنقري، قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » (٦/ ٦٣٧) رقم (٧٧٩٠): عنه عبيد الله السكري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وغيرهم.

وأورده ابن حبان في « الثقات » (٨/ ٢٥٥)، وقال: حدثنا عنه أحمد بن حمدان التستري بعبادان، وكان من جلساء الأصمعي، فهذا يدل علىٰ معرفته به، وقد روىٰ عنه جمع، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، والأصمعي حسن الحديث، فالإسناد حسن.

وروىٰ الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٢٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا معتمر بن سليمان عن فياض بن غزوان عن محمد بن عطية عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله لينادي يوم القيامة: أين جيراني ؟، أين جيراني؟، قال: فتقول الملائكة: ربنا ومن ينبغي أن يجاورك ؟ فيقول: أين عمار المساجد ؟** ».

وقد جود إسناده شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٧٢٨) في بحث ماتع، فصح الحديث، والله أعلم.

(١) في (ش): أخَّر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ليلةً.

(٢) حديث صحيح.

=

---

[١] هكذا وقع، والصواب: الجبلي، قال السمعاني: بفتح الجيم، وضم الباء المشددة المنقوطة بنقطة واحدة.

=

١٢٩٤ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَدَعَا هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ**(١).

١٢٩٥ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

=

وأخرجه البخاري (٥٧٢)، (٦٠٠)، (٦٦١)، (٨٤٧)، (٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠)، والنسائي (١/ ٢٦٨)، (٨/ ١٧٤، ١٩٤)، وابن ماجه (٦٩٢)، وأحمد (١٢٨٨٠)، (١٢٩٦٢)، (١٣٠٦٩)، (١٣٨١٩)، وابن وهب في « الجامع » (٥٩٧)، والطيالسي (٢١٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٦-٣٥٧)، والبزار (٦٩٥٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣١٣)، (٣٨٠٠)، و السراج (٥٩١)، (٦١٠)، وأبو عوانه (١٠٧٠)، (١٠٧١)، (٨٦٤٤)، (٨٦٤٥)، (٨٦٤٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٩٧٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥٧، ١٥٨)، وابن حبان (١٥٣٧)، (١٧٥٠)، والطبراني في « الأوسط » (٦٩٦٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، (١٤٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٧٤-٣٧٥)، (٢/ ١٨٨)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٨٥-٤٨٦)، وفي « الشعب » (٦٣٦٩)، (٦٣٧٠)، (٦٣٧١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ١٠٩-١١٠)، والخطيب في « الجامع » (٨٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٦)، وابن عساكر (٤/ ١٢٩)، وأبو طاهر السلفي في « الطيوريات » (٤٨٣)، (٤٨٤)، (٧٣٨)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٦٤١)، (٦٤٢) من طرق عن أنس بنحوه.
وقد مضىٰ برقم (١٠٥٣)، (١٠٧٩) من حديث جابر رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٨٩٦)، وأبو داود (١١٧١)، وأحمد (١٢٢٣٩)، (١٢٥٥٤)، (١٣٥٣٦)، وابن خزيمة (١٤١٢)، وأبو يعلىٰ (٢٩١١)، (٣٥٠٩)، (٣٥٣٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٢٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٥٧)، والضياء في « المختارة » (١٦٣٥)، (١٦٣٦).

مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلا أَنَّهُ دَعَا بِعَرَفَةَ(١).

١٢٩٦ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَىٰ بِهِ(٢).

١٢٩٧ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالَ لَهُ: مُحَمَّدٌ فَقَالَ: « **إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلامُ، فَعَسَىٰ أَنْ لا يَبْلُغَ الْهَرَمَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ** »(٣).

---

(١) **إسناده واهٍ**.
فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك.
ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢١٣) من طريق إبراهيم بن أبي يحيىٰ عن أبان عن أنس به، وإبراهيم كذاب.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٩٣)، (١١١٠٣)، (١١٨٠٣)، (١١٨٠٦)، (١١٩١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٧٧).
وفي إسناده بشر بن حرب، وفيه ضعف.

(٢) **إسناده ضعيف لإرساله**.
ويغني عنه الحديث رقم (١٢٩٤)، كذا قلت، ثم تبين أنه موصول في (ش)، والحديث صحيح علىٰ كل حال.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦١٦٧)، ومسلم (٢٩٥٣)، وأحمد (١٢٩٩٣)، (١٣٢٢٤)، (١٣٣٨٦)، (١٣٨٥٠)، (١٤٠١٢)، والبزار (٦٧٧٢)، وأبو يعلىٰ (٣٢٧٧)، وابن حبان (٥٦٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٠٠)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٣٧٥)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٢٣٥-٢٣٦) من طرق عن أنس بنحوه.

=

١٢٩٨ـ **ثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاتَهُ قَالَ: « **أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟** » قَالَ: هَا أنا ذَا يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ قَالَ: « **فَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** » قَالَ: فَكَانَ أَنَسٌ يَقُولُ: فَنَحْنُ نُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ(١).

=

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٦٨٨)، (٦١٦٧)، (٦١٧١)، (٧١٥٣)، وفي « الأدب المفرد » (٣٥٢)، ومسلم (٢٦٣٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٨٧٣)، والترمذي (٢٣٨٥)، (٢٣٨٦)، وأحمد (١٢٠١٣)، (١٢٠٧٥)، (١٢٦٩٢)، (١٢٧٠٣)، (١٢٧١٥)، (١٢٧٦٢)، (١٢٧٦٩)، (١٢٨٢٣)، (١٣٠٤٧)، (١٣٠٦٨)، (١٣٠٩٢)، (١٣١٥٧)، (١٣١٦٧)، (١٣٣٦٢)، (١٣٣٧١)، (١٣٣٨٧)، (١٣٩٢٤)، (١٤٠٧٣)، وابن عيينة في « جزئه » (١٢)، وابن المبارك في « المسند » (١٢)، وفي « الزهد » (٧١٨)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » (١٠١٨)، (١٠١٩)، والطيالسي (٢٢٤٥)، وعبد الرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٥٦)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٨٢)، و « المصنف » (١٣٤٠)، (١٣٦٧)، وابن خزيمة (١٧٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٧٥٨)، (٣٠٢٣)، (٣٠٢٤)، (٣٠٧٢)، (٣٢٧٧)، (٣٢٨١)، (٣٤٦٥)، (٣٥٥٦) (٣٥٩٧)، (٣٦٣١)، (٣٦٣٢)، (٣٩٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣١٨٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٠٧)، والطحاوي في « المشكل » (٤٧٥)، وابن حبان (٨)، (١٠٥)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٦٥)، (٧٣٤٨)، وابن عدي (٢/ ٢٥٠)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٥٥)، والطبراني في الأوسط (٤١٠)، (٧٤٦٥)، (٨٥٥٦)، (٩١٥٤)، وفي « الصغير » (١١٥٦)، وفي « الشاميين » (٢٥٩٦)، (٢٩٨٥)، وابن

=

١٢٩٩ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ سَمِعْتُ ثَابِتًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوتِهِ[1] إِلا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَإِنَّهُ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ[2].

=

المقرئ في « المعجم » (١١٦٣)، (١١٦٤)، وابن منده في « الإيمان » (٢٨٩) – (٢٩٣)، والإسماعيلي في « المعجم » (١/ ٤١٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٣٨-٣٣٩)، (٧/ ٣٠٩)، (١٠/ ١٧١)، وفي « المعرفة » (٣١٨٨)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٢١)، وفي « الآداب » (١١٧٨)، وفي « الشعب » (٤٦٢)، (٤٩٨)، (١٣٧٩)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١/ ٢٥٥)، (٤/ ٢٥٩)، (٥/ ٢٦)، (٨/ ٤٦٠-٤٦١)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٤٥٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٧٦)، (٣٤٧٧)، (٤٢٩٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٧٥)، (٤٧/ ٢٢)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٣٧٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٢٥-٢٢٦، ٣٠٤-٣٠٥)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٣٩٠-٣٩١) رقم (٦٩٣) من طرق عن أنس به، وقد مضىٰ برقم (١٢٦٦) دون السؤال عن الساعة.

وكذا برقم (٥٥٢) من حديث أبي موسىٰ.

وبرقم (١٠٥٥) دون السؤال عن الساعة أيضًا.

(١) قال في « تاج العروس »: الحَبوة، ويضم.

(٢) **حديث ضعيف**.

فيه الحكم بن عطية، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (٣٦٦٨)، وأحمد (١٢٥١٦)، والطيالسي (٢١٧٧)، والبزار (٦٨٩٤)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد فضائل الصحابة » (٢٣٩)، والقطيعي في « الزيادات » (٦٦٩)، وأبو يعلىٰ (٣٣٨٧)، وابن عدي (٢/ ٢٠٥)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٨٨)، والحاكم (١/ ١٢١-١٢٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٥٠٥)، (٢٥٠٦)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع

=

١٣٠٠ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ الصُّبْحِ، فَيَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلا أَغَارَ**(١).

=

والتفريق » (١/ ٢١٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٩٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٧/ ١٢٣) كلهم من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس به.

وقال البغوي: قال أبو عيسىٰ: هذا حديث غريب[١]، لا نعرفه إلا من حديث الحكم ابن عطية، وهذا إشارة منه إلىٰ ضعفه.

وفي « منتخب علل الخلال » لابن قدامة (١٠٣) أن الأثرم سأل أحمد بن حنبل عنه، فأنكره.

وذكر تفرد الحكم به البزار والدارقطني، وقال الحاكم: تفرد به الشيخ الحكم بن عطية، وليس من شرط هذا الكتاب.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٣٨٢)، وأبو داود (٢٦٣٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٦٤)، والترمذي (١٦١٨)، وأحمد (١٢٣٥١)، (١٣٣٩٩)، (١٣٥٣٢)، (١٣٦٥٢)، (١٣٨٥٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦١-٣٦٢)، والدارمي (٢٤٤٥)، والبزار (٦٩٧١)، وابن خزيمة (٣٩٩)، (٤٠٠) وأبو يعلىٰ (٣٣٠٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٧٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٠٨)، وابن حبان (١٦٦٥)، (٤٧٥٣)، وابن عدي (٣/ ٤٨)، و السراج (٤٣)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٥٣)، (٥٩٥٢)، وفي « الدعاء » (٤٧١) – (٤٧٤)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٣١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٠٥)، (٩/ ١٠٧-١٠٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٥٢٣-٥٢٤) من طرق عن أنس بنحوه.

وأورده الدارقطني في « علله » (٢٥٦٠) لكلام في طريق من طرقه، لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

---

[١] ليس في سنن الترمذي المطبوع كلمة: (غريب).

١٣٠١ـ ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا، وَإِلا أَغَارَ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ فَقَالَ: « **عَلَىٰ**[1] **الْفِطْرَةِ** » فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله قَالَ: « **خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ** »[2].

١٣٠٢ـ ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »[3].

١٣٠٣ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ** »[4].

---

(١) كلمة « علىٰ »: من (ش).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٣)، وسيأتي برقم (١٣٠٤).

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣١٨٧)، ومسلم (١٧٣٧)، وأحمد (١٢٤٤٣)، (١٢٥١٨)، (١٣٦١٢)، (١٣٨٥٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠)، والبزار (٦٨٤٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣٨٢)، (٣٥٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٦٣)، وأبو عوانه (٦٥٢١)، (٦٥٢٢)، والشاشي في « مسنده » (٥٨٦)، وابن عدي (٢/ ١٠٠-١٠١)، والقضاعي في « الشهاب » (٢١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٦٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٨١).
ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦) من حديث ابن مسعود.
وسبق برقم (٧٥٥) من حديث ابن عمر.
وبرقم (٨٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين.

١٣٠٤ـ ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

١٣٠٥ـ ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ فِي الاسْتِسْقَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ(٢) مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٣).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٢٦٣)، (١٣٠٢).

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش): سمعته.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٠٣١)، (٣٥٦٥)، (٦٣٤١)، وفي « جزء رفع اليدين » (١٥١)، ومسلم (٨٩٥)، وأبو داود (١١٧٠)، (١١٧١)، والنسائي (٣/ ١٥٨، ٢٤٩)، وابن ماجه (١١٨٠)، وأحمد (١٢٨٦٧)، (١٢٩٠٣)، (١٣١٨٧)، (١٣٢٥٧)، (١٣٧٢٦)، (١٤٠٠٦)، والطيالسي (٢١٦٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٠)، (١٠/ ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦)، (١١/ ٣٩)، والدارمي (١٥٣٥)، و« المصنف » (١٤١٨)، والبزار (٦٢٠٦)، (٦٨٤٥)، (٧٠٨٢)، وابن خزيمة (١٤١١) (١٤١٢)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠)، (١٧٩١)، (١٧٩٢)، وأبو يعلىٰ (٢٩٣٥)، (٢٩٥٨)، (٢٩٦٦)، (٢٩٨٧)، (٢٩٨٨)، (٣٠٦٦)، (٣٠٦٧)، (٣٥٠٢)، وأبو عوانه (٢٤٨٢) – (٢٤٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٧٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢١٥)، (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، وابن حبان (٨٧٧)، (٢٨٦٣)، والطبراني في « الأوسط » (٤١٩٤)، وفي « الدعاء » (٢١٧٥)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٦٨–٦٩، ٧٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠١٤)، (٢٠١٥)، (٢٠١٦)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٧٨)، (٢/ ٢١٤)، والبيهقي في « السنن =

١٣٠٦ـ ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ يَحْكِي لَنَا **صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ، حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ**(١).

١٣٠٧ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ** »(٢).

= الكبير » (٣/ ٣٥٦-٣٥٧)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٢٤٧)، وفي « المعرفة » (٥/ ١٧٨)، وفي « الدعوات » (١٨٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٦٣)، (١١٦٤) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٥٣)، ومضىٰ أيضًا برقم (١٢٦٢)، (١٢٨٢)، وسيأتي برقم (١٣٨١).

(٢) **حديث صحيح**.
ومبارك بن فضالة مدلس، لكنه صرح بالتحديث في بعض طرقه.
ورواه الترمذي (٢٩٠١)، وأحمد (١٢٤٣٢)، (١٢٤٣٣)، (١٢٥١٢)، والدارمي (٣٤٣٥)، و « المصنف » (١٣٧٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (١٨٠)، والبزار (٦٨٧٠)، ويحيىٰ بن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٧٨)، (٢٨٠)، وأبو يعلىٰ (٣٣٣٦)، ومن طريقه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٩٠)، وابن عدي (٦/ ٣٢١)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢١٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢١٠)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٥٢) كلهم من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس به.
ورواه الخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٦٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢٤) من طريق محمد ابن داود بن سليمان البغدادي عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس به.
ومحمد بن داود ذكره الخطيب وابن عساكر، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد خولف، فرواه الخطيب (٥/ ٢٦٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢٤-٣٢٥) من طريق الإمام =

=

الحجة أبي القاسم البغوي عن مصعب عن الدراوردي عن عبيد الله عن ثابت عن أنس به، يعني بدون ذكر يونس، قال الخطيب وابن عساكر: وهو الصواب.

ورواه البخاري تعليقًا (٧٧٤)، والترمذي (٢٩٠١)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وأبو يعلىٰ (٣٣٣٥)، وأبو عوانه (٣٩٥٢)، وابن حبان (٧٩٤)، والطبراني في « الأوسط » (٨٩٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٧١٣)، وابن منده في « التوحيد » (٦)، والحاكم (١/ ٢٤٠-٢٤١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٦٠-٦١)، وفي « الشعب » (٢٥٤٠)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١٨٨)، والضياء في « المختارة » (١٧٤٩)، (١٧٥٠) من طرق عن الدراوردي عن عبيد الله ابن عمر عن ثابت عن أنس به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيد الله ابن عمر عن ثابت.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وأقره الذهبي بإضافته إلىٰ كلامه قوله: وأورده البخاري تعليقًا.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا عبد العزيز.

وقال الدارقطني في الأفراد: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت، تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه.

وقال في « علله » (٢٣٨١): يرويه عبيد الله بن عمر، ومبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ، وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث مرسلًا، وحماد بن سلمة أشبه بالصواب.

وذكر ذلك عنه ابن حجر في « الفتح » (٢/ ٢٥٨)، ثم قال: إنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده، فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان.

قال جماعة الشباب المعلقون علىٰ « فتح الباري » لابن رجب ط - الحرمين (٧/ ٧٢):

كذا قال الحافظ!، وكأن الحافظ الدارقطني - وهو إمام انتهىٰ إليه علم علل الأحاديث وطبقات رواته في زمنه - لا يعلم أن عبيد الله العمري حافظ حجة، وأن مبارك بن فضالة قد تابعه !، ومع هذا يرجح رواية حماد بن سلمة عليهما لعلمه بأن حماد بن

=

=

سلمة لا يعدله أحد في ثابت. انتهىٰ كلامهم.

وأقول: هؤلاء الشباب ممن تأثروا بلوثة التفريق بين منهج الأئمة المتقدمين والمتأخرين كما يحلو لهم أن يسموهم، وقد بدا من كلامهم لكل متأمل تعظيم الدارقطني حتىٰ كادوا يقضون له بالعصمة والاستخفاف بأمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر، وكأنه أحد المتطفلين علىٰ هذا العلم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فما يقول هؤلاء ومن لقنهم هذه الطريقة في قول الطبراني مسند الدنيا والدارقطني مع جلالته: تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه ؟ !

وقد رواه البزار (٦٩٩٩)، وأبو عوانه (٣٩٥١)، وابن منده في « التوحيد » (٥)، والبيهقي في « السنن الصغير » (٩٧٢)، وفي « الشعب » (٢٥٤١)، والضياء في « المختارة » (١٧٥١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس به.

فقد غابت هذه المتابعة من سليمان بن بلال الثقة الذي روىٰ له الجماعة – للدراوردي عن الدارقطني، ولا يضيره، فهو بشر ينسىٰ كما ينسون، فما يدرينا، فلعل الدارقطني ﵀ اعتقد وقوع الوهم من الدراوردي لاعتقاده تفرده به، ولا يلحق ذلك بعبيد الله العمري الحافظ الحجة، وقد تابعهما شريك عند ابن الأعرابي (١١٤٣)، وإن كان فيه لين، وفي الإسناد إليه ضعف، فهي تنفع، ورواه الخلال في « فضائل سورة الإخلاص » (٢٩) من طريق أبان، وهو ابن أبي عياش عن أنس به.

وأبان متروك كما سبق.

وعلىٰ كل حال فإن الحافظ ابن حجر مسبوق في معارضته في تصحيح الحديث للدارقطني من الترمذي وهو متقدم علىٰ الدارقطني، ومن أعلم أهل زمانه بالحديث وعلله، فأين ما ادعاه هؤلاء ؟

أرأيتم ثمرة تَجْرِيءِ الشباب علىٰ العلماء والأئمة بدعوىٰ نصرة مذهب المتقدمين؟!.

وعلىٰ كل حال فالراجح هو صحة الحديث، كما ذهب إليه الترمذي وغيره، والله أعلم.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣).

١٣٠٨ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْمَاءَ**(١).

١٣٠٩ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ صَدْرِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، ثُمَّ شَقَّ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، فَأَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ، يَعْنِي: ظِئْرَهُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَجَاءُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَدْ كُنَّا نَرَىٰ أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣١٠٩)، (٥٦٣٨)، ومسلم (٢٠٠٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٢٦٣)، والترمذي في « الشمائل » (١٩٦)، (١٩٧)، وأحمد (١٢٤١٠)، (١٢٤١١)، (١٢٥٧٦)، (١٢٥٧٧)، (١٣٥٨١)، (١٣٧٢١)، (١٣٧٢٢)، والطيالسي (٢١٤٣)، وأبو يعلىٰ (٣٥٠٣)، (٣٥١٣)، (٣٧٨٨)، (٣٨٦٨)، وأبو عوانه (٨١٢٨)، (٨١٢٩)، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٠٤)، (٧٠٧) - (٧٠٩)، والحاكم (٤/ ١٠٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٩-٣٠)، (٨/ ٢٩٩)، والخطيب في « المدرج » (١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٢٠)، وفي « الأنوار » (١٠١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٧١) من طرق عن أنس.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٦٢)، والنسائي (١/ ٢٢٤-٢٢٥)، وأحمد (١٢٢٢١)، (١٢٥٠٦)، (١٤٠٦٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٧)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ١٥٠-١٥١)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٠٧٣)، والبزار (٦٩٦٥)، =

١٣١٠. **ثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا سَيِّدَنَا، وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا، وَابْنَ خَيْرِنَا فَقَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ**[1] **أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله** »[2].

=
وأبو يعلىٰ (٣٣٧٤)، (٣٥٠٧)، وأبو عوانه (٣٤٢)، وابن حبان(٦٣٣٤)، (٦٣٣٦)، والآجري في « الشريعة » (٩٦٥)، والحاكم (٢/ ٥٢٨)، وابن منده في « التوحيد » (٧٠٩)، (٧١٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٤١٥)، وفي « دلائل النبوة » (١٦٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ١٤٦-١٤٧)، (٢/ ٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٠٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٦٠-٢٦١).

ورواه البخاري (٧٥١٧)، ومسلم (١٦٢) – (٢٦٢) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس، وفيه قصة الإسراء والمعراج.

ورواه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر، وفيه قصة الإسراء والمعراج أيضًا.

(١) في (ص)، (ث): « الشياطين ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٧)، (١٠٧٨)، وأحمد (١٢٥٥١)، (١٣٥٢٩)، (١٣٥٣٠)، (١٣٥٩٦)، و « المصنف » (١٣٣٨)، وابن منده في « التوحيد » (٢٨٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٦٧٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٩٨)، وفي « المدخل » (٥٣٦)، وفي « الشعب » (٤٨٧١)، والضياء في « المختارة » (١٦٢٦)، (١٦٢٧)، (١٦٢٨)، (١٦٢٩)، وفي بعضها عن ثابت وحده، وفي بعضها: عن حميد وحده، وفي بعضها الجمع بينهما.

ورواه أبو داود (٤٨٠٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٧٤)، (١٠٠٧٥)، (١٠٠٧٦)، وأحمد (١٦٣٠٧)، (١٦٣١١)، (١٦٣١٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢١١)، وابن سعد (٧/ ٣٤) وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٧٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٨٢)، (١٤٨٣)، (١٤٨٤)، وابن قانع في
=

١٣١١ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَبْقَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَىٰ، فَيُنْشِئُ اللهُ تَعَالَىٰ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ** »(١).

١٣١٢ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ** »(٢).

=

« معجمه » (٢/ ٦٣)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٤١٥)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٢١٣-٢١٤)، وابن منده في « التوحيد » (٢٨٠)، (٢٨١)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٣٣)، وفي « المدخل » (٥٣٧)، والسمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » ص (٩٨) من حديث عبد الله بن الشخير، وهو صحيح عنه.

ورواه ابن وهب في « الجامع » (٣٤٠) عن محمد بن يحيىٰ بن حبان مرسلًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) – (٣٩)، وأحمد (١٢٥٤١)، (١٣٧٩٣)، (١٣٨٥٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٢٩)، وأبو يعلىٰ (٣٣٥٨)، (٣٥٢٤)، وابن حبان (٧٤٤٨).

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢١١-٢١٢) من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس.

ورواه البخاري ومسلم من حديث قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: **لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتىٰ يضع فيها رب العزة تبارك وتعالىٰ قدمه، فتقول: قط، قط، وعزتك. ويزوىٰ بعضها إلىٰ بعض، ولا يزال في الجنة فضل حتىٰ ينشئ الله لها خلقًا، فيسكنهم فضل الجنة**.

وقد مضىٰ برقم (١١٨٤).

(٢) **حديث صحيح**.

=

١٣١٣ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: « **يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ** »، وَقَالَ ثَابِتٌ: « **رَجُلانِ، فَيُعْرَضُونَ عَلَىٰ الله ﷻ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَىٰ النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا**(١)**، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنَجِّيهِ الله مِنْهَا** »(٢).

=

وأخرجه مسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩)، وأحمد (١٢٥٥٩)، (١٣٦٧١)، (١٤٠٣٠)، والدارمي (٢٨٤٣)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٤٤)، والبزار (٦٨٢٣)، (٦٩٨٥)، وأبو يعلىٰ (٣٢٧٥)، والروياني (١٣٧٦)، وابن حبان (٧١٦)، (٧١٨)، والآجري في « الشريعة » (٩١٥)، (٩١٦)، وتمام في « الفوائد » (١٢٨١)، والقضاعي في « الشهاب » (٥٦٨)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٢)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ٩١)، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٨٧)، وفي « الشعب » (٩٧٩٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٢٥٤-٢٥٥)، (٨/ ١٨٤)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٧٧٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١١٤)، وابن عساكر (٥٩/ ٤٦)، وأبو طاهر السلفي في « الطيوريات » (٤٠٤)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٥٢٧) رقم (٩٦٧).

ورواه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من حديث أبي هريرة.

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أحدهم.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٩٢)، وأحمد (١٣٣١٣)، (١٤٠٤١)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله ﷻ » (٧١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٥٣)، والطحاوي في « المشكل » (٥٦٦٧)، وابن حبان (٦٣٢)، وابن منده في « الإيمان » (٨٦٠)، وفي « التوحيد » (٦٠٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣١٥)، (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٥٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٦٢).

ورواه أحمد (١٣٤١١) من وجه آخر عن أنس بنحوه، وهو ضعيف الإسناد.

ورواه الترمذي (٢٥٩٩) من حديث أبي هريرة بنحوه.

١٣١٤ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ بَلاءً كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ الله لَهُ: اصْبُغُوهُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ بِهَا صَبْغَةً**(١) **، فَيَخْرُجُ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ قَالَ: فَيَقُولُ: لا قَالَ: ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ الله ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، أَوْ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا وَعِزَّتِكَ** »(٢).

١٣١٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنَّنَا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ** »(٣).

---

(١) في (ش)، و(ق): صبغًا.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٧)، وابن ماجه (٤٣٢١)، وأحمد (١٣١١٢)، (١٣٦٦٠)، وأسد ابن موسىٰ في « الزهد » (٨٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦)، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (١٦٣)، والبزار (٦٩٨٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٢٩)، وأبو يعلىٰ (٣٥٢١)، وابن منده في « التوحيد » (٦١٠)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤٠٤)، والشجري في « الأمالي » (٢٢٢٥)، وأبو القاسم « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢٠٧).

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٦٢٢) قال: أخبرنا حميد الطويل عن ثابت قال: أراه ذكره عن أنس فذكره موقوفًا.

قُلتُ: ورواية الشك لا تضر رواية من رواه بالجزم، والله أعلم.

(٣) **حديث صحيح**.

=

١٣١٦ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْعَضْبَاءُ لا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَسَابَقَهَا[١] عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلا وَضَعَهُ** »[٢].

١٣١٧ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ

=

وأخرجه مسلم (٢٢٧٠)، (٥٠٢٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٤٤)، وأحمد (١٣٢١٩)، (١٤٠٥٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٣)، والبزار (٦٩٩١)، وأبو يعلىٰ (٣٥٢٨)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣١٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٤١٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٣٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٨٤).

(١) (فسابقها) ليست في (ث).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٨٧١)، (٢٨٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٢)، (٤٨٠٣)، والنسائي (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨)، وأحمد (١٢٠١٠)، (١٣٦٥٩)، وفي « الزهد » (٢٠٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٧)، (١٢/ ١٥٧)، والمصنِّف (١٣٤٥)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ٤٩٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٧٣)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (١٠٠-١٠١)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (٢٢٧)، والبزار (٦٥٧٥)، (٦٩٨٣)، وأبو يعلىٰ (٣٣٤٥)، (٣٣٤٦)، (٣٧٣١)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٠٢)، (١٩٠٣)، وابن حبان (٧٠٣)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٤٦٩)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٣٠٣)، وأبو نعيم في « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (١٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٦-١٧، ٢٥)، وفي « الشعب » (١٠٥١٠)، والشجري في « الأمالي » (٢٢٢٢)، وابن عساكر (٧١/ ١٣٩).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَكَانَ إِذَا وُضِعَ دُفِعَ الْقَرْعُ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ(١).

١٣١٨ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَقَدْ أُخِفْتُ، وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ، وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَالِي وَلِبِلالٍ طَعَامٌ يأكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلالٍ** »(٢).

١٣١٩ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَرِيرَتِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا أَنَامُ عَلَىٰ الْفِرَاشِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ، وَلا(٣) أُفْطِرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفْطِرُ، وَأَنَامُ، وَأُصَلِّي، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي** »(٤).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٧٨).

(٢) **حديث صحيح على شرط مسلم**.
وأخرجه الترمذي (٢٤٧٢)، وفي « الشمائل » (٣٧٦)، وابن ماجه (١٥١)، وأحمد (١٢٢١٢)، (١٢٢١٣)، (١٤٠٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٨)، (١٣/ ٢١٣)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٥٩)، والبزار (٦٩٧٦)، وأبو يعلىٰ (٣٤٢٣)، وابن حبان (٦٥٦٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٥٩٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٥٠)، (٦/ ٢٥٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٦٣٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠٨٠)، وفي « التفسير » (٥/ ١٣٩)، وابن عساكر (١٠/ ٣٤٤)، والضياء في « المختارة » (١٦٣٣)، (١٦٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

(٣) في (ش)، و(ق): فلا.

(٤) **حديث صحيح**.

=

١٣٢٠ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَىٰ الإِسْلامِ مَا بَقِينَا أبدًا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

اللهمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةْ

قَالَ: وَأُتُوا بِخُبْزِ شَعِيرٍ، عَلَيْهِ إِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ** »[1].

١٣٢١ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْلَحْنَ[2] بِالقِرَبِ عَلَىٰ ظُهُورِهِنَّ بَادِيَةً**

=

وأخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١)، والنسائي (٦/ ٦٠)، وأحمد (١٣٥٣٤)، (١٣٧٢٧)، (١٤٠٤٥)، وابن سعد (٣٧١-٣٧٢)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦١)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧١٢)، (٧١٣)، والبزار (٦٨٠٧)، وأبو عوانه (٣٩٨٦)، وابن حبان (١٤)، (٣١٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٧٧)، وفي « الصغير » (٢٣٤٥)، وفي « الشعب » (٥٤٧٧)، وأبو إسماعيل الهروي في « ذم الكلام وأهله » (٤٤٤)، (٤٤٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٦).

(١) **حديث صحيح**، ومضىٰ تخريجه برقم (١٢٨٧).

(٢) يَدْلَحْن، قال في النهاية: الدَّلْحُ: أن يمشي بالحمل، وقد أثقله، والمراد: أنهن كن يستقين الماء، ويسقين الرجال، وقد تصحَّف في التركية، والسامرائي إلىٰ: يُدْلِجْنَ، وفي بلنسية: يُدْلِحْنَ.

خِدَامُهُنَّ(١) يَسْقِين(٢).

١٣٢٢ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(٣): ذَهَبْتُ بِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ(٤) بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ: « **هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟** » قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَلاكَهُنَّ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ** »، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الله(٥).

١٣٢٣ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ يُقَالَ: صَامَ، صَامَ(٦)، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ يُقَالَ: أَفْطَرَ، أَفْطَرَ(٧)**.

---

(١) في (ش): خدمهن، والخِدامُ: جمع خَدَمَة، وهو الخلخال.

(٢) **إسناده صحيح على شرط مسلم**.
ورواه أبو يعلىٰ (٣٣٠٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٥٧٧).
وروىٰ البخاري (٢٨٨٠)، (٢٩٠٢)، (٣٨١١)، (٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس في وقعة أحد، وفيه: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم، وإنهما لمشمرتان أرىٰ خدم سوقهما، تنقلان القرب علىٰ متونهما، ثم تفرغانه في أفواههم، ثم ترجعان فتملآنها، ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم.

(٣) (قال) من (ق).

(٤) هَنَأ البعير: طلاه بالقطران لعلاج الجرب.

(٥) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٤١).

(٦) « صام » الثانية: ليست في (ق)، (ث)، و« أفطر » الثانية: ليست في (ق).

(٧) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١١٥٨)، وأحمد (١٢٦٢٤)، (١٣١٧٤)، (١٣٦٥٠)، والطيالسي =

١٣٢٤ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا، فَأَتَىٰ قَوْمَهُ فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلِمُوا، فَوَاللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءَ[1] رَجُلٍ مَا يَخَافُ الْفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّىٰ يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[2].

١٣٢٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ لِي حَاجَةً، **فَقَامَ يُنَاجِيهِ**

=

(٢١٤٩)، وابن سعد (١/ ٣٨٧)، وأبو يعلىٰ (٣٥٣٥)، (٣٨١٩)، (٣٨٢٨)، وابن عدي (١/ ٣٨٦).

وهو عند البخاري (١١٤١)، (١٩٧٢)، (١٩٧٣)، (٣٥٦١) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتىٰ نظن أنه لا يصوم منه، ويصوم حتىٰ نظن أن لا يفطر منه شيئًا، وكان لا يشاء تراه من الليل مصليًا إلا رأيته، ولا نائمًا إلا رأيته.

وسيأتي برقم (١٣٩٥)، (١٣٩٦)، ويأتي تخريجه هناك.

ويأتي من حديث عائشة رقم (١٥١٧).

ومن حديث أم سلمة برقم (١٥٣٩).

(١) كذا بالنسخ الخطية غير (ش)، ففيها: إعطاء.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأحمد (١٢٠٥٠)، (١٢٠٥١)، (١٢٧٩٠)، (١٤٠٢٩)، و« المصنف » (١٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٨٧)، والبزار (٦٨١١)، (٧٢٩٦)، وابن خزيمة (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، وأبو يعلىٰ (٣٣٠٢)، (٣٧٥٠)، (٣٨٨٠)، وابن حبان (٤٥٠٢)، (٦٣٧٣)، (٦٣٧٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٩٠)، (٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٩)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٢٧)، وفي « الشعب » (١٦٤٠)، (١٦٤١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٩١)، وابن عساكر (٤/ ٢٠-٢١).

حَتَّىٰ نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[١].

١٣٢٦ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ**[٢].

١٣٢٧ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ بِسَاطٍ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا، فَأَقَامَهُنَّ عَنْ يَمِينِهِ** فِيمَا يَحْسَبُ ثَابِتٌ[٣].

١٣٢٨ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: « **مَنْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟**[٤] » فَجَعَلَ هَذَا يَقُولُ: أنا، وَيَقُولُ هَذَا: أنا، وَيَقُولُ هَذَا: أنا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَيُّكُمْ يأخُذُهُ بِحَقِّهِ؟** » فَأَحْجَمُوا، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ: أنا آخُذُهُ يا رَسُولَ الله، فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ هَامَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ[٥].

---

(١) **حديث صحيح**، وسبق تخريجه برقم (١٢٥٠).

(٢) **حديث صحيح**، وسبق تخريجه برقم (١٢٦٤).

(٣) **حديث صحيح**، وسبق تخريجه برقم (١٢٦٨)، وفيه الدعاء لأنس رضي الله عنه.

(٤) في النسخ الخطية، والنسخ الثلاثة المطبوعة: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ وما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ هو الأنسب للسياق.

(٥) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٤٧٠)، وأحمد (١٢٢٣٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ٩٠٣)، وابن سعد (٣/ ٥٥٦)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٩٢)، والبزار (٦٩٧٥) والحاكم (٣/ ٢٣٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٦٣٩)، وفي « الإمامة » (٣٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ٢٣٢).

١٣٢٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لا يُحِبُّهُ إِلا للهِ ﷻ، وَمَنْ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** »(١).

١٣٣٠ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٦)، (٢١)، (٦٠٤١)، (٦٩٤١)، ومسلم (٤٣)، والنسائي (٨/ ٩٦، ٩٧)، والترمذي (٢٦٢٤)، وابن ماجه (٤٠٣٣)، وأحمد (١٢٠٠٢)، (١٢٧٦٥)، (١٢٧٨٣)، (١٣١٥١)، (١٣٤٠٧)، (١٣٥٩٢)، (١٣٩١٢)، (١٣٩٥٩)، (١٣٩٦٠)، (١٤٠٧٠)، وابن المبارك في « الزهد » (٨٢٧)، وفي « المسند » (٣٠)، والطيالسي (٢٠٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٣٢٠) وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (١٦)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٧٥٩)، والبزار (٦٢٢١)، (٦٦٠٦)، (٦٨١٦)، (٧١٤٠)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٦٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨١٣)، (٣٠٠٠)، (٣٠٠١)، (٣١٤٢)، (٣٢٥٦)، (٣٢٥٩)، (٣٢٧٩)، وأبو بكر الخلال في « السُّنَّة » (١٢٨٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٣١٣)، وابن حبان (٢٣٧)، (٢٣٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٩٢٤)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٧٢٤)، وفي « الأوسط » (١١٤٩)، (٤٩٠٥)، وفي « الصغير » (٧١٥)، وابن بطة في « الإبانة » (٨٦٧)، وابن منده في « الإيمان » (٢٨١)، (٢٨٢)، (٢٨٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٤٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٩) - (١٦٣)، وفي « الحلية » (١/ ٢٧)، (٢/ ٢٨٨)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٣٨١)، وفي « الآداب » (١١٧٦)، وفي « شعب الإيمان » (٤٠٥)، (١٣٧٦)، (١٣٧٧)، (١٦٢٣)، (١٦٢٤)، (٩٠٠٣) (٩٥١٢)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ١٩٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١)، والذهبي في « السير » (١٧/ ٣٠٣) من طرق عن أنس بنحوه.
وأورده الدارقطني في « علله » (٢٦٦٩) لمقال في طريق من طرقه.

رَسُولُ الله ﷺ: « يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ[(١)] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الله تَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ رَأَيْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيُقَالُ[(٢)]: تَمَنَّ، وَسَلْ، فَيَقُولُ: وَمَا أَتَمَنَّىٰ، وَأَسْأَلُ إِلا أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ قَالَ: وَيُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ رَأَيْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيُقَالُ: أَفَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاعِ الأَرْضِ[(٣)] ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ الله ﷻ: كَذَبْتَ[(٤)]، قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَا[(٥)] فَلَمْ تَفْعَلْ »[(٦)].

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): بالرجل.

(٢) في (ش) وحدها: « فيقول ».

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): بطلاع الأرضين.

(٤) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ق): فيقول الله عزَّ وجلَّ له: كذبت.

(٥) في (ش): من ذلك.

(٦) **حديث صحيح**.

ورواه النسائي (٦/ ٣٦)، وأحمد (١٢٣٤٢)، (١٣١٦٢)، (١٣٥١١)، وأسد بن موسىٰ في « الزهد » (٨٦)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٦)، (١٤٦)، والبزار (٦٨٠٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٩٧)، (٣٤٩٨)، وأبو عوانه (٧٣٣٠)، (٧٣٣١)، وابن حبان (٧٣٥٠)، والحاكم (٢/ ٧٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٥٣-٢٥٤)، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٦٥٩)، وابن عساكر في « الأربعون في الحث علىٰ الجهاد » (٣٧).

وقد سبق الجزء الأول برقم (١١٦٨).

والجزء الثاني من الحديث رواه البخاري (٦٥٣٨)، ومسلم (٢٨٠٥) وغيرهما من وجه آخر عن أنس بنحوه.

١٣٣١ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ فَتًىٰ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ[١]؟ فَقَالَ: « **إِنَّ فُلانًا الأَنْصَارِيَّ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ**[٢]، **فَمَرِضَ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ** » قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ: **رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ** فَقَالَ: يَا فُلانَةُ، ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي بِهِ[٣]، وَلا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَالله مَا تَحْبِسِي[٤] مِنْهُ شَيْئًا، فَيُبَارَكُ لَنَا فِيهِ[٥].

١٣٣٢ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الصَّيْدَلانِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لِي أَخٌ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَقْبِلُهُ، فَيَقُولُ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟** »[٦].

---

(١) في (ش): ما أتجهز به.

(٢) كذا في (ش)، وهو أنسب، وفي باقي النسخ الخطية: « يتجهَّز ».

(٣) به: من (ص)، و(ث)، وفيها: جهزتيني، والياء زائدة، وليست في غيرهما.

(٤) كذا بالنسخ الخطية وصحيح مسلم، قال ابن علان في « دليل الفالحين » (٢/ ٤٥٤): حذفت النون لمناسبة ما قبلها، كما خرج علىٰ ذلك قوله: « **لا تدخلوا الجنة حتىٰ تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتىٰ تحابوا** ...» الحديث، علىٰ أن حذف النون لغير الجازم والناصب لغة. اهـ.

(٥) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٩٤)، وأبو داود (٢٧٨٠)، وأحمد (١٣١٦٠)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٠٩)، وأبو يعلىٰ (٣٢٩٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٥٦١)، وابن حبان (٤٧٣٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٠٩).

(٦) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٨٠)، وعمارة بن زاذان متابع.

١٣٣٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ، فَيَرَانَا نُصَلِّي، فَلا يَنْهَانَا، وَلا يَأْمُرُنَا**(١).

١٣٣٤ـ وَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ آخَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا أَخِي إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا، فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَتَحْتِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ، حَتَّىٰ أُنْزِلَ لَكَ عَنْهَا قَالَ: بَارَكَ الله لكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَىٰ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد واهٍ.**
فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك، لكنه متابع.
فقد رواه البخاري (٥٠٣)، (٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦)، (٨٣٧)، وأبو داود (١٢٨٢)، والنسائي (٢/ ٢٨-٢٩)، وابن ماجه (١١٦٣)، وأحمد (١٢٣١٠)، (١٣٠٥٨)، (١٣٩٨٣)، (١٤٠٠٨)، والطيالسي (٢١٣٣)، (٢٢٥٨)، وعبد الرزاق (٣٩٨٠) – (٣٩٨٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٥)، والدارمي (١٤٤١)، وأسلم بن سهل المعروف ببحشل في « تاريخ واسط » ص (٦١)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، وأبو يعلىٰ (٣٩٥٦)، وأبو عوانه (١٣٥٤)، (١٣٥٥)، (٢١١٨)، (٢١١٩)، (٢١٢٠)، و السراج (٦١٣) – (٦١٦)، (١١٦٢)، والطحاوي في « المشكل » (٥٤٩٦) (٥٥٠١)، وابن حبان (١٥٨٩)، (٢٤٨٩)، وابن عدي (١/ ٢٧٠)، والطبراني في « الأوسط » (٥٠٣)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٢٧٦)، (٢٧٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٦٧- ٢٦٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٣٠-٣٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٧٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٢/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٩/ ٩٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٩٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٥٢٠) من طرق عن أنس بمعناه.

(٢) (الطويل): من (ش)، و(ق).

السُّوقِ؟ فَدَلُّوهُ عَلَىٰ السُّوقِ، فَاشْتَرَىٰ، وَبَاعَ، فَرَبِحَ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ الله، فَجَاءَ، وَعَلَيْهِ رَدْغُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَهْيَمْ؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَالَ: « **مَا أَصْدَقْتَهَا؟** » قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »، فَقَالَ[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقَدْ[2] رَأَيْتُنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ رَفَعْتُ حَجَرًا لَظَنَنْتُ أَنِّي سَأُصِيبُ تَحْتَهُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً[3].

---

(١) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): قال.

(٢) في (ص): لقد.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٩)، (٢٢٩٣)، (٣٧٨١)، (٣٩٧٣)، (٥٠٧٢)، (٥١٤٨)، (٥١٥٣)، (٥١٥٥)، (٥١٦٧)، (٦٠٨٢)، (٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧)، وأبو داود (٢١٠٩)، والنسائي (٦/ ١١٩-١٢٠، ١٢٨-١٢٩، ١٣٧)، والترمذي (١٠٩٤)، (١٩٣٣)، وابن ماجه (١٩٠٧)، وأحمد (١٢٦٨٥)، (١٢٩٧٦)، (١٣١٢٣)، (١٣٣٧٠)، (١٣٨٦٣)، (١٣٨٦٤)، (١٣٩٠٢)، (١٣٩٠٣)، (١٣٩٠٤)، (١٣٩٦٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٣٠)، والشافعي في « الأم » (٥٢)، وفي « المسند » (١١١٤)، (١١١٥)، والطيالسي (٢٢٤٢)، وعبد الرزاق (١٠٤١٠)، (١٠٤١١)، والحميدي (١٢١٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٤١)، وسعيد بن منصور (٦١١)، (٦١٢)، والدارمي (٢٠٦٤)، (٢٢٠٤)، وابن سعد (٣/ ١٢٦، ٥٢٣)، و« المصنف » (١٣٦٨)، (١٣٨٤)، (١٣٩١)، والبرتي في « مسند عبد الرحمن بن عوف » (٧)، (٨)، (٩)، والبزار (٦٥٤١)، (٦٥٤٨)، (٦٥٤٩)، (٦٨٦٢)، (٦٨٦٣)، وأبو يعلىٰ (٣٢٠٥)، (٣٣٤٨)، (٣٣٦٣)، (٣٧٨١)، (٣٨٢٤)، (٣٨٣٦)، وأبو عوانه (٤١٤٩) - (٤١٥٦)، (٤١٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٤١)، (١٤٦٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧١٥)، (٧٢٦)، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٢٠)، (٥٠٥٤)، (٦٠١٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٠١) وابن حبان (٤٠٦٠)، (٤٠٩٦)، والطبراني في « الكبير » (٧٢٨)، (٥٤٠٣)، (٥٤٠٤)، (٥٤٠٥) (٥٤٠٦)،(٥٤٠٧)، وفي « الأوسط »

=

١٣٣٥ـ **ثنا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ لِفُلانٍ نَخْلَةً، وَإِنَّمَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّىٰ أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ** »، فَأَبَىٰ، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي قَالَ: فَفَعَلَ قَالَ: فَأَتَىٰ النَّبِيَّ(١) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، فَاجْعَلْهَا لَهُ، وَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ** »، قَالَهَا مِرَارًا قَالَ: فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا(٢).

=

(١٦٤)، (١١٨٩)، (٧١٨٨)، (٨٧٩٥)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٤٢)، وابن المقرئ في « المعجم » (١٢٠٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٢١) – (٣٣٢٦)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ١٩٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٤٨، ٢٣٦-٢٣٧، ٢٥٨-٢٥٩)، وفي « الصغير » (٢٥٣٧)، (٢٥٧٦)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٢١٨-٢١٩)، وفي « المعرفة » (١٠/ ٢١٠-٢١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٧٩-١٨٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ٤٥٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣٠٨)، (٢٣٠٩)، (٢٣١٠)، وابن عساكر (٣٧/ ١٧٥-١٧٦، ٢٠٨)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٦٠)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٥/ ٣٣) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند مسلم (١٤٢٧) –٨٢ من طريق عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنسًا يقول: قال عبد الرحمن بن عوف.

ورواه البخاري (٢٠٤٨)، (٣٧٨٠) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه.

(١) في (ص) وحدها: « رسول الله ».

(٢) **حديث صحيح، إسناده على شرط مسلم**.

ورواه أحمد (١٢٤٨٢)، وابن حبان (٧١٥٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم

=

١٣٣٦ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ**[1] **لَهُ، وَلا مُؤْوِيَ** »[2].

=

(٧٦٣)، والحاكم (٢/ ٢٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٧٧٢)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٥١)، والضياء في « المختارة » (١٦٧٩).

وروىٰ مسلم (٩٦٥) من حديث جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: « **كم من عذق معلق (أو مدلىٰ) في الجنة لابن الدحداح** »، أو قال شعبة: « **لأبي الدحداح** ».

وقد سبق برقم (١٠٣٨) بنحوه من حديث جابر، وليس فيه ذكر أبي الدحداح.

وروىٰ سعيد بن منصور في « التفسير » (٤١٧)، والبزار (٢٠٣٣)، وأبو يعلىٰ (٤٩٨٦)، والطبري في « تفسيره » (٥٦٢٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٧٦٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٥٢) من حديث ابن مسعود بتصدق أبي الدحداح بحائطه دون ذكر قصة صاحب النخلة، وإسناده ضعيف.

وروىٰ الطبراني في « الأوسط » (١٨٦٦) من حديث عمر نحوه، وإسناده ضعيف أيضًا.

(١) كذا في (ش)، و(ق) وهو الجادة، وفي (ص)، و(ث): « كاف »، وفي (ش) وحدها: « وكم ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٣٥)، والترمذي (٣٣٩٦)، وفي « الشمائل » (٢٦٠)، وأحمد (١٢٥٥٢)، (١٢٧١٢)، (١٣٦٥٣)، و « المصنف » (١٣٥٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٦)، والبزار (٦٩٦٩)، وأبو يعلىٰ (٣٥٢٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧١١)، وابن حبان (٥٥٤٠)، ومحمد بن تمام الحمصي كما في نسخة أبي مسهر (٢٨)، والطبراني في « الدعاء » (٨٩٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٢)، وفي « الدعوات » (٣٤٦)، وفي « الشعب » (٤٣٧٨)، وفي « الآداب » (٦٩٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣١٨)، وعبد الغني المقدسي

=

١٣٣٧ـ أنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)]، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ حَتَّىٰ أَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »[(٢)].

=
في الترغيب في « الدعاء » (١٠١).
وقد سبق بنحوه من حديث أبي سعيد برقم (٩٠٨).

(١) كذا في (ش)، و(ق)، و(ث)، وفي (ص): عن عباس، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وكذا وقع في « المسند » (٢٤٠٠)، و« التاريخ الكبير » للبخاري.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه الترمذي (٣٦٢٧)، وابن ماجه (١٤١٥)، وأحمد (٢٢٣٦)، (٢٢٣٧)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠١)، (٣٤٣٠)، (٣٤٣١)، (٣٤٣٢)، (١٢٨٤٧)، (١٣٣٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٢)، والدارمي (٣٩)، (٣٩) مكرر، (٤١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، وابن سعد (١/ ١٨٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٠٠)، والبزار (٦٩٩٤)، وابن خزيمة (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، وأبو يعلىٰ (٢٧٥٦)، (٣٣٨٤)، والطحاوي في « المشكل » (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٧٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢٨٤١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٧١)، وابن بشران في « الأمالي » (١٠٧٥)، (١١٤٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٥٥٨-٥٥٩)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٤٨٥-٤٨٦)، وابن عساكر (٤/ ٢٦٧)، والضياء في « المختارة » (١٦٤٣)، (١٦٤٤)، (١٦٤٥)، ج (١٢) رقم (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨) من طرق بعضهم عن أنس، وبعضهم عن ابن عباس، وبعضهم عنهما.
وحنين الجذع ورد من حديث جماعة من الصحابة ﭫ، منهم أم سلمة، وابن عمر وجابر، وسهل بن سعد، وقد خرجتها في تعليقي علىٰ كتاب « الاعتقاد » للبيهقي ص (٣١٢-٣١٥).

١٣٣٨ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا خَيْرَنَا، وَابْنَ خَيْرِنَا، وَيَا سَيِّدَنَا، وَابْنَ سَيِّدِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلا**[(١)] **يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ**[(٢)] **أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، والله مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي الله عَزَّ وَجَلَّ** »[(٣)].

١٣٣٩ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ**[(٤)].

١٣٤٠ـ حَدَّثنا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٥)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلا قَامَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ فَجَذَبَهُ النَّاسُ، فَأَقْعَدُوهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَسَأَلَهُ، فَجَذَبَهُ النَّاسُ، فَأَقْعَدُوهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ قَالَ: « **وَيْحَكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: حُبَّ الله وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: « **اقْعُدْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** »، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الإِسْلامِ فَرَحَنَا بِقَوْلِهِ: اقْعُدْ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ لِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لأَقْصُرُ عَنْ

---

(١) في (ش): فلا.

(٢) كذا في (ق)، و(ش)، وهو أنسب، وفي (ص)، و(ث): « الشياطين ».

(٣) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٣١٠).

(٤) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٩٤).

(٥) كذا في (ش)، و(ق)، وهو أصح، وفي (ص)، و(ث): « حماد بن زيد ».

أَعْمَالِهِمْ(١).

١٣٤١ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ**(٢).

١٣٤٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٣)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجْنَا قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَقَدِ اسْتَبْرَأَ(٤) الْخَبَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: « **لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا** »، ثُمَّ قَالَ: « **وَجَدْنَاهُ بَحْرًا** »، أَوْ قَالَ: « **إِنَّهُ لَبَحْرٌ** »، قَالَ حَمَّادٌ: وَكَانَ فَرَسٌ يُبَطَّأُ، فَلَمْ يُسْبَقْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، أَوْ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ(٥).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٩٨)، وسيأتي برقم (١٣٦٧).

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٥٩).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، وفي (ق): حماد بن سلمة.

(٤) كذا في (ش)، (ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): « استبرؤوا ».

(٥) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٧)، (٢٨٢٠)، (٢٨٥٧)، (٢٨٦٢)، (٢٨٦٦)، (٢٨٦٧)، (٢٩٠٨)، (٢٩٦٨)، (٢٩٦٩)، (٣٠٤٠)، (٦٠٣٣)، (٦٢١٢)، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٥٠)، (٤٥١)، (٤٥٢)، وفي « الأدب المفرد » (٣٠٣)، (٨٧٩)، ومسلم (٢٣٠٧)، وأبو داود (٤٩٨٨) والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٢٩)، (١٠٩٠٤)، والترمذي (١٦٨٥)، (١٦٨٦)، (١٦٨٧)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، وأحمد (١٢٤٩٤)، (١٢٦٦٣)، (١٢٧٤٤)، (١٢٨٥١)، (١٢٩٢٢)، (١٣٧٤٧)، (١٣٨٦٥)، (١٣٩٠٥)، (١٤١٠٠)، والطيالسي (٢٠٩١)، وعبد الرزاق (٢٠٧٣٨)، (٢٠٩١٠)، =

١٣٤٣ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ يَحْدُو بِهِمْ غُلامٌ أَسْوَدُ، يُقَالَ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدًا**[١] **وَيحْكَ يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ** »، قَالَ أَبُو قِلابَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ[٢].

=

وابن سعد (١/ ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٨١)، والبزار (٦٨٥٩)، (٧١٣٨)، وأبو يعلىٰ (٢٩٦٢)، (٢٩٦٩)، (٢٩٩٨)، (٣١٥٢)، (٣٢٢٣)، (٣٢٤٢)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٨١)، والروياني (١٣٨٤)، وابن حبان (٥٧٩٨) (٦٣٦٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٠٩)، (١١٠)، (١١٤)، وفي « الأمثال » (٢٢١)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٣٥٢)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٦٠)، (٩/ ١٩-٢٠)، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٢٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٨٨)، (١٠/ ٢٥، ٢٠٠)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ١٥٢-١٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٣٥-١٣٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٦٠)، وابن عساكر (٤/ ١٤-١٥) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): « رُوَيْدَكَ ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦١٤٩)، (٦١٦١)، (٦٢٠٢)، (٦٢٠٩)، (٦٢١٠)، (٦٢١١)، وفي « الأدب المفرد » (٢٦٤)، (٨٨٣)، (١٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٥٩)، (١٠٣٦٣) وأحمد (١٢٠٤١)، (١٢٠٩٠)، (١٢١٦٥)، (١٢٧٦١)، (١٢٧٩٩)، (١٢٩٣٥)، (١٢٩٤٤)، (١٣٠٩٦)، (١٣١٤٤)، (١٣٣٧٧)، (١٣٦٤٢)، (١٣٦٧٠)، (١٤٠٤٤)، والطيالسي (٢١٦١)، والحميدي (١٢٠٩)، وابن سعد (٨/ ٤٣٠-٤٣١)، والبزار (٦٥٠٣)، (٦٥٠٤)، (٦٧٦٦)، (٦٨٤٩)، (٧٢١١)، (٧٣٣٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨٠٩)، (٢٨٦٨)، (٣١٢٦)، (٤٠٦٤)، (٤٠٧٥)، والروياني (١٣٥٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٣٧١)، وابن حبان (٥٨٠٠)، (٥٨٠١)، (٥٨٠٢)، (٥٨٠٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥١٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٤٣)، وأبو بكر

=

١٣٤٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ يَحْدُو بالرِّجَالِ، وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَحَدَا، فَأَعْنَقَتِ[1] الإِبِلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ** »، قَالَ أَبُو قِلابَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ[2].

١٣٤٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

=

الشافعي في « الغيلانيات » (٣٠٧)، وابن قانع في « معجم الصحابة » (١/ ١٤-١٥)، والطبراني في « المعجم الأوسط » (١٣٥٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » ص (١٢٧-١٢٨)، والخرائطي في « اعتلال القلوب » (٢٣٤)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٤٣٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٠٦)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (١٤)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٨٠)، (٢/ ٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٩-٢٠٠، ٢٢٧)، وفي « الصغير » (٤٢٩٠)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٣٣٢)، وفي « الآداب » (٩١٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ١٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٢٠٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٧٧)، (٣٥٧٨)، وابن مردويه في « انتقائه من حديث أبي الشيخ » (٤٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ١٤٤) من طرق عن أنس به.

ورواه النسائي (١٠٣٦٤)، وأحمد (٢٧١١٦)، وابن سعد (٨/ ٤٣٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٩٤)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٢٧) من طريق سليمان التيمي عن أنس عن أمه أم سليم به.

قال الدارقطني في « علله » (٤٠٩٢): رواه حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أنس عن أم سليم، وغيره يرويه عن سليمان التيمي عن أنس عن النبي ﷺ، ولا يذكر أم سليم، وهو الصحيح.

(١) أي: أسرعت.

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ الْعَضْبَاءُ لا تُسْبَقُ، قَالَ(١): فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَـهُ، فَسَابَقَهَا(٢) فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ حَقًّا عَلَىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ(٣) مِنَ الدُّنْيَا إِلا وَضَعَهُ** »(٤).

١٣٤٦ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ فَقَالَ: « **هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ** »(٥).

---

(١) (قال): من (ش)، و(ق).

(٢) كلمة (فسابقها): ليست في (ث).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وهو الجادة، وفي (ش): شيئًا.

(٤) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣١٦).

(٥) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، (٤٣٨٢)، (٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨١٩٩)، (٨٢٠٠)، وأحمد (١٢٢٦١)، (١٢٣٥٧)، (١٢٤٨١)، (١٢٧٨٩)، (١٢٩٦٦) (١٣٢١٧)، (١٣٥٦٣)، (١٤٠٤٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٢٧٩)، والطيالسي (٢١٥٠)، وابن سعد (٣/ ٤١١، ٤١٢)، والبزار (٦٩٧٩)، وأبو يعلىٰ (٢٨٠٨)، (٢٨١٥)، (٣٢٨٧)، (٣٥١٥)، (٣٥٧٤)، والطحاوي في « المشكل » (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٨٧-٤٨٨)، وابن حبان (٧٠٠١)، (٧١٣١)، (٧١٣٧)، (٧٢٥٢)، والآجري في « الشريعة » (١٧٩١)، والحاكم (٣/ ٢٦٧، ٤٢٢)، وفي « معرفة علوم الحديث » ص (١١٤)، وتمام بن محمد الرازي في « الفوائد » (٥٤١)، (٥٤٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٧١٥)، (٢٧١٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٧)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٢/ ٧٩٥)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٩٩١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » =

١٣٤٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً**[(١)]**، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذَا بِلالٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ [فَقَالُوا: هَذَا بِلالٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟]**[(٢)] **قَالُوا: هَذِهِ الْغُمَيصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ** »، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٣)].

١٣٤٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَكَانَ إِذَا رَمَىٰ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ: أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَدْفَعُ صَدْرَ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ:

=

(٣٩٢٨)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٧٣٦)، وابن عساكر (٢١/ ٢١٧، ٢١٨)، (٢٧/ ٣١٢-٣١٦)، (٣٨/ ١٠٣-١٠٤)، (٦١/ ٢٩٣-٢٩٥) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) هي الحركة والحِسُّ.

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ش).

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٤٥٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٨٤)، وأحمد (١١٩٥٥)، (١٢٠٣٥)، (١٢٢٥٦)، (١٣٥١٤)، (١٣٨٢٩)، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٦٦)، (١٥٦٨)، وابن سعد (٨/ ٤٢٩-٤٣٠)، والبزار (٦٥٩٨)، (٦٨٠٨)، وأبو يعلىٰ (٣٥٠٥)، (٣٨٢٢)، وابن حبان (٧١٩٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣١٧)، (٣١٨)، وفي « الأوسط » (٢٢٥٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٢١٢).

وروىٰ البخاري (٣٦٧٩)، (٥٢٥٦)، (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٤٥٧) من حديث جابر بمعناه.

يَا رَسُولَ الله، هَكَذَا لا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُسَوِّرُ(١) نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَوِيٌّ جَلْدٌ، فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ، وَابْعَثْنِي حَيْثُ شِئْتَ(٢).

١٣٤٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ(٣): « **اللهمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَمْ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ** »(٤).

١٣٥٠ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ؟ فَقَالَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو أنسب، وفي (ش): « يشور ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٨٠)، (٢٩٠٢)، (٣٨١١)، (٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٨٤)، وأحمد (١٢٠٢٤)، (١٣١٣٩)، (١٣٨٠٠)، (١٤٠٥٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٦٧)، وابن المبارك في « الجهاد » (٨٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٨)، وابن سعد (٣/ ٥٠٦-٥٠٧)، والبزار (٦٨١٨)، وأبو يعلىٰ (٣٤١٢)، (٣٧٧٨)، (٣٩٢١)، وأبو عوانه (٦٨٥٣)، (٦٨٥٤)، (٦٨٥٩)، والشاشي (١٠٦٦)، وابن حبان (٤٥٨٢)، (٧١٨١)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٤٣٣)، والحاكم (٢/ ١١٦-١١٧)، (٣/ ٣٥٣)، وإسحاق القراب في « فضائل الرمي في سبيل الله » (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٨٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٠، ١٦٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٦١)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٦-٢٨٨)، (٣٨/ ٢٥٩-٢٦٠)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٥/ ٤٦).

(٣) في هامش (ق): الصواب: بدر.

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٧٤٣)، وأحمد (١٢٢٢٠)، (١٢٥٣٨)، (١٣٦٤٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٦)، (١٣/ ٤٢٦)، وأبو يعلىٰ (٣٣١٨)، وابن حبان (٤٧١٨).
ورواه الخطيب (٣/ ٣٩٤) من وجه آخر عن أنس، وفيه ضعف، وقال فيه: يوم حنين.

« يَا(١) أُمَّ فُلانٍ، انْظُرِي أَيَّ الطَّرِيقِ، شِئْتِ حَتَّىٰ أَقُومَ مَعَكِ فِي حَاجَتِكِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ عَنْهَا حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا »(٢).

١٣٥١ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَرُفِعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْقِصَاصُ** »، فَقَالَتْ أُمُّ حَارِثَةَ: أَيُقْتَصُّ(٣) مِنْ فُلانَةَ، لَا وَالله لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا أُمَّ حَارِثَةَ، كِتَابُ الله القِصَاص**(٤) »، فَقَالَتْ: لا وَالله لا يُقْتَصُّ مِنْهَا قَالَ: فَكَلَّمُوا الْقَوْمَ حَتَّىٰ صَالَحُوهُمْ، فَرَضُوا

---

(١) (يا): ليست في (ش)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، وأبو داود (٤٨١٨)، (٤٨١٩)، والترمذي في « الشمائل » (٣٣٢)، وابن ماجه (٤١٧٧)، والبخاري معلقًا (٦٠٧٢)، وأحمد (١١٩٤١)، (١٢١٩٧)، (١٢٧٨٠)، (١٣٢٤١)، (١٣٢٥٦)، (١٤٠٤٦)، وعبد الله ابنه في « زوائد الزهد » (٩٤)، وحنبل بن إسحاق في « جزئه » (٨٠)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٩٤)، والبزار (٦٥٨٠)، (٦٩٧٤)، وأبو يعلىٰ (٣٤٧٢)، (٣٥١٨)، وابن حبان (٤٥٢٧)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٩٤)، والطبراني في « الأوسط » (٣١٣٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٠١، ٢٠٢)، وفي « دلائل النبوة » (١٢٥)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٢١)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٣٣١-٣٣٢)، وفي « الشعب » (٨١١٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٧٢)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٢٧)، والشجري في « الأمالي » (٢٥٢٥)، وابن عساكر (٤/ ٥٧، ٦٢)، (١٧/ ١٧٩)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٣٠٠) رقم (٥١٣) من طرق عن أنس بنحوه.

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): يقتص، بدون الهمزة.

(٤) كلمة (القصاص): من (ش)، و(ق).

بِالدِّيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لأَبَرَّهُ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٧٠٣)، (٢٨٠٦)، (٤٤٩٩)، (٤٥٠٠)، (٤٦١١)، (٦٨٩٤)، ومسلم (١٦٧٥)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٦-٢٨)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (١٢٣٠٢)، (١٢٧٠٤)، (١٤٠٢٨)، وابن أبي شيبة (٩/ ٨٣)، وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (٤٤) وابن أبي عاصم في « الديات » (١٢٦)، (١٢٧)، والبزار (٦٥٦٧)، وأبو يعلىٰ (٣٣٩٦)، (٣٥١٩)، وأبو عوانه (٦١٥٢)، (٦١٥٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٤١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٣٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٧٦-١٧٧)، وفي « المشكل » (٦٧٥)، (٤٩٥١) (٤٩٥٢)، وابن حبان (٦٤٩٠)، (٦٤٩١)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٨)، ج (٢٤) رقم (٦٦٤) وابن منده في « التوحيد » (٢٣٤)، والحاكم (٢/ ٢٧٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٦٣٧)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (١٨)، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، (١٠٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٥، ٦٤)، وفي « الصغير » (٢٩٦٠)، (٢٩٩٢)، وفي « المعرفة » (١٢/ ٦٦)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٥/ ٢٨٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٤٠٩)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٨٣-٨٤) رقم (٤٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٥٢٩)، وفي « التفسير » (١/ ٢٠٧-٢٠٨) وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ١٥٦)، (٧/ ١٠٩، ٣٣٠)، وأبو حفص بن اللمش في « تاريخ دُنَيْسَر » ص (١٠٢-١٠٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٨١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ٣٦٧) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند مسلم وبعض المصادر بلفظ المصنف.

وعند البخاري بلفظ: إن الرُّبَيِّع كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي ﷺ، فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟، لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها، فقال: يا أنس كتاب الله القصاص، فرضي القوم، وعفوا، فقال النبي ﷺ: « **إن من عباد الله من لو أقسم علىٰ الله لأبره** ».

وقد سبق برقم (١٢٣٧) بلفظ: « **رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم علىٰ الله لأبره** »، وليس فيه قصة أنس بن النضر.

١٣٥٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ: « **الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ**(١) **لَهُ وَلا مُؤْوِيَ** »(٢).

١٣٥٣ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ، وَقَالَ: « **إِذَا سَقَطَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَىٰ، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ** » قَالَ: وَكَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ، وَيَقُولُ: « **إِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ** »(٣).

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الجادة، وفي (ص)، و(ث): « كاف ».

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٣٦).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، وأبو داود (٣٨٤٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٧٦٥)، (٦٧٦٦)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي « الشمائل » (١٣٩)، وأحمد (١١٩٦٤)، (١٢٨١٥)، (١٤٠٨٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤-٢١٥)، والدارمي (٢٠٢٨)، والبزار (٦٨١٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٥٢)، وأبو يعلىٰ (٣٣١٢)، (٣٨١٨)، والروياني (١٣٨٢)، (١٣٨٢) مكرر، وأبو عوانه (٨٢٨٠)، (٨٢٨٥)، وابن حبان (٥٢٤٩)، (٥٢٥٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٨)، وفي « الآداب » (٦٣٤)، وفي « الشعب » (٥٨٥٨)، (٥٨٥٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٤٣٥)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٣١٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٨٧٣)، ومحمد بن تمام في « جزء أبي مسهر » (٢٩).
وقد سبق برقم (١٠٦٨) من حديث جابر.

١٣٥٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: « **لَوْ مُدَّ لِي فِي الشَّهْرِ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي، وَيَسْقِينِي** »(١).

١٣٥٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا أَمْلَىٰ عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا كَتَبْتَ؟** » فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَيَقُولُ: « **دَعْهُ** » قَالَ: وَكَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَذَهَبَ بَعْدُ فَقَالَ: أنا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ: قَدْ كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ، فَأَكْتُبُ غَيْرَ مَا يَقُولُ: فَيَقُولُ لِي: « **مَا كَتَبْتَ؟** » فَأَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: « **دَعْهُ** »، فَمَاتَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ.

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَذَهَبْتُ حَتَّىٰ رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا(٢).

١٣٥٦ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ، ائْتُوا مُحَمَّدًا، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَيُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ(٣) مَا يَخَافُ الْفَاقَةَ، قَالَ أَنَسٌ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ، وَمَا يُرِيدُ إِلا الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي إِلا وَدِينُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**(٤).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٧).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧٩)، وسبق أيضًا برقم (١٢٨١).

(٣) كذا بالنسخ الخطية غير (ش)، ففيها: « إعطاء ».

(٤) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٢٤).

١٣٥٧- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ، فَمَا مِنَ الشَّرَابِ شَيْءٌ إِلا وَقَدْ سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ الله ﷺ: الْمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ[١].

١٣٥٨- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا[٢] خَيْرًا فَقَالَ: « **وَجَبَتْ** »، وَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ: « **وَجَبَتْ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ** »[٣].

١٣٥٩- ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **هَكَذَا كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشَارَ بِيَسَارِهِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ ظَهْرِ**

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٠٨).

(٢) في (ص)، و(ث): عليه.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٧٦)، (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، والنسائي (٤/ ٤٩-٥٠)، والترمذي (١٠٥٨)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأحمد (١٢٨٣٧)، (١٢٩٣٨)، (١٢٩٣٩)، (١٣٠٣٩)، (١٣٢٠٣)، (١٣٥٧٢)، (١٣٩٩٦)، والطيالسي (٢١٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٦٧٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠١)، و « المصنف » (١٣٨٣)، والبزار (٦٣٨١)، (٦٤٠٥)، (٧٣٠٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣٥٢)، (٣٤٦٦)، (٣٧٦٠)، (٣٨٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٤٢)، والطحاوي في « المشكل » (٣٣٠١) -(٣٣٠٤)، وابن حبان (٣٠٢٣)، (٣٠٢٥)، (٣٠٢٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٢٥)، (٢١٢٦)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٩١)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٧٤-٧٥)، (١٠/ ١٢٣، ٢٠٩)، وفي « الآداب » (٣٨٢)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٦/ ١٢٣-١٢٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٠٧)، (١٥٠٨).

خِنْصَرِهِ(١).

١٣٦٠ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله**(٢).

١٣٦١ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: « **جَعَلَ الله عَلَيْكُمْ صَلاةَ قَوْمٍ**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٠٩٥)، والنسائي (٨/ ١٩٤)، وأبو عوانه (٨٦٤٤)، (٨٦٤٥)، (٨٦٤٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٣٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٤٢-١٤٣)، وفي « الشعب » (٦٣٦٩)، (٦٣٧٠)، وفي « الآداب » (٨٠٨)، وفي « الجامع في الخاتم » (١٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٤٦)، (٣١٤٧).
ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٥٧٦) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بنحوه.
ورواه البزار (٧١١٢) من طريق خالد بن يحيىٰ بن أبي قرة عن سعيد بن أبي عروبة وعمر بن عامر عن قتادة عن أنس بنحوه.
وروىٰ النسائي (٨/ ١٩٣) وغيره من طريق عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.
قال الدارقطني في « علله » (١٢/ ١٧٨): روىٰ هذا الحديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وأشار إلىٰ خنصره اليسرىٰ، وهو المحفوظ عن أنس.
وقال أبو عوانه: هذا أصح من قوله: في يمينه، وكذا قاله البيهقي.
وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٩٣).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١١٧٤).

(٣) في (ش)، (ق): ثنا ثابت.

أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلا فُجَّارٍ »[١].

١٣٦٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ قَطُّ، وَلا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ

---

(١) **ضعيف مرفوعًا، وصحيح موقوفًا**.
فقد تفرد برفعه عبد بن حميد عن مسلم بن إبراهيم.
ورواه من طريقه الضياء في « المختارة » (١٧٠٠)، ثم قال: رواه أحمد بن منيع عن أبي نصر التمار عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء فذكره من قول أنس.
ورواه وهب بن بقية عن خالد عن حميد عن ثابت عن أنس.
ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس كلاهما من قول أنس.
وذكر بعض المحدثين أن مسلمًا رواه عن عبد بن حميد بهذا الإسناد.
قال الحافظ الضياء: ولم أره في « صحيح مسلم »، والله أعلم.
قُلتُ: الذي يعنيه هو ابن عمار الشهيد فيما انتقده علىٰ مسلم برقم (٣٢).
وقال: ورفع هذا الحديث إلىٰ النبي ﷺ خطأ، وأحسبه من عبد بن حميد، والصحيح: ما حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا موسىٰ حدثنا حماد أخبرنا ثابت قال: قال أنس: كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء. اهـ.
فقد رواه عن حماد بن سلمة موقوفًا: أبو نصر التمار، وموسىٰ بن إسماعيل ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٣١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة.
وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٤) من طريق جعفر بن سليمان.
وسبق عند ابن منيع من طريق حميد (سليمان بن المغيرة، وجعفر، وحميد) ثلاثتهم عن ثابت عن أنس موقوفًا.
وقد توبع ثابت علىٰ الوقف، فرواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٢٠٠) من طريق عثمان بن سعد عن أنس به.
وعثمان يصلح في المتابعات، فتبين صحة وقفه، كما قال ابن عمار الشهيد، والله أعلم.

فَعَلْتَ كَذَا، وَلا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ، أَلا فَعَلْتَ كَذَا[(١)].

١٣٦٣ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ[(٢)]: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ[(٣)] كَانَتْ[(٤)] فِي لِحْيَتِهِ، وَكَانَ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ**[(٥)].

١٣٦٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا قَطُّ، وَلا دِيبَاجًا قَطُّ، وَلا شَيْئًا قَطُّ[(٦)] أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله ﷺ وَلا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ، أَوْ قَالَ: عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: عَرْفِ رَسُولِ الله ﷺ، [أَوْ قَالَ: عَرَقِ رَسُولِ الله ﷺ]**[(٧)][(٨)].

١٣٦٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ، فَقَالَ لَهَا[(٩)]: « **لَيْسَ عَلَى**

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٩).

(٢) كلمة (قال): من (ق).

(٣) الشمطات: هي الشعرات البيض التي في لحيته.

(٤) كذا في (ش)، وهو الأنسب، وفي غيرها: « كان ».

(٥) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٤)، وسيأتي برقم (١٤١٥).

(٦) (قط): في هذا الموضع ليست في (ش).

(٧) ما بين المعكوفتين من (ش).

(٨) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٩).

(٩) لها: ليست في (ش).

أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ »، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها: يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ[1] ﷺ التُّرَابَ؟[2].

١٣٦٦ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ رَحْرَاحٍ[3]، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ الْعُيُونُ قَالَ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ**

---

(١) في (ص)، و(ث): علىٰ رأس رسول الله ﷺ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٤٦٢)، والترمذي في « الشمائل » (٣٩٨)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأحمد (١٢٤٣٤)، (١٢٤٣٥)، (١٣١١٧)، والطيالسي (١٤٧١)، (٢١٥٨)، وعبد الرزاق (٦٦٧٣) وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢١١٠)، (٢١١١)، والدارمي (٨٧)، وابن سعد (٢/ ٣١١)، وابن أبي الدنيا في « المحتضرين » (٣٥)، (٣٤٥)، والبزار (٦٦٧٣)، (٦٨٥٨)، وأبو يعلىٰ (٢٧٦٩) (٣٣٧٩)، (٣٣٨٠)، (٣٤٤١)، وابن حبان (٦٦١٣)، (٦٦٢١)، (٦٦٢٢)، وابن عدي (٤/ ١٧٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (١٠٢٨)، (١٠٢٩)، وفي « الأوسط » (٨٤٢٢)، وفي « الصغير » (١٠٥٤)، وابن زبر في « وصايا العلماء عند حضور الموت » ص (٢٧-٢٨)، والحاكم (١/ ٣٨١-٣٨٢)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٢١٢-٢١٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٦/ ٢٦٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٣١)، والشجري في « الأمالي » (٢٩٢٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٥١٦-٥١٧) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده الدارقطني في « علله » (٢٤٢٤) لمقال في طريق من طرقه، لا يؤثر في صحته.

(٣) كلمة (رحراح): ليست في (ص)، و(ث).

إِلَىٰ الثَّمَانِينَ(١).

١٣٦٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: لا شَيْءَ إِلا أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».

قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ الله ﷺ وَأُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ(٢).

١٣٦٨ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ: « **مَا هَذَا؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: « **بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »(٣).

١٣٦٩ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(٤): **مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَىٰ زَيْنَبَ،**

---

(١) **حديث صحيح**، ومضىٰ تخريجه برقم (١٢٨٥).

(٢) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٢٩٨)، ومضىٰ أيضًا برقم (١٣٤٠)، ومضىٰ برقم (٥٥٢) من حديث أبي موسىٰ، وبرقم (١٠٥٥) من حديث جابر.

(٣) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٣٣٤)، وسيأتي برقم (١٣٨٤)، (١٣٩١).

(٤) (قال): من (ش)، و(ق).

أَوْلَمَ بِشَاةٍ(١).

١٣٧٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ، فَمَرِضَ أَبُوهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أَبِي مَرِيضٌ، وَزَوْجِي يَأْبَىٰ أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أُمَرِّضَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « **أَطِيعِي زَوْجَكِ** »، فَمَاتَ أَبُوهَا، فَاسْتَأْذَنَتْ زَوْجَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَىٰ زَوْجُهَا أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فِي الصَّلاةِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « **أَطِيعِي زَوْجَكِ** »، فَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، وَلَمْ تُصَلِّ عَلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « **قَدْ غَفَرَ**

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، (٤٧٩٤)، (٥١٥٤)، (٥١٦٣)، (٥١٦٦)، (٥١٦٨)، (٥١٧٠)، (٥١٧١)، (٥٤٦٦)، (٦٢٣٨)، (٦٢٣٩)، (٦٢٧١)، (٧٤٢١)، ومسلم (١٤٢٨)، وأبو داود (٣٧٤٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٠٢)، (٦٦٠٣)، (٦٩٠٨)، (١٠١٠٢)، وابن ماجه (١٩٠٨)، وأحمد (١١٩٤٣)، (١٢٧٥٩)، (١٣٣٧٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٤٢)، وابن سعد (٨/ ١٠٣-١٠٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٧٨)، والبزار (٦٤٠٦)، (٦٨٦١)، وأبو يعلىٰ (٣٣٤٩)، (٣٤٦٤)، والطبري في « التفسير » (٢٢/ ٢٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٢٣٢-٢٣٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٤٣)، وأبو عوانه (٤١٦٣) - (٤١٦٦)، وابن حبان (٤٠٦٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١١٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٣٢)، (٣٣٣٣)، (٣٣٣٤، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٢)، وفي « المعرفة » (٧٤٢٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٨٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٥٨-٢٥٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣١٢)، (٢٣١٣)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٧٠) والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٦٧١).

وقد سبق في ضمن حديث (١٢٠٨).

الله لأَبيكِ بِطَوَاعِيَتِكِ لِزَوجِكِ(١) »(٢).

١٣٧١ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَرْجُو، وَأَخَافُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا إِلا أَعْطَاهُ الَّذِي يَرْجُو، وَآمَنَهُ الَّذِي يَخَافُ** »(٣).

---

(١) في (ش): زوجك.

(٢) **حديث ضعيف**.
في إسناده يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، ويوسف بن عطية متروك.
وقد توبع الحماني، فرواه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٤٩٩) من طريق يزيد بن هارون، وابن عدي (٧/ ١٥٣) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري كليهما عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس به.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧٦٤٨) من طريق عصمة بن المتوكل عن زافر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.
وزافر قال في التقريب: صدوق كثير الأوهام.
وعصمة بن المتوكل قال العقيلي: قليل الضبط للحديث، يهم وهمًا.

(٣) **إسناده ضعيف، والصواب فيه الإرسال**.
فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩١٠)، والترمذي (٩٨٣)، وفي « العلل الكبير » (٢٤٤)، وابن ماجه (٤٢٦١)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله ﷻ » (٣١)، وفي المحتضرين (١٧)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٣٢)، وابن بطة في « الإبانة » (١٠٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٩٢) والبيهقي في « الآداب » (١١٤٧)، وفي « الشعب » (١٠٠١)، (١٠٠٢)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٤١)، (٤٢)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٢٥٢)، وابن الجوزي في « الثبات عند الممات » (٤٤)، والضياء في « المختارة » (١٥٨٧)، (١٥٨٩) كلهم من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.
والظاهر أن جعفر بن سليمان لم يحفظ ذكر أنس فيه، فقد رواه البزار (٦٨٧٤)، =

١٣٧٢ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ أَوِ الشَّيْءَ فِي**

=

وأبو يعلىٰ (٣٣٠٣)، (٣٤١٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٣٩)، والضياء (١٥٨٨) من طريق جعفر عن ثابت قال: أحسبه عن أنس.

ورواه البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٥٦) من طريق جعفر عن ثابت مرسلًا.

وقال البيهقي في « الأربعون الصغرىٰ » (٤٣): وروي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي: إنما يروىٰ هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ دخل علىٰ شاب.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٨٠٦): حدثنا أبو الظفر عن جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل[١]، ولم يذكر أنس [كذا]، وهو أشبه.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٣٦٨): يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت، واختلف عنه: فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلًا، وهو المحفوظ. اهـ.

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٨١) من طريق نفيع، وهو ابن الحارث عن أنس به، ونفيع متروك، بل متهم بالكذب.

وذكره البيهقي في « الشعب » (١٠٠٢) معلقًا عن أبي ربيعة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد بن عمير مرسلًا.

ورواه البيهقي في « الشعب » (١٠٠٣) من مرسل سعيد بن المسيب، وفي إسناده إسماعيل بن زياد، وهو متروك.

ورواه (١٠٠٤) من طريق أبي إسحاق الرياحي عن ابن أبي مالك قال واثلة، فذكره عن واثلة، وهو منقطع، وابن أبي مالك متهم، والراوي عنه لم أعرفه.

---

[١] قال المعلقون: كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب علىٰ لغة ربيعة.

الصَّلاةِ، فَيَقْرَأُ السُّورَةَ الْقَصِيرَةَ[١].

١٣٧٣ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَتَمَنَّىٰ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لابُدَّ فَاعِلا، أَوْ كُنْتُمْ لابُدَّ فَاعِلِينَ، فَلْيَقُلْ: اللهمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي** »[٢].

١٣٧٤ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ[٣]: « **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ**

---

(١) **حديث صحيح**. ويحيىٰ بن عبد الحميد وإن كان ضعيفًا، فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (٧٠٨)، (٧٠٩)، (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠)، والترمذي (٣٧٦)، وابن ماجه (٩٨٩)، وأحمد (١٢٠٦٧)، (١٢٥٤٧)، (١٢٥٨٧)، (١٢٨٧٧)، (١٢٩٥٥)، (١٣١٣٢)، (١٣٤٤٥)، (١٣٥٢٣)، (١٣٧٠١)، (١٣٧٥٨)، (١٣٧٥٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٥)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٢٠٨)، والبزار (٦١٩١)، (٧٠٧٩)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، (١٦١٠)، وأبو يعلىٰ (٣١٤٤)، (٣١٥٨)، (٣٢٩٤)، (٣٣٧٦)، (٣٤٣٦)، (٣٦٢٣)، وأبو عوانه (١٥٦٢)، (١٥٦٣)، (١٥٧٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٣١)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٧٩)، وابن حبان (١٨٨٦)، (٢١٣٩)، وابن عدي (٢/ ١٤٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٦٥)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٨٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٤٠)، (١٠٤١)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٩١)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٩٣)، (٣/ ١١٨)، وفي « الشعب » (١١٠٥٤)، (١١٠٥٥)، وفي « الآداب » (٤٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٩٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٤٥)، (٨٤٦)، وابن عساكر (٤/ ٦٢) من طرق عن أنس رضي الله عنه بنحوه.
ورواه البخاري (٧٠٧)، (٨٦٨) من حديث أبي قتادة بنحوه.

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٧)، وسيأتي برقم (١٣٩٩).

(٣) في (ش): أن يقول.

حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » قَالَ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

١٣٧٥ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَاهُنَا رَجُلا لا يُصَلِّي صَلاةً إِلا قَرَأَ فِيهَا: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، مِنْهَا مَا يُفْرِدُهَا، وَمِنْهَا مَا يَقْرَأُهَا مَعَ سُورَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ هَذَا؟** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّهَا قَالَ: « **حُبُّهَا إِذًا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ** »(٢).

١٣٧٦ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا ثَابِتٌ وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَرَأَيْتُ صِبْيَانًا يَلْعَبُونَ، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ الصِّبْيَانِ**(٣).

١٣٧٧ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **يَا فُلانُ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟** » قَالَ: لا، وَالله(٤)، الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ مَا فَعَلْتُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ، فَكَرَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ثَلاثَ مِرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٣)، وسبق أيضًا برقم (١٣٠٢)، (١٣٠٤).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٠٧).
والمبارك بن فضالة وإن كان مدلسًا فقد توبع كما في الموضع المشار إليه.

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧١).
والحارث بن عبيد، وهو الإيادي فيه مقال، وهو متابع كما في الموضع المشار إليه.

(٤) « الله »: من (ش)، و(ق).

« **كَفَّرَ الله عَنْكَ كَذِبَكَ بِصِدْقِكَ، بِلا إِلَهَ إِلا الله** »[١].

١٣٧٨ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله إنا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَىٰ حَالٍ، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَىٰ غَيْرِهِ، فَنَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النِّفَاقَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: « **كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟** » قَالُوا: الله رَبُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ قَالَ: « **كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟** » قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ قَالَ: « **لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ** »[٢].

١٣٧٩ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَلا أَحْسَبُهُ إِلا عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا حَتَّىٰ يَبِنَّ أَوْ يَمُوتَ**

---

(١) **حديث ضعيف**.

الحارث بن عبيد فيه ضعف، وقد خولف:

فرواه البزار (٦٩٠٣)، وأبو يعلىٰ (٣٣٦٨)، والعقيلي (١٠٣٠)، وابن عدي (٢/ ١٨٩)، واللالكائي (٢٠٣٧)، والبيهقي (١٠/ ٣٧)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٩٣) كلهم من طريق الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس به.

ورواه المصنف وغيره كما سبق تخريجه برقم (٨٥٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر به.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٣٢٣): هو أشبه من حديث أبي قدامة.

قُلتُ: يعني الحارث بن عبيد، وهو منقطع فيما بين ثابت وابن عمر كما سبق في الموضع المشار إليه، وسبق ذكر شاهد من حديث ابن عباس، وقد حكم الذهبي عليه بالنكارة.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه الحارث بن عبيد، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه البزار (٦٩٠٤)، وأبو يعلىٰ (٣٣٦٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٣٢)، وفي « صفة المنافقين » (١٥٢)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٠٦٠).

عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبَعَيْهِ(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه الشك في ذكر أنس في الإسناد، لكن قد ورد عن ثابت وعن غير ثابت عن أنس بدون شك، فسلم من هذه العلة.

ورواه ابن أبي الدنيا في « العيال » (١١٠)، والخطيب (١١/ ٨٠-٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٦٢٠) من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بالشك.

ورواه أحمد (١٢٤٩٨): حدثنا يونس (وهو المؤدب) حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن أنس أو غيره فذكره.

وقد بينت هذه الرواية أن الشك من حماد بن زيد في كونه من حديث أنس أو غيره.

ورواه ابن حبان (٤٤٧) من طريق حماد بن زيد بدون شك.

ورواه أحمد (١٢٥٩٣)، وأبو يعلىٰ (٣٤٤٨)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٤١)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٤٧٤)، (١٤٧٥)، (١٤٧٦) كلهم من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به.

ومحمد بن زياد ذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال روىٰ عنه البصريون، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي (١/ ٣٢٣): قال لنا عبدان: سألت الفضل بن سهل الأعرج وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي هذا، فقالا: هو من ثقات أصحابنا.

ورواه البخاري في « تاريخه الكبير » (١/ ٨٣-٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٥٤٣٢) من طريق زياد بن خيثمة، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٣١٥-٣١٦)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » من طريق يونس بن عبيد (زياد ويونس) عن ثابت عن أنس به.

وتابعهم عبيس بن ميمون كما في « العلل » لعبد الله بن أحمد (٥٩٥١) [١]، والعقيلي (٤٨٠١)، ورواه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٣٥)، وابن عساكر (٣٥/ ١٩٨) من طريق الحمادين عن ثابت عن أنس.

=

---

[١] لكن قال أحمد: إن حديثه منكر.

=

=

وقال البخاري في « تاريخه » (١/ ٨٤): وقال حماد بن سلمة: أنا ثابت عن عائشة عن النبي ﷺ بهذا.
ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٣١٩) بإسناد واهٍ عن أنس بنحوه.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١١٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٠٢١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٣٨) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس به.
ويزيد متروك.
ورواه الخطيب (٨/ ٢٨٤-٢٨٥) بإسقاطه، والمحفوظ إثباته.
ورواه مسلم (٢٦٣١)، والترمذي (١٩١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٩٤)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١١١)، والحاكم (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في « الآداب » (٢٧)، وفي « الشعب » (٨٦٧٤)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٨٢)[١]، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٦/ ١٤) كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الراسبي عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس به.
وتابع محمد بن عبد العزيز روح بن بشر عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣١٠-٣١١)، والطبراني في « الأوسط » (٥٥٧).
ووقع في « الأوسط » تسميته روح بن القاسم.
وله شاهد من حديث أبي سعيد عند أبي داود (٥١٤٧)، (٥١٤٨)، والترمذي (١٩١٢)، (١٩١٦)، وأحمد (١١٣٨٤)، (١١٩٢٤)، وإسناده ضعيف.
ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٢٤٧)، وفيه ضعف أيضًا.
ومن حديث عقبة بن عامر عند ابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (١٧٤٠٣)، وإسناده صحيح.
ومن حديث عائشة عند البخاري (١٤١٨)، (٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩).

---

[١] وقع فيه: عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده، وقال البغوي: الصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

١٣٨٠ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ أَنّ **النَّبِيَّ ﷺ: أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا** قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ سَأَلَ ثَابِتًا فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا(١).

١٣٨١ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **إِنِّي لا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي قَالَ: وَكَانَ(٢) أَنَسٌ إِذَا رَكَعَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ قَائِمًا لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَقُولَ قَائِلٌ، أَوْ نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ، فَإِذَا(٣) سَجَدَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ(٤)، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَقُولَ قَائِلٌ، أَوْ نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ(٥).**

١٣٨٢ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَ فِيهِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **دَعُوهُ لا تُزْرِمُوهُ** » قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجلٍ(٦) مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٤).

(٢) في (ش): فكان.

(٣) في (ش): وإذا سجد.

(٤) كلمة (رأسه): ليست في (ش).

(٥) **حديث صحيح**.
وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، وسبق أيضًا برقم (١٢٦٢)، (١٢٨٢).

(٦) في (ش)، (ص)، و(ث): سِجال، وما أثبت كما في (ق) هو الموافق للمصادر الأخرىٰ، وهو الأنسب، فالسجال جمع سَجْل.

عَلَيْهِ(١).

١٣٨٣ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِي عَلَيْهَا(٢) خَيْرًا(٣)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَجَبَتْ** »، ثُمَّ مُرَّ بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ، فَأُثْنِي عَلَيْهَا شرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَجَبَتْ** »، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لِهَذَا: وَجَبَتْ، وَقُلْتَ لِهَذَا(٤): وَجَبَتْ فَقَالَ: « **إِنَّ**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢١٩)، (٢٢١)، (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، (٢٨٥)، والنسائي (١/ ٤٧-٤٨، ١٧٥)، والترمذي (١٤٨)، وابن ماجه (٥٢٨)، وأحمد (١٢٠٨٢)، (١٢١٣٢)، (١٢٧٠٩)، (١٢٩٨٤)، (١٣٣٦٨)، والشافعي في « المسند » (٢١)، وعبد الرزاق (١٦٦٠)، والحميدي (١١٩٨)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٥١)، والدارمي (٧٤٠)، وابن خزيمة (٢٩٣)، (٢٩٦)، وأبو يعلىٰ (٣٤٦٧)، وأبو عوانه (٥٦٥) — (٥٧١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٧٤٤)، (٧٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٣)، وابن حبان (١٤٠١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٩٤٧)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٥٤)، (١٧٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٦٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤١٢-٤١٣، ٤٢٧-٤٢٨)، (١٠/ ١٠٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ١٤-١٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٠٠)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٣٨٣) من طرق عن أنس به.

(٢) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ق): عليه.

(٣) كذا بالنصب في النسخ الخطية، وقال النووي في شرح مسلم (٧/ ١٩): هكذا هو في بعض الأصول: خيرًا وشرًّا، بالنصب، وهو منصوب بإسقاط الجار، أي: فأثني بخيرٍ وبشرٍّ، وفي بعضها مرفوعة.

(٤) كذا في (ش)، و(ق)، وهو أنسب، وفي (ث): « هذه ».

الْقَوْمَ أَوِ الْمُؤْمِنِينَ شُهُودُ الله فِي الأَرْضِ »[١].

١٣٨٤ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا هَاجَرَ آخَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ[٢]، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ، فَاخْتَرْ أَيَّ حَائِطَيّ شِئْتَ قَالَ: بَارَكَ الله[٣] فِي حَائِطَيْكَ، مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ، دُلَّنِي عَلَىٰ السُّوقِ قَالَ: فَدَلَّهُ، فَكَانَ يَشْتَرِي السُّمَينَةَ، وَالأُقَيْطَةَ وَالإِهَابَ، فَجَمَعَ، فَتَزَوَّجَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ رَدْغٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ: « **مَهْيَمْ؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَقَالَ: « **بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »، قَالَ[٤]: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّىٰ قَدِمَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبُرَّ[٥]، وَالدَّقِيقَ، وَالطَّعَامَ قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ سُمِعَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجَّةٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: مَا هَذِهِ الرَّجَّةُ؟ فَقِيلَ لَهَا: عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبُرَّ وَالدَّقِيقَ وَالطَّعَامَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لا يدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا حَبْوًا** »، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٥٨).

(٢) كذا في (ق)، وهو الموافق لما في « تاريخ ابن عساكر » (٣٧/ ١٧٥)، و « أسد الغابة » (٣/ ٤٨٢)، والذهبي في « السير » (١/ ٧٦)، و « التاريخ » (٣/ ٢٢٠)، و« فتح الباري » (٩/ ٢٣٣)، و« القول المسدد » ص (٢٩)، وقال: فيه نكارة إخاء عبد الرحمن لعثمان، وفي (ش)، و(ص)، و(ث): سعد بن الربيع مكان عثمان.

(٣) في (ش): بارك الله لك.

(٤) في (ش): قال: قال.

(٥) كذا في مصادر الحديث من طريق المصنف، وفي النسخ الخطية: البزَّ.

قَـالَ: يَـا أُمَّـهْ إِنِّـي(١) أُشْـهِدُكِ أَنَّهَـا بِأَحْمَالِهَـا وَأَحْلاسِـهَا وَأَقْتَابِهَـا فِـي سَـبِيلِ الله ﷻ(٢).

١٣٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْـنُ أَبِـي شَـيْبَةَ ثَنَـا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: « **لَصَـوْتُ أَبِـي طَلْحَـةَ أَشَـدُّ عَلَـىٰ الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ** »(٣).

---

(١) كلمة (إني) من (ش)، و(ق).

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه عمارة بن زاذان قال في « التقريب »: صدوق كثير الخطأ.
وقد سبق برقم (١٣٣٤)، (١٣٦٨)، وسيأتي برقم (١٣٩١) دون قوله: عبد الرحمن لا يدخل الجنة إلا حبوًا.

(٣) **حسن لغيره**.
ورواه من طريق عبد بن حميد ابن عساكر (٢١/ ٢٨٩)، والضياء في « المختارة » (١٦٥٧)، وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١): حدثنا يزيد بن هارون عن حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن أنس مرفوعًا به.
والذي في المصنف أولىٰ بالصواب، وعليه فرواية أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة هي: عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس، وليست عن ثابت عن أنس كما هنا.
وخالف أبا بكر بن أبي شيبة أحمد بن حنبل، فرواه في « المسند » (١٣١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٢١/ ٢٨٩)، والضياء في « المختارة » (١٦٥٦) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.
وقد تابع أبا بكر بن أبي شيبة أحمد بن سنان القطان، وهو ثقة حافظ، فترجحت روايتهما علىٰ ما وقع في « المسند »، ويقوي ذلك أن أحمد رواه (١٣٦٠٤): حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد قال: أظنه عن أنس بن مالك فذكره.
فترجح بذلك أن الحديث من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس.
=

١٣٨٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ**(١).

=

ورواه أحمد (١٢٠٩٥)، (١٢١٠١)، (١٣٧٤٥)، والحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٩٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٠٢)، وأبو يعلىٰ (٣٩٨٣)، (٣٩٩١)، (٣٩٩٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٩٦)، والحاكم (٣/ ٣٥٢-٣٥٣)، وإسحاق القراب في « فضائل الرمي » (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٠٩)، وفي « المعرفة » (٢٨٨٠)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢٢٤)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٨-٢٨٩) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس به.

وعلي بن زيد فيه ضعف من قبل حفظه.

ورواه ابن سعد (٣/ ٥٠٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٢٢)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٩٧)، والحاكم (٣/ ٣٥٢)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٩) من طريق الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو عن أنس فذكره.

وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث، والحديث حسن من طريقيه علىٰ أقل أحواله، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٨٩)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، (١٥٤٨)، (١٥٥١)، (١٧١٢)، (١٧١٤)، (١٧١٥)، (٢٩٥١)، (٢٩٨٦)، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٣)، (٢٧٩٤)،والنسائي (٧/ ٢١٩-٢٢٠، ٢٣٠-٢٣١)، والترمذي (١٤٩٤)، وابن ماجه (٣١٢٠) (٣١٥٥)، وأحمد (١١٩٦٠)، (١١٩٨٤)، (١٢١٤٧)، (١٢١٨٣)، (١٢٤٦٦)، (١٢٧٣٦) (١٢٨٣٠)، (١٢٨٩٣)، (١٢٨٩٤)، (١٢٩٦٨)، (١٣٢٠٢)، (١٣٢٣٤)، (١٣٣٢٣)، (١٣٦٨١)، (١٣٧١٣)، (١٣٧١٤)، (١٣٨٧٦)، (١٣٨٧٧)، (١٣٨٧٨)، (١٣٩٥٦)، (١٣٩٩٥)، وابنه عبد الله في

=

١٣٨٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَمَّا صَوَّرَ الله تَعَالَىٰ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا**

=

« زوائد المسند » (١٣٩٧٢)، والطيالسي (٢٠٨٠)، والشافعي في « المسند » (٥٠٤)، وعبد الرزاق (٨١٢٩)، والدارمي (١٩٤٥)، وابن سعد (٢/ ١٧٥)، والبزار (٦٣٨٠)، (٦٤٠٤)، (٦٨٣٣)، (٧٠٧٤)، (٧٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٨٩٤)، (٢٨٩٥)، (٢٨٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٨٠٦)، (٢٨٥٩)، (٢٨٧٧)، (٢٩٧٤)، (٣٠٧٦)، (٣١١٨)، (٣١٣٦)، (٣٢٤٧)، (٤٢٤٨)، والروياني (١٣٤٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٠٢)، (٩٠٩)، وأبو عوانه (٣٢١٩)، (٣٢٢٠)، (٣٢٢١)، (٧٧٤٩) – (٧٧٥٤)، (٧٧٩٢) – (٧٨٠١)، وابن حبان (٥٩٠٠)، (٥٩٠١)، وابن عدي (٢/ ٣١٦)، والطبراني في « الأوسط » (٣٢٧٨)، (٥٨٦٨)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٢٩)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٣٧، ٢٣٨)، (٩/ ٢٥٩، ٢٨٣، ٢٨٥)، وفي « الصغير » (١٨٠٢)، وفي « الشعب » (٧٣٢١)، وفي « الدعوات » (٤٧٥)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٧-١٠)، وفي « بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي » ص (٢٧٩-٢٨٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٣٨٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ١٨٤)، وفي « الاستذكار » (١٥/ ١٣٧-١٣٨، ١٣٩)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٣٥٢-٣٥٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١١١٨)، (١١١٩)، وفي « التفسير » (٢/ ٢١١-٢١٢)، والشجري في « الأمالي » (١٧٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٣٦٠)،(٣٦١)، وابن عساكر (٢٢/ ١٣٧-١٣٨) من طرق عن أنس به.

وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (١٦٠٢)، والدارقطني في « علله » (٢٤١٠) لكلام في بعض طرقه، لا يؤثر في صحته، والله أعلم

وقد سبق ضمن حديث جابر برقم (١١٤٧).

شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ [لَعَنَهُ اللهُ][(١)] يُطِيفُ بِهِ، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لا يَتَمَالَكُ »[(٢)].

١٣٨٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَهَقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: « **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ** »، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ يَرُدُّهُمْ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ سَبْعَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: « **مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا** »[(٣)].

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٦١١)، وأحمد (١٢٥٣٩)، (١٣٥١٦)، (١٣٦٦١)، والطيالسي (٢١٣٦)، وابن سعد (١/ ٢٧)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٢٦٤)، والبزار (٦٨٢٢)، (٦٩٨٦)، وأبو يعلىٰ (٣٣٢١)، والروياني (١٣٧٩)، وابن حبان (٦١٦٣)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٠٢١)، (١٠٢٨)، وابن منده في « التوحيد » (٧٤)، (٢١٩)، والحاكم (١/ ٣٧)، (٢/ ٥٤٢)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٨١٩)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٢)، وابن الجوزي في « المنتظم » (١/ ٢٠١).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٧٨٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٦٥١)، وأحمد (١٤٠٥٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٨) وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢١٩)، وأبو يعلىٰ (٣٣١٩)، (٣٩٩٠)، (٣٩٩٥)، وأبو عوانه (٦٨٧١)، (٦٨٧٢)، وابن حبان (٤٧١٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٤٤)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٢٣٤-٢٣٥).

١٣٨٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَىٰ امْرَأَةٍ قَالَ: « **شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَىٰ عُرْقُوبَيْهَا** »(١).

۞

(١) **حديث ضعيف**.

في الإسناد عمارة، وهو ابن زاذان قال في « التقريب » صدوق كثير الخطأ.

ورواه أحمد (١٣٤٢٤) من طريق عُمارة به.

ورواه الحاكم (٢/ ١٦٦)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٨٧) من طريق هشام بن علي بن موسىٰ بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

قال شيخنا الألباني ﵀ في « الضعيفة » (١٢٧٣): علته هشام بن علي لم أجد له ترجمة في شيء من المصادر التي عندي.

قُلتُ: ترجم له ابن حبان في « الثقات » (٩/ ٢٣٤)، وقال: مستقيم الحديث.

وقال الدارقطني في « سؤالات الحاكم له » (٢٣٧): ثقة.

وقد خالفه أبو داود، فرواه في « المراسيل » (٢١٦) عن موسىٰ بن إسماعيل عن حماد عن ثابت مرسلًا.

قال البيهقي: ورواه أيضًا أبو النعمان عن حماد مرسلًا، ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن حماد موصولًا.

قُلتُ: محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ كما في « التقريب ».

وأما أبو النعمان، وهو محمد بن الفضل السدوسي فهو ثقة ثبت، فلا شك في ترجيح الطريق المرسلة

وقد نقل الحافظ في « التلخيص » (١٤٨٥) استنكار أحمد له، وحكم عليه شيخنا الألباني بالنكارة أيضًا، وهو خليق بذلك، والله أعلم.